كتاب
المعرفة والتاريخ

تأليف

أبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي

رواية

عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي

حققه وعلق عليه

الدكتور أكرم ضياء العمري

أستاذ بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجمهورية العراقية
رئاسة ديوان الأوقاف
احياء التراث الاسلامي

كتاب المعرفة والتاريخ

تأليف

أبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي
(ت ـ ٢٧٧هـ)

رواية

عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي

(المجلد الأول)

الكتاب العاشر

تحقيق

اكرم ضياء العمري

مطبعة الأرشاد ـ بغداد
١٣٩٤هـ ـ ١٩٧٤م

كتاب المعرفة والتاريخ

مقدمــة التحقيق

حياة المؤلف

هو الحافظ الامام الحجة أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوّان الفارسي الفسوي[1]، ولد في العقد الاخير من القرن الثاني الهجري[2] في مدينة فسا؛ وهي حاضرة مقاطعة درابجرد في أقليم فارس ومن اكثر مدن فارس عمارة وأوسعها أبنية[3].

وتوفي في مدينة البصرة في ١٣ رجب سنة ٢٧٧هـ[4]. وعمره بضع وثمانون سنة[5]، وأرّخ ابن حبان ـ في كتاب الثقات ـ وفاته سنة ثمانين أو احدى وثمانين ومائتين[6]، وتابعه حاجي خليفة[7].

رحلته في طلب العلم:

لم تكن مدينة فسا من المراكز العلمية المهمة في دراسة الحديث النبوي وعلومه خلال القرون الثلاثة الاولى، لذلك أهملها كل من محمد بن سعد

---

(١) الذهبي: تذكرة الحفاظ ١/٥٨٢، وابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/٣٨٥.

(٢) ذكرت المصادر انه توفي سنة ٢٧٧هـ، وله بضع وثمانون سنة ولم تحدد تأريخ مولده.

(٣) ياقوت: معجم البلدان ٣/٨٩٢ (ط: ليدن).

(٤) ابن ابي حاتم: الجرح والتعديل مجلدة ٤ قسم ٢/٢٠٨، والسمعاني: الانساب ق ٤٢٨ و ٢ (ط. حجر) وابن الاثير: الكامل في التأريخ ٧/٤٤٠، واللباب في تهذيب الانساب ٢/٢١٦، وابن كثير: البداية والنهاية ١١/٦٠، والذهبي: تذكرة الحفاظ ٢/٥٨٣، وابن العماد: شذرات الذهب ٢/١٧١.

(٥) ابن العماد: شذرات الذهب ٢/١٧١.

(٦) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/٣٨٨.

(٧) حاجي خليفة: كشف الظنون ١/٢٩٩.

(ت ٢٣٠هـ) وخليفة بن خياط (ت ٢٤٠هـ) في كتابيهما (الطبقات) وهما يمثلان دراسة شاملة لمراكز علوم الحديث في القرنين الاولين ومطلع القرن الثالث الهجري . بل أهملها أيضاً كل من ابن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ) في كتابه (مشاهير علماء الامصار) وابن خلاد الرامهرمزي (ت ٣٦٠هـ) في كتابه (المحدث الفاصل) عند ذكره للمدن والأقطار التي يكثر فيها العلماء ويقصدها الطلاب[1] . لاغرابه اذاً في أن يرحل يعقوب بن سفيان منذ شبابه الى مراكز العلم المشهورة في عصره ، وكانت الرحلة في طلب العلم شائعة في زمنه رغبةً في سماع الحديث على أعلام المحدثين في المراكز المختلفة ، وسعياً في تكثير طرقه ، وطلباً للاسناد العالي ، ورغبة في التحقق من صحة بعض الأحاديث ، وحباً في التعرف على الشيوخ الكثيرين ومذاكرتهم[2] . وقد تغرب يعقوب بن سفيان عن بلدته « فسا » ثلاثين عاماً[3] أمضاها في الرحلة الى المشرق والمغرب[4] زار خلالها عدة مدن وأقطار ذكرت المصادر بعضها وسجل هو في تأريخه معلومات أوسع عن رحلته اليها .

مكـــة :

وقد استأثرت مكة باكبر عدد من زياراته وبأطول وقت من اقامته ، حيث ذكر يعقوب انه قدمها في أول شهر رمضان سنة ٢١٦هـ ولعل هذه هي زيارته الاولى لها ، وقد مكث فيها أربعة أشهر ثم غادرها بعد هلال المحرم

(١) الرامهرمزي : المحدث الفاصل ٢٢٩ ـ ٢٣٣ .

(٢) اكرم العمري : بحوث في تأريخ السنة المشرفة ٢٢٠ ـ ٢٢١ .

(٣) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٥٨٣/٢ ، وابن كثير : البداية والنهاية ٥٩/١١ .

(٤) الفسوي : كتاب المعرفة والتأريخ ق ٣٢ أ .

الى مصر[١] • وسجل يعقوب في كتابه انه حج ست عشرة حجة وذلك خلال سنتي ٢١٦ – ٢٤١هـ ، ولم يحج في سني ٢٢٦ و ٢٣٧ و ٢٣٨ و ٢٣٩ و ٢٤٠هـ[٢] • وقد تعرّف في مكة على عدد من العلماء الذين أفاد منهم كثيراً في تحمل الحديث ، وروى عنهم في كتاب المعرفة والتأريخ •

مصر :

وقد ذكر يعقوب بن سفيان انه زار مصر في أول سنة سبع عشرة ومائتين بعد حجه[٣] ، وأنه كان فيها سنة ٢٢٦هـ[٤] ، وانه وافى موسم الحج سنة ٢٣٠هـ من مصر[٥] • ولكن يبدو أنه لم يمكث في مصر طيلة الفترة بين سنتي ٢٢٦ – ٢٣٠هـ ، لان ابن يونس[٦] ذكر ان يعقوب بن سفيان « قدم مصر مرتين ، الثانية سنة تسع وعشرين ومائتين وكُتب عنه بها »[٧] • فلابد انه غادرها قبل سنة ٢٢٩هـ ، وبذلك يكون قد دخل مصر ثلاث مرات وليس مرتين كما يذكر ابن يونس • وثمة احتمال ان « تسع » في عبارة ابن يونس تصحيف « ست » فيكون قد دخلها مرتين ، ويكون قد مكث فيها ما بين سنتي ٢٢٦ – ٢٣٠هـ •

---

(١) المصدر السابق ق ٣٢ أ – ق ٣٥ ب •

(٢) الفسوي : كتاب المعرفة والتأريخ ، أحداث السنين من ٢١٦ – ٢٤١هـ •

(٣) المصدر السابق ق ٣٢ أ •

(٤) المصدر السابق ق ٣٤ أ •

(٥) المصدر السابق ق ٣٤ ب •

(٦) هو أبو سعيد عبدالرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي المصري (ت ٣٤٧هـ) صاحب (تاريخ مصر) و (تاريخ الغرباء الواردين عليها) وكلاهما مفقود •

(٧) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٦ •

الشــام :

وذكر يعقوب انه دخل دمشق في آخر سنة **٢١٧**هـ ، لكنه لم يمكث فيها طويلاً حيث غادرها الى الحج[(١)] • وزار الشام ثانية سنة **٢١٩**هـ ، حيث التقى ببعض الشيوخ في فلسطين ودمشق وحمص[(٢)] • كما زارها أيضاً سنة **٢٤١**هـ ، حيث قدم فلسطين وعسقلان[(٣)] • ودخل أيلة في احدى هذه القدمات[(٤)] • وقد ذكر أبو زرعة الدمشقي ـ صاحب التأريخ ـ قدوم يعقوب الى دمشق فقال: « قدم علينا من نبلاء الرجال يعقوب بن سفيان ، يعجز أهل العراق أن يروا مثله »[(٥)] •

العراق والمشرق :

وقد ذكر يعقوب زيارته للبصرة سنة **٢٣٦**هـ ، وثانية سنة **٢٣٧**هـ[(٦)] ، كما ذكر وجوده بالسيرجان[(٧)] سنة **٢٣٩**هـ[(٨)] ، وببلخ سنة **٢٤٠**هـ[(٩)] ، وهذا يعني أنه زار المقاطعات الشرقية والشمالية الشرقية من ايران ، وان لم يسجل ذلك في تاريخه حيث لم يستوعب أخبار رحلاته كلها فيه ، فقد ذكر

---

(١) الفسوي : كتاب المعرفة والتأريخ ق ٣٢ ب •

(٢) المصدر السابق ق ٣٣ أ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٨٦/١١ ينقله ذلك عن ابن درستويه عن يعقوب أيضاً •

(٣) المصدر السابق ق ٣٥ ب •

(٤) الذهبي : ميزان الاعتدال ٦٤٨/٣ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٤٤/٩ •

(٥) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٥٨٣/٢ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٨٧/١١ •

(٦) الفسوي : كتاب المعرفة والتأريخ ق ٣٥ أ ، ب •

(٧) هي قصبة مقاطعة كرمان ، جنوب شرقي ايران •

(٨) الفسوي : كتاب المعرفة والتأريخ ق ٣٥ ب •

(٩) المصدر السابق •

ابو عبدالله الحاكم النيسابوري[١] قدوم يعقوب بن سفيان الى نيسابور وسماع شيوخ الحاكم منه[٢] .

اقامته بفارس :

وهكذا طوّف يعقوب بن سفيان بمعظم مراكز الحديث المهمة في شرق العالم الاسلامي وغربه ، لكنه كان يرجع الى موطنه ويقيم بين أهله حيث سجل وجوده في فارس خلال سنتي **٢٣٧** و **٢٣٨**هـ[٣] . وكان في فارس في فترة استيلاء يعقوب بن الليث الصفار عليها[٤] ، ـ وكان استيلاء الصفار عليها منذ سنة **٢٦٢**هـ[٥] ـ حيث جرت له حكاية معه[٦] . ولكنه لم يستقر في موطنه حتى أواخر حياته حيث توفي في مدينة البصرة[٧] .

وثمة مراكز مهمة لا توجد اشارة الى أن يعقوب دخلها مثل بغداد والكوفة رغم ازدهار دراسات الحديث فيهما في القرن الثالث .

ولا شك أن يعقوب بن سفيان كابد صعوبات وشدائد في رحلاته الكثيرة حيث سجل أن قطاع الطرق تعرضوا للقافلة التي كان يصحبها

---

(١) صاحب تأريخ نيسابور المتوفى سنة ٤٠٤هـ ، وتأريخ نيسابور معظمه مفقود وقد نشر فراي ما بقي منه ، كما يوجد مختصر له بالفارسية وهو مطبوع .

(٢) ابن كثير : البداية والنهاية ١١/٦٠ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٦ .

(٣) الفسوي : كتاب المعرفة والتأريخ ق ٣٥ ب .

(٤) ياقوت : معجم البلدان ٣/٨٩٢ (ط . ليدن) ، وابن كثير : البدايةر والنهاية ١١/٦٠ .

(٥) الطبري : تأريخ ٩/٥٢٧ .

(٦) انظرها في مادة « عقيدته » .

(٧) ابن كثير : البداية والنهاية ١١/٦٠ .

بالسويداء[١] . وقد حكى لأحد تلاميذه بعض ما كان يلقاه من عناء فقال : « كنت في رحلتي فقلَّت نفقتي ، فكنت أدمن الكتابة ليلاً وأقرأ نهاراً ، فلما كان ذات ليلة كنت جالساً أنسخ في السراج ، وكان شتاء ، فنزل الماء في عيني فلم أبصر شيئاً ، فبكيت على نفسي لانقطاعي عن بلدي وعلى ما فاتني من العلم ، فغلبتني عيناي فنمت ، فرأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النوم فناداني : يا يعقوب لم أنت بكيت ؟ فقلت : يا رسول الله ذهب بصري فتحسرت على ما فاتني . فقال لي : أدنُ مني ، فدنوت منه فأمرَّ يده على عيني كأنه يقرأ عليهما ، ثم استيقظت فأبصرت فأخذت نسخي وقعدت أكتب »[٢] .

شيوخه والرواة عنه :

قال يعقوب « رويت عن ألف شيخ كلهم ثقات »[٣] ونقل كل من ابن حجر – عن يعقوب أيضاً – وابن كثير أنهم اكثر من ألف شيخ كلهم ثقات[٤] . وقد جمعت اسماء ٤٠٢ شيخ منهم[٥] ، وكثير منهم من الاعلام المشهورين بالعناية بالحديث وروايته مثل ابي بكر الحميدي صاحب المسند ،

---

(١) الفسوي : كتاب المعرفة والتأريخ ق ٣٢ أ .

(٢) ابن كثير : البداية والنهاية ١١/٦٠ ، نقلاً عن ابن عساكر ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٦ – ٣٨٧ .

(٣) ياقوت : معجم البلدان ٨٩٢ (ط . ليدن) .

(٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٧ ، وابن كثير : البداية والنهاية ١١/٦٠ ، وقارن بالذهبي : ميزان الاعتدال ١/١٠٤ ، حيث يضيف يعقوب : ما أحد منهم أتخذه عند الله حجة الا أحمد بن حنبل وأحمد بن صالح » .

(٥) انظر اسماءهم والمصادر التي اوردتهم في الملحق .

وأبي زرعة الدمشقي صاحب التأريخ ، وعلي بن المديني صاحب كتاب العلل وغيره ، وسعيد بن كثير بن عفير صاحب التأريخ ، ونعيم بن حماد الخزاعي صاحب كتاب الفتن ، وهشام بن عبدالملك ابو الوليد الطيالسي صاحب المسند ، والأصمعي اللغوي المشهور . وقد خصصت المؤلفين منهم بالذكر لان أغلب شيوخه من الاعلام ومعظمهم يستحق الذكر .

اما الرواة عنه فقد ذكرت مصادر ترجمته عدداً منهم هم الحافظ الترمذي صاحب الجامع ، والحافظ النسائي صاحب السنن ، وابن ابي حاتم صاحب كتاب الجرح والتعديل ، وابن خزيمة صاحب السنن ، ومحمد بن اسحق السراج صاحب التأريخ ، وعبدالله بن جعفر بن درستويه صاحب المؤلفات الكثيرة في النحو واللغة ، والحسن بن محمد بن عثمان الفسوي ، واحمد بن ابراهيم بن شاذان . والثلاثة الأخيرون هم رواة مؤلفاته .

ومنهم أيضاً محمد بن اسحق الصاغاني وهو من شيوخه ، وابراهيم ابن ابي طالب ، وحسين بن محمد القباني ، واسحق بن ابراهيم المنجنيقي ، وابو عوانة الاسفرائيني ، وعبدالله بن ابي داؤد السجستاني ، ومحمد بن يعقوب الصفار ، ومحمد بن حمزة بن عمارة ، وابو محمد أحمد بن السري ابن صالح بن أبان الشيرازي .

توثيقـه :

حظي يعقوب بن سفيان بتقدير العلماء وكبار النقاد من أعصر مختلفة وبيئات عديدة ، فقال عنـه ابو زرعة الدمشـقي(١) : « كان نبيلاً جليل

---

(١) هو أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو النصـري الدمشقي صـاحب كتـاب التأريخ المتوفى ٢٨٢هـ ، وقد أعده للنشـر شـكر الله نعمة الله وهو أطروحته لنيل الماجستير من جامعة بغداد . وانظر عنه : اكرم العمري : بحوث في تأريخ السنة المشرفة ص١١٨ .

القدر »[1] ، ووصفه ابن حبان البستي[2] بالورع والنسك والصلابة في السنة[3] . وقال عنه ابو عبدالله الحاكم النيسابوري « هو امام أهل الحديث بفارس »[4] . واطلق عليه الحافظ الذهبي « الحافظ الامام الحجة »[5] ، وقال عنه ابن العماد الحنبلي « احد أركان الحديث ... وكان ثقة بارعاً عارفاً ماهراً »[6] .

ومن ذلك يتضح اجماع القدامى والمتأخرين على توثيقه ، ومما يبين مكانته في نفوس أصحابه ما حدّث به عبدان بن محمد المروزي من رؤيته اياه في المنام بعد وفاته وانه سأله ما فعل بك الله ؟ قال : غفر لي وأمرني أن أحدث في السماء كما كنت أحدث في الأرض »[7] .

عقيدتـه :

وصفه ابن حبان بالصلابة في السـنة[8] ، وقال ا بن الأثير « وكان

---

(1) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٧ .

(2) هو محمد بن أحمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ) صاحب كتاب الثقات وكتاب المجروحين وكتاب مشاهير علماء الامصار .

(3) ابن حجر : تهـذيب التهذيب ١١/٣٨٦ ، ويبـدو أن المصنفين المتأخرين اقتبسوا عبارة ابن حبان دون نسبتها اليه (انظر السمعاني : الأنســاب) ق ٤٢٨ ب (ط . حجر) ، وابن الاثير : اللبـاب في تهذيب الانساب ٢/٢١٥ ـ ٢١٦ ، وياقوت : معجم البلدان ٣/٨٩٢ (ط . ليدن) .

(4) ابن كثير : البداية والنهاية ١١/٦٠ .

(5) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٢/٥٨٢ .

(6) ابن العماد : شذرات الذهب ٢/١٧١ .

(7) ابن كثير : البداية والنهاية ١١/٦٠ ، بتفصيل اكثر ، وابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/٣٨٨ .

(8) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٦ ، والسمعاني : أنساب ق ٤٢٨ب (ط . حجر) .

يتشيع »[1] وقال ابن كثير « وقد نسبه بعضهم الى التشيع « ونقل ابن كثير عن ابن عساكر « أن يعقوب بن الليث صاحب فارس بلغه أن يعقوب بن سفيان يتكلم في عثمان بن عفان ، فأمر باحضاره ، فقال له وزيره : أيها الأمير انه لا يتكلم في شيخنا عثمان بن عفان السجزي ، انما يتكلم في عثمان ابن عفان الصحابي ، فقال : دعوه مالي وللصحابي !! اني انما حسبته يتكلم في شيخنا عثمان بن عفان السجزي ! » وعقب ابن كثير على ذلك بقوله : « وما أظن هذا صحيحاً عن يعقوب بن سفيان فانه امام محدث كبير القدر »[2]. وقال الحافظ الذهبي : « وقيل كان يتكلم في عثمان رضي الله عنه ولا يصح »[3] . ويدل استقراء القسم المتبقي من كتابه وما اقتبس عنه في بقية الكتب على أنه لا يتحامل على أحد من الخلفاء الراشدين ، بل انه عقد فصلاً في فضائل ابي بكر وفصلا في فضائل عمر رضي الله عنهما ، كذلك فان مشيخة يعقوب حوت ـ فيما حوت ـ فضائل ابي بكر وعمر فقد ذكر الذهبي في ترجمة أحمد بن محمد الغزال الشيعي : « قال شجاع الذهلي : كُتِبَت عنه مشيخة يعقوب الفسوي ، فكان اذا مر به فضيلة لأبي بكر وعمر تركها »[4] .

اما ما ذكره عن عثمان (رض) فكله في الثناء عليه مثل تخريجه حديث « اسكن حراء فانه ليس عليك الا نبي أو صديق أو شهيد » وذكره ان

---

(١) ابن الاثير : الكامل في التأريخ ٧/٤٤٠ .

(٢) ابن كثير : البداية والنهاية ١١/٦٠ ، وياقوت : معجم البلدان ٣/٨٩٢ (ط . ليدن) ، ويذكر فيها ان الفسوي « كان يتشيع » .

(٣) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٢/٥٨٣ .

(٤) الذهبي : ميزان الاعتدال ١/١٣٠ .

عثمــان (رض) كان عــلى حراء مع النبي صلى الله عليه و سلم وابي بكر وعمر[١] • وتخريجه حديث « لا يضر ابن عفان ما عمل بعد اليوم » وان النبي صلى الله عليه وسلم قاله في حقه عند تجهيزه جيش العســرة بالف دينار »[٢] •

وحديث « أصدقهم جباء عثمان »[٣] وتخريجه قول ابن عياش عن عثمان : « كان والله صواما قواماً من رجل يحب قومه »[٤] •

وقول عبدالله بن عُكيم : « لا أعينُ على واحد بعد عثمان ، فقيل له : يا أبا معبد وأعنتَ على دمه ؟ قال : اني أعد ذكر مساوئه عوناً على دمه »[٥] • وقول الشعبي عن القرآن الكريم « لم يجمعه أحد من الخلفاء من اصحاب النبي صلى الله عليه غير عثمان »[٦] •

وقد ذكر الفسوي عثمان ضمن الصحابة فترضى عنه وخرج له حديثاً • وكل ذلك يشير الى عدم تحامله على عثمان رضي الله عنه ، ولو بقي القسم الاول من تأريخه ـ وفيه حوادث خلافة عثمان ـ لامكنني التحقق بشــكل أوفى عن تقويمه لشخصية الخليفة الثالث •

وتشير بعض رواياته الى عدم تأييده التشيع كقوله في ترجمة زبيد بن الحارث « ثقة ثقة خيار الا انه كان يميل الى التشيع »[٧] • كما تدل مروياته

---

(١) الفسوي : كتاب المعرفة والتأريخ ق ٤٩ ب •
(٢) المصدر السابق ق ٦٢ أ ، ٦٤ ب •
(٣) المصدر السابق ق ١٤٦ ب •
(٤) المصدر السابق ق ١٤٧ أ •
(٥) المصدر السابق ق ٤٢ أ •
(٦) المصدر السابق ق ١٤٩ أ •
(٧) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣/٣١١ •

التي اقتبسها اللالكائي ـ واحسبها من كتاب السنة ليعقوب ـ على انه يتابع في عقيدته السلف واهل الحديث حيث خرّج احاديث في ان القرآن كلام الله ليس بمخلوق ، واثبات رؤية الله يوم القيامة ، وذم أهل البدع والأهواء ، والقول بأن الايمان قول وعمل وانه يزيد وينقص(١) •

ثقافته وسماعاته الكتب ومصنفاته :

اهتم يعقوب بن سفيان بالحديث النبوي اهتماماً كبيراً ، وكرس جهده لتحمله عن الشيوخ العديدين الموزعين بين مدن العالم الاسلامي شرقاً وغرباً فرحل اليهم وسمع منهم • واهتم بسماع الكتب المشهورة كالموطأ الذي سمعه من عبدالله بن مسلمة بن قعنب تلميذ الامام مالك ، وهمّ بسماعه من شيخ آخر لولا أن الحميدي أشار عليه أن لا يفعل لدقة رواية ابن قعنب وامكان الاعتماد عليها(٢) • كما سمع على الحميدي مسنده(٣) ، ورحل الى أيلة وجهد كل الجهد ـ كما ذكر هو ـ ليسمع من محمد بن عزيز الأيلي كتب سلامة بن روح وحديثه ، لكن محمد بن عزيز زعم انه لم يسمع من سلامة شيئاً ، ثم حدث عنه بعد بما ظهر من حديثه(٤) •

وقد أفاد يعقوب بن سفيان من المؤلفات والنسخ التي سمعها أو اطلع عليها دون أن يمتلك حق روايتها سماعاً(٥) في تصنيف مؤلفاته وهي :

---

(١) اللالكائي : كتاب شرح السنة ق ٦٢ ب ، ٦٧ أ ، ٧٧ ب ، ١٠٣ ب ، ١١٢ ب ، ٢٠٣ أ •

(٢) الخطيب : الكفاية ٢٧٢ ـ ٢٣٧ •

(٣) الفسوي : كتاب المعرفة والتأريخ ق ٣٢ أ •

(٤) الذهبي : ميزان الاعتدال ٣/٦٤٨ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٩/٣٤٤ •

(٥) انظر عن هذه المصنفات مادة (موارده) •

١ ـ كتاب المعرفة والتأريخ[١] .

٢ ـ مشيخته[٢] .

٣ ـ كتاب السنة[٣] .

٤ ـ كتاب البر والصلة[٤] .

٥ ـ كتاب الزوال[٥] .

وقد وصل الينا من مؤلفاته المجلدان الثاني والثالث من كتاب المعرفة والتأريخ وفقد المجلد الاول منه[٦] ، كما وصل الينا الجزءآن الثاني والثالث من مشيخته[٧] أما بقية أجزاء المشيخة فمفقودة . ويذكر كل من الرداني

---

(١) ذكره الخطيب البغدادي : تأريخ بغداد ٩/٤٢٩ ، والمالكي : تسمية ما ورد به الخطيب دمشق رقم ٣٦٩ ، والسمعاني : الانساب ٥/١٠٣، والذهبي : تاريخ الاسلام ١/١٤ ، وتذكرة الحفاظ ٥٨٢ ، والسخاوي : الاعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التأريخ ٦٨٥ ، وحاجي خليفة : الرسالة المستطرفة ١٤٠ ـ ١٤١ ، والرداني : صلة الخلف بموصول السلف ق ٥٠ ب .

(٢) ذكره المالكي : تسمية ما ورد به الخطيب دمشق رقم ٤٢٥ ، والذهبي : تذكرة الحفاظ ٥٨٢ ، وميزان الاعتدال ١/١٣٠ ، والكتاني : الرسالة المستطرفة ١٤٠ ـ ١٤١ ، والرداني : صلة الخلف بموصول السلف ق ١٢٦ ب ، وابن العماد : شذرات الذهب ٢/١٧١ .

(٣) المالكي : تسمية ما ورد به الخطيب دمشق رقم ٧٩ .

(٤) المصدر السابق رقم ١٧٤ .

(٥) الخطيب : تاريخ بغداد ٩/٣٩٣ سطر ٤ .

(٦) انظر وصف النسخة ومن ذكرها ص٤٣ .

(٧) يقع الجزء الثاني منها في ٢٩ ورقة ، اما الجزء الثالث فيقع في ٢٢ ورقة ، وهما مخطوطان في دار الكتب الظاهرية .

والكتاني أن المشيخة تقع في ستة أجزاء وأنها مرتبة على البلدان[1] • ولكن القسم الذي وصل الينا من المشيخة غير مرتب على أساس معين ، وقد خرّج يعقوب فيها عن كل شيخ من شيوخه حديثا أو حديثين ولم يترجم لهم •

اما الكتب الثلاثة الأخيرة فيبدو من عناوينها أن كتاب السنة يعالج موضوعات تتصل بالعقائد ، ولعله كان يحتوي على أحاديث وآثار في موضوعات العقائد حيث عني المحدثون بتأليف كتب بهذا العنوان توضح عن طريق سرد الاحاديث والآثار في العقائد كما كانت عند السلف• وأما « كتاب البر والصلة » فلعل مادته تتعلق بالرقائق ، ولعله ضم أحاديث وآثاراً في البر والصلة •

ولعل كتاب الزوال له علاقة بمواقيت الصلاة •

وتدل مؤلفات يعقوب على انه كان معنياً بالحديث وعلم الرجال والتأريخ والعقائد والرقائق • وكان متفنناً في علمه واسع الاطلاع حتى ذكر ابو زرعة الدمشقي أن يحيى بن معين كان ينتخب منه في التأريخ ، وقال أبو زرعة أيضاً : « بينا أنا قاعد في المسجد اذ جاءني رجل من أهل خراسان فقال لي : انت أبو زرعة ؟ قلت : نعم • فجعل يسألني عن هذه الرقائق • فقلت : من أين جمعت هذه ؟ قال : هذه كتبناها عن يعقوب بن سفيان عنك »[2] •

---

(١) الرداني : صلة الخلف بموصول السلف ق ٥٠ ب ، حيث حصل الرداني على اجازة برواية مشيخة يعقوب ، وسند اجازته يرقى الى الحسن ابن أحمد بن شاذان عن عبدالله بن جعفر بن درستويه عن يعقوب بن سفيان وهو سند النسخة الخطية التي وصلت الينا من المشيخة •
والكتاني : الرسالة المستطرفة ١٤٠ ــ ١٤١ •

(٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٧ •

رواة مؤلفاته عنه :

وصل الينا كتاب المعرفة والتأريخ من روايـة عبدالله بن جعفر بن درستويه الفسوي (ت ٣٤٦هـ) الذي سـمعه من يعقوب بن سفيان ، ومن طريق ابن درستويه اقتبس معظم المؤلفين من كتاب المعرفة والتأريخ •

كذلك روى ابن درستويه مشيخة يعقوب عنه ، ومن طريقه وصل الينا الجزءآن الثاني والثالث منها •

وابن درستويه من اعلام النحويين والادباء صنف عدة مؤلفات منهـا كتاب الارشاد في النحو وتفسير كتاب الجرمي وكتاب الهجاء وكتاب شرح الفصيح[١] وكتاب الكتّاب[٢] وغيرها[٣] •

وقد وثّقه ابو سعد الحسين بن عثمان الشيرازي والحافظ ابو عبدالله ابن منده وضعّفه هبة الله بن الحسن الطبري وقال : « بلغني أنه قيل له حدث عن عباس الدوري حديثا ونحن نعطيك درهما ففعل ، ولم يكن سمع من عباس » • وقد رد الخطيب البغدادي ذلك فقال : « وهذه الحكاية باطلة لان أبا محمد بن درستويه كان أرفع من أن يكذب لأجل العوض الكثير فكيف لأجل التافه الحقير ، وقد حدثنا عنه ابن رزقويه بأمالي أملاها في جامع المدينة[٤] ، وفيها عن عباس الدوري أحاديث عدة »[٥] •

وقال الخطيب : « سألت البرقاني عن ابن درستويه فقال : ضعفوه لانه

---

(١) حققه عبدالله الجبوري ونال به رتبة الماجستير من جامعة بغداد •

(٢) طبع الطبعة الثانية في بيروت ، المطبعة الكاثوليكية سنة ١٩٢٧هـ بعناية الاب لويس شيخو •

(٣) انظر ابن درستويه : كتاب الكتّاب ، مقدمة ص٥ •

(٤) المقصود جامع مدينة المنصور المدورة •

(٥) الخطيب : تأريخ بغداد ٩/٤٢٩ •

لما روى كتاب التأريخ عن يعقوب بن سفيان أنكروا عليه ذلك ، وقالوا له انما حدث يعقوب بهذا الكتاب قديماً فمتى سمعه منه ؟! »[١] .

ورد الخطيب ذلك فقـال : « وفي هـــذا القول نظر لأن جعفر بن درستويه من كبار المحدثين وفهمائهم ، وعنده عن علي بن المديني وطبقته ، فلا يستنكر أن يكون بكّر بابنه في السماع من يعقوب بن سفيان وغيره ، مع أن أبا القاسم الأزهري قد حدثني قال : رأيت أصل كتاب ابن درستويه بتأريخ يعقوب بن سفيان لما بيع في ميراث ابن الابنوسي ، فرأيته أصـلاً حسناً ، ووجدت سماعه فيه صحيحاً »[٢] .

وأحسـب أن توثيق الخطيب والشيرازي وابن مندة له وشـهادة ابي القاسم الأزهري له يقطع بصحة سماعه ويدفع ما قيل في تضعيفه لأن التضـعيف ذكر مفسـراً بقدم تحديث يعقوب بتأريخـه وابن درستويه ولد سنة ٢٥٨هـ[٣] فلا يلحق بالتحديث القديم . وأقول أن ابن درستويه ثقة بشهادة العلماء من معاصريه فلا يضعف بمجرد شبهة ، ويعقوب توفي سنة ٢٧٧هـ ، فلا تتعذر اللقيا بين ابن درستويه وبينه وهما ابنا بلدة واحدة ، وليس من دليل على ان يعقوب لم يحدث بتأريخه في سني حياته الأخيرة بل الأولى أن يكثر الاقبال على سماع تأريخه منه بعد أن نال شهرة واسعة وأصبح من أعلام المحدثين الذين يقصدهم طلاب العلم لسـماع مؤلفاتهم ومروياتهم . وما دام الامر كذلك فان قول الثقة معتمد ما لم تقم الحجة على دحضه ، ولا حجة في دحض سماع ابن درستويه كتاب المعرفة والتأريخ

---

(١) المصدر السابق والذهبي : ميزان الاعتدال ٢/٤٠١ .

(٢) الخطيب : تأريخ بغداد ٩/٤٢٩ ، والذهبي : ميزان الاعتدال ٢/٤٠١ .

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ٩/٤٢٩ .

بل ان الازهري رأى سماعه على أصله وشهد بصحة السماع وحسن الأصل • وكفى بشهادة مثل الازهري •

أما الراوي الآخر لمصنفات يعقوب فهو الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي « كان عنده اكثر مصنفات يعقوب بن سفيان وهو ثقة نبيل »(١) ، ويغلب على ظني ان النصوص التي اقتبسها عن يعقوب بن سفيان ـ بواسطة الحسن بن محمد بن عثمان ـ ابن عبدالبر في كتابه (جامع بيان العلم وفضله) واللالكائي في مؤلفه (كتاب شرح السنة) والخطيب البغدادي في مؤلفه (كتاب الفقيه والمتفقه) وابن عساكر في (تأريخ مدينة دمشق) هي من كتاب السنة ليعقوب بن سفيان ـ وهو مفقود ـ لانها تدور حول الاعتصام بالسنن •

أما الراوي الآخر لمصنفات يعقوب فهو أحمد بن ابراهيم بن شاذان حيث روى عن يعقوب بن سفيان كتاب الزوال(٢) •

كتاب المعرفة والتأريخ

تقريض العلماء له واهتمامهم بسماعه :

قال عنه ابن قيم الجوزية « هو كتاب جليل غزير العلم جم الفوائد »(٣) وقال ابن كثير انه من الكتب المفيدة(٤) • وقد اهتم العلماء بسماعه وممن سمعه من كبار المصنفين الخطيب البغدادي وعبدالرحمن بن الجوزي وابن عساكر ، وكلهم من رواية ابن درستويه ؟ ويدل على سماعهم للكتاب الفاظ تحملهم للروايات التي اقتبسوها منه في مؤلفاتهم وهي « حدثنا » و « أخبرنا »•

(١) السمعاني : أنساب ق ٤٢٨ ب •
(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ٣٩٣/٩ •
(٣) ابن القيم : اعلام الموقعين ٩٤/٣ •
(٤) ابن كثير : البداية والنهاية ٦٠/١١ •

كذلك قرأ السمعاني اكثره على ابي الفتوح عبدالله بن علي بن سهل بن العباس الخركوشي (ت ٥٤٤هـ)[١] • وقد استمر اهتمام العلماء بتأريخ يعقوب حتى الاعصر المتأخرة فحصل بعضهم على حق روايتـه بالاجازة وقد ذكر محمد بن سليمان المغربي الردّاني (ت ١٠٩٤هـ) اجازته بروايته ويرقى سنده الى الخطيب البغدادي عن محمد بن الحسين القطان عن عبدالله ابن جعفر بن درستويه عن يعقوب الفسوي[٢] • مما يدل على اشتهار رواية ابن درستويه لكتاب المعرفة والتأريخ واعتماد العلماء عليها •

نطـاق مادته

نطاق مادة القسم المفقود من كتابه :

فقد المجلد الاول من كتاب المعرفـة والتأريخ ، وهو يتناول التأريخ على السنين ويشتمل على السيرة النبوية وعصر الراشدين والعصـر الاموي وخلافة السـفاح • وفيما يلي عرض لمـادة المقتطفـات التي اقتبستها الكتب الأخرى من هذا القسم المفقود مرتبة على أساس الزمن مما يوضـح اطار القسم المفقود ويبين أهميته •

المبتـدأ :

فقد ذكر عمر الارض[٣] ، ومساحتها[٤] ، وعدد الايام التي خلقها الله تعالى فيها[٥] ، وعدد السنين بين بعث الانبياء[٦] •

---

(١) السمعاني : الانساب ١٠٣/٥ •

(٢) الرداني : صلة الخلف بموصول السلف ق ٥٠ ب •

(٣) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٢٥/١ •

(٤) المصدر السابق ٨/١ •

(٥) المصدر السابق ٢٨/١ •

(٦) المصدر السابق ٢٦/١ •

السيرة النبوية :

العهد المكي :

حيث ذكر تاريخ مولد النبي صلى الله عليه وسلم[١] ، وأنساب أمهاته ومرضعاته[٢] ، واسماءه[*] ورعاية جده عبدالمطلب له ووصيته أم أيمن حاضنته أن لا تغفل عنه ويحذرها من أهل الكتاب عليه[٣] . وتحكيمه بين القبائل عند اختلافها حول رفع الحجر الاسود قبل البعثة[٤] . وقصة زواجه من خديجة (رض)[٥] ، واسبقية ابي بكر في الاسلام وشعر حسان في ذلك (٤ أبيات)[٦] ، وهجرة عثمان بن عفان الى الحبشة[٧] . كما ذكر « قسمية أصحاب العقبة الثانية »[٨] .

العهد المدني :

اتخاذ الهجرة بداية للتأريخ الاسلامي[٩] ، وتأريخ زواجه صلى الله عليه وسلم من عائشة (رض)[١٠] ، وزواج علي (رض) من فاطمة (رض)

---

(١) المصدر السابق ١/ق ١٧٧ أ ، ق ١٧٨ أ ، وابن كثير : البداية والنهاية ٢/٢٦٢ .

(٢) ابن عساكر : تأريخ مدينة دمشق ١/ق ١٥١ ب .

(*) المصدر السابق ١/١٤٥ ب .

(٣) ابن سيد الناس : عيون الأثر ١/٣٨ .

(٤) ابن كثير : البداية والنهاية ٢/٣٠٠ .

(٥) المصدر السابق ٢/٢٩٥ – ٢٩٦ .

(٦) المصدر السابق ٣/٢٨ .

(٧) المصدر السابق ٣/٦٦ – ٦٧ ، والذهبي : تأريخ الاسلام ١/١٠٦ .

(٨) ابن عساكر : تأريخ مدينة دمشق ١٠/١٤٧ .

(٩) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١/٣٢ .

(١٠) ابن كثير : البداية والنهاية ٣/١٣١ .

وابناؤها منه[١] ، وعدد غزواته (ص) واسماء بعضها[٢] ، وذكر قائمة باسماء من شهد بدراً[*] . وتواريخ بدر وأحد وبدر الموعد والخندق[٣] . وتاريخ خروجه الى الحديبية[٤] ، وارساله حملة بقيادة عمرو بن العاص[٥] ، وتأريخ فتح مكة[٦] . وهزيمة المسلمين في بداية غزوة حنين[٧] ، وقدوم وفد تميم الى المدينة[٨] ، وقد اهتم الى جانب المغازي بموضوعات السيرة الاخرى فذكر احاديث في بيان صفة النبي صلى الله عليه وسلم[٩] ودلائل نبوته كخاتم النبوة[١٠] وصفته عند اليهود[١١] وتنبوء أحدهم بظهوره[١٢] وتبشير عيسى به[١٣] . وقصة اسلام سلمان الفارسي[١٤] ، وبعض معجزاته[١٥] وتبشيره

---

(١) ابن عساكر : مجلدة ١٢ قسم ٢/٤٤٣ أ .

(٢) ابن كثير : البداية والنهاية ٣/١٣١ .

(*) ابن عساكر : تأريخ مدينة دمشـــق ١/٥٠٥ ، ١٠/١٤٧ ، ٥/ق ٢٠٧ ب .

(٣) ابن كثير : البداية والنهاية ٤/٩٤ .

(٤) المصدر السابق ٤/١٦٤ .

(٥) ابن حجر : الاصابة ٣/٣٣٧ .

(٦) ابن كثير : البداية والنهاية ٤/٢٨٥ ، ٢٨٦ .

(٧) المصدر السابق ٤/٣٣٢ .

(٨) المصدر السابع ٥/٤٤ ـ ٤٥ ، وابن حجر : الاصابة ٢/٢٠ .

(٩) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١/ق ١٨٣ أ ، ق ١٩٦ ب ، والذهبي : تاريخ الاسلام ١/٢٤٣ ـ ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٦١ ـ ٢٦٢ ، وابن كثير : البداية والنهاية ٦/١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٨ ـ ٣٦ .

(١٠) ابن كثير : البداية والنهاية ٦/٢٨ .

(١١) المصدر السابق ٢/٣٢٦ ، ٦/٦٠ ـ ٦١ .

(١٢) ابن سيد الناس : عيون الاثر ١/٥٦ ـ ٥٧ .

(١٣) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١/ق ٢٠٥ ب ، وابن كثير : البداية والنهاية ٢/٣٢٧ ، ٦/٦٢ .

(١٤) الذهبي : تاريخ الاسلام ٢/١٥٨ ـ ١٥٩ .

(١٥) المصدر السابق ١/٢١٩ ، ٦/٢٤ ، ١٦٢ .

الصحابة بالفتوح[١] • وسحر اليهود له[٢] ، كما اهتم بذكر معلومات عن أزواجه[٣] وبناته وأزواجهن[٤] ، وسني وفيات عائشة ومارية وام حبيبة وجويرية وميمونـة[٥] ، وتقديره صـلى الله عليه لعمره حين يتوفى[٦] ، ومرضه[٧] ، ووصيته حين وفاتـه بالاهتمام بالصـلاة[٨] ، وصلاته خلف الصديق في مرضه[٩] ووفاته واستخلاف الصديق[١٠] ، ثم اجمال تواريخ مولده ونبوته وعمره ووفاته[١١] •

عصـر الراشـدين

ابو بكر الصديق :

اسـماؤه ونسـبه[١٢] ، وأنه أول من آمن وشعر حسـان في ذلك

---

(١) ابن كثير : البداية والنهاية ١٩٥/٦ ، ٢٢١ ، ٢٠/٨ •

(٢) الذهبي : تاريخ الاسلام ٢٦٤/١ ـ ٢٦٥ ، وابن كثير : البداية والنهاية ٣٨/٦ ـ ٣٩ •

(٣) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١/ق ١٦٣ ب ، ق ١٦٤ أـب • وابن كثير : البداية والنهاية ٢٩٢/٥ ـ ٢٩٣ ، ٢٩٦ •

(٤) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١٦٤/١ أ ، ١٥٨ أ •

(٥) ابن عساكر ١/ق ١٧١ أ ، ١٨٦ أ ، والذهبي : تاريخ الاسلام ٢٥٣/٢ ، وابن كثير : البداية والنهاية ٣٠٥/٥ •

(٦) ابن كثير : البداية والنهاية ٩٥/٢ •

(٧) المصدر السابق ٢٥٥/٥ •

(٨) المصدر السابق ٢٣٨/٥ •

(٩) المصدر السابق ٢٣٤/٥ •

(١٠) االمصدر السابق ٢٨٧/٥ •

(١١) الذهبي : تاريخ الأسلام ٢٣/١ ، وابن كثير : البداية والنهاية ٢٥٥/٥ ، ٢٥٩ ، ٢٧١ •

(١٢) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٦/ق ١٨ ب ، ق ١٩ أ •

(٤ أبيـات)[١] ، وانفاقه وعتقـه المستضعفين[٢] ، وشـهوده غزوة ذات السلاسل وصفته وقتها[٣] ، وقول لابي قحافة حين وفاة الرسـول (ص) وولاية ابي بكر[٤] ، وتاريخ وفاة فاطمة[*] ، وقتاله المرتدين[٥] ، وموقعة بزاخة[٦] ، وتفاصيل عن ردة الاسود العنسي ومقتله[٧] ، وقضـاؤه على ردات اليمامـة واليمن والبحرين وتوجيه الحملـة على الشـام سنة اثنتي عشرة[٨] ، وتاريخ توجيه الحملة على الشام واسماء قادتها[٩] ، وتوجيهه خالداً الى العراق وتهيوء المسلمين والروم لليرموك[١٠] ، وتوجيهه خالداً من العراق الى الشام وفتحه بصرى ولقاؤه بالمسلمين[١١] ، وخبر قدوم خالد الى الشام مفصلا وفتحه عين التمر وعانات وفتح دمشق مفصلاً ومواضع مسالح المسلمين[١٢] ، وتاريخ موقعة اليرموك[١٣] ، وقصة اليرموك[١٤] ،

---

(١) المصدر السابق ٦/٢٤ ب ٠

(٢) ابن حجر : الاصابة ٢/٣٣٤ ٠

(٣) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٦/ق ٢٢ أ ٠

(*) المصدر السابق ١/ق ١٦١ أ ــ ب ٠

(٤) المصدر السابق ٦/ق ١٠٧ ب ٠

(٥) ابن حجر : الاصابة ٢/٢٢٦ ٠

(٦) الخطيب : تأريخ بغداد ٩/٢٦٩ ٠

(٧) ابن حجر : الاصابة ١/٤٦٧ ٠

(٨) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١/٤٤١ ٠

(٩) المصدر السابق ١/٤٤٩ ٠

(١٠) المصدر السابق ١/٤٦٠ ــ ٤٦١ ٠

(١١) المصدر السابق ١/٤٦٠ ٠

(١٢) المصدر السابق ١/٥٠٨ ــ ٥٠٩ ويجدر الانتباه الى أن الرواية تتناول احداثا في خلافة عمر (رضى) مثل فتح دمشق واتخاذ المسالح ٠

(١٣) المصدر السابق ١/٥٢٨ ٠

(١٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤/٤١٢ ٠

وتفاصيل عنها[١] ، ثم ذكر حجه بالناس سنة ثنتي عشرة وقول البعض انه أحج[٢] عمر بن الخطاب أو عبدالرحمن بن عوف بدله ، ثم ذكر عمره حين وفاته[٣] .

وأهتم أيضاً بذكر فضائله ولعله عقد فصلاً في ذلك حيث ذكر حديث « ابو بكر عتيق الله من النـار »[٤] ونزول آية « وسيجنبها الأتقى » في حقه[٥] . وعرض أقوالاً لصحابة وتابعين في الثناء عليه وبيان فضله[٦] .

عمر بن الخطاب :

صفته[٧] ، وتشبيه النبي (ص) اياه بجبريل وبنوح[٨] ، وفتوح ابي عبيدة وخالد بالشام[٩] ، وتأثر احد الصحابة لعزل خالد[١٠] ، وذكر في حوادث سنة ١٤هـ اقامته الحج ، ووفاة المثنى ، وفتح دمشق ، ونزول هرقل انطاكيه ومعه بعض القبائل العربية والأرمن ، وتوجيهه جرجه الى اليرموك وقيادة ابي عبيدة للمعركة[١١] . وخبر فتح دمشق وتأريخه[١٢] . وتواريخ

---

(١) ابن حجر : الاصابة ٢/١٧٣ .

(٢) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٦/ق ٥٨ ب .

(٣) المصدر السابق ٦/ق ١٠٦ أ ، ب .

(٤) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٦/ق ٢٠ ب .

(٥) المصدر السابق ٦/ق ٣١ أ .

(٦) المصدر السابق ٦/ق ١٦ أ ، ق ٨١ ب ، ق ٩١ أ ، ق ٩٣ ب ، ق ٩٤ أ .

(٧) المصدر السابق مجلد ٨ قسم ٢/ق ٣٥٥ أ .

(٨) المصدر السابق ق ٣٦٤ أ ، من طريق الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي عن يعقوب فلعله ليس من التأريخ .

(٩) ابن كثير : البداية والنهاية ٧/٢٣ ــ ٢٤ .

(١٠) ابن حجر : الاصابة ٢/٤٩٨ .

(١١) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١/٥٣٠ ــ ٥٣١ .

(١٢) المصدر السابق ١/٤٩٥ .

ولاية عمر ومواقع اجنادين وفحل ، واستبداله خالداً بابي عبيدة[١] . واستشهاد عكرمة بن ابي جهل باجنادين[٢]، واسماء قادة فحل وتاريخها[٣]. وخبر فتح حمص وعانات[٤] .

وذكر في حوادث سنة ١٦هـ تاريخ فتح الجابية المقدس (ايلياء)[٥] .

وذكر في حوادث سنة ١٧هـ تاريخ وفاة عتبة بن غزوان[٦] .

وذكر في حوادث سنة ١٨هـ الاختلاف في تأريخ الرمادة وطاعون عمواس[٧] ، وصفة عمر وتأثير عام الرمادة على صحته[٨] .

وذكر في حوادث سنة ٢٠هـ أن عمر سأل الهرمزان عن سبب هزيمة الفرس أمام هرقل فحكى له الهرمزان خبر ذلك مفصلا وذكر له أيضاً خبر ظهور الفرس على الروم وخبر الحرب بين الخزر والهند وموقف الفرس منها[٩] . كما ذكر في هذه السنة وفيات عياض بن غنم وبلال الحبشي[١٠] .

---

(١) المصدر السابق ١/٤٧٨ ، ٤٨٠ .

(٢) المصدر السابق مجلد ٨ قسم ١/ق ١١٨ ب .

(٣) المصدر السابق ١/٤٨١ .

(٤) المصدر السابق ١/٤٨١ .

(٥) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١/٥٥٣ ـ ٥٥٤ ، وابن كثير : البداية والنهاية ٧/٥٧ .

(٦) الخطيب : تأريخ بغداد ١/١٥٦ .

(٧) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١/٥٥٥ .

(٨) ابن حجر : الاصابة ٢/٥١١ .

(٩) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١/٣٥٨ ـ ٣٦١ ، ٣٦١ ـ ٣٦٢ .

(١٠) الخطيب : تأريخ بغداد ١/١٨٤ ، وابن عساكر : تأريخ مدينة دمشق ١٠/٣٥٠ ، ٣٥٢ .

وذكر في حوادث سنة ٢١هـ صلح أنطاكية[١] .

وذكر في حوادث سنة ٢٣هـ غزوة عمورية[٢] وغزوة بسر بن ابي أرطأة لوبيه[٣] . وجمعت احدى الروايات تواريخ استخلافه وفتح دمشق واليرموك والجابية وايلياء وسرغ وقيسارية وموت هرقل ونهاوند والاسكندرية وفرض العطاء واصطخر وطرابلس وعموريه ولوبيه ومقتل عمر[٤] . ورواية في دعائه على العراقيين لحصبهم اميرهم ، وأخرى في مدحهم[٥] ، كما اهتم الفسوي بذكر روايات في فضائله واقوال الصحابة ومن بعدهم في الثناء عليه[٦] كما ذكر تاريخ مقتله وعمره وكثرة شيبه[٧] .

عثمان بن عفان :

نسبه وكنيته[٨] ، وصفته وخشونة ملبسه وسابقته وتعففه[٩] ، وتزويج النبي (ص) ابنته بوحي من السماء[١٠] ، وحديث يبشر بأنه في الجنة[١١] .

---

(١) ابن حجر : الاصابة ٤/١٩٩ ـ ٢٠٠ .

(٢) المصدر السابق ٢/٥٣٣ .

(٣) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١٠/٦ ـ ٧ .

(٤) المصدر السابق مجلدة ٩ قسم ١/ق ٢٩ ب ـ ٣٠ أ .

(٥) الخطيب : تأريخ بغداد ١/٢٥ ، وابن كثير : والبداية والنهاية ٩/١٣٢ .

(٦) ابن عساكر : تاريخ دمشق مجلدة ٨ قسم ٢/٣٦٩ أ ، ٣٧٢ ب ، ٣٧٣ ب ، مجلدة ٩ قسم ١/٩ أ ، ٢٥ أ ، ٤١ ب .

(٧) المصدر السابق مجلدة ٩ قسم ١/ق ٤٤ أ ، ب ، ٤٥ أ .

(٨) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق مجلد ٧ قسم ٢/ق ٣٥٤ أ .

(٩) المصدر السابق ق ٣٥٥ أ .

(١٠) المصدر السابق ق ٣٦٠ ب .

(١١) المصدر السابق ق ٣٧٣ ب .

وتاريخ استخلافه وسني اقامته الحج[1] ، وانه لم يجمع القرآن من الخلفاء سواه[2] ، وحجه بالناس طيلة خلافته سوى سنتين[3] . وتوسط العباس للمصالحة بين عثمان وعلي[4] ، وتقديم ابن مسعود عثمان على بقية الصحابة بعد مقتل عمر[5] وتقديم الزهري عثمان على علي[6] . وغزوة بسر بن ابي أرطأة ودّان سنة ٢٦هـ[7] ، وحادث الشغب على الوليد بن عقبة في الكوفة[8] ، وغزوة اصطخر بقيادة ابن عامر[9] ، ووفاة عبدالله بن مسعود سنة ٣٢هـ[10] . وتاريخ مقتل عثمان[11] .

علي بن أبي طالب :

عمره حين شهد بدراً[12] ودعوته الناس لبيعته بعد قتل عثمان ودعوة ابي الجهم بن حذيفة للقصاص من قتله عثمان[13] .

---

(١) المصدر السابق ق ٣٩٣ أ .

(٢) المصدر السابق ق ٣٨٧ أ .

(٣) المصدر السابق ق ٣٩٢ ب .

(٤) المصدر السابق ق ٤٠٣ ب .

(٥) المصدر السابق ق٣٩٤ أ .

(٦) المصدر السابق ٤٥٥ ب .

(٧) المصدر السابق ٦/١٠ ـ ٧ .

(٨) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤٢٢/٤ ، والاصابة ١٧٨/٢ .

(٩) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٧٧/٣ ، والاصابة ٤٣٣/٢ .

(١٠) الخطيب : تاريخ بغداد ١٥٠/١ .

(١١) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق مجلد ٧ قسم ٤٥٨/٢ ب ، ٤٥٩ أ .

(١٢) الخطيب : تاريخ بغداد ١٣٤/١ .

(١٣) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق مجلد ٨ قسم ٢/ق ٢٢٥ أ .

وتحذير عبدالله بن سلام علياً من قدوم العراق[١] . وحديث نبوي في تحذير الصحابة من الفتن[٢] ، وقتل مروان لطلحة يوم الجمل[٣] ، وكثرة تصدق الزبير ومقتله يوم الجمل[٤] ، و « تسمية أمراء علي يوم الجمل »[٥] ، وتأريخ موقعة صفين[٦] ، وأخبارها[٧] ، وبعض قتلاها[٨] ، وعدد الجيشين فيها[٩] ، و « تسمية الامراء من أصحاب علي يوم صفين »[١٠] ، وشهود عمار صفين وعمره[١١] . ومقاطعة الخوارج علياً وهو يخطب وقول علي انه وهن منذ قتل عثمان[١٢] . وخبر النهروان ومقتل المخدج[١٣] ، وعدد الخوارج في النهروان ومقتلهم وعدد من قتل من

---

(١) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق مجلدة ٨ قسم ٢/ق ٢٤٤ ب - ٢٤٥ أ .

(٢) ابن كثير : البداية والنهاية ٦/٢٠٧ - ٢٠٨ .

(٣) ابن حجر : الاصابة ٢/٢٢٢ .

(٤) ابن حجر : الاصابة ١/٥٢٧ - ٥٢٨ .

(٥) ابن حجر : الاصابة ١/٥٦٦ ، ٣/٤٧٥ ، وتهذيب التهذيب ٧/١٦٧ .

(٦) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢/١٢٧ .

(٧) ابن حجر : الاصابة ١/٤٥٤ .

(٨) المصدر السابق ١٣/٥٦٢ .

(٩) ابن كثير : البداية والنهاية ٦/٢١٤ .

(١٠) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٥/ق ٣٤٥ أ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٢/٣٩٥ ، ٥/١٧١ ، ٧/١٦٧ ، والاصابة ١/٣١٤ ، ٢/٢٨١ .

(١١) الخطيب : تاريخ بغداد ١/١٥٢ .

(١٢) ابن كثير : البداية والنهاية ٧/١٩٤ .

(١٣) الخطيب : تاريخ بغداد ١٠/٣٠٥ ، وابن كثير : البداية والنهاية ٦/٢١٧ ، ٢١٨ ، ٧/٢٩٧ .

جيش علي[١] ، ودعاء علي على الكوفيين وملله منهم[٢] ، ومن أقام الحج سنة ٣٩هـ[٣] وسنة ٤٠هـ[٤] • وتحذيره الناس من المبالغة في حبه وبغضه[٥] •

وأحاديث نبوية وأقوال الصحابة في فضائله[٦] ، وزهده حتى باع سيفه[٧] ، وتوقعه ان يستشهد[٨] ، وتاريخ مقتله وعمره وشهوده بدراً وعمره ، وفتح مكة وعمره[٩] ، وعمره حين مقتله[١٠] ، وصلاة الحسن عليه[١١] ، وذكر الحسن فضائل ليلة مقتله ففيها انزل القرآن واسري بعيسى[١٢] •• ومجاورة بين الزهري وعبدالملك عن وجود الدم تحت كل

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ١٨٢/١ •

(٢) ابن كثير : البداية والنهاية ١٢/٨ •

(٣) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٥/ق ٧ أ •

(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ١٩٢/١ •

(٥) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق مجلدة ٨ قسم ٢٠١/٢ أ ، من طريق الحسن بن محمد بن عثمان عن يعقوب •

(٦) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق مجلدة ٨ قسم ٢/ق ٢٠١ ب ، ق ٢٠٤ أ ، ق ٢١٩ أ ، ٢٢٠ أ •

(٧) المصدر السابق مجلدة ٨ قسم ٢/ق ٢٣٣ ب ، وابن كثير : البداية والنهاية ٣/٨ •

(٨) المصدر السابق ق ٢٤٧ ب •

(٩) المصدر السابق ق ٢٥٠ أ •

(١٠) المصدر السابق ق ٢٥٠ ب ، وابن كثير : البداية والنهاية ٤٤/٨ •

(١١) المصدر السابق ق ٢٤٩ أ •

(١٢) المصدر السابق ق ٢٥٤ ب •

حجر رفع بيت المقدس صباح مقتله[١] ، وذكر تواريخ قتل عثمان وبيعة علي وبيعة معاوية[٢] .

العصـــر الأموي :

معاوية بن ابي سفيان :

نسبه[٣] ، وحديث في فضائله[٤] ، وتأميره على قيسارية سنة ١٩هـ[٥] وجمع الشام له في خلافة عثمان[٦] ، وخبر منازعته مع علي وبيعة الشاميين له وموقعة صفين[٧] . واخبار النبي صلى الله عليه بتحول الخلافة ملكاً[٨] . وخطبة للحسن بن علي[٩] ، وأمر الحسن أصحابه ببيعة معاويـة[١٠] . وقدوم معاوية الى الكوفة[١١] . وخطبته بعد تسليم الحسن له[١٢] ، وطعن الحسن من قبل اصحابه ونهب سرادقه[١٣] . وخبر قحط دمشق واستسقاء معاوية[١٤] ، وغزوة بسر بن ابي أرطأة أدنه سـنة ٤٦هـ[١٥] . وغزوة

---

(١) المصدر السابق ق ٢٥٠ أ ، وعقب البيهقي عليها بأنها وردت باسناد أصح عن قتل الحسين بن علي .

(٢) المصدر السابق ٢٥١ ب .

(٣) المصدر السابق مجلدة ١١ قسم ٢/ق ٢٩٦ ب .

(٤) المصدر السابق ق ٣٠٢ ب .

(٥) المصدر السابق ق ٣٠٦ ب .

(٦) المصدر السابق ق ٣٠٦ ب .

(٧) المصدر السابق ق ٣٠٨ ب .

(٨) ابن كثير : البداية والنهاية ٦/١٩٨ .

(٩) الخطيب : تاريخ بغداد ١/١٣٩ .

(١٠) ابن حجر : الاصابة ١/٣٣٠ .

(١١) الخطيب : تاريخ بغداد ١/٢٠٠ .

(١٢) ابن كثير : البداية والنهاية ٨/١٣١ .

(١٣) الخطيب : تاريخ بغداد ١/١٧٨ .

(١٤) ابن حجر : الاصابة ٣/٦٣٤ .

(١٥) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١٠/٦ ـ ٧ .

يزيد بن معاوية القسطنطينية[١] . وخبر مقتل حجر بن عدي[٢] ، ومعاتبة عائشة لمعاوية فيه[٣] ، وقضاؤه ديناً لعائشة[٤] ، ووفاة ابي قتادة الانصاري سنة ٥٤هـ[٥] ، وخبر قفول المسلمين من رودس في الشتاء مفصلا[٦] . ومدة خلافته وحججه[٧] .

يزيد بن معاوية[٨] :

سبب خروج الحسين الى العراق[٩] ، وتوجيه ابن زياد جيشاً لقتاله وعدده[١٠] ، وتأريخ مقتل الحسين[١١] . تنبوء النبي صلى الله عليه وسلم بوقعة الحرة[١٢] ، و « تسمية قتلى الحرة »[١٣] ، وتاريخها وعدد من قتل فيها من القراء[١٤] ، وخبر قتل بسر بن ابي أرطأة ابنا لزينب بنت فاطمة

---

(١) ابن كثير : البداية والنهاية ٨/٢٢٩ .

(٢) المصدر السابق ٦/٢٢٦ .

(٣) المصدر السابق ٨/٥٥ ، وابن حجر : الاصابة ١/٣١٤ .

(٤) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق مجلدة ١١ قسم ٢/٣٢١أ .

(٥) الخطيب : تاريخ بغداد ١/١٦١ .

(٦) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١٠/٤٣١ .

(٧) المصدر السابق مجلد ١١ قسم ٢/ق ٤١٥ أ .

(٨) سقطت ترجمته في النسخة التي استعملتها من تأريخ مدينة دمشق لابن عساكر .

(٩) ابن كثير : البداية والنهاية ٨/١٦١ .

(١٨) المصدر السابق ٨/١٦٩ .

(١٩) الخطيب : تاريخ بغداد ١/١٤٣ .

(١٢) ابن كثير : البداية والنهاية ٦/٢٣٣ .

(١٣) ابن كثير : البدايـة والنهايـة ٦/٢٣٤ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٦/١٥٨ .

(١٤) ابن حجر : الاصابة ٣/٤٥٢ .

بنت الرسول (ص) ومبلغ تأثرها[*] •

معاوية بن يزيد :

تاريخ وفاته بالطاعون ومدة خلافته[١] •

مروان بن الحكم :

تطور الاوضاع في دمشق بعد وفاة يزيد[٢] ، موقعة مرج راهط[٣] ، رغبة أهل الشام في الوليد بن عقبة للخلافة ومقتله بعد موت معاوية بن يزيد[٤] • وتاريخا بيعته واستخلافه عبدالملك[٥] •

عبدالملك بن مروان :

حج عبدالملك سنة ٧٥هـ ثم حجه بعد الجماعة حججاً[٦] ، رفض بشير بن عقبة ان يخطب بمناسبة قتل عبدالملك لعمرو بن سعيد[٧] •

وادعاء المختار النبوة[٨] ، ومقتل ابن زياد وجلب رأسه الى المختار[٩]،

(*) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١٠/١٣ ــ ١٤ •

(١) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق مجلدة ١١ قسم ٢/ق ٣٣٦ أ ، ب •

(٢) ابن كثير : البداية والنهاية ٦/٢٣٤ •

(٣) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق مجلدة ١١ قسم ١/ق ١٧٠ أ ــ ب •

(٤) الذهبي : سير اعلام النبلاء ٣/٣٥٠ ، وتاريخ الاسلام ٣/٩٠ •

(٥) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق مجلدة ١١ قسم ١/ق ١٧٤ أ •

(٦) المصدر السابق : تاريخ مدينة دمشق مجلدة ٧ قسم ١/ ق ١٩٨ ب •

(٧) المصدر السابق ١٠/١٦٠ •

(٨) الذهبي : تاريخ الاسلام ٤/١٣٤ ، وابن كثير : البداية والنهاية ٦/٢٣٧ •

(٩) ابن كثير : البداية والنهاية ٨/٢٨٦ •

ومقتل مصعب بن الزبير[1] ، وامارة بشر بن مروان على البصرة[2] . ونسب عبدالله بن الزبير واقامته الحج بين سنتي ٦٥ ـ ٧١هـ ، وتاريخا بيعته ومقتله[3] . وتاريخ وفاة عبدالعزيز بن مروان وعبدالملك بن مروان[4] .

الوليد بن عبدالملك :

تاريخ بيعته[5] ، وغزوه بلاد الروم وحجه سنة ٧٨هـ[6] ، وتاريخ ولاية موسى افريقيه وفتوحاته[7] ، واقامة الحد من قبل القاضي على صاحب شرطة الوليد[8] . وهدم الوليد كنيسة الداخلة بعد مساومة النصارى عليها وتوسيعه بها مسجد دمشق[9] ، وقد سجل يعقوب بن سفيان ما قرأه على صفائح مذهبة بلازورد في قبلة مسجد دمشق وهو آيات قرآنية وتاريخ بناء المسجد وهدم الكنيسة التي كانت فيه زمن الوليد ، ويذكر يعقوب بن سفيان انه قدم بعد ذلك فرأى الكتابات قد محيت وذلك قبل خلافة المأمون[10] . ويذكر أيضاً قيام بشر بغزوة بحرية من مصر سنة ٩٤هـ[11] ، ويسمي

(١) المصدر السابق ٨/٣٢١ ، والذهبي : تاريخ الأسلام ٣/١١٠ .

(٢) ابن عساكر : تأريخ مدينة دمشق ١٠/١٢٧ .

(٣) المصدر السابق ٥/ق ٤٠٢ أ ، ق ٤١٣ ب ، ق ٤٢١ ب .

(٤) ابن كثير : البداية والنهاية ٩/٥٨ ، وابن عساكر مجلد ٧ قسم ١/ق ٢٠٥ أ ـ ب .

(٥) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق مجلدة ١٢ قسم ١/١٢٨ ب .

(٦) المصدر السابق مجلدة ١٢ قسم ١/١٢٥ ب .

(٧) الذهبي : تاريخ الاسلام ٤/٦٢ .

(٨) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١٠/١٥٨ ـ ١٥٩ .

(٩) المصدر السابق ٢/١٩ ـ ٢٠ .

(١٠) المصدر السابق مجلدة ٢ قسم ١/٣٧ .

(١١) المصدر السابق ١٠/١٣٣ .

امير موسم الحج سنة ٩٥هـ[١] ، ويذكر مدة خلافة وتأريخ وفاة الوليد[٢] .

سليمان بن عبدالملك :

عمر بن عبدالعزيز[٣] :

طلوع المغيرة بن ابي بردة بالجيش الى أفريقية سـنة ١٠٠هـ[٤] ، وقدوم عباس بن أجيل من الاندلس الى افريقية سنة ١٠٠هـ[٥] وسنة وفاة عمر بن عبدالعزيز[٦] .

يزيد بن عبدالملك :

عزل عروة عن أهل اليمن وأمر مسعود بن غوث سنة ١٠٣هـ[٧] . واسماء امراء أفريقية في الفترة ١٠١ ـ ١٠٦هـ[٨] .

هشام بن عبدالملك :

غلطته مع زيد بن علي[٩] ، ووفاة بشر بن صفوان سنة ١٠٩هـ[١٠] . ومقتل بلج بن بشر[١١] . حج الوليد بن يزيد بالناس سنة ١١٦هـ وهو ولي

(١) المصدر السابق ١٠/١٣٢ .
(٢) المصدر السابق مجلدة ١٢ قسم ١/١٢٨ ب ، ١٢٩ أ .
(٣) توجد نصوص أخرى مقتبسة من ترجمته التي وصلت الينا ضمن المجلد الثاني . وقد ثبت الاقتباسات في حواشيها .
(٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٠/٢٥٦ .
(٥) الحميدي : جذوة المقتبس ص٣٠٣ .
(٦) الخطيب : السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة الراويين عن شيخ واحد ص١١٨ .
(٧) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٧/١٨٨ .
(٨) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١٠/٩٣ .
(٩) الذهبي : تاريخ الاسلام ٥/٧٥ .
(٢٠) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١٠/٩٤ .
(١١) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١٠/٢٦٤ ـ ٢٦٥ .

عهد[1] . تاريخ وفاة هشام واستخلافه[2] .

الوليد بن يزيد :

حديث في ذمه[3] ، تحريض الزهري هشاماً على خلعه وهو سبب الخلاف بين الزهري والوليد[4] .

ابراهيم بن الوليد :

مروان بن محمد :

تاريخا خلع ابراهيم بن الوليد وبيعة مروان[5] ، وهروب مروان الى مصر ، وتاريخ مقتله في بوصير وارسال رأسه الى السفاح بالحيرة[6] .
وقد ذكر بعض الاحاديث في ذم الامويين[7] .

العصــر العباسي :

عبدالله بن عباس يتنبأ بملك بني العباس[8] .

السـفاح :

تفصيل موقعة طلخ بين المسلمين والصينيين سنة ١٣٤هـ[9] .

---

(١) المصدر السابق مجلدة ١٢ قسم ١/ق ١٥٥ ب .
(٢) المصدر السابق ق ١٥٦ أ .
(٣) المصدر السابق ١٥٤ ب .
(٤) المصدر السابق ١٥٥ ب ، لكنه يذكر عمر بن عبدالعزيز بدل هشام وهو خطأ والصواب ما ذكرته .
(٥) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق مجلدة ١١ قسم ١/ق ١٨٢ب .
(٦) المصدر السابق ق ١٨٥ ب .
(٧) ابن كثير : البداية والنهاية ٦/٢٢٩ ، ٢٤١ ـ ٢٤٢ ، ١٠/٤٩ ـ ٥٠ ، وابن عساكر مجلدة ١١ قسم ١/١٧٢ أ .
(٨) ابن كثير : البداية والنهاية ٦/٢٤٥ .
(٩) الذهبي : تاريخ الاسلام ٥/٢١٠ ـ ٢١١ ، وانظر دنلوب : فتح العرب للصين .

المنصــور[1] **:**

حيوئيل يكسر صاع هشام في المسجد والمنصور يسأل قرة حفيد حيوئيل ان كان يستطيع ان يكسر للعباسيين صاعاً[2] .

الرشــيد :

غضبه على عمه وسجنه له لانه اعترض على حديث نبوي ، فحسب انه متأثر بالزندقة[3] .

(١) خلافة المنصور ضمن القسم الحولي من كتاب المعرفة والتاريخ الذي وصل الينا . لكن هذا الخبر ليس فيه ، وكذلك بالنسبة لهارون الرشيد .

(٢) الذهبي : تاريخ الاسلام ١١٥/٦ .

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ٢٤٣/٥ ـ ٢٤٤ .

محتوى المجلدين الذين وصلا الينا

وهما المجلدان الثاني والثالث ويتناول المجلد الثاني أواخر الحوليات التي تناولها سائر المجلد الأول المفقود ، ويبدأ من خلال سنة ١٣٦هـ وينتهي في حوادث سنة ٢٤٢هـ • ثم يبدأ القسم المتعلق بمعرفة الرجال ويتناول تراجم الصحابة والتابعين ويخص بعضهم بتراجم مسهبة •

اما (المجلد الثالث) فقد ترجم فيه لمن بعد التابعين من رواة الحديث وبيَّن أحوال الكثيرين من الرجال من رواة الحديث من حيث الجرح والتعديل ، كما عقد عنوانا في « معرفة القضاة »[١] وسرد فيه اسماء قضاة البصرة ، ثم رجع الى التعريف بالرجال وذكر احوالهم ، ثم ذكر فضائل مصر وبعض الصحابة ومن بعدهم من اهلها[٢] ، ثم ذكر فضائل الشام[٣] ، ثم ذكر التابعين من أهل الشام ، وقد استغرق ذكرهم ٧٣ ورقة ، ثم ذكر (أول اخبار أهل الكوفة)[٤] فذكر فضائلها ، ثم ترجم لعبدالله بن مسعود وسلمان الفارسي ، ثم التابعين ومن بعدهم من أهل الكوفة ، وعقد فصلاً خاصاً في « ما جاء في الكوفة وابي حنيفة النعمان بن ثابت وأصحابه والاعمش وغيره »[٥] • وذكر روايات في ذم الكوفة •

ثم عقد فصلاً عنوانه « باب من يرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم من الكوفيين ومن في عدادهم من سائر الآفاق »[٦] ،

---

(١) كتاب المعرفة والتأريخ ٣/ق ٧١ •
(٢) المصدر السابق ٣/ق ٨٤ أ •
(٣) المصدر السابق ٣/ق ٨٧ أ ــ ٩٣ أ •
(٤) المصدر السابق ٣/ق ١٦٦ ب •
(٥) المصدر السابق ٣/ق ٢٣٣ ب •
(٦) المصدر السابق ٣/ق ٢٧٦ أ ــ ق ٢٨٢ ب •

وأخيراً عقد فصلاً في « الكنى والأسامي ومن يعرف بالكنية »[1] . وبه انتهى (كتاب المعرفة والتأريخ) .

موارده[2]

روى يعقوب بن سفيان في هذا القسم من كتابه عن ٢٣٢ شيخاً ، فيهم عدد من المصنفين في الحديث وعلم الرجال ، كما استفاد من مرويات مؤلفين من طبقة أعلى من طبقة شيوخه باسانيده اليهم وبينه وبينهم راوٍ أو اكثر .

وقد عاش يعقوب في القرن الثالث الهجري ، وألّف كتابه في النصف الأول من هذا القرن ، وكانت المصنفات من علم الرجال التي سبقت كتابه في الظهور محدودة ـ نسبياً ـ وقد أفاد من عدد منها ، ورغم انه لا يصرح باسماء المصنفات التي يقتبس منها بل يكتفي بذكر اسماء مؤلفيها في اسانيده فيمكن الوصول الى معرفة عدد منها . لان يعقوب اسند معظم مروياته ، وقلما أهمل ذلك ، كقوله احيانا « سمعت الثقة من أصحابنا » ، « وقد حدثني بعض المدنيين » ، « على ما ذكر لي بعض شيوخ مكة » ، « وقد قال قوم » ، « أخبرني شيخ » .

وهو يوضح اعتماده على النسخ المكتوبة كما يدل قوله « قرأتُ » أو « حدثني أبو الطاهر من كتاب خالد » .

---

(١) المصدر السابق ٣/ق ٢٨٢ ب .

(٢) لا تشتمل هذه الدراسة عن الموارد على موارد المجلد الاول المفقود الذي ذكرت نطاقه من خلال المقتطفات ولا المجلد الثالث الذي اطلعت عليه بعد كتابة هذه المقدمة . وقد دفعت الكتاب الى المطبعة فلم استدرك الا ما يتعلق بوصف محتوى المجلد الثالث .

وفيما يلي تعريف وجيز بأهم موارد كتابه ، وقد ر تبت المؤلفين تبعاً لسني وفياتهم •

عروة بن الزبير (ت ٩١هـ) :

محدث وفقيه وصاحب اقدم مؤلف في السيرة النبوية ، وقد أورد له يعقوب حوالي ٤٠ نصاً بعضها في السيرة وبعضها أحاديث ، وقد وردت من طرق مختلفة مما يدل على أن الفسوي لم يستخدم كتاباً من مؤلفات عروة •

محمد بن مسلم بن شهاب الزهري (ت ١٢٤هـ) :

علم كبير من اعلام المحدثين تنسب لـه أقدم محاولة شـاملة لجمع الحديث النبوي الشريف ، وقد روى عنه يعقوب حوالي ٥٠ نصاً ـ عدا ما أورد من روايات تتصل بحياته ـ وقد وردت معظم مرويات الزهري من ثلاثة طرق هي :

١ ـ ابو اليمان الحكم بن نافع ـ شعيب بن أبي حمزة ـ الزهري (٣٤ نصاً) •

٢ ـ الحجاج بن ابي منيع ـ جده ـ الزهري (٢٣ نصاً) •

٣ ـ رواة عديدون ـ يونس بن يزيد الأيلي ـ الزهري (٣٦ نصاً)•

وكثيراً ما يجمع يعقوب بين الاسنادين الأولين وسائر النقول بواسطتهما تتناول أحاديث نبوية ، وتكرر السندين يدل على استعمال يعقوب لنسخة فيها حديث الزهري ، ومن المعروف أن أبا اليمان أخذ الكتب عن شعيب بن ابي حمزة ، وقد سـأله الامام أحمد : كيف سـمعت الكتب من شعيب ؟ فأجابه : « قرأت عليه بعضه ، وبعضه قرأ عليّ ، وبعضه أجاز لي ، وبعضه مناولة • فقال : قل في كله أخبرنا شعيب »[1] • وقد ذكرت عدة روايات

(١) ابن حجر تهذيب التهذيب ٢/٤٤٢ •

أن بين تلك الكتب كتاب فيه حديث الزهري[1] ، وشعيب كان كاتباً للزهري وقد ذكر يحيى بن معين أنه من أثبت الناس في الزهري ، كما ذكر الامام أحمد بن حنبل أنه رأى كتب شعيب فرآها مضبوطة مقيدة[2] . وقد ذكر الخليلي (صاحب الارشاد الى علماء البلاد) أن « نسخة شعيب رواها الأئمة عن الحكم »[3] .

أما حجاج بن ابي منيع فقد ذكر ابن حجر العسقلاني انه « روى عن جده عن الزهري نسخة »[4] وقال عنه الذهلي : « أخرج اليَّ جزءاً من أحاديث الزهري فنظرت فيها فوجدتها صحاحاً فلم اكتب منها الا يسيراً »[5] .

وأما يونس بن يزيد الأيلي فهو من اشهر الرواة عن الزهري[6] ، ولكن يبدو أن نسخته لم تقع ليعقوب فأخذ مروياته عن شيوخ عديدين . وقد لجأ يعقوب الى الجمع بين هذه الطرق المختلفة في كثير من المواضع .

وأخلص الى القول بأن يعقوب سمع نسخاً فيها حديث الزهري ، وانه حسن الانتقاء للنسخ الجيدة .

يحيى بن سعيد الأنصاري (ت ١٤٣هـ) :

احد ائمة المحدثين في المدينـة يعدل عندهم الزهري ، ورغم كثرة حديثه فانه لم يكن له كتاب[7] . وقد أورد له يعقوب حوالي ٣٠ نصـاً من طرق مختلفة .

---

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤٤٢/٢ .
(٢) المصدر السابق ٣٥١/٤ .
(٣) المصدر السابق ٤٤٣/٢ .
(٤) المصدر السابق ٢٠٧/٢ .
(٥) المصدر السابق ٢٠٨/٢ .
(٦) المصدر السابق ٤٥١/١١ .
(٧) المصدر السابق ٢٢٢/١١ .

عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج (ت ١٥٠هـ) :

أحد أوائل المصنفين في الحديث بمكة[١] ، أورد له يعقوب ٢٤ نصاً من طرق مختلفة •

محمد بن اسحق (ت ١٥١هـ) :

صاحب السيرة النبوية ، وله مصنفات في الحديث أيضاً[٢] • وقد أورد له يعقوب حوالي ٢٠ نصاً من طرق مختلفة ، بعضها يتعلق بالسيرة ومنها نص أورده ابن هشام في السيرة[٣] •

معمر بن راشد (ت ١٥٣هـ) :

محدث له كتاب في السيرة النبوية وكتاب المسند[٤] ـ في الحديث ـ • وقد أورد له يعقوب حوالي ٣٣ نصاً من طرق مختلفة •

سفيان بن سعيد الثوري (ت ١٦١هـ) :

احد أئمة الفقهاء والمحدثين ، ومن أوائل المصنفين في الحديث ، وقد ذكره يعقوب بن سفيان في ٦٤ موضعاً بعضها في اخباره وبعضها من مروياته التي وردت من طرق مختلفة •

الليث بن سعد (ت ١٧٥هـ) :

أحد أئمة الفقهاء والمحدثين ، صنف في الحديث ، وله كتاب التأريخ[٥] ـ وهو مفقود ـ وقد أورد له يعقوب حوالي ٥٠ نصاً معظمها بواسطة ابي صالح ويحيى بن عبدالله بن بكير ، ولابن بكير كتاب التأريخ أيضاً ـ وهو

(١) اكرم العمري : بحوث في تاريخ السنة المشرفة ٢٣٥ •
(٢) اكرم العمري : بحوث في تأريخ السنة المشرفة ص٢٣٥ •
(٣) قارن كتاب المعرفة والتأريخ ق ٤٦ أ بسيرة ابن هشام ٢/٦٥٢ •
(٤) يقع مسنده في عشرة أجزاء وصلت الينا منها الخمسة أجزاء الاخيرة (مخطوطة) •
(٥) ابن النديم : الفهرست ١٩٩ •

مفقود ـ لذلك فثمة احتمال أن النصوص المنقولة عن الليث بواسطة ابن بكير وردت في تاريخ ابن بكير واقتبسها يعقوب بن سفيان منه .

حماد بن زيد (ت ١٧٩هـ) :

أحد أئمة الفقهاء والمحدثين ، ذكره يعقوب في ٤٩ موضعاً ، بعضها تتناول أخباره وبعضها تتناول مروياته ، وينقل عنه يعقوب بواسطة عدد من الشيوخ أبرزهم سليمان بن حرب .

مالك بن أنس (ت ١٧٩هـ) :

امام أهل المدينة وصاحب الموطأ ، وقد ذكره يعقوب في ١١٦ موضعاً بعضها تناولت اخباره وبعضها مروياته وقد وردت من طرق مختلفة .

عبدالله بن المبارك (ت ١٨١هـ) :

له كتاب التأريخ[١] وصنف في الحديث ، وقد وصل الينا قسم من مسنده ـ وهو مخطوط في الظاهرية ـ كما طبع من مصنفاته كتاب الزهد والرقائق وكتاب الجهاد . وقد أورد عنه يعقوب حوالي ٤٠ نصاً ومعظم النصوص أوردها بواسطة شيخه عبدالله بن عثمان الأزدي (عبدان) .

الوليد بن مسلم (ت ١٩٥هـ) :

عالم الشام ، صنف سبعين كتاباً في الحديث والفقه والملاحم والسيرة[٢]، وهو أشهر الرواة عن الامام الاوزاعي ، وقد أورد له يعقوب ١٨ نصاً باسناده اليه ، بعضها أحاديث وبعضها يتعلق بالسيرة .

عبدالله بن وهب بن مسلم (ت ١٩٧هـ) :

صاحب الجامع[٣] ـ في الحديث ـ وهو من شيوخ يعقوب بن سفيان

(١) ابن النديم : الفهرست ٢٢٨ .
(٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/١٥٣ .
(٣) منه نسخة قديمة في مكتبة تشستر بتي بدبلن ذكرها آربري تحت رقم ٣٤٩٧ .

روى عنه ١٢٠ نصاً .

سفيان بن عيينة (ت ١٩٨هـ) :

أحد أئمة المحدثين ، اشتهر بالتصنيف في الحديث ، وقد وصلت الينا أوراق من حديثه[1] ، ذكره يعقوب في ٩٠ موضعاً بعضها يتناول أخباره وبعضها من مروياته ، وأورد يعقوب معظمها بواسطة ابي بكر الحميدي تلميذ ابن عيينة وشيخ يعقوب .

ابو الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي (ت ٢٠٤هـ) :

صاحب المسند ـ وهو مطبوع ـ ومن شيوخ يعقوب المباشرين روى عنه ٢٠ نصاً معظمها أحاديث نبوية .

عبدالرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ) :

صاحب المصنف ـ في الحديث وهو مطبوع ـ ومن شيوخ يعقوب المباشرين وقد روى عنه ٦٦ نصاً .

عبيدالله بن موسى العبسي (ت ٢١٣هـ) :

صنف مسنداً في الحديث[2] ، وهو من شيوخ يعقوب المباشرين وقد أورد عنه ٤٠ نصاً .

ابو نعيم الفضل بن دكين (ت ٢١٩هـ) :

صنف كتاب التاريخ[3] أو تاريخ الكوفة[4] ـ وهو مفقود ـ وهو من شيوخ يعقوب بن سفيان المباشرين اورد عنه ٤٦ نصاً معظمها بلفظ « قال » مما يدل على نقله من كتاب . لكنه صرح في بعضها بالسماع بلفظ (حدثنا

(١) سزكين : تاريخ التراث العربي ١/٢٧٣ .
(٢) اكرم العمري : بحوث في تاريخ السنة ٢٣٧ .
(٣) السخاوي : الاعلان بالتوبيخ ٥٠٨ .
(٤) الرداني : صلة الخلف بموصول السلف .

ابو نعيم)[1] ليبين سماعه من ابي نعيم .

أبو بكر عبدالله بن الزبير الحميدي (ت ٢١٩ هـ) :

صاحب المسند ـ مطبوع ـ من شيوخ يعقوب المباشرين ، روى عنه في ٦٦ موضعاً .

محمد بن الفضل = عارم السدوسي (ت ٢٢٣هـ) :

من شيوخ يعقوب المباشرين ، روى عنه ١٤ نصاً .

سليمان بن حرب الواشحي (ت ٢٢٤هـ) :

من شيوخ يعقوب المباشرين ، روى عنه ٥٠ نصاً .

سعيد بن منصور (ت ٢٢٩هـ) :

صاحب كتاب السنن ـ وهو مطبوع ـ ومن شيوخ يعقوب المباشرين روى عنه في ١٧ موضعاً بعضها احاديث مرفوعة وبعضها موقوفة على صحابة أو تابعين .

يحيى بن عبدالله بن بكير (ت ٢٣١هـ) :

محدث مصر امام حافظ له كتاب التأريخ[2] ـ وهو مفقود ـ وهو من شيوخ يعقوب المباشرين روى عنه ٩٨ نصاً .

علي بن عبدالله بن المديني (ت ٢٣٣هـ) :

محدث حافظ من أئمة علماء الجرح والتعديل صنف ٢٩ مؤلفاً في الحديث ورجاله فقد معظمها منذ فترة مبكرة كما يوضح الخطيب البغدادي[3] ، ووصل الينا منها كتاب العلل ـ وهو مطبوع ـ و « تسمية اولاد العشرة وغيرهم من الصحابة »[4] . وهو من شيوخ يعقوب المباشرين

---

(١) الفسوي : كتاب المعرفة والتأريخ ق ٤٥ ب ، ق ٥٠ أ .

(٢) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤٢٠ .

(٣) انظر مقدمة محمد مصطفى الاعظمي لكتاب العلل لابن المديني ص ٩ .

(٤) انظر اكرم العمري : بحوث في تاريخ المسنة المشرفة ص٦٤ .

وقد اقتبس منه ٣٥ نصاً احدها ــ على الاقل ــ من كتـاب العلل[١] ، وعبر يعقوب في معظم النقول بلفظ « قال » مما يدل على نقله من كتب ابن المديني دون سماع .

أبو بكر عبدالله بن ابي شيبة (ت ٢٣٥هـ) :

صاحب المصنَّف ــ وهو مطبوع ــ ومن شيوخ يعقوب المباشـرين روى عنه ١٣ نصاً .

ابراهيم بن المنذر (ت ٢٣٦هـ) :

صاحب كتاب الطبقات[٢] ــ وهو مفقود ــ ومن شيوخ يعقوب المباشرين روى عنه ٣٣ نصاً بالفاظ تدل على السماع ، واحياناً بلفظ « قال » مما يشير الى استخدامه نسخة مكتوبة أيضاً .

أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) :

أحد أئمة المحدثين والفقهاء ، وصاحب المسند ــ في الحديث وهو مطبوع ــ ، وله في علم الرجال « كتاب العلل ومعرفة الرجال » ــ طبع المجلد الاول منه ــ وكتاب الاسماء والكنى[٣] ــ وهو مفقود ــ وقد روى عنه يعقوب ٥٢ نصاً معظمها بواسطة سلمة بن شبيب الحجري النيسابوري والفضل بن زياد وأحد هذه النصوص من كتاب العلل ومعرفة الرجال[٤] .

أبو سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم الدمشقي = دحيم (ت ٢٤٥هـ) :

قال عنـه ابن حبـان « كان من المتقنين الذي يحفظون علم بدهـم وشيوخهم وأنسابهم »[٥] . وقال الخليلي في الارشاد « كان أحد حفاظ

---

(١) قارن كتاب المعرفة والتأريخ = العلل .
(٢) ابن حجر : الاصابة ٢/٥٢٥ .
(٣) أكرم العمري : بحوث في تاريخ السنة المشرفة ١٣٠ .
(٤) قارن كتاب المعرفة والتاريخ ق ٤ ب = كتاب العلل ومعرفة الرجال ١/٣٨٨ .
(٥) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٦/١٣٢ .

الائمة متفق عليه ويعتمد عليه في تعديل شيوخ الشام وجرحهم »[1] . له كتاب الطبقات[2] ـ وهو مفقود ـ وهو من شيوخ يعقوب المباشرين روى عنه ٤٣ نصاً .

أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي (ت ٢٨٢هـ) :

صاحب كتاب التاريخ وكتاب الطبقات ، وقد وصل الينا تاريخه[3] . وأما كتاب الطبقات فمفقود . وهو من شيوخ يعقوب المباشرين روى عنه ٢٤ نصاً وتدل المقارنة على أنها من كتاب التأريخ[4] .

ومن هذا العرض السريع لأهم موارد يعقوب بن سفيان يتبين انه انتقى مادته من كبار العلماء الذين صنفوا في الحديث وعلم الرجال والسيرة ، كما يلاحظ انه استفاد من أهم مراكز الحركة الفكرية في عصره ، حيث أخذ عن علماء كوفيين وبصريين وبغداديين وحجازيين وشاميين ومصريين ولا شك ان لرواياته عن الشاميين والمصريين أهمية خاصة لفقدان معظم مؤلفاتهم وقلة اقتباس المصادر عنها ولا شك تمثل وجهه نظر مغايرة احيانا

---

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٣٢/٦ .

(٢) استفاد منه القاضـي عبدالجبار الخولاني في (تاريخ داريا) ـ وهو مطبوع ـ .

(٣) مخطوط في مكتبة أحمد الثالث بتركيا تحت رقم ٤٢١٠ .

(٤) مثلا قارن :

تاريخ ابي زرعة	كتاب المعرفة والتأريخ
ق ٢٤ ب	ق ٨ ب
ق ٢٤ ب	ق ٩ ب
ق ٢٥ أ	ق ١٠ ب
ق ٢٥ ب	ق ٧ ب
ق ٢٧ أ	ق ١٣ أ

للوجهة العامة للروايات العراقية واحسب انه نجح الى حد كبير في اختيار مصادر وانتقاء مادته مما يعبر عن مستواه العلمي الرفيع •

أهميته ومنهجه ومقارنته بطبقات ابن سعد :

ان اهمية كتاب المعرفة والتاريخ كبيرة ؛ لانه من اقدم المصادر التي تناولت تاريخ القرون الثلاثة الاولى الهجرية ، حيث لم يصل الينا من كتب التأريخ المتقدمة الا عدد محدود جداً ، لذلك فاضافة هذا المصدر اليها مهم في تكثير مصادر تلك الفترة •

وكذلك فأن اهميته تتصل بمكانة مؤلفه العلمية وتضلعه في الحديث والرجال والتاريخ •

وقد فُقد المجلد الاول من الكتاب وهو يحتوي على مادة تأريخية مرتبة على السنين • ولا يمكن الحكم على قيمة القسم المفقود بصورة دقيقة ، لكن المقتطفات المقتبسة منه تدل على اهميته حيث ينفرد احياناً بمعلومات غنية كرواياته عن موقعة طلخ التي اعتمدتها المصادر العربية الاخرى ونقلتها عنها • وما بقي من القسم المرتب على الحوليات يتعلق بالعصر العباسي الاول وينتهي الى سنة ٢٤٢هـ ، ويلاحظ فيه الاقتضاب الشديد ، وهي ظاهرة بارزة عند اسلافه ومعاصريه من المؤرخين مثل خليفة بن خياط (ت ٢٤٠هـ) وابن سعد (ت ٢٣٠هـ) حيث أسهبا عند تناول الفترة المتقدمة واقتضبا عند تناول الفترة التي عاصراها •

ومع الأقتضاب الذي يطبع هذا القسم من كتاب المعرفة والتاريخ فأن فيه اضافات على المصادر الاخرى وخاصة فيما يتعلق باحداث مكة مثل انفراده بذكر النزاع بين اهل مكة والجلودي ، والاضطرابات التي وقعت بمكة اثر إعلان المأمون البيعة لعلي الرضا ، وتمرد الاعراب على عامل

صدقات محمد بن داؤد بن عيسى والي مكة . وقد اهتم كثيرا بذكر امراء مواسم الحج بانتظام وتتابع ، كذلك يلاحظ انه لم يسند معظم الروايات في هذا القسم من كتابه سوى ما يتعلق بالعلماء والمحدثين ، ويختفي الاسناد في السنوات الاخيرة التي تناولها .

ويلاحظ أنه اهتم في السنوات الاخيرة التي عاصرها بتسجيل بعض مشاهداته الخاصة مثل زيارته قبر ابن شهاب الزهري وتحديده موقعه ، ومثل ذكر اخبار رحلاته الى الاقطار المختلفة . وقد سجل في نص اورده ابن عساكر ما قرأه على صفائح في قبلة مسجد دمشق من كتابات فيها تاريخ بناء المسجد في خلافة الوليد بن عبدالملك وبعض الآيات القرآنية الكريمة(١) .

اما التراجم التي اوردها بعد الحوليات فهي تمثل كتاباً مستقلاً عن الحوليات ولكن المؤلف أراد الجمع بين الحوليات والتراجم وسمى كتابه (كتاب المعرفة والتاريخ) أي معرفة الرجال ، والتاريخ على السنين .

وفي قسم التراجم راعى في الترتيب العام لكتابه نظام الطبقات فقدم تراجم الصحابة ثم التابعين ، وقسَّم التابعين من اهل المدينة الى طبقات لكنه قدم فقهاء التابعين من اهل المدينة على سواهم من الحفاظ وصرح بأنه قدمهم لفقههم . ولكن التزامه بالترتيب على الطبقات لا يستمر بعد طبقات التابعين من اهل المدينة لأنه بدأ بتقديم تراجم مفصلة لمشاهير العلماء فقط . كذلك راعى الفسوي ترتيب التراجم على أساس الاسماء ضمن الطبقة فذكر من يسمى « عبدالله » في مكان واحد ، ثم من يسمى « سلمان » ، ثم من يسمى « كعب » وهكذا ، ولم يرتب الاسماء على حروف المعجم .

وعند المقارنة بين « كتاب المعرفة والتاريخ » و « طبقات ابن سعد » يتبين :

---

(١) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق مجلد ٢ قسم ٣٧/١ .

ان بعض التراجم عند ابن سعد اطول : مثل ترجمة أبي بكر وعمر بن الخطاب وعمر بن عبدالعزيز • لكن هناك تراجم اخرى عند الفسوي اطول مثل تراجم قبيصة بن ذؤيب وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود •

ويلاحظ من مقارنة تراجم التابعين من اهل المدينة ان معظم الروايات التي اوردها الفسوي لم يذكرها ابن سعد بل ذكر روايات اخرى اهملها الفسوي(١) • وهكذا فأن الكتابين يتكاملان ولا يسد احدهما مكان الآخر •

ويهتم ابن سعد كثيراً بملابس اصحاب التراجم واستعمالهم الخضاب الى جانب مكانتهم العلمية ، حين لا يهتم الفسوي بذلك بل يركز على مكانتهم في العلم واخبارهم وأحيانا علاقتهم بالسلطة •

ويختلف الفسوي عن ابن سعد من حيث اهتمامه بأيراد متون الحديث كاملة ، وذكره أحياناً تعدد طرق الحديث • في حين يركز ابن سعد على الأخبار • كما أن كثيراً من الاحاديث التي اوردها الفسوي خلال التراجم ترقى الى درجة الحديث الصحيح والحسن ، وقد خرجت الكتب الستة أو احدها معظمها ، مما يدل على انتقاء الفسوي لهذه الأحاديث ، وأعانه على ذلك قدم سماعه وسعة مروياته عن شيوخه الكثيرين وتمكنه من الحديث رواية ودراية ، وقد تعقب اسانيد بعض الأحاديث وحكم لها بالصحة ، ومع ذلك فلا يخلو كتابه من أحاديث ضعيفة وبعض الأحاديث الموضوعة ، لكن ذلك قليل اذا قورن بما في « تاريخ بغداد » للخطيب أو بما في « حلية الاولياء » لابي نعيم •

---

(١) قارن مثلاً تراجم القاسم بن محمد وسليمان بن يسار وعطاء بن يسار وعروة بن الزبير وسالم بن عبدالله بن عمر وقبيصة بن ذؤيب •

ومما يزيد من أهمية كتاب الفسوي ايراده لتراجم بعض التابعين من اهل المدينة ممن سقطت تراجمهم في النسخة المطبوعة من طبقات ابن سعد مثل ترجمة ابن شهاب الزهري[1] .

اقتباس المؤلفين منه :

أكثر الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) الاقتباس من كتاب « المعرفة والتاريخ » في عدد من مؤلفاته وهي : تاريخ بغداد ، والكفاية ، والفقيه والمتفقه ، واقتضاء العلم العمل ، والرحلة في طلب العلم ، والسابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة الراويين عن شيخ واحد . لكن اوسع المقتطفات عنه وردت في تاريخ بغداد ، وسند الخطيب هو (أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أنبأنا عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي حدثنا يعقوب بن سفيان) ، ويستخدم الخطيب اسناداً آخر في بعض اقتباساته عن يعقوب بن سفيان في كتابه الفقيه والمتفقه وهو (أخبرنا علي بن أحمد بن ابراهيم البزاز أخبرنا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي أخبرنا يعقوب بن سفيان) ويرجح عندي ان هذه الاقتباسات من كتب الفسوي الأخرى وليست من كتابه « المعرفة والتأريخ » حيث لم أجد أيا منها في القسم الذي وصل الينا من كتاب المعرفة والتاريخ .

كذلك اقتبس من كتاب « المعرفة والتاريخ » ابن الجوزي في كتابه (سيرة عمر بن عبدالعزيز) بهذا الأسناد (قال ابن مخلد وحدثنا علي بن داؤد القنطري وحدثنا اسماعيل بن احمد ، قال حدثنا عبدالله بن جعفر بن درستويه قال حدثنا يعقوب بن سفيان)[2] . ولكن ابن الجوزي عمد الى

---

(١) وهي وغيرها من التراجم الساقطة موجودة في النسخ الخطية من طبقات ابن سعد التي وصلت الينا ومن المهم أن يلتفت المحققون الى أهمية نشرها لتكميل النسخة المطبوعة .

(٢) انظر ابن الجوزي : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص٤٣ .

حذف بداية السند في كثير من الاقتباسات وبدأه باسم الشيخ الذي يروي عنه الفسوي الى منتهاه كما هو في كتاب المعرفة والتاريخ[1] .

كذلك اقتبس منه كثيراً ابن عساكر (ت ٥٧١هـ) في تاريخ مدينة دمشق بهذه الطرق :

١ – (اخبرنا ابو القاسم [اسماعيل بن احمد] بن السمرقندي انا الخطيب ابو بكر احمد بن علي بن ثابت انا ابو الحسن علي بن احمد بن ابراهيم بن اسماعيل البزاز البصرة نا ابو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي نا يعقوب بن سفيان)[2] .

٢ – (اخبرنا ابو محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي نا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب أنا ابو الحسن بن الفضل انا عبدالله بن جعفر نا يعقوب)[3] .

٣ – (اخبرنا) ابو السعادات احمد بن احمد المتوكلي انبانا ابو بكر الخطيب انبانا ابو الحسين بن الفضل اخبرنا عبدالله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان)[4] .

٤ – (اخبرنا ابو القاسم اسماعيل بن احمد السمرقندي بقراءتي عليه ببغداد قال انا ابو بكر محمد بن هبة الله اللالكائي انا محمد بن الحسين القطان انا عبدالله بن جعفر ابن درستويه انا يعقوب بن سفيان)[5] .

---

(١) انظر ابن الجوزي : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص٣٨ ، ٤٣ ، ٥٧ ، ٦٣ ، ٩٠ ، ١٥٨ ، ٣٠٧ .

(٢) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١٢٨/١ .

(٣) المصدر السابق ٤٧٨/١ .

(٤) المصدر السابق ٢١/١٠ .

(٥) المصدر السابق ٨/١ .

٥ ـ (اخبرنا) أبو المعالي محمد بن اسماعيل الفارسي انا ابو بكر البيهقي انا ابو الحسين ابن الفضل نا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان)[١].

٦ ـ (اخبرنا أبو القاسم الشحامي انا ابو بكر البيهقي انا ابو الحسين بن الفضل القطان انا عبدالله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان)[٢].

٧ ـ (اخبرنا ابو القاسم زاهر بن طاهر انبأنا ابو بكر البيهقي انبا أبو الحسين ابن الفضل انا عبدالله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان)[٣].

ويبدو من ذلك أن ابن عساكر اعتمد على رواية ابن درستويه أيضاً ويغلب على ظني أن النقول التي اوردها من طريق الحسن بن محمد بن عثمان هي من كتاب آخر للفسوي غير كتاب المعرفة والتاريخ.

أما المؤلف الآخر الذي أكثر الأقتباس منه فهو الحافظ الذهبي في كتبه تاريخ الاسلام، وسير أعلام النبلاء، وميزان الاعتدال، وهو ينقل عن نسخة من كتاب المعرفةوالتاريخ دون سماع ولا أجازة لذلك لا يذكر سنده الى يعقوب الفسوي.

كذلك اكثر الاقتباس منه الحافظ ابن كثير في كتابه (البداية والنهاية في التاريخ) وهو ينقل من نسخة لا يمتلك اجازة بها ولا سماعاً فلا يذكر سنده الى يعقوب.

واقتبس ابن سيد الناس أربعة نصوص من كتاب المعرفة والتاريخ احدها بهذا الاسناد :

١ ـ (اخبرنا ابو محمد بن اسماعيل المكي قراءة عليه وأنا اسمع قال أنا ابو عبدالله بن أبي المعالي بن محمد بن الحسين نزيل الاسكندرية

---

(١) المصدر السابق ١/٣١٧.

(٢) المصدر السابق ١/٤٦٠ ـ ٤٦١.

(٣) المصدر السابق ١٠/٤٦١.

سماعاً قال أنا احمد بن محمد الشافعي قراءة عليه وأنا اسمع قال انا احمد بن علي بن الحسين قال انا الحسن بن احمد قال انا عبدالله بن جعفر بن درستويه أنا يعقوب بن سفيان)[1] •

٢ – (قرأت على أحمد بن محمد المقدسي الزاهد أخبرك ابو اسحق ابراهيم بن عثمان عن محمد بن عبدالباقي عن أحمد بن الحسن •
قال أبو اسحق : وانا احمد بن محمد بن علي بن صالح قال أنا ابو بكر أحمد بن الحسين قالا انا ابو علي بن شاذان قال انا ابن درستويه قال انا يعقوب بن سفيان)[2] •
ونصان بلفظ (قال الفسوي)[3] •

كذلك اكثر ابن حجر العسقلاني الأقتباس من كتاب المعرفة والتاريخ في مؤلفيه (تهذيب التهذيب) و (الأصابة) ولم يسند مروياته مما يدل على نقله عن نسخة لم يسمعها ولم يحصل على اجازة بروايتها •

ومعظم اقتباسات ابن حجر عنه تتعلق باقوال يعقوب في الجرح والتعديل مما يدل على أهمية نقده للرجال وأنه أحد أئمة هذا الشأن •

كذلك اقتبس مؤلفون آخرون نصوصاً قليلة من كتاب المعرفة والتأريخ كالسخاوي الذي اقتبس – على الاقل – في كتابه (فتح المغيث)[4] والقاضي عياض الذي اقتبس نصاً – على الاقل – في كتابه (ترتيب المدارك وتقريب المسالك)[5] ، والحميدي الذي اقتبس ثلاثة نصوص في كتابه (جذوة

---

(١) ابن سيد الناس : عيون الأثر ١/٥٦ •
(٢) المصدر السابق ١/٣٨ •
(٣) المصدر السابق ٢/٧٨ ، ١٠١ •
(٤) فتح المغيث ٣/١٣١ •
(٥) عياض : ترتيب المدارك وتقريب المسالك ١/١٣٢ •

المقتبس)[1] والرامهرمزي الذي اقتبس بضعة نصوص في كتابه (المحدث الفاصل)[2] .

وذكر العسقلاني اقتباس كل من ابي موسى المديني عنه في (الذيل)[3] وابي عوانة في (المسند)[4] ، وابن الجوزي في (الموضوعات)[5] والثعلبي في (التفسير)[6] ، والفاكهي[7] كما ذكر ابن حجر انه اقتبس منه في كتابه (تعليق التعليق)[8] .

وصف النسخة الخطية

اعتمدت في التحقيق على نسخة مصورة عن الأصل[9] المحفوظ في مكتبة ريفان كشك بتركيا تحت رقم ١٤٤٥ ، ومن المحتمل أن ناسخها اعتمد على اكثر من نسخة حيث ثبت الاختلاف بين النسختين في موضع واحد فقط[10]. اما لأن التطابق تام بين النسختين أو لانه لم يقابلهما مقابلة كاملة أو لأن الاختلافات يسيرة ليست لها اهمية في نظر الناسخ . وعلى أية حال فان

---

(١) الحميدي : جذوة المقتبس ٢٠٥ ، ٢٩٩ ، ٣٠٣ .
(٢) الرامهرمزي : المحدث الفاصل .
(٣) ابن حجر : الاصابة ٣/١٤٤ ، ٤٩٩ ، ٥٤٦ .
(٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب .
(٥) المصدر السابق ٩/١٣٥ .
(٦) المصدر السابق ١١/٣٨٨ .
(٧) المصدر السابق ٨/٤٤٠ .
(٨) المصدر السابق ٨/٤٤٠ .
(٩) ذكرتها المصادر التالية :

1. Claude Cahen : Les Chroniques Arabes Concernant La Syrie, L'Egypte et la mesopotamie.
2. Sezgin : Geschichte , Bandl, P.
3. Topkapi sarayi muzesikutuphanesi arapca yazmalarka Talogu, C 111/373.

(١٠) الفسوي : كتاب المعرفة والتأريخ ص٤٠ب .

النسخة التي اعتمدها تتميز بوجود سماعات كثيرة عليها ، وقد نقل الناسخ هذه السماعات أيضاً الى نسخته • ويبدو وقوع اضطراب في ترتيب بعض مادة الكتاب أشرت اليه في منهج التحقيق كما وقع سقط لا يمكن تحديد مقداره في نهاية قسم الصحابة •

ويختلف عدد أجزاء الرقيقة التي وصلت الينا عن تجزئة الاصل الذي نقلت منه ، وقد أثبت الناسخ اختلاف الاجزاء بين النسختين في بعض المواضع(١) •

اما عن تملك النسخة فقد ورد في ورقة أن ما نصه « ملكه العبد الفقير الى الله تعالى سيف الدين بكتاش (٢) ••••(٣) قتل في الغزاة في وقعة قارا(٤) في شهر رمضان رضي الله عنا وعنه ، وملكها ولداه من بعده » •

فتكون النسخة ملكاً لاحد الأمراء أو القادة في مصر في العصر المملوكي ، وعن تاريخ النسخة فانها قديمة ، ويرى فؤاد السيد انها مكتوبة في القرن السادس الهجري(٥) •

---

(١) كتاب المعرفة والتأريخ ق ١ ب ، ق ١٢٣ ب •

(٢) لم أقف على اسمه في مصادر عصر المماليك مثل النجوم الزاهرة لابن تغري بردي والخطط للمقريزي وصبح الاعشى للقلقشندي والضوء اللامع للسخاوي والدرر الكامنة لابن حجر وغيرها ، ورسم الاسم في الاصل غير واضح ويمكن أن يقرأ « باكتاش » و « بكباك » و « بلبان » ، ولا يوجد أحد بهذا الاسم وقتل في غزوة قارا •

(٣) الكلمة غير واضحة ورسمها يشبه ان يكون (الاسادى) •

(٤) في الاصل « قازا » ولا يوجد في المصادر علم بهذا الاسم وأحسبها « قارا » وهي قرية في منتصف الطريق بين دمشق وحمص • (ياقوت : معجم البلدان مادة « قارا » والقلقشندي : صبح الاعشى ١١٣/٤ ، وابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٥٨/٩) •

(٥) فؤاد السيد : فهرس المخطوطات المصورة (التاريخ) الجزء الثاني ـ القسم الثاني ـ ص١٥١ •

وقد حولت بعض السماعات التي على النسخة من نسخة أقدم عليها أيضاً سماعات محولة وهذا يفيد في تأريخ النسخ المتتالية • فقد حولت سماعات سنة ٥١٧هـ وسنة ٥٢٦هـ وسنة ٥٢٧هـ ثم نقلت سائر السماعات من قبل أحمد بن اسماعيل بن هبة الله بن يوسف بعد ذلك ، ويبدو ان ذلك كان في العقد الثاني من القرن السابع فان السماع المسجل في سنة ٦١٤هـ غير محول أما السماع المسجل سنة ٦٠٩هـ فهو محول •

ونستدل من تحويل السماعات على ان النسخة التي وصلت الينا منقولة عن نسخة أخرى كتبت خلال سنتي ٥٢٦ – ٥٢٧هـ ، وهذه بدورها منقولة عن نسخة اقدم كتبت في سنة ٥١٧هـ ، وهذه أيضاً منقولة عن نسخة أقدم عليها سماعات سنة ٤٨٤هـ وسنة ٥٥١هـ وسنة ٥٥٢هـ •

وهكذا فقد وجدت نسخ عديدة منقولة عن أصل واحد في فترات مختلفة وكانت النسخة متداولة في المشرق وعليها سماعات علماء في همذان وأصبهان ، ثم انتقلت الى مصر في عصر المماليك وبقيت بمصر حتى وقعت لمحمود الأستادار (ت ٧٩٩هـ) حيث وقفها في خزانة بمدرسة المحمودية في القاهرة كما يدل على ذلك نص الوقف الذي ورد في الورقة ١ ب وهو : « الحمد لله حق حمده ، وقف وحبس وسد المقر الأشرف العالي الحماني محمود الاستادار[1] العالي الملكي الطاهري – أعز الله تعالى مقامه – جميع هذا المجلد وما قبله وما بعده من المجلدات من كتاب المعرفة والتأريخ لابي يوسف الفسوي ، وعدة ذلك ثلاث مجلدات وقفاً شرعياً على طلبة

---

(١) هو محمود بن علي الاستادار بنى بالقاهرة مدرسة خارج باب زويلة ووقف عليها كتب ابن جماعة التي اشتراها بعد وفاته وهي كثيرة جدا ، توفي سنة ٧٩٩هـ (ابن حجر : الدرر الكامنة ٥/٩٧) •

العلم الذين ينتفعون به على ....[١] وجعل مقر ذلك في الخزانة العده[٢] المرصدة لذلك بمدرسته ....[٣] بخط الموازيين بالشارع الاعظم[٤] بالقاهرة المحروسة . وشرط الواقف ....[٥] أن لا يخرج ذلك ولا شيء منه من المدرسة المذكورة ....[٦] ولا يغيره . فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم .

....[٧] في خامس عشر من شعبان سنة سبع و .... »[٨] .

لكن شرط الواقف لم يحافظ عليه بل اخرجت النسخة من الخزانة ، وانتقلت أخيراً لتصبح في خزائن المكتبة السليمانية في استانبول . أما عن سند النسخة التي بين أيدينا فهو :

---

(١) الكلمة رسمها (الوصاساعر) ولم أتبينها .

(٢) هكذا في الاصل ولم أتبينها رغم مراجعتي اسماء خزانات الكتب بمصر في مصادر العصر المملوكي وما بعده .

(٣) الاسم ممسوح والراجح انه « المحمودية » وهي المدرسة التي اسسها الامير جمال الدين محمود بن علي الاستادار خارج باب زويلة بخط الموازيين وهي تعرف اليوم بجامع الكردي بشارع الخيامية بجوار قصبة رضوان (المقريزي : خطط ٦٧/٢ ، وابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٢٩٧/٩ ، حاشية (٣)) .

(٤) الشارع الاعظم : هو الذي كان يعرف بقصبة القاهرة ، أو شارع القاهرة الاعظم ، وكان يمتد من باب الفتوح الى باب زويلة ويسمى حاليا بشارع المعز لدين الله الفاطمي (ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٢٢/١٤ هامش (٦)) .

(٥) الكلمة رسمها في الاصل « المسار اله » ولعلها (المشار اليه) .

(٦) الكلمة رسمها « رهز » ولم أتبينها .

(٧) الكلمة ممسوحة ولعلها (كتب) .

(٨) الكلمة ممسوحة .

يعقوب بن سفيان الفسوي

عبدالله بن جعفر بن درستويه

محمد بن الحسين بن الفضل القطان البغدادي

القاسم بن الفضل بن أحمد بن محمود الثقفي

السماعات[1]

١ - سماع على الشيخ القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي سنة ٤٨٤هـ
« سمع الجزء كله من أوله الى آخره من الشيخ الرئيس ابي عبدالله القاسم ابن الفضل بن احمد بن محمود الثقفي بروايته عن ابي الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان بقراءة ابي نعيم بن ابي علي الحداد صاحبه[2] : الشيخ المقرىء ابو الفتح عبدالرزاق بن محمد بن سهل الشرابي - نفع به - والسادة علي بن الحسن الأفطس وأخوه ناصر ، وحيدرة بن حمزة الهروي العلوي ، والحسين بن المطهر السجزي ، والامام أبو الحسن السمان وابنه محمد واخوه عمر ، والفقيه ابو سعد محمد بن عبدالله المطرز ، وابو العباس ابن بسروسه[3] الحافظ ، وابو مسعود سليمان بن ابراهيم الحافظ ، واسباطه اسماعيل وعبدالجبار ومحمد حضر وابو علي الحداد[4] وابو علي الدقاق

---

(١) اقتصرت على تسجيل السماع عند وروده الاول فاذا تكرر ذكرت مواضع تكرره وسحبت الاسماء التي اضيفت أو حذفت عند تكرر . وقد رتبت السماعات حسب القدم .

(٢) لعل المقصود انه صاحب الجزء ، وقد وردت في ق ٩٢ أ ، انه صاحب ابي الفتح . وأبو نعيم هو عبيدالله بن الحسن الحداد ، توفي سنة ٥١٧هـ (ابن الجوزي : المنتظم ٢٤٧/٩) .

(٣) رسمته كما في الأصل ولم اتبينه .

(٤) هو الحسن بن أحمد بن الحسن بن علي الحداد الاصفهاني توفي سنة ٥١٥هـ ، (ابن الجوزي : المنتظم ٢٢٨/٩) .

وابو سعد محمد بن ابي سعد البغدادي ، واسماعيل بن محمد بن المفضل ، وابو نصـــر أحمد بن عمر العبـادي ، والحســن بن محمد بن ابراهيم ـ والسماع بخطه ـ والجماعة المسمون في أصله ، وصح ذلك في سنة اربع وثمانين وأربعمائة في محرمها » •

ورد هذا السماع ق ٦٠ أ في نهاية الجزء الحادي عشر ، وتكرر ق ٩٢أ لكنه يذكر « صاحب » بدل « صاحبه » • ويضيف بعد « البغدادي » ما يلي « وأخوه ابو الرجاء وبنو خالهما طلحة وسصف[1] ومحمد بنو علي ويضيف بعد « حضر » ما يلي « وعبدالخالق بن عزيز بن أحمد المصري وابنه محمد وابن أخيه حامد و ••••[2] محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن ابراهيم والجماعة المذكورون في الاصل » • ويحذف « محمد بن ابي عبدالله المطرز واحمد بن عمر العبادي والحسن بن محمد » • ويؤرخ السماع « في محرم سنة أربع وثمانين واربعمائة ، ونقله في سنة سبع عشرة وخمس مائة في جمادي الاولى ، نقله كما وجده احمد بن اسماعيل » •

وتكرر أيضـــاً ق ١٢٣أ وهو نهاية الجزء الثالث عشـــر ويضيف « وعبدالخالق بن عزيز المصري وابنه أبو الغرر وابن ابنه أبي الفخر وابن أخته أبو مسعود ومحمد بن الحســن بن ابراهيم ـ والسـماع بخطه ـ والجماعة المسمون • وصح في جمادي الآخرة سنة اربع وثمانين وأربعمائة والتحويل في جمادي الأولى سنة ست وعشرين وخمسمائة • نقله كما وجده أحمد بن اسماعيل ـ عفا الله عنه » • ويحذف « علي بن الحسن الأفطس والحسين بن المطهر السجزي وابو الحسن السمان وابنه محمد وأخوه عمر ومحمد بن ابي عبدالله الفقيه المطرز وابو العباس الحافظ وابو مســعود

(١) رسمتها كما في الأصل ولم أتبينها •

(٢) الفراغ ممسوح •

سليمان بن ابراهيم الحافظ وأسباطه وابو علي الحداد وابو علي الدقاق وابو نصر احمد بن عمر العبادي » •

وتكرر ورقة **١٥١**ب وهو نهايــة الجزء الرابع عشـر لكنه يذكر « ابو علي بن نعيم بن علي الحداد » بدل « ابي نعيم بن ابي علي الحداد » ويحذف « علي بن الحسن الأفطس » ويضيف « وأبو الفتوح اللبان وابناه عبدالسلام ومحمد ، وابو الفضائل يونس وسبطه ذاكر بن فارس ومحمد بن الحسين بن ••••[١] ومحمد بن اسماعيل بن محمد بن الفضل والحركاني والجصاص وعبدالخالق بن عزيز المصري وابنه محمد وابن أخيه حامد ، واحمد بن مسعود بن الحسن بن محمد بن ابراهيم ـ كاتب السماع بخطه ـ والجماعة المذكورون في نسخته وصح ذلك في جمادي الاولى سنة أربع وثمانين وأربعمائة ، والتحويل في جمادي الاولى سنة سبع وعشرين وخمسمائة » •

وتكرر أيضاً ورقة **١٨٢**ب لكنه يحذف « علي بن الحسن الأفطس وأخوه ناصر ، وابو العباس بن بسرويه الحافظ ، وابو مسعود سليمان بن ابراهيم الحافظ واسباطه اسماعيل وعبدالجبار ومحمد ، والحسين بن المطهر السجزي والامام ابو الحسن السمان وابنه محمد وأخوه عمر والفقير له » ويضيف « واحمد بن راعى[٢] بن الحسن المديني ، وابو القاسم بن خلف المحرز ، وابو مصر الفارقي ، وابو الحسن علي ، وعبدالواحد القطان ، والمرحابى[٣] ، والصاحب[٤] ، وعبدالخالق بن عزيز المصري وابنه محمد وابن اخيه حامد ، وابن أخيه ابو مسعود » •

---

(١) الفراغ ممسوح •

(٢) رسمتها كما في الاصل ولم اتبينها •

(٣)و(٤)و(٥) رسمتها كما في الاصل ولم اتبينها •

ويؤرخ السماع في « جمادي الاولى سنة اربع وثمانين واربعمائة ، والتحويل في جمادي الأولى سنة سبع وعشرين وخمسمائة » ٠

وتكرر ق٢١٠ب ويضيف « وابو العلاء بن سد[1] ، وابنه احمد ، وابو الفضائل بن يونس وسبطه ذاكر بن فارس ، واحمد بن سهل المصري[2] ، وابو مضر الفارقي ، وابن أخيه محمد بن علي » ٠

وتاريخ السماع في « جمادي الأولى سنة اربع وثمانين[3] واربعمائة ، ونقل في جمادي الاولى سنة سبع وعشرين وخمسمائة » ٠

ويحذف « علي بن الحسن الأفطس ، وأخوه ناصر ، والحسين بن المطهر السجزي ، وابو الحسن السمان ، وابنه محمد ، واخوه عمر ، وابو العباس الحافظ ، وابو مسعود سليمان بن ابراهيم الحافظ ، واسباطه اسماعيل وعبدالجبار ومحمد وابو علي الحداد وابو علي الدقاق وابو نصر أحمد بن عمر العبادي » ٠

كذلك تكرر ورقة ٢٤٦ أ ، وقال في أوله « سمع الجزء كله على الوجه » ، ويضيف « واحمد بن داعي بن الحسين العلوي الهى[4] ، وابناه ابو الفضائل وأبو الرجاء ، وابو الفضائل بن يونس ، وسبطه ذاكر بن فارس ، وعبدالخالق بن عزيز المصري ، وابنه محمود ، وابن أخيه حامد ، وابن أخته محمد الخليل ٠

ويحذف « الحسين بن المطهر السجزي ، وابو الحسن السمان ، وابنه محمد ، وأخوه عمر ، وابو العباس الحافظ » ٠

---

(١) رسمتها كما في الاصل ولم أتبينها ٠
(٢) رسمتها كما في الاصل ولم اتبينها ٠
(٣) في الاصل « وخمسين » والصواب ما أثبته كما في سائر المواضع الاخرى ٠
(٤) رسمتها كما في الاصل ولم أتبينها ٠

ويؤرخ السماع في جمادي الاولى سنة أربع وثمانين وأربعمائة •
ويؤرخ النقل في جمادي الاولى سنة سبع وعشرين وخمسمائة •

٢ ـ سماع على الشيخ محمد بن ابي طاهر المستوفي سنة ٥٥١هـ

« سمع جميع هذا الجزء سوى ما على ظهره من الشيخ الجليل أمين الدين أبي شكر محمد بن ابي طاهر بن ابي نصر المستوفي ـ حرسه الله ـ بقراءة الشيخ الامام الحافظ أثير الدين ابي الخير عبدالرحيم بن محمد بن أحمد بن موسى : ابنه ابو الفضل محمد ، والامام الأجل ركن الدين شمس الاسلام ابو عبدالله أحمد وابو محمد بن عبدالبر ابنا الشيخ الامام الأجل الأوحد المقريء الحافظ البارع قطب الدين شيخ الاسلام قدوة الأئمة ابي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن سهل العطار ، وفتاه بلال بن عبدالله الحبشي ، والامام الأجل أصيل الدين ابو اسحاق ابراهيم بن عيسى بن منده ، وابنه ابو محمد سفيان ، وشهاب الدين ابو الفتوح أحمد بن محمد بن عبدالوهاب يعرف بدولويه ، ونجم الدين ابو عطاء هبة الله بن عبدالصمد بن حمدون الكرخيان ، وشجاع الدين أبو محمد عبدالله بن عمر بن احمد الوراق ، ونجم الدين ابو القاسم عبدالكريم بن شعيب بن طاهر الوطيسي ، وسراج الدين ابو الفخر سعيد بن عباد القلانسي ، وابو جعفر محمد بن ابي الفتح الحمامي ، ومشرف بن أمير كان بندر التجار الهمذانيون ، وابو الحسن علي بن أحمد بن خليفة الحراني، وابو الخير رمضان بن ابي الفتح بن بركة النهرواني ، وابو بكر عبدالله بن أحمد بن محمد بن سلمان القصار ، وابو الحسن علي بن ابي سعيد بن حمه ، وابو الحسن أحمد بن عبدالوهاب الكاتب الكرخيون ، ومحمد بن اسماعيل بن ابي نصر يعرف بدانكفاد ، وابنه أبو عبدالله محمد حضر ، وأمه جوهر بنت محمد بن اسماعيل البناء الأصفهانيون ، وحمد بن بندار

ابن منصور بن روزبه الروذراوري ، ووشى أسماءهم أبو الرشيد راشد بن عبدالوهاب بن اسماعيل بن ابي بدر البقال •

وصح ذلك في دار الشيخ باصبهان ـ حماها الله ـ في ذي الحجة سنة احدى وخمسين وخمسمائة ، وسمع معهم في الغائب برهان الدين ابو الفضل عبدالكريم هبة الله بن محمد الروذراوري بقراءة ابي الخير بن موسى •

نقله كما وجده احمد بن اسماعيل بن هبةالله بن يوسف ـ عفا الله عنه ـ ورد هذا السماع ورقة ١ب وتكرر ورقة ٢٧ب وهو نهاية الجزء العاشر من تجزئة الاصل وبدايته « سمع هذا الجزء كله » وأدخل « برهان الدين » مع السامعين • وفي الهامش مكتوب « وهو الجزء الثالث عشر » مما يدل على اختلاف الاجزاء بين النسخة الاصلية والنسخة التي استعملها احمد بن اسماعيل بن هبةالله ناسخ هذه النسخة التي استعملتها في تحقيق الكتاب •

كذلك تكرر هذا السماع ورقة ٦٠ب ، وهو نهاية الجزء الحادي عشر • كما تكرر ورقة ٩٢ب ، وهو بداية الجزء الثالث عشر ، وفي أوله « سمع الجزء وما قبله » •

وتكرر أيضاً ورقة ١٢٣ب وهو نهاية الجزء الثالث عشر (وفي الهامش انه الجزء الرابع عشر) •

كما تكرر ورقة ١٥٢ أ ، وهو نهاية الجزء الرابع عشر ، ويضيف قبل « حمد بن بندار » ما يلي « والامام شهاب الدين أبو الحسن علي بن أحمد ابن محمد بن الخياط ، وأحمد بن عمر بن أحمد بن عمر المقريء الناسعى[١] الاصفهاني » بنفس التاريخ •

كما تكرر ورقة ١٨٢ أ ، وهو نهاية الجزء الخامس عشر مع الاضافات المذكورة في ورقة ١٥٢ أ ، ويضيف « وابو بكر محمد بن ابي الفرج بن

---

(١) رسمتها كما وجدتها ولم أتبينها •

حمدان » لكنه قال « ابو بكر محمد بن أحمد بن سلمان القصار » بدل « ابو بكر عبدالله بن أحمد بن سلمان القصار » .

كما تكرر ق٢١١ب مع الاضافات المذكورة في ورقة ١٥٢ أ .

٣ - سماع على الحافظ ابي مسعود عبدالجليل بن محمد بن عبدالواحد الشافعي(١) سنة ٥٥٢هـ .

« سمع جميع هذا الجزء من الشيخ الامام الحافظ ابي مسعود عبدالجليل بن محمد بن عبدالواحد بن محمد كوباه بقراءة الشيخ ابي الكرم سعيد بن الحسين بن شرف الدين : الشيخ ابو سعد عبدالرحيم بن أحمد بن سعد المؤدب ، وابو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن ابي سعيد الخرقي المعروف بالخياط ، وابو محمد حمد بن عثمان بن سالار بن ابي الفوارس الصباغ ، وأحمد بن عمر بن أحمد بن عثمان المقدمي النامي ، وابو الحسن سعد بن ابي بدر بن رجاء بن ابي الفرج الثقفي .

وصح لهم ذلك في الرابع والعشرين من جمادي الاولى سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة في منزل الشيخ - نفعهم الله تعالى به وكل مسلم - بروايته عن القاسم بن الفضل .

نقله كما وجده أحمد بن اسماعيل بن هبة الله بن يوسف - عفا الله عنه - » .

ورد هذا السماع ورقة ٢٧ب ، وتكرر ق٢٧ أ ، وهو نهاية الجزء العاشر من تجزئة الأصل .

وتكرر أيضاً ق٩١ ب ، وهو نهاية الجزء الثاني عشر لكنه أضاف بعد « كوباه » عبارة « وفيه سماعه » وذكر أنه « بقراءة الشيخ ابي الحسن

---

(١) انظر ترجمته في ابن الجوزي : المنتظم ١٠/١٨٢ ، وهو أصبهاني توفي سنة ٥٥٣هـ .

علي بن أحمد بن ابي سعيد الحناط الخرقي » ويحذف « ابو الكرم سعيد ابن الحسين بن شرف الدين » ، ويحذف أيضاً « ابو سعيد عبدالرحيم بن ابي سعد المؤدب » ، ويضيف آخره « وسمع من البلاغ الى آخره الشيخ الأديب أبو ثابت محمد بن عبيدالله بن أحمد المستملي • وصح لهم ذلك في ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة » •

وتكرر السماع أيضا ورقة ٩١ب ، لكنه يحذف « أحمد بن عمر بن أحمد بن عمر المقريء » ويضيف « وابو بكر سعيد بن أحمد بن يحيى السهاري »(١) وسجله تاريخ السماع « في سلخ جمادي الاولى سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة » •

كما تكرر هذا السماع ورقة ١٢٣ أ ، ويضيف بعد « كوباه » وفيه سماعه عن الشيخ الرئيس ابي عبدالله الثقفي رحمه الله » وقال بعد « المؤب » ، « وهذا خطه » •

كذلك تكرر ورقة ٢١٠ب ، وهو نهاية الجزء السادس عشر ، وأرخه « في جمادي الآخرة سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة » •

وتكرر أيضا ورقة ٢٤٥ب ، وهو نهاية الجزء السابع عشر ، ويضيف « وبو بكر سعيد بن أحمد بن يحيى الساري »(٢) ويؤرخ السماع « في الخامس من رجب سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة » •

٤ ـ سماع على الشيخ عبدالسلام بن شعيب الوطيسي سنة ٦٠٦هـ •

« سمع الجزء كله على الشيخ الامام العابد الزاهد نجم الدين شهاب الاسلام بقية المشايخ ابي القاسم عبدالسلام بن شعيب بن طاهر الوطيسي بقراءة الامام العالم مجد الدين أحمد بن علي بن عبدالرحمن الاندلسي •

---

(١) رسمتها كما وجدتها ولم أتبينها •

(٢) رسمتها كما في الاصل ولم أتبينها •

كاتب السماع : أبو المظفر عبيدالله بن محمد بن هارون بن عبدالسلام بن اسماعيل القومساني في شهر الله المبارك رمضان ـ أعظم الله حرمته ـ سنة ست وستمائة في خانقاه الشيخ ابي الفتح المقريء بروذبه •

نقلـه كما وجده احمد بن اســماعيل بن هبـة الله بن يوســـف ـ عفا الله عنه ـ » •

ورد هذا السماع ورقة ٢٨ب ، وتكرر ورقة ٦١ب ، وهو بداية الجزء الثاني عشر • وتكرر أيضا ورقة ٩٢ أ • وتكرر ورقة ١٢٤ ب ، وهو بداية الجزء الرابع عشر • وتكرر ورقة ١٥٢ب ، وهو بداية الجزء الخامس عشر • وتكرر ورقة ١٨٣ب ، وهو بداية الجزء السادس عشر • كما تكرر ورقة ٢١١ أ ، وهو نهاية الجزء السادس عشر وأرخه في شوال سنة ست وستمائة •

٥ ـ سماع على الشيخ أبي محمد عبدالله بن الحسن بن أحمد العطار سنة ٦٠٩هـ •

« سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام العـالم الأصيل الكامل شرف الدين شيخ الاسلام قدوة الأئمة بقية السلف ابي محمد عبدالله بن الامام العلامة سيد الحفاظ قطب الدين ابي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن العطار بسماعه منه بقراءة عبدالرحيم بن النفيس بن هبة الله بن وهبان السلمي (عفا الله عنه) ـ وهذا خطه ـ : الفقيهان الأجلان العالمان رفيع الدين أبو محمد اسحق بن محمد بن العيد المصري ثم الهمذاني ، وبرهان الدين ابو الحسن علي بن زايد العزي الطائفي ، وذلك يوم الثلاثاء سابع صفر من سنة تسع وستمائة بهمذان ـ حماها الله تعـالى ـ الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى » •

ويوجد في هامش ورقة هذا السماع « نقل هاتين الطبقتين كما وجدهما

الفقير الى الله تعالى أحمد بن اسماعيل بن هبة الله بن يوسف بن عبدالعزيز ـ عفا الله عنه ـ •

وقد ورد هذا السماع ورقة ٢٧ أ ، وتكرر ورقة ٦٠ أ ، وهو نهاية الجزء الحادي عشر لكنه أضاف بعد « الطائفي » ما يلي « وسمع من ترجمة العبادلـــة الى آخر الجـزء نجيب الدين أبو المجد محمد بن ابي بكـر الكرابيسي » • وسجل تاريخ السماع في « يوم الثلاثاء تاسع صفر سنة تسع وستمائة بهمذان » •

وتكرر هذا السماع ورقة ٩١ب ، وهو نهاية الجزء الثاني عشـر ، لكنه يضيف « وعبدالله ابو المجد محمد بن محمد بن ابي بكر الكرابيسي » قبل « برهان الدين » ويسجل تاريخ السماع في « شهر صفر سنة تسع وستمائة بهمذان » •

وتكرر أيضاً ق ١٢٣ أ ، وهو نهاية الجزء الثالث عشر بنفس التأريخ وتكرر ق ١٥١ ب ، وهو نهاية الجزء الرابع عشر ، لكنه يحذف « برهان الدين الطائفي » • ويسجل تاريخ السماع في « شهر صفر سنة تسع وستمائة بهمذان » •

وتكرر في ورقة ٢٤٦ أ ، ويحذف أيضاً « برهان الدين •• الطائفي » ويؤرخ السماع في « صفر سنة تسع وستمائة بهمذان » •

٦ ـ سماع آخر على الشيخ عبدالله بن الحسن بن أحمد العطـار سنة ٦١٤هـ •

« سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام العالم الأصيل شرف الدين ابي محمد عبدالله بن الامـام العلامـة الأوحد سـيد الحفاظ قطب الدين ابي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمذاني بحق سماعه منه : الولد الفاضل النجيب الموفق السعيد رفيع الدين ابو زرعة عبدالله بن الشيخ

الامام العالم الحافظ قدوة المشايخ بقية السلف ناصر السنة وقامع البدعة تقي الدين ابي عبدالله محمد بن محمود بن ابراهيم بن الفرج بن الحماني ، وذلك بقراءة يحيى بن علي بن أحمد بن محمد بن غالب الحضرمي ـ وهذا خطه ـ وذلك في ذي القعدة سنة أربع عشرة وستمائة بهمذان • والحمد لله حق حمده وصلى الله على محمد وآله » •

وقد ورد هذا السماع ورقة **٢٧** أ ، وتكرر في ورقة **٦٠** ب ، وهو نهاية الجزء الحادي عشر لكنه يضيف بعد « الحضرمي » « الاندلسي المالقي » •

كما تكرر ورقة **٩٢** ، وهو نهاية الجزء الثاني عشر بنفس التأريخ •

وتكرر ق **١٢٢** ب ، وهو نهاية الجزء الثالث عشر بنفس التأريخ •

وتكرر ق **١٥١** ب ، وهو نهاية الجزء الرابع عشر بنفس التأريخ •

وتكرر ق **١٨١** ب ، وهو نهاية الجزء الخامس عشر بنفس التأريخ •

وتكرر ق **١٨٢** ب ، ويضيف « ابو بكر سعيد بن أحمد بن يحي السماري ومحمد بن اسماعيل بن محمد الخياط » ، ويؤرخ السماع في « جمادي الآخرة من سنة اربع عشرة وستمائة » •

وتكرر ورقة **٢١١** أ ، وهو نهاية الجزء السادس عشر بنفس التأريخ •

وتكرر ورقة **٢٤٦** أ ، وهو نهاية الجزء السابع عشر بنفس التأريخ •

منهج التحقيق :

١ ـ قارنت الكتاب بما ورد من نقول عنه في الكتب الاخرى ، وقد ذكرت مواضع هذه النقول وثبتُّ الاختلافات في الحواشي • كما قارنته بالكتب التي نقل عنها وثبت ذلك في الحواشي • وحصرت الروايات المقتبسة عنه بين علامات الاقتباس «   » •

٢ ـ قارنت القسم المرتب على السنين مع التواريخ الاخرى المرتبة على السنين كتواريخ خليفة بن خياط والطبري واليعقوبي وخاصة عند غموض رواية يعقوب بن سفيان ، وقد وضحت الغموض ـ باقتضاب ـ من خلال التواريخ الاخرى في الحواشي •

٣ ـ قارنت معظم تراجم الصحابة فيه بتراجمهم في كتب معرفة الصحابة وخاصة كتاب الاستيعاب في معرفة الاصحاب لابن عبدالبر وكتاب الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني وكتاب الطبقات الكبرى لابن سعد •

كذلك قارنت تراجم التابعين بطبقات ابن سعد وغيره من كتب التراجم التي تناولتهم ، وهي تورد روايات أوردها يعقوب بن سفيان في تاريخه، وتلتقي اسانيد الكتب الاخرى مع اسناد يعقوب في شيخه فقارنت بينها وبين الاصل واثبت الاختلافات في الحاشية أيضاً ، وهذا بمثابة التخريج للروايات أيضاً • اما عندما يكون متن الرواية فيها مختلفاً بعض الشيء عن رواية يعقوب فاشير الى ذلك في الحواشي بعبارة « قارن » •

٤ ـ عرفت بالمواضع الجغرافية الغريبة وباسماء الاعلام المذكورين بكناهم أو بالقابهم أو باسمهم الاول دون اسماء آبائهم تعريفاً يميزهم عن غيرهم دون اطالة لئلا يتضاعف حجم الكتاب مع سهولة الحصول على المعلومات الاخرى عنهم من كتب التراجم المرتبة على حروف المعجم • فالمهم هو تمييزهم بما يزيل الاتفاق والتشابه واللبس وكثيراً ما اقتصر يعقوب على ذكر الاسم الاول للراوي أو ذكر كنية أو نسبته أو لقبه مما يولد صعوبات كثيرة عند التعريف بهم لأن بعضهم مثل « سفيان » لا يسهل تعيينه لان هناك سفيان بن عيينة وسفيان الثوري وهما متعاصران ويشتركان في كثير من الشيوخ والتلاميذ • ونظراً لوجود

فهرس اعلام السند والمتن فاني الم الجأ الى تكرار التعريف بالمهمات من الاسماء والكنى والالقاب دائماً لان الفهرس يعين في تمييزهم •

٥ ـ شرحت المفردات اللغوية الصعبة •

٦ ـ خرجت عدداً كبيراً من الاحاديث النبوية ـ وخاصة في تراجم الصحابة ـ على الصحاح الستة وموطأ مالك ومسند أحمد ، ولم أثبت ـ في الاغلب ـ سائر التخريجات بل اقتصرت على بعضها ، اذ لم أقصد تخريجها على سبيل الحصر بل قصدت ضبط سند الحديث ومتنه من ناحية ومعرفة درجة قوته من ناحية اخرى وذلك للكشف عن منهج يعقوب في انتقاء الاحاديث • وقد ثبت الاختلافات المهمة في الحواشي •

٧ ـ خرجت الآيات القرآنية الكريمة والابيات الشعرية •

٨ ـ ملأت مواضع السقط في الأصل اذا وقفت عليه في الكتب الاخرى كما أضفت ما يقتضيه السياق وبعض العناوين ، وسائر الزيادات محصورة بين قوسين هكذا [ ] •

٩ ـ وقع اضطراب في ترتيب مادة الكتاب حيث وردت الرسالتان المتبادلتان بين الليث بن سعد ومالك بن انس في آخر قسم الصحابة فأعدتهما الى موضعهما الصحيح من ترجمة مالك ليسهل على الراغب الوقوف عليهما ، كذلك وردت روايات بعد الرسالتين يتعلق معظمها برواة بصريين وليس من المناسب ورودها في ذلك الموضع وقد أبقيتها اذ لم أجد في الكتاب موضعا آخر يناسبها • ولعلها من المجلد الثالث •

وقد وردت روايات في بعض التراجم لا صلة لها بصاحب الترجمة وقد اعدت بعضها الى موضعها الصحيح خاصة عندما يتم ذلك بتقديم

رواية على أخرى في نفس الصفحة ، لكن هذا نادر ولم احاول التدخل في ترتيب مادة الكتاب الا نادراً وعندما فعلت أشرت الى ذلك في الحاشية •

شكر :

وفي الختام أتوجه بالشكر الجزيل الى استاذي الدكتور صالح أحمد العلي ـ وهو الخبير الذي قوّم الكتاب ـ لما أبداه من توجيهات قيمة وآراء سديدة ، وللصديق الفاضل صبحي البدري السامرائي الذي أطلعني على النسخة الخطية من المجلد الثاني المصورة عن الأصل المحفوظ في ريفان كشك، ويرجع الفضل اليه في تعريفي بالكتاب للمرة الاولى • كما أعارني بعض المخطوطات المصورة التي عانت على تحقيق النص •

والله أسأل أن يسدد خطاي ويتقبل عملي ، انه نعم المولى ونعم النصير •

المحقق

ملحق بالمقدمة

اسماء شيوخ يعقوب بن سفيان[1]

١ - ابراهيم بن اسماعيل بن يحي أبو اسحق الحضرمي الكوفي[2] .

٢ - ابراهيم بن أيوب[3] .

٣ - ابراهيم بن زكريا العجلي (ابو اسحق)[4] .

٤ - ابراهيم بن سليمان الخلال[5] .

٥ - ابراهيم بن عبدالرحمن بن مهدي البصري[6] .

٦ - ابراهيم بن ابي عبلة الرملي وقيل الدمشقي[7] .

٧ - ابراهيم بن العلاء بن الضحاك الزبيدي الحمصي[8] .

٨ - ابراهيم بن محمد الشافعي[9] .

٩ - ابراهم بن المنذر بن عبدالله الحزامي[10] .

---

(١) جمعت اسماء شيوخه من كتب التراجم سواء ورد ذكر روايته عنهم في ترجمته أو في تراجمهم ، كما استخلصت اسماء من خرّجهم في « مشيخته » ومن روى عنهم في المجلد الثاني من (كتاب المعرفة والتأريخ) - وهو المجلد الاول في طبعتي - بألفاظ التحمل الدالة على السماع وهي « حدثنا » و « اخبرنا » ، وقد رتبتهم على حروف المعجم ولم أذكر مواضع ورودهم في كتاب المعرفة والتأريخ لوجود الفهرس الشامل للاعلام .

(٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٠٦/١ .

(٣) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٤) المشيخة ٢/ق١٠ ب .

(٥) المشيخة ٢/ق٥ أ .

(٦) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٤٠/١ .

(٧) المصدر السابق ١٤٢/١ .

(٨) المصدر السابق ١٤٨/١ ، وقد روى في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٩) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(١٠) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٦٦/١ ، ٣٨٥/١١ ، وقد روى عنهم في كتاب المعرفة والتأريخ .

١٠ - ابراهيم بن موسى المؤدب المكتب[١] .

١١ - ابراهيم الهادي[٢] .

١٢ - ابراهيم بن هشام بن يحي الغساني (ابو اسحق)[٣] .

١٣ - أحمد بن اسد البجلي[٤] .

١٤ - أحمد بن الحارث (أبو عبدالله)[٥] .

١٥ - أحمد بن ابي الحجاج الدارمي[٦] .

١٦ - أحمد بن حفص[٧] .

١٧ - أحمد بن ابي الحواري (ابو الحسن)[٨] .

١٨ - أحمد بن الخليل أبو علي التاجر[٩] .

١٩ - داؤد الحداد (أبو سعيد)[١٠] .

٢٠ - أحمد بن سعيد[١١] .

---

(١) المصدر السابق ١/١٧١ .

(٢) المشيخة ٢/ق١٠ أ .

(٣) الذهبي : ميزان الاعتدال ١/٧٢ ، وقد روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٤) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٥) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٦) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٧) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٨) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ . وهو احمد بن عبدالله بن ميمون (انظر ابن حجر : تهذيب التهذيب ١/٤٩) .

(٩) روى عنه عنه في كتاب المعرفة والتأريخ . وابن حجر : تهذيب التهذيب ١/٢٨ .

(١٠) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(١١) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

٢١ ـ أحمد بن شبيب بن سعيد المصري[١] .
٢٢ ـ أحمد بن صالح[٢] .
٢٣ ـ أحمد بن عبدالله بن يونس[٣] .
٢٤ ـ أحمد بن عبدة[٤] .
٢٥ ـ أحمد بن عمر (أبو جعفر)[٥] .
٢٦ ـ أحمد بن عمرو بن عبدالله الأموي (ابو الطاهر)[٦] .
٢٧ ـ أحمد بن محمد الزرقي[٧] .
٢٨ ـ أحمد بن محمد بن عبدالله بن القاسم بن أبي بردة[٨] .
٢٩ ـ أحمد بن منيع[٩] .
٣٠ ـ أحمد بن يحي الأودي[١٠] .
٣١ ـ أحمد بن يحي التجيبي[١١] المصري[١١] .
٣٢ ـ أحمد بن يونس[١٢] .

---

(١) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .
(٢) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .
(٣) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .
(٤) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .
(٥) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .
(٦) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .
(٧) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .
(٨) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .
(٩) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .
(١٠) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .
(١١) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .
(١٢) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

٣٣ ـ آدم بن أبي أياس[١] ٠
٣٤ ـ اسحق بن ابراهيم (أبو محمد)[٢] ٠
٣٥ ـ اسحق بن ابراهيم بن العلاء[٣] ٠
٣٦ ـ اسحق بن ابراهيم بن يزيد القرشي الدمشقي[٤] ٠
٣٧ ـ اسحق بن حاتم[٥] ٠
٣٨ ـ اسحق بن سالم أبو روح الصائغ[٦] ٠
٣٩ ـ اسحق بن سليمان[٧] ٠
٤٠ ـ اسحق بن أبي عبدة العنبري[٨] ٠
٤١ ـ اسحق بن عمر القصير الغنوي[٩] ٠
٤٢ ـ اسحق بن قراب الأنماطي (ابو يعقوب)[١٠] ٠
٤٣ ـ اسماعيل بن ابراهيم = ابن علية[١١] ٠
٤٤ ـ اسماعيل بن أبي أويس[١٢] ٠

---

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٥ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ ٠
(٢) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ ٠
(٣) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ ٠
(٤) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ ٠
(٥) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ ٠
(٦) المشيخة ٢/ق ١٣ ب ٠
(٧) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ ٠
(٨) المشيخة ٢/ق ٧ أ ٠
(٩) المشيخة ٣/ق ٢٠ ب ٠
(١٠) المشيخة ٣/ق ١٥ أ ٠
(١١) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ ٠
(١٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٥ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ ٠

٤٥ ـ اسماعيل بن الخزاز[١] .

٤٦ ـ اسماعيل بن الخليل[٢] .

٤٧ ـ اسماعيل بن عبدالملك[٣] .

٤٨ ـ اسماعيل بن عياش[٤] .

٤٩ ـ اسماعيل بن مسلمة بن قعنب[٥] .

٥٠ ـ اسماعيل بن موسى الفزاري[٦] .

٥١ ـ اسماعيل بن يونس[٧] .

٥٢ ـ اسيد بن زيد الحمال[٨] .

٥٣ ـ اصبغ بن الفرج[٩] .

٥٤ ـ أبو امية الفارض[١٠] .

٥٥ ـ أيوب بن سليمان بن داؤد الأودي (أبو يزيد)[١١] .

٥٦ ـ بحر بن منهال[١٢] .

---

(١) المشيخة ٣/ق ٢١ أ .

(٢) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٣) المشيخة ٢/ق ٧ أ .

(٤) ياقوت : معجم البلدان ٢/٢٤١ .

(٥) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٥ .

(٦) المشيخة ٣/ق١٩ ب .

(٧) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٨) روى المشيخة ٣/ق ٢١ ب .

(٩) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٦ . وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(١٠) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(١١) المشيخة ٣/ق ١٤ أ .

(١٢) المشيخة ٣/ق ٦ أ .

٥٧ – بشر بن عبيد الدارسي[١] .

٥٨ – بكار بن خصيف[٢] .

٥٩ – بكار بن محمد بن عبدالله بن محمد[٣] .

٦٠ – بكر بن الأسود (أبو عمرو)[٤] .

٦١ – ابو بكر بن خلاد الباهلي[٥] .

٦٢ – بكر بن خلف (أبو بشر)[٦] .

٦٣ – بكر بن عبدالرحمن القاضي[٧] .

٦٤ – ابو بكر بن عبدالملك[٨] .

٦٥ – ثابت بن محمد (ابو اسماعيل)[٩] .

٦٦ – أبو ثمامة[١٠] .

٦٧ – جعفر بن حيه[١١] .

٦٨ – جعفر بن سعيد القرشي[١٢] .

---

(١) المشيخة ٢/ق ٢ أ .

(٢) المشيخة ٢/ق ١٤ ب

(٣) المشيخة ٢/ق ١٦ ب .

(٤) المشيخة ٣/ق ١٨ أ .

(٥) المشيخة ٣/ق ٣ أ .

(٦) وري عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٧) المشيخة ٣/ق ١٩ أ .

(٨) وري عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٩) المشيخة ٣/ق ١٠ ب .

(١٠) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(١١) المشيخة ٣/ق ٦ أ ، وقد رسمت اسم ابيه كما في الاصل ولم أتبينـه .

(١٢) المشيخة ٢/ق ١٩ أ .

٦٩ ـ جنادة بن محمد المزني الدمشقي(١) .

٧٠ ـ حاتم بن عبيدالله النميري(٢) .

٧١ ـ حازم بن محمد بن يونس(٣) .

٧٢ ـ حامد بن يحي(٤) .

٧٣ ـ حبان بن هلال(٥) .

٧٤ ـ الحجاج بن محمد الخولاني(٦) .

٧٥ ـ حجاج بن المنهال الأنماطي(٧) .

٧٦ ـ حجاج بن أبي منيع(٨) .

٧٧ ـ الحجاج بن نصير الفساطيطي(٩) .

٧٨ ـ حرملة بن يحي بن عبدالله التجيبي(١٠) .

٧٩ ـ حسان بن عبدالله بن سهل الكندي(١١) .

---

(١) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٢) المشيخة ٢/ق ٦ أ .

(٣) المشيخة ٣/ق ١٩ أ .

(٤) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٥) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٥٨٣/٢ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٨٥/١١ .

(٦) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٧) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٠٧/٢ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٨) المصدر السابق ٢٠٨/٢ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٩) المصدر السابق ٢٠٨/٢ و ٣٨٥/١١ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(١٠) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(١١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٥٠/٢ .

٨٠ ـ حسن الحلواني[١] •

٨١ ـ الحسن بن الربيع[٢] •

٨٢ ـ الحسن بن ربيعة[٣] •

٨٣ ـ الحسن بن زياد المحاربي[٤] •

٨٤ ـ الحسن بن عطية بن نجيح القرشي الكوفي[٥] •

٨٥ ـ الحسن بن علي بن مسلم السكوني الحمصي ابو عتبة[٦] •

٨٦ ـ الحسين بن الحسن المروزي[٧] •

٨٧ ـ الحسين بن قزعة (أبو محمد)[٨] •

٨٨ ـ حفص بن عمر بن الحارث الأزدي النمري[٩] (ابو عمر) •

٨٩ ـ الحكم بن موسى[١٠] •

٩٠ ـ الحكم بن نافع الحمصي (أبو اليمان)[١١] •

---

(١) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ •

(٢) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ •

(٣) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ •

(٤) المشيخة ٣/ق ١٥ أ •

(٥) ابن حجر تهذيب التهذيب ٢/٢٩٤ • وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ •

(٦) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ •

(٧) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ •

(٨) المشيخة ٢/ق ٢٤ ب •

(٩) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢/٤٠٦ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ ، والمشيخة ٢/ق ٥ أ •

(١٠) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ •

(١١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٥ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ •

٩١ ـ حماد بن اسماعيل بن علية البصري[١] ٠

٩٢ ـ حماد بن حفص[٢] ٠

٩٣ ـ حماد بن حماد بن جوان (أبو نصر)[٣] ٠

٩٤ ـ ابن الحماني[٤] ٠

٩٥ ـ حمدة بنت محمد بن أعين المزنية[٥] ٠

٩٦ ـ حميد بن مسعدة[٦] ٠

٩٧ ـ حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي[٧] ٠

٩٨ ـ خالد بن يزيد بن زياد (ابو الهيثم الكاهلي)[٨] ٠

٩٩ ـ خالد بن يزيد (أبو الهيثم الحبطي)[٩] ٠

١٠٠ـ الخليل بن عمر بن ابراهيم العبدي[١٠] ٠

١٠١ـ داؤد بن المفضل الخياط[١١] ٠

---

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣/٤ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ ٠

(٢) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ ٠

(٣) المشيخة ٣ ق/١٤ ب ٠

(٤) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ ٠

(٥) المشيخة ٣/ق ٥ ب ٠

(٦) المشيخة ٣/ق ٣ أ ٠

(٧) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣/٧١ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ ٠

(٨) المشيخة ٣/ق ١١ ب ٠

(٩) المشيخة ٢/ق ١٧ أ ٠

(١٠) المشيخة ٢/ق ١٠ أ ٠

(١١) المشيخة ٢/ق ١٣ أ ٠

١٠٢- الربيع بن روح الحمصي(١) .

١٠٣- الربيع بن نافع (ابو توبة الحلبي)(٢) .

١٠٤- الربيع بن يحي الأشناني المرئي(٣) .

١٠٥- زكريا بن زياد (ابو يحي صاحب الأمشاط)(٤) .

١٠٦- زهير بن معاوية الجعفي الكوفي(٥) .

١٠٧- زياد بن أيوب (أبو هاشم)(٦) .

١٠٨- زيد بن بشر الحضرمي(٧) .

١٠٩- زيد بن حريش(٨) .

١١٠- زيد بن المبارك(٩) .

١١١- ابو زيد النحوي(١٠) .

١١٢- زيد بن نمير الصنعاني(١١) .

---

(١) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣/٢٥١ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٣) المشيخة ٢/ق ٩ ب ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٤) المشيخة ٢/ق ١٣ ب .

(٥) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٦) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٧) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٨) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٩) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(١٠) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٥ .

(١١) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

١١٣- سالم بن شبيب[١] •

١١٤- سعد بن شعبة[٢] •

١١٥- سعد أبو مجاهد الطائي الكوفي[٣] •

١١٦- سعيد بن أسد[٤] •

١١٧- سعيد بن أنس[٥] •

١١٨- سعيد بن الربيع الحرشي العامري[٦] •

١١٩- سعيد بن سفيان[٧] •

١٢٠- سعيد بن عبدالجبار القرشي أبو عثمان الكرابيسي[٨] •

١٢١- سعيد بن عقبة[٩] •

١٢٢- سعيد بن كثير بن عفير بن مسلم بن يزيد بن الأسود الأنصاري[١٠] •

١٢٣- سعيد بن أبي مريم[١١] •

---

(١) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ •

(٢) المشيخة ٢/ق ١٠ ب •

(٣) ابن كثير : البداية والنهاية ١١/٦٠ ، لكنه يكنيه « أبو مهاجر » وأحسبه تصحيف (انظر ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣/٤٨٥) •

(٤) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ •

(٥) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ •

(٦) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ •

(٧) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ •

(٨) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤/٥٢ •

(٩) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ •

(١٠) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤/٧٤ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ •

(١١) الذهبي : تذكرة الحفاظ ١١/٦٠ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٥ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ •

١٢٤- سعيد بن منصور[١] .

١٢٥- سعيد بن يحي بن سعيد الأموي[٢] .

١٢٦- سعيد بن يعقوب أبو بكر الطالقاني[٣] .

١٢٧- سفيان بن أويس[٤] .

١٢٨- سفيان بن وكيع بن الجراح[٥] .

١٢٩- سلمة بن شبيب النيسابوري الحجري المسمعي[٦] .

١٣٠- سليمان بن حرب الواشحي الأزدي[٧] .

١٣١- سليمان بن داؤد ابو الربيع العتكي الزهراني[٨] .

١٣٢- سليمان بن سلمة الخبايري الحمصي (ابو أيوب)[٩] .

١٣٣- سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي[١٠] .

١٣٤- سليمان بن عثمان بن الوليد[١١] .

---

(١) ابن كثير : البداية والنهاية ١١/٦٠ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٢) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤/١٠٣ .

(٤) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٥) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٦) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٧) ابن أبي حاتم : الجرح والتعديل مجلد ٤ قسم ٢ ص٢٠٨ ، وابن كثير : البداية والنهاية ١١/٦٠ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٤/١٧٩ و ١١/٣٨٥ .

(٨) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤/١٩١ .

(٩) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(١٠) ابن كثير : البداية والنهاية ١١/٦٠ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٦ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(١١) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

١٣٥- سوار بن عبدالله بن سوار(١) .
١٣٦- سهل بن وقاص بن سريع بن وقاص(٢) .
١٣٧- شباب العصفري(٣) .
١٣٨- شعيب بن ابراهيم(٤) .
١٣٩- شهاب بن عباد ابو عمر العبدي الكوفي القيسي(٥) .
١٤٠- أبو صالح الحراني(٦) .
١٤١- صالح بن سليمان (ابو سليمان القراطيسي)(٧) .
١٤٢- صالح بن عبدالله بن ذكوان الباهلي(٨) .
١٤٣- صدقة بن الفضل (ابو الفضل الحافظ المروزي)(٩) .
١٤٤- صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار الثقفي مولاهم(١٠) .
١٤٥- الضحاك بن مخلد (أبو عاصم النبيل)(١١) .

---

(١) المشيخة ٢/ق ١٢ ب .
(٢) المشيخة ٤/ق ٤ أ .
(٣) المشيخة ٢/ق ٢٣ ب .
(٤) المشيخة ٣/ق ٢٠ أ .
(٥) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤/٣٦٨ ، والمشيخة ٣/ق ١٧ أ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .
(٦) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .
(٧) المشيخة ٢/ق ٢٠ أ .
(٨) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤/ ٣٩٥ .
(٩) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤/ ٤١٧ .
(١٠) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤/٤٢٦ ، و ١١/٣٨٦ . وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .
(١١) ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل مجلد ٤ قسم ٢/٢٠٨ ، والذهبي : تذكرة الحفاظ ٢/٥٣٨ ، وابن كثير : البداية والنهاية ١١/٦٠ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٥ ، وابن العماد : شذرات الذهب ٢/١٧١ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

١٤٦- أبو طالب[١] .

١٤٧- طلحـــة[٢] .

١٤٨- عاصم بن النضر بن المنتشر الأحول التميمي[٣] .

١٤٩- عاصم بن يوسف اليربوعي التميمي (أبو عمرو الخياط)[٤] .

١٥٠- عامر بن أبي أمية[٥] .

١٥١- ابو العباس الأعرج[٦] .

١٥٢- العباس بن عبدالعظيم[٧] .

١٥٣- العباس بن الفضل الأزرق العبدي[٨] .

١٥٤- العباس بن محمد بن حاتم الدوري[٩] .

١٥٥- العباس بن الوليد بن صُبْح الخلال السلمي[١٠] .

١٥٦- العباس بن الوليد بن مَزْيَد العذري[١١] .

---

(١) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٢) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٥/٥٨ ، والمشيخة ٣/ق ٣ ب .

(٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٥/٥٩ ، والمشيخة ٣/ق ١٥ ب .

(٥) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٥/٢٦ .

(٦) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٧) المشيخة ٣/ق ٣ ب وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٨) المشيخة ٢/ق ٤ ب .

(٩) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٥/١٢٩ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(١٠) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(١١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٥/١٣١ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

١٥٧- العباس بن ا لوليد بن نصر النرسي[١] .

١٥٨- عبدالأعلى بن حماد بن نصر النرسي (أبو يحي)[٢] .

١٥٩- عبدالأعلى بن القاسم الهمداني اللؤلؤي[٣] .

١٦٠- عبدالأعلى بن مسهر الغساني الدمشقي = ابو مسهر[٤] .

عبدالأعلى بن واصل الاسدي الكوفي[٥] .

١٦١- عبدالله بن أحمد بن بشير البهراني[٦] .

١٦٢- عبدالله بن أحمد بن ذكوان[٧] .

١٦٣- أبو عبدالله التجيبني[٨] .

١٦٤- عبدالله بن جعفر بن أبي جعفر الأرزكاني[٩] .

١٦٥- عبدالله بن رجاء بن عمر الغداني البصري[١٠] .

١٦٦- عبدالله بن الزبير بن عيسى (ابو بكر الحميدي)[١١] .

---

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٥/١٣٣ .

(٢) المشيخة : ٢/ق١١ أ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٣) المشيخة : ٢/ق ٣ ب ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٦/٩٧ .

(٤) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ ، والذهبي تذكرة الحفاظ ٢/٥٨٣ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٥ .

(٥) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٦/١٠١ .

(٦) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٥/١٤٠ .

(٧) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٨) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٩) ياقوت : معجم البلدان ١/٢٠٤ .

(١٠) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٥/٢١٠ و ١١/٣٨٦ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(١١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٥/٢١٥ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

١٦٧- عبدالله بن سعيد الأشبح (أبو سيعد)[١] .
١٦٨- عبدالله بن ابي شيبة (ابو بكر)[*] .
١٦٩- عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني مولاهم (أبو صالح المصري)[٢] .
١٧٠- عبدالله بن عبدالجبار الخبائري[٣] .
١٧١- عبدالله بن عبدالوهاب الحجبي[٤] .
١٧٢- عبدالله بن عثمان الأزدي العتكي مولاهم (ابو عبدالرحمن المروزي) = عبدان[٥] .
١٧٣- أبو عبدالله الغنوي[٦] .
١٧٤- عبدالله بن محمد بن أسماء الضبعي ابو عبدالرحمن البصري[٧] .
١٧٥- عبدالله بن محمد بن أبي الأسود البصري (ابو بكر)[٨] .
١٧٦- عبدالله بن محمد بن أخي جويرية[٩] .
١٧٧- عبدالله بن محمد المصري (أبو محمد)[١٠] .

---

(١) المشيخة ٣/ق ١٣ ب ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .
(*) المشيخة ٣/ق ١٣ أ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .
(٢) ابن أبي حاتم : الجرح والتعديل مجلد ٤ قسم ٢٠٨/٢ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٥٦/٥ .
(٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٨٥/١١ .
(٤) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .
(٥) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣١٤/٥ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .
(٦) المشيخة ٣/ق ٤ ب .
(٧) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٥/٦ .
(٨) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٦/٦ ، والمشيخة ٢/ق ١٠ ب ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .
(٩) المشيخة ٢/ق ٢٣ ب ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .
(١٠) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

١٧٨- عبدالله بن مسلمة بن مَعنب الحارثي[١] .

١٧٩- عبدالله بن معاذ[٢] .

١٨٠- عبدالله بن الوضاح بن سعيد (سعد) الأودي اللؤلؤي الوضاحي[٣].

١٨١- عبدالله بن يحي ابو محمد بن الثقفي[٤] .

١٨٢- عبدالله بن يزيد العدوي (أبو عبدالرحمن المقرىء)[٥] .

١٨٣- عبدالله بن يوسف التنيسي (أبو محمد الكلاعي المصري)[٦] .

١٨٤- عبدالله بن يونس[٧] .

١٨٥- عبدالحميد بن بكار البيروتي[٨] .

١٨٦- عبدالحميد بن صالح بن عجلان البرجمي (أبو صالح الكوفي)[٩] .

١٨٧- عبد ربه بن خالد بن عبدالملك بن قدامة (أبو المغلس النميري البصيري)[١٠] .

---

(١) ابن كثير : البداية والنهاية ١١/٦٠ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٦/٣١ و ١١/٣٨٥ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٢) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٦/٦٩ ، والمشيخة ٣/ق ١٦ ب .

(٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٦/٧٧ ، والمشيخة ٢/ق ٤ ب .

(٥) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٥ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٦) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٦/٨٧ و ١١/٣٨٦ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٧) المشيخة ٢/ق ١٦ ب .

(٨) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٥ .

(٩) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٦/١١٧ ، والمشيخة ٣/ق ١٧ ب .

(١٠) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٦/١٢٦ ، والمشيخة ٢/ق ٢٥ أ .

١٨٨- عبدالرحمن بن ابراهيم بن عمرو القرشي الملقب دحيم (أبو سعيد)[١] .

١٨٩- عبدالرحمن بن بحر الخلال[٢] .

١٩٠- عبدالرحمن بن حماد بن شعيب الشعيثي (أبو سلمة العنبري البصري)[٣] .

١٩١- عبدالرحمن بن عمرو (أبو زرعة الدمشقي الحراني)[٤] .

١٩٢- عبدالرحمن بن أبي الغمر[٥] .

١٩٣- عبدالرحمن بن المبارك الفايشي[٦] .

١٩٤- عبدالرحمن بن المتوكل (أبو سعيد)[٧] .

١٩٥- عبدالرحمن بن مقاتل (أبو سهل)[٨] .

١٩٦- عبدالرحمن بن هانيء بن سعيد (أبو نعيم النخعي الكوفي)[٩] .

١٩٧- عبدالرحمن بن يحي بن اسماعيل المخزومي الدمشقي[١٠] .

١٩٨- عبدالرزاق[١١] .

---

(١) ابن كثير : البداية والنهاية ١١/٦٠ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٦/١٣١ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٢) المشيخة ٢/ق ٢١ ب .

(٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٦/١٦٤ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٤) ياقوت : معجم البلدان ٢/٥٩٨ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٦/٢٣٦ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٥) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٦) المشيخة ٢/ق ٣ ب ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٧) المشيخة ٢/ق ١٢ ب .

(٨) المشيخة ٢/ق ٨ ب .

(٩) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٦/٢٨٩ ، والمشيخة ٣/ق ١٠ ب ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(١٠) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٦/٢٩٤ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(١١) روى عنه في كتاب المعرفة .

١٩٩ـ عبدالسلام بن محمد بن سعيد الحضرمي الحمصي[١] •

٢٠٠ـ عبدالسلام بن مطهر بن حسام الأزدي البصري (أبو ظفر)[٢] •

٢٠١ـ عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي[٣] •

٢٠٢ـ عبدالعزيز بن عمران[٤] •

٢٠٣ـ عبدالعزيز بن عمر الخطابي[٥] •

٢٠٤ـ عبدالقدوس بن محمد بن عبدالكبير[٦] •

٢٠٥ـ عبدالمجيد بن أيوب الواشحي (أبو قرة)[٧] •

٢٠٦ـ عبدالملك بن عبدالعزيز بن أبي سلمة[٨] •

٢٠٧ـ عبدالملك بن قريب الأصمعي[٩] •

٢٠٨ـ عبدالمنعم بن بشير (ابو الخير الأنصاري المصري)[١٠] •

٢٠٩ـ عبدالواحد بن حمل[١١] •

---

(١) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ •

(٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٦/٣٢٥ ، والمشيخة ٢/ق ١٢١ أ •

(٣) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ •

(٤) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ •

(٥) المشيخة ٢/ق ١٤ ب •

(٦) المشيخة ٣/ق ٨ أ •

(٧) المشيخة ٢/ق ١٥ أ •

(٨) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ •

(٩) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٦/٤١٥ و ١١/٣٨٥ •

(١٠) الذهبي : ميزان الأعتدال ٢/٦٦٩ •

(١١) المشيخة ٣/ق ٥ أ ، وقد رسمت اسم ابيه كما وجدته في الاصل ولم أتبينه •

٢١٠- عبدالوهاب بن سعيد بن عطية السلمي المعروف بـ « وهب »[١] .

٢١١- عبدالوهاب بن الضحاك[٢] .

٢١٢- عبيدالله بن اسحق العطار[٣] .

٢١٣- عبيدالله بن سعد[٤] .

٢١٤- عبيدالله بن محمد بن حفص التميمي (ابو عبدالرحمن البصري)[٥].

٢١٥- عبيدالله بن معاذ بن معاذ[٦] .

٢١٦- عبيدالله بن موسى العبسي مولاهم الكوفي (بو محمد)[٧] .

٢١٧- عبيد بن عبيش[٨] .

٢١٨- عثمان بن زفر بن مزاحم التميمي الكوفي[٩] .

٢١٩- عثمان بن أبي شيبة[١٠] .

---

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٦/٤٤٦ .

(٢) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٣) المشيخة ٣/ق ١٠ ب .

(٤) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٥) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٧/٤٥ .

(٦) المشيخة ٢/ق ٢٠ أ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٧) ياقوت : معجم البلدان والذهبي ، تذكرة الحفاظ ٢/٥٨٣ ، وابن كثير : البداية والنهاية ١١/٦٠ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٧/٥٢ ، وابن العماد : شذرات الذهب ٢/١٧١ ، والمشيخة ٣/ق ٨ ب ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٨) المشيخة ٣/ق ١٩ ب .

(٩) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٧/١١٦ .

(١٠) المشيخة ٣/٣ أ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

٢٢٠ـ عثمان بن نهيك (ابو ابو نهيك الأزدي الفراهيدي)[١] •

٢٢١ـ عثمان بن الهيثم المؤذن[٢] •

٢٢٢ـ أبو عقبة الأزرق[٣] •

٢٢٣ـ عقبة بن مكرم[٤] •

٢٢٤ـ ابو العلاء[٥] •

٢٢٥ـ علي بن الحسن بن شقيق العسقلاني[٦] •

٢٢٦ـ علي بن حكيم بن ذبيان ابو الحسن الأودي الكوفي[٧] •

٢٢٧ـ علي بن سعيد بن مسروق الكندي[٨] •

٢٢٨ـ ابو علي الشافعي[٩] •

٢٢٩ـ علي بن أبي طالب[١٠] •

٢٣٠ـ علي بن عبدالله بن جعفر[١١] •

---

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٥٧/٧ •

(٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٨٦/١١ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ •

(٣) المشيخة ٣/ق ٥ ب •

(٤) المشيخة ٣/ق ٥ أ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ •

(٥) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ •

(٦) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ •

(٧) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣١٢/٧

(٨) المصدر السابق ٣٢٦/٧ •

(٩) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ •

(١٠) المشيخة ٣/ق ٦ أ •

(١١) المشيخة ٢/ق ٢٠ ب •

٢٣١ـ علي بن عبدالحميد بن مصعب الأزدي[١] .

علي بن عبيدالله[*] .

٢٣٢ـ علي بن عثمان بن محمد بن سعيد الحراني النفيلي[٢] .

٢٣٣ـ علي بن عياش[٣] .

٢٣٤ـ علي بن قادم أبو الحسن الخزاعي الكوفي[٤] .

٢٣٥ـ علي بن معبد بن شداد ابو الحسن العبدي[٥] .

٢٣٦ـ علي بن المنذر[٦] .

٢٣٧ـ عمار بن الحسن بن بشير ابو الحسن الهمداني الرازي[٧] .

٢٣٨ـ عمر بن حفص بن غياث ابو حفص النخعي الكوفي[٨] .

٢٣٩ـ عمر بن راشد الجاري[٩] .

٢٤٠ـ عمر بن محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي الكوفي = ابن التل[١٠].

---

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٧/٣٦٠ و ١١/٣٨٦ ، والمشيخة ٣/ق ١٤ ب .

(*) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٧/٣٦٤ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٣) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٤) المشيخة ٣/ق ١٠ ب ، والذهبي : ميزان الاعتدال ٣/١٥٠ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٧/٣٧٤ .

(٥) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٧/٣٨٤ .

(٦) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٧) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٧/٣٩٩ .

(٨) المصدر السابق ٧/٤٣٥ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٩) ياقوت : معجم البلدان ٢/٦ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٧/٤٤٦ .

(١٠) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٧/٤٩٥ .

٢٤١- عمرو بن الحباب ابو عثمان العلاف البصري[١] .

٢٤٢- عمرو بن حماد بن طلحة أبو محمد القناد الكوفي[٢] .

٢٤٣- عمرو بن خالد الحراني الأسدي[٣] .

٢٤٤- عمرو بن الربيع بن طارق أبو حفص الهلالي الكوفي[٤] .

٢٤٥- عمرو بن سهل[٥] .

٢٤٦- عمرو بن شعيب (ابو شعيب)[٦] .

٢٤٧- عمرو بن عاصم بن عبيدالله الكلابي القيسي[٧] .

٢٤٨- عمرو بن عبدالرحمن الدمشقي[٨] .

٢٤٩- عمرو بن علي بن بحر[٩] .

٢٥٠- عمرو بن عون[١٠] .

---

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٨/١٦ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٧/٢٢ ، والمشيخة ٣/ق ١٦ أ .

(٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٦ ، والمشيخة ٣/ق ١٨ أ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٨/٣٣ وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٥) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٦) المشيخة ٣/ق ١٩ أ .

(٧) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٨/٥٨ و ١١/٣٨٦ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٨) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٩) المشيخة ٣/ق ٤ أ .

(١٠) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

٢٥١- عمرو بن مرزوق ابو عثمان الباهلي البصري[١] .
٢٥٢- عمرو بن منصور القيسي البصري القداح[٢] .
٢٥٣- عمرو بن يزيد ابو حفص الشيباني[٣] .
٢٥٤- عمير[٤] .
٢٥٥- عياش بن الوليد أبو الوليد الرقام القطان البصري[٥] .
٢٥٦- عيسى بن أبي عيسى هلال السليحي الطائي[٦] .
٢٥٧- عيسى بن محمد بن اسحق النحاس الرملي[٧] .
٢٥٨- فروة بن أبي المغراء أبو القاسم الكندي[٨] .
٢٥٩- فضالة بن المفضل أبو ثوابة[٩] .
٢٦٠- الفضل بن دكين أبو نعيم[١٠] .

---

(١) ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل مجلد ٤ قسم ٢ ص٢٠٨ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٨/٩٩ ، والمشيخة ٢/ق ١٨ أ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٨/١٠٧ .

(٣) المشيخة ٢/ق ٧ ب .

(٤) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٥) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٨/١٩٩ ، والمشيخة ٢/ق ٢٣ أ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٦) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٨/٢٢٦ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٧) المصدر السابق ٨/٢٢٨ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٨) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٨/٢٦٥ .

(٩) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(١٠) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٥ ، والمشيخة ٣/ق ٨ ب ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

٢٦١- الفضل بن زياد[١] .

٢٦٢- الفضيل بن عبدالوهاب أبو محمد[٢] .

٢٦٣- فهد بن حيان ابو بكر[٣] .

٢٦٤- فهد بن عوف[٤] .

٢٦٥- الفيض بن الفضل[٥] .

٢٦٦- القاسم بن سلام بن مسكين الأزدي[٦] .

٢٦٧- قبيصة بن ذؤيب[٧] .

٢٦٨- قبيصة بن عقبة السوائي العامري[٨] .

٢٦٩- قرة بن حبيب أبو علي القنوي الرماح البصري التستري[٩] .

٢٧٠- قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوي ابو سفيان[١٠] .

٢٧١- قطن بن نسير أبو عباد الغبري الذارع البصري[١١] .

٢٧٢- قيس بن حفص أبو محمد التميمي الدارمي البصري[١٢] .

---

(١) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٢) المشيخة ٢/ق ٨ أ .

(٣) المشيخة ٢/ق ٢١ أ .

(٤) المشيخة ٢/ق ٨ ب .

(٥) المشيخة ٣/ق ١٨ ب .

(٦) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣١٨/٨ ، والمشيخة ٢/ق ٤ أ .

(٧) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٨) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٨٦/١١ ، والمشيخة ٣/ق ٩ أ .

(٩) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٧١/٨ ، والمشيخة ٢/ق ٩ أ .

(١٠) المشيخة ٣/ق ١٣ ب ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(١١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٨٢/٨ ، والمشيخة ٢/ق ١٢ ب .

(١٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٩٠/٨ ، والمشيخة ٢/ق١٥ أ .

٢٧٣- أبو كامل[١] •

٢٧٤- كامل بن طلحة ابو يحي الجحدري البصري[٢] •

٢٧٥- مالك بن اسماعيل ابو غسان النهدي[٣] •

٢٧٦- مالك بن يحي بن عمرو بن مالك النكري أبو غسان[٤] •

٢٧٧- محبوب بن محمد ابو بشر العبيدي[٥] •

٢٧٨- محمد بن أبي اسامة الحبي[٦] •

٢٧٩- محمد بن اسماعيل بن سمرة[٧] •

٢٨٠- محمد بن اسماعيل بن أبي فديك[٨] •

٢٨١- محمد بن بشار ابو بكر[٩] •

٢٨٢- محمد بن جعفر القطان ابو عبدالرحمن[١٠] •

٢٨٣- محمد بن جهضم[١١] •

---

(١) المشيخة ٢/ق ٢٤ أ •

(٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤٠٨/٨ •

(٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٨٦/١١ ، والمشيخة ٣/ق ١٠ أ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ بكنيته •

(٤) المشيخة ٢/ق ١٥ ب •

(٥) المشيخة ٢/ق ٥ ب •

(٦) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ •

(٧) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ •

(٨) ياقوت : معجم البلدان ٦٤٤/٣ •

(٩) المشيخة ٢/ق ٢٣ ب ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ •

(١٠) المشيخة ٣/ق ٢ أ •

(١١) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ •

٢٨٤ـ محمد بن الحارث بن راشد الأموي القرشي[١] .

٢٨٥ـ محمد بن الحسن بن تسنيم ابو الطاهر ابوراق الكوفي[٢] .

٢٨٦ـ محمد بن حفص ابو عبدالرحمن القطان البصري[٣] .

٢٨٧ـ محمد بن حميد[٤] .

٢٨٨ـ محمد بن خالد بن العباس[٥] .

٢٨٩ـ محمد بن خلاّد[٦] .

٢٩٠ـ محمد بن رمح التجيبي[٧] .

٢٩١ـ محمد بن أبي زكير[٨] .

٢٩٢ـ محمد بن أبي السري[٩] .

٢٩٣ـ محمد بن سعيد ابو حفص المقريء[١٠] .

٢٩٤ـ محمد بن سعيد بن زياد الكريزي الأثرم (جار عثمان المؤذن)[١١].

---

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٨/١٠٤ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٩/١١٥ .

(٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٩/١٢٣ .

(٤) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٥) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٦) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٧) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٨) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٩) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(١٠) المشيخة ٢/ق ٦ ب .

(١١) الذهبي : ميزان الأعتدال ٣/٥٦٤ ، والمشيخة ٢/ق ٥ ب .

٢٩٥ـ محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي = ابن الأصفهاني (ابو جعفر)[١].

٢٩٦ـ محمد بن سعيد بن الوليد ابو عمرو الخزاعي[٢].

٢٩٧ـ محمد بن سمة المدني [العدني][٣].

٢٩٨ـ محمد بن سليمان[٤].

٢٩٩ـ محمد بن سنان[٥].

٣٠٠ـ محمد بن شجاع ابو عبدالله المروزي الباكندي[٦].

٣٠١ـ محمد بن الصلت بن الحجاج ابو جعفر الأسدي مولاهم الكوفي[٧].

٣٠٢ـ محمد بن عائذ الدمشقي[٨].

٣٠٣ـ محمد بن عباد بن الزبرقان المكي[٩].

٣٠٤ـ محمد بن عبدالله الأنصاري[١٠].

٣٠٥ـ محمد بن عبدالله الخزاعي[١١].

---

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٩/١٨٨ ، والمشيخة ٣/ق ١٢ ب ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٩/١٩٠ ، والمشيخة ٢/ق ٥ أ .

(٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٩/١٩٥ .

(٤) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٥) المشيخة ٢/ق ٩ أ .

(٦) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٩/٢١٨ .

(٧) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٩/٢٣٢ .

(٨) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٦ .

(٩) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٩/٢٤٤ .

(١٠) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٥ ، والمشيخة ٣/ق ٤ ب ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(١١) المشيخة ٢/ق ١٩ ب .

٣٠٦- محمد بن عبدالله بن عمـار ابو جعفر الأزدي البغدادي المخرمي الموصلي[(١)] ٠

٣٠٧- محمد بن عبدالله بن المبارك ابو جعفر المخرمي البغدادي[(٢)] ٠

٣٠٨- محمد بن عبدالله ابو نصر المعنوي[(٣)] ٠

٣٠٩- محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني الخارفي الكوفي[(٤)] ٠

٣١٠- محمد بن عبدالرحمن بن عبدالصمد أبو عبدالله العنبري البصري[(٥)] ٠

٣١١- محمد بن عبدالرحيم[(٦)] ٠

٣١٢- محمد بن عبدالعزيز الذهلي[(٧)] ٠

٣١٣- محمد بن عبدالعزيز الرملي[(٨)] ٠

٣١٤- محمد بن عبيد بن حساب[(٩)] ٠

٣١٥- محمد بن عبيد بن محمد بن واقد المحاربي الكندي[(١٠)] ٠

٣١٦- محمد بن عثمان التنوخي الدمشقي[(١١)] ٠

---

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٩/٢٦٥ ، وروى عنـه في كتـاب المعرفة ولتأريخ ٠

(٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٩/٢٧٢ ، وروى عنه في كتـاب المعرفة ولتأريخ ٠

(٣) المشيخة ٢/ق ١٧ ب ٠

(٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٩/٢٨٢ ، وروى عنه في كتـاب المعرفة ولتأريخ ٠

(٥) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٩/٢٩٩ ٠

(٦) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ ٠

(٧) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ ٠

(٨) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ ٠

(٩) المشيخة ٢/ق ١٢ أ ٠

(١٠) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٩/٣٣٢ ٠

(١١) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ ٠

٣١٧- محمد بن عثمان بن عبدالله الرومي[١] .

٣١٨- محمد بن بن عزيز ابو عبدالله الأيلي العقيلي[٢] .

٣١٩- محمد بن عقبة الشيباني الطحان الكوفي[٣] .

٣٢٠- محمد بن عقيل[٤] .

٣٢١- محمد بن العلاء ابو كريب[٥] .

٣٢٢- محمد بن علي[٦] .

٣٢٣- محمد بن عمار الشاماتي[٧] .

٣٢٤- محمد بن أبي عمر[٨] .

٣٢٥- محمد بن عمران بن أبي ليلى[٩] .

٣٢٦- محمد بن عمر ابو عبدالله الباهلي البصري[١٠] .

٣٢٧- محمد بن الفضل السدوسي البصري المعروف بـ « عارم »[١١] .

---

(١) المشيخة ٢/ق ٨ أ .

(٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٩/٣٤٤ .

(٣) المصدر السابق ٩/٣٤٦ .

(٤) المشيخة ٣/ق ١١ أ .

(٥) المشيخة ٣/ق ١٨ أ .

(٦) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٧) ياقوت : معجم البلدان ٣/٢٣٨ .

(٨) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٩) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(١٠) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٩/٣٦٠ .

(١١) المصدر السابق ٩/٤٠٢ و ١١/٣٨٦ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

٣٢٨- محمد بن فضيل بن غزوان [١] .

٣٢٩- محمد بن كثير [٢] .

٣٣٠- محمد بن المتوكل الهاشمي مولاهم الحافظ العسقلاني [٣] .

٣٣١- محمد بن المثنى أبو موسى [٤] .

٣٣٢- محمد بن محبوب [٥] .

٣٣٣- محمد بن مسلمة المكي [٦] .

٣٣٤- محمد بن المصفى [٧] .

٣٣٥- محمد بن معاوية [٨] .

٣٣٦- محمد بن منصور ابو جعفر [٩] .

٣٣٧- محمد بن المنهال التميمي المجاشعي الضرير [١٠] .

٣٣٨- محمد بن موسى الشيباني [١١] .

٣٣٩- محمد بن وهب بن أبي كريمة [١٢] .

---

(١) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٢) ابن أبي حاتم : الجرح والتعديل مجلد ٤ قسم ٢/٢٠٨ ، وابن كثير : البداية والنهاية ١١/٦٠ .

(٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٩/٤٢٤ .

(٤) المشيخة ٢/ق ٢٤ أ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٥) المشيخة ٢/ق ٢١ ب .

(٦) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٧) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٨) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٩) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(١٠) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٩/٤٧٥ ، والمشيخة ٢/ق ٢٢ أ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(١١) المشيخة ٢/ق ١٧ ب .

(١٢) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

٣٤٠- محمد بن يحي بن يس الحجري[١] .

٣٤١- محمد بن يزيد الحزامي[٢] .

٣٤٢- محمد بن يعقوب بن أبي عبدة ابو عبدالرحمن الغبري[٣] .

٣٤٣- مخلد بن مالك ابو محمد القرشي وقيل السكسكي الحراني[٤] .

٣٤٤- مخلد بن يزيد القرشي الحراني[٥] .

٣٤٥- مسدد بن مسرهد البصري الأسدي[٦] .

٣٤٦- مسلم بن ابراهيم[٧] .

٣٤٧- مصعب بن عبدالله بن مصعب الزبيري[٨] .

٣٤٨- مطرف بن عبدالله اليساري الهلالي[٩] .

٣٤٩- معاذ بن عوذ الله البصري (ابو عبدالرحمن)[١٠] .

٣٥٠- معاذ بن فضالة الزمراني الأنصاري[١١] .

٣٥١- معاوية بن عمرو الأزدي[١٢] .

---

(١) المشيخة ٣/ق ٢١ أ .

(٢) المشيخة ٣/١٧ أ .

(٣) المشيخة ٢/ق ١٨ أ .

(٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٠/٧٦ .

(٥) المصدر السابق ١٠/٧٧ .

(٦) المصدر السابق ١٠/١٠٨ ، والمشيخة ٣/ق ٦ ب .

(٧) المصدر السابق ١١/٣٨٦ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ

(٨) المصدر السابق ١٠/١٦٣ .

(٩) المصدر السابق ١٠/١٧٥ .

(١٠) المشيخة ٢/ق ٢ ب ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(١١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٠/١٩٣ .

(١٢) المصدر السابق ١١/٣٨٦ .

٣٥٢- معاوية بن يحيى[١] •

٣٥٣- المعلّى بن أسد العمي[٢] •

٣٥٤- المغيرة بن عبدالرحمن بن عوف الأسدي[٣] •

٣٥٥- مكي بن ابراهيم بن بشير التميمي الحنظلي[٤] •

٣٥٦- موسى بن اسماعيل ابو سلمة[٥] •

٣٥٧- موسى بن أيوب أبو سلمة الليثي[٦] •

٣٥٨- موسى بن عبدالرحمن بن زياد الحلبي الانطاكي القلا-[٧] •

٣٥٩- موسى بن عبدالرحمن بن مسروق الكندي[٨] •

٣٦٠- موسى بن مسعود أبو حذيفة النهدي البصري[٩] •

٣٦١- مهدي بن جعفر الرملي[١٠] •

---

(١) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ •

(٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٨٦/١١ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ •

(٣) المصدر السابق ٢٦٧/١٠ •

(٤) ابن أبي حاتم الجرح والتعديل مجلد ٤ قسم ٢٠٨/٢ ، والذهبي : تذكرة الحفاظ ٥٨٣/٢ ، وابن كثير : البداية والنهاية ٦٠/١١ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ •

(٥) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٨٦/١١ ، والمشيخة ٢/ق ٧ ب ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ •

(٦) المشيخة ٢/ق ١٧ أ •

(٧) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٥٥/١٠ •

(٨) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ •

(٩) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٧٠/١٠ و ٣٨٦/١١ •

(١٠) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ •

٣٦٢- نصر بن عبدالرحمن الكوفي(١) .

٣٦٣- نصر بن علي الجهضمي(٢) .

٣٦٤- نصر بن محمد بن سليمان السلمي الحمصي(٣) .

٣٦٥- النضر بن عبدالجبار بن نصير ابو الأسود المرادي المصري(٤) .

٣٦٦- نعيم بن حماد بن معاوية الخزاعي(٥) .

٣٦٧- نوح بن الهيثم العسقلاني(٦) .

٣٦٨- هارون بن عبدالله(٧) .

٣٦٩- هدبة بن عبدالوهاب المروزي الكتاني(٨) .

٣٧٠- هشام بن خالد السلامي(٩) .

٣٧١- هشام بن عبدالملك الطيالسي ابو الوليد(١٠) .

٣٧٢- هشام بن عبدالملك بن عمران أبو تقي اليزني الحمصي(١١) .

---

(١) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٢) المشيخة ٢/ق ٢٤ أ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤٣٢/١٠ .

(٤) المصدر السابق ٤٤٠/١٠ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٥) المصدر السابق ٤٥٩/١٠ و ٣٨٦/١١ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٦) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٧) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٨) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(٩) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(١٠) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤٥/١١ ، ٣٨٦ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

(١١) المصدر السابق ٤٥/١١ .

٣٧٣- هشام بن عمار بن نصير السلمي[١] ٠

٣٧٤- الوضاح بن يحي النهشلي[٢] ٠

٣٧٥- الوليد بن عتبة[٣] ٠

٣٧٦- يحي بن اسماعيل الخواص[٤] ٠

٣٧٧- يحي بن أيوب[٥] ٠

٣٧٨- يحي بن حبيب بن عدي الحارثي ابو زكريا[٦] ٠

٣٧٩- يحي بن خلف ابو سلمة[٧] ٠

٣٨٠- يحي بن سليمان ابو سعيد[٨] ٠

٣٨١- يحي بن صالح الوحاظي الشامي[٩] ٠

٣٨٢- يحي بن عبدالله بن بكير[١٠] ٠

---

(١) ابن كثير : البداية والنهاية ٦٠/١١ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٥١/١١ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ ٠

(٢) المشيخة ٣/ق ١٧ ب ٠

(٣) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ ٠

(٤) المشيخة ٣/ق ١٦ أ ٠

(٥) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ ٠

(٦) المشيخة ٣/ق ٢ ب ٠

(٧) المشيخة ٣/ق ٣ ب ٠

(٨) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ ٠

(٩) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٨٦/١١ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ ٠

(١٠) ابن أبي حاتم : الجرح والتعديل مجلد ٤ قسم ٢٠٨/٢ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٨٦/١١ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ ٠

٣٨٣- يحي بن عبدالحميد الحماني[١] .

٣٨٤- يحي بن كثير[٢] .

٣٨٥- يحي بن مصعب أبو زكريا الكلبي[٣] .

٣٨٦- يحي بن يحي بن بكير ابو زكريا التميمي الحنظلي[٤] .

٣٨٧- يحي بن يحي بن قيس ابو عثمان الغساني الشامي[٥] .

٣٨٨- يحي بن يعلى أبو زكريا المحاربي الكوفي[٦] .

٣٨٩- يزيد بن بيان ابو خالد العقيلي البصري المعلم[٧] .

٣٩٠- يزيد بن عبدالله اليامي[٨] .

٣٩١- يزيد بن عبد ربه[٩] .

٣٩٢- يزيد بن قرة الذراع[١٠] .

٣٩٣- يزيد بن مهران[١١] .

---

(١) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .
(٢) المشيخة ٢/ق ١٧ ب .
(٣) المشيخة ٣/ق ١١ أ .
(٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٩٧/١١ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .
(٥) المصدر السابق ٣٠٠/١١ .
(٦) المصدر السابق ٣٠٣/١١ ، ٣٨٦ ، والمشيخة ٣/ق ١٢ أ .
(٧) المصدر السابق ٣١٦/١١ ، ٣٨٦ .
(٨) المصدر السابق ٣٤٣/١١ .
(٩) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .
(١٠) المشيخة ٢/ق ١٣ أ .
(١١) المشيخة ٣/ق ١٧ أ .

٣٩٤- اليمان بن نصر الكعبي[(١)] •

٣٩٥- يعقوب بن ماهان ابو يوسف البناء البغدادي[(٢)] •

٣٩٦- يوسف بن حماد المعنى[(٣)] •

٣٩٧- يوسف بن عدي[(٤)] •

٣٩٨- يوسف بن كامل[(٥)] •

٣٩٩- يوسف بن محمد الصفار[(٦)] •

٤٠٠- يوسف بن يعقوب ابو يعقوب الصفار الكوفي[(٧)] •

٤٠١- يونس بن عبدالأعلى[(٨)] •

٤٠٢- يونس بن عبيدالله العمري ابو عبدالرحمن[(٩)] •

---

(١) المشيخة ٢/ق ٣ أ ٠

(٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٩٤/١١ ٠

(٣) المشيخة ٣/ق ٧ أ ٠

(٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٨٦/١١ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ ٠

(٥) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ ٠

(٦) المشيخة ٣/ق ١٧ أ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ ٠

(٧) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤٣٢/١١ ٠

(٨) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ ٠

(٩) المشيخة ٢/ق ٢١ أ ٠

رموز التحقيق

ق = ورقة

أ = الوجه الأول من ورقة المخطوطة •

ب = الوجه الثاني من ورقة المخطوطة •

ق الثانية = تكرر رقم الصفحة في الصفحة التي تليها وذلك في صورة مخطوطة سير اعلام النبلاء للذهبي المحفوظة في مكتبة الاوقاف العامة ببغداد •

[ ] = كل ما أضفته من عناوين أو زيادات أخرى •

« » = حصرت بهما ما أقتبسته الكتب الاخرى من كتاب المعرفة والتأريخ •

كتـــاب المعرفة والتأريخ

(المجلد الاول)

تـأليف

يعقوب بن سفيان البسوي

بسم الله الرحمن الرحيم(١)

اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد قال : قريء على ابي محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه وأنا حاضر أسمع قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال :

[سنة خمس وثلاثين ومائة](٢)

وفي هذه السنة(٣) قفل ابو مسلم من سمرقند وقدم مرو في جمادي الآخرة •

وفي هذه السنة وجه الوفود الى ابي العباس ، فلما كان في شوال عسكر بباب كُشْمَيْهَن(٤) ، واعطى الجند ارزاقهم على ان يغزو الطراز وما والاها ، فخلعه زياد بن صالح الخزاعي ، وكتب الى سباع بن النعمان ومحمد بن زرعة يدعوهما الى ان يخلعاه ، فأبيا وأطلعا أبا مسلم على ذلك ، فتوجه ابو مسلم من معسكره متوجهاً الى زياد ، فقتل زياداً في هذه السنة •

ومات يحي بن محمد بن عبدالله بن عباس اخو ابي العباس عبدالله

---

(١) ذكر في الورقة ١ و ٢ « الجزء الثاني من كتاب المعرفة والتأريخ وهو الجزء العاشر من تجزئة الاصل ، تأليف ابي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي رحمه الله رواية عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي عنه سماعاً من ابي الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد » ويقصد الناسخ بالجزء الثاني المجلد الثاني ، وهو يشتمل على ثمانية اجزاء من تجزئة الاصل •

(٢) الزيادة من عندي •

(٣) لا اعلم مقدار السقط في بداية سرده لاحداث هذه السنة حيث انها ضمن القسم المفقود من تأريخ يعقوب بن سفيان وهو حوالي ثلث الكتاب •

(٤) كشميهن بلدة قريبة من مرو على طريق بخارى ولعل المقصود باب درمسكان بمرو الذي يفضي الى كشميهن (بلدان الخلافة الشرقية ٤٤٢ ، والطبري : تاريخ ٧/٥٠٣) •

ابن محمد بفارس وهو امير عليها •

وغزا الصائفة الحارث بن عبدالرحمن الحرشي •

وأقام الحج للناس سليمان بن [علي بن][1] عبدالله بن عباس •

وفيها عزل زياد بن عبدالله الحارث عن مكة وحدها ، وولى العباس ابن عبدالله بن معبد بن العباس •

[سنة ست وثلاثين ومائة][2]

وفي سنة ست وثلاثين ومائة حج بالناس ابو جعفر المنصور ، وعلى مكة العباس بن عبدالله بن معبد •

حدثنا سلمة[3] قال أحمد[4] عن اسحق بن عيسى عن ابي معشر[5] : توفي ابو العباس لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي الحجة ، وكانت خلافته اربع سنين وعشرة اشهر ، واستخلف ابو جعفر عبدالله بن محمد •

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا زيد بن عبدالرحمن بن زيد بن اسلم ان جده زيد بن اسلم توفي سنة استخلف ابو جعفر في ذي الحجة العشر الأُوَل سنة ست وثلاثين ومائة ، وكانت خلافة ابي العباس خمس سنين •

« وسمعت ابراهيم بن المنذر وابن بكير[6] يقولان : مات ربيعة[7]

---

(١) الزيادة ساقطة في الاصل واكملتها من تأريخ خليفة ٢/٤٤٠ ومنه يتبين ان هذه هي حوادث سنة ١٣٥هـ •

(٢) في الأصل ساقطة •

(٣) هو سلمة بن شبيب النيسابوري ابو عبدالرحمن الحجري المسمعي (تهذيب التهذيب ٤/١٤٦) •

(٤) يعني : « ابن حنبل » •

(٥) يعني : « السندي » صاحب المغازي المعروف •

(٦) هو « يحي بن بكير » •

(٧) هو « ربيعة بن ابي عبدالرحمن المعروف بربيعة الرأي » (تهذيب التهذيب ٣/٢٥٨) •

سنة ست وثلاثين ومائة »[1] .

وبويع لابي جعفر عبدالله بن [محمد بن][2] علي بن عباس بمكة في المحرم يوم عاشوراء من سنة ست[3] وثلاثين ومائة ، ومن بعده لعيسى بن موسى بن محمد بن علي بن العباس ، وولي البيعة والارسال الى الوجوه كلها لابي جعفر عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس .

وغزا عبدالله بن علي الصائفة .

وعلى مكة العباس بن عبدالله بن معبد .

حدثني عبدالرحمن بن عمرو أبو زرعة الدمشقي قال[4] : اخبرنا سليمان بن عبدالحميد قال : سمعت بشر بن مسلم قال : سمعت جدي مجاهد بن سليمان : ان اسد بن وَدَاعة قتل سنة ست وثلاثين ومائة . قال : وسمعت عبدالرحمن بن ابراهيم يقول : كان اسد بن وداعة قاضي الجند بحمص .

حدثنا ابو صالح قال : حدثنا معاوية بن صالح الحضرمي الحمصي عن اسد بن وداعة وكان أسد قديماً مرضياً . قال : وسمعت سليمان بن سلمة الخبايري الحمصي يقول : اسد بن وداعة طائي نبهاني[5] .

« ابو العلاء قال : وقلت ليزيد بن عبد ربه[6] حدثكم بقية[7] عن

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٨/٤٢٦ .

(٢) في الاصل ساقطة .

(٣) في الاصل « تسع » وهو خطأ .

(٤) في الاصل « قالا » .

(٥) بطن من طيء (جمهرة انساب العرب ٤٠٠) .

(٦) في الاصل « زيد » والتصويب من ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣/٤١٧ . وانظر ترجمته في ١١/٣٤٤ منه .

(٧) بقية بن الوليد .

ابن ابي مريم قال : كتب عمر بن عبدالعزيز الى والي حمص : انظر الى القوم الذين نصبوا انفسهم للفقه ، وحبسوها في المسجد عن طلب[1] الدنيا فأعط كل رجل منهم مائة دينار يستعينون بها على ما هم عليه من بيت مال المسلمين حين يأتيك كتابي هذا فأن خير الخير أعجله ، والسلام عليك »[2] .

سمعت عبدالرحمن بن ابراهيم قال : قتل يونس بن ميسرة[3] ها هنا .

قال : وقتل عبد الاعلى بن مسهر يوم دخل عبدالله بن علي .

وفي سنة سبع وثلاثين ومائة

حدثنا سلمة قال : وقال أحمد بن حنبل عن اسحق عن ابي معشر : فحج اسماعيل بن علي سنة سبع وثلاثين ومائة .

قال : وقال ابن بكير : توفي ابو الشحماء سهل بن حسان الكلبي سنة سبع وثلاثين ومائة .

وقد قال قوم : كان ولي العهد عبدالله بن علي بن عبدالله بن عباس بعد ابي جعفر ، فقدم ابو جعفر امير المؤمنين الحيرة ، وقدم ابو مسلم على ابي جعفر بالحيرة ، ودخل ابو جعفر الكوفة فصلى بالناس وخطبهم وأعلمهم انه سائر ، ثم شخص حتى نزل الانبار ، فأقام بها ، وضم اليه أطرافه ، وقد

---

(١) في الاصل « على » والتصويب من الخطيب : الفقيه والمتفقه ٢/١٦٤ - ١٦٥ .

(٢) الخطيب : الفقيه والمتفقه ٢/١٦٤ - ١٦٥ ، وابن الجوزي : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص٩٥ ، ويضيفان « قال : فكان عمرو بن قيس واسد بن وداعة فيمن اخذها ؟ فقال يزيد : نعم » .

(٣) نقل ابن حجر عن دحيم وهو عبدالرحمن بن ابراهيم ان يونس ابن ميسرة قتل سنة اثنتين وثلاثين ومائة (تهذيب التهذيب ١١/٤٤٩) .

كان عيسى كتب الى عبدالله بن علي بالبيعة لابي جعفر ، فورد عليه الكتاب وهو برأس الدروب[1] متوجهاً الى الروم في اهل خراسان واهل الجزيرة والشام ، فرجع بالناس منصرفاً حتى نزل مدينة حران ، فدعا جند خراسان فالحقهم في الثمانين ، وجعل لهم الخواص ، وبايع لنفسه ، وشخص عن حران يريد العراق ، ثم وثب على اهل خراسان فقتلهم . وسار ابو مسلم وعبدالله بن علي بباب الغادر[2] من ارض نصيبين ، فاقتتلوا قتالا شديداً ، فانهزم عبدالله بن علي ومعه عبدالصمد بن علي فلحقا برصافة هشام ، وأخذ عبدالصمد بن علي فوجه به الى ابي جعفر فأمنه وعفا عنه ، وقدم عبدالله بن علي البصرة على سليمان بن علي فأكرمه وتوارى عنده . وبعث أبو جعفر بيقطين بن مسلم الى ابي مسلم يأمره باحصاء ما في عسكر عبدالله بن علي ، فغضب ابو مسلم من ذلك واجمع على الخلاف والكر ، وشخص ابو جعفر [الى] المدائن ، وشخص ابو مسلم فأخذ [على] طريق خراسان يريدها مخالفاً لابي جعفر .

« وقتل ابو مسلم يوم الاربعاء لسبع ليال خلون من شعبان في هذه السنة »[3] .

وعلى مكة العباس بن عبدالله بن معبد فمات عند انقضاء الحج ، فضم اسماعيل عمله الى زياد بن عبيدالله فأقره ابو جعفر .

وخرج في هذه السنة خارجي بنيسابور ، وسار الى الري فغلب عليها وعلى قومس ، فوجه ابو جعفر جمهور بن مرار العلجلي فقتله ، وقتل زهاء خمسين الف وسبى ذراريهم .

---

(١) هو المضيق ما بين طرسوس وبلاد الروم (انظر : ياقوت : معجم البلدان ٤٤٧/٢) وفي تأريخ الطبري ٤٧٤/٧ « افواه الدروب » .
(٢) باب الغادر لم أجده في المصادر الاخرى .
(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ٢١٠/١٠ – ٢١١ .

وفيها خرج حرملة الشيباني بناحية الجزيرة •

[سنة ثمان وثلاثين ومائة]

وفي سنة ثمان وثلاثين ومائة حج بالناس الفضل بن صالح بن علي •

حدثنا سلمة قال : وقال أحمد قال يحي بن سعيد : مات يونس[(١)] في ثمان أو تسع وثلاثين ومائة •

وفيها خلع جمهور بن مرار العجلي ، فتوجه اليه محمد بن الاشعث فقتلـه •

وفيها أغار طاغية الروم على ملطية فهدمها وعفا عمن كان فيها من المقاتلة والذرية •

وسار خزيمة بن خازم الى[(٢)] حرملة الشيباني فقتله •

وعلى مكة والمدينة زياد بن عبيدالله الحارثي •

وهدم ابو جعفر في هذه السنة بعض مسجد الحرام وزاد فيه •

[سنة تسع وثلاثين ومائة]

وفي سنة تسع وثلاثين ومائة حج العباس بن محمد بالناس •

حدثنا حيـَوة قال : حدثنا بقية بن الوليد قال : « مات اسماعيل بن امية سنة تسع وثلاثين ومائة »[(٣)] قبل ان يدخل مكة بيوم •

قال : وقال ابن بكير : مات خالد بن يزيد الجمحي سنة تسع وثلاثين ومائـة ، وكنيتـه ابو عبدالرحيم ، وكان قـد اقام عند عطاء سـنة ، فلزم الاسكندرية حتى مات •

---

(١) هو يونس بن عبيد بن دينار العبدي البصري (تهذيب التهذيب ٤٤٢/١١) •

(٢) في الاصل « ابن » قبل « حرملة » وهي زائدة •

(٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٨٤/١ •

قال ابن بكير : وكان الليث يقول : حدثني رجل رضىً عن سعيد بن ابي هلال فطال عليه فضجر ، فقال شعبة : كله من سعيد بن ابي هلال فشككت في شيء منها ثلاثة أو اربعة فجئت الى خالد بن يزيد فسمعتها كلها منه .

حدثنا سلمة « قال أحمد : قال يحي[١] : قدمت مكة سنة اربع واربعين ومائة وقد مات اسماعيل بن امية وعبدالله بن عثمان ، وقدم علينا حجاج بن أرطأة في تلك السنة ، ورأيت الاوزاعي وثوراً[٢] سنة خمسين ومائة »[٣] .

قال يحي : وداؤد بن ابي هند سنة تسع وثلاثين ومائة ـ يعني مات ـ .

وقال يزيد بن هارون : مات داؤد بن ابي هند سنة تسع وثلاثين ، مرّ بنا هو وسعيد بن ابى عروبة قبل ذلك فسمعت منهما .

حدثني عبدالرحمن بن عمرو قال : حدثني عمرو بن عبدالعظيم بن عمرو بن مهاجر ـ وسألته عن تأريخ موت عمرو بن مهاجر ـ فقال : حدثني عمي محمد بن مهاجر : ان عمرو بن مهاجر مات سنة تسع وثلاثين ومائة .

ابو يوسف قال : وسألت عبدالرحمن بن ابراهيم عن عمرو بن مهاجر قال : سويد رآه وروى عنه .

---

(١) هو يحي بن سعيد القطان الاحول البصري (كتاب العلل ومعرفة الرجال ١/٣٨٨) .

(٢) هو ثور بن يزيد الكلاعي الحمصي (تهذيب التهذيب ٢/٣٣) .

(٣) انظر النص في كتاب العلل ومعرفة الرجال للامام أحمد بن حنبل مجلد ١ ص٣٨٨ .

حدثني ابو هاشم زياد بن ايوب قال : سمعت سعيد بن عامر[1] يقول : توفي يونس بن عبيد سنة تسع وثلاثين ومائة .

حدثنا أحمد بن الخليل قال : ثنا موسى بن هلال العبدي قال : مات يونس بن عبيد سنة تسع وثلاثين ومائة .

[سنة اربعين ومائة]

وفي سنة اربعين ومائة حج بالناس ابو جعفر عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس .

حدثنا سلمة : قال احمد : قال يزيد بن هارون : مات ابو العلاء القصاب سنة اربعين ومائة .

قال : وسمعت عبدالله بن احمد بن ذكوان يذكر عن يزيد بن عبد ربه . قال : قال عمرو بن قيس : قال لي الحجاج : متى مولدك يا ابا ثور ؟ قلت : عام الجماعة سنة اربعين . قال : وهو مولدي .

قال : فتوفي الحجاج سنة خمس وتسعين ، وتوفي عمرو بن قيس سنة اربعين ومائة .

قال : وسمعت ابا ايوب سليمان بن سلمة الخبايري الحمصي يقول : توفي عمرو بن قيس السكوني أبو ثور سنة اربعين ومائة ، وصلى عليه جبريل بن يحي البجلي .

حدثنا العباس بن الوليد بن صبح قال : حدثنا ابو مسهر قال : سمعت سعيد بن عبدالعزيز يقول : مات عروة بن رُويم سنة اربعين ومائة ، ومات بذي خشب[2] ، وحمل الى المدينة فدفن بها .

---

(١) هو الضبعي .

(٢) ذو خشب : واد قريب من المدينة المنورة يقع على طريق وادي القرى (لغدة الاصبهاني : بلاد العرب ص٤٠٦ ، وانظر حاشية رقم (١) منها ، ٤١٤) .

قال : وقال علي : مات داود بن ابي هند سنة اربعين ومائة في طريق مكـة •

وخرج ابو جعفر حاجاً ، فأحرم من الحيرة ، وأقام للناس الحج ، وعلى المدينة ومكة زياد بن عبيدالله الحارثي ، وصدر ابو جعفر مصدره عن الحج الى المدينة ، فتوجه منها الى بيت المقدس ، ووفد اليه الليث بن سعد •

« وسمعت ابن بكير قال يقول : قال الليث قال لي ابو جعفر : تلي لي مصر ؟ قلت : لا يا امير المؤمنين اني اضـعف عن ذلك ، اني رجل من الموالي •

فقال : ما بك ضعف معي ، ولكن ضعف نيتك في العمل عن ذلك لي »[١] ، أتريد قوة اقوى مني ومن عملي !! فاما اذ أبيت فدلّني على رجل اقلده امر مصر ؟ قلت : عثمان بن الحكم الجذامي ، رجل صلاح ولـه عشيرة • قال : فبلغه ذلك ، فعاهد الله عز وجل ان لا يكلم الليث بن سعد •

وكان[٢] ابو مسلم استخلفه حين شخص الى العراق ، فقتل بمرو ليلة الجمعة من شهر ربيع الاول سنة اربعين ومائة •

وولّى عبدالرحمن بن سليمان[٣] بعد مقتل أبي داؤد •

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٥/٣١ ، لكنه يذكر « ضعفت » بدل « ضعف » الثانية •

(٢) يبـدو وقوع سـقط قبل « وكان » • وكان ابو مسلم قد استخلف ـ حين شخص الى العراق ـ على خراسان أبا داؤد خالد بن ابراهيم الذهلي (خليفة : التأريخ ٤٦٣ ، والطبري : تأريخ ٧/٤٨٥) •

(٣) المعروف أن الذي تولّى خراسان بعد ابي داؤد الذهلي هو عبدالجبار بن عبدالرحمن الأزدي (خليفة : التأريخ ٤٦٣ ، والطبري : تأريخ ٧/٥٠٣) •

حدثنا ابن فضيل[١] عن يزيد[٢] قال : سمعت من سفيان[٣] سنة اربعين •

وفي سنة احدى واربعين ومائة

« حج بالناس صالح بن علي بن عبدالله بن عباس »[٤] •

قال ابن بكير : توفي عقيل بن خالد بمصر سنة احدى أو اثنتين واربعين ومائة •

حدثنا أحمد ثنايحي بن سعيد : وعاصم الاحول في احدى أو اثنتين واربعين ومائة ، وخالد في احدى واربعين ومائة •

حدثني محمد بن فضيل عن يزيد بن هارون قال : حدثنا سفيان عن خالد الحذاء ، وخالد حي • قال يزيد : وسمعت من سفيان سنة اربعين ومائة •

حدثني ابو هاشم زياد بن أيوب قال : سمعت سعيد بن عامر قال : توفي اسماء بن عبيد سنة احدى واربعين ومائة •

وفي هذه السنة عزل زياد بن عبيد الله عن المدينة ومكة ، واستعمل على المدينة محمد بن خالد بن عبدالله القسري ، فقدمها في رجب ، وولى مكة والطائف الهيثم بن معاوية •

[سنة اثنتين واربعين ومائة]

وفي سنة اثنتين واربعين ومائة حج بالناس اسماعيل بن علي بن عبدالله ابن عباس ، وعلى مكة الهيثم بن معاوية •

---

(١) هو محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي (ابن حجر : تهذيب التهذيب ٩/٤٠٥) •

(٢) هو يزيد بن هارون • •

(٣) هو الثوري •

(٤) ابن عساكر : تأريخ مدينة دمشق مجلدة ٥/ق ٢٤ أ •

حدثنا سلمة قال احمد ثنايحي بن سعيد قال : مات حميد[1] في اثنين واربعين ومائة أو في ثلاث في آخرها قبل التيمي[2] بقليل .

ومات محمد بن ابي اسماعيل سنة اثنين واربعين ومائة .

واستعمل على خراسان اسد بن عبدالله ابو مالك الخزاعي ، وعمال خراسان يومئذٍ من قبل المهدي ، والمهدي وليُّ العهد ، وهو مقيم بالري .

وفي هذه السنة نقض اهل طبرستان ، وقتلوا من فيها من المسلمين ، فتوجه اليهم خازم بن خزيمة وروح بن حاتم ، ومعهم ابو الخصيب[3] ، فحاصروا طبرستان وطال مقامهم ، فقال ابو الخصيب أجلدوا ظهري واحلقوا رأسي ولحيتي ، ففعلوا به ، ولحق باصبهبذ ، فأمنه واكرمه ووكله بحفظ الباب ، ففتح للمسلمين الباب في بعض الليالي ، فدخلوا المدينة فقتلوا من بها وسبوا الذرية ، ومصَّ الاصبهبذ خاتماً له فيه سم ، فمات الى النار .

« وفيها توفي سليمان بن علي »[4] بالبصرة ليلة السبت لسبع بقين من جمادي الآخرة ، وقد شارف الستين ، وصلى عليه عبدالصمد بن علي .

وفيها صام ابو جعفر بالبصرة ، وصلى بهم العيد .

وخرج محمد بن عبدالله بن حسن بالمدينة يوم الاربعاء لثلاث ليالٍ بقين من جمادي الآخرة سنة خمس واربعين ومائة ، فاقام بها حتى قدم عليه عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس في جيش

---

(١) هو حميد بن ابي حميد الطويل البصري (تهذيب التهذيب ٣/٣٨) .

(٢) هو سليمان بن طرفان (تهذيب التهذيب ٤/٢٠١) .
(٣) هو مرزوق مولى ابي جعفر المنصور (تأريخ الطبري ٧/٤٧٩) .
(٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤/٢١٢ .

بعثه ابو جعفر من الكوفة ، فقتل محمد بن عبدالله بن حسن يوم الاثنين للنصف من شهر رمضان سنة خمس واربعين ومائة ، وكان رياح بن عثمان ابن حيان على المدينة فحبسه ، فلما قتل محمد بن عبدالله دخل اصحاب محمد على رياح السجن فقتلوه .

وخرج ابراهيم بن عبدالله بن حسن بالبصرة ليلة هلال شهر رمضان، وقتل لخمس ليالٍ بقين من ذي القعدة سنة خمس واربعين ومائة .

وعلى مكة عامئذٍ السري بن عبدالله بن الحارث بن عباس بن عبدالمطلب .

وفيها كانت وقعة بين اهل المدينة وأهل خراسان يوم الجمعة لسبع ليالٍ بقين من ذي الحجة ، فانهزم اهل خراسان ، وغلب ابراهيم بن عبدالله بن حسن على البصرة ، وغلب على بيت مالها وجميع ما فيها ، فقسمه بين اصحابه لكل رجل مائتا درهم ، ثم فرض للناس[1] . فغلب على واسط وعلى الاهواز وكورها .

وفيها خرج يعقوب بن الفضل الهاشمي فغلب على فارس كلها ، ودعا الى ابراهيم، وتحصن اسماعيل بن علي، وكان والياً في مدينة دارا بجرد[2] . وخرج بنو لبيد اليشكري ، فغلبوا على كسكر[3] ، ودعوا لابراهيم .

ثم توجه ابراهيم الى الكوفة ، وأخذ على كسكر واستخلف على

---

(١) في الاصل « الناس » .

(٢) دارا بجرد : هي قصبة الكورة الشرقية من الكور الخمس التي تكون اقليم فارس جنوب بلاد ايران (انظر لسترنج : بلدان الخلافة الشرقية ٣٣٥ ـ ٣٣٦) .

(٣) كسكر : كورة واسط وتضم عدة منها اهمها واسط (انظر عنها ياقوت : معجم البلدان ٤/٤٦١ ، ولسترنج : بلدان الخلافة الشرقية ٦٣) .

البصرة نميلة بن مرة السعدي ، وقدم على ابي جعفر جنوده الذين كان وجههم الى محمد بن عبدالله ، فوجههم الى ابراهيم ، فالتقوا بقرية من قرى السواد يقال لها باخمْرَا[1] ، فاقتتلوا قتالا شديداً ، وانهزم عيسى بن موسى ، ثم انهزم بعد ذلك اصحاب ابراهيم ، وثبت ابراهيم في نحو من اربع مائة ، فقتلوا جميعاً ، وقتل مع ابراهيم بشر كثير .

وفيها خرجت الترك بالابواب[2] ، فأصابوا من المسلمين .

وفيها تحول ابو جعفر الى بغداد ، فلما بلغه خروج محمد بن عبدالله رجع الى الكوفة .

وفيها ولي عبدالله بن الربيع الحارثي المدينة .

وفي سنة ثلاث واربعين ومائة

حجّ بالناس عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس .

حدثنا سلمة قال احمد قال : حُدّثنا : يحي بن سعيد[3] سنة ثلاث واربعين ومائة ــ يعني مات ــ ، والتيمي في ثلاث واربعين ومائة .

حدثني ابو جعفر محمد بن منصور قال : حدثنا موسى بن هلال قال : مات كهمس سنة ثلاث واربعين ومائة .

ووجه ابو جعفر في هذه السنة الى البصرة فجعل على من كان يملك عشرة آلاف درهم فصاعداً ان يوجه رجلاً الى قتال الديلم ، وذلك انهم نالوا من المسلمين .

---

(١) باخَمْرا : موضع بين الكوفة وواسط وهو الى الكوفة اقرب (ياقوت : معجم البلدان ٣١٦/١) .

(٢) هكذا في الاصل والمقصود باب الابواب وهي دربند آهل موانىء بحر قزوين (لسترنج : بلدان الخلافة الشرقية ص٢١٤) .

(٣) ابن قيس الانصاري المدني (تهذيب التهذيب ٢٢١/١١) .

وعزل الهيثم بن معاوية عن مكة والطائف ، وولّى مكانه السري بن عبدالله بن الحارث بن العباس بن عبدالمطلب .

وفي سنة اربع واربعين ومائة

حج بالناس ابو جعفر المنصور .

« قال أبو نعيم : مات عبدالله بن شبرمة وعمرو بن عبيد في سنة اربع واربعين ومائة .

حدثني أحمد بن الخليل قال حدثنا موسى بن هلال العبدي قال : مات عمرو بن عبيد سنة اربع واربعين ومائة في طريق مكة »[١] .

وفيها عزل محمد بن خالد بن عبدالله القسري عن المدينة ، وولي مكانه رياح بن عثمان المري [فأمر بأخذ][٢] محمد بن خالد وكاتبه وعماله واستخراج ما قبلهم من الاموال .

وحج بالناس أبو جعفر ، وأخذ في طريقه عبد [الله][٣] بن الحسن واصحابه فيما كان اتهمهم به من امر ابراهيم ومحمد ابني عبدالله ، اخذهم من الربذة[٤] .

وفي سنة خمس واربعين ومائة

حج بالناس السري بن عبدالله بن الحارث بن عباس بن عبدالمطلب .

« قال ابو[٥] نعيم : مات هشام بن عروة وعبدالملك بن ابي سليمان

---

(١) الخطيب : تأريخ بغداد ١٢/١٨٦ ، ويحذف « مات عبدالله بن شبرمة » .

(٢) في الاصل « وأبو » وما أثبته يقتضيه السياق (انظر التفاصيل في تأريخ الطبري ٧/١٤) .

(٣) الاضافة يقتضيها السياق .

(٤) الرَّبَذَة : من قرى المدينة على طريق مكة (ياقوت : معجم البلدان ٣/٢٤) .

(٥) في الاصل « ابن » والصواب ما اثبته .

في سنة خمس واربعين ومائة »[1] •

حدثنا سلمة وقال أحمد حدثنا يحي بن سعيد قال : مات هشام بن عروة بعد الهزيمة ، هزيمة ابراهيم ـ كأنه في السنة التي بعدها ـ وكانت الهزيمة سنة خمس واربعين ومائة •

ومات اسماعيل[2] سنة خمس واربعين ومائة ، وأرى عبدالملك فيها مـات •

وفيها قتل محمد وابراهيم ابنا عبدالله بن حسن •

وسمعت ابا ايوب سليمان بن سلمة الخبايري الحمصي يقول : قتل اسد بن وداعة سنة خمس واربعين ومائة ، طائي نبهاني •

ابو العلاء [قال][3] وسمعت عبدالرحمن بن ابراهيم قال : كان اسد بن وداعة قاضي الجند بحمص •

قال : وقتل يونس ـ يعني ابن ميسرة ـ ها هنا ، وقتل عبدالاعلى بن مسهر يوم دخل عبدالله بن علي[4] •

وحدثني عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي قال : اخبرني سليمان بن عبدالحميد قال : سمعت بشر بن مسلم قال : سمعت جدّي مجاهد بن سليمان : ان اسد بن وداعة قتل سنة ست وثلاثين ومائة •

وسألت عبدالرحمن بن ابراهيم عن عمرو بن مهاجر قال : سويد قد رآه وروى عنه •

---

(١) الخطيب : تأريخ بغداد ٣٩٧/١٠ ، ٤١/١٤ ـ ٤٢ •
(٢) هو اسماعيل بن ابي خالد الاحمسي مولاهم (تهذيب التهذيب ٢٩١/١) •
(٣) في الاصل ساقطة •
(٤) عبدالله بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب عم الخليفة المنصور العباسي •

حدثني عبدالرحمن بن عمرو قال : وحدثني عمرو بن عبدالعظيم بن عمرو بن مهاجر وسألته عن تاريخ موت عمرو بن مهاجر قال : حدثني عمر بن محمد بن مهاجر قال : مات عمرو بن مهاجر سنة تسع وثلاثين ومائـة .

حدثني عبدالرحمن بن عمرو قال : سألت ابن يزيد بن أبي مريم عن موت ابيه فقال : بعد خمس واربعين ومائة .

وفي سنة ست واربعين ومائة

حج بالناس عبدالوهاب بن ابراهيم .

قال : وقال ابو نعيم : مات اسماعيل بن ابي خالد ، وهشام بن حسان وعوف[1] سنة ست واربعين ومائة .

قال أحمد قال يحي بن سعيد : عوف سنة ست واربعين ومائـة ، واشعث[2] قبله بقليل في سنة ست[3] .

« وفيها فرغ ابو جعفر من بناء مدينة السلام ، ونزوله اياها ، ونقل الخزائن وبيوت الاموال والدواوين اليها »[4] .

وغزا الصائفة جعفر بن حنظلة البهراني .

وفيها ولي محمد بن سليمان البصرة ، فطلب كل من كان مع

---

(١) عوف بن ا بي جميلة العبدي الهجري (تهذيب التهذيب ١٦٦/٨) .

(٢) هو اشعث بن عبدالملك الحمراني البصري (تهذيب التهذيب ٣٥٧/١) .

(٣) كرر بعد « ست » النص التالي « عبدالرحمن بن عمرو قال : سألت ابن يزيد بن ابي مريم عن موت ابيه فقال : بعد خمس واربعين ومائة » . وقد تقدم قبل اسطر ، وتكرر وهم من الناسخ ، فحذفته .

(٤) الخطيب : تأريخ بغداد ٦٧/١ . وابن كثير : البداية والنهاية ٩٩/١٠ ، لكنه يقتصر على ذكر الفراغ منها .

ابراهيم[1] فقتلهم ، وهدم منازلهم ، وعقر نخلهم .

وفيها عزل السري بن عبدالله عن مكة ، واستعمل عبدالصمد بن علي . وفيها عزل عبدالله بن الربيع الحارثي عن المدينة ، وولى جعفر بن سليمان ، وحج بالناس عبدالوهاب بن ابراهيم بن محمد .

وتوفي السري بن عبدالله بمكة في المحرم سنة سبع واربعين ومائة .

« وسمعت ابن بكير يقول : مات يحي بن سعيد في سنة ست واربعين ومائة »[2] .

وفي سنة سبع واربعين ومائة

حج بالناس ابو جعفر .

قال أحمد : قال يحي بن سعيد : مات هشام بن حسان سنة سبع واربعين ومائة .

وسمعت مكي بن ابراهيم قال : ضُرِبَ مالك بن أنس في سنة سبع واربعين ومائة ، ضربه سليمان بن جعفر بن سليمان بن علي ، قال : ضرب سبعين سوطاً .

قال : وسمعت ابا ايوب سليمان بن سلمة الخبايري الحمصي قال : مات الزبيدي سنة سبع واربعين ومائة .

« قال : وسألت عبدالرحمن بن ابراهيم عن موت الوضين بن عطاء قال : سنة سبع واربعين ومائة أو نحوه »[3] . قال : وسألته عن عثمان بن ابي عاتكة قال : كان مُعَلِّمَ اهل دمشق وقاضي الجند ، ومات سنة نيّف

---

(١) ابراهيم بن عبدالله بن الحسن الحسني اخو محمد ذي النفس الزكية .

(٢) الخطيب : تأريخ بغداد ١٤/١٠٦ .

(٣) الخطيب : تأريخ بغداد ١٣/٤٨٣ ، وبن حجر : تهذيب التهذيب ١١/١٢١ .

واربعين ومائة •

حدثني عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي قال : حدثني يزيد بن عبد ربه قال : مات الزبيدي سنة سبع واربعين ومائة •

حدثني عبدالرحمن بن عمرو قال : حدثني محمد بن العلاء ـ شيخ من اهل المسجد ـ قال : رأيت عثمان بن ابي العاتكة يقصُّ على الناس ، مات وعلينا الفضل بن‌صالح ، وَلِيَنا سنة تسع واربعين ومائة ، تسع سنين[1] •

وفيها خرج الترك وسبوا سَبايا كثيرة من المسلمين واهل الذمة ، ودخلوا تفليس[2] ، وهزموا جبريل بن يحي البجلي ، وقتلوا حرب بن عبدالله •

« وفيها مات عبدالله بن علي بمدينة السلام ، وقد نيّف على الخمسين »[3] •

وفيها عزل محمد بن سليمان عن البصرة ، وولى عليها محمد بن ابي العباس •

وفيها توفي اسماعيل بن مسلم المكي ، وصلى عليه محمد بن ابي العباس •

وحج بالناس ابو جعفر[4] ، وعلى مكة عبدالصمد بن علي ، وعلى المدينة جعفر بن سليمان •

---

(١) اقتبسه يعقوب من تأريخ ابي زرعة ق ٢٥ ب •
(٢) تفليس : مدينة كبيرة في كرجستان (جورجيا ـ حالياً ـ) (انظر لسترنج : بلدان الخلافة الشرقية ٢١٦) •
(٣) الخطيب تاريخ بغداد ٩/١٠ •
(٤) هو المنصور الخليفة العباسي •

وبايع الناس المهدي ، محمد بن عبدالله بن [ابي][1] جعفر امير المؤمنين ، ووليَ عهدهم من بعد ابيه ابي جعفر بمكة يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول من سنة سبع واربعين ومائة •

وفي سنة ثمان واربعين ومائة

حج بالناس ابو جعفر عبدالله بن محمد بن علي •

« حدثنا ابو يوسف قال ابو نعيم : مات الاعمش ومحمد بن عبدالرحمن ابن ابي ليلى وجعفر بن محمد وزكريا بن ابي زائدة سنة ثمان واربعين ومائة »[2] •

حدثني حيوة بن شريح[3] قال : قال ضمرة : مات السيباني سنة ثمان واربعين ومائة •

قال : وقال ابن بكير : ولد عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبدالله الانصاري ـ ويكنى ابا امية ـ سنة اثنتين أو احدى وتسعين ، وتوفي سنة ثمان واربعين ومائة •

قال أحمد : قال يحي : مات الاعمش سنة ثمان واربعين ومائة •

قال أحمد : قال يزيد بن هارون : زعموا ان العوام[4] مات سنة ثمان واربعين ومائة •

ويقال : ولد الاعمش مقتل الحسين بن علي بن ابي طالب •

حدثنا ابن نمير قال : حدثنا يحي قال : سمعت الاعمش يقول : ولدت

---

(١) في الاصل ساقطة •

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ١٢/٩ •

(٣) هو الحضرمي الحمصي توفي ٢٢٤هـ (تهذيب التهذيب ٧٠/٣) •

(٤) هو العوام بن حوشب بن يزيد بن الحارث الشيباني (انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٦٣/٨) •

قبل مقتل الحسين بن علي بيسير .

سمعت المكي[١] بن ابراهيم قال : مات هشام بن حسان اول يوم من صفر سنة ثمان واربعين ومائة . قال : وكان سعيد بن ابي عروبة حياً ، ثم قدمت سنة خمسين ومائة وقد مات .

قال أبو يوسف : وبلغني عن عبدالله بن داؤد قال : مولد عمر بن عبدالعزيز والاعمش وهشام بن عروة في سنة .

حدثني أحمد بن الخليل قال : حدثنا أحمد بن سليمان قال : سمعت وكيعاً يقول : مات الاعمش سنة ثمان واربعين ومائة . قال : وكتبنا عن سفيان بن عيينة قبل وفاة الاعمش بسنة ، وكان يوم كتبنا عنه ابن اربعين .

وفي سنة تسع واربعين ومائة

حج بالناس محمد بن ابراهيم .

« قال : حدثني عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي قال : حدثنا محمد بن عثمان ابو الجماهر قال : رأيت الوضين بن عطاء ، وكنت أمر عليه ، مات سنة تسع واربعين ومائة »[٢] .

وفيها غزا العباس بن محمد الروم .

وفيها توجه المنصور الى الحديثة من ارض الموصل .

« وفيها استتم بناء سور خندق مدينة السلام وجميع امورها »[٣] .

---

(١) مكي بن ابراهيم بن بشير التميمي ابو السكن البلخي ، توفي سنة ٢١٥هـ (انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٠/٢٩٣ ـ ٢٩٤) .

(٢) اقتبس يعقوب هـذا النص من تاريخ ابي زرعة ق ٢٤ ب واقتبسه منه .

الخطيب : تأريخ بغداد ١٣/٤٨٣ لكنه يذكر « عمر » بدل « عمرو » وهو خطأ . ويذكر « سبع » بدل « تسع » وهو تصحيف . وقد ورد اسم ابي زرعة في الاصل « عمرو بن عبدالرحمن » وهو مقلوب فصححته .

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ١/٦٧ .

وعزل عبدالصمد بن علي عن مكة ، واستعمل عليها محمد بن ابراهيم ، فدخلها في شوال سنة تسع واربعين ومائة ، وعلى شرطته أبو عبدالصمد •

وأقام للناس الحج محمد بن ابراهيم •

وعلى المدينة جعفر بن سليمان •

وفي سنة خمسين ومائة

حج بالناس عبدالصمد بن علي •

« قال ابو نعيم : مات ابو حنيفة في سنة خمسين ومائة ، وولد سنة ثمانين ، وكان له يوم مات سبعون سنة »[١] •

قال أحمد سمعت يحي قال : ابن جريج سنة خمسين ومائة[٢] ، وعثمان بن الاسود قبل ذلك ، وحنظلة كان حياً في سنة احدى وخمسين ، وكان سيف بن ابي سليمان المكي سنة خمسين ومائة[٣] ، وابن ابي نجيح قبل الطاعون •

حدثنا سلمة قال أحمد : وحدثنا عبدالرحمن قال : مات علي بن جريج في سنة ست واربعين ومائة ، ولم يقرأ ابن جريج على الناس •

قال : وقدمت انا في سنة سبع واربعين ومائة وسمَعتُ للناس منه وكان يحدث بعشرين حديثا بالعشيِّ بالشفاعة ، وسمعت انا[٤] منه ايضاً المناسك سنة تسع واربعين ومائة •

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٤٢١/١٣ •

(٢) يعني مات •

(٣) يعني حياً (انظر تهذيب التهذيب ٢٩٤/٤ نقلاً عن يحي بن سعيد ايضاً) •

(٤) في الاصل « انه » •

قال : ومات ابن جريج وابن عون سنة خمسين ومائة .

وخرج في هـذه السنة اهل هـراة واهل باذغيس وغيرهم من اهل خراسان ، وكانوا في نحو من ثلثمائة الف مقاتل ، فغلبوا على عامة خراسان، وغلبوا على مرو الروذ ، وقتلوا فيها قتلاً ذريعاً ، وقاتلهم عدة من القواد منهم : جبريل بن يحي ومعاذ بن مسلم وحماد بن يحي وابو النجم السجستاني ، فهزموا جميعاً ، فوجه اليهم ابو جعفر خازم بن خزيمة ، فقتلهم فاكثر فيهم القتل ، وبلغ عدة من قتل منهم نحو سبعين الفاً ، ولجأ العلج الى جبل فيمن بقي من اصحابه ، وقدّم خازم بن خزيمة الاسرى فقتلهم ، وحاصر العلج ، وقدم ابو عون مدداً لخازم من قبل ابي جعفر ، فقال له خازم : مكانك حتى نحتاج اليك ، ونزل العلج على حكم ابي عون ، فحكم باطلاق جميع من معه ، وان يوثق العلج واهل بيته بالحديد ، وكانوا ثلاثين الفاً .

« وفيهـا توفي جعفر بن ابي جعفر بمدينة السـلام ، وصـلى عليه ابو جعفر ودفن في مقابر قريش »[1] .

وفيها عزل جعفر بن سليمان عن المدينة ، وولى عليها الحسن بن زيد ابن الحسن بن الحسن .

وحج بالناس عبدالصمد بن علي .

وعلى مكة محمد بن ابراهيم ، وابو عبدالصمد على شرطته .

وفيها استعمل عبدة بن فرقد السعدي ثم التيمي على مرو .

وفي سنة احدى وخمسين ومائة

حج بالناس محمد بن ابراهيم .

---

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ١٤٩/٧ ـ ١٥٠ ، وفي الاصل « بعد » قبل « بمدينة » وهي زائدة .

« حدثنا ابو يوسف قال ابو نعيم : مات عبدالله بن عون سنة احدى وخمسين ومائة »[1] •

قال أحمد حدثنا يحي قال : مات ابن عون سنة احدى وخمسين ومائة اولها ، وهو اكبر من التميمي •

قال : وسمعت سليمان بن حرب يقول : مات ابن عون سنة احدى وخمسين ومائة •

قال : وسمعت مكي بن ابراهيم يقول : جلست الى محمد بن اسحق وكان يخضب بالسواد ، فذكر احاديث في الصفة ، فنفرت منها ، فلم اعد اليـه •

« حدثنا عبدالرحمن بن عمرو قال : سمعت احمد بن خالد الوهبي يقول : مات ابن اسحق سنة احدى وخمسين ومائة »[2] •

« قال : وسمعت سليمان يقول : اعقل موت ابن عون ، وكنت لا اكتب عن حماد[3] حديث ابن عون[4] ، كنت اقول رجل قد ادركت موته قال : ثم كتبت بعد »[5] •

وفيها قدم المهدي من الري وذلك في شوال •

---

(١) الخطيب : السابق واللاحق ق ٥٥ ولم يذكر « قال ابو نعيم » •

(٢) اقتبس يعقوب هـذا النص من تأريخ ابي زرعـة ق ٢٤ ب ، واقتبسه من يعقوب الخطيب : تاريخ بغداد ٢٣٢/١ ـ ٢٣٣ ، لكنه يذكر « نبأنا » بدل « حدثنا » •

(٣) هو حماد بن زيد •

(٤) هو عبدالله بن عـون بن أرطبـان المزني (تهـذيب التهذيب ٣٤٦/٥) •

(٥) الخطيب : تاريخ بغداد ٣٤/٩ • وابن حجر : تهذيب التهذيب ١٧٩/٤ •
ويقتصر على « اعقل موت ابن عون » •

وفيها غزا الصائفة عبدالوهاب بن ابراهيم بن محمد .

وفيها جدد ابو جعفر البيعة لنفسه وابنه المهدي ولعيسى بن موسى بعد المهدي على اهل بيته بمحضر منه في مجلسه ، وذلك في يوم جمعة عمَّهم بالاذن .

« وفيها توفي جعفر الصغير بن ابي جعفر في صفر بمدينة السلام »[١] .

وفيها ولي حُميد بن قحطبة على خراسان ، وقدم الى عمله يوم السبت لليلتين خلتا من شعبان ، وأقام بها حتى مات سنة تسع وخمسين ومائة .

وحج بالناس محمد بن ابراهيم .

وعلى مكة وعلى المدينة الحسن بن زيد .

وفي سنة اثنتين وخمسين ومائة

حج بالناس ابو جعفر .

وحدثنا حيوة بن شريح وسعيد بن أسد قالا : حدثنا ضمرة قال : مات ابراهيم بن ابي عبلة سنة اثنين أو ثلاث وخمسين ومائة . وقال سعيد : سنة اثنين ولم يشك .

وقال أحمد بن عبدالصمد قال : مات هشام بن عبدالله سنة اثنين وخمسين ومائة .

وقال يحي : نيف وخمسين ومائة .

وقال زيد بن الحباب : دخلت على هشام الدستوائي سنة ثلاث وخمسين ومائة ، ومات بعد ذلك بأيام .

حدثني سعيد بن اسد قال : حدثنا ضمرة قال : مات ابراهيم بن [ابي][٢] عبلة القرشي سنة اثنين وخمسين ومائة .

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٧/١٥٠ .

(٢) ساقطة من الاصل ، وانظر تهذيب التهذيب ١/١٤٢ .

وسمعت زيد بن المبارك يقول : مات معمر سنة اثنين وخمسين ومائة في شهر رمضان •

وفيها توفي صالح بن علي وهو والي حمص وقنسرين ، وولي ابنه الفضل بن صالح مكانه •

« وفيها قتل معن بن زائدة الشيباني بارض خراسان »(١) •

وفيها غزا محمد بن ابراهيم الصائفة ولم يدرب •

وفيها توجه ابو جعفر حاجاً بغتةً فقدم الكوفة ، ولم يعلم به محمد ابن سليمان ـ وهو والي الكوفة ـ وذلك في شهر رمضان ، فلم يعلم به محمد بن سليمان ولا عيسى بن موسى ولا من كان بها •

وحج ابو جعفر بالناس ، وعلى مكة محمد بن ابراهيم ، وعلى المدينة الحسن بن زيد • [و] قسم ابو جعفر مالاً اصاب كل انسان درهماً درهماً •

وفي سنة ثلاث وخمسين ومائة

حج بالناس المهدي محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب •

قال : وقال ابن بكير : توفي يونس بن يزيد الايلي في بضع وخمسين ومائة •

وصدر ابو جعفر من الحج الى البصرة فبنى بها قصراً ، ونزل الجسر الاكبر ، وجهز جيشاً في البحر لقتال السند •

وفيها جمع ابو جعفر القضاة من الكوفة والبصرة ومدينة السلام فيما تظلم منه عيسى بن موسى بكسكر •

وفيها غزا معيوف بن يحي الجحدري(٢) الصائفة ولم يُدْرب •

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ١٣/٢٤١ •

(٢) نسبة الى حجدر واسمه ربيعة بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن ←

« وفيها توفي موسى بن سليمان بن علي بمدينة السلام »[1] •

وفيها توفي خازم[2] بن خزيمة وصلى عليه ابو جعفر •

وولي مكة محمد بن ابراهيم ، وعلى المدينة الحسن بن زيد •

وحج المهدي في هذه السنة الى بئر ابن المرتفع ، وصاح في اهل مكة ان يأتوه ، وأقام بها ثلاثـة أيام ، فأتاه اهل مكة فاعطـاهم عطاءاً شيئاً • وزلزلت صخرة في آخر ذي الحجة في هذه السنة •

وفي سنة اربع وخمسين ومائة

حج بالناس محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بـن عباس ، وهو والي الكوفة •

وعلى المدينة الحسن بن زيد •

« حدثني صفوان بن صالح قال : سمعت الوليد[3] وغير واحد من اصحابنا يقولون : مات ابن جابر سنة اربع وخمسين ومائة »[4] •

وقال ابو نعيم : مات علي بن صالح بن حي سنة أربع وخمسـين ومائة ، [و][*] معمر[5] سنة اربع وخمسين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين •

« وسمعت عبدالرحمن بن ابراهيم يقول : مات ابن جابر سنة اربع

عكابة بن مصعب بن علي بن بكر بن وائل ، ينسب اليهم كثير من العلماء والاشراف (انظر السمعاني : انساب حاشية (٥) نقلاً عن اللباب) ووقع في تاريخ الطبري ٤٣/٨ « الجحوري » وهو تصحيف •

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٢٠/١٣ •

(٢) في الاصل « حازم » •

(٣) هو الوليد بن مسلم الدمشقي (تهذيب التهذيب ٤٢٦/٤) •

(٤) الخطيب : تأريخ بغداد ٢١٣/١٠ ، وابن جابر هو عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الازدي الشامي •

(*) الزيادة يقتضيها السياق •

(٥) معمر بن راشد الازدي البصري (تهذيب التهذيب ٣٤٣/١٠) •

وخمسين ومائة .

وسألت هشام بن عمار عن سن ابن جابر ؟ فقال : هو مُسِنّ »[1].

حدثنا هشام قال : حدثنا الوليد بن مسلم عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال : كنت ادخل انا ومكحول المسجد وقد صلى الناس فيؤذن مكحول ويقيم ويتقدم فيصلي بهم ، وكنت أجيء مع سليمان بن موسى وقد صلوا فيؤذن ويقيم فأتقدم فأصلي بعقال وكان اسنّ منه .

« حدثني عبدالرحمن بن ابراهيم قال : حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن جابر قال : كنت ارتدف خلف أبي ايام الوليد بن عبدالملك ، وقدم علينا سليمان بن يسار فدعا ابي الى الحمام وصنع له طعاماً .

قال ابن جابر : وكنت ألي المقاسم في أيام هشام .

قال ابن جابر : وصليت بسليمان بن موسى وكنت اسنّ منه »[2] .

ويقال : مات جعفر بن برقان سنة اربع وخمسين .

وفيها خرج ابو جعفر الى بيت المقدس .

وانهدمت بيت زياد بعرفة عشية عرفة بناس من الحاج وذلك حين صلى الامام .

وفي سنة خمس وخمسين ومائة

حج بالناس عبدالصمد بن علي .

حدثني حيوة بن شريح قال : حدثنا ضمرة قال : مات عثمان بن عطاء سنة خمس وخمسين ومائة .

قال ابو نعيم : مات مسعر بن كدام بن ظهير في سنة خمس وخمسين .

قال : وسألت عبدالرحمن بن ابراهيم عن موت محمد بن عبدالله

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ١٠/٢١٣ .

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ١٠/٢١١ ، لكنه يذكر « فدعاه » ولعله أنسب لان سليمان هو الضيف .

الشعثي ؟ قال : كان قديماً وبقي وروى عنه الاوزاعي •

حدثني عبدالرحمن بن عمرو قال : سألت ابا سفيان عبيدالله بن سنان النصري عن موت محمد بن عبدالله الشعثي قال : قد رأيته وجالسته مات بعد سنة اربع وخمسين ومائة بيسير[١] •

وفيها خرج يزيد بن حاتم الى افريقية ففتحها •

وفيها وجه ابو جعفر ابنه المهدي لبناء الرافقة •

وغزا الصائفة في هذه السنة يزيد بن أسد السلمي •

وفيها عزل الحسن بن زيد عن المدينة ، واستعمل عبدالصمد بن علي •

وعلى مكة محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس •

وزلزلت مكة في هذه السنة ليلاً في آخر ذي القعدة •

وفي سنة ست وخمسين ومائة

حج بالناس العباس بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس •

حدثني حيوة بن شريح قال : حدثنا ضمرة قال : مات علي بن ابي حملة[٢] سنة ست وخمسين ومائة •

قال ابو نعيم : مات عمر بن ذر سنة ست وخمسين ومائة •

قال أحمد حدثنا عبدالصمد قال : مات ابن ابي عروبة[٣] سنة ست وخمسين ومائة •

قال : وسمعت عبيدالله بن معاذ قال : مات سوار سنة ست وخمسين ومائة •

---

(١) اقتبسه الفسوي من تأريخ ابي زرعة ق ٢٥ أ •

(٢) علي بن ابي حملة القرشي ابو نصر الفلسطيني (تهذيب التهذيب ٣١٤/٧) •

(٣) سعيد بن ابي عروبة (تهذيب التهذيب ٦٣/٤) •

وفيها زوج ابو جعفر عبيدالله بن قثم بن العباس لبابة بنت علي .

وامير مكة عامئذٍ محمد بن ابراهيم وهو بمدينة السلام ، وابنه ابراهيم بن محمد خليفته .

وعلى المدينة عبدالصمد بن علي .

وفي سنة سبع وخمسين ومائة

حج بالناس ابراهيم بن محمد .

حدثني العباس بن الوليد بن مزيد العدوي من اهل بيروت قال : مولد الاوزاعي في سنة فتح الطُوَانة[1] ، ومات سنة سبع وخمسين ومائة .

قال : وقال ابن بكير : توفي قباث بن رزين اللخمي سنة سبع أو ثمان وخمسين ومائة ، ثم بلغني انه عرض كتابي على ابن بكير فقال : سنة ست أو سبع .

حدثني سعيد بن اسد قال : حدثنا ضمرة قال : سمعت الاوزاعي يقول : كنت محتلماً أو شبيها بالمحتلم في ولاية عمر بن عبدالعزيز ، ومات الاوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة .

وقال : وولد الاوازعي سنة ثمان وثمانين .

حدثني العباس بن الوليد بن مزيد قال : اخبرني ابي قال : كانت وفاة الاوزاعي يوم الاحد لليلتين بقيتا من صفر سنة سبع وخمسين ومائة .

وسمعت عبدالرحمن بن ابراهيم يقول : مات الاوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة .

حدثني عبدالرحمن بن عمرو قال : حدثنا ابو مسهر قال : حدثنا

---

(١) من ثغور المَصِّيْصَة على الحدود الشامية البيزنطية (ياقوت : معجم البلدان ٤/٤٥ ، ٥/١٤٤) .

هِقْل بن زياد قال : أجاب الاوزاعي في سبعين الف مسألة أو نحوها •

« وفيها نقل أبو جعفر الاسواق من المدينة ومدينة الشرقية الى باب الكرخ وباب الشعير والمحول وهي السوق التي تعرف بالكرخ وأمر ببنائها من ماله على يدي الربيع مولاه •

وفيها وسع طرق المدينة وأرباضها ووضعها على مقدار اربعين ذراعاً وأمر بهدم ما شخص من الدور عن ذلك القدر »(١) •

« وفيها ابتنى ابو جعفر قصره التي تعرف بالخلد •

وفيها عقد الجسر عند باب الشعير »(٢) •

وامير مكة عامئذٍ محمد بن ابراهيم •

وعلى شرطه خلف بن عبد ربه •

وعلى المدينة عبدالصمد بن علي •

وفي سنة ثمان وخمسين ومائة

حج بالناس ابراهيم بن يحي بن محمد

حدثنا سلمة قال احمد عن اسحق بن عيسى عن ابي معشر قال : حج ابو جعفر في سنة ثمان وخمسين ومائة ، وتوفي قبل التروية بيوم وكانت خلافته ثنتين وعشرين سنة غير ثلاثة أيام ، وبايع الناس محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس •

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٧٩/١ ، وابن كثير : البداية والنهاية ٩٩/١٠ ، لكنه يذكر « وباب المحول » ويحذف « وهي السوق التي تعرف ••• مولاه » ويذكر « وامر بتوسعة الاسواق اربعين ألفاً » بدل « وفيها وسع طرق ••• القدر » و « ألفاً » هي تصحيف « ذراعاً » •

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ١١٥/١ ، وابن كثير : البداية والنهاية ٩٩/١٠ • لكنه يذكر « وبعد شهرين من ذلك – أي من توسيع الاسواق – شرع في بناء قصره المسمى بالخلد » ولم يذكر عقد الجسر •

قال ابن بكير : « توفي حيوة بن شريح الكندي يكنى ابا زرعة سنة ثمان وخمسين ومائة »[1] •

وسمعت ابا عبدالله التجيبي قال : كان حيوة بن شريح يمر بنا راكباً على فرس عرى يقود فرساً آخر يذهب لسقيهما •

قال : وكانت له جمة ، وافر الشعر ، خفيف اللحية • قال : رأيته وأثبته ، مات سنة ثمان وخمسين ومائة وأنا ابن عشر سنين •

قال ابن بكير : رأيت حيوة بن شريح على فرس أبيضَ اللحيـة أصهباً[2] ، ولم اسمع منه شيئاً •

« سمعت سليمان بن حرب يقول : طلبت الحديث سنة ثمان وخمسين ومائة ، فاختلفت الى شعبة ، فلما مات شعبة جالست حماد بن زيد ولزمته حتى مات •

قال : جالسته تسع عشرة سنة »[3] ، جالسته سنة ستين ، ومات سنة تسع وسبعين ومائة •

وسمعت ابا ايوب سليمان بن سلمة الخبايري الحمصي قال : صفوان ابن عمرو ، مات سنة ثمان وخمسين ومائة •

« حدثني ابراهيم بن المنذر قال : حدثني ابن ابي فديك قال : مات

---

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣/٧٠ ، ويذكر بعد « شريح » « وهو كندي شريف عدل رضى ثقة • » ويحذف « ويكنى ابا زرعـة » ، ولعل الاقتباس من غير هذا الموضع •

(٢) الأصهب : الذي يخالط بياضَه حمرةٌ •

(٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤/١٧٩ ، ويحذف « فاختلفت الى شعبة فلما مات شعبة جالست حماد بن زيد ولزمته حتى مات قال » ويقول « لزمت » بدل « جالسته » •

ابن ابي ذئب سنة ثمان وخمسين ومائة »[١] .

« وقال ابراهيم : ولد ابن ابي ذئب سنة ثمانين سنة الجُحاف »[٢] .

قال ابراهيم قال محمد بن فليح : وولد ابي سنة ثلاث وسبعين ، ومالك اكبر من ابي بثلاث سنين ، كان مولد مالك سنة تسعين فعلى هذا ابن ابي ذئب اكبر من مالك بعشر سنين .

وفيها نزل ابو جعفر قعده الذي لم يخلد فيه ، وحج من سنته ، وتوفي بشر ميمون مع طلوع الفجر يوم السبت لست خلون من ذي الحجة . ويقال : توفي وهو ابن خمس وستين .

وامير مكة عامئذٍ محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس .

وعلى شرطه عامئذٍ يحي بن ميمون الحذاء .

وعلى المدينة عامئذٍ عبدالصمد[٣] .

وفي سنة تسع وخمسين ومائة

حج بالناس يزيد بن منصور خال المهدي .

قال ابو نعيم : مات مالك بن مغول سنة تسع وخمسين ومائة ، « ومات ابن ابي ذئب سنة تسع وخمسين ومائة »[٤] .

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٢/٣٤٠ ، وذكر الخطيب ان قول ابن ابي فديك هذا وهم وان الصواب ما ذكره ابو نعيم — يعني الفضل بن دكين — واثبته يعقوب الفسوي في حوادث سنة ١٥٩هـ .

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ٢/٢٩٧ ، والجُحاف : سيل اغرق بيوت مكة ، وجحف كل شيء مرَّ به ، فسمي ذلك العام عامَ الجُحاف . (انظر تأريخ الطبري ٦/٣٢٥) .

(٣) هو عبدالصمد بن علي بن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب (تاريخ خليفة بن خياط ص٤٦٠) .

(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ٢/٣٠٤ ، وابن ابي ذئب هو محمد بن عبدالرحمن .

« وفيها بنى المهدي المسجد الذي بالرصافة »[1] •

وفيها عزل محمد بن عبدالله الكثيري عن المدينة ، واستعمل عليها عبيدالله بن محمد بن صفوان الجمحي •

وفيها عزم المهدي بالبيعة لابنه موسى وخلع عيسى بن موسى •

وامير مكة عامئذ محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي •

وصدر الناس عن الحج تلك السنة •

وعزل محمد بن ابراهيم واستعمل عليها الكثيري •

وفي سنة ستين ومائة

حج بالناس المهدي محمد بن بن عبدالله •

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبدالملك قال : مات شعبة سنة ستين ومائة في اول السنة »[2] •

قال ابو الوليد قال : وسمعت شعبة يقول : ان هذا الحديث يصدكم عن ذكر الله عز وجل وعن الصلاة فهل انتم منتهون •

« قال ابو نعيم : مات اسرائيل بن يونس سنة ستين ومائة »[3] •

قال ابن بكير : ولد حرملة بن عمران بن مُرّان[4] التجيبي سنة ثمانين ، وتوفي في صفر سنة ستين ومائة ، يكنى أبا حفص •

قال سليمان بن حرب : مات الحسن بن ابي جعفر سنة ستين ومائة

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ١/١٠٩ •

(٢) الخطيب : السابق واللاحق ق ٢١ ـ ٢٢ • وشعبة هو ابن الحجاج احد أئمة المحدثين •

(٣) الخطيب : تأريخ بغداد ٧/٢٤ ، والسابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة الراويين عن شيخ واحد ق ٢٧ •

(٤) في تهذيب التهذيب ٢/٢٢٩ « قراد » •

يوم الروس •

« ومات المسعودي سنة ستين ومائة »[١] •

قال أحمد : قال يحي : مات شعبة وهو ابن خمس وسبعين سنة • قال يحي : وشعبة اكبر من سفيان بعشر سنين ، وسفيان ومالك بن أنس مقاربين ، وابن عيينة أصغر من الثوري بعشر سنين •

وسمعت ابن بكير يقول : مات حرملة في سنة ستين ومائة في صفر وقد رأيته وجلست في حجره مالا احصي • قلت : كان يخضب ؟ قال : نعم • قلت[٢] : ممن هو ؟ قال[٣] : مولى لتجيب يكنى أبا حفص •

قال ابن بكر : ومات ابن شماسة[٤] بعد المائة ، وحرملة[٥] ولد سنة ثمانين •

قلت لابن بكير : سمع من ابن شماسة ؟ قال : لا أشك • قلت لابن بكير : تثبت خضاب حرملة ؟ قال : نعم •

قال ابو الوليد : مات شعبة سنة ثنتين [وستين][٦] ومائة •

حدثنا عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي قال : حدثني يزيد بن عبد ربه وسمعت ولد حرملة يقولون : حرملة بن عمران بن قُرّان ، قالوا : واستشهد قران في فتح المغرب سنة ستين من الهجرة •

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٢٢٢/١٠ ، ويذكر أنه قول سليمان ابن حرب ايضاً •

(٢) في الاصل « قال » •

(٣) في الاصل « قلت » •

(٤) هو عبدالرحمن بن شماسة (تهذيب التهذيب ١٩٥/٢) •

(٥) حرملة بن عمران التجيبي (تهذيب التهذيب ١٩٥/٢) •

(٦) في الاصل ساقطة ، أو محذوفة للاختصار •

وفي سنة احدى وستين ومائة

حج بالناس موسى بن المهدي وهو ولي العهد .

« قال ابو نعيم : مات الثوري سنة احدى وستين ومائة »[1] .

حدثني سعيد بن أسد قال : حدثنا ضمرة قال : مات رجاء بن ابي سلمة سنة احدى او اثنين وستين ومائة . وسمع حماد بن سلمة من رجاء ابن ابي سلمة فقال : رجاء ابو المقدام ، وروى عنه ابن عون .

قال أحمد : مات ابو المهاجر الرقي[2] سنة احدى وستين ومائة .

قال أحمد بن الخليل قال : حدثني يحي بن ايوب قال : سمعت وكيعاً يقول : ولد سفيان سنة سبع وسبعين كأنه عاش أربعاً وستين سنة .

وفيها فرغ المهدي من مقصورة مدينة الرسول .

وفيها خرج المقنع بخراسان .

وفيها امر المهدي بالزيادة في المسجد الحرام ، ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ، ومسجد الجماعة بالبصرة فزيد فيها وعليها .

وعلى مكة والمدينة جعفر بن سليمان[3] .

وفي سنة اثنتين وستين ومائة

حج بالناس ابراهيم بن جعفر بن ابي جعفر عبدالله المنصور .

قال ابن بكير : ولد سعيد بن مقلامي ـ ومقلاص يكنى ابا ايوب ـ الخزاعي سنة مائة ، وتوفي سنة احدى او اثنين وستين ومائة يكنى أبا يحي. ومات ابراهيم بن نشيط[4] سنة احدى أو اثنين وستين ومائة .

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ١٢٧/٩ ، وهو سفيان بن سعيد الثوري .

(٢) هو سالم بن عبدالله الجزري (تهذيب التهذيب ٤٤٠/٣) .

(٣) جعفر بن سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس (تأريخ خليفة ابن خياط ص٤٧١) .

(٤) في الاصل « نشطة » والتصويب من (ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٧٥/١) .

قال علي بن المديني : مات هَمَّام بن يحيي العَوْذِي[1] سنة اثنين وستين ومائة •

وقال يزيد بن ابراهيم التستري حدثنا ابو عمرو الضرير عن ابى عوانة قال : دخلت على همام وذكر قصة •

قال ابو يوسف : وكان المقريء[2] يقول : حدثنا سعيد بن ابي ايوب مولى ابي هريرة ، فسمعت عبدالعزيز بن عمران وهو ابن بنت سعيد بن ابي ايوب ينكر ذلك ويقول : انما هو مولى خزاعة ، وأخرج اليَّ كتباً ووثائق لاسلافهم قد انتسبوا في جميع ذلك الى خزاعة •

وفيها ولي ثمامة بن الوليد العبسي الصائفة ثم عزل وولي الحسن بن قحطبة مكانه فساح في بلاد الروم وحرق وخرب وفتح حصناً •

وعلى مكة جعفر بن سليمان ، جعفر بالمدينة وعامله على مكة سعيد بن عبدالرحمن الجمحي •

حدثني الفضل قال سمعت أبا عبدالله[3] يقول : ولد شريك سنة خمس وتسعين ، « وولد ابو بكر بن عياش سنة ست وتسعين »[4] ، وسفيان سنة سبع وتسعين •

وفي سنة ثلاث وستين ومائة

أقام الحج للناس علي بن المهدي •

وأتى المهدي بيت المقدس فصلّى فيه •

---

(١) في الاصل « العودي » والتصويب من ابن حجر : تبصير المنتبه ١٠٣٣/٣ •

(٢) هو عبدالله بن يزيد ابو عبدالرحمن المقريء القصير (تهذيب التهذيب ٨٣/٦) •

(٣) يعني احمد بن حنبل •

(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ٣٨٤/١٤ بنفس الاسناد •

قال ابن بكير : ولد موسى بن علي بن رباح بن قصير اللخمي بالمغرب ، سنة تسع وثمانين ، وتوفي سنة ثلاث وستين ومائة بالاسكندرية ، ويكنى أبا عبدالرحمن .

قال ابن بكير : ولد عبدالاعلى بن سعيد الجيشاني سنة مائة ، وتوفي سنة ثلاث وستين ومائة .

قال ابن بكير : رأيت حميد صاحب ابن لهيعة ، وقتل سنة ثلاث وستين ومائـة .

« حدثني عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي قال : حدثني سليمان البهراني قال : سمعت يحي بن صالح قال : مات شعيب[1] وحريز[2] وابو مهدي[3] سنة ثلاث وستين ومائة »[4] . ومات يحي بن ايوب المصري سنة ثلاث وستين ومائة ، كنيته ابو العباس .

حدثني بعض ان ابي مريم قال : قال يحي بن ايوب : خرجت في جنازة بمكة مع ابن جريج [في] يوم شديد الحر فقال : ابن جريج : استعبدك الحديث يا أبا العباس .

وعلى مكة والمدينة جعفر بن سليمان .

وعزل معاذ بن مسلم عن خراسان وولي المسيب بن زهير ، فقدم

---

(١) هو شعيب بن ابي حمزة (دينار) الاموي (تهذيب التهذيب ٤/٣٥١) .

(٢) هو حريز بن عثمان الرحبي (تهذيب التهذيب ٢/٢٣٧) ووقع في طبقات خليفة (جرير) وهو تصحيف .

(٣) هو سعيد بن سنان الحنفي (تهذيب التهذيب ٤/٤٦) .

(٤) اقتبس يعقوب هذا النص من تأريخ ابي زرعة ق ١٢٧ ، واقتبسه من يعقوب .

الخطيب : تاريخ بغداد ٨/٢٧٠ .

المسيب عمله في جمادي الاولى سنة ثلاث وستين ومائة •

وفي سنة اربع وستين ومائة

حج بالناس صالح الفقير بن عبدالله بن محمد المنصور •

حدثني ابو عتبة الحسن بن علي بن مسلم السكوني الحمصي في سوق البز قال : غزوت جبلة[1] سنة اربع وستين ومائة ، « ومات أرطأة – يعني ابن المنذر – قبل ذلك بسنة »[2] •

ومات الأحموسي عمر سنة اربع وستين ومائة •

حدثني العباس بن الوليد بن صبح قال : حدثنا « يحي بن صالح قال : حدثنا عُفَير بن معدان قال : قدم علينا عمر بن موسى حمصي ، فاجتمعنا اليه في المسجد ، فجعل يقول : حدثنا شيخكم الصالح ، حدثنا شيخكم الصالح ، فلما كثر قلت له : ومن شيخنا الصالح ؟ سمه لنا حتى نعرفه • فقال : خالد بن معدان • قلت : في أي سنة لقيته ؟ قال : لقيته سنة ثمان ومائة• قال : قلت : واين لقيته ؟ قال : لقيته في غزاة أرمينية • قال : قلت له : اتقِ الله عز وجل يا شيخ لا تكذب ، مات خالد بن معدان سنة اربع ومائة فانت تزعم انك لقيته بعد موته باربع سنين ، وأزيدك آخر انه لم يكن يغزو ارمينية »[3] كان يغزو الروم !!

وعلى مكة والمدينة جعفر بن سليمان ، وكان عامله على مكة هذه السنة عثمان بن خالد التيمي •

وعزل جعفر بن سليمان •

---

(١) قلعة بساحل الشام قرب اللاذقية (ياقوت : معجم البلدان ١٠٥/٢) ، وهي في الاصل « حبلة » •

(٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٩٨/١ •

(٣) الذهبي : ميزان الاعتدال ٢٢٥/٣ ، ولم يذكر المصدر الذي اقتبس منه •

وفي سنة خمس وستين ومائة

حج بالناس صالح الفقير بن عبدالله بن محمد •

« حدثني عبدالرحمن بن عمرو قال : حدثني ابراهيم بن عبدالله بن العلاء قال : ولد ابي عبدالله بن العلاء بن زبر سنة خمس وسبعين ومات [سنة] خمس وستين ومائة »[١] ، وصلى عليه سعيد بن عبدالعزيز •

« سألت عبدالرحمن بن ابراهيم عن عبدالله بن العلاء فقال : كان ثقة »[٢] ، روى عنه ابو مسهر قال : سمعت ابن عامر[٣] يقول : [ابن][٤] ثوبان من صنف اشراف • قلت له : لم يرو عنه ابن المبارك • فقال : انما روى ابن المبارك عن اعلام من شيوخنا وكان عبدالله بن العلاء من اشراف البلد •

حدثني عبدالرحمن بن عمرو قال : حدثني معاوية بن ابي عبيدالله قال : حدثنا ابو مسهر قال : كنا مع سعيد بن عبدالعزيز وابن زبر فنعي الينا ابن ثوبان[٥] فاسترجع سعيد بن بدالعزيز[٦] •

وكان اميراً على مكة عامئذٍ عبيدالله بن قثم •

[وفيها] بنى هارون بأم جعفر زبيدة •

---

(١) اقتبس يعقوب هذا النص من تاريخ ابي زرعة ق ٢٧ ب ، واقتبسه من يعقوب الخطيب في تاريخ بغداد ١٨/١٠ والزيادة منهما •

(٢) تاريخ بغداد ١٧/١٠ •

(٣) لعله عبدالله بن عامر بن زرارة الحضرمي الكوفي (تهذيب التهذيب ٢٧٠/٥) •

(٤) ساقطة في الأصل •

(٥) هو عبدالرحمن بن ثابت بو ثوبان العنسي الدمشقي الزاهد (تهذيب التهذيب ١٥٠/٦) •

(٦) اقتبس يعقوب هذا النص من تاريخ ابي زرعة ق ٢٧ ب •

وفيها وجه هارون ابنه غازياً الى بلاد الروم ، وهارون ولد عهد ، فوغل في بلاد الروم حتى بلغ الخليج الذي عليه القسطنطينية ، وصاحب ملك[1] الروم يومئذٍ امرأة أليون[2] ، وهادنها هارون بعد جهد جهد المسلمين مع خوف شديد .

وفي سنة ست وستين ومائة

حج بالناس محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي .

وسمعت يحي بن عبدالله بن بكير يقول : توفي ابو شريح عبدالرحمن ابن شريح المعافري سنة ست أو سبع وستين ومائة .

وفيها عقد المهدي البيعة لهارون ولاية العهد بعد موسى .

وفيها خلّى المهدي عن عبدالصمد بن علي .

وفيها تحول المهدي الى عيساباذ فنزلها .

وفيها اعتمر المهدي عمرة شهر رمضان .

وكان امير مكة أحمد بن اسماعيل .

وفيها ولي الفضل بن سليمان على خراسان ، وقدم على عمله لخمس بقين من شهر ربيع الاول ، وعزل المسيب بن زهير ، وأقام الفضل الى سنة سبعين ومائة .

وفي سنة سبع وستين ومائة

حج بالناس ابراهيم بن يحي بن محمد صاحب الموصل ، كان والياً على المدينة .

وسمعت سليمان بن حرب يقول : مات ابو هلال الراسبي[3] سنة سبع

---

(١) في الاصل « ملكة » .

(٢) في الاصل « النور » والتصويب من تاريخ الطبري ١٥٢/٨ .

(٣) محمد بن سليم البصري (تهذيب التهذيب ١٩٥/٩) .

وستين ومائة ، وحضر ابن المبارك موته في قدمته الثانية البصرة .

وحدثني صفوان بن صالح قال : سمعت الوليد وغيره يقولون : مات سعيد بن عبدالعزيز التنوخي سنة سبع وستين ومائة .

« قال ابو نعيم : ومات قيس بن الربيع وحسن بن صالح وجعفر الاحمر سنة سبع وستين ومائة »[1] .

سمعت آبا أمية الفارض في مجلس سليمان بن حرب – بمكة – يقول : مات حماد بن سلمة سنة سبع وستين ومائة .

حدثني عبدالرحمن بن عمرو قال : حدثنا ابو مسهر قال : جلست الى سعيد بن عبدالعزيز التنوخي ثنتي عشرة سنة ، ومات سنة سبع وستين ومائة .

سمعت أبا النعمان يقول : ابو هلال محمد بن سليم[2] مولى لبني سامة ولكنه كان ينزل في بني راسب .

وفيها توفي عيسى بن موسى بالكوفة فأشهد الناس على وفاته روح بن حاتم وهو واليها ، وصلى عليه روح ، وان يوم مات ابن خمس وستين سنة .

سمعت أبا علي الشافعي قال لنا محمد بن داود بن عيسى : في هذه الليلة بلغت سبعين سنة ولم يبلغها أحد من آبائي .

وفيها توفي ابراهيم بن يحي بالمدينة – وهو والٍ عليها – صلى عليه ابنٌ لعبدالصمد بن علي كان قدم المدينة مجتازاً فوافق ذلك ، فصلى عليه ،

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ١٢/٤٦٢ ، ويحذف « وحسن بن صالح وجعفر الاحمر » .

(٢) في الاصل « سليمان » والتصويب من (تهذيب التهذيب ٩/١٩٥) .

وكانت وفاته وقت انصرافه من الموسم •

وفيها توجه المهدي الى طبرستان •

في هذه السنة هدم المسجد الحرام مما يلي الوادي وأمر المهدي بشراء الدور التي من وراء الوادي ، فصير طريقاً للناس ، وادخل الطريق والوادي الذي كان طريقاً ومسيلاً للسيل في المسجد الحرام ، وولي هدمه وبناءه يقطين بن موسى وابراهيم بن صالح بأمر المهدي • فسمعت ارباب تلك الدور قالوا : عوضنا لكل ذراع ذراعاً من مكان آخر ودفع الينا لكل ذراع مائة دينار •

وفي هذه السنة أمر المهدي بالزيادة في مسجد الرسـول مما يلي الوادي وولى مكة أحمد بن اسماعيل •

ومات ابراهيم بن يحي بعد انصرافه من مكة •

حدثنا عبدالرحمن بن عمرو قال : حدثنا ابو مسهر قال : قال سعيد ابن عبدالعزيز : صلى بنا الزهري وهو نازل بالراهب[1] على بساط حيري •

حدثنا عبدالرحمن بن عمرو قال : حدثنا ابو مسهر حدثنا سعيد قال : دهشنا عن الهرولة فسألنا عطاء بن ابي رباح ، فقال : لا شيء عليكم •

قال لنا ابو مسهر : لم يسمع سعيد بن عبدالعزيز من عطاء غير هـذه المسـألة •

وفي سنة ثمان وستين ومائة

حج بالناس علي بن محمد بن المهدي •

سمعت يحي بن عبدالله بن بكير المخزومي يقول : توفي غوث بن سليمان بن زياد الحضرمي سنة ثمان وستين ومائة •

قال ابن بكير : وتوفي نافع بن يزيد القيسي مولى أم العيناء وهو مولى

---

(١) موضع بدمشق أو قربها (تاريخ الطبري ٢٤٢/٧) •

لقيس سنة ثمان وستين ومائة •

« وسمعت سليمان بن سلمة الحمصي الخبايري قال : مات حريز سنة ثمان وستين ومائة »[1] •

وفيها مات سعيد بن عبدالعزيز •

وسمعت أبا سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم قال : مات سعيد بن عبدالعزيز سنة سبع وستين ومائة •

حدثنا عبدالرحمن بن عمرو قال : حدثنا ابو مسهر قال : جلست الى سعيد بن عبدالعزيز بن ابي يحي التنوخي ثنتي عشرة سنة ، ومات سنة سبع وستين ومائة •

وفيها ارتدت اعراب بادية البصرة فتركت الصلاة ، وقطعت الطرق ، وانتهكت المحارم •

وفيها انتقضت مصر لتعسف موسى بن مصعب اياهم ؛ وَضَع الخراج على الدواب والمواشي •

وفيها خرج المهدي الى ماسَبَذان[2] •

وامير مكة أحمد بن اسماعيل بن علي •

وعلى شرطه محمد بن جبير بن وهب الجمحي •

وعلى المدينة اسحق بن عيسى •

وفي سنة تسع وستين ومائة

حج بالناس سليمان بن عبدالله ابي[3] جعفر بن محمد •

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٨/٢٧٠ •

(٢) ماسَبَذان : كورة تقع في القسم الجنوبي الغربي من اقليم الجبال بايران قرب الحدود العراقية واهم مدنها السيروان (انظر لسترانج : بلدان الخلافة الشرقية خارطة رقم ٥ وص ٢٣٧) •

(٣) في الاصل « ابو » وهو المنصور العباسي (انظر تاريخ خليفة ٤٧٨/٢) •

حدثنا سلمة قال أحمد عن اسحق بن عيسى عن ابي معشر قال : توفي المهدي محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس بماسبذان ، ليلة الخميس لثمان بقين من المحرم ، فكانت خلافته عشر سنين وخمسة واربعين يوماً وليلة • ومعه ابنه هارون فولي الصلاة عليه ، وأخذ البيعة على من كان حاضراً لموسى اخيه ولنفسه بعده ، وانصرف سنة تسع وستين ومائة[1] ، ثم استخلف موسى بن محمد سنة تسع وستين ومائة •

وفيها قتل حسن[2] وحسين[3] بفخ •

سألت هشام بن عمار عن موت سعيد بن بشير قال : سنة تسع وستين ومائة •

حدثنا هشام : وسمعت من سعيد بن بشير مجلساً مع اصحابنا فلم اكتبه • قال هشام : ورأيت بكير بن معروف وسمعت منه الكثير ولم اكتب منه شيئاً ، وكان يخضب بالصفرة • قال : وكتب الي ابن لهيعة والى ابن عبدالاعلى – يعني أبا مسهر – وثالث ذكره مائة حديث وحديثين • قال : وقدمت بعد ذلك قدمتين •

قال ابو يوسف : أراد هشام ان يدلس علي • قلت لهشام : وقد مات الليث وابن لهيعة ؟ قال : نعم •

وأتى – يعني المهدي – اهل مكة يوم السبت لسبع ليال بقين من صفر سنة تسع وستين ومائة •

---

(١) وقع في الاصل تقديم وتأخير اضطرب معه المعنى وقد اصطلحت ذلك وانظر بعض رواية ابي معشر في تأريخ الطبري ٨/١٧١ •

(٢) هو الحسن بن محمد بن عبدالله بن الحسن العلوي • (تاريخ الطبري ٨/١٩٣) •

(٣) هو الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي ابن ابي اطلب (تاريخ الطبري ٨/١٩٢) •

وبايع اهل مكة لموسى وهارون من بعد موسى •

وأمير مكة عامئذٍ اسماعيل بن علي •

ثم عزل أحمد واستعمل عبدالله بن قثم ، فدخل مكة سنة تسع وستين ومائة ، في جمادي الآخرة سنة تسع •

وتوفي القاضي الأوقص قاضي مكة ، وسمعت شيوخ مكة يقولون : لم يل مكة مثل الأوقص وسليمان بن حرب •

وكان موت الأوقص في جمادي الاولى فولى بعده محمد بن عبدالرحمن السفياني من بني مخزوم •

وخرج حسين بن علي بن حسين بن علي بن ابي طالب بالمدينة يوم السبت صبيحة ست عشرة من ذي القعدة ، فتوجه اليه العباسيون مع سليمان ابن ابي جعفر حتى لقوه بفخ ، وخلفوا عبيدالله بن قثم على مكة ، فقتلوه في عدة من اهل بيته بفخ ببطن مكة يوم السبت ، وذلك يوم التروية • وكان بين خروجه وبين قتله أحد وعشرين يوماً ، وقتل معه يومئذٍ جبير بن محمد ابن عبدالله بن سليمان بن عبدالله بن جبير النوفلي ، وقتل فيهم الحسن بن محمد أمر به موسى بن عيسى فقتل صبراً ، ومعنى يحي وادريس ابنا عبدالله، فاما ادريس فلحق بالمغرب فلم يزل بها حتى مات ، وخلف ابنا له يقال له ادريس • واما يحي فقدم فارس ومر بفسا[1] فأقام بها وذلك في عمل عمار ابن علي على فسا •

فسمعت حماد بن حفص يقول : كان سبب خروج يحي من فسا ولحوقه بالجبل ان تابعاً لعدوية بن علي جا اليه فقال له : اخو الأمير عدوية

---

(١) فسا : مدينة كبيرة في كورة درابجرد من اقليم فارس ، ويلفظها الفرس پسا (لسترانج : بلدان الخلافة الشرقية ص٣٢٧ ، وانظر الخارطة رقم ٦) •

يدعوك ، فاستخف بكلامه وقال : وما عدوية • فأذاه الرسول ، فكأنه استعظم [ذلك][(١)] فكان هذا سبب خروجه من فسا ولحوقه بالجبال ، فلحق بجبال الديلم ـ وله حديث طويل ـ فمنعه العلج وآواه حتى بعث اليه هارون أبا البختري القاضي فامتنع العلج حتى جعل له الأمان بأوكد ما يكون وقدم به الى هارون •

حدثني شهاب بن عباد القيسي قال : حدثنا سفيان عن مجالد[(٢)] عن الشعبي قال : قال علي : من يصول بهؤلاء القوم ـ يعني اهل الكوفة ـ فقال : صال بالسهم الاخيب • قال شهاب : حدثنا هذا سفيان سنة قتل الحسين بفخ منذ احدى وخمسين سنة • وحدثني شهاب هذا في سنة احدى وعشرين ومائتين • وكان قد ولي سليمان بن ابي جعفر مكة وتوجه الى عمله ، وشخص معه عدد من اهل بيته فيهم العباس بن محمد وعيسى بن موسى واسماعيل بن عيسى ومحمد وجعفر ابنا سليمان ، وخرج معهم عدة من الموالي فاجمعوا عندما بلغهم من ابن الحسين الصغير فرأسوا عليهم سليمان ابن ابي جعفر حتى لقوه ، وكان من امره وامرهم الذي كان •

وفي هذه السنة زحف طاغية الروم فهدم مدينة الحدث[(٣)] •

وكان على مكة عبيدالله بن قُثَم •

وعلى شرطه عبدالرحمن بن سعيد بن حسان المخزومي •

---

(٢) الزيادة يقتضيها السياق •

(١) مجالد بن سعيد الكوفي (تهذيب التهذيب ١٠/٣٩) •

(٢) من ثغور بلاد الشام ، فتحها المسلمون في خلافة عمر (رض) ثم تناوب المسلمون والروم الاستيلاء عليها ويبدو للسترانج انها ربما كانت تقع على الدرب من مرعش الى عربسوس (البستان) وهي على ضفاف آق‌صو الحالي قرب أنكلي ، وآق‌صو أحد منابع جيحان (بلدان الخلافة الشرقية ص١٥٤ ـ ١٥٥) •

وعلى المدينة العُمري[1] .

وفي سنة سبعين ومائة

حج بالناس هارون .

حدثنا سلمة قال أحمد عن اسحق بن عيسى عن ابي معشر : وتوفي موسى بن محمد سنة سبعين ومائة فاستخلف هارون .

قال أحمد : بلغني ان خلافة موسى كانت سنة واربعة اشهر ، واستخلف هارون في شهر ربيع الآخر سنة سبعين ومائة .

وقال اهل التاريخ : كانت خلافته سنةً وشهراً وأياماً[2] .

قال ابن بكير : توفي عبدالله بن عياش بن عباس القِتباني سنة سبعين ومائة .

واستخلف هارون ، وولى اسحق بن سليمان وعزل العُمري .

وفيها ولد المأمون ليلة الجمعة للنصف من شهر ربيع الأول ليلة مات موسى .

وفيها ولد محمد بن هارون يوم الجمعة لست عشرة ليلة خلت من شوال .

وعلى مكة عبيدالله بن قُثَم .

وعلى شرطه عيسى بن عمر الركاني .

ثم عزل عبيدالله واستعمل عليها موسى بن عيسى وعلى اليمن .

وصدر هارون خلف موسى بن[3] عيسى .

---

(١) هو عمر بن عبدالعزيز العمري (تاريخ الطبري ٨/٢٠٤) .

(٢) في الأصل « وقال اهل التاريخ .... » بعد ذكر تأريخ وفاة عبدالله بن عياش وقد قدمته لانه يتعلق بما قبله .

(٣) في الأصل « و » .

وفيها قدم جعفر بن محمد الخزاعي خراسان عاملاً بعد الفضل بن سليمان ، يوم الخميس لليلة خلت من ذي القعدة سنة سبعين ومائة .

وفي سنة احدى وسبعين ومائة

حج بالناس عبدالصمد بن علي .

وأُخرج من كان بالمدينة مدينة السلام من آل ابي طالب الى المدينة ليقيموا بها .

وفيها عزل موسى بن عيسى في صفر ، ووُلي عبيدالله قُثَم مكة ، وكان بالطائف .

وفيها اعتمرت الخيزران أم هارون في شهر رمضان وجاورت الى أن حجّت .

وعلى مكة عبيدالله بن قثم .

وعلى المدينة اسحق بن سليمان .

وفي سنة اثنين وسبعين ومائة

حج بالناس سليمان بن ابي جعفر ، وقد قيل بل يعقوب بن ابي جعفر وأقام الحج .

وفيها عزل اسحق بن سليمان عن المدينة وولي عبدالملك بن صالح .

وعلى مكة عبيد(1) الله بن قثم .

وفيها قدم جعفر بن محمد الخزاعي من مرو – وهو والي خراسان – الى بلخ غازيا في ذي القعدة سنة اثنين وسبعين ومائة [و] توجه ابنه العباس ابن جعفر الى كابل حتى دخلها وخليفته بمرو شعيب بن حازم .

وسألت ابن بكير عن عقبة بن نافع وناجية بن بكر وعثمان بن الحكم قال : لا بأس بهم هم اهل ورع ، وعثمان جذامي وهو أفضلهم ، ثم عقبة ،

---

(1) في الاصل « عبد » .

ثم ناجية • قلت : محمد بن عمرو النافعي ؟ قال : هو مصري لا بأس به • قال : وقلت له : سعد بن عبدالله ؟ قال : بخ هو سعد بن عبدالله بن سعد ما ذكرت مثل اليوم سنة ثلاث وسبعين ومائة •

وعزل عبيدالله بن قثم ، واستعمل سليمان بن جعفر •

في سنة ثلاث وسبعين ومائة

حج بالناس هارون بن محمد الرشيد وهي السنة التي قسم فيها للناس عامةً صغيرهم وكبيرهم درهماً درهماً •

وعلى مكة سليمان بن جعفر ، وعلى شرطه عبدالكريم بن شعيب الحجبي ، وكان ابن شعيب – على ما ذكر لي بعض شيوخ مكة – يسكن طرفاً من اطراف مكة ، وكان فيه أعرابية ، وكان يلزم المسجد ، فرآه سليمان بن جعفر فاعجب بسَمْته ، فأراده على ان يلي له ويكون على شرطه ، فامتنع ، وقال : نجري عليك كل شهر خمسة عشر ديناراً وانت بالخيار ان رأيت ما تحب اقمت وان كان غير ذلك اعتزلت • فأجابه ، وولاه شرطه ، وعلى سوق مكة عامل ، صرف الخصم الى صاحب السوق والتزويج الى ابن شعيب ، فكان يزوج [في] اليوم عدة ، وكذلك اهل مكة الكبير منهم يعقد نكاح ابنته وأخته بمحضر من السلطان ، قال : فدخل عليه بعد أيام فقال : يا ابن شعيب كيف ترى ما انت فيه ؟ قال : حسن جميل أُجرِي لي خمسة عشر ديناراً وليس لنا عمل الا ان نزوج • قال : فلما مضى نصف السنة أو نحوه جعل يأتي اولئك الذين زوجهن فيقلن : اما ان تزيح العلة في النفقة والكسوة واما ان تطلق ، وهو مذهب اهل مكة لا يختلفون ان من عجز عن نفقة اهله اما ان يزيح العلة في النفقة واما ان يطلق ، وكان يحكم فيهم بذلك ، فلما انقضى الموسم استعفى • قال : فقال له سليمان : ما بدا لك ؟ قال : صرت ستة اشهر أزوج وستة اشهر افرق ، ولا حاجة لي في هذا •وكان اذا أُتي بمريب او داعرٍ – زعموا – يقول : ويحكم •

ما لكم ولهؤلاء عليكم بالعراقيين تتبعوا عوراتهم ، افتقدوا امورهم ، فولى بعده قضاء مكة • فقلت لهذا الشيخ : على هذا ولي القضاء وهو يحث على تتبع عورات الناس ! فقال : اخبرك ؛ كان قدم حاج العراق فاكترى رجل من الحاج ممن يتجر في الموسم ويوافي للتجارة والحج فذكر له عنه ريبة ، فخلط عليه وكاد يهتكه ، ووقع بينه وبينه مكروه ، فلما حضر خروجه جاءته[1] بعض من في ناحيته فباتت عنده • قال ابو يوسف : زعموا أنها اخته ـ وهو على الخروج ـ فأسكرها وعراها ، وتركها في البيت واغلق عليها بقفل ، وحمل القفل الى ابن شعيب [و] قال : قد خلفت في البيت الذي أنا فيه حرثاً[2] وزاداً فضل عنا وقماشاً كثيراً كففنا وتركناه ، فاحتسب في ذلك ، وفرق على المحاويج من الجيران وغيرهم • قال : فذهب ابن شعيب وفتح القفل فاذا امرأة عريانة متخلفة في البيت ، فكان لهذا السبب يقول تتبعوا عثرات هؤلاء الفساق الذين يقدمون علينا فيفسدون علينا حشمنا واماءها ونحو هذا •

وفي سنة اربع وسبعين ومائة

حج بالناس هارون •

قال محمد بن رمح التجيبي[3] : مات بكر بن مضر في ذي الحجة يوم عرفة سنة اربع وسبعين ومائة •

وقال : رأيت الليث بن سعد جالساً على قبره ـ [وهو][4] يدفن ـ ودموعه تسيل على لحيته •

قال محمد : ومات عبدالله بن لهيعة بن عطية الحضرمي سنة اربع

---

(١) في الاصل « خيب به » بدل « جاءته » •
(٢) الحرث : المتاع •
(٣) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٦٤/٩ •
(٤) الزيادة يقتضيها السياق •

وتسعين ومائة .

قال ابن بكير : ولد عبدالله بن لهيعة الحضرمي سنة ست وتسعين ، وتوفي لست بقين من جمادي الآخرة سنة اربع وسبعين ومائة ، صلى عليه داود بن مزيد بن حاتم ، ويكنى ابن لهيعة أبا عبدالرحمن .

قال ابن بكير : ولد بكر بن مضر بن محمد بن حكيم بن سلمان سنة ثلاث ومائـة ، وتوفي سنة اربع وسبعين ومائـة . حدثني بذلك محمد بن الحارث بن محمد البزاز الحراني .

قال : وحججت في سنة ثلاث وسبعين ومائة ـ وأنا مدرك ـ .

« قال وسمعت محمد بن المثنى قال : مات سلام بن ابي مطيع وعبدالرحمن بن ابي الزناد وعمرو بن ثابت وداؤد القطان سنة اربع وسبعين ومائة »[1] .

وسمعت ابراهيم بن محمد الشافعي قال : وسمعت داؤد بن عبدالرحمن يقول : ولدت سنة المبارك سنة خلافة عمر بن عبدالعزيز .

« حدثنا أحمد بن الخليل قال : حدثني يحي بن ايوب قال : مات سعيد بن عبدالرحمن الجمحي سنة اربع وسبعين ومائة وولي سبعة عشر سنة »[2] ، وكان قاضياً لهم حين استخلف .

وكان سليمان بن جعفر على مكة ، فعزل واستعمل عليها موسى بن عيسى ، وكان القاضي محمد بن عبدالرحمن السفياني يصلي بالناس ، حتى ارسل موسى بن عيسى بن موسى ابنه الأثرم ابراهيم بن موسى بن عيسى اميراً على مكة ، فدخلها في شهر رمضان .

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ١٠/٢٣٠ ، ولكنه يحذف « وعمرو بن ثابت وداؤد القطان » .

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ٩/٠٦٩ .

ووقع الوباء بمكة ، وخرج امير المؤمنين هارون حاجاً ، فلما بلغه الوباء تباطا في طريقه الى ان دخل مكة يوم التروية ، فطاف وسعى ، وتوجه من ساعته الى منى ولم يترك مكة .

وفي سنة خمس وسبعين ومائة

حج هارون .

قال محمد بن رمح التجيبي : مات الليث بن سعة سنة خمس وسبعين ومائة في النصف من شعبان .

« قال ابن بكير : ولد الليث بن سعد الفهمي سنة اربع وتسعين ، وتوفي يوم النصف من شعبان [يوم الجمعة] سنة خمس وسبعين ومائة ، وصلى عليه موسى بن عيسى الهاشمي ، ودفن بعد الجمعة ، ويكنى ابا الحارث »[١] .

« وقال ابن بكير : حج الليث بن سعد سنة ثلاث عشرة ، فسمع من ابن شهاب بمكة ، وسمع من ابن ابي مليكة وعطا بن ابي رباح وابي الزبير ونافع[٢] وعمران بن ابي أنس وعدة مشايخ في هذه السنة »[٣] .

قال ابن بكير : واخبرني حبيش بن سعيد عن الليث بن سعد قال : جئت أبا الزبير فأخرج الينا كتباً فقلت : سماعك من جابر ؟ قال : ومن غيره . قلت : سماعك من جابر ؟ فأخرج اليّ هذه الصحيفة .

قال ابن بكير : قال الليث : دخلت على نافع فسألني فقلت : انا رجل من اهل مصر قال : ممن ؟ قلت : من قيس .

قال ابن رفاعة قال أو رجل من قومه قال الليث : وقرأ رجل على

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ١٣/١٤ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٨/٤٦٤ الى قوله « ومائة » والزيادة منهما .
(٢) هو ابن أبي أنس .
(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ١٣/٦ .

نافع : مثلُ الذي نشرَتْ في ابيه قصة • قال : يريد الذي يشرب في آنية فضــة •

« قال ابن بكير : واخبرني من ســمع الليث يقول : كتبت من علم ابن شهاب علماً كثيراً وطلبت ركوب البريد اليه الى الرصــافة فخفت ان لا يكون ذلك لله عز وجل فتركت ذلك »[1] •

قال ابن بكير اخبرني شعيب بن الليث عن ابيه الليث قال : كان يقول لنا : قال لي بعض اهلي : ولدت سنة اثنتين وتسعين ولكن الذي اوقن سنة اربع وتسعين •

سألت محمد بن حميد : متى مات تميم بن عبدالرحمن ؟ قال : سنة خمس وسبعين[2] •

« قال ابن بكير : سمعت الليث بن سعد كثيرا ما يقول : أنا اكبر من ابن لهيعة[3] فالحمد لله الذي متعنا بعقلنا •

قال ابن بكير : وحدثني شعيب بن الليث عن ابيــه قال : لما ودعت ابا جعفر ببيت المقدس قال : اعجبني ما رأيت من شدة عقلك والحمد لله الذي جعل في رعيتي مثلك •

قال شعيب : وكان يقول : لا تخبروا بهذا ما دمت حياً »[4] •

وفي سنة ست وسبعين ومائة

حج بالناس سليمان بن أبي جعفر •

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ١٣/٥ •

(٢) نقل الخطيب (تاريخ بغداد ١٣/٣٠٥) عن الفسوي قال « قال محمد بن حميد : ومات نعيم بن ميسرة سنة خمس وسبعين » •

(٣) في الأصل « ابن ابي لهيعة » والتصــويب من تاريخ بغداد ١٣/١٠ •

(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ١٣/١٠ •

« ومات ابو عوانة سنة ست وسبعين ومائة »[١] .

وفيها ولي الفضل بن يحي الجبال ، وكاتب يحي بن عبدالله[٢] العلوي ، وكان علج الجبال قد قَبِلَه على الأمان ان لا يخذله ولا يسلمه ، فوفى له بذلك ، ووجه هارون أبا الختري الى العلج : يا هذا تزعم انه ابن نبيكم أفصادق هو ؟ قال : نعم . قال : فأني لم اكن لأخذُله . فوجِد هارون على أبي البختري ، فقال : يا أمير المؤمنين أو كان يجوز ان أقول غير ما قلت . ثم ان يحي بن عبدالله جنح الى الصلح ، وطلب الأمان لنفسه ولعدد غير مسمين . سمَّى العدد ولم يظهر .

وفي سنة سبع وسبعين ومائة

حج بالناس هارون .

ومات عبدالواحد بن زياد سنة سبع وسبعين .

حدثنا الفضل عن احمد قال : مات شريك[٣] سنة سبع وسبعين ومائة ، ومولده سنة خمس وتسعين .

قال أحمد : وأرى سلام بن ابي مطيع سنة سبع وسبعين[٤] .

قال : وسمعته يقول : شريك اكبر من سفيان بسنتين ، ولد شريك سنة خمس وتسعين وسفيان[٥] سنة ست وتسعين .

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٤٦٥/١٣ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ١١٨/١١ . وابو عوانة هو الوضاح بن عبدالله اليشكري الواسطي البزاز .

(٢) في الاصل « الرحمن » وهو خطأ .

(٣) هو شريك بن عبدالله النخعي القاضي ، وقد نقل ابن حجر عن الأمام أحمد تاريخ وفاته كما ذكره الفسوي لكنه ذكر ان مولده سنة تسعين (انظر تهذيب التهذيب ٣٣٥/٤) .

(٤) يعني مات .

(٢) هو سفيان بن سعيد الثوري (تهذيب التهذيب ١١١/٤) .

وعزل محمد بن ابراهيم عن مكة والمدينة ، وولي المدينة علي بن عيسى بن موسى ، وولي مكة عبيدالله بن قُثَم •

وعزل عبدالملك بن صالح عن الصائفة •

وأقام الحج للناس هارون امير المؤمنين ، وعلى المدينة علي بن عيسى ، وعلى مكة عبيدالله بن قثم •

وعزل عن خراسان الغطريف •

وناصرف خليفة داؤد بن يزيد ، وقدم حمزة بن مالك يوم السبت لست خلون من المحرم سنة سبع وسبعين ومائة خليفةً للفضل بن يحيي بن برمك على خراسان وسجستان •

وفيها ثار أهل دَهْلَك[1] بالمسلمين ، وكانت بينهم وقعة بدهلك يوم عاقل يوم الاربعاء لثلاث عشرة مضت من صفر سنة سبع وسبعين ومائة ، فقتلوا الوالي وعامة من كان بها من المسلمين الا من هرب ، وخربوا المساجد[2] •

وفي سنة ثمان وسبعين ومائة

حج بالناس محمد بن ابراهيم •

مات فيها جعفر بن سليمان الضبعي وكان ثقة ، متقناً ، حسن الأخذ ، حسن الأداء الا انه كان قريب الدار من ابي بكر وعمر ابني علي بن المقدمي •

---

(١) دَهْلَك : جزيرة في البحر الاحمر على ساحل الحبشة (ياقوت : معجم البلدان ٢/٤٩٢) ، اما المسعودي فيقول : انها من مدن الحبشة الساحلية (مروج الذهب ١/٤٣٩) •

(٢) ينفرد الفسوي بين مؤرخي حوليات الاسلام بذكر خبر هذه الثورة ، حيث لم يتعرض لها خليفة والطبري والبلاذري (في فتوح البلدان) والمسعودي (في مروج الذهب) واليعقوبي (في تأريخه) •

وفيها عزل علي بن عيسى عن المدينة ، وعبيدالله بن قُثم عن مكة .
وولي محمد مكة فأقام بها .
ووجه على المدينة العباس ابنه[1] ، فأقام [الحج][2] للناس محمد بن ابراهيم وهو يومئذٍ عامل مكة والمدينة واليمن ، وعلى شرطته عباد السهمي .

وفي سنة تسع وسبعين ومائة

حج بالناس هارون .

« قال سليمان بن حرب : جالست حماد بن زيد تسع عشرة سنة ، جالسته سنة ستين ومائة ومات سنة تسع وسبعين ومائة .

قال سليمان : وطلبت الحديث سنة ثمان وخمسين ومائة ، اختلفت الى شعبة فمات سنة ستين ومائة ، ولزمت حماداً بعد موت شعبة .

قال سليمان : اذا دخل صفر قد استكملت سبعاً وسبعين سنة ، وذلك في ذي الحجة سنة ست عشرة ومائتين »[3] .

قال سليمان بن حرب : لم أرَ أبا الربيع[4] عند حماد بن زيد .
قال سليمان : صدق الفاسق ـ يعني أبا الربيع ـ حين قال لم ارَ سليمان عند حماد .

قال ابن بكير : مات مالك بن أنس سنة تسع وسبعين ومائة .
« وفيها مات حماد بن زيد »[5] ، ومات مالك وله اربع وثمانين سنة .

---

(١) في الأصل يوجد « محمداً » بعد « ابنه » وهي زائدة فحذفتها ، والعباس هو ابن محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي العباسي (انظر خليفة : التاريخ ٤٩٦) .

(٢) في الاصل ساقطة ، وانظر خليفة : التأريخ ٤٨٤ ، والطبري : تاريخ ٨/٢٦٠ .

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ٩/٣٤ ، ٣٦ .

(٤) سليمان بن داؤد العتكي البصري (تهذيب التهذيب ٤/١٩٠) .

(٥) الخطيب : السابق واللاحق ق ٥١ .

« وفيها مات خالد الواسطي »[1] وابو الأحوص سلام بن سليم •

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال : حدثني محمد بن فليح قال : ولد أبي سنة ثلاث وتسعين ، وكان مالك أكبر منه بثلاث سنين •

وفي سنة ثمانين ومائة

حج بالناس عيسى بن موسى •

ومات عبدالوارث بن سعيد سنة ثمانين ومائة ، ويكنى ابا عبيدة مولى لبَلْعَنْبَر •

قال : وسألت هشام بن عمار عن موت صدقة بن خالد فقال : مات سنة ثمانين ومائة •

سمعت عبدالرحمن بن ابراهيم قال : مولد صدقة سنة ثمان عشرة ومائة •

وقال علي : مات سليمان بن جعفر[2] سنة ثمانين ومائة •

وقال احمد بن حنبل : مات عبيدالله بن عمرو سنة ثمانين ومائة •

وفي سنة احدى وثمانين ومائة

حج هارون •

« وسمعت الحسن بن الربيع يقول : شهدت موت ابن المبارك ، مات سنة احدى وثمانين ومائة في رمضان لعشر معنين منه ، مات سَحَراً ودفناه بهيت[3] •

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٨/٢٩٥ ، وابن حجر : (تهذيب التهذيب ٣/١٠٠) ، وهو خالد بن عبدالله الطحان الواسطي •

(٢) في الأصل « حصر » وليس في رواة الحديث من اسمه سليمان بن مضر أو « خضر » ، ويوجد سليمان بن حفص وهو صحابي ، واحسب ان المقصود سليمان بن جعفر بن سليمان العباسي والي مكة للرشيد •

(٣) هيت : مدينة عراقية قديمة مشهورة بانتاج القير فيها ، وهي اليوم مركز ناحية باسمها في لواء الدليم (الرمادي) • (انظر لسترانج : ←

قال الحسن : وسألت ابن المبارك ـ قبل ان يموت ـ قال : انا ابن ثلاث وستين ٠

سمعت بشر بن ابي الأزهر قال : قال ابن المبارك : ذاكرني عبدالله بن ادريس السن فقال : ابن كم انت ؟ فقلت : ان العجم لا يكادون يحفظون ذلك ولكن اذكر أني أُلبست السواد وأنا صغير عندما خرج أبو مسلم ٠ قال : فقال لي : وقد ابتليت بلبس السواد ! قلت[1] : اني كنت اصغر من ذلك ، كان ابو مسلم اخذ الناس كلهم بلبس السواد الصغار والكبار »[2] ٠

ومات أبو عمر حفص بن ميسرة الصنعاني ـ صنعاء الشام ـ سنة احدى وثمانين ٠

وفيها مات مُصعب بن ماهان صاحب الثوري ٠

وفيها مات اسماعيل بن عياش ٠

حدثنا محمد بن فضيل سمعت ابي يقول : جاء ابن المبارك فدخل علي ابي المليح الرقي فودعه ، ثم كان بينهما اربعة عشر يوماً ـ يعني بين موت ابن المبارك وأبي المليح ـ ٠

« سمعت الحجاج بن محمد الخولاني قال : مات اسماعيل بن عياش سنة احدى وثمانين ومائة يوم الثلاثاء لست مضت من جمادي »[3] ٠

وعزل عبدالله بن محمد بن عمران عن مكة ، واستعمل عبيدالله بن

بلدان الخلافة الشرقية ص٩٠ ، واحمد سوسة : الدليل الجغرافي للعراق خارطة رقم ٢٢) ٠

(١) في الأصل « قال » ٠

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ١٠/١٥٤ ، ١٦٨ ، لكنه يذكر « لبست » بدل « البست » ٠

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ٦/٢٢٨ ٠

قُثَم ، فمات ابن قثم وهو والٍ على مكة في ذي الحجة سنة احدى وثمانين ومائـة •

وعلى المدينة عبدالله بن مصعب •

وفي سنة اثنتين وثمانين ومائة

حج بالناس **موسى بن عيسى** •

قال ابن بكير : ولد الفضل بن فضالة بن عبيد الحميري – ويكنى أبا معاوية – سنة سبع ومائة ، وتوفي في شوال سنة احدى او اثنتين وثمانين ومائة • وكأنه ثبت على احدى •

قال ابن بكير : وولد ابو السمح عبدالله بن السمح بن اسامة التجيبي سنة خمس وعشرين ومائة ، وتوفي سنة اثنتين وثمانين ومائة •

قال ابن بكير : ولد الليث بن عاصم – يكنى أبا الحارث الخولاني – سنة ثلاثين ومائة ، وتوفي سنة اثنتين وثمانين ومائة •

قال ابو بشر بكر بن خلف[١] وحسن[٢] : توفي يزيد بن زريع سنة اثنتين وثمانين ومائة •

« وفيها توفي ابو يوسف يعقوب القاضي »[٣] •

وفيهـا توفي علي بن يقطين ، وصـلى عليـه محمد بن هارون امير المؤمنين •

« وفيها مات مروان بن ابي حفصة الشاعر »[٤] •

وان هارون استعمل عبدالله بن محمد بن ابراهيم بن علي على مكة ،

---

(١) البصري (انظره في تهذيب التهذيب ١/٤٨٠) •

(٢) هو الحسن بن عطية بن نجيح القرشـي (تهذيب التهذيب ٢/٢٩٤) •

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ١٤/٢٦١ •

(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ١٣/١٤٥ •

وعلى المدينة عبدالله بن مصعب •

وفي سنة ثلاث وثمانين ومائة

حج بالناس العباس بن موسى •

حدثنا يعقوب قال : سمعت حسن يقول[1] : مات هشيم بن بشير أبو معاوية السلمي سنة ثلاث وثمانين ومائة ، وولد سنة اربع ومائة •

قال يعقوب : وسمعت هشام بن عمار وعبدالرحمن بن ابراهيم قالا : مات يحي بن حمزة سنة ثلاث وثمانين ـ أي ومائة[2] ـ •

قال عبدالرحمن : سمعت أبا مسهر قال : ولد يحي بن حمزة سنة ثلاث ومائة ، ومات سنة ثلاث وثمانين •

« وسمعت محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي قال : مات عفيف سنة ثلاث وثمانين »[3] •

وقال علي بن المديني : مات ابراهيم بن سعد سنة ثلاث وثمانين ومائة ، مات وهو ابن ثلاث وسبعين »[4] •

واستعمل حماد البربري في ذي القعدة ، وعزل في المحرم •

« وولي بكار بن عبدالله بن مصعب في هذه السنة المدينة • وشخص عبدالله بن مصعب ابوه الى مدينة فأقام بالباب »[5] •

وفي سنة اربع وثمانين ومائة

حج بالناس ابراهيم بن محمد المهدي •

---

(١) الأصل « حسين » وانظر حاشية (٣) من الصفحة السابقة •
(٢) في الأصل يوجد « مات » بعد « مائة » وهي زائدة •
(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ٣١٣/١٢ ، والمقصود عفيف بن سالم الموصلي كما في تاريخ بغداد •
(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ٨٥/٦ •
(٥) الخطيب : تاريخ بغداد ١٧٦/١٠ •

قال ابو بشر : مات بشر بن المفضل سنة اربع وثمانين ومائة •

وعزل حماد البربري في اول هذه السنة في المحرم عن مكة ، واستعمل العثماني[1] عليها في شهر ربيع •

وفيها قدم هارون مدينة السلام ، وكان مسيره من الرقة في السفن في الفرات •

وفيها اخرج البقايا على عماله لما مضى من سنيّ خلافته ، وألزم بعضهم العشر ، وبعضهم الخمس وترك لبعض ما عليه ، وكان المتولي لذلك والناظر محمد بن جميل ابو صالح الكاتب •

وعلى مكة العمثاني •

وعلى المدينة بكرا بن عبدالله بن مصعب •

وفي هذه السنة أو سنة خمس حدّث وكيع بن الجراح بمكة عن عن اسماعيل بن ابي خالد البهي[2] : أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم لما مات لم يدفن حتى وَجاَ بطنه وانثنى خنصره ، وذكر غير هذا • فرفع الى العثماني فارسل اليه فحبسه ، وعزم على قتله وصلبه ، وأمر بخشبة ان تنصب خارجاً من الحرم ، وبلغ وكيعاً وهو في الحبس •

قال الحارث بن الصديق : فدخلت على وكيع لما بلغني – وقد سبق اليه الخبر – قال : وكان بينه وبين سفيان يومئذٍ تباعد ، فقال : ما أرانا الا

---

(١) هو محمد بن عبدالله بن سعيد بن المغيرة بن عمرو بن عثمان بن عفان (خليفة : التأريخ ص٤٩٧) •

(٢) هكذا في الأصل ولم اجد هذه النسبة في تبصير المنتبه ، وفي ترجمة اسماعيل بن ابي خالد في كتب علم الرجال انه « البجلي الاحمسي مولاهم » ، انظر طبقات خليفة ص١٦٧ ، وطبقات ابن سعد ٦/٢٤٠ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ص١٥٣ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/٢٩١ ، وأحسب ان « البهي » تصحيف والصواب « البجلي » •

وقد أُضطررنا الى هذا الرجل واحتجنا اليه ـ يعني سفيان ـ • قال : قلت : يا أبا سفيان دع هذا عنك ، فأنه ان لم يدركك فقد قالَّ • فأرسل اليه وفزع اليه ، فدخل سفيان على العثماني فكلمه فيه والعثماني يأبى عليه • فقال له سفيان : اني لك ناصح ، ان هذا رجل من اهل العلم وله عشيرة ، فأن انت اقدمت عليه اقل ما يكون ان تقوم عليك عشيرته وولده بباب امير المؤمنين ، فيشخصك لمناظرتهم • قال : فعمل فيه كلام سفيان ، وأمر باطلاقه من الحبس •

قال الحارث بن الصديق : فرجعت اليه فاخبرته ، ثم جاء الاعوان فأخرجوه من السجن ، وركب حماراً ، وحملنا متاعه ، وخرج • قال الحارث : فدخلت على العثماني من الغد فقلت : الحمد لله الذي لم تُبتَلَ بهذا الرجل سلّمك الله عز وجل • فقال : يا حارث ما ندمت على نيتي ندامتي على الذي خطر ببالي هذه الليلة حديث جابر بن عبدالله حولت أبي والشهداء بعد أربعين سنة فوجدناهم رطاباً ينشُّون[1] لم يتغير منهم شيء •

فسمعت سعيد بن منصور يقول : كنا بالمدينة ، فكتب اهل مكة الى اهل المدينة بالذي كان من وكيع وابن عيينة والعثماني • وقالوا : اذا قدم المدينة فلا تتكلوا على الوالي وارجموه بالحجارة حتى تقتلوه ، فعزموا على ذلك ، وبلغنا الذي هم عليه ، فبعثنا بريداً الى وكيع أن لا يأتي الى المدينة ويمضي من طريق الربذة ـ وقد كان جاوز مفرق الطريقين الى المدينة ـ ، فلما أتاه البريد رجع راجعاً الى الربذة ومضى الى الكوفة •

وفي سنة خمس وثمانين ومائة

حج بالناس منصور بن محمد[2] •

---

(١) نشَّ الماءَ يَنِشُّ : صَوَّت عند الغليان أو الصب ، ولعله أراد أن فيهم سمت الجسم الحي أو قريب العهد بالحياة ، أو أراد أنهم يتوضعون طيباً (انظر لسان العرب مادة « نشش ») •

(٢) محمد هو المهدي الخليفة العباسي •

قال ابن بكير : ولد ضمام بن اسماعيل بن مالك المَعافري - ويكنى أبا اسماعيل - سنة سبع وتسعين ، وتوفي سنة خمس وثمانين ومائة •

ومات ابو اسحق الفزاري سنة خمس وثمانين ومائة •

قال محمد بن فضيل : مات ابو اسحق الفزاري سنة ثمان وثمانين ومائة •

سمعت زيد بن المبارك قال : رأيت ابن عيينة سنة خمس وثمانين ومائة ، جاء الى ابي الدرداء ورد يسلم عليه •

حدثنا أبو يوسف قال : حدثني عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي قال : حدثني ابن سليمان بن عتبة قال : مات سليمان سنة خمس وثمانين ومائة ، وسمعت أبا مسهر يوثّقُهُ •

سمعت عبدالرحمن بن ابراهيم قال : سمعت أبا مسهر يقول : ولد خالد بن يزيد بن ابي مالك سنة خمس ومائة ، ومات سنة خمس وثمانين ومائة •

« سمعت محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي قال : مات المعافى سنة خمس وثمانين ومائة »[1] ، وولد عبدالوهاب[2] سنة ثمان ومائة •

وفي هذه السنة قتل حاضر وصاحبه بين يدي هارون بالخيزرانية على رأيهما في الترفض ، وولي قتل حاضر ابراهيم بن عثمان بن نهيك ، وولى قتل صاحبه هرثمة بن اعين •

« وفيها توفي عبدالصمد بن علي وهو ابن تسع وسبعين سنة ، صلى عليه هارون امير المؤمنين »[3] •

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ١٣/٢٢٩ •
(٢) هو عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي البصري (تهذيب التهذيب ٦/٤٤٩) •
(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ١١/٣٩ •

وفيها شخص هارون الى الرقة على طريق الموصل •

وفيها وقعت صاعقة في المسجد الحرام في شهر رمضان فحرقت ظلة وقتلت رجلين •

« وفيها توفي يزيد بن مزيد ببرذعة »[1] •

وأقام الحج منصور بن المهدي •

وعلى مكة العثماني ، وعلى المدينة بكار بن عبدالله بن مصعب •

وفي سنة ست وثمانين ومائة

حج بالناس هارون •

وفيها كتب الكتابين[2] •

قال ابو بشر[3] : مات المعتمر بن سليمان سنة ست وثمانين ومائة ، وولد سنة ست ومائة •

سمعت أبا موسى[4] قال : مات خالد بن الحارث[5] سنة ست وثمانين ومائة ، ومات معتمر سنة سبع وثمانين يوم قتل رمان ، صلب رمان بالغداة وذهبنا في جنازة معتمر بالعشي • ومعتمر أسن من ابن عيينة وكذلك هشيم اكبر من ابن عيينة بثلاث سنين •

قال هشيم : فارقنا يعلى بن عطاء سنة عشرين ومائة وابن عيينة يومئذ ابن ثلاث عشرة سنة وهشيم[6] ابن ست عشرة سنة •

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ١٤/٣٣٧ •

(٢) يريد كتابي الرشيد في تولية العهد لابنائه (انظر تاريخ الطبري ٨/٢٧٥) •

(٣) هو بكر بن خلف البصري •

(٤) هو محمد بن المثنى الزمن •

(٥) هو ابو عثمان الهجيمي البصري (تهذيب التهذيب ٣/٨٢) •

(٦) في الأصل « ابن هشيم » و « ابن » زائدة •

وفي سنة سبع وثمانين ومائة

حج بالناس عبيدالله بن عباس بن محمد .

وفيها مات رباح بن زيد وهو ابن احدى وثمانين سنة كما ذكر أحمد عن ابراهيم بن خالد الصنعاني مؤذن اهل صنعاء .

وفيها مات الفضل بن عياض ابو علي في المحرم لاحدى عشرة مضت منه كما ذكر ابن أبي عمر .

سمعت عياضاً سنة سبع وثمانين ومائة .

قال زيد[1] : امسك رباح عن الحديث قبل موته باكثر من عشر سنين .

قال زيد : وذهبت مع ابراهيم الرازي الصغير الى رباح فدخلنا عليه فأراده ابراهيم بكل وجه ان يحدثه بشيء فأبى عليه ، فقال له ابراهيم : حدثنا ابن المبارك عنك ان وهب بن منبه قال : ان للعلم طغياناً كطغيان المال . قال : فأن كان حدثك ابن المبارك بشيء فلم يحدثك الا الحق وان كان حدثك بشيء فهو كما حدث . فلم يزدنا على هذا .

قال زيد : قال ابن ثور[2] : افرط رباح حين حدث وحين أمسك . قال : كان يكتب لهم في الرقاع فيقرأ عليهم ، ثم أمسك فلم يكن يطمع فيه أحد .

وسمعت أبا موسى يقول : مات بشر بن المفضل سنة سبع وثمانين بعد معتمر بشهرين ونصف .

وفي سنة ثمان وثمانين ومائة

حج بالناس هارون .

---

(١) هو زيد بن بشر الحضرمي .

(٢) هو محمد بن ثور الصغاني ابو عبدالله العابد (تهذيب التهذيب ٨٧/٩) .

وفيها مات رشدين[1] بن سعد ابو الحجاج المَهْري ٠

سمعت أبا الطاهر[2] يقول : مات في سنة تسع او ثمان وثمانين ومائة ٠

سمعت محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي : مات عمر بن أيوب سنة ثمان وثمانين ومائة[3] ٠

وفي سنة تسع وثمانين ومائة

حج بالناس العباس بن موسى بن عيسى ٠

قال محمد بن فضيل : مات عمر بن عبيد اخو يعلى سنة تسع وثمانين ومائـة ٠

سمعت عبدالرحمن بن ابراهيم وهشام بن عمار قالا : مات شعيب[4] سنة تسع وثمانين ومائة ٠

قال عبدالرحمن : في رجب ٠

وسمعت أبا موسى قال : مات عبدالأعلى[5] سنة تسع وثمانين ومائة يوم قدم علينا وكيع عبادان[6] قدمته الثانية ٠

---

(١) في الأصل « رشد » (وانظر تهذيب التهذيب ٣/٢٧٧) ٠

(٢) احمد بن عمرو بن عبدالله الاموي المصري (تهذيب التهذيب ١/٦٤) ٠

(٣) الطخيب : تاريخ بغداد ١١/١٨٧ ٠

(٤) هو شعيب بن اسـحق الاموي الدمشـقي (تهذيب التهذيب ٤/٣٤٧) ٠

(٥) هو عبد الأعلى السامي ، ذكر ابن حجر ان وفاته سنة ١٩٨هـ (تهذيب التهذيب ٦/٩٦) ٠

(٦) عبادان : مدينة كانت تقع على سـاحل الخليج العربي لكنهـا اصبحت في الوقت الحاضر تبعد عنه اكثر من عشرين ميلاً بسبب انحسار الماء وهي الآن ميناءاً كبيراً تصدر منه ايران نفطها (لسترنج : بلدان الخلافة الشرقية ص٧٠ وحاشية رقم (١)) ٠ ٠

حدثني عبدالرحمن بن عمرو الحراني قال : وسمعت أبا مسهر يقول : كان صدقة صحيح الأخذ ، صحيح الاعطاء •

وفي سنة تسعين ومائة

« حدثني نصر بن عبدالرحمن الكوفي قال : كتبنا عن حكام أراه سنة تسعين ومائة ، ومات بمكة قبل ان يحج »[١] •

وفي سنة احدى وتسعين ومائة

حج بالناس الفضل بن العباس بن محمد •

ومات عبدالرحمن بن القاسم المصري سنة احدى وتسعين ، ومات ليلة الخميس لتسع من صفر •

ومات مخلد بن حسين سنة احدى وتسعين ومائة •

قال محمد[٢] : مات معتمر الرقي في شعبان سنة احدى وتسعين ومائة•

وفي سنة اثنين وتسعين ومائة

حج بالناس العباس بن عبيدالله بن جعفر بن ابي جعفر •

ولد ابن ادريس[٣] سنة خمس عشرة ومائة ، ومات سنة اثنين وتسعين ومائـة •

سنة ثلاث وتسعين ومائة

حج بالناس داود بن عيسى بن موسى •

قال ابن بكير : توفي عبدالله بن كليب بن كيسان المرادي سنة ثلاث وتسعين ومائة ، يكنى أبا عبدالله •

ومات ابن عُلَيّه اسماعيل بن ابراهيم مولى بني اسد سـنة ثلاث

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٢٨٢/٨ ، لكنه يذكر قبل ذلك « وحكام ثقة » ويقول « حدثنا » بدل « حدثني » •

(٢) هو محمد بن فضيل •

(٣) هـو عبدالله بن ادريس الأودي الكـوفي (تهـذيب التهذيب ١٤٤/٥) •

وتسعين ، وولد سنة عشر ومائة .

وسمعت حماد بن اسماعيل بن علية يقول : جاءنا سفيان بن وكيع سنة ثلاث وتسعين ومائة بعد موت أبي بيوم أو يومين مُغَرَّباً .

وتوفي هارون أمير المؤمنين في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين ومائة . « واستخلف محمد بن هارون في سنة ثلاث وتسعين ومائة »[١] .

ومات أبو بكر بن عياش سنة ثلاث وتسعين ومائة .

« سمعت سعيد بن يحي بن سعيد الأموي قال : سمعت أبا بكر بن عياش ـ وجاء الى أبي يعزية عن أخيه محمد بن سعيد وكان اكبر منه ـ فقال لأبي : متى ولد ؟ قال : مقتل الجراح . فقال ابو بكر : ذاك محتلمي »[٢] .

وقال الحسن بن الربيع : ولد ابو بكر بن عياش سنة خمس وتسعين .

« حدثني محمد بن فضيل قال : كنا بمكة سنة ثلاث وتسعين ومائة ، فقدم علينا راشد الحناق فقال : دفنا اسماعيل بن علية يوم الخميس لخمس أو ست بقين من ذي القعدة . وقال : سرنا تسعة أيام »[٣] .

قال ابو بكر بن خلف : مات ابن علية وغندر في سنة واحدة والحق في شهر واحد .

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٣/٣٣٧ ، ويضيف « في شهر ربيع الآخر » ويبدو ان هذه الاضافة من تأريخ وفاة الرشيد المذكور أعلاه .

(٢) الخطيب : تأريخ بغداد ٥/٣٤٠ ، لكنه يذكر « محتكمي » بدل « محتلمي » وهو تصحيف .

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ٦/٢٤٠ ، لكنه يذكر « الحنان » بدل « الحناق » ويشير المحقق الى ان رسم الكلمة في نسخة الصميصاطية » الحماق » وليس في الاكمال لابن ماكولا ولا الانساب للمسعاني ولا تبصير المنتبه لابن حجر مثل هذه النسبة وانما اثبتها كما وجدتها .

قال محمد : اتيت مروان[1] سنة ثلاث وتسعين ومائة فلم يحدثني ، ثم قدمت سنع اربع وقد توفي .

قال : وكتبت من يحي بن سليمان سنة ثلاث وتسعين ومائة ، ثم وافيت سنة اربع وتسعين ومائة وقد مات .

قال : وحججت في هذه السنة فمررت بالكوفة وحفص بن غياث حي ، ثم رجعنا الى الكوفة وقد مات .

« حدثني مجاهد بن موسى قال : حدثنا يحي بن آدم قال : سألت أبا بكر بن عياش عن اسمه فقال : هو اسمي »[2] .

سنة اربع وتسعين ومائة

حج علي بن هارون بن محمد .

قال محمد[3] : كتبنا من الوليد سنة اربع وتسعين بمكة ، ثم خرج ، فاخبرني من خرج معه انه مات بمصدره بذي المَرْوَة[4] .

سمعت عبدالرحمن بن ابراهيم يقول : ولد سويد بن عبدالعزيز سنة ثمان ومائة .

وسمعت هشام بن عمار وعبدالرحمن يقولان : مات سويد سنة اربع وتسعين ومائة .

---

(١) هو مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري (تهذيب التهذيب ١٠/٩٦) .

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ١٤/٣٧٤ .

(٣) لعله محمد بن مصفى بن بهلول القرشي (تهذيب التهذيب ٩/٤٦٠) .

(٤) قرية بالقرب من وادي القرى درست قبل القرن العاشر الهجري يطلق على اطلالها الآن أم زَرْب (ابن لغدة الاصفهاني : بلاد العرب ص٣٩٥ وحاشية رقم (٤) منها) .

« سمعت سعيد بن يحي الاموي قال : مات ابي في سنة اربع وتسعين ومائة »[1] .

سنة خمس وتسعين ومائة

حج بالناس داود بن عيسى بن موسى .

« حدثنا محمد بن فضيل قال : مات ابو معاوية الضرير محمد بن خازم سنة خمس وتسعين ومائة في آخر صفر [أو] في اول شهر ربيع ، وولد أبو معاوية سنة ثلاث عشرة ومائة »[2] .

سمعت عبدالرحمن بن ابراهيم قال : الوليد بن مسلم قال ابن ابنته : ولد [سنة] تسع عشرة ومائة .

سمعت هشام بن عمار يقول : مات الوليد سنة خمس وتسعين ومائة .

سمعت عبدالرحمن قال : الوليد في المحرم مات بذي المَرْوَة سنة خمس وتسعين ومائة .

سنة ست وتسعين ومائة

حج بالناس العباس بن موسى بن عيسى .

قال محمد بن فضيل : مات ابو سفيان وكيع بن الجراح الرؤاسي سنة ست وتسعين ومائة ، وولد سنة تسع عشرة ومائة[3] .

سنة سبع وتسعين ومائة

حج بالناس العباس بن موسى بن عيسى .

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ١٤/١٣٤ .

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ٥/٢٤٩ ، والزيادة منه وهي ساقطة في الأصل .

(٣) ونقل الخطيب (تاريخ بغداد ١٣/١٣٤) عن الفسوي « قال : قال ابو موسى ومحمد بن فضيل : مات معاذ سنة ست وتسعين ومائة ، وولد سنة تسع عشرة ومائة » .

« وولد ابن وهب عبدالله بن وهب بن مسلم المصري في ذي القعدة سنة خمس وعشرين ومائة ، ومات في شعبان لخمس بقين منه سنة سبع وتسعين ومائة »[1] .

« مات بقية بن الوليد ابو يُحمد الميتمي سنة سبع وتسعين ومائة »[2].
قال ابن بكير : اخبرني ابن وهب قال : ولدت في ذي القعدة سنة خمس وعشرين ومائة .

« حدثنا محمد بن المصفى قال : مات بقية بن الوليد سنة سبع وتسعين »[3] .
فأخبرني عمر بن عثمان بن سعيد قال : مولد بقية سنة عشرة ومائة .

فأخبرني ابو أيوب سليمان بن سلمة الخبائري قال : بقية ابو يُحمد ابن الوليد بن صائل الكلاعي المَيتَمي .

« وقال يزيد بن عبد ربه : سمعت بقية يقول : ولدت سنة عشر ومائة »[4] .

سنة ثمان وتسعين ومائة

حج بالناس العباس بن موسى بن عيسى بن محمد أيضاً .
« قال محمد بن أبي عمر : مات ابو محمد سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي ـ مولى لهم ـ سنة ثمان وتسعين ومائة ، آخر يوم من جُمادي الآخرة »[5] .
قال الحميدي : حدثنا سفيان قال : حدثني قاسم سنة عشرين ومائة

---

(١) الخطيب : السابق واللاحق ق ٤٠ .
(٢) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١٠/١٢٧ ، وعن ضبط نسبته (انظر تبصير المنتبه ص١٣٩٨) .
(٣)و(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ٧/١٢٦ ، ١٢٧ .
(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ٩/١٨٤ .

وأنا يومئذ ابن ثلاث عشرة .

حدثنا[1] الجعفي[2] قال : قال سفيان : ولدت سنة سبع ومائة وحج بي أبي سنة اربع عشرة ومائة .

قال : وقدم علينا ابن شهاب سنة ثلاث وعشرين ومائة ، قال : فسمعته يقول : ان امير المؤمنين هشام بن عبدالملك بعثنا مع هذا الغلام ليقيم من أَوَدِهِ، ثم انتظرناه من قابل فجاءنا نعيه[3] ، وحج ابنه ابن لهشام بن عبدالملك[4] .

قال الجعفي : وسمعت سفيان بن عيينة سنة ثنتين وسبعين ومائة يقول : حدثنا ابو اسحق[5] منذ سبعين سنة قال : حدثنا صلة بن زفر منذ سبعين سنة قال : كنت جالساً عند عبدالله[6] فجاءه رجل .

قال محمد بن فضيل : مات معن بن عيسى في شوال سنة ثمان وتسعين ومائة يوم الثلاثاء .

قال : ومات ابن نمير[7] سنة ثمان وتسعين ومائة .

« وفيها مات يحي بن سعيد وعبدالرحمن بن مهدي »[8] ومات

---

(١) الضمير يرجع الى الحميدي لان الفسوي لم يدرك الجعفي .
(٢) هو زهير بن معاوية الجعفي الكوفي (تهذيب التهذيب ٣/٣٥١ ، ٤/٤٢١) .
(٣) يعني نعي محمد بن مسلم بن شهاب الزهري .
(٤) الذي أقام الحج عام ١٢٣هـ يزيد بن هشام بن عبدالملك الذي يعرف بالأفقم (خليفة : التاريخ ص٣٧٠) .
(٥) هو عمرو بن عبدالله السبيعي (تهذيب التهذيب ٨/٦٣) .
(٦) يعني ابن مسعود (انظر تهذيب التهذيب ٤/٤٣٧) ، وفي الاصل « فجاءه عبدالله » قبل « فجاءه رجل » وهي زائدة .
(٧) هو محمد بن عبدالله بن نمير .
(٨) الخطيب : السابق واللاحق ٦٢ ـ ٦٣ ، وينسب القول الى محمد ابن فضيل أيضاً .

عبدالرحمن وهو ابن ثلاث وستين ، مولده سنة خمس وثلاثين ومائة .

حدثني محمد بن أبي عمر قال : قال سفيان : ربما مازحني هشام بن حجير فيقول يا [أبا] عبدالله أياماً حفظتَ وأنت غلام والغلام لا نُجيز شهادته وأياماً حفظت وانت رجل فنجيز لك .

« سمعت أبا موسى يقول : مات يحي بن سعيد سنة ثمان وتسعين ومائة ، ومات عبدالرحمن بعده بأربعة اشهر »[1] .

ومات سفيان بن عيينة في هذه السنة .

وحدثنا محمد بن أبي عمر قال : قال سفيان : قدم علينا الزهري مكة في سنة ثلاث وعشرين ومائة فأقام الى هلال المحرم ثم خرج فاعتمر من الجعرانة[2] ، وقال : لا يتبعني أحد . وأنا يومئذٍ ابن ست عشرة سنة وثلاثة اشهر ، ولدت في النصف من شعبان سنة سبع ومائة ، ومات الزهري سنة اربع وعشرين ومائة .

حدثنا محمد بن أبي عمر قال سفيان : قال الزهري : بعثنا هذا مع ابنه فنحن نقيم من أَوَدِهِ - يعني هشام بن عبدالملك - .

وحدثنا محمد بن ابي عمر قال : قال سفيان : قال لي مسعر : يقول فلان يحدث مسعر فلانا ولا يحدثنا ، وليس كل أحد يَخُفُّ عليَّ أن أكلّمه وربما قال أنشط له .

قلت له : فأن جارنا خالداً قد كلمني أن اكلمك ان يأتيك فتحدثه . قال : قل له يجيء . قال : قلت له : وأنا أجيء معه ؟ قال : أما انت فقد[3]

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ١٤/١٤٣ ، وعبدالرحمن هو ابن مهدي .

(٢) الجعرانة : ماء بين الطائف ومكة ، وهي الى مكة اقرب (ياقوت : معجم البلدان) .

(٣) في الأصل « فقال » .

جئت عندنا ٠

« قال علي بن المديني : حج سفيان ثنتين وسبعين حجة ، مات عطاء سنة خمس عشرة ومائة ، وحج سفيان بعد موته بسنة وهو ابن تسع سنين ، فلم يزل يحج الى ان مات ، وأقام بمكة سنة اثنتين وعشرين ومائة الى سنة ست وعشرين ومائة ، ثم خرج الى الكوفة »[١] ٠

ومات يحي بن سعيد القطان سنة ثمان وتسعين ومائة ، وولد سنة عشرين ومائة ٠

« ومات عبدالرحمن بن مهدي سنة ثمان وتسعين ، وهو ابن ثلاث وستين سنة ، ويكنى أبا سعيد ، ولد سنة خمس وثلاثين »[٢] ٠

قال علي : مات يحي بن سعيد وله ثمان وسبعون ، ومات سنة ثمان وتسعين في أولها ، وعبدالرحمن بعده بأربعة اشهر ، وابن عيينة بعد عبدالرحمن بسبعة أيام ، وابو الوليد[٣] اكبر من عبدالرحمن بثلاث سنين ، وغندر اسن من يحي بن سعيد ٠

سنة تسع وتسعين ومائة

حج بالناس حسين بن حسن الطالبي وجرد الكعبة ٠

قال ابن بكير : توفي شعيب بن الليث بن سعد ليوم بقي من شهر رمضان سنة تسع وتسعين ومائة ، يكنى أبا عبدالملك ٠

وكان داود بن عيسى عامل مكة ، واستعمل ابنه محمد بن داود على الحج سنة تسع وتسعين ومائة ، فلما كان يوم سابع من ذي الحجة خطب الناس بمكة ، واخبرهم مناسكهم ، ثم خرج يوم التروية الى منى ، وأمسى

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ١٨٣/٩ ٠

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ٢٤٨/١٠ ، ونسب القول الى علي بن المديني ايضاً ، وحذف « ويكنى أبا سعيد » ٠

(٣) يعني الطيالسي ٠

بالحج حتى صلى بالناس بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ، ولم يصل بهم الصبح ، وخرج من آخر الليل حتى لقيه بطرف الحرم ، ثم توجهوا في طريق العراق هاربين ، ودخل الحسين بن الحسن مكة يوم عرفة عند صلاة العصر وخطب الناس بمكة يوم عرفة ، وانتظر الناس بعرفة حتى كادت العصر أن تفوت ، ثم صلى الناس[1] بعرفة بغير امام ، ثم خرجوا الى الموقف ودفعوا بغير امام حتى أتى حسين بن حسن عرفة الى آخر الليل فوقف بها ، ثم جاء المزدلفة من ليلته ، وصلى بالناس بالمزدلفة فوقف بهم بقُزَح ، ثم جمع ثم دفع بهم حتى رمى الجمرة ، وأفاض يوم النحر . ثم استمر عمله على مكة ، ونزع كسوة البيت يوم هلال المحرم من سنة مائتين ، وكساها ثياباً صفراء ، وجعل فوق ذلك بياضاً ، فلم يزل عاملاً على مكة . « وبايعوا محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب بالخلافة يوم الجمعة لثلاث خلون من شهر ربيع الأخر سنة مائتين ، فلم يزل يسلم عليه بالخلافة حتى كان يوم الثلاثاء لخمس خلون من جمادي الاولى سنة مائتين .

سمعت ابا بشر بكر بن خلف قال : قد أخذ ابو شعيب المكفوف بيدي فادخلني الى محمد بن جعفر بن محمد فبايعته ، وأمر لي بشقة ديباج مما كان نزعه عن الكعبة . قال : فتركته على أبي شعيب ، وطرح من تلك الكسوة على الدواب دوابّه ودوابّ اصحابه »[2] .

سنة مائتين

حج بالناس اسحق بن هارون .

قال ابو يوسف[3] : سمعت عبدالرحمن بن ابراهيم قال : سمعت

---

(١) في الأصل « والناس » .

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ١١٤/٢ ، ولم يذكر « المكفوف » .

(٣) في الأصل قبل « قال ابو يوسف » مكتوب « ومن هنا الى البلاغ ←

أبا ضمرة[1] يقول : ولدت سنة اربع ومائة • قال عبدالرحمن : ومات سنة مائتين • قال : وقال لي : من اين انت ؟ قلت : من دمشق • قال : اعرفها والله وقد دخلتها أيام هشام • قال عبدالرحمن : وقال انسان لأبي ضمرة : قرأتَ حديث جعفر عليه كما قرأتُ ؟ قال : مالي ولك قرأه عليه جار لنا ثم قال : حدثنا صالح بن كيسان النصري قال : سمعت محمد بن كعب يقول : ما يكذب الكذاب الا من مهانة نفسه •

سمعت عبدالرحمن بن ابراهيم يقول : مات ابن شعيب[2] وعمر[3] في سنة مائتين ، ومولدهما قريب بعضها من بعض ، مولد ابن شعيب سنة ست عشرة ومائة ، وعمر مولده سنة ثمان عشرة ومائة •

سمعت موسى بن عبدالرحمن بن مسروق الكندي قال : مات العَنْقَزي[4] سنة مائتين[5] •

وخرج محمد بن جعفر بن محمد يوم الثلاثاء لخمس خلون من

←

والعلامة يقول قال ابو يوسف ولم يقل حدثنا ابو يوسف » ولكون هذا التنبيه مما أضافه احد النساخ الى الأصل ليوضح طريقة تحمل ابن درستويه عن يعقوب بن سفيان وانه لم يسمع هذا القسم ، لذلك اثبت العبارة في الحاشية وحذفتها من الأصل •

(١) هو أنس بن عياض بن ضمرة الليثي (تهذيب التهذيب ١/٣٧٥) •

(٢) هو محمد بن شعيب بن شابور الاموي (تهذيب التهذيب ٩/٢٢٢) •

(٣) هو عمر بن عبدالواحد السلمي الدمشقي (تهذيب التهذيب ٧/٤٧٩) •

(٤) عمرو بن محمد العنقزي القرشي (ابن حجر : تبصير المنتبه ١٠٣٢ ، وتهذيب التهذيب ٨/٩٨) •

(٥) في حاشية الاصل « الى هنا غير مسموع من ابي يوسف » ولاحظ الحاشية رقم (٣) ص ١٨٩ •

جمادي الاولى سنة مائتين ، فخرج في ذلك اليوم ومن كان معه حين ارتفع النهار ودخل ورقاء[1] مكة بعد الظهر . ودخل اسحق بن موسى بن عيسى مع العصر ، ـ وكان عاملاً على صنعاء ـ فلما سمع بابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد الطالبي مقبلاً يريد صنعاء خرج منها حتى قدم مكة ودخل الجُلُودي[2] معه في آخر جُمادي الاولى ، فلم يزل عاملاً عليها وقدم نخلة[3] جيش من صنعاء ، فخرج اليهم الجُلُودي يوم سابع من ذي الحجة وهزمهما ، وفرق جمعهم ، ودخل ابو اسحق بن هارون امير المؤمنين عاملاً على الحج سنة مائتين واستأمن محمد بن جعفر بن محمد بعد العصر ...[4] ، فخرج اليه الجُلودي والقاضي محمد بن عبدالرحمن ، فقدموا به مكة لعشر من ذي الحجة ، وألبسوه سواداً ، ورقى المنبر فخلع نفسه وبايع لعبدالله[5] . وقدم المدينة الحسين بن الحسن بن علي ومحمد بن سليمان ، الذي كان عاملاً على المدينة ومكة ، فخرج بهما رجاء[6] الى بغداد . وخرج بعد ذلك الجُلودي بمحمد بن جعفر الى عبدالله المأمون ليومين مضيا من المحرم ، وخلف الجُلودي ابنه عاملاً على مكة ، وكان بينه وبين اهل مكة منازعة ، فرموه بالحجارة حتى ادخلوه دار العَجَلة[7] ،

---

(١) ورقاء بن جميل والي مكة للجلودي (تاريخ الطبري ٥٣٩/٨) .

(٢) هو عيسى بن يزيد الجلودي (تاريخ اليعقوبي ١٨٣/٣) .

(٣) نخلة : موضع جنوب مكة .

(٤) الفراغ كلمة لم اتبينها ورسمها « سحوره » .

(٥) يعني المأمون .

(٦) هو رجاء بن أبي الضحاك ، ابن عم الفضل بن سهل وزير المأمون (تاريخ الطبري ٥٣٩/٨) .

(٧) دار العَجَلة : احدى الدور التي تشرع على المسجد الحرام فكانت للمهدي الخليفة العباسي . (انظر الأزرقي : كتاب اخبار مكة ص٣١٠ ، ٣١٥ ، ٣٢٦ ، ٤٦٤ ، ٤٧٣ ، والفاكهي : تاريخ مكة ص١٣) .

وأخذ منهم أناساً فجلدهم ، وقطع يد اثنين ، وجلد عثمان بن محمد بن عبدالرحمن بي أبي بكر المخزومي •

وكان محمد بن علي بن عيسى بن ماهان قد استعمل على صنعاء ، وخرج ابنه الأحول عليها ، وكان مقيماً بمكة حتى جاءه العمل عليها •

وخرج ابن الجُلوديّ الى العراق •

واستمر عمل حمدويه(١) بن علي على مكة •

سنة احدى ومائتين(٢)

حج بالناس اسحق بن موسى بن عيسى الهاشمي •

قال(٣) : سمعت موسى بن عبدالرحمن بن مسروق الكندي قال : مات ابو اسامة(٤) سنة احدى ومائتين •

وكان اسحق بن موسى جاء معه ببيعة علي بن موسى بن جعفر بن محمد الطالبي وليَّ عهدٍ ، فمنعه محمد بن علي اظهار ذلك ، فلم يزل محمد بن علي عاملاً على مكة حتى خرج في صفر سنة احدى ومائتين الى صنعاء ، واستعمل يزيد بن محمد بن حنظلة على مكة ، فكان يزيد عاملاً عليها حتى خرج عليه ابراهيم بن عبيدالله بن عثمان الحجبي في شهر ربيع

---

(١) في الاصل « حمدون » والتصويب من تاريخ الطبري ٨/٥٣٥ ، وهو حمدويه بن علي بن عيسى بن ماهان •

(٢) وهو بداية الجزء الحادي عشر من تجزئة الأصل ، لكنه لم يذكر سند الجزء الا بعد ذكر السنة وحج اسحق الهاشمي بالناس وهو (اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان قال اخبرنا ابو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي قال : حدثنا ابو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي قال) •

(٣) يعني الفسوي •

(٤) هو حماد بن اسامة بن زيد القرشي مولاهم الكوفي (تهذيب التهذيب ٣/٢) •

الأول يوم الاحد لثنتي عشرة مضت من شهر ربيع الأول سنة احدى ومائتين في جمع جمعهم ابراهيم بن عبيدالله ، فاقتتلوا في المسجد الحرام ، وقتل اصحاب ابراهيم بن عبيدالله النقار فولى جعفر بن سليمان ...[1] ، فذكر لي بعض شيوخ مكة قال : خاف بنو مخزوم ان يدخل اصحاب ابراهيم والغوغاء دورهم ، ففزعوا الى العائذي ، وكان مطاعاً في اهل مكة ، فقالوا له : تركب فأنه اذا رأك الناس كفوا عنا . فركب بغلة وصار الى المسجد ليكف الناس ، فحمل عليه الغوغاء ، وأساؤا له القول ، وخاف على نفسه فصاح بمن كان معه فقال : شدوا على أولاد كذا ، فحمل حملة وانكشف الغوغاء والناس ، وادركوا ابراهيم على باب شيبة ، فضرب بالسيوف حتى حمل الى داره بقُعَيْقان[2] فجاءه يزيد بن محمد بن حنظلة في داره فأخرجه في شر محمل ...[3] السوق حتى ادخله السجن فمات ابراهيم من يومه ذلك .

واستمر عمل يزيد بن محمد على مكة حتى كان جُمادي ، وجاء ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد الطالبي مقبلاً من صنعاء الى مكة ، فجمعوا له وفرقوا الناس لمحاربة ابراهيم ، فلما بلغهم قدومه أدام يزيد أخذ مكة [و] خندقوا مكة من أعلاها وأسفلها ونواحيها ، واستخفى القاضي

---

(١) الفراغ كلمة لم أتبينها رسمها « سلره » .

(٢) في الاصل « قيقعان » وهو خطأ والصواب ما اثبته ، وهو موضع بمكة يشرف عليه الجبل الأحمر الذي يكون مع جبل أبي قُبَيس أخشَبَي مكة . هذا ما يقوله النهروالي المكي ، ثم ينقل عن ياقوت انه جبل مشرف على مكة وجهه الى ابي قبيس (انظر النهروالي : كتاب الأعلام باعلام بيت الله الحرام ، ص١١) . والذي في معجم البلدان لياقوت : انه جبل بمكة ، ونقل ياقوت عن عرام انه يبعد عن مكة اثنا عشر ميلاً على طريق الحوف الى اليمن (انظر معجم البلدان مادة « قعيقعان ») .

(٣) الفراغ كلمة لم اتبينها ورسمها « وشوسه » .

محمد بن عبدالرحمن وسهيل مولى للعباس وكثير ممن كان معهم ، وخرجوا من مكة ، فلم يزل يزيد بن محمد[1] بن حنظلة في ذلك الجمع مقيماً بمكة حتى اشرف ابراهيم بن موسى بن جعفر على مكة . فسمعت ابا بكر بن خلف قال : سمعت يزيد بن محمد بن حنظلة على منبر مكة يحث الناس على الاستشهاد والحركة معه ، فقال : ألا ان الناس قد اجمعوا على المأمون فبايع له اهل الثغر الأكبر - اهل خراسان - وان الله تعالى قال في كتابه : « انفروا خفافاً وثقالاً »[2] ، فقدم ابراهيم بن موسى بن جعفر مكة من أعلاها يوم هلال شعبان ومعه العمري عمر بن ابراهيم وابنه ، فتقدم العمري الى يزيد بن محمد بن حنظلة وكلّمهم ان يرجع عنهم ، فأبى وأمر من معه بقتالهم ، واقتحم القتال ، وانهزم اصحاب يزيد عنه ، وقتل يزيد ، وقطع رأســه زياد مولى ابراهيم بن عبيدالله ، فذهب بــه الى اهل ابراهيــم بن عبيدالله ، ودخل ابراهيم بن موسى بن جعفر مكة يوماً مطيراً وأخذها ، وعفا عن كل من خرج عليه من الناس ، فلم يزل عاملاً على مكة حتى قدم الجُلُودي يوم سابع من ذي الحجة عاملاً على مكة ، وجاء بعمل ابراهيم بن موسى بن جعفر على الحج .

سنة اثنتين ومائتين

حج بالناس ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد الطالبي ، وفي سنة اثنتين ومائتين جاء بعمله[3] الجلودي .

وولي عبيدالله بن الحسن الطالبي المدينة ومكة في شهر ربيع الأول سنة اربع ومائتين .

---

(١) في الأصل « محمد بن يزيد » وهو مقلوب (انظر ابن حــزم : جمهرة انساب العرب ، ص١٤٣) .

(٢) سورة التوبة : آية ٤٢ .

(٣) اي بعمل ابراهيم بن موسى بن جعفر على الحج ، وفي الأصل يوجد « سنة » بعد « مائتين » وهي زائدة .

سنة ثلاث ومائتين

حج بالناس عبدالله بن سليمان بن علي بن عبدالله بن جعفر .

سمعت موسى بن عبدالرحمن بن مسروق قال : مات حسين الجعفي في سنة اثنتين أو اول سنة ثلاث ومائتين وزيد بن حبان العكلي ومحمد بن بشر وابو داؤد الحفري وأبو احمد الزبيري[1] ويحي بن آدم سنة ثلاث ومائتين .

وسمعت موسى بن عبدالرحمن قال : مات ابو داؤد الحفري ومحمد بن بشر[2] والأحدب ويحي[3] سنة ثلاث ومائتين .

سنة اربع ومائتين

حج بالناس عبيدالله بن الحسن الطالبي .

مات ابو داود الطيالسي سنة اربع ومائتين ، وهو ابن ثنتين وسبعين .

ومات اشهب بن عبدالعزيز القيسي المصري في سنة اربع ومائتين ، وولد سنة أربعين ومائة .

سنة خمس ومائتين

حج بالناس عبيدالله بن الحسن أيضاً .

سنة ست ومائتين

حج بالناس عبيدالله بن الحسن ايضاً .

مات يزيد بن هارون ، « وحجاج بن محمد سنة ست ومائتين »[4] ، وولد يزيد بن هارون سنة ثمان عشرة ومائة .

« قال محمد : مات يزيد اول سنة ست ومائتين ، وولد سنة سبع

---

(١) هو محمد بن عبدالله بن الزبير .

(٢) في الأصل « بشير » والصواب ما اثبته (انظر تهذيب التهذيب ٧٣/٩) .

(٣) يعني يحي بن آدم .

(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ٢٣٨/٨ ـ ٢٣٩ .

عشرة ومائة »[1] .

قال محمد بن فضيل : ومؤمل بن اسماعيل[2] ومات المؤمل سنة ست ومائتين .

قال ابو الحسن : مات في شهر رمضان سنة ست ومائتين .

سنة سبع ومائتين

حج بالناس ابو عيسى بن هارون .

سمعت عبدالرحمن بن ابراهيم قال : الوليد بن يزيد ثقة مات سنة سبع ومائتين .

« حدثنا عبدالرحمن بن عمرو قال : شهدت جنازة زيد بن عبيد بباب الصغير[3] سنة سبع ومائتين »[4] .

سنة ثمان ومائتين

حج بالناس صالح بن هارون بن امير المؤمنين .

قال محمد بن فضيل : مات وهب بن جرير سنة ثمان ، حج علينا فسمعت منه ، ثم صدر ومات في الطريق .

قال : وكان جعفر بن عون قدم في هذه السنة فصدر ومات .

وعبيدالله بن الحسن والي مكة والمدينة ، فجاءه العزل في هذه الموسم مع صالح بن هارون ، واستعمل صالح العباس بن محمد بن علي بن عبدالله

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ١٤/٣٤٦ ، وقال « محمد ـ يعني ابن فضيل ـ » ووقع في تاريخ بغداد « فضل » وهو خطأ . وابن حجر تهذيب التهذيب ١١/٣٦٨ ، ولم يذكر وفاته .

(٢) في الأصل مطموس وانظره في (تهذيب التهذيب ١٠/٣٨٠) .

(٣) الباب الصغير : هو باب ربض الزهيرية ببغداد (انظر لسترنج : بغداد في عهد الخلافة العباسية ص١٠٧) .

(٤) اقتبس يعقوب هذا النص من تأريخ ابي زرعة ق ٢٩ أ ، واقتبسه منه الخطيب : تاريخ بغداد ٨/٤٤٥ ـ ٤٤٦ .

على مكة في ذي القعدة سنة ثمان ومائتين ، وقدم عبدالله بن الهجهاج بكتاب الى عمرو بن عمر بن سعد السهمي بولاية مكة ، فوليها عمرو بن عمر صفر وشهر ربيع الأول وشهر ربيع الآخر ، ودخل صالح بن العباس مكة آخر يوم من شهر ربيع الآخر واستعمل عمرو بن عمر على قضاء مكة •

سنة تسع ومائتين

حج بالناس صالح بن العباس بن محمد •

قال محمد بن فضيل : مات يعلى بن عبيد سنة تسع ومائتين ، وولى قُثَم بن جعفر بن سليمان على المدينة ، ثم عزل وولى بعده جعفر بن القاسم ابن جعفر بن سليمان العباسي •

سنة عشر ومائتين

حج بالناس صالح بن العباس •

وفيها مات مروان بن محمد الطاطري ومولده سنة سبع واربعين ومائة •

سنة احدى عشرة ومائتين

مات فيها عبدالرزاق بن همام ابو بكر ، ومولده سنة ست وعشرين ومائة •

قال ابو يوسف : وحج بنا في هذه السنة صالح بن العباس •

واستقضي يوسف بن يعقوب الشافعي في ذي الحجة سنة عشر ومائتين ، جاءه القضاء من أمير المؤمنين •

سنة ثنتي عشرة ومائتين

حج بالناس عبدالله بن عبيدالله بن العباس بن محمد بن علي بن عبدالله ابن عباس •

مات فيها محمد بن يوسف الفاريابي مولى لبني تميم في اول هذه السنة •

وسمعت الثقة من اصحابنا قال : قال الفاريابي : ولدت سنة عشرين ومائة .

وفيها مات ابو عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقريء في آخر السنة[١] .

وفيها مات ابو المغيرة[٢] .

سنة ثلاث عشرة ومائتين

حج بالناس عبدالله بن عبيدالله ايضاً .

ومات فيها ابو عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني .

وحج بالناس عبدالله بن عبيدالله ، واستقضي على مكة سليمان بن حرب . وفيها مات بشر بن شعيب .

« وفيها مات عبدالوهاب بن سعيد بن عطية المفتي الدمشقي »[٣] .

واستعمل عبيدالله بن عبدالله الحسني ، وكان معه النوفلي ، في مستهل ذي الحجة سنة ثلاث عشرة ومائتين ، وعزل سنة اربع عشرة ومائتين .

سنة اربع عشرة ومائتين

حج بالناس اسحق بن العباس بن محمد .

« مات عبيدالله بن موسى ابو محمد في هذه السنة »[٤] ، « ومحمد بن عبدالله بن المثنى بن أنس الأنصاري ، [وسمعت الانصاري] سنة ثنتي عشرة ومائتين يقول قد اشرفت على اربع وتسعين سنة »[٥] .

---

(١) أعاد ذكر خبر حج عبدالله بن عبيدالله العباسي بالناس بعد « السنة » وقد حذفتها لانه مكرر .

(٢) عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي (تهذيب التهذيب ٣٦٩/٦) .

(٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤٤٦/٦ .

(٤) الخطيب : السابق واللاحق : ق ٧٧ .

(٥) الخطيب : تاريخ بغداد ٤١١/٥ ، وما بين [ ] سقط من الاصل واكملته من تاريخ بغداد ويعقب الخطيب على ذلك بقوله « وهم يعقوب في ←

وفيها مات أحمد بن خالد الوهبي .

وفيها مات عمرو بن أبي سلمة التنيسي .

ومات سوار بن عمارة الرملي في هذه السنة أو في سنة خمس عشرة .

وعزل عبيدالله بن عبدالله الحسني عن مكة .

وولي مكة والمدينة سليمان بن عبدالله العباسي ، وكان ابنه محمد على مكة يتداولان العمل مرة الأب على مكة والابن على المدينة .

وغزا المأمون الروم وفتح قُرَّة[1] ، ودخل العباس ابنه من درب الحدث[2] .

وولي عبيدالله بن الجهم ، وقدم معه بكور ومجه ملكي الحبشي سنة خمس عشرة ومائتين .

سنة خمس عشرة ومائتين

حج بالناس عبدالله بن عبيدالله بن العباس بن محمد .

« وفيها مات علي بن الحسن بن شقيق . وقال علي : ولدت قبل مقتل أبي مسلم[3] . »[4]

وفيها مات محمد بن المبارك الصوري .

ذكر وفاة الانصاري » ثم يذكر انها سنة ٢١٥هـ . وابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٧٥/٩ ـ ٢٧٦ ، ثم ينقل استدراك الخطيب عليه .

(١) من الحصون القريبة من طرسوس .

(٢) درب الحدث : يقطع جبل طوروس ويمتد من مرعش نحو الشمال وكثيرا ما سلكه المسلمون في غزواتهم لبلاد الروم . (لسترنج : بلدان الخلافة الشرقية ١٦٥) .

(٣) يعني الخراساني .

(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ٣٧٢/١١ ، لكنه يذكر « قبيل » بدل « قبل » ، والسابق واللاحق : ق ٦٤ ، ولم يذكر وقت مولده .

سمعت عبدالرحمن بن عمرو يقول : صلى على محمد بن المبارك ابو مسهر بباب الجابية[١] ، فلما فرغ اثنى عليه .

قال عبدالرحمن : وولد سنة ثلاث وخمسين ومائة[٢] .

حدثني الوليد بن عتبة عن مروان قال : ليس فينا مثله .

وسمعت عبدالله بن احمد بن ذكوان قال : قال يحي بن معين : محمد ابن المبارك شيخ البلد بعد أبي مسهر .

« وقال عبدالله بن أحمد : وكان لا يحدث عن عمرو بن واقد حتى مات مروان بن محمد الطاطري »[٣] .

« قال : وكان مروان يقول : عمرو بن واقد كذاب .

سألت عبدالرحمن بن ابراهيم عن عمرو بن واقد فقال : لم يكن شيوخنا يحدثون عنه . وكأنه لم يشك انه كان يكذب »[٤] .

وغزا المأمون في هذه السنة .

سنة ست عشرة ومائتين

قال ابو يوسف : قدمت مكة في أول شهر رمضان ، وسمعت مسند الحميدي ابتدأ فيه في شوال .

وحج عبدالله بن عبيدالله بن العباس بن محمد .

وصدرت واقمت بمكة الى هلال المحرم ، وخرجت بعد هلال المحرم

---

(١) من ابواب دمشق .

(٢) اقتبس ذلك يعقوب من تاريخ ابي زرعة ق ٢٩ أ .

(٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٨/١١٥ ـ ١١٦ ، ويضيف « قال يعقوب : ليس بشيء » قبل عبارة عبدالرحمن ، ويقدم عبارة عبدالرحمن على عبارة مروان .

(٤) الذهبي : ميزان الاعتدال ٣/٢٩١ . وابن حجر : تهذيب التهذيب ٨/١١٥ ـ ١١٦ .

الى مصر ، وقطع بنا مرة بالسُّوَيْداء[١] ، وذلك في اول سنة سبع عشرة ومائتين •

ونعي الينا محمد بن كثير المصيصي قبل ان يقدم مصر ، على مرحلة من مصر •

سنة سبع عشرة ومائتين

سمعت من ابي صالح وسعيد بن أبي مريم وأبي الاسود النضر بن عبدالجبار وغيرهم •

وخرجت في آخر السنة الى الشام •

وسمعت في هذه السنة أبا مسهر بدمشق يقول : كتب الينا ابن لَهيعة عن بكير بن عبدالله عن أم علقمة عن عائشة في الحامل ترى الدم ؟ قالت : لا تصــلي •

وكان المأمون قدم مصر في المحرم ، فأقام بها شهراً أو بعض شهر وقتل البيضاء[٢] وسباهم وخرج منها متوجهاً الى طرسوس ، وغزا أرض الروم ، وأقام على لؤلؤة[٣] ولم يفتحها ، ثم فتحها عجيف بعده •

وكتبت عن أبي توبة[٤] وغيره ، ووافيت الحج في هذه السنة ، وحج

---

(١) السويداء : موضع على ليلتين من المدينــة على طريق الشــام (ياقوت : معجم البلدان) •

(٢) في الأصل « البيصا » والبيضاء اسم لاربع قرى بمصر (ياقوت : معجم البلدان) ويذكر الطبري (تاريخ ٦٢٧/٨) في حوادث سنة ٢١٧هـ « ظفر الأفشين فيها بالبِيَمَا وهي من ارض مصر ، ونزل اهلها بالأمان على حكم المأمون » (انظر عن البِيَمَا معجم البلدان لياقوت) ومن المحتمل ان « البيصا » هي تصحيف « البِيَمَا » •

(٣) لؤلؤة : هي لولون مدينة بيزنطية تقع في النهاية الشمالية لدرب الأبواب القليقية جنوب طوانة (لسترنج : بلدان الخلافة الشرقية ص١٧١) •

(٤) هو الربيع بن نافع الحلبي (تهذيب التهذيب ٢٥١/٣) •

بنا سليمان بن عبدالله وهو والٍ على المدينة ومكة •

سنة ثمان عشرة ومائتين

وغـزا المأمون الروم حتى اذا كان بالبَذَندون[1] توفي عبدالله بن هارون في رجب ، سنة ثمان عشرة ومائتين ، فكانت خلافته احدى وعشرين سنة الا أياماً •

ونعاه محمد بن سليمان بمكة يوم الأربعاء لثلاث عشرة خلت من رمضان ، وبايع لأبي اسحق بن هارون • فحمل الى أذَنة[2] ، ودفن بها يوم الأربعاء لثلاث وعشرين في شهر رمضان •

وحج بنا صالح بن العباس ، قدم عاملاً على مكة والمدينة •

« ومات أبو نعيم الفضل بن دكين سنة ثمان عشرة ومائتين ، ومولده سنة ثلاثين ومائة »[3] •

وفيها مات ابو مسهر ، ومولده سنة اربعين ومائة •

« وشهدت محمد بن عبدالرحمن القاضي المخزومي جاء الى سليمان ابن حرب ـ وكان قد كتب الى سليمان بن حرب ان يقف من[4] القضاء[5] ـ يسلم عليه ويودعه ويخرج الى بغداد • فقال له سليمان : ما يخرجك ؟

---

(١) في الأصل « بالبيدون » والبذندون : هي بدندنس (Podandos) وهو حصن بيزنطي قرب طرسوس (لسترنج : بلدان الخلافة الشرقية ١٦٦) •

(٢) أذنة : مدينة رومية قديمة فتحها المسلمون في العصر الأموي تقع قرب طرسوس (لسترنج : بلدان الخلافة الشرقية ١٦٣) •

(٣) الخطيب :تاريخ بغداد ١٢/٣٥٥ ـ ٣٥٦ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٨/٢٧٥ •

(٤) في تاريخ بغداد « على » •

(٥) قال الخطيب ـ يعني مكة ـ •

قال : أذهب فأُعزي امير المؤمنين على القاضي[١] ، وأهنيه فيما يستقبل . فقال سليمان وضحك : انما تخرج لعل ابن أبي دؤاد[٢] يعمل لك في قضاء مكة وهو لا يفعل ، فأنه قد خرج ابن الحر فسيقضيه فيتخذه في صنيعه[٣] يذكر به ، فأنت لا تكون صنيعة له انت أجل من ذلك . وخرج فكان كما قال سليمان »[٤] .

سنة تسع عشرة ومائتين

حج صالح بن العباس ووافى طاهر بن عبدالله بن طاهر ـ وأنا معه ـ بقفل الكعبة .

وهدمت زمزم في هذه السنة ، وعملت بالذهب والفسيفساء وعملت القبة . وفيها مات ابو بكر الحميدي[٥] .

« وفيها مات علي بن عياش الحمصي »[٦] ، ومولده سنة ثلاث واربعين ومائـة .

وقدم محمد بن ابراهيم مع طاهر وإبن فرج الرخّجي ومعهم القفل من ذهب مصمت ، وكان بينهما وبين الحجبة منازعة حتى اصطلحوا على ان يقفل على البيت بقفلين ؛ القديم ، والذي قدموا به ، وخرجت الحجبة الى الخليفة ، فطلبوا اليه وقالوا : هذا قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم . فأمر برفع القفل الذي كان بعث به وان يرد عليها القفل الأول ، ووهب لهم القفل وأجازهم .

---

(١) أي ما انقضى من وفاة المأمون .
(٢) في لأصل « داوْد » وهو تصحيف .
(٣) في تاريخ بغداد « ليتخذه صنيعة » .
(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ٢/٣١٠ .
(٥) هو عبدالله بن الزبير الحميدي صاحب المسند .
(٦) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٧/٣٦٩ .

وهدمت زمزم ، وعملت بالذهب والفسيفساء ، وعملت القبة ، وفرغ منها لخمس بقين من ذي القعدة سنة عشرين ومائتين •

قال ابو يوسف : خرجت في هذه السنة سنة تسع عشرة فسمعت من آدم[١] ومن ابي اليمان[٢] والوحاظي[٣] ومشايخ بفلسطين ودمشق وحمص •

وحضرت سليمان[٤] جاءه طاهر بن عبدالله ومعه كتّابه منهم : ابن شعيب مولى ابيه فقال لسليمان[٥] : تحمل كتبك وتجيئنا فتحدثنا • فأغتم سليمان لذلك ، وكان ابن خاقان مجاوراً بمكة فقال سليمان : تعرف منزل ابن خاقان ؟ قال : قلت : نعم • قال : اذهب فقل له ان سليمان ينتظرك في المسجد • فدعوا به • فلما التقى مع سليمان ، قال : اراك معتماً ؟ قال : نعم قال لي هذا احمل كتبك وتجيئنا تحدثنا ، ولا افعل • فقال له ابن خاقان : لا تغتم فأن هذا اجر سهل ، ومكانك حتى ارجع اليك • فدخل على طاهر ، وخرج ، فقال :قد كفاك الله • قال : غير رأيه ؟ قال : قلت له : ارى ان تأتي القاضي في مجلسه فأن الأمير يسر بذلك وترتفع عنده بأتيانك الى العلماء • فراح اليه مع كاتبه ومعه ثلث[٦] مكتوب فجعل الكاتب يسأله ويحدثه •

سنة عشرين ومائتين

حج بالناس صالح بن العباس ووافى عجيف •

---

(١) يعني ابن أبي أياس •

(٢) هو الحكم بن نافع الحمصي •

(٣) هو يحي بن صالح الشامي (تهذيب التهذيب ٢٢٩/١١) •

(٤) يعني ابن حرب •

(٥) في الأصل « سليمان » •

(٦) هكذا في الأصل •

« وفيها مات آدم بن أبي اياس »[1] .

وفيها مات عبدالله بن مسلمة بن قعنب في آخر السنة قبل هلال المحرم ، أو بعد انسلاخ المحرم في صفر من سنة احدى وعشرين ومائتين . وولي على القضاء محمد بن الحسين[2] بن الحر ، وقدم مكة ، واذا في عهده : رأى امير المؤمنين ان تولي محمد بن الحسين[3] القضاء . فقال له صالح : انما قال تولي فإن رضيت أن أوليك وتكون قاضياً ، والا فأورد علي كتاباً ببيان ذلك . فقال له : ــ وكان منه وفيه ــ بل ارضى ان اكون قاضيك . فاستمر له القضاء على هذا السبيل .

سنة احدى وعشرين ومائتين

حج بالناس محمد بن داود بن عيسى .

وفيها مات ابو اليمان الحكم بن نافع ، ومولده سنة ثمان وثلاثين ومائة . وعزل صالح ، وولي محمد بن داود بن عيسى .

وقدم عبدالله بن محمد العمري على شرط مكة من قبل محمد بن داود ، ليومين خلتا من ذي الحجة سنة احدى وعشرين ومائتين ، وقبض العمل من صالح ، وقدم محمد بن داود بن عيسى لسبع مضين من ذي الحجة سنة احدى وعشرين ومائتين ، وقد أعهده على الناس وحضر العرب قراءة عهده ، وفي عهده ان يأخذ من الذهب الذهب ومن الفضة الفضة ومن الحب الحب ومن الغنم الحافر ومن الأبل الخف ، فلما انقضى الموسم فرّق عماله في عمله ، وولى رجلاً من بني جمح سُقْعاً[4] في عمله من سكسك وعامر

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٣٠/٧ .

(٢) (٥) في الأصل « الحسن » والتصويب من تأريخ بغداد ٢٢٣/٢ ، وتهذيب التهذيب : ١٢١/٩ .

(٤) السُقع : ناحية من الارض .

فأحصى ماشيتهم وقال[1] : هاتوا لكل فريضة دينارا ، فامتنعوا عليه وقالوا : أنت عاص خارجي تريد أن تغصبنا اموالنا ، انما في عهد صاحبك ان تأخذ من كل فريضة شاة غاية ثمنها وقيمتها سبعة دراهم الى ثمانية دراهم ، فشادّهم وشادّوه ، وحاربهم وحاربوه حتى كان بينهم قتلى ، وقتل الجُمَحي ، ودعا ابن داؤد أخا الجمحي فولاه الناحية ، فأذن له ان يسخر ويستعين بالأعراب وغيرهم ، فخرج واستباح الحيين وكثر فساد جيشه . قال ابو يوسف : سمعت بعض السفهاء الذين خرجوا معه قال : افتضضنا اكثر من عشرة آلاف عذراء .

سنة اثنتين وعشرين ومائتين

حج بنا محمد بن عيسى .

« وفيها مات ابو صالح يحي بن صالح الوحاظي ، ومولده سنة سبع واربعين ومائة »[2] .

سنة ثلاث وعشرين ومائتين

حج بنا محمد بن داود ، وخرج في الثمان[3] من مكة ودخلها بعمرة ، وقصر الصلاة في اقباله وبمكة يخرج من داره ــ دار الأمارة ــ ويصلي بالناس ركعتين ، ووقع الناس من ذلك في جهد ومكروه ، كل رجل من اهل العلم ينكرون ذلك من فعله ، وأنشأ الحج ، وحج بنا على هذا السبيل .

سنة اربع وعشرين ومائتين

حج بنا محمد بن داؤد بن عيسى .

« وفيها مات محمد بن عثمان ابو الجماهر ، ومولده سنة احدى

(١) في الاصل « وقالوا » .
(٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٢٣٠ .
(٣) الثمان : هو يوم التروية .

وأربعين ومائة »[1] .

وفيها مات سعيد بن الحكم بن محمد بن أبي مريم ، وكان مولده سنة أربع وأربعين ومائة .

« وفيها مات حيوة بن شريح »[2] ، ويزيد بن عبد ربه .

سنة خمس وعشرين ومائتين

حج بنا محمد بن داؤد بن عيسى .

وفيها مات أصبغ بن نوح بن سعيد .

سنة ست وعشرين ومائتين

لا أدري من حج بالناس لأني كنت بمصر[3] .

سنة سبع وعشرين ومائتين

حج بالناس امير المؤمنين جعفر بن أبي اسحق .

وفيها مات اسماعيل بن أبي أويس .

وفيها توفي ابو اسحق[4] في شهر ربيع الأول .

وفيها خرج المُبَرْقَع بفلسطين .

وقاتل رجاء الحضاري اهل كَفْرَ بَطْنا[5] .

وكانت خلافة ابي اسحق تسع سنين وشهرين وثمانية أيام .

واستخلف هارون بن أبي اسحق .

سنة ثمان وعشرين ومائتين

حج بالناس محمد بن داؤد بن عيسى .

---

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٩/٣٤٠ .

(٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣/٧١ ، وهو العباس الحمصي .

(٣) أقام الحج محمد بن داؤد بن عيسى (تاريخ خليفة بن خياط ص٥١٨) .

(٤) هو المعتصم الخليفة العباسي .

(٥) كَفْرَ بَطْنا : من قرى غوطة دمشق (ياقوت : معجم البلدان) .

« حدثني عبدالرحمن بن عمرو قال : حدثني ابو النضر الفراديسي قال : ولدت سنة احدى واربعين ومائة »[1] • ومات بعد أخذ المبرقع ، وأخذ المبرقع بعد موت ابي اسحق أمير المؤمنين •

سنة تسع وعشرين ومائتين

حج بالناس محمد بن داؤد بن عيسى •

سنة ثلاثين ومائتين

حج بنا محمد بن داؤد بن عيسى •

قال ابو يوسف : ووافيت الموسم من مصر ، وخرج ابن داؤد فتلقى اسحق بن ابراهيم ، وأحرم بعمرة ، ورجع الى مكة ـ الى داره ووطنه ـ يقصد الصلاة يخرج من الدار الى المسجد ، ويصلي ركعتين •

سنة احدى وثلاثين ومائتين

حج بنا محمد بن داؤد بن عيسى •

وفيها مات يحي بن عبدالله بن بكير للنصف من صفر ، وخرج ابن داؤد فأحرم من خارج[2] ، وأنصرف الى داره يقصد الصلاة في المسجد الحـرام •

سنة أثنتين وثلاثين ومائتين

حج بنا محمد بن داؤد بن عيسى •

وتوفي هارون لست بقين من ذي الحجة ، وكانت خلافته خمس سنين

---

(١) ابن حجـر : تهذيب التهذيب ١/٢٢٠ ، لكنـه يذكر « قـال الفسوي وابو زرعة الدمشقي عنه » والصواب ما في الأصل ، ويذكر « زاد الفسوي توفي سنة ٢٢٧هـ في ربيع الأول » وهو وهم ، لان الفسوي أرخ بذلك وفاة « ابي اسحق » وهو المعتصم الخليفة العباسي وليس اسـحق ابي النضر الفراديسي • ووفاة الفراديسي وقعت في نفس العام بعد وفاة المعتصم كما يذكر الفسوي أعلاه •

(٢) اي من خارج مكة •

وتسعة اشهر الا ستة أيام • واستخلف جعفر بن أبي اسحق لست ليال بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين ، وكان جاء خبر مرض هارون قبل الموسم ، ووجه اليه بماء زمزم وخلوق من خلوق الكعبة ، ثم جا نَعْيُه يوم الخميس لست عشرة مضت من المحرم سنة ثلاث وثلاثين ومائتين •

وفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين

حج بنا محمد بن داؤد بن عيسى ، ونعى لنا هارون لست عشرة مضت من المحرم سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ، نعاه على المنبر عن كتاب وكيله اليه ، وبايع لجعفر ، ثم جاءه الخريطة بموت هارون •

« وفيها توفي اسحق بن ابراهيم البغدادي »[1] •

« وفيها مات سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي ، وصلى عليه مالك بن طوق ، ومولده سنة ثلاث وخمسين ومائة »[2] •

سنة أربع وثلاثين ومائتين

حج بنا محمد بن داود بن عيسى •

وفيها مات محمد بن عبدالله بن نُمير غرّة شعبان وابو خيثمة[3] والقدميني[4] وابن أبي عبدة العنبري في أوّل السنة صدر فمات قبل ان يقدم البصرة بليلة ، وابن عبدة الهمداني ، وابن نفيل[5] ، « وعلي بن بحر البري ويحي بن ايوب البغدادي »[6] ، وابو زيد عبدالرحمن بن أبي

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٣٣٨/٦ •

(٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٠٨/٤ ، ولم يذكر من صلى عليه •

(٣) زهير بن حرب بن شداد النسائي (تهذيب التهذيب ٣٤٢/٣) •

(٤) هكذا في الأصل ولم أجده في كتب ضبط الاسماء •

(٥) عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل الحراني (تهذيب التهذيب ١٦/٦) •

(٦) الخطيب : تاريخ بغداد ٣٥٣/١١ ، ١٨٩/١٤ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٨٥/٧ ، ولم يذكر « يحي بن ايوب البغدادي » •

الغمر المصري •

وحج في هذه السنة ايتاخ ، وصدر وذهب أثره الى اليوم[1] •

سنة خمس وثلاثين ومائتين

حج بنا محمد بن داؤد بن عيسى •

« وفيها مات علي بن المديني ، وابو بكر بن أبي شيبة »[2] •

وفيها شهر اصحاب جعفر الخيَّاط السيوف على الحاج في المسجد الحرام حتى وطيء الناس وقتل بعضهم بعضاً وذلك يوم خامس من الثمان[3] يوم الجمعة •

وفيها عزل ابن حنظلة ، قدم بكتاب عزله ابو العباس محمد بن داؤد ، ورد على القضاء سنة ست وثلاثين ومائتين •

سنة ست وثلاثين ومائتين

« وفيها مات ابراهيم بن المنذر في المحرم صَدَرَ من الحج فمات بالمدينة »[4] •

ودعا محمد بن داؤد لمحمد وابراهيم وأبي عبدالله ولاة العهد في صفر يوم الجمعة لعشر من صفر • وقدم الشيعي من طريق البصرة فبويع لهم •

وتوفي ابو جعفر العلاف في جمادي الآخرة يوم الخميس غُرَّة الهلال •

وتوفي محمد بن فضيل ليلة الجمعة لست مضين من شعبان •

ونُعي لنا محمد بن حاتم بن ميمون ، نعاه لنا العُمَّار الذين قدموا من

(١) انظر تفصيل الخبر في الطبري : تاريخ ١٦٦/٩ ـ ١٧٠ •

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ٤٧٣/١١ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٥٦/٧ ، ولم يذكر « ابا بكر بن أبي شيبة » •

(٣) الثمان يعني يوم التروية •

(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ١٨١/٦ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ١٦٧/١ •

البصرة في جمادي الاولى .

وفيها توفي شيبان الأيلي نعاه الحاج .

قال ابو يوسف : وحججت في هذه السنة ، حج بنا المنتصر ، وصدرت الى البصرة ، وعزل ابن داؤد عن مكة ، وولي عليها عيسى بن علي خرج من البصرة في شهر رمضان وذلك سنة سبع وثلاثين ومائتين وأنا بفارس ، وحج هو بالناس ، وحج معه ابن داؤد ، ثم صدر ، ومات في الطريق .

ومات عبدالأعلى[1] وأنا بالبصرة .

ومات عبيدالله بن معاذ ، وابن حسان ، وعباس النرسي واسحق بن ابراهيم .

سنة ثمان وثلاثين ومائتين

حج بالناس عيسى بن علي ، وصدر ، ومات وأنا بفارس .

« ومات صفوان بن صالح الثقفي الدمشقي سنة سبع وثلاثين »[2] ، مولده سنة ثمان او تسع وستين ومائة .

سنة تسع وثلاثين ومائتين

وسنة اربعين

حج بالناس محمد بن داود بن عيسى ، قال ابو يوسف : وأنا بالسيرجان[3] .

وحج بالناس سنة اربعين وأنا ببلخ[4] ابن محمد بن داؤد بن عيسى .

وفيها توفي ابو بشر بكر بن خلف .

---

(١) هو عبدالأعلى بن حماد بن نصر الباهلي النرسي (تهذيب التهذيب ٩٣/٦) .

(٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤٢٧/٤ .

(٣) السيرجان : مدينة كبيرة كانت قصبة مقاطعة كرمان في ايران (لسترنج : بلدان الخلافة الشرقية ٣٣٨) .

(٤) ابلخ : احدى المدن الاربع الكبرى في اقليم خراسان .

« وتوفي الوليد بن عتبة سنة اربعين ومائتين ، ومولده سنة ست وسبعين ومائـة »[1] .

« وفيها توفي ابو رجاء قتيبة[2] بن سعيد في شعبان أو رمضان »[3] .

وفيها توفي علي بن أبي علي .

سنة احدى واربعين ومائتين

قال ابو يوسف : حج بنا سنة احدى واربعين ومائتين محمد بن داؤد ابن عيسى .

« ومات ابو توبة »[4] .

ومات ابو قدامة[5] في شهر ربيع الأول .

« ومـات ابو عبدالله أحمد بن حنبل في شـــهر ربيع الآخـر يوم الجمعة »[6] .

وسار رسول من الكرخ الى نيسابور[7] ثمانية أيام نعاه .

وصدرت من سنة احدى واربعين الى فلسطين ، وقدمت عسقلان في عشرين ليلة .

---

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/١٤٢ .

(٢) في الأصل « قبيصة » والتصويب من تأريخ بغداد ١٢/٤٧٠ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٨/٣٥٨ .

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ١٢/٤٧٠ .

(٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣/٢٥٢ ، وهو الربيع بن نافع .

(٥) عبيدالله بن سعيد بن يحي اليشكري مولاهم ابو قدامة السرخسي الحافظ (تهذيب التهذيب ٦/١٦) .

(٦) في تاريخ بغداد ٤/٤٢٢ ، باسناد الخطيب الى يعقوب قال حدثني الفضل بن زياد قال : وتوفي ابو عبدالله يوم الجمعة ضحوة لاثنتي عشـرة ليلة خلت من ربيع الآخر سنة احدى واربعين ومائتين ، وقد أتى له سـبع وسبعون سنة .

(٧) نيسابور : احدى المدن الأربع الكبرى في أقليم خراسان .

وسمعت هشام بن عمار في سنة اثنتين واربعين ومائتين يقول : سمعت من سعيد بن بشير مجلساً مع أصحابنا فلم أكتبه . قال هشام : ورأيت بكير ابن معروف ، وسمعت منه الكثير ولم اكتب منه شيئاً ، وكان يخضب بحمرة . قال : وكتب اليّ ابن لهيعة والى ابن عبدالاعلى - يعني أبا مسهر - وثالثاً ذكره مائة حديث وحديثين . وقدمت مصر بعد ذاك قدمتين . قلت : وقد مات الليث بن سعد وابن لهيعة ؟ قال : نعم . قال : واكلت عند الشافعي وكلمته وكلمني بمصر ، ومولد هشام بن عمار سنة ثلاث وخمسين ومائة(*) .

حدثنا ابو صالح عبدالله بن صالح قال : حدثني ابراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال : سمعت سعد بن أبي وقاص لما مات عبدالرحمن بن عوف يقول : واجبلاه .

حدثنا المكي بن ابراهيم حدثني الجعد[1] بن عبدالرحمن عن عائشة بنت سعد ان سعد بن مالك أذن بسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل - وهلك بالعقيق - فخرج اليه سعد فغسله .

حدثنا عبدالله بن عثمان قال : اخبرنا عبدالله قال : اخبرنا سيف بن أبي سليمان قال : سمعت مجاهداً يقول : توفي عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق ، فاصعد معه ابن عمر حتى اذا جاء الردم أعلى مكة قال : ردّوا النساء .

حدثني الربيع بن يحي المَرَئي[2] قال : حدثنا شعبة قال : حدثنا

(*) الى هنا ينتهي القسم المرتب على الحوليات من هذا الكتاب ، ويبدأ القسم المتعلق بمعرفة الرجال .

(١) في الأصل « الجعبر » والتصويب من ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢/٨٠ .

(٢) المَرَئي : نسبة الى امرىء القيس (تهذيب التهذيب ٣/٢٥٢ حاشية (١) نقلاً عن لب اللباب) .

عيينة عن أبي بكرة انه كان في جنازة عثمان بن أبي العاص •

حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال : اخبرنا عيينة عن ابيه قال : شهدت جنازة عبدالرحمن بن سمرة ، وخرج زياد يمشي بين يدي سريره ، فلما كان ببعض الطريق لقينا ابو بكرة[1] •

حدثني ابو بشر بكر بن خلف قال : حدثنا المعتمر عن قرة بن خالد عن أبي الضحاك قال : رأيت مصعب بن الزبير يمشي في جنازة الأحنف ابن قيس بغير رداء •

قال ابو يوسف : زعموامن الحَرّ فعل •

حدثني عبدالعزيز بن عمران قال : اخبرنا ابن وهب قال : اخبرني مخرمة[2] عن أبيه عن نافع : أنه صلى مع أبي هريرة على عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين صلّوا الصبح •

حدثني عبدالعزيز بن عمران قال : حدثنا ابن وهب قال : اخبرني أسامة[3] : ان نافعاً مولى ابن عمر اخبره قال : وضعت جنازة ام كلثوم امرأة عمر وابن لها يقال له زيد ، والامام يومئذ سعيد بن العاص ، وفي الناس ابن عباس وابو هريرة وابو سعيد الخدري وأبو قتادة •

حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال : اخبرنا يونس بن عبيد عن عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم قال : كنت فيمن يختلف بين أم كلثوم وابنها زيد فصلى عليهما امير المدينة وثم الحسن والحسين •

حدثنا يحي بن عبدالله بن بكير قال : حدثني عبدالله بن لهيعة قال :

---

(١) نفيع بن الحارث بن كلدة الثقفي (تهذيب التهذيب ١٢/٤٦) •
(٢) هو مخرمة بن بكير الأشج (تهذيب التهذيب ١٠/٧٠) •
(٣) هو اسامة بن زيد بن اسلم العدوي (تهذيب التهذيب ١/٢٠٧)•

حدثني يزيد بن أبي حبيب ان عطاء بن الزيات[1] حدثه ان الوليد بن عتبة صلى على أبي هريرة .

حدثني عبدالعزيز بن عمران قال : قال ابن وهب : اخبرني عمرو بن الحارث عن [ابن][2] أبي حبيب عن عطاء بن الزيات .

حدثني عبدالعزيز قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لنافع : أكان ابن عمر يكره ان يصلي وسط القبور ؟ قال : لقد صلينا على عائشة وأم سلمة وسط البقيع ، والأمام يوم صلينا على عائشة ابو هريرة ، وحضر ذلك عبدالله بن عمر .

حدثنا عبدالله عن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبدالله عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها امرت ان يُمَرَّ عليها سعد بن أبي وقاص في المسجد ـ حين مات ـ لتدعو له .

حدثنا ابو بكر الحميدي حدثنا عبدالعزيز بن محمد عن عبدالواحد ابن حمزة عن عباد بن عبدالله بن الزبير عن عائشة أنها أمرت بسعد بن أبي وقاص ان يُمَرَّ به في المسجد لتصلي عليه .

حدثنا عبيدالله بن موسى [عن اسماعيل بن أبي خالد عن موسى][3] بن عبدالله بن يزيد : : أن علياً صلى على أبي قتادة [فكبر عليه سبعاً وكان بدرياً][4] .

---

(١) في الأصل « الريان » ولعله عطاء الزيات الذي يروي عن ابي هريرة ، والذي يراه النسائي ـ ويتابعه ابن حجر عليه ـ ان الذي يروى عن أبي صالح عطاء بن أبي رباح (تهذيب التهذيب ٧/٢٢١) فلو اخذنا بذلك ينبغي ان يصبح السند المذكور أعلاه « عطاء عن الزيات » .

(٢) في الأصل ساقطة وهو يزيد بن أبي حبيب المصري (تهذيب التهذيب ١١/٣١٨) .

(٣)و(٤) في الأصل « عبيدالله بن موسى بن عبدالله بن يزيد » والتصويب والزيادات من تأريخ بغداد للخطيب ١/١٦١ .

حدثنا الحجاج قال : ثنا ابو عوانة[1] عن اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عبدالله بن مغفل : أن علياً صلى على سهل بن حنيف فكبر عليه ستاً .

حدثنا ابو بكر الحميدي قال : حدثنا سفيان[2] قال : سمعت الأعمش يقول : سمعت أبا وائل شقيق بن سلمة قال : لما كان يوم صفين وحكم الحكمان سمعت سهل بن حنيف يقول :

حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان عن سالم بن أبي حفصة عن أبي حازم قال : أنا رأيت الحسين بن علي حين مات الحسن وهو يقول بأصبعه هكذا أقدم فلولا أنها سُنّة ما قدمت .

حدثنا سعيد بن سفيان عن سالم بن أبي حفصة عن أبي حازم الأشجعي : أن حسين بن علي قال لسعيد بن العاص : أقدم - يعني علي بن الحسين - فلولا[3] أنها سنّة ما قدمت .

حدثنا عبدالله بن عثمان بن أبي حمزة السكري[4] عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار قال : ماتت أم المؤمنين - اظنها ميمونة - فأوصت ان يصلي عليها سعيد بن زيد .

حدثنا ابو عامر قبيصة وأبو نعيم قالا : حدثنا سفيان عن أبي اسحق قال : خرجنا مع جنازة الحارث الأعور[5] فقال : فلان - لم أودع من أبي نعيم - . وقال قبيصة : [فقال] عبدالله بن يزيد الخطمي[6] : اكْشُطوا

---

(١) هو الوضاح بن عبدالله اليشكري (تهذيب التهذيب ١١/١١٦) .
(٢) هو ابن عيينة .
(٣) في الأصل « فلو » وما أثبته من الرواية السابقة .
(٤) هو محمد بن ميمون المروزي (تهذيب التهذيب ٩/٤٨٦) .
(٥) الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني (تهذيب التهذيب ٢/١٤٥) .
(٦) كان أميرالكوفة زمن عبدالله بن الزبير ، وقد اختلف في صحبته (تهذيب التهذيب ٦/٧٨ - ٧٩) .

الثوب ـ قال ابو نعيم : اكشفوا ـ فأنما هو رجل .

حدثنا اسماعيل بن ابراهيم[1] قال اخبرنا شعبة عن أبي اسحق قال : اوصى الحارث ان يصلي عليه عبدالله بن يزيد الأنصاري . فقال : اكشطوا الثوب عن القبر[2] .

حدثنا عبيدالله بن موسى : اخبرنا سفيان عن أبي اسحق قال : اوصى ابو ميسرة[3] ان يصلي عليه شريح .

حدثنا عبدالله بن عثمان قال : حدثنا عبدالله[4] قال : شعبة : كنا في جنازة أبي معشر وعليها زحام فقلت لمنصور[5] .

حدثنا سليمان بن حرب وعبدالله بن عثمان قالا : حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال : خرجنا في جنازة زرارة بن أوفى في يوم شديد الحر ، فما زال محمد قائماً « حتى وضع في اللحد »[6] . ـ هذا لفظ ابن عثمان ـ ونفظ سليمان قال : خرجنا في جنازة زرارة بن أوفى فانتهينا الى القبر ولم يلحد . قال : فقام محمد حتى وضع في اللحد . قال أيوب : بلغ محمداً حديث عن ابن عمر اظنه على غير وجهه .

حدثنا عبدالله بن عثمان قال : اخبرنا عبدالله قال : اخبرنا معمر عن علي بن يزيد : أن ابن عباس ، لما دفن زيد بن ثابت ، حثا عليه التراب .

---

(١) هو اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الأسدي = ابن علية (تهذيب التهذيب ١/٢٧٥) .

(٢) أنظر الرواية من طريق آخر في ابن سعد : الطبقات الكبير ٦/١١٧ .

(٣) هو عمرو بن شرحبيل الهمداني الكوفي (تهذيب التهذيب ٨/٤٧) .

(٤) أحسبه عبدالله بن المبارك (انظر تهذيب التهذيب ٥/٣١٣) .

(٥) هو منصور بن المعتمر الكوفي (تهذيب التهذيب ١٠/٣١٢) .

(٦) في الأصل بالحاشية ولا تكاد تبين .

حدثني أبو بشر قال : حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن ثابت[1] قال : اوصى عبدالله بن مغفل ان يصلي عليه ابو برزة[2].

حدثنا عبدالله بن عثمان قال : أخبرنا عبدالله قال : قال سفيان : أوصى تميم بن سلمة أن يصلي عليه منصور ، فحضر الأمير ، فصلى عليه الأمير .

حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا خالد بن الحارث قال : حدثنا عوف عن خزاعي من ولد عبدالله بن مغفل قال : أوصى عبدالله بن مغفل قال : ليلني أصحابي ولا يصلي علي إبن زياد .

قال : فوليه ابو برزة وعائذ بن عمرو وناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

حدثني ابن بكير وأبو زيد[3] قالا : حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن عن أبيه قال : رأيت علياً بن حسين يحمل جنازة عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود .

حدثنا ابن بكير قال : حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن عن حمزة بن عبدالله بن عتبة بن مسعود قال : كان عمر بن عبدالعزيز يقول : لو كان عبيدالله حياً ما صدرت الا عن رأيه .

حدثنا ابن نمير حدثنا ابن أدريس عن أبيه وأشعث[4] عن أبي اسحق قال : شهدت زر بن عبد السلولي فأجاز شريح شهادتي وحدي .

حدثني ابو بشر قال : حدثني ابو قتيبة[5] عن شعبة عن نعيم بن أبي

---

(١) هو ابن اسلم البناني (تهذيب التهذيب ٢/٢) .
(٢) هو نضلة بن عبيد الاسلمي (تهذيب التهذيب ٤٦٦/١٠) .
(٣) هو سعيد بن الربيع الحرشي العامري الهروي البصري (تهذيب التهذيب ٢٧/٤) .
(٤) هو بن سوار الكندي الكوفي (تهذيب التهذيب ٣٥٢/١) .
(٥) هو مسلم بن قتيبة الشعيري (تهذيب التهذيب ١٣٣/٤) .

هند قال : رأيت أبا وائل في جنازة خيثمة[1] على حمار واضعاً[2] يده على رأسه وهو يقول : واعيناه[3] .

حدثنا بندار قال : حدثنا عبدالرحمن وابن أبي عدي[4] قال : حدثنا شعبة عن ابن حصين قال : أوصى عبيدة السلماني ان يصلي عليه الاسود بن يزيد . قال : وكان عند غروب الشمس ، فخشي ان يصلي عليه المختار ، فبادر فصلى عليه .

حدثنا ابو موسى قال : حدثنا محمد بن جعفر[5] عن شعبة عن يزيد ابن أبي زيا قال : رأيت أبا جحيفة[6] ومرّوا عليه بجنازة أبي عبدالرحمن السلمي قال : مستريح ومستراح منه .

حدثني محمد بن عبدالله بن عمار قال حدثنا « ابن ادريس عن شعبة عن نعيم بن أبي هند قال : رأيت أبا وائل على حمار في جنازة خيثمة وهو يقول : واحسرتاه أو كلمة نحوها »[7] .

حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا خالد بن الحارث قال : حدثنا عوف عن خزاعي من ولد عبد بن مغفل قال : أوصى عبدالله بن مغفل فقال :

---

(١) هو خيثمة بن عبدالرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي (ابن سعد : الطبقات ٦/٢٠ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٣/١٧٨) .

(٢) في الأصل « واضع » .

(٣) في ابن سعد ٦/٢٠٠ » واحزناه أو كلمة نحوها » .

(٤) هو محمد بن ابراهيم بن أبي عدي البصري (تهذيب التهذيب ٩/١٢) .

(٥) هو ابو عبدالله البصري المعروف بغندر (تهذيب التهذيب ٩/٩٦) .

(٦) هو وهب بن عبدالله السوائي (تهذيب التهذيب ١٢/٥٣) .

(٧) ابن سعد : الطبقات ٦/٢٠٠ ، لكنه يذكر « واحزناه » بدل « واحسرتاه » .

ليلني أصحابي ولا يصلي عليّ إبن زياد[١] . قال : فوليه أبو برزة وعائذ ابن عمرو وناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

حدثنا محمد بن المثنى قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثنا شعبة عن يزيد بن أبي زياد قال : مات ابو عبدالرحمن السلمي ، فمروا به على أبي جحيفة فقال : مستريح ومستراح منه .

حدثنا عبيدالله بن موسى قال : اخبرنا العلاء بن صالح عن الحكم عن حنش[٢] قال : مات سهل بن حُنيف ، فأُتي به الرُّحبة[٣] ، فصلّى عليه عليٌّ فكبَّر ستّ تكبيرات ، فكأن بعض القوم انكر ذلك ، فقلنا له فقال : انه بدريٌّ . فلما أتينا الجبّانه[٤] لحقنا قَرَظة بن كعب في ناس من قومه أو في ناس من الأنصار فقالوا : يا أمير المؤمنين لم نشهد الصلاة عليه . فقال : صلوا عليه . فصلوا عليه[٥] فكان امامهم قَرَظة بن كعب .

حدثنا عبدالله بن عثمان قال : حدثنا عبدالله قال حدثنا سفيان[٦] عن أسلم المنقري عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه قال : لما وقع الناس بأمر عثمان لقيتُ أُبَيّ بن كعب .

حدثنا ابن عثمان حدثنا عبدالله حدثنا ابو عوانة عن سليمان الشيباني قال : حدثنا أسير بن عمرو قال : لما كان في الناس من القتل ما كان سمعت بأبي مسعود قد سار فلحقته بالسيلحين[٧] فقلت له : قد كان لك صاحبان

(١) عبيدالله بن زياد بن أبيه .
(٢) في الأصل « حنشق » والتصويب من ابن سعد ٣/٤٠ ، وتهذيب التهذيب ٣/٥٨ . وهو حنش بن المعتمر الكناني .
(٣) الرحبة : قرية قرب الكوفة (ياقوت : معجم البلدان) .
(٤) مقبرة بالكوفة .
(٥) في الأصل « فصلى بهم » والتصويب من ابن سعد ٣/٤ .
(٦) هو الثوري .
(٧) قرب الحيرة (ياقوت : معجم البلدان) .

كان منزعي اليهما حذيفة وأبو موسى ، قال : يعني قد ماتا •

حدثنا ابو بكر الحميدي قال : حدثنا سفيان[1] قال : حدثنا عمرو بن دينار عن أبي جعفر أنه أخبره قال : أخبرني حرملة مولى أُسامة قال : بعثني أسامة بن زيد الى علي بن أبي طالب ، ثم قال لي[2] : انه سيسألك عني ويقول : ما خلفه عني ؟ فأقرئه السلام ، وقل له يقول لك والله لو كنت في شدق الأسد لأحببتُ أن أكون معك ، ولكنّ هذا أمرٌ لم أره • فأتيت علياً فأخبرته •

حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع قال : قدم ابن عمر بعد وفاة عاصم بن عمر ثلاثاً ، فأتى قبره فصلى عليه •

حدثنا عبدالله بن رجاء قال : أخبرنا زايد عن أبي اسحق عن علقمة ابن يزيد قال : صلى عليٌّ على يزيد بن المكفف النخعي فجاء قَرَظة بن كعب وأصحابه بعد الدفن فأمرهم أن يصلوا عليه •

حدثنا ابن عثمان[3] قال : أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا شريك عن محمد بن عبدالله الجملي عن عمرو بن مُرَّة عن خيثمة : أن أبا موسى صلى على الحارث بن قيس الجعفي بعدما صُلي عليه أدركهم بالجبَّان •

حدثني عبدالحميد بن بكار قال : اخبرنا محمد بن شعيب قال : أخبرني سعيد بن بشار : ان قتادة حدثهم : أن بشير بن كعب أتى قبر عبدالله بن عبدالرحمن[4] بعدما دفن فكبر ، وصلى عليه كما يصلى على

---

(١) هو ابن عيينة •

(٢) في الأصل « له » •

(٣) هو عبدالله بن عثمان الأزدي الملقب عبدان ت٢٢١هـ (تهذيب التهذيب ٥/٣١٣) •

(٤) هو عبدالرحمن بن عسيلة بن عسل المرادي (تهذيب التهذيب ٦/٢٢٩) •

الجنائز •

حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا مهدي بن سحنون عن شعيب بن الحبحاب قال : كان ابراهيم متوارياً من الحجاج ، فمات فدفن ليلاً ، فشهدت الصلاة عليه ، ثم غدوت الى الشعبي فجلست اليه فقال : لقد مات البارحة رجل ما ترك بعده مثله •

حدثنا ابو اليمان قال : حدثنا سعيد بن عبدالعزيز عن ابن عبد ربه قال : أتى الصُّنابحي دمشق ، فحضره الموت ، فقال ليزيد بن نِمران : ان أنا مكثتُ في هذا البيت ثلاثة أيام فالتمسوا لي قبراً سليماً[١] •

حدثنا ابن عثمان قال : أخبرنا عبدالله قال أخبرنا ابن جريج قال : سمعت ابن أبي مليكة •

[و] حدثنا عبدالعزيز عن ابن وهب عن ابن جريج نحوه ، يقول : رأيت ابن عباس لما فرغ من قبر عبدالله بن السائب ، فقام الناس عليه قام ابن عباس فوقف عليه •

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا الأسود بن شيبان قال : كان الحسن في جنازة النضر بن أنس فقال الأشعث بن سليم العجلي : يا أبا سعيد انه ليعجبني أن لا أسمع في الجنازة صوتاً • فقال : ان للخير أهلين •

قال : وصلى موسى بن أنس يومئذٍ في قبر النضر بن أنس •

حدثني نوح بن الهيثم العسقلاني قال : حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال : رأيت سعداً بين عمودي سرير عبدالرحمن واضعه على كاهلـه •

حدثنا ابن عثمان قال : أخبرني أبي عن شعبة قال : سمعت سعد بن ابراهيم يحدث عن أبيه قال : رأيت سعد بن أبي وقاص في جنازة عبدالرحمن ابن عوف •

---

(٢) يعني لم يُنبش عنه (ابن سعد ٧/١٥٤) •

حدثنا الحميدي قال : حدثنا سفيان حدثنا اسماعيل عن أبي اسحق قال : رأيت أبا جحيفة وهو آخذ بقائمة سرير أبي ميسرة[1] .

حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة قال : حدثنا ابو بشر : أنه سمع يوسف ابن ماهك يقول : رأيت ابن عمر في جنازة رافع بن خديج .

حدثنا ابن بكير وابن أبي الغمر قالا : حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن عن أبيه قال : رأيت علي بن حسين يحمل جنازة عبيدالله بن عبدالله بن عتبة ابن مسعود .

حدثنا محمد بن عبدالعزيز الرملي : قال : حدثنا عبدالغني بن [عبدالله بن][2] نعيم الأردني قال : خرجت علينا جنازة سليمان بن عبدالملك ورجاء بن حيوة آخذ بمقدم السرير .

حدثنا هشام بن عمار حدثنا معن[3] قال : حدثنا هارون مولى قريش قال : رأيت المطلب[4] بين عمودي سرير جابر بن عبدالله كان عندنا خارجه . فقال هشام : جابر بن عبدالله .

حدثنا ابو بشر حدثنا المعتمر عن قرة بن خالد عن أبي الضحاك قال : رأيت مصعب بن الزبير يمشي في جنازة الأحنف بغير رداء ، وكان سيد الناس يومئذ - يعني الأحنف - .

حدثني عبدالعزيز بن عمران قال حدثنا ابن وهب قال : أخبرني ابن أبي الزناد عن أبيه قال : كنت جالساً مع عبدالله بن جعفر بن أبي طالب

---

(١) عمرو بن شرحبيل الهمداني الكوفي .

(٢) الزيادة من تهذيب التهذيب ٣٦٧/٦ .

(٣) هو معن بن عيسى بن يحي بن دينار الاشجعي القزاز (تهذيب التهذيب ٢٥٢/١٠) .

(٤) هو المطلب بن عبدالله بن المطلب المخزومي (تهذيب التهذيب ١٧٨/١٠) .

بالبقيع[1] فاطلع علينا جنازة •

حدثنا ابن الأصبهاني[2] قال : حدثنا شريك بن عاصم عن أبي وائل قال : أوصى أبو ميسرة : اذا أنامت فأسرعوا بي المشي •

حدثنا ابن عثمان حدثنا عبدالله قال : أخبرنا ابن جريج وأخبرني عطاء قال : حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم بسَرِف[3] •

حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا أبو شهاب[4] عن ابن عون عن عامر عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال : كنا مع عقبة بن عمرو أبي مسعود عند قنطرة السالحين فلحقنا جنازة •

حدثنا سعيد[5] قال : ثنا اسماعيل بن ابراهيم[6] قال : أخبرنا أيوب عن ابن أبي مليكة قال : دخلت على اسماء بنت أبي بكر بعد قتل عبدالله بن الزبير ، قال : وجاء كتاب عبدالملك ان يُدفعَ الى اهله ، فأتيت به أسماء ، فغسلته وكفنته وحنطته ، ثم دفنته • قال أيوب : وأحسب قال : فما عاشت بعد ذلك الا ثلاثة أيام ، ثم ماتت •

حدثنا ابن عثمان قال : أنبأنا عبدالله قال : أنبأنا داؤد بن قيس قال : حدثتني أمي قالت : مات سعد بن أبي وقاص بالعقيق ، قال داؤد : وهو على

---

(١) مقبرة اهل المدينة ، وهي داخل المدينة (ياقوت : معجم البلدان) •

(٢) هو محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي الملقب حمدان (ت ٢٢٠هـ) انظر تهذيب التهذيب ١٨٨/٩ •

(٣) سَرِف : موضع يبعد بضعة أميال عن مكة على طريق المدينة (ياقوت : معجم البلدان) •

(٤) هو عبد ربه بن نافع الكناني ابو شهاب الحناط الكوفي الأصغر (تهذيب ١٢٨/٦) •

(٥) احسبه ابن أبي مريم •

(٦) هو ابن علية •

نحو عشر أميال[1] ، قالت : فرأيته حمل على أعناق الرجال حتى أتي به ، فدخل به المسجد من نحو باب مروان ، فوضع عند بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ، بفناء الحجر ، فصلى الأمام عليه ، ثم وصليت عليه بصلاة الأمام .

حدثنا الحسن بن الربيع قال : حدثنا مهدي بن ميمون قال : رأيت الحسن في الجبّان صلى على أبي نضرة[2] .

حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة عن مسعر بن كدام عن ثابت بن عبيد قال : صليت مع زيد بن ثابت على أمه فكبر عليها أربعاً .

حدثنا عمرو بن مرزوق قال : أخبرنا شعبة عن سعيد بن ابراهيم عن طلحة بن عبدالله بن عوف قال : صليت خلف ابن عباس على جنازة وأنا غلام شاب .

حدثنا عبدالله بن يوسف قال : حدثنا سعيد بن عبدالعزيز أظنه عن سليمان[3] : أن حبيب بن مسلمة صلى على شرحبيل بن السمط .

حدثنا ابن عثمان قال : حدثنا عبدالله قال : قال سفيان : أوصى تميم ابن سلمة ان يصلي عليه منصور ، فحضر الأمير فصلى عليه الأمير .

حدثنا عبيدالله بن موسى حدثنا سفيان عن ابي اسحق قال : أوصى أبو ميسرة ان يصلى عليه شريح .

حدثنا ابن عثمان قال : حدثنا عبدالله حدثنا المعتمر : أن الحسن دخل على أبي نضرة وهو مريض ، فقال أبو نضرة[4] : لِ الصلاة عليَّ .

---

(١) يعني – من المدينة – .

(٢) و (٤) هو المنذر بن مالك بن قطعة العبدي (تهذيب التهذيب ١٠/٣٠٢) .

(٣) هو ابن سعيد (تهذيب التهذيب ٤/٥٩) .

حدثنا أبو عمر النمري[١] وسليمان بن حرب قالا : حدثنا شعبة قال : أخبرني أبو بكر بن حفص[٢] قال : رأيت ابن عمر في جنازة رافع بن خديج فسمعت ابن عمر يقول : إن لم تصلوا عليه حتى تطفل[٣] الشمس ، فلا تصلوا عليه حتى تغيب ·

حدثنا ابن قعنب وابن بكير عن مالك عن محمد بن أبي حرملة مولى عبدالرحمن بن أبي سفيان بن حويطب : أن زينب بنت أبي سلمة توفيت وطارق أمير المدينة[٤] · قال ابن أبي حرملة : فسمعت ابن عمر يقول لأهلها ·

حدثنا أبو نعيم وقبيصة قالا : حدثنا سفيان عن اسماعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر : أن الحسن بن علي وضأ[٥] الأشعث عند موته وضوءاً ·

« حدثنا أبو نعيم بن دكين قال : ثنا حنش بن الحارث بن لقيط النخعي ونحن في مسجدهم قال : رأيت سويد بن غفلة يمر الى امرأة [له] في بني أسد ، وهو ابن سبع وعشرين ومائة »[٦] ·

حدثنا يحي بن عبدالحميد قال : ثنا شريك عن عثمان بن أبي زرعة عن أبي ليلى الكندي عن سويد بن غفلة قال : أخذت بيد مصدّق النبي

---

(١) حفص بن عمر بن الحارث الازدي النمري الحوضي البصري (تهذيب التهذيب ٢/٤٠٥) ·

(٢) عبدالله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري (تهذيب التهذيب ٥/١٨٨) ·

(٣) تحمر عند المغيب ·

(٤) في الاصل « المؤمنين » والتصويب من تهذيب التهذيب ١٢/٤٢١ ·

(٥) في الاصل « وضىء » ·

(٦) ابن سعد ٦/٤٦ ، والزيادة منه ·

وأتيته بناقة عظيمة فقال : أيّ سماء تظلني وأيّ أرض تقلني اذا أخذت خيار مال المرء ، فأتيته بناقة من الأبل فقبلها •

حدثنا سعيد قال : حدثنا هيثم قال : أخبرنا هلال بن خَباب عن ميسرة أبي صالح عن سويد بن غفلة قال : أتانا[1] مصدِّق النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته ، فجلست اليه فسمعته يقول : ان في عهدي أن لا نأخذ من راضع لبن ، ولا نفرّق بين مجتمع ، ولا نجمع بين متفرّق ، وأتاه رجل بناقة كومة[2] فقال : خذها • فأبى •

حدثنا أبو بكر الحميدي قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا عاصم بن كليب الجرمي قال : رأيت سويد بن غفلة يمرّ بنا ماشياً الى الجمعة ، وهو ابن ست عشرة ومائة ، وتزوج بِكراً وهو ابن ست عشرة ومائة •

حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا هشيم قال : حدثنا مغيرة[3] عن أبي وائل قال : أتانا مصدّق النبي صلى الله عليه وسلم ، فكان يأخذ من كل خمسين ناقة ناقةً ، فأتيته بكبش لي ، فقلت : خذ صدقة هذا • فقال : ليس في هذا صدقة •

« حدثني أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدثنا أبو معاوية[4] عن الأعمش قال : قال لي شقيق : يا سليمان[5] لو رأيتني ونحن هرّاب من خالد بن الوليد يوم بزاخة فوقعت عن البعير فكادت تندق عنقي فلو متُّ يومئذ كانت

---

(١) في الاصل « أنا » وانظر الرواية من طريق آخر في ابن سعد ٦/٤٥ •

(٢) عظيمة السنام •

(٣) هــو مغـيرة بن مقسم الضبي الكـوفي (تهـذيب التهذيب ١٠/٢٦٩) •

(٤) هو محمد بن خازم التميمي السعدي الضرير الكوفي (تهذيب التهذيب ٩/١٣٧) •

(٥) الاعمش هو سليمان بن مهران •

النار . وسمعت شيقاً يقول : كنت يومئذ ابن احدى عشرة سنة »[1] . وفي نسخة أخرى احدى وعشرين سنة[2] .

حدثني ابن نمير قال : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال : جاءنا كتاب ابي بكر ونحن بالقادسية ، وفي اسفله وكتبه عبدالله بن أرقم .

حدثني أبو سعيد الأشج قال : حدثنا أحمد بن بشير عن اسماعيل بن أبي خالد عن سعيد بن جبير قال : سمعت عمرو بن ميمون يقول : عبدت اللات في الجاهلية .

« حدثنا أبو سعيد قال : حدثنا عمرو بن قيس بن يسير عن أبيه عن جده يُسير بن عمرو وكان جاهلياً قال : احرم الأحمق »[3] .

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال : حدثنا أبو معاوية عن الشيباني[4] عن يسير بن عمرو قال : كنت على عهد نبيكم ابن احدى عشرة سنة .

حدثنا بن أبي شيبة قال : حدثنا أبو بكر بن أبي اسحق قال : كان عمرو بن ميمون جاهلياً .

حدثني أبو يعقوب يوسف بن محمد الصفار قال : حدثنا أبو أسامة عن هشام بن حسان عن ابن سيرين قال : قال عبيدة[5] : أسلمت وصليت قبل أن يقبض النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين .

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٩/٢٦٩ .

(٢) في الاصل « وفي نسخة أخرى سنة احدى وعشرين وسنة وهو وهم من الناسخ » .

(٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣/٦٤٣ .

(٤) هو أبو اسحق سليمان بن أبي سليمان (تهذيب التهذيب ٤/١٩٧) .

(٥) عبيدة بن عمرو ، ويقال ابن قيس بن عمرو ، السلماني المرادي الكوفي (تهذيب التهذيب ٧/٨٤) .

حدثني محمد بن علي قال : حدثنا النضر بن شميل قال : أخبرنا ابن عون عن ابن سيرين قال : كان عبيدة عريف قومه فقال له شاب : يا أبا مسلم .

حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا عيسى بن عبدالرحمن السلمي قال : سمعت أبا عمرو الشيباني[1] يقول : أذكر أني سمعت برسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أرعى ابلاً لأهلي بكاظمة[2] .

حدثني أبو بشر بكر بن خلف قال : حدثنا يحي بن سعيد عن هشام ابن حسان عن محمد بن سيرين عن عبيدة قال : أسلمت قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بعامين ولكني لم أره .

حدثني اسماعيل بن الخليل قال : حدثنا حفص عن اسماعيل بن أبي خالد قال : وقف عمرو بن ميمون على أبي عمرو الشيباني قال : فرأيناه يبتسم . قال : ثم أتانا ، فقلنا له : أي شيء قال لك ؟ قال : اني عبدتُ اللات في الجاهلية .

حدثنا أبو بكر قال : حدثنا سفيان حدثنا « اسماعيل بن أبي خالد قال : سمعت أبا عمرو الشيباني ـ وكان قد عاش عشرين ومائة ـ يقول : تكامل شبابي يوم القادسية وكنت ابن أربعين سنة »[3] .

حدثنا أبو النعمان[4] قال حدثنا ثابت[5] قال : حدثنا عاصم قال

---

(١) هو سعد بن اياس الكوفي (تهذيب التهذيب ٣/٤٦٨) .

(٢) كاظمة : تقع على ساحل الخليج العربي تبعد عن البصرة مرحلتين ، وكان عامة سكانها تميم (ابن لغدة : بلاد العرب ٣٢١ ، وياقوت : معجم البلدان) .

(٣) تهذيب التهذيب ٣/٤٦٨ ولكنه لا يسمي المصدر الذي اقتبس منه .

(٤) هو محمد بن الفضل السدوسي = عارم (تهذيب التهذيب ٩/٤٠٢) .

(٥) هو ثابت بن يزيد الأحول (تهذيب التهذيب ٢/١٨) .

سألت أبا عثمان : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لا . قلت : رأيت أبا بكر ؟ قال : لا ولكنني أتبعت عمر حين قام . قال : وقد صدّقت الى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات .

حدثنا عثمان بن الهيثم قال : حدثنا عمران بن حدير عن أبي عثمان وهو عبدالرحمن بن مل .

حدثني أبو بشر بكر قال : حدثنا مرحوم[١] قال : سمعت ثابتاً[٢] يقول : قال أبو رافع[٣] : ان أطيب طعام أكلته في الجاهلية سه[٤] سلع .

حدثنا الحجاج[٥] قال : حدثنا حماد[٦] عن علي بن زيد عن الحسن: أن الأحنف بن قيس قال : بينا أنا أطوف بالبيت زمن عثمان بن عفان اذ أخذ رجل من بني ليث بيدي فقال : ألا أبشرك ؟ فقلت : بلى . فقال : هل تذكر أن بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومك بني سعد فجعلت أعرض عليهم الاسلام وأدعوهم اليه فقلت أنت انه يدعو الى الجنة ويأمر بالخير مرتين ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال : اللهم أغفر للأحنف . وكان الأحنف يقول : مالي عمل أرجا لي منه .

حدثنا محمد بن أبي زكير قال : أخبرنا ابن وهب قال : حدثني أبي وهب قال : بلغني أن معاوية بن أبي سفيان قال للأحنف بن قيس : بم سدت

---

(١) مرحوم بن عبدالعزيز العطار الاموي .

(٢) هو ابن أسلم البناني (ابن سعد مجلد ٧ قسم ٧ ص ٣) .

(٣) نفيع بن رافع الصائغ (تهذيب التهذيب ٤٧٢/١٠) .

(٤) هكذا في الاصل ولا أعرفه .

(٥) هو الحجاج بن منهال الانماطي البصري (تهذيب التهذيب ٢٠٦/٢) .

(٦) لا أعلم ان كان ابن زيد أو ابن سلمة فقد روى الحجاج عن الحمادين كما روى الحمادان عن علي بن زيد .

قومك وأنت ليس بأسنهم ولا أشرفهم ؟ قال : لا أتناول ، أو قال أتنكب[١] ماكفيت ولا أضع ماوليت .

« حدثنا الحجاج قال : حدثنا حماد عن حُميد عن أبي عثمان قال : أتت عليّ نحو من ثلاثين ومائة وما شيء منيّ الا قد أنكرتُهُ الا أمَلي فأني أجده كما هو »[٢] .

« حدثنا أبو بكر الحميدي قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا هلال الوزان قال : حدثنا شيخنا القديم عبدالله بن عُكيم ـ وكان قد أدرك الجاهلية ـ أنه أرسل اليه الحجاج بن يوسف ، فقام فتوضأ ، ثم صلى ركعتين ، ثم قال : اللهم انك تعلم أني لم أزنِ قط ، ولم أسرق قط ، ولم آكل مال يتيم قط ، ولم أقذف محصنة قط ، ان كنتُ صادقاً فأدرأ عني شرّه »[٣] .

حدثنا أبو بكر قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا اسماعيل بن ابي خالد قال : سمعت أبا عمرو الشيباني ـ وكان قد عاش عشرين ومائة سنة ـ يقول : تكامل شبابي يوم القادسية ، فكنت ابن أربعين سنة[٤] .

حدثنا ابن نمير قال حدثنا « ابن ادريس عن محمد بن [أبي] أيوب عن هلال بن أبي حُميد عن عبدالله بن عُكيم قال : لا أُعينُ على واحد بعد عثمان . فقيل له : يا أبا معبد وأعنت على دمهِ ؟ فقال : اني أعدُّ[٥]

(١) اتنكب : أتجنب .

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ٢٠٤/١٠ ورواه ابن سعد ٦٩/٧ من طريق عفان بن مسلم قل : حدثنا حماد بن سلمة ... مثله .

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ٤/١٠ .

(٤) هذه الرواية مكررة وردت في الورقة السابقة من الاصل .

(٥) في الاصل « اعدد » وما اخترته من ابن سعد ٧٨/٦ .

ذكر مساوئه عوناً على دمه »[١] .

حدثني سلمة عن أحمد قيل لهشيم : فِزرّ بن حُبَيش ؟ قال : مائة واثنتين وعشرين سنة[٢] . قيل له : فسُوَيد بن غَفَلة ؟ قال : ثمان وعشرين ومائة[٣] . قيل له : من ذكره ؟ قال : اسماعيل بن أبي خالد .

حدثني سلمة عن أحمد قال : حدثنا حجاج قال أبو اسرائيل : ولدت بعد الجماجم ، وكانت الجماجم في سنة ثلاث وثمانين ، قال : ولي ثمان وسبعون سنة .

حدثنا علي بن أبي داود[٤] عن « شعبة عن أبي اسحق عن حامد قالَ : سمعت سعداً يقول : قتل عليٌ شيطان الردهة »[٥] سئل أبو يوسف عن حامد هذا ؟ فقال : لا أعرفه .

حدثني سلمة عن أحمد قال : حدثنا أبو داود قال : أخبرنا شعبة عن أبي اسحق قال : قال حذيفة : قلب صِلة من ذهب .

حدثنا سلمة عن أحمد قالَ : حدثنا أبو داؤد قال : أخبرنا شعبة عن يعلى[٦] قال : وكان يحدثني عن أبيه فيرسله لا يرويه عن أحد ، فقلت

---

(١) ابن سعد ٧٨/٦ لكنه يذكر « دم خليفة » بدل « واحد » ويذكر « أو أعنت » بدل « وأعنت » والزيادة منه ومن تهذيب التهذيب ٦٩/٩ .

(٢) و (٣) يعني عمرها (أنظر طبقات خليفة ١٤٠ ، ١٤٧) .

(٤) هو الطيالسي صاحب المسند .

(٥) ابن كثير : البداية والنهاية ٢١٧/٦ و ٢٩٧/٧ من طريق آخر هو « قال يعقوب بن سفيان وحدثنا عبيدآلله بن معاذ عن أبيه عن شعبة ... » وقال ــ بعد « الردهة » ــ « يعني المحذج » ، وقال : « حامد الهمداني » وقال « سعد بن مالك » .

(٦) هو يعلي بن عطاء العامري الليثي الطائفي (تهذيب التهذيب ٤٠٣/١١) .

له : فأبوك عن من ؟ قال : فيقول : أنت لا تأخذ عن أبي وأدرك عثمان وأدرك كذا !! •

حدثنا سلمة قال : حدثنا آحمد قال : حدثنا مؤمل قال سمعت شعبة يقول : قلت ليونس : الحسن سمع من أبي هريرة شيئاً ؟ قال : لا ، وسمعت قتادة يقول : ما شافه الحسن أحداً من البدريين بالحديث •

حدثني سلمة عن أحمد وحدثنا أمية بن خالد قال : سمعت شعبة قال : قال خالد الحذاء : كل شيء قال محمد(١) نبئت(٢) عن ابن عباس انما سمعه من عكرمة لقيه أيام المختار بالكوفة •

قال أحمد : حدثنا ثابت بن الوليد بن عبدالله بن جميع قال : حدثني أبي قال : قال لي أبو الطفيل : ادركت ثمان سنين من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وولد عام أحد •

حدثنا سلمة قال : حدثنا أحمد قال : حدثنا حماد بن أسامة قال : أنبأ هشام عن أبيه قال : رُددت أنا وأبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام من الطريق زمن الجمل أُستصغرنا •

« حدثنا أبو بكر بن [أبي] شيبة حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن عاصم الأحول قال : سأل صبيح أبا عثمان النهدي ــ وأنا أسمع ــ فقال له : أدركت النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : فقال له : نعم ، أسلمت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأدّيتُ اليه ثلاث صدقات ، ولم ألقَه ، وغزوت على عهد عمر بن الخطاب غزوات ، شهدت القادسية وجلولاء وتستر ونهاوند واليرموك وأذربيجان ومهران ورستم ، وكنا نأكل السمن ، ونترك الودك • فسألته عن الطروف ؟ فقال : لم نكن نسأل عنها ــ يعني طعام

---

(١) هو محمد بن سيرين (أنظر تهذيب التهذيب ٢٦٩/٧) •

(٢) في الاصل (بلس » والتصويب من تهذيب التهذيب ٢٦٩/٧ •

المشركين - »[1] .

حدثنا أبو بكر قال : حدثنا غندر عن « شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وغزوت في خلافة أبي بكر وعمر ثلاثا وثلاثين أو ثلاثا وأربعين ما بين غزوة الى سرية »[2] .

حدثني أبو سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم قال : حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي قال : حدثني حسان بن عطية عن عبدالرحمن بن سابط عن عمرو ابن ميمون الأودي قال : قدم علينا معاذ بن جبل اليمن [رسولَ] رسولِ الله صلى الله عليه وسلم الينا ، قال : فسمعت تكبيرة مع الفجر لرجل أجش الصوت . قال : فألقيت عليه تحبتي ، قال : فما فارقتُه حتى دفنته بالشام ميتاً ، ثم نظرت الى أفقه الناس بعده فأتيت ابن مسعود فلزمته حتى مات .

« حدثني محمد بن يحي قال : حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع قال : حدثني ثابت بن الوليد بن جميع - على باب هشيم - عن أبيه عن أبي الطفيل قال : ولدت عام أُحد ، أدركت ثمان سنين من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم »[3] .

حدثنا محمد بن حميد قال : حدثنا ابراهيم بن المختار عن عنبسة عن عاصم قال : قلت لأبي وائل : من أدركت ؟ قال : بينما أنا أرعى غنماً لأهلي فجاء ركب ففرقوا غنمي ، فوقف رجل منهم فقال : اجمعوا لهذا غنمه كما فرقتموها عليه ، ثم اندفعوا فأتبعت رجلاً منهم فقلت : من هذا ؟

---

(١) الخطيب : تأريخ بغداد ٢٠٣/١٠ - ٢٠٤ لكنه يذكر « سئل أبو عثمان النهدي » ويحذف « غزوات » ويضيف « والسروند » بعد « نهاوند » ولا أعلم موقعه أو موقعا بهذا الاسم .

(٢) ابن سعد ٤٣/٦ - ٤٤ .

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ١٤٢/٧ مع تقديم وتأخير في العبارة .

فقال : النبي صلى الله عليه وسلم .

حدثنا محمد بن حميد حدثنا سلمة[1] وعلي[2] عن أبي اسحق عن سعيد بن عبدالرحمن بن حسان بن ثابت عن أبيه قال : عاش حسان بن ثابت مائة سنة وأربع سنين ، وعاش أبوه ثابت مائة سنة وأربع سنين ، وعاش منذر مائة سنة وأربع سنين ، وعاش حرام جد أبيه مائة سنة وأربع سنين ، وكان عبدالرحمن بن حسان اذا حدثنا بهذا الحديث أشرأب[3] لنا وثنى رجليه على مثلها ، فمات وهو ابن ثمان وأربعين سنة .

حدثنا علي عن عثمان بن نفيل « حدثنا أبو مسهر حدثنا سعيد[4] عن يونس بن ميسرة قال : قلت ليزيد بن الأسود الجُرَشي : يا أبا الأسود كم أتى عليه ؟ قال : أدركت العُزّى تعبد في قرية قومي »[5] .

« حدثنا عقبة بن مكرم قال : حدثنا يعقوب بن اسحق حدثنا مهدي ابن عمران الحنفي قال : سمعت أبا الطُّفيل يقول : كنت يوم بدر غلاماً قد شددت علي الأزار وأنقل اللحم من الجبل الى السهل »[6] .

« حدثنا أحمد بن الخليل حدثنا يحي بن أبي بكير قال : حدثنا نعيم ابن ميسرة عن بعضهم عن سُويد بن غَفَلة قال : انا لدة لرسول

(١) هو ابن الفضل .

(٢) هو علي بن أبي بكر الاسفذني (تهذيب التهذيب ٢٨٧/٧) .

(٣) تطلّع اليهم ماداً عنقه .

(٤) هو سعيد بن عبدالعزيز (تهذيب التهذيب ٤٤٨/١١) .

(٥) ابن عبدالبر : الاستيعاب ١٥٧٠ لكنه يذكر « الاصنام » بدل « العزّى » وليس بصحابي وانما أخرجه ابن عبدالبر لانه من طبقة الصحابة .

(٦) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٨٣/٥ لكنه يذكر « من السهل الى الجبل » وعقب ابن حجر عليه بقوله « لي فيه وهم في لفظة واحدة وهي قوله يوم بدر والصواب يوم حنين ، والله أعلم » .

صلى الله عليه وسلم ، ولدت عام الفيل »[1] .

حدثني أحمد بن يونس حدثنا عيسى بن عبدالرحمن عن أبي اسحق عن عمرو بن حريث قال : كنت في بطن امي يوم بدر .

حدثنا حرملة[2] قال : حدثنا ابن وهب قال : حدثنا ابن لهيعة قال : حدثني يزيد بن أبي حبيب : أن قبيصة بن ذؤيب ولد عام الفيل .

حدثنا ابن بكير قال : حدثنا يعقوب[3] قال : أخبرني أبي : أن حكيم ابن حزام عُمّر عشرين ومائة سنة ، في الاسلام ستين ، وستين مشركاً .

« حدثني ابراهيم بن المنذر قال : حدثني زيد بن عبدالرحمن بن زيد ابن أسلم قال : حدثني أبي عبدالرحمن بن زيد عن أبيه : أن أسلم توفي وهو ابن أربع عشرة ومائة »[4] .

حدثني ابراهيم بن العلاء بن الضحاك الزبيدي حدثنا اسماعيل عن عيّاش حدثنا عمر بن محمد عن شرحبيل وكان ــ فيما زعم ــ ابن ستين ومائة سنة .

حدثنا محمد بن أبي أسامة الحلبي حدثنا « مبشر عن عبدالرحمن بن العلاء بن اللّجلاج[5] عن أبيه عن جده قال : ماملأت بطني طعاماً منذ أسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم »[6] ، آكل حسْبي وأشرب حسْبي . قال : وكان عاش مائة وعشرين سنة ، خمسين في الجاهلية ،

---

(١) ابن كثير : البداية والنهاية ٢/٢٦٢ لكنه يحذف « حدثنا أحمد بن الخليل » وهو سقط .

(٢) هو حرملة بن يحي بن عبدالله التجيبي المصري (تهذيب التهذيب ٢/٢٢٩) .

(٣) هو يعقوب بن عبدالرحمن بن محمد المدني (تهذيب التهذيب ١١/٣٩١) .

(٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١/٢٦٦ .

(٥) في الاصل « اللحاح » والتصويب من تهذيب التهذيب ٨/٤٥٥ .

(٦) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٨/٤٥٥ .

وسبعين في الاسلام .

حدثني أبو سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم قال : حـدثنا الوليد قال حدثنا سعيد[1] - يعني ابن عبدالعزيز - : أن أبا أدريس الخولاني ولد في أيام غزوة حنين وهزيمة الله هوازن .

حدثنا سلمة عـن أحمد قال يحي بن سعيد : مطـرف[2] أكبر من الحسن بعشرين سنة ، وكان أخوه أكبر من الحسن بعشرة ، ومات مطرف بعد طاعون الجارف .

قال أحمد قال يحي : مات ابن مسعود وعبدالرحمن بن عبدالله ابن ست أو نحو ذلك ، وكانوا يفضلون أبا عبيد . قال أبو يوسف : أخاف أن يكون هذا غلطاً .

قال أحمد قال يحي : ولم يكن ابراهيم مع ابن الأشعث .

حدثنا أبو بشر حدثنا عبدالرحمن قال : حدثنا شعبة عن يزيد بن أبي زياد قال : قلت لأبي وائل : ايكما أكبر أنت أم مسروق ؟ قال : أنا أكبر من مسروق .

حدثنا أبو بشر قال : حدثنا عبدالصمد[3] قال حدثنا همام[4] قال : حدثنا قتادة عن أبي العالية[5] قال : قرأت القرآن بعد وفاة نبيكم صلى الله عليه وسلم بعشر سنين .

---

(١) في الاصل « شعبة » والتصويب من تهذيب التهذيب ٥/٨٦ .

(٢) هـو مطرف بن عبـدالله بن الشـخير (تهذيب التهذيب ١٠/١٧٣) .

(٣) هو عبدالصمد بن عبدالوارث (تهذيب التهذيب ١١/٦٨) .

(٤) هو همام بن يحي بن دينار (تهذيب التهذيب ١١/٦٧) .

(٥) رفيع بن مهران الرياحي (تهذيب التهذيب ٣/٢٨٤) .

حدثنا محمد بن اسماعيل بن سمرة[١] حدثنا المحاربي قال : زعم أشعث بن سوار أن شريحاً مات وهو ابن مائة وعشرين سنة ، وأن أبا رجاء العطاردي[٢] مات وهو ابن سبع وعشرين ومائة سنة .

العبادلة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وممن رآه

(عبدالله بن أبي قحافة أبو بكر الصديق)[٣]

ابو بكر الصديق رضوان الله عليه ، واسم أبي بكر عتيق بن أبي قحافة ، وأبو قُحافة اسمه عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر ، حدثنا بذلك الحجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري بذلك . وعتيق لقبه ، وأسمه عبدالله ، حدثنا بذلك أبو نعيم الفضل بن دكين قال : حدثنا محمد بن شريك حدثني ابن أبي ملكية عن عبدالله بن الزبير قال : سميت باسم جدي أبي بكر وكنيت بكنيته .

حدثنا ابن بكير قال : حدثنا ابن لهيعة قال : حدثني عمارة بن غزية عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه : أنه سأل عائشة عن اسم أبي بكر ؟ فقالت : عبدالله . فقلت : ان الناس يقولون عتيق ؟ قالت : ان أبا قحافة كان له ثلاثة أولاد فسمى واحداً عَتيقاً ومُعتقاً وعُتيقاً . حدثنا عمرو بن خالد حدثنا ابن لهيعة عن أبي الاسود[٤] عن عروة قال : اسم أبي بكر عبدالله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن تيم بن مرة . حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا « اسحق بن يحي بن طلحة حدثنا معاوية بن اسحق عن أبيه قال :

(١) هو الأحمسي أبو جعفر الكوفي السراج توفي سنة ٢٦٠هـ (تهذيب التهذيب ٥٨/٩ ـ ٥٩) .

(٢) هو عمران بن ملحان .

(٣) لا يوجد في الاصل .

(٤) هو محمد بن عبدالرحمن بن نوفل بن الاسود أبو الاسود المدني (تهذيب التهذيب ٣٠٧/٩) .

قالت عائشة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أبو بكر عتيق الله من النار فمن يومئذ سماه الناس عتيقاً[1] •

حدثنا عبيدالله بن موسى عن اسرائيل عن أبي اسحق عن البراء قال : اشترى أبو بكر من عازب رحلاً بثلاثة عشر درهماً ، فقال أبو بكر لعازب : مر البراء فليحمله الى رَحلي • فقال له عازب : لا حتى تحدّثنا كيف صنعت أنت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما والمشركون يطلبونكم ؟ قال : أدلجنا[2] من مكة ليلاً فأحْيَيْنا ليلتنا ويومنا حتى أظهرنا، فلما قام قائم الظهيرة فرميتُ ببصري هل أرى من ظل نأوي اليه فاذا بصخرة ، فانتهيت[3] اليها فاذا بقية ظل لها فسوّيتُه ، ثم فرشتُ لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة ، ثم قلت : اضْطَجع يا رسول الله • فأضطجع، ثم ذهبت انظر[4] ما حولي هل أرى من الطلب أحداً فاذا أنا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة ، يريد منها الذى أريد[5] ـ يعني الظل ـ فقلت : لمن أنت يا غلام ؟ قال لرجل من قريش فسماه فعرفته ، فقلت : هل في غنمه[6] من لبن ؟ قال : نعم • قال : قلت : هل أنت حالبٌ لي ؟ قال : نعم • قال : فأمرته فأعتقل شاة من غنمه وأمرته[7] أن ينفُضَ ضَرعها من التراب ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال هكذا فضرب احدى كفيه على الاخرى ، فحلب لي كُثْبة من لبن وقد روّيتُ[8] معي لرسول الله صلى

(١) ابن سعد ٣/١٢٠ من طريق الواقدي عن اسحق بن يحي بن طلحة •

(٢) في صحيح البخاري ٥/٤ « ارتحلنا » •

(٣) في صحيح البخاري « أتيت » •

(٤) في الاصل « لبعض » وما أثبته من صحيح البخاري •

(٥) في صحيح البخاري « أردنا » •

(٦) في صحيح البخاري « غنمك » •

(٧) في الاصل « وأمرت » وما أثبته من صحيح البخاري •

(٨) في صحيح البخاري « جعلت » •

الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت[١] على اللبن حتى برد من أسفله، وأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوافقته وقد استيقظ ، فقلت : اشرب يا رسول الله . فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ، ثم قلت : قد أتى[٢] الرحيل يا رسول الله . فقال : [بلى][٣] ، فارتحلنا والقوم يطلبونا فلم يدركنا أحد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت : هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله . فقال : لا تحزن ان الله معنا[٤] ، فلما ان دنا منا وكان بيننا وبينه قيد رمحين أو ثلاثة ، فقلت : هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله وبكيت . فقال : ما يبكيك[٥] ؟ فقلت : أما والله ما على نفسي أبكي ولكن أبكي عليك . فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه[٦] في الارض الى بطنها فوثب عنها ، ثم قال : يا محمد قد علمت ان هذا عملك فأدع الله ينجيني مما أنا فيه فوالله لأعمين [على][٧] من ورائي [من][٨] الطلب وهذه كنانتي فخذ منها حاجتك[٩] فأنك ستمر بأبلي وغنمي بمكان كذا وكذا فخذ منها حاجتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا حاجة لنا في ابلك ، ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق[١٠] راجعا الى أصحابه ، ومضى رسول الله

---

(١) في مسند أحمد ٣/١ « فصببت - يعني الماء - على القدح حتى برد أسفله » وفي صحيح البخاري « فصيبت » وهو خطأ مطبعي .

(٢) في صحيح البخاري « آن » وفي مسند احمد « أنى » .

(٣) الزيادة من صحيح البخاري .

(٤) الى هنا أخرجه البخاري في صحيحه ٣/٥ - ٤ من طريق عبدالله بن رجاء حدثنا اسرائيل ...

(٥) في مسند أحمد « لم تبكي » .

(٦) في مسند أحمد « قوائم فرسه » .

(٧) و (٨) الزيادة من مسند أحمد .

(٩) في مسند أحمد « سهماً » .

(١٠) في مسند أحمد « فأطلق راجعا » .

صلى الله عليه وسلم وأنا معه حتى قدمنا المدينة ليلا[1] .

حدثنا أبو اليمان حدثنا عطاف[2] بن خالد عن طلحة بن عبدالله [بن عبدالرحمن][3] بن أبي بكر الصديق عن أبيه قال : سمعت أبي يذكر أنه سمع أبا بكر الصدبق وهو يقول : قلت : يا رسول الله العمل على ما قد فرغ منه أم على أمر يؤتنف ؟ قال : بل على أمر قد فرغ منه . قلت : ففيم العمل يا رسول الله ؟ قال : كل مُيَسَّر[4] لما خلق منه[5] .

وأبو العباس عبدالله بن عباس

ابن عبدالمطلب ، وعبدالمطلب اسمه شيبة بن هاشم واسم هاشم عمرو ابن عبد مناف واسم عبد مناف المغيرة بن قصي بن كلاب بن مُرَّة ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر .

حدثنا الربيع بن يحي قال : حدثنا شعبة حدثنا أبو بشر جعفر بن أبي وحشية « عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قرأت المحكم في القرآن ، وأنا يومئذ ابن عشر سنين »[6] . وهو مختون . فسئل سعيد : ما المحكم من القرآن ؟ قال :

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده ١/٢ ـ ٣ من طريق عمرو بن محمد أبي سعيد العنقزي قال : ثنا اسرائيل ... الحديث . ولكنه وقع فيه « العنقري » وهو تصحيف (انظر تبصير المنتبه ١٠٣٢) .

(٢) في الاصل « عطا » ـ يعني « عطاء » ـ والتصويب من مسند أحمد ١/٥ (وأنظر تهذيب التهذيب ١٩٨/٧ ، ٢٢١) .

(٣) الزيادة من مسند أحمد ١/٥ ، وأنظر تهذيب التهذيب ١٧/٥ .

(٤) مُهَيَّأ (صحيح البخاري ١٩٥/٩) .

(٥) أخرجه البخاري في صحيحه من عدة طرق غير هذه الطريق (أنظر منه باب في القدر ١٥٢/٨ ، وكتاب التوحيد ١٩٥/٩) وأخرجه مسلم في كتاب القدر ٤٨/٨ ، وأخرجه أحمد في مسنده ١/٥ ـ ٦ من طريق علي بن عياش قال ثنا العطاف بن خالد ولم يذكر « قد » الاولى .

(٦) ابن عبدالبر : الاستيعاب ٩٣٤/٣ ورجح ابن عبدالبر ما قاله أهل السير وهو أن ابن عباس كان ابن ثلاث عشرة سنة .

المفصل .

وأبو محمد[1] عبدالله بن جعفر

ابن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر .

حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين حدثنا مسعر عن رجل من فهم[2] قال : سمعت عبدالله بن جعفر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : خير اللحم أو أطيب اللحم لحم الظهر . قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا يُلْقُونه اللحم[3] .

وعبدالله بن مالك بن بُحَيْنة

وهو من أزد شنوءة ، وهو حليف بني عبدالمطلب بن عبد مناف .

حدثنا بذلك أبو اليمان الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب[4] عن الزهري .

وحدثنا أبو صالح حدثني الليث قال : حدثني جعفر بن ربيعة عن عبدالرحمن بن هرمز الأعرج عن ابن بُحينَة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرّج يديه عن ابطيه حتى اني لأرى بياض ابطيه[5] .

---

(١) في طبقات خليفة ص ٥ والاستيعاب لابن عبدالبر ٨٨٠ أنه يكنى أبا جعفر .

(٢) في مسند أحمد ٢٠٤/١ « قال : وأظنه يسمى محمد بن عبدالرحمن . قال : وأظنه حجازيا » وفى سنن ابن ماجة ص ١٠٩٩ « وأظنه يسمى محمد بن عبدالله » .

(٣) أخرجه أحمد فى مسنده ٢٠٤/١ من طريق يحي حدثنا مسعر .. وابن ماجة في سننه ص ١٠٩٩ ـ ١١٠٠ .

(٤) هو ابن أبى حمزة .

(٥) أخرجه البخارى من حديث ابن بحينة الاسدي أيضا وذلك من طريق قتيبة بن سعيد حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة ...

وأبو بكر عبدالله بن الزبير

ابن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر • وهم أصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهم من حلف الفضول •

حدثني زيد بن بشر وأبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح قالا: أخبرنا ابن وهب[١] قال : حدثني عبدالله بن الاسود عن عامر بن عبدالله ابن الزبير عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أعلنوا النكاح[٢] •

وعبدالله بن زمعة بن الاسود

ابن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر •

حدثني عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى[٣] حدثنا « محمد بن اسحق الزهري قال : حدثني عبدالملك بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه عن عبدالله بن زمعة قال : لما استعز برسول الله وأنا عنده في نفر من المسلمين ، قال : دعاه بلال الى الصلاة ، فقال : مروا من يصلي بالناس • فخرجت فاذا عمر في الناس ، وكان أبو بكر غائباً ؟ فقلت : قم يا عمر فصل بالناس ، فلما كبر عمر سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته ، وكان عمر رجلا جهيراً[٤] • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أين أبو بكر ، يأبى الله ذلك والمسلمون •

---

(١) عبدالله بن وهب •

(٢) أخرجه أحمد فى مسنده ٤/٥ من طريق هارون بن معروف قال : حدثنا عبدالله ابن وهب •

(٣) هو عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي ت ١٩٨هـ (تهذيب التهذيب ٦/٩٦) •

(٤) في سيرة ابن هشام ٢/٦٥٢ « مجهراً » •

قال : فبُعثَ الى أبي بكر ، فجاء بعد ان صلى عمر تلك الصلاة [فصلى بالناس][1] • قال عبدالله بن زمعة : قال لي عمر : ويحك ما صنعت بي يا ابن زمعة ، والله ما ظننت حين أمرتني الا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرك بذلك ، ولولا ذلك ما صليت بالناس • قال : قلت : والله ما أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك ، ولكني [حين][2] لم أرَ أبا بكر حضر رأيتك احقَّ من حضر بالصلاة للناس »[3] •

وعبدالله بن الأرقم الزهري

حدثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه : أن عبدالله بن الأرقم كان يَؤُمُّ أصحابهَ ، فحضرت الصلاة يوماً فذهب لحاجته ، ثم رجع فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اذا وجد أحدكم الغائط فليبدأ به قبل الصلاة[4] •

وعبدالله بن عدي

ابن الحمراء الزُهري •

حدثنا أبو اليمان قال : حدثني شعيب عن الزهري قال : أخبرني أبو سلمة بن عبدالرحمن : أن عبدالله بن عدي بن الحمراء الزهري أخبره : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف في سوق مكة : انك لخيرُ أرضِ الله وأحبُ أرض الله اليَّ ، ولولا أني أُخرجت

(١) و (٢) الزيادة من سيرة ابن هشام ٢/٦٥٢ •
(٣) ابن هشام : السيرة ٢/٦٥٢ •
(٤) أخرجه مالك في الموطأ ١/١٧٤ لكنه يذكر « أراد » بدل « وجد » ، وأخرجه الترمذي في سننه ١/١٧٤ أبواب الطهارة حديث رقم ١٤٢ من حديث عبدالله بن الأرقم أيضا باختلاف لفظي •

منك ما خرجت[1] •

وأبو عبدالرحمن عبدالله بن مسعود

ابن الحارث بن شَمْخ بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث ابن سعد ابن جذيمه بن كعب بن سعد[2] ، أحد بني هذيل ، حليف لبني زهرة وابن أختهم •

حدثنا الحجاج حدثنا حماد عن عاصم[3] عن زِر[4] عن عبدالله قال : جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وقد فرّا من المشركين ، وأنا أرعى غنماً لابن أبي معيط[5] •

قال أبو يوسف : وهو من مهاجرة الحبشة وقد شهد بدراً •

وعبدالله بن هشام القرشي

ثم أحد بني تيم •

حدثنا أبو الأسود النضر بن عبدالجبار وابن بكير عن ابن لهيعة عن زهرة بن معبد بن عبدالله بن هشام القرشي ثم التيمي عن جده عبدالله ابن هشام ـ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح برأسه ودعا له وهو صغير[6] ـ قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ

---

(١) أخرجه ابن ماجة في سننه رقم ٣١٠٨ ص ١٠٣٧ ، وانظر ابن عبدالبر : الاستيعاب ٩٤٩ وأضاف بعد مكة [وهو يقول لمكة] وقال « الى الله » بدل « اليّ » •

(٢) في طبقات خليفة ص ١٦ ، وابن الكلبي : النسب الكبير ٣٦ ب (ل) ، وابن حزم : جمهرة أنساب العرب ص ١٩٧ ، وابن سعد ج ٣ ص ١٥٠ أنه « عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هُذيل » •

(٣) عاصم بن أبي النجود •

(٤) زر بن حبيش •

(٥) أنظر تتمة الحديث في الاستيعاب لابن عبدالبر ٩٨٧ـ٩٨٨ •

(٦) انظر ذلك في الاستيعاب ص ١٠٠٠ •

بيد عمر بن الخطاب ، فقال له عمر : والله يا رسول الله لأنت أحب اليّ من كل شيء الا نفسي . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحبّ اليك من نفسك . قال عمر : فأنت الآن والله أحبُّ اليّ من نفسي . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الآن يا عمر[١] .

وعبدالله بن عبدالأسد بن هلال[٢]

ابن عبدالله بن عمرو بن مخزوم ، وعبدالله يكنى أبا سلمة . حدثنا بذلك حجاج[٣] عن جده عن الزهري .

حدثنا أبو صالح الحراني وابن بكير قالا : حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن قال : حدثني عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن المطلب بن عبدالله بن حنطب عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : جاءني أبو سلمة يوماً فقال لي : سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم كلاماً لهو أحب اليّ من حمر النعم . قال سمعته وهو يقول : ما من عبد مؤمن تنزل به مصيبة فيقول الذى أمره الله به[٤] ، ثم يقول اللهم أجرني في مصيبتي ، وعوّضني عنها خيراً منها ، الا أجره الله بمصيبته وأعاضه خيراً منها[٥] .

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده ٣٣٦/٤ من طريق قتيبة بن سعيد ثنا ابن لهيعة لكنه قال « اليه من نفسه » بدل « اليك من نفسك » .

(٢) قال ابن حجر « ذكره يعقوب بن سفيان » (تهذيب التهذيب ٢٨٨/٥) .

(٣) هو حجاج بن أبي منيع (تهذيب التهذيب ٢٠٧/٢) .

(٤) يعني « انا لله وانا اليه راجعون » .

(٥) أخرجه مسلم فى صحيحه ــ كتاب الجنائز ٣٧/٣ من طريق آخر عن أم سلمة ، وكذلك أخرجه أحمد في مسنده عن أم سلمة ٣٠٩/٦ من طريق آخر .

وعبدالله بن عياش

ابن أبي ربيعة المخزومي •

يقال أنه قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم ، وولد بأرض الحبشه في الهجرة •

حدثني أبو صالح قال : حدثني الليث قال : حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن أبي النضر[١] عن زياد مولى ابن عياش عن ابن عياش : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قعد على قبر سعد بن بن معاذ ، ثم استرجع فقال : لو نجا أحد من فتنة القبر أو أمله أو ضمه لنجا سعد بن معاذ ، ولقد ضُمَّ ضَمَّةً ، ثم روِّح عنه[٢] •

وعبدالله بن السائب المخزومي

ثم العائذي •

حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن يحي بن عبيد عن أبيه أن عبدالله بن السائب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ربنا آتنا في الدنيا حسنةً وفي الآخرة حسنة وقنا عذابَ النار – يعي بين الركن اليماني والحجر الأسود وهو يطوف –[٣] •

---

(١) هو سالم بن أبي أمية التيمي المدنى (تهذيب التهذيب ٤٣١/٣) •

(٢) انظر عن ضمة القبر على سعد بن معاذ (النسائي : المجتبى ٨٢/٤) من طريق آخر وبألفاظ مختلفة ، وأخرجه ابن سعد في طبقاته مجلد ٣ قسم ٢ ص ٩ بألفاظ مقاربة •

(٣) أخرجه أحمد فى مسنده ٤١١/٣ من حديث عبدالله بن السائب وأخرجه في مواضع أخرى من حديث أنس بن مالك (انظر المسند ١٠١/٣ ، ١٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢٤٧ ، ٢٧٧ ، ٢٨٨) •

وعبدالله بن أبي ربيعة المخزومي

حدثني اسماعيل بن الخليل وهشام بن عمار قالا : حدثنا حاتم بن اسماعيل عن اسماعيل بن ابراهيم المخزومي عن أبيه عن جده عبدالله بن أبي ربيعة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استسلفه مالاً بضعة عشر الفاً ، فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قدم عليه ، قال : فقال لي : أدع لي ابن أبي ربيعة • فقال له : خذ ما أسلفت بارك الله لك في مالك وولدك ، انما جزاء السلف الحمد والوفاء • قال هشام : الأجر والوفاء[1] •

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من غشنا فليس منا[2] •

وعبدالله بن أبي أمية بن المغيرة

ابن عبدالله بن عمر[3] بن مخزوم •

حدثنا عبدالعزيز بن عمران قال : حدثنا أسد بن موسى - أحسبه يقال لعله من فارس[4] - قال : حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده ٤/٣٦ من طريق وكيع ثنا ابراهيم ابن اسماعيل بن عبدالله بن أبي ربيعة المخزومي عن أبيه عن جده ••• بالفاظ مقاربة ، لكنه ذكر « ثلاثين أو أربعين ألفا » بدل « بضعه عشر ألفاً » • وأخرجه النسائي من طريق آخر عن اسماعيل بن ابراهيم ايضا (المجتبى ٧/٢٧٦) ، وأخرجه ابن ماجة من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع (السنن : كتاب الصدقات حديث رقم ٢٤٢٤) •

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الايمان ١/٦٩ ، وابن ماجة ٢/٧٤٩ ، والترمذى : سنن ٤/٣١٩ وأخرجه أحمد فى مسنده ٢/٥٠ ، ٢٤٢ ، ٤١٧ ، ٣/٤٦٦ ، ٤/٤٥ وكل طرقه ترقى الى صحابة آخرين غير عبدالله بن ابي ربيعة ، ولا أعلم سبب ايراد الحديث فى هذا الموضع •

(٣) في الاستيعاب ٨٦٨ « عمرو » •

(٤) كذا فى الاصل ولم أجد هذه الزيادة فى كتب الحديث •

قال : أخبرني عبدالله بن أبي أمية : أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد ، مخالفاً بين طرفيه[1] .

وأبو عبدالرحمن عبدالله بن عمر الخطاب

بن نُفَيل بن عبد العُزى بن رياح بن عبدالله بن رَزاح بن عديّ بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر ، حدثنا بذلك الحجاج عن جده عن الزهري .

حدثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شُعيب .

وحدثنا الحجاج بن أبي منيع قال : حدثني جدي ، جميعاً عن الزهري قال : أخبرني سالم بن عبدالله : أن عبدالله بن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم : انطلق ثلاثة رَهْط ممن كان قبلكم حتى آواهم[2] المبيت الى غار ودخلوه ، فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار ، فقالوا : انه والله لا يُنجيكم من هذه الصخرة الا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم فقال رجل منهم: اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران فكنت لا أغبق[3] قبلهما أهلاً ولا مالاً فنأى بي السحر[4] ، فلم أُرِحْ عليهما حتى ناما ، فحلبت لهما غبوقهما فجئتهما به[5] فوجدتهما نائمين فتحرجت أن أوقظهما[6] وكرهت أن أغبق قبلهما أهلاً ولا[7] مالاً

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه من طرق أخرى (١/٩٥) ، وأخرجه مسلم في صحيحه من طرق أخرى أيضا (٢/٦١ - ٦٢) ، وأخرجه أحمد في مسنده من طرق أخرى أيضا (٣/٢٣٩ ، ٢٥٧ ، ٢٨١ ، ٣٥٧ ، ٣٩١ ، ٤٦٢ ، ٤/١٧ ، ٢٧ ، ٥/٣٦٦ ، ٦/٣٤٣) .

(٢) في البخاري (أوَوا) .

(٣) أسقي عشاءً .

(٤) في البخاري « في طلب شيء يوماً » .

(٥) « فجئتهما به » ليست في البخاري .

(٦) « أن أوقظهما » ليست في البخاري .

(٧) في البخاري « أو » .

فقمت[١] والقدح على يديّ أنتظر استيقاظهما حتى يبدو[٢] الفجر فاستيقظا فشربا غَبُوقَهما • اللهم فأن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فأفرْج[٣] عنا ما نحن فيه ـ قال حجاج : من همِّ هذه الصخرة ـ فأنفرجت انفراجا لا يستطيعون الخروج منه • قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وقال الآخر : اللهم كانت لي ابنةُ عمٍ احبَّ الناس اليَّ فاردتُها على[٤] نفسها فأمتنعت مني حتى ألمّت منها[٥] سنةُ ـ قال حجاج : جهدت فيه من السنين ـ فجاءتني فأعطيتُها عشرين ومائة دينار على أن تُخلّيَ بيني وبين نفسها ، ففعلت ، حتى اذا قدرت عليها قالت : لا أُحِلُّ لك أن تفُضَّ الخاتمَ الا بحقه • فتحرجت من الوقوع عليها، فأنصرفتُ عنها وهي أحبُّ الناس اليّ ، وتركتُ الذهب الذي أعطيتها • اللهم فأن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فأفرُج عنا ما نحن فيه ـ قال حجاج : من همِّ هذه الصخرة ـ فانفرجت الصخرة[٦] غير أنهم لا لا يستطيعون الخروج منها • قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال الثالث : اللهم استأجرتُ أُجراءَ فأعطيتهم أُجورَهم[٧] الا رجلاً واحداً منهم ترك الذي له وذهب ، فثَمَّرتُ أجرَهُ حتى كثرت

(١) في البخاري « فلبثت » .

(٢) في البخاري « برق » .

(٣) في البخاري « ففرج » .

(٤) في البخاري « عن » .

(٥) في البخاري « بها » .

(٦) « فانفرجت الصخرة » في الاصل بالحاشية .

(٧) في البخاري « أجرهم » .

الأموال فارتبحت[1] ، فجاءني بعد حين فقال لي : يا أبا عبدالله ادِّ اليَّ أجري • فقلت له : كل ما ترى من أجرتك من الأبل والبقر والغنم والرَّقيق • فقال : يا أبا عبدالله لا تستهزىء بي • فقلت له : أنا لا أستهزىء بك • فأخذ ذلك كله فاستاقه فلم يترك منه شيئاً • اللهم فأن كنت فعلتُ ذلك ابتغاء وجهك فافرُج عنا ما نحن فيه ـ قال حجاج : من همِّ هذه الصخرة ـ فانفرجت ، فخرجوا من الغار يمشون[2] •

وعبدالله بن عامر بن ربيعة

حليف بني عدي بن كعب ، وهو من اليمن •

حدثني سعيد بن أبي مريم قال : أخبرني يحي بن أيوب قال : حدثني محمد بن عجلان عن زياد مولى عبدالله بن عامر بن ربيعة عن عبدالله بن عامر بن ربيعة أنه سمعه يقول : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أمي وأنا غلام فأدبرت خارجاً فنادتني أمي : يا عبدالله تعال هاك • فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : ماذا تعطينه ؟ قالت : اعطيه تمراً • قال : أما أنك لو لم تفعلي كتبت عليك كذبة[3] •

وعبدالله بن عمرو بن العاص

ابن وائل بن هاشم بن سعد بن فهم •

حدثنا أبو سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم حدثنا محمد بن شعيب عن عمرو

---

(١) ليست في البخاري •

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه من طريق أبي اليمان أيضا باسناده الى ابن عمر (الصحيح كتاب الاجارة ـ باب ١٢) • وأخرجه أحمد في مسنده ١١٦/٢ من طريق آخر من حديث ابن عمر ايضا •

(٣) أخرجه أحمد في مسنده ٤٤٧/٣ من طريق « هاشم ثنا الليث عن محمد بن عجلان •• » •

ابن يزيد البصري عن عمرو بن مهاجر عن عمر بن عبدالعزيز عن يحي ابن القاسم عن أبيه عن جده عبدالله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما هلكت أمة قط الا بالشرك بالله وما كان بدء شركها الا التكذيب بالقدر[١] .

وعبدالله بن حذافة السهمي

حدثنا أبو الاسود[٢] وابن بكير عن ابن لهيعة عن أبي النضر عن سليمان بن يسار وقبيصة بن ذؤيب يحدثان عن أم الفضل امرأة عباس قالت[٣] : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى[٤] أيام التشريق ، فسمعت منادياً يقول : ان هذه الايام أيام طعامٍ وشراب وذكر الله . قالت: فأرسلت رسولاً من الرجل ؟ ومن أمره ؟ فجاءني الرسول فحدثني أنه رجل يقال له ابن حُذافة يقول : أمرني بهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم[٥] .

---

(١) لم أجده في الكتب الستة من هذه الطريق ولا بهذا اللفظ من طرق أخرى ، وأخرج أحمد في مسنده من حديث ابن عباس عن النبي ص (هذا أول شرك هذه الامة ــ يعني التكذيب بالقدر ــ) انظر المسند ١/٣٣٠ .

(٢) هو النضر بن عبدالجبار بن نصير المرادي (تهذيب التهذيب ١٠/٤٤٤) .

(٣) في الأصل « قال » .

(٤) في الاصل « بمنا » .

(٥) أخرجه مسلم من طرق أخرى (صحيح مسلم ٣/١٥٣) ، وأخرجه أحمد في مسنده ٣/٤٥٠ ــ ٤٥١ من طريق عبدالرحمن عن سفيان عن عبدالله ــ يعني ابن أبي بكر ــ وسالم أبي النضر عن سليمان بن يسار .. » ، كما أخرجه في مواضع أخرى من طرق أخرى (المسند ٢/٢٢٩ ، ٣/٤٦٠ ، ٤/٣٣٥ ، ٥/٧٥ ، ٧٦) .

وعبدالله بن ثعلبة بن صعير (١) العُذْري

وهو حليف لبني زهرة يقال أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم أيام الفتح ومسح وجهه .

حدثنا أبو اليمان قال : أخبرني شعيب عن الزهري قال : حدثني عبدالله بن ثعلبة ابن صعير[٢] وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه زمن الفتح[٣] .

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن النعمان بن راشد عن الزهري عن ابن صُعَيْر عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدقة الفطر : أدُّوا صاعاً من قمح أو بر على كل ذكر أو أنثى أو صغير أو فقير حر أو مملوك فأما الغني فيزكيه الله ، وأما الفقير فيرد عليه أكثر مما أعطاه[٤] .

وعبدالله بن سعد بن أبي سَرْح

حدثنا أبو الاسود قال : أخبرنا ابن لهيعة عن عياش بن عباس القتباني عن الهيثم بن شفي أبي الحصين عن عبدالله بن سعد بن أبي سَرْح قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعشرة من أصحابه

---

(١) في الاصل « صغير » والصواب ما أثبته (انظر الاستيعاب ص ٨٧٦ ، وتهذيب التهذيب ١٦٥/٥ وقال ابن حجر « ويقال ابن أبي صعير » .

(٢) في حاشية الاصل « صُبير » .

(٣) أخرجه أحمد في مسنده (٤٣٢/٥) من هذه الطريق ومن طرق أخرى من حديث ابن صعير أيضا ، وانظر الاستيعاب ص ٨٧٦ .

(٤) أخرجه أحمد في مسنده (٤٣٢/٥) من طريق عفان بن مسلم قال، حدثني حماد بن زيد ، ومن طرق أخرى من حديث عبدالله ابن ثعلبة بن صعير أيضا .

معه أبو بكر وعمر وعثمان والزبير وغيرهم على جبل اذ تحرك بهم الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اسكن حـــراء فـأنه ليس عليك الا نبيٌ أو صدّيق أو شهيد[(١)] .

وأبو سَرْح بن حبيب بن جذيمة[(٢)] بن نصر بن مالك بن حسْل ابن عامر بن لؤي . يقال : مات بعسقلان بعد قتل عثمان بن عفان[(٣)] .

حدثني حرملة قال : أخبرنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال : أقام عبدالله بن سعد بعسقلان بعد قتل عثمان ، وكره أن يكون مع معاوية ، وقال : لم أكن لأجامِعَ رجلاً قـــد عرفته أنه كان يهوى قتل عثمان ، فكان بها حتى مات .

عبدالله بن أمِّ مكتوم

حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد عـن عاصم[(٤)]

---

(١) أخرجه البخارى من طريق آخر بألفاظ مقاربة لكنه قال : « أحد » بدلم «حراء » (الصحيح ٥/١١) وأخرجه مسلم من طريق آخر بألفاظ مقاربة (الصحيح ١٢٨/٧) ، وأخرجه أحمد من طرق أخرى أيضا (المسند ٥٩/١ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٤١٩/٢ ، ٣٤٦/٥) ، وأخرجه ابن ماجة في سننه ٤٨/١ من طريق أخرى ايضا ، وأخرجه الترمذي في سننه ٣٢٣/٩ من طريق أخرى ، وهكذا لم أجده في الكتب الستة ومسند أحمد من هذه الطريق .

(٢) في الاصل «حذيفة» والتصويب من طبقات خليفة ص ٢٩١، الاستيعاب ٩١٨/٣ ، ويضيف خليفة « بن الحارث » بعد « أبي سرح » .

(٣) قال ابن عبدالبر : أن هذا هو الصحيح أما الرواية الاخرى فتقول أنه توفي أو قتل بأفريقية (الاســــتيعاب ٩٢٠ ، وطبقات خليفة خليفة ٢٩١) .

(٤) هو ابن أبي النجود .

عن أبي رزين[1] : أن ابن [أم] مكتوم سأل النبي صلى الله عليه وسلم • وهو رجل من بني عامر بن لؤي •

حدثنا عبدالله بن يوسف[2] حدثنا يحي بن حمزة قال : حدثني عطاء الخراساني عن ابن محيريز[3] عن عبدالله بن السعدي من بني مالك ابن حِسْل : أنه كان يحدث أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم•

قال أبو يوسف : لا أعلم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحدٌ من قريش يُسمى عبدالله ممن سمع منه غير هؤلاء •

عبدالله بن طَهْفَة[4] الغفاري

حدثنا آدم عن ابن ابي ذئب عن الحارث بن عبدالرحمن عن ابن لعبدالله بن طَهْفَة الغفاري قال : حدثني أبي قال : رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقياً على وجهي فقال : هذه ضجعة يكرهها الله[5] •

---

(١) هو مسعود بن مالك الاسدي الكوفي (تهذيب التهذيب ١٠/ ١١٨) •

(٢) هو التنيسي أبو محمد الكلاعي المصري ، أصله من دمشق ت ٢١٨هـ (تهذيب التهذيب ٨٦/٦ - ٨٧) •

(٣) في الاصل «محبر» وأحسبه عبدالله بن محيريز (انظر تهذيب التهذيب ٢٣٦/٥ ، ٣١٠/١٢) •

(٤) هكذا فى الاصل وكذلك فى الاستيعاب ص ٩٣٠ ، وسماه ابن ماجة في سننه (ص ١٢٢٧) « طِخْفة » وكذلك أحمد فى مسنده (٤٢٩/٣) وقد بين ابن حجر اختلافهم في إسمه (تهذيب التهذيب ١٠/٥) وحكى ابن عبد البر الاختلاف في صحبة عبدالله وأبيه •

(٥) أخرجه أحمد في مسنده ٤٢٩/٣ من طرق أخرى من حديث طخفة الغفاري ، كما أخرجه ابن ماجة في سننه ص ١٢٢٧ من طرق أخرى ايضا من حديث طخفة الغفارى •

عبدالله بن مُغَفَّل

حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع[1] عن أبي العالية وغيره عن عبدالله بن المُغَفَّل قال : اني لأحَدُ الرَّهْط الذين ذكر الله « ولا على الذين اذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجدُ ما أحملكم عليه »[2] . قال عبدالله بن مُغَفَّل : اني لآخذ بعض أغصان الشجرة[3] التي بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحتها أُظلّه .

عبدالله بن سَرْجِس مُزني

حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد عن عاصم[4] عن عبدالله بن سَرْجِس قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فَدُرت خلفه فعلم الذى أُريد ، فألقى الرداء عن ظهره فاذا الخاتم على نغض[5] كتفه مثل الجمع حوله خِيلان" كأنها الثآليل[6] .

وهو مُزَني .

---

(١) الربيع بن أنس البكري (تهذيب التهذيب ٢٣٨/٣) .

(٢) سورة التوبة آية ٩٣ .

(٣) في الاصل « الشجر » وأنظر الرواية في الاستيعاب ص ٩٩٦، ٩٩٧ من طرق أخرى عن عبدالله بن مغفل .

(٤) هو عاصم بن سليمان الاحول .

(٥) في صحيح مسلم ٨٧/٧ « ناغض » .

(٦) أخرجه مسلم فى صحيحه (٨٦/٧ ـ ٨٧) من طريق أبى كامل وغيره حدثنا حماد بن زيد .. الحديث ، بألفاظ مقاربة ، وأخرجه الامام أحمد من طريق عبدالرزاق أنا معمر عن عاصم بن سليمان ... من حديث عبدالله بن سرجس ، كما أخرجه من طريق آخر من حديث ابن سرجس ايضا (انظر المسند ٨٢/٥) . وأحاديث رؤية الصحابة خاتم النبوة كثيرة أخرج بعضها البخاري في صحيحه (أنظر مثلا ٥٧/١ منه) ومسلم في صحيحه (٨٦/٧) .

عبدالله بن الشِّخِّير

أبو مطرف عامري .

حدثنا عبدالرحمن بن حماد قال : حدثنا كَهْمَس عن أبي العلاء يزيد بن بن عبدالله بن الشخير عن أبيه عبدالله بن الشخير أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فتنخع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدلكها بنعليه[١] . وهو عبدالله بن الشخير أبو مطرف وهو عامري .

عبدالله بن جَرَاد

عامري[٢] .

حدثنا عمرو بن حباب البصري حدثنا يعلى بن الأشدق حدثنا عبدالله ابن جَراد : أنه خرج في وقعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم[٣] : الآمر بالمعروف كفاعله[٤] .

وجراد عامري خفاجي ، وخفاجة من بني عقيل .

عبدالله بن هلال الثقفي

حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان[٥] عن ابراهيم بن مَيْسَرة عن عثمان بن عبدالله بن الاسود عن عبدالله بن هلال الثقفي قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : كِدْت أن أُقتل بعدكَ في عَناق أو شاة من الصدقة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أنها تُعطى

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (٢/٧٧) من طريق عبيدالله بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا كهمس ... الحديث كما في الاصل أعلاه.

(٢) في الاصابة ٢/٢٧٩ «ذكره يعقوب بن سفيان في الصحابة».

(٣) « صلى الله عليه وسلم » في الاصل بالحاشية .

(٤) لم أجده بهذا اللفظ ولا بلفظ مقارب من هذه الطريق ، وفي مسند أحمد ٥/٢٧٢ ، ٢٧٣ « من دلّ على خير فله مثل أجر فاعله » ، وقد أخرج الترمذي في سننه ٧/٣١٥ « أن الدال على الخير كفاعله » ، كلاهما من حديث أبي مسعود البدري .

(٥) في الاصل « سليمان » وهو مصحف والصواب ما أثبته ،

فقراء المهاجرين ما أخذتُها[1] .

عبدالله بن بُسْر

مازني .

حدثنا أبو اليمان قال : حدثنا حَرِيز بن عثمان الرحبي قال : سألت عبدالله بن بُسْر صاحب نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو مازني : هل كان النبي صلى الله عليه وسلم شيخاً ؟ فقال : كان في عَنْفَقَتِه[2] شعراتٌ بيضٌ[3] .

حدثنا أبو اليمان قال : حدثنا صفوان[4] عن سوادة وعبدالله بن الحجاج عن عبدالرحمن الجندى قال : قال لي عبدالله بن بُسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم : يا أبن الجندي . فقلت له لبيك يا بأا صفوان . قال والله ليمسخنَّ قومٌ وانهم لفي شرب الخمر وضرب المعازف حتى يكونوا قردةً وخنازير[5] .

عبدالله بن رواحة

حدثنا أبو عمر[6] النمري حدثنا شعبة قال : أخبرني الحكم قال :

قال ابن ابي شيبة « ما وجدنا هذا الحديث الا عند ابي نعيم [يعني الفضل بن دكين] عن سفيان الثوري » انظر [الاصابة لابن حجر ٢/٢٧٠ وسنن النسائي ٥/٢٤ ـ ٢٥] .

(١) أخرجه النسائي (سنن ٥/٢٤ ـ ٢٥) من طريق أبي نعيم أيضا قال حدثنا سفيان .

(٢) العَنْفَقَة : شعيرات تحت الشفة السفلى .

(٣) أخرجه البخاري (الصحيح ٤/٢٢٧) من طريق عصام بن خالد حدثنا حَرِيز بن عثمان مثله .

(٤) هو ابن عمرو .

(٥) أخرجه البخاري في صحيحه (٧/١٣٨) من طريق آخر بألفاظ مقاربة ، وأخرجه أحمد في مسنده ٥/٢٥٩ ، ٣٢٩ من طرق أخرى بألفاظ مقاربة ، وأخرجه ابن ماجة في سننه ص ١٣٣٣ من طريق آخر بألفاظ مقاربة .

(٦) في الاصل « أبو عمرو » والصواب ما اثبته (تهذيب التهذيب ٢/٤٠٦) .

سمعت ابن أبي ليلى[1] عن عبدالله بن ربيعة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر أو مسير فسمع رجلاً يقول الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا اله الا الله أشهد أن محمداً رسول الله . فقال مثل ماقال . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انّ هذا لراعي غنم أو عازب عن أهله ، فلما هبطوا الوادي اذا هو راعي غنم واذا شاة ميتة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ترون هذه هينةً على أهلها ؟ قالوا : أي والله يا رسول الله . قال : فوالله للدنيا أهون على الله من هذه الشاة على أهلها[2] .

قال أبو يوسف : يقال له رؤية وصحبة وهو سلمي .

قال أبو يوسف : لا أعلم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحدٌ من مضر وربيعة ممن رآه يسمى عبدالله غير هؤلاء .

عبدالله بن زيد

حدثنا أبو نعيم زمعة بن صالح عن سلمة بن وهران عن عكرمة قال : قال عبدالله بن رواحة : نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرأ أحد منا القرآن وهو جُنُب[3] .

قال أبو يوسف : الجواز منقول[4] عن ابن عباس ، ورواحة بن مالك ابن امريء القيس بن الحارث بن الخزرج ثم من بني امريء القيس

---

(1) هو عبدالرحمن بن أبي ليلى .

(2) أخرجه أحمد فى مسنده ٣٣٦/٤ من طريق وكيع قال ثنا شعبة مثل اسناد الاصل بألفاظ مقاربة . وأخرجه مسلم في صحيحه ٢١١/٨ من طريق آخر بالمعنى ، وأخرجه ابن ماجة (١٣٧٧) من طريق آخر بالمعنى . وأخرجه أحمد من طرق أخرى أيضا (المسند ٣٢٩/١ ، ٣٣٨/٢ ، ٥٦٣/٣ ، ٢٢٩/٤ ، ٢٣٠ ، ٣٣٦) .

(3) لم أجده في الكتب الستة ولا مسند أحمد ولا في نيل الا وطار (أنظر منه ٢٤٦/١ ـ ٢٤٨) .

(4) في الاصل « الحرزي يقول » وانظر صحيح البخارى ٨٠/١ .

ابن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج[1] ، نقيب بني الحارث بن الخزرج ، شهد بدراً ، وقتل يوم مؤتة مع جعفر بن أبي طالب •

عبدالله بن زيد

[بن ثعلبة][2] الانصاري [بن عبد ربه] [بن زيد] بن الحارث ابن الخزرج ، عقبي بدري)[3] •

حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال : حدثني شعيب عن الزهري عن سعيد بن المسيب حدثه أن عبدالله بن زيد الانصاري ثم أحد بني الحارث بن الخزرج أُري في النوم التأذين ، فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بما رأى من التأذين في النوم ، فوجد رسول الله صلى الله قد أمر بالتأذين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قم يا بلال فأذن •

عبدالله بن زيد بن عاصم[4]

حدثنا المعلى بن أسد حدثنا وهيب[5] عن عمرو بن يحي[6] عن

---

(١) في طبقات خليفة ٩٣ « عبدالله بن رواحة بن امريء القيس ابن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن حارثة » •

(٢) هذه الزيادة من الأصابة ٢/٣٠٤ وانما أثبتها لان الناسخ وهم فجعلها في الترجمة التالية فقال « عبدالله بن عاصم بن زيد [كذا] ابن ثعلبة [كذا] » •

(٣) ما بين [ ] في الأصل في بداية ترجمة عبدالله بن زيد ابن عاصم ولعل الناسخ هو مصدر هذا الوهم والتخليط ، وعبدالله بن عاصم ليس عقبياً وأختلف في شهوده بدراً (الأصابة : ٢/٣٠٥) •

(٤) في الأصل « عبدالله بن عاصم بن زيد » وهو مقلوب (أنظر طبقات خليفة ص ٩٢ ، والاستيعاب ٣/٩١٣ ، والاصابة ٢/٣٠٥) •

(٥) هو ابن خالد بن عجلان الباهلي البصري (تهذيب التهذيب ١١/١٦٩) •

(٦) هو المازني •

عباد بن تميم أن عبدالله بن زيد قيل له زمن الحرة : ها ذاك حنظلة أو ابن حنظلة[1] يبايع الناس . قال : على أي شيء ؟ قال : على الموت . قال : على أي شيء ؟ قال : على الموت . قال : لا أبايع على هذا أحداً بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وهو زيد بن عاصم المازني .

عبدالله بن عَتِيك[2] الأنصاري

حدثنا أصبغ بن فرج قال أنبأ عيسى بن يونس عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم التيمي عن محمد عن عبدالله بن عتيك الانصاري عن أبيه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من خرج من بيته مجاهداً في سبيل الله ـ ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصابعه الثلاث فضمهن وأين المجاهدون في سبيل الله ؟ فخر عن دابته فمات فقد وقع أجره على الله ، أو لدغته دابة فمات فقد وقع على الله ، أو مات حتف أنفه وقع أجره على الله ، ومن قتل فعصا فقد استوجب المآب[3] .

عبدالله بن يزيد[4]

حدثنا ابن نمير قال : حدثنا أبو بكر بن عياش عن ابن حُصين[5]

---

(١) عبدالله بن حنظلة الغسيل كان على رأس الانصار في وقعة الحرة ، أما حنظلة فقد استشهد في أُحد ، فلا موجب للشك .

(٢) قال ابن حجر (تهذيب التهذيب ٥/٣١٢) « ذكره يعقوب ابن سفيان » .

(٣) أخرجه أحمد في مسنده (٤/٣٦) من طريق يزيد بن هارون قال أنا محمد بن اسحق ... كما فى اسناد الاصل بألفاظ مقاربة .

(٤) هو عبدالله بن يزيد بن زيد الانصارى الخطمي (الأصابة ٢/٣٧٥) .

(٥) هو عثمان بن عاصم بن حصين الاسدي الكوفي (تهذيب التهذيب ٧/١٢) .

عن أبي بردة قال : كنت جالساً عند ابن زياد وعنده عبدالله بن يزيد فجعل يؤتى برؤوس الخوارج • قال وكانوا اذا مروا برأس قلتُ : الى النار • قال : فقال لي : لا تفعل يا ابن أخي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يكون عذاب هذه الامة في دنياها[1] •

عبدالله بن عدي الانصاري[2]

حدثنا سلم بن شبيب وعلي بن عبدالله قالا : ثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن عبيدالله بن عدي بن الخيار أن عبدالله بن عدي الانصاري حدثه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس بين ظهراني الناس جاءه رجل يستأذنه وأن يسارّ ، فأذن له فسارّه في قتل رجل من المنافقين ـ يستأذنه فيه ـ ، فجهر النبي صلى الله عليه وسلم بكلامه فقال : أليس يشهد أن لا اله الا الله ؟ قال : بلى ، ولا شهادة له • قال : أليس يصلي ؟ قال : بلى ولا صلاة له • قال : أولئك الذين نهيت عن قتلهم[3] •

عبدالله بن أبي حبيبة الانصاري

حدثنا اسماعيل بن ابي أويس حدثنا مجمع بن يعقوب عن محمد ابن اسماعيل عن بعض كبراء أهله أنه قال لعبدالله بن أبي حبيبة الانصاري : ماذا أدركت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدنا يوماً وأنا غلام حدث ، فجئت حتى جلست الى جنبه عن يمينه ، قال : وكان أبو بكر عن

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده بزيادة (المسند ٤/٤١٠ ، ٤١٨) من طرق أخرى •

(٢) في الاصل « النصاري » •

(٣) أخرجه أحمد في مسنده (٥/٤٣٣) من هذا الطريق بألفاظ مقاربة وهو عند الفسوي أتم •

يساره ، فأتي بشراب فشرب ، ثم ناولنيه عن يمينه ، ثم قام فصلى فرأيته يصلي في نعليه[1] .

عبدالله بن حارثة

حدثنا اسماعيل بن أبي أويس حدثنا محمد بن طلحة بن عبدالرحمن ابن طلحة بن عبيد الله القرشي ثم التيمي قال : حدثني اسحق بن ابراهيم بن عبدالله بن حارثة بن النعمان عن أبيه عن عبدالله بن حارثه أنه قال : لما قدم صفوان بن أمية بن خلف الجمحي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : [على][2] من نزلت يا أبا وهب ؟ قال : نزلت على العباس بن عبدالمطلب . قال : نزلت على أشد قريش حباً[3] .

عبدالله بن حنظلة بن أبي عامر

حدثنا أبو النضر اسحق بن ابراهيم القرشي الدمشقي قال : حدثنا سعيد بن يحي اللخمي أخبرنا محمد بن اسحق عن محمد بن يحي بن حبان عن عبيدالله بن عبدالله بن عمر قال : قلت له : أرأيت توضأ ابن عمر لكل صلاة طاهراً كان أو غير طاهر عم ذاك ؟ قال : قال حدثتنيه أسماء بنت زيد بن الخطاب : أن عبدالله بن حنظلة بن أبي عامر حدثنا : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالوضوء لكل صلاة طاهراً أو غير طاهر ، فلما شق ذلك عليهم أمر بالسواك لكل صلاة .

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده (٤/٣٢١) من هذا الطريق عن شيخه عبدالملك بن عمرو ثنا مجمع بن يعقوب بأسناد مثل الاصل وبألفاظ مقاربة .

(٢) الزيادة من ص ٣٠٧ وهي ساقطة في الاصل وانظر الاصابة ٢/٢٨٥ .

(٣) قال ابن حجر « أخرجه يعقوب بن سفيان من هذا الوجه » (الاصابة ٢/٢٨٥) .

قال : وكان ابن عمر يرى أن به قوة على ذلك[١] .

عبدالله بن عبد بن هـــلال

حدثني عيسى بن محمد[٢] قال : أخبرنا زيد بن الحباب عن بسر[٣] ابن عمران العتابي قال : حدثني مولاي عبدالله بن هلال قال : ذهب بي أبي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله صلى الله عليه أدع الله وبارك عليه . قال : فما أنسى وضع يد رسول الله صلى الله عليه وســـلم على يافوخي حتى وجـدت بردهـــا فدعـا لـي وبارك علي . قال : فكان يصوم النهار ويقوم الليل ، وكان أبيض الرأس واللحية ، وكان كثير الشعر ما يكاد يفرقه من كثرته .

عبدالله بن سلاَم

حدثنا معاذ بن عوذ الله البصري حدثنا عوف الاعرابي عن زرارة ابن أوفى عن عبدالله بن بن سلام قال : لما أن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وأنجفل الناس قبله . فقالوا : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال فجئت في الناس لأنظر الى وجهه ، فلما أن رأيت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب ، فكان أول شيء سمعته منه أنه قال « يا أيها الناس أطعموا الطعـــام ، وأفشوا الســـلام ، وصلُوا الأرحام ، وصَلّوا والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام[٤] .

انقضى الأنصار

---

(١) أخرجه أحمد فى مسنده (٥/٢٢٥) من هذه الطريق قال : « ثنا يعقوب أبي عن ابن اسحق ... » مثل حديث الاصــــل بألفاظ مقاربة .

(٢) النحاس الرملي أبو عمير (تهذيب التهذيب ٢٢٨/٨) .

(٣) هكذا فى الاصل بالسين المهملة ووقع فى الاصابة ٣٣١/١ من طريق ابن أبي حاتم « بشر » وسماه ابن حجر « بشير » .

(٤) أخرجه أحمد في مسنده (٥/٤٥١) من هذه الطريق بألفاظ مقاربة ، وأخرجه من طرق أخرى بألفاظ مقاربة الترمذي : سنن ١٣٤/٦ ـ ١٣٥ .

عبدالله بن أبي أوفى أسلمي

حدثنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرني سليمان بن زيد أبو آدم عن عبدالله بن أبي أوفى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الرحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رَحم »[1] •

عبدالله بن أبي حَدْرَد

وعبدالله بن أقْرَم[2] الخزاعي •

حدثنا الحسن بن الربيع أخبرنا ابن ادريس عن ابن اسحق قال : حدثني يعقوب بن عتبة عن الزهري عن ابن حدرد أسلمي عن أبيه عبدالله بن أبي حدرد قال : كنت في خيل خالد بن الوليد يوم هوازن •

حدثنا عبدالله بن مسلمة أخبرنا داود بن قيس عن عبيد الله بن عبد الله بن أقرم الخزاعي عن أبيه : أنه كان مع أبيه بالقاع من نَمِرة ، فمر عليهم ركب ، فأناخوا بناحية الطريق فقال لي أبي : كن في بهمك حتى أدنو من هؤلاء الركب أسائِلُه • قال : فدنا ودنوت حتى أقيمت الصلاة فأذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم ، فكنت أنظر الى عفرتي[3] ابطي رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما سجد[4] •

قال أبو يوسف : هكذا قال من نمرة والصحيح ثمرة أخطأ فيه

---

(١) لم أجده في الكتب الستة ولا في مسند أحمد من هذه الطريق•

(٢) في الأصل « أرقم » والتصويب من الاستيعاب ٨٦٨ ، والاصابة ٢/٢٦٨ ، أما عبدالله بن أرقم فهو قرشي زهري (اصابة ٢/ ٢٦٥) •

(٣) في الاصل « عقرتي » والتصويب من مسند أحمد (٤/٣٥)•

(٤) أخرجه أحمد من هذه الطريق (المسند ٤/٣٥) ، وابن ماجة (سنن ص ٢٨٥) من هذه الطريق •

كما أخطأ فيه ابن المبارك أيضا[1] .

عبدالله بن حَوَالة

« حدثنا أبو صالح حدثنا معاوية بن صالح أن ضمرة بن حبيب حدثه عن ابن زغب الأيادي قال : نزل بي عبدالله بن حوالة الازدي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وقد بلغنا أنه فرض له في المائتين فأبى الا مائة . قال : قلت له : أحق ما بلغنا أنه فرض لك في مائتين فأبيت الا مائة فوالله ما منعه وهو نازل علي أن يقول : لا أم لك أو لا يكفي ابن حوالة مائة كل عام ؟ ثم أنشأ يحدثنا عن رسول صلى الله عليه وسلم قال: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا على أقدامنا حول المدينة لنغنم ، فقدمنا ولم نغنم شيئاً . فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى بنا من الجهد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم لا تكلهم الي فأضعف عنهم ، ولا تكلهم الى الناس فيهونوا عليهم أو يستأثروا عليهم ، ولا تكلهم الى أنفسهم فيعجزوا عنها ، ولكن توحد بأرزاقهم ، ثم قال : لتفتحن لكم الشام ، لتقسمن لكم كنوز فارس والروم ، وليكونن لأحدكم من المال كذا وكذا ، وحتى أن أحدكم ليُعطى مائة دينار فيسخطها . ثم وضع يده على رأسي فقال : يا أبن حوالة اذا رأيت الخلافة نزلت الارض المقدسة ، فقد أتت الزلازل والبلابل والامور

---

(١) لم ينبه الامام أحمد ولا ابن ماجة ولا ابن حجر على ذلك (أنظر المسند ٣٥/٤ ، والاصابة لابن حجر ٢٦٨/٢ وسنن ابن ماجة ص ٢٨٥) والذي في معجم البلدان : لياقوت « نَمرة ، ناحية بعرفة » ولا يوجد فيه « ثمِرة » وأنما فيه « تَمْرة : من نواحي اليمامة » وأحسب ان الوهم من الفسوي والله أعلم .

العظام ، والساعة أقرب الى الناس من يدي هذه من رأسك »[1] .

عبدالله بن حبشي

حدثنا أبو محمد عبيد الله بن موسى أخبرنا ابن جريج عن عثمان ابن أبي سليمان عن سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم عن عبدالله بن حبشي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قطع سدرة صوب الله رأسه في النار[1] .

أبو موسى عبدالله بن قيس الاشعري

حدثنا أبو نعيم أخبرنا طلحة بن يحي بن أبي بردة قال : جاء أبو موسى الى عمر فقال : أيدخل الاشعري ؟ أيدخل عبدالله بن قيس ؟ أيدخل أبو موسى ؟ ثم انصرف ، فبعث عمر على أثره ، فقال أبو موسى : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ليستأذنن أحدكم ثلاثا فأن أذن له والا فليرجع . قال : لئن لم تأتني على ذي بينة لأعاقبنك ولأفعلن بك كذ وكذا ، فجاء بأبي بن كعب فقال : يا عمر أبعثت تعذب اصحاب محمد ، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك[2] .

---

(١) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١/٣٧٦ ، وأخرجه أحمد في مسنده ٥/٢٨٨ من هذه الطريق قال « ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا معاوية بمثل اسناد الاصل » ، وحذف « وقد بلغنا أنه فرض ... أنشأ يحدثنا عن رسول الله قال » ثم ساقه بألفاظ مقاربة .

(٢) أخرجه الدارقطني كتاب الادب ١٥٩ .

(٣) أخرجه البخاري (الصحيح ٨/٦٧) من طريق أخرى من حديث أبي سعيد الخدري ولم يذكر قول أبيّ لعمر ، وذكر أن الذى شهد مع أبي موسى هو أبو سعيد الخدري وليس أبيّاً . وأخرجه مسلم (الصحيح ٦/١٧٧ — ١٨٠) من طرق عديدة وفيه قول أبيّ لعمر « لا تكن عذاباً على أصحاب محمد ... » . وأخرجه أحمد (المسند ٤/٣٩٨) من هذه الطريق مقتصرا على قول الرسول ص ، كما أخرجه من طرق اخرى فيه بقية المواضع (المسند ٣/٦ ، ١٩ ، ٢٢١ ، ٤/٣٩٣ ، ٤٠٠ ، ٤٠٣ ؛ ٤١٨) .

عبدالله بن الحارث بن جزء(١) الزبيدي

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا ابن لهيعة عن عبدالملك بن عبدالعزيز بن مليل : أن أباه أخبرنه : أنه سمع عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي يذكر : أن اليهود أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي ويهودية زنيا وقد أحصنا ، فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما • قال عبدالله بن الحارث : فكنت أنا فيمن رجمهما(٢) •

عبدالله بن أنيس

حدثنا اسماعيل بن أبي أويس قال : حدثني عبدالملك بن قدامة عن عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك عن عمه معقل عن أبيه عن أمه عن أبيها قال : قالت بنو سلمة : من رجل يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسأله عن هذه الليلة التي نتحرى ؟ قال عبدالله بن أنيس : أنا : فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم عشية اثنين وعشرين من رمضان فصليت معه المغرب ليلة ثلاث وعشرين من رمضان، ثم انصرفت معه الى بيته ، فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام قليل في العين وهو كثير طيب • قال : فطفقت أحطط ليشبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : كل يا عبدالله بن أنيس فأني قد أرى ما تصنع والله جاعل فيه بركة • قال : فقلت :

---

(١) في الاصل « جر » •

(٢) أخرجه مسلم من طرق أخرى بأطول من الاصل (الصحيح ٥/١٢١ ـ ١٢٢) وأخرجه الترمذي من طرق أخرى (سنن ٥/١٣١) وذكر أنه روى أيضا من حديث عبدالله بن الحارث بن جزء أيضا ، وأخرجه ابن ماجة من طرق أخرى أيضا (سنن ص ٨٥٤) وأخرجه أحمد في مسنده من طرق أخرى أيضا (المسند ٢/٧ ، ٦٣ ، ٧٦ ، ١٢٦ ، ٢٨٠ ، ٤/٣٥٥ ، ٥/٩١ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٤ ، ١٠٨) •

يا رسول الله ان أصحابي من بني سلمة قالوا : من رجل يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسأله عن هذه الليلة التي نتحرى فأخبرنا عنها يا رسول الله ؟ قال : اطلبوها يا عبدالله بن أنيس في هذه الليلة • فلما أنصرفت قال : اطلبوها يا عبدالله بن أنيس في العشر الاواخر • قال عبدالله : فوقع في نفسي أنه لم يقل الذي قال الا أنه خشي أن يتكل الناس عليها • قال فكان عبدالله بن أنيس اذا كانت ثلاثة وعشرين من رمضان نزل من أرضه من نقم[1] فيحييها في مسجد رسول الله صلى عليه وسلم ، ثم ينصرف الى اهله[2] •

عبدالله بن معاوية الغاضري

حدثنا اسحق بن ابراهيم قال : حدثني عمرو بن الحارث[3] قال: حدثني عبدالله بن سالم عن الزبيدي[4] قال : حدثني يحي بن جابر : أن عبدالرحمن بن جبير حدثه : أن أباه حدثه : أن عبدالله بن معاوية الغاضري حدثهم : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ثلاث من فعلهن فقد طعِم طعْم الأيمان ، من عبدالله وحده فأنه لا اله الا الله ، وأعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدةً عليه في كل عام ، ولم يعط

---

(١) هي « نَقَمىٰ » : موضع قرب المدينة (ياقوت : معجم البلدان) •

(٢) لم أجده في الكتب الستة ومسند أحمد ولكن أخرج مالك في الموطأ من طريق آخر من حديث عبدالله بن أنيس (الموطأ ١/٢٩٨) ، وأخرج أحمد من طريق آخر من حديث عبدالله بن أنيس بعضه (المسند ٣/٣٩٥) •

(٣) هو عمرو بن الحارث بن الضحاك الزبيدى الحمصي (تهذيب التهذيب ٨/١٣) •

(٤) هو محمد بن الوليد بن عامر الزبيدى أبو الهذيل الحمصي ت ١٤٩هـ (تهذيب التهذيب ٩/٥٠٢) •

الهرمة ولا الدرنة[1] ولا الشرط[2] الأيمة[3] ولا الربضة[4] ، ولكن من أوسط أموالكم فأن الله لم يسألكم خيره ولم يأمركم بشره[5] ، وزكى عبد نفسه . فقال رجل : وما تزكية المرء نفسه يا رسول الله ؟ قال : يعلم أن الله عز وجل معه حيثما كان .

عبدالله بن قيس

أبو موسى الأشعري أيضا .

حدثنا سليمان بن حرب وحجاج قالا : حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عمارة القرشي عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يتجلى لنا ربنا ضحكا يوم القيامة[6] .

عبدالله بن عباس

عن عمر بن الخطاب .

حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد قال : حدثنا بن عمارة بن ثوبان قال : رأيت محمد بن عباد قبّل الحجر وسجد عليه ، فقلت ما هذا ؟ قال : رأيت عبدالله بن عباس قبّله وسجد عليه وقال : رأيت عمر ابن الخطاب قبّله وسجد عليه وقال : رأيت رسول الله صلى الله عليه

---

(١) الدَّرنة : الجرباء .

(٢) الشَّرَط : صغار المال وشراره .

(٣) هكذا في الاصل وفي سنن أبي داؤد ١/٣٦٥ « اللئيمة » وهي البخيلة باللبن .

(٤) الرِبْضة : الباركة .

(٥) قال أبو داؤد « قرأت في كتاب عبدالله بن سالم » وسارق الحديث الى « بشره » سنن ١/٣٦٥ .

(٦) أخرجه من هذه الطريق بأطول الامام أحمد في مسنده ٤/٤٠٧ .

وسلم فعل مثل ذلك[1] .

عبدالله بن كعب الحِمْيَري

عن عمر بن أبي سلمة عن أم سلمة .

حدثنا أصبغ بن فـــرج قال : أخبرني ابن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد عن عبدالله بن كعب الحميري عن عمر بن أبي سلمة : أنه سأل النبي صلى الله عليه وسـلم : أيقبِّل الصائم ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سلْ هذه لأم سلمة . فأخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك . فقال : يارسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أما والله اني لأتقـــاكم لله ، وأخشـــــاكم له ، وأعلمكم بحدوده[2] .

عثمان بن عفان رضي الله عنه

ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر .

قال : كان يكنى بأبي عبدالله ثم كني بأبي عمرو .

حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن عبدالحميد بن جعفر عن أبيه عن محمود بن لبيد عن عثمان بن عفان قال : سـمعت رسول الله

---

(١) أنظر عن أحاديث تقبيل الحجر الاسود : صحيح البخارى ١٧٧/٢ ، وصحيح مسلم ٦٦/٤ ـ ٦٧ ومسند أحمد ٢١/١ ، ٢٦ ، ٣٤، ٣٥ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٤ ، وابن ماجة سنن ٩٨١ وأخرج هذا الحديث؛ من طريق آخر من حديث ابن عباس عن عمر ، النسائي فى المجتبى ٥/ ١٨٠ ـ ١٨١ .

(٢) أخرجه مسلم فى صحيحه ١٣٦/٣ ـ ١٣٧ من طريق هارون ابن سعيد الأيلي حدثنا ابن وهب باسناد مثل اسناد اسناد الاصل ، ولكنه حلاف من المتن « وأعلم بحدوده » .

صلى اللهعليه وسلم [يقول][1] من بنى لله مسجداً بنينا له مثله في الجنة[2] .

وعثمان بن طلحة بن أبي طلحة

أسم أبي طلحة عبدالله بن عبدالعزى بن عثمان بن عبدالدار بن قصي بن كلاب بن مرة [بن كعب][3] بن لؤي بن غالب بن فهر .

حدثنا الحجاج وسليمان بن حرب قالا : ثنا حماد قال : أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عثمان بن طلحة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل البيت ، فصلى ركعتين بين الساريتين وجاها[4] .

وعثمان بن مظعون

بن حبيب بن حذافه بن جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب ، وقد شهد بدراً .

حدثنا اسماعيل بن أبي أويس قال : حدثني عبدالملك بن قدامة بن ابراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي عن أبيه وعن عمر[5] بن حسين أيضا عن عائشة بنت قدامة بن مظعون عن أبيها عن أخيه عثمان بن مظعون أنه قال : يا رسول الله اني رجل يشق عليَّ هذه العُزبة في المغازي

---

(١) سقطت من الأصل وهي في صحيح مسلم ٦٨/٢ .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه ٦٨/٢ من هذه الطريق .

(٣) سقطت من الاصل .

(٤) أخرجه النسائي من طرق أخرى (المجتبى ١٧١/٥ - ١٧٢) ، وأخرجه أحمد (المسند ٤١٠/٣) من هذه الطريق لكنه يذكر « وجاهك حين تدخل بين الساريتين » بدل « وجاها » .

(٥) في الأصل « عمرو » والصواب ما أثبته (أنظر ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤٣٣/٧) .

فتأذن لي يا رسول الله في الخصاء فأختصي ؟ قال : لا ولكن عليك يا أبن مظعون فأنه محصن[١] .

وعثمان بن أبي العاص الثقفي

حدثنا عمرو بن حفص بن غياث قال : حدثنا أبي عن عبدالرحمن ابن اسحق عن يزيد بن الحكم عن عثمان بن أبي العاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد استجن بجنَّة كثيفة من النار من سلف[٢] بين يديه ثلاثا من ولده في الاسلام[٣] . وذكر عنده الجبان فقال : من خس أو ... فليس منا[٤] .

عثمان بن حُنَيف الأنصاري

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال : حدثنا ابن لهيعة قال : حدثني الحارث بن يزيد الحضرمي : أن البراء بن عثمان الانصاري حدثه عن هانيء بن معاوية الصدفي قال : حججت في زمان عثمان بن عفان فجلست في مجلس في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فأذا رجل يحدثهم قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فأقبل رجل فصلى الى هذا العمود فعجل قبل أن يتم صلاته ثم خرج ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان هذا لو مات مات وليس من الدين على شيء . ان الرجل ليُخفِف صلاته ويتمها فسألت عن الرجل من هو ؟ فقيل : عثمان بن حنيف الانصاري[٥] .

---

(١) في صحيح البخارى ٧/٥ من حديث سعد بن أبي وقاص « ردَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مَظعون التبتّلَ ولو أذن له لأختصينا » .

(٢) أي ماتوا .

(٣) أخرجه مالك في الموطأ (١/٢٣٥) من طريق أخرى بألفاظ مقاربة .

(٤) لم أجده ، والفراغ كلمه رسمها « رسى » .

(٥) أخرجه أحمد في مسنده ٤/١٣٨ ـ ١٣٩ من طريق حسن ابن موسى ثنا ابن لهيعة ... بمثل اسناد الاصل .

أبو الحسن علي بن أبي طالب

ابن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر .

حدثني عبدالله بن عثمان قال : أخبرنا عبدالله بن المبارك عن يونس[١] عن الزهري قال : أخبـــرنا علي بن حسين بن علي : أن حسين بن علي أخبره أن علياً . وحدثني سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس قال : قال ابن شهاب : أخبرني علي بن حسين بن علي عن أبيه أن علياً قال : كان لي شارفٌ من نصيبي من المغنم يوم بدر ، وكان رسول الله صلى عليه وسلم أعطاني شارفاً من الخمس يومئذ ، فلما أردت أن أبني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واعدت رجلاً صواغاً من بني قينقاع أن يرتحل فيأتي[٢] بأذخر أردت أن أبيعه الصواغين فأستعين به على وليمة عرسي فبينا أنا أجمع يشارفيَّ متاعاً من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الأنصار ، رجعت حين جمعتُ ما جمعت فاذا شارفاي قد أجبت أسنمتهما وبُقرت خواصرهما ، وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما . فقلت من فعل هذا ؟ قالوا : حمزة بن عبدالمطلب ، وهو في هذا البيت في شَرْب من الانصار ، عنده قينةٌ وأصحابه ، فقالت في غنائها :

ألا ياحمز للشُرُف النواءِ[٣]

فقام حمزة الى السيف فأجتب أسنمتهما ، وبقر خواصرهما ، وأخذ أكبادهما . قال علي : فأنطلقت حتى أدخل على رسول الله صلى الله عليه

---

(١) يونس بن يزيد بن أبي النجاد (تهذيب التهذيب ١١/٤٥٠) .

(٢) في صحيح البخارى ٥/١٠٥ « أن يرتحل معي فنأتي » .

(٣) تمامه : وهُنّ مُعَقّلات بالفناء .

وسلم وعنده زيد بن حارثة ، فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مالك ؟ فقلت : يا رسول الله والله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي ، فأجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما ، وها هو ذا في بيت معه شَرْب . فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بردائه فأرتداه ، ثم انطلق يمشي ، وأتبعته أنا وزيد بن حارثه حتى جئنا البيت الذي فيه حمزة ، فأستأذن فأذنوا له ، فاذا هم شرب ، فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل ، واذا حمزة ثمل محمارة عيناه ، فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم صعد النظر فنظر الى زكبته ، ثم صعد النظر فنظر الى سرته ، ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ، ثم قال حمزة : وهل أنتم الا عبيد لأبي . فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى ، نخرج وخرجنا معه[1] .

وعلي بن شيبان الحنفي

ثم أحد بني سُحيم .

حدثنا سليمان بن حرب وأبو النعمان والحسن بن الربيع قالوا : ثنا ملازم بن عمرو أحبرنا عبدالله بن بدر عبدالرحمن بن علي بن شيبان عن أبيه علي بن شيبان ، وكان أحد الوفد الذين وفدوا الى رسول صلى الله عليه وسلم مع بني سحيم ، قال : صلينا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم صلاة ، فلمح بمؤخر عينيه فرأى رجلاً لا يقيم صُلْبَه في الركوع

(١) أخرجه البخارى (الصحيح ٣/١٤١ ـ ١٤٢) من طريق ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال : أخبرني ابن شهاب ... بمثل اسناد الاصل . وساق الحديث لكنه عند الفسوي أتم ، وزاد البخارى آخره « وذلك قبل تحريم الخمر » . وأخرجه فى كتاب المغازي (٥/١٠٥) من طريق يونس عن الزهري بألفاظ مقاربة .

والسجود ، فلما سلم قال : أيها الناس لا صلاة لامرىء لا يقيم صُلبه في الركوع والسجود مع نبي الله صلى الله عليه وسلم يوما آخر ، فلما سلم اذا رجل خلف الصف فصلى وحده ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قضى صلاته ، فلما سلمَ قال : أعد صلاتك ، لا صلاة لفرد خلف الصف[1] .

أبو محمد طلحة بن عبيدالله

ابن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي ابن غالب بن فهر بن مالك .

حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن ابن جريج قال : وحدثني ابن المنكدر عن معاذ بن عبدالرحمن بن عثمان عن أبيه قال : كنا مع طلحة ابن عبيد الله وهم حُرُم ، فأهدي له لحم طير وطلحة راقد . فمنا من أكل ومنا من تورع ، فلما استيقظ أخبر بذلك قال : فوفق من أكله وقال : أكلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم[2] .

وطلحة بن مالك

حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا محمد بن أبي رُزين قال : حدثتني أمي قالت : كانت أمُّ الحرير اذا مات رجل من العرب اشتد عليها ، فقيل لها : يا أم الحرير انا نراك اذا مات رجل من العرب اشتد عليك ؟ فقالت : سمعت مولاي[3] يقول : قال رسولَ الله صلى الله عليه

---

(١) أخرجهما أحمد في مسنده ٤/٢٣ من هذه الطريق بواسطة شيخه عبدالصمد وسريج قال : ثنا ملازم بن عمر ... وسردهما بألفاظ مقاربة .

(٢)أخرجه أحمد في مسنده (١/١٦١) من هذه الطريق بواسطة شيخه محمد بن بكر ثنا ابن جريج .. بألفاظ مقاربة .

(٣) في سنن الترمذي ٩/ ٤١ « قال محمد بن رزين : ومولاها طلحة بن مالك » .

وسلم : ان من اقتراب الساعة هلاك العرب[1] .

وطلحة النصري[2]

حدثنا آدم بن أبي أياس قال : حدثنا سليمان بن حيان حدثنا داؤد ابن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الاسود الديلي عن طلحة النصري قال : قدمت المدينة مهاجراً ، وكان الرجل اذا قدم المدينة كان له عريف نزل عليه ، وان لم يكن له عريف نزل الصُّفة ، فقدمتها وليس لي بها عريف ، فنزلت الصُّفة ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرافق بين الرجلين ، ويقسم بينهما مداً من تمر ، فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم في صلاته اذ ناداه رجل فقال : يا رسول الله أحرق بطوننا التمر[3] ، وتخرقت عنا الخنف . قال وان رسول الله صلى الله عليه وسلم حمدالله وأثنى عليه ، وذكر مالقى من قومه ؛ ثم قال : لقد رأيتني وصاحبي مكثنا بضع عشرة ليلة مالنا طعام غير البرير - والبرير ثمر الأراك - حتى أتينا اخواننا من الانصار ، فآسونا من طعامهم ، وكان جل طعامهم التمر[4] ، والله الذى لا اله الا هو لو قدرت لكم على الخبز واللحم لاطعمتكموه ، وسيأتي عليكم زمان أو من أدركه منكم يلبسون أمثال أستار

(١) اخرجه الترمذى من هذه الطريق (سنن ٩/٤١٧ - ٤١٨) وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث سليمان بن حرب .

(٢) هو طلحة بن عمر النصري ، ووقع فى الاصابة ٢/٢٢٢ « البصري » وفي الاستيعاب ٧٧٠ « النضري » وكلاهما تصحيف والصواب ما أثبته (أنظر ابن حجر : تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١/١٥٦) .

(٣) في الاصل « الصر » وهو مصحف .

(٤) في الاصل « وكان رجل طعا التمر » وفي مسند أحمد ٣/٤٨٧ « وكان خير ما أصبنا هذا التمر » .

الكعبة ويغدا ويراح عليكم بالجفان . قالوا : يا رسول الله أنحن يومئذ خير أم اليوم ؟ قال بل أنتم اليوم خير ، أنتم اليوم اخوان ، وأنتم يومئذ يضرب بعضكم رقاب بعض[١] .

الزبير بن العوام

ابن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة .

حدثنا عبدالسلام بن محمد بن سعيد الحضرمي الحمصي أخبرنا بقية ابن الوليد حدثني نسير بن يزيد القتبي قال : سمعت قحافة بن ربيعة بن قحافة يحدث عن أبيه أنه سمع الزبير بن العوام حواري رسول الله صلى عليه وسلم يقول : نظر[٢] رسول الله صلى الله عليه وسلم عظماً بروثة فرمى به وقال : هذا طعام الجن[٣] . قال الزبير : فلا يحل لاحد سمع هذا الحديث أن يستنجي بعظم أو روثة بعد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال عبدالسلام : وجدته في ثلاثة مواضع ؛ موضع نظر[٤] النبي صلى الله عليه وسلم عظماً بروثة .

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده ٤٨٧/٣ بألفاظ متقاربة من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث قال : حدثني أبي قال : ثنا أبو داؤد - يعني ابن أبي هند - ... مثل اسناد الاصل ، وقوله « أبو داؤد » خطأ والصواب « داؤد » (انظر الاصابة ٢٢٢/٢) .

(٢) في الاصل « تطم » ولم أجده .

(٣) أخرجه البخارى بأطول من حديث أبي هريرة (الصحيح ٥/ ٥٩ وأنظر ٤٩/١ منه) . ولم أجده من حديث الزبير فى مسند أحمد ، وأخرجه الترمذى (سنن ٣٠/١) من حديث ابن مسعود وسمى الصحابة الذين روى عنهم الحديث وليس فيهم الزبير .

(٤) في الاصل « نظم » .

الزبير الكلابي

« حدثني صفوان بن صالح قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا أسيد الكلابي أنه سمع العلاء بن الزبير الكلابي يحدث عن أبيه قال : رأيت غلبة فارس الروم ثم رأيت غلبة الروم فارسا ، ثم رأيت غلبة المسلمين فارساً والروم ، كل ذلك في خمس عشرة سنة »[١] .

باب سعد

[سعد بن تميم السكوني][٢]

حدثني سلمان بن عبدالرحمن حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا عبدالله بن العلاء وغيره : أنهما سمعا بلال بن سعد يحدث عن أبيه قال : قيل يا رسول الله ما للخليفة من بعدك ؟ قال مثل الذي لي ما عدل في الحكم ، وقصد في البسط ورحم ذا الرحم ، فمن لم يفعل ذلك فليس مني ولست منه[٣] .

وسعد بن أبي وقاص

هو مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر .

حدثنا عبدالله بن يوسف قال : سمعت مالك بن أنس يحدث عن أبي النّضر[٤] عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه : قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على لارض انه من أهل

---

(١) ابن الاثير : أسد الغابة ٢/١٩٦ بأسناده عن الفسوي ، وأنظر الرواية في الاستيعاب ٥١٠ ولم يذكر مصدره ، ووقع في الاصابة ١/٥٢٥ « الكلاعي » وهو تصحيف ، لان الزبير بن عبدالله الكلابي من بني كلاب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة (ابن الاثير : أسد الغابة ٢/١٩٦) .

(٢) أنظره في الاستيعاب ٥٨٣ ، وأسد الغابة ٢/٢٧١ ، والاصابة ٢/٢١ .

(٣) لم أجده في الكتب الستة ومسند أحمد وأنظر الاصابة ٢/٢١ .

(٤) هو مولى عمر بن عبيد الله كما في صحيح البخاري ٥/٤٦ .

الجنة الا لعبدالله بن سلام • قال وفيه نزلت هذه الآية : « وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله »[(١)] الآية[(٢)] •

وسعد بن ســــهل الساعدي

حدثنا أبو سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم حدثنا ابن أبي فديك عن ابن أبي حميد[(٣)] عن أبي حازم عن عباس بن سهل بن سعد قال : سمعت أبي يقول حدثني جدي[(٤)] : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لئن أصلي الصبح ثم أجلس مجلساً فأذكر الله حتى تطلع الشمس احب الي من شد على جياد الخيل في سبيل الله حتى تطلع الشمس •

وسعد بن مالك أبو سعيد الخدري

حدثني أحمد بن صالح قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث أن أبن شهاب حدثه : أن أبا سلمة بن عبدالرحمن حدثه عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : انما الماء من الماء[(٥)] • قال ابن شهاب : وكان أبو سلمة يفعل ذلك •

قال أبو يوسف : وهذا عندنا منسوخ[(٦)] •

وسعد بن عائذ

حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا عبدالرحمن بن سعد بن عمار بن سعد ابن عائذ القرظ قال : حدثني عبدالله بن محمد بن عمار ، وعمار

---

(١) الاحقاف آية ١١ •

(٢) أخرجه البخاري من هذه الطريق (الصحيح ٥/٤٦) •

(٣) محمد بن أبي حميد الانصارى الزرقي (تهـــذيب التهذيب ١٣٢/٩) •

(٤) هكذا فى الاصل ، وينبغي أن يكون أبي لان المتحدث سهل ابن سعد وليس العباس بن سهل بن سعد •

(٥) أخرجه مسلم من طريق آخر من حديث أبي سعيد الحذري أيضا (الصحيح ١/١٨٥) •

(٦) أنظر عن نسخه أيضا الخطيب البغدادى : الفقيه والمتفقـه ١/١٣٩ ـ ١٤٠ •

وعمر ابنا حفص بن عمر بن سعد عن عمار بن سعد عن أبيه سعد القرظ أنه سمعه يقول : ان هذا الأذان أذان بلال الذي أمره به رسول الله صلى الله عليه وسلم واقامته وهو : الله اكبر الله اكبر ، الله اكبر الله اكبر ، أشهد أن لا اله الا الله ، أشهد أن لا اله الا الله ، أشهد ان محمداً رسول الله ، أشهد أن محمداً رسول الله • ثم يرجع فيقول : أشهد أن لا اله الا الله أشهد أن لا اله الا الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، اشهد ان محمداً رسول الله ، حي على الصلاة ، حي على الصلاة ، حي على الفلاح حي على الفلاح ، الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله •

والأقامة واحدة واحدة ، ويقول قد قامت الصلاة مرة واحدة •

سعد بن الربيع بن عمرو

أحد بني الحارث بن الخزرج • نقيب" شـــهد بدراً ، وقتل يوم أحد • حدثنا عيسى بن محمد قال أخبرنا الحسن بن أعين الخزرجي قال: حدثنا عبدالحميد قال : حدثنا سعد بن عبدالرحمن بن أبي أيوب الانصارى عن جدته أم سعد بنت سعد بن الربيع قالت : مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهي فكانت تقول : سمعت أبي يقول : سمعت رسـول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان العقيق لوادٍ مبارك(١) •

وسعد بن معاذ بن نعمان

ابن امريء القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم بن الحـارث ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس ، بدري" • حدثنا بذلك عمرو عن ابن لهيعة عن أبي الاسود عن عروة •

---

(١) أخرجه البخارى من طريق آخر من حديث عمر رض (الصحيح ١٥٩/٢) •

ورجل من الانصـــار يقال له

سعد بن(١) زيد

حدثنا عبدالله بن عبدالوهـاب الحجبي قال : ثنا ابراهيم بن جعفر الانصاري من ولد محمد بن مسلمة(٢) قال : حدثني رجل منا اسمه سليمان ابن محمد بن محمود بن مسلمة(٣) عن سعد بن زيد بن سعد الأشهلي : أنه اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم وأهدي للنبي صلى الله عليه وسـلم سيفاً من نجران ، فلما قدم عليه أعطاه محمد بن مسلمة فقال : جاهد بهذا في سبيل الله ، فأذا أختلف أعناق الناس فأضرب به الحجر ، ثم أدخـل بيتك ، فكن جيشاً ملقى حتى تقتلك كفٌ خاطئة أو تأتيك منيةٌ قاضية .

أبو محمد(٤) عبدالرحمن بن عوف

ابن الحارث بن زهرة بن كلاب بن كعب بن لؤي .

حدثنا عبدالله بن موسى أبو محمد قال : أخبرنا طلحة بن جبير عن المطلب بن عبدالله عن مصعب بن عبدالرحمن عن عبدالرحمن بن عـوف قال : لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ، انصرف الى الطائف فحاصرهم تسع عشرة ليلة أو ثمان عشرة ، فلم يفتحها ، ثم أوغل غدوةً أو روحةً ، ثم نزل ، ثم هجر ، فقال : أيها الناس اني لكم فرطٌ أوصيكم

---

(١) في الاصل « أبو » والتصويب من الاصابة ٢٦/٢ وهو سعد ابن سعد الاشهلى ، وأما سعد أبو زيد فآخر [انظر الاستيعاب ٥٩٣] .

(٢) و (٣) في الاصابة ٢٦/٢ «أسلمة » وهو تصحيف (أنظـــر الاستيعاب ٥٩٢ ، والاصابة ٣٦٣/٣ ، ٣٦٧) .

(٤) من هنا يبدأ الجزء الثاني وفي أوله بعد نسب عبدالرحمن بن عوف ذكر سند الجزء وهو « أخبرنا الشيخ أبو الحسين محمد بن الحسين ابن يعقوب الدارقطني بهـــا قال : أخبرنا أبو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي قال : حدثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان قال حدثنا ... الخ كما في الاصل أعلاه » .

بعترتي خيراً ، فأن موعدكم الحوض ، والذي نفسي بيده لتقيمن الصلاة ولتؤتن الزكاة ، أو لأبعثن اليكم رجلاً مني أو كنفسي فليضربن أعناق مقاتلتكم ، وليسبين ذراريكم • قال : فرأى الناس أنـه ابو بكر وعمر ، فاخذ بيد علي ـ رضي الله عنهم أجمعين ـ فقال : هذا •

عبدالرحمن بن سمُرة

ابن حبيب بن شمس بن عبد مناف بن قصي بن كـلاب بن مُـرة ابن كعب بن لؤي •

حدثنا مهدي بن جعفر الرملي قال : ثنا ضمرة عن عبدالله بن شوذب عن عبدالله بن القاسم عن كثير مولى عبدالرحمن بن سمرة [عن عبدالرحمن ابن سمرة](1) قال : لما جهز رســول الله صلى الله عليه وســلم جيش العُسْرَة ، جاء عثمان بن عفان بألف دينار يحملها في ثوبه فنثرها في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقلب تلك الدنانير بيده ويقول : لا يضُر ابن عفان ما عمل بعد اليوم(2) •

وعبدالرحمن بن أزهر الزهري

حدثنا عبيدالله بن موسى قال : أخبرنا أسامة بن زيد عن الزهري عن عبدالرحمن بن أزهـر قال : رأيتُ النبي صـــلى الله عليه وسلم عام الفتح ، وأنا غلام شاب ، يسأل عن منزل خالد بن الوليد ، فأتي بشارب ،

---

(1) الزيادة من سنن الترمذي ٩/٢٩١ ، ومسند أحمد ٥/٦٣ •

(2) أخرجه الترمذي (سنن / ٢٩١) من هذه الطريق بواسطة محمد بن اسماعيل حدثنا الحسن بن واقع الرملي حدثنا ضمرة بن ربيعة ••• مثل اسناد الاصل بألفاظ مقاربة • وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه • وأخرجه أحمد (مسند ٥/٦٣) من هذه الطريق بواسطة شيخه هارون بن معروف ثنا ضمرة ••

فأمرهم فضربوه بما في أيديهم ، فمنهم من يضرب بالسوط ، ومنهم من ضرب بالعصا ، وحثا النبي صلى الله عليه وسلم عليه التراب[1] .

حدثنا سعيد بن أبي مريم عن نافع بن يزيد قال : حدثني جعفر بن ربيعة عن عبيدالله بن عبدالرحمن بن السائب : أن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن أزهر حدثه عن أبيه عبدالرحمن بن أزهر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : انما مثل المؤمن حين يصيبه الوعك أو الحمى كمثل حديدة تدخل النار فيذهب خبثُها ويبقى طيبها .

عبدالرحمن بن حسنة

حليف لبني زهرة .

حدثنا عبيدالله بن موسى عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن حسنة قال : أنطلقت أنا وعمرو بن العاص ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه درقة أو شبه الدرقة[2] ، فجلس فاستتر بها ، فبال وهو جالس . فقلت أنا وصاحبي : أنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يبول ، كما تبول المرأة ، وهو جالس ، فأتانا فقال : أما علمتم مالقي صاحب بني اسرائيل ؟ كان اذا أصاب أحدا منهم شيء من البول قرضه بالمقراض ، فنهاهم عن ذلك فعُذِّب في قبره[3] .

---

(١) أخرجه من هذه لطريق أحمد (المسند ٤/٨٨) بواسطة شيخه عثمان بن عمر قال : ثنا أسامة بن زيد ... مثل اسناد الاصل .

(٢) الدرقه : الترس اذا كان من جلود وليس فيه من خشب او عصب .

(٣) أخرجه لنسائي (سنن ١/٢٨) من هذه الطريق بواسطة شيخه هناد بن السري عن أبي معاوية عن الاعمش ... مثل اسناد الاصل .

وعبدالرحمن بن ابي بكر الصديق

من حلف الفضول والمطيبين ، ولهم صهر ، وفيهم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم .

حدثني أبو جعفر سعيد الجعفي قال : حدثني ابن وهب قال : حدثني عمرو بن الحارث : أن بكيراً حدثه عن عبدالرحمن بن أبي بكر أو عن عبدالله بن عبدالرحمن عن عبدالرحمن بن أبي بكر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لاتحل الصدقة لغني ولا لقوي ذي مرة سَوي(١) .

وعبدالرحمن بن عثمان التيمي

حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد عن سعيد بن المسيب عن عبدالرحمن بن عثمان - رجل بن بني تيم - قال :

ذكروا الضفدع عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى عن قتلها(٢) .

عبدالرحمن بن معاذ التيمي

حدثنا أبو يوسف حدثني عبدالرحمن بن المبارك حدثنا عبدالوارث ثنا حميد الأعرج عن محمد بن ابراهيم التيمي عبدالرحمن بن معاذ التيمي - وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بمنى ، قال : ففُتحت أسماعنا حتى انا كنا

---

(١) أخرجه الدارقطني ، سنن كتاب الزكاة ٢٤ .

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (٣/٤٥٣) من هذه الطريق بواسطة شيخه يزيد قال : أنا ابن أبي ذئب ... مثل اسناد الاصل . وأخرجه النسائي (سنن ٧/١٨٥) من طريق قتيبة قال : حدثنا ابن ابي فديك عن أبي ذئب .. مثل اسناد الاصل .

لنسمع ما يقول ونحن في منازلنا ، قال فطفق يعلمنا مناسكنا حتى بلغ الجمار فقال : بحصى الخذف ، فوضع اصبعيه السبابتين احدهما على الاخرى . قال : فأمر المهاجرين أن ينزلوا في مقدم المسجد ، وأمر الانصار فنزلوا من وراء المسجد ، ثم نزل الناس بعد[1] .

وعبدالرحمن بن صفوان الجُمحي

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو الوليد[2] هشام بن عبدالملك حدثنا جرير[3] عن منصور[4] عن مجاهد عن عبدالرحمن بن صفوان قال : لما كان يوم الفتح لبست ثيابي وذهبت فصادفت النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج من البيت[5] فسألت عمر : ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : صلى ركعتين[6] .

وعبدالرحمن بن يعمر الديلي

حدثنا أبو يوسف حدثني أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو شبابة حدثنا شعبة عن بكير بن عطاء عن عبدالرحمن بن يعمر الديلي : أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدُّباء والمُزفَّت[7] .

---

(١) أخرجه أحمد بن مسنده ٦١/٤ من طريق عبدالرزاق انا معمد ومن طريق عبدالصمد بن عبد الوارث قال حدثني ابي ثم ساقه بمثل اسناد الاصل وبألفاظ مقاربة .

(٢) في الاصل يوجد « بن » بين « الوليد » و « هشام » وهي زائدة .

(٣) هو جرير بن عبدالحميد الضبي (تهذيب التهذيب ٧٥/٢) .

(٤) هو ابن المعتمر .

(٥) يعني البيت الحرام .

(٦) أخرجه أحمد في مسنده [٤٣١/٣] من طريق أخرى من حديث عبدالرحمن بن صفوان .

(٧) أنظر البخارى : صحيح ٥١/٨ وأحمد : المسند ٢٠٦/٤ .

وعبدالرحمن المزني

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو الوليد هشام بن عبدالملك حدثنا أبو معشر حدثني يحي بن شبل عن محمد بن عبدالرحمن عن أبيه قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أصحاب الأعراف ؟ فقال : قوم قتلوا في سبيل الله في معصية آبائهم ، فمنعتهم من الجنة معصية آبائهم ، ومنعتهم من النار قتلهم في سبيل الله[١] .

وعبدالرحمن بن ابي عميرة المزني[٢]

حدثنا أبو يوسف حدثنا حيوة بن شريح حدثنا بقية بن الوليد عن بحير ابن سعد[٣] . عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن ابن أبي عميرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما في الناس نفس مسلمة يقبضها ربها تحب أن تعود اليكم ، وأن لها الدنيا وما فيها غير الشهيد . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لئن أُقتل في سبيل الله أحب الي من أن يكون لي أهل المدر والوبر[٤] .

وعبدالرحمن بن خنبش التيمي

حدثنا أبو يوسف حدثنا علي بن عبدالله حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي حدثنا أبو التياح[٥] قال : قال رجل لعبدالرحمن بن خنبش :

---

(١) لم يخرجه أصحاب الكتب الستة ولا أحمد في مسنده ، وأخرجه اصحاب كتب الرجال (أنظر الاصابة ٢/٤١٩) .

(٢) قال ابن عبدالبر « لا تثبت أحاديثه ولا تصح صحبته » (الاستيعاب ٨٤٤) ، وتعجب ابن حجر من قول ابن عبدالبر وأثبت له الصحبة (الاصابة ٢/٤٠٧) .

(٣) في تهذيب التهذيب ١/٤٣١ « سعيد » .

(٤) أخرجه أحمد في مسنده (٤/٢١٦) من هذه الطريق بألفاظ مقاربة .

(٥) هو يزيد بن حميد الضبعي البصري (تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٩) .

حدثنا كيف صنع النبي صلى الله عليه وسلم حين أرادته[1] الشياطين ؟ فقال عبدالرحمن : ان الشياطين تحدرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجبال والاودية ، معهم شيطان معه شعلة من نار يريد أن يحرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بها ، فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فزع منهم ، فأتاه جبريل فقال : يا محمد قل • قال : ما أقول ؟ قال : قل أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن برٌ ولا فاجر ، من شر ما خلق ودرأ وبرأ ، ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما يلج الارض ومن شر ما يخرج فيها ، ومن شر فتن الليل والنهار وشر الطوارق الا طارقاً يطرق بخير ، يا رحمن • قال : فطفئت نار الشياطين وهزمهم الله •

وعبدالرحمن بن أبي عقيل الثقفي

حدثنا أبو يوسف حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا أبو خالد زيد الاسدى حدثنا عون بن أبي جحيفة السوائي حدثنا عبدالرحمن بن علقمة الثقفي عن عبدالرحمن بن أبى عقيل[2] قال : أنطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم في وفد فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأنخنا بالباب وما في الناس ابغض الينا من رجل دخلنا عليه • قال : فقال قائل منهم : يا رسول الله ألا سألت ربك ملكاً كملك سليمان ؟ قال : فضحك رسول الله صلى عليه وسلم ثم قال : فلعل لصاحبكم عند الله أفضل من ملك سليمان ، ان الله لم يبعث نبياً الا أعطاه دعوةً فمنهم من اتخذها دينا ان شاء الله فأعطيها ومنهم من دعا بها على قومه اذ عصوه فأهلكوا بها ، وان الله

(١) في مسند أحمد ٣/٤١٩ ، والاستيعاب ٨٣١ ، والاصابة ٢/ ٣٨٩ « كادته » وقد أخرجه أحمد من هذه الطريق بواسطة عفان بن مسلم ويسار بن حاتم قالا : ثنا جعفر بن بن سليمان ••• •

(٢) قال ابن حجر « ذكره فى الصحابة يعقوب بن سفيان » (تهذيب التهذيب ٦/٢٣٣) •

أعطاني دعوة فاختبأتها عند ربي شفاعةً لأمتي يوم القيامة[١] .

وعبدالرحمن بن خباب[٢] السلمي

حدثنا أبو يوسف الحجاج بن نصير حدثنا سكن بن[٣] المغيرة القرشي عن الوليد بن هشام[٤] عن فرقد أبي طلحة عن عبدالرحمن بن خباب السُلمي قال : اني بجنب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب ، فحضّض على جيش العسرة فلم يجبه أحد ، فقام عثمان بن عفان فقال : يا رسول الله مائة بعير بأحلاسها[٥] وأقتابها[٦] عوناً في هذا الجيش . قال: ثم حضض فلم يجبه أحد ، فقام عثمان بن عفان فقال : يا رسول الله مائتا بعير بأحلاسها وأقتابها عوناً في هذا الجيش . قال عبدالرحمن بن خباب : فكأنما أنظر الى يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يذهب بها ويحركها وهو يقول : ما على عثمان ما عمل بعد اليوم[٧] .

(١) في صحيح البخارى ٩/١٧٠ من حديث أبي هريرة « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لكل نبي دعوة فأريد ان شاء الله أن أختبي دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة .

(٢) في الاصل « حباب » والتصويب من الاستيعاب ٨٣٠ ، والاصابة ٢/٣٨٨ .

(٣) في الاصل توجد « أبي » قبل المغيرة وهى زائدة أنظر سنن الترمذي ٩/٢٩٠ وتهذيب التهذيب ٤/١٢٦ .

(٤) في الاصل « زياد » بدل « هشام » وهو خطأ لا أعلم مصدره ، والتصويب من سنن الترمذى ٩/٢٩٠ وتهذيب التهذيب ١١/١٥٦ و ٨/٢٦٤ .

(٥) الحِلْس : كساء رقيق يجعل تحت البردعة .

(٦) القتب : رحل صغير على قدر سنام البعير .

(٧) اخرجه الترمذي من هذه الطريق بألفاظ مقاربة بواسطة شيخه محمد بن بشار حدثنا أبو داود حدثنا السكن بن المغيرة .. بمثل اسناد الاصل . وقال الترمذى : هذا حديث غريب من هذا الوجه لا نعرفه الا من حديث السكن بن المغيرة (أنظر السنن ٩/٢٩١) .

وعبدالرحمن بن معقل السلمي

حدثنا أبو يوسف حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا الحسن بن أبي جعفر ثنا أبو محمد عن عبدالرحمن بن معقل السلمي صاحب الدثنية قال: قلت : يا رسول الله ما تقول في الضبع ؟ فقال : لا آكله ولا أنهى عنه . قلت : مالم تنه عنه فأنا آكله قال : قلت : يا نبي الله ما تقول في الضب ؟ قال : لا آكله ولا أنهى عنه . قال : قلت : ما لم تنه عنه فاني آكله . قال : قلت يا نبي الله ما تقول في الارنب ؟ قال لا آكلها ولا أحرمها . قال : قلت : مالم تحرمه فأني آكله . قال : قلت : يا نبي الله ما تقول في الذئب ؟ قال : أو يأكل ذلك أحد . فقلت : يانبي الله ماتقول في الثعلب ؟ قال أو يأكل ذلك أحد ![1] .

وعبدالرحمن بن [حبيب][2] الخطمي

حدثنا أبو يوسف حدثنا هشام بن عمار حدثنا حاتم بن سليمان حدثنا موسى بن عبدالرحمن أنه سمع محمد بن كعب القرظي يسأل أباه[3] عن الميسر ؟ فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من لعب بالميسر فقام يصلي فمثله كمثل الذي يتوضأ بالقيح ولحم الخنزير ، ثم قام يصلي : فيقول : الله يقبل صلاته[4] ؟! .

---

(١) قال ابن عبد البر « حديثه ـ يعني عبدالرحمن بن معقل ـ في الضبع والارنب والثعلب وليس بالقوي » (الاستيعاب ٨٥٣) .

(٢) الزيادة من ابن الاثير : أسد الغابة ٣/٢٨٤ والاصابة ٢/٣٨٧ وهي ساقطة في الاصل .

(٣) يعني عبدالرحمن أبا موسى .

(٤) أخرجه أحمد في مسند (٥/٣٧٠) من طريق مكي بن ابراهيم ثنا الجعيد عن موسى بن عبدالرحمن الخطمي ... مثل الاصل ، بألفاظ مقاربة لكنه قال « النرد » بدل « الميسر » .

وعبدالرحمن بن ابزى[1]

حدثنا أبو يوسف حدثنا سعيد بن أسد حدثنا ضمرة[2] عن ابن شوذب عن عبدالله[3] عن هشيم قال : جلست الى عبدالرحمن بن أبزى فقال : ألا أريكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقلنا : نعم . فقام فاستقبل القبلة ، ثم قرأ ، ثم ركع ، حتى أخذ كل عظم مأخذه ، ثم رفع حتى أخذ كل عظم مأخذه ، ثم سجد حتى أخذ كل عظم مأخذه ، ثم رفع ، ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك ، ثم قال : هكذا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم[4] .

وعبدالرحمن بن شبل الانصاري

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو اليمان حدثنا اسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد[5] عن أبي راشد الحبراني عن عبدالرحمن بن شبل : أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل الضَّب .

أبو الأعور سعيد بن زيد

ابن عمرو بن نُفيل بن عبدالعزى بن رياح بن عبدالله بن قرط بن

---

(١) قال ابن حجر في ترجمته « وممن جزم بأن له صحبة يعقوب ابن سفيان » (تهذيب التهذيب ٦/١٣٣) .

(٢) في الاصل « هرة » وهو ضمرة بن ربيعة راوية ابن شوذب (تهذيب التهذيب ٥/٢٥٥) .

(٣) هو عبدالله بن القاسم (انظر تهذيب التهذيب ٥/٣٥٩) .

(٤) أخرجه أحمد من حديث عبدالرحمن بن أبزى من طريق شيخه هارون بن معروف ثنا ضمرة ... مثل اسناد الاصل لكنه وقع فيه « ابن شوذر » وهو تصحيف و « القاسم » بدل « هشيم » .

(٥) في الاصل « عيلة » والتصويب من تهذيب التهذيب ٣/٣٢٨.

رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر ابن مالك بن النضر بن كنانة .

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو نعيم حدثنا اسـرائيل عن ابراهيم بن المهاجر حدثني من سمع عمرو بن حريث يحدث عن سعيد بن زيد قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يا معشر العرب أحمدوا الله الذى الذي رفع عنكم العشور(١) .

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو اليمان حدثني شعيب بن أبي حمزة عن عبدالله بن أبي حسين(٢) حدثني نوفل بن مساحق عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : من أربى الربا الأسـتطالة في عرض(٣) المسلم بغير حق فأن هذه الرحم شـحنة من الرحمن فمن قطعها حرم الله عليه الجنة(٤) .

وسعيد بن العاص

ابن أمية بن عبد شمس .

« حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو سعيد الجعفي(٥) حدثنا عبدالله بن الأجلح ثنا هشام بن عروة عن أبيه : أن سعيد بن العاص قال : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من(٦) خياركم في الاسـلام خياركم في

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده (١/١٩٠) من هذه الطريق .

(٢) هو عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين ((تهذيب التهذيب ٥/٢٩٣ ، ومسند أحمد ١/١٩٠) .

(٣) في الاصل « عرس » والتصويب من مسند أحمد ١/١٩٠ .

(٤) أخرجه أحمد فى مسنده (١/١٩٠) من هذه الطريق .

(٥) يحي بن سليمان الكوفي (تهذيب التهذيب ١٢/١٠٨) .

(٦) أحسبها زائدة (أنظر حاشية رقم (١) في الصفحة التالية) .

الجاهلية »[1] .

وسعيد بن عامر بن حذيم الجمحي

حدثنا أبو يوسف حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن سابط عن سعيد بن عامر بن حذيم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يجمع الناس للحساب فيجيء فقراء المسلمين ، فيدفون[2] كما يدف الحمام يقول لهم : قفوا للحساب فيقولون: والله ما عندنا من حساب ، ولا تركنا من شيء . قال : فيقول ربكم عزوجل : عبادي[3] . فتفتح لهم الجنة ، فيدخلونها قبل الناس بسبعين عاماً .

وسعيد بن سعد بن عبادة

الانصاري ثم الساعدى .

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن نمير حدثنا ابن اسحق عن يعقوب بن عبدالله بن الأشج عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن سعيد بن سعد بن عبادة قال : كان بين أبياتنا رجل مُخدج[4]

(١) ابن كثير : البداية والنهاية ٨/٨٤ لكنه يحذف « من » ، وابن حجر : الاصابة ٢/١٢٥ ويحذف « من » ونقل ابن حجر عن ابن عساكر قوله « لم يدرك الاسلام . قال : ووهم يعقوب بن سفيان وانما الحديث لابن ابنه سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص » .
أقول : لعل يعقوب لم يهم ولا يمكن أن يغفل تقدم وفاة سعيد بن العاص بن أمية وانما حذف ما حذف للاختصار ، لكنه اختصار مخل موهم .

(٢) في الاصابة ٢/٤٧ « يزفون » وهو تصحيف ، ويدفون : يمشون مشيا خفيفا ، ودف الحمام : حرك جناحيه .

(٣) في الاصابة ٢/٤٧ « صدق عبادي » .

(٤) المشوه أو ناقص الخلقة .

ضعيف ، فلم نُرَع الا وهو على أمةٍ من اماء الدار يخبث بها ، فرفع شأنه سعدُ بن عبادة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أجلدوه مائة سوط .

قالوا : يا نبي الله هو أضعف من ذاك لو ضربناه مائة سوط مات .
قال : فخذوا له عثكالاً فيه مائة شراخ فأضربوه بواحد[1] .

وسعيد بن حُريث المخزومي

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين حدثنا اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر قال : سمعت عبدالملك بن عمير قال : سمعت عمرو بن حريث قال : كان لي أخ أكبر مني يقال له سعيد بن حُريث ـ وكانت له صحبة من النبي صلى الله عليه وسلم . قال : نعم الاخ كان ـ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من باع منكم داراً أو عقاراً [كان] قمناً أن لا يبارك له فيه الا أن يجعله من مثله[2] .

عامر بن عبدالله بن الجراح

ابن هلال بن أهيب[3] بن ضبة بن الحارث بن فهر أبو عبيدة بن الجراح .

حدثنا أبو يوسف حدثنا عبدالرحمن بن عمرو الحراني حدثنا محمد بن سليمان عن ابن غنيم البعلبكي عن هشام بن الغاز عن مكحول عن أبي ثعلبة الخشني عن أبي عبيدة بن الجراح قال : قال رسول الله صلى

---

(١) أخرجه أحمد فى مسنده (٥/٢٢٢) من طريق شيخه يعلى عن عبيد ثنا محمد بن اسحق بألفاظ مقاربة .

(٢) أخرجه أحمد (مسند ٣/٤٦٧) من هذه الطريق بواسطة شيخه محمد بن عبدالله بن نمير قال : ثنا اسماعيل بن ابراهيم .... مثل اسناد الاصل ، وأخرجه ابن ماجه بواسطة أبي بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع ثنا اسماعيل بن ابراهيم .. (سنن ٨٣٢) . والزيادة منهما .

(٣) في طبقات خليفة ص ٢٧ « وهيب » وكذا في ابن الكلبي ٣٣ أ (ل) وابن سعد جـ ٣ ص ٤٠٩ .

الله عليه وسلم : لا يزال هذا الامر معتدلاً قائماً بالقسط حتى يثلمه رجل من بني أمية(١) .

عامر بن واثلة أبو الطفيل البكري

حدثنا أبو يوسف حدثنا عمرو بن سهل حدثني مهدي بن عمران عن أبي الطفيل قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبدالله بن مسعود ونفراً من أصحابه دخلوا داراً بمكة فاذا فيها قطيفة مطروحة تحتها غلام أعور فرفعوه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتشهد أني رسول الله ؟ فقال الغلام : اني رسول الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تعوذوا بالله من شر هذا(٢) .

أبو الفضل العباس بن عبدالمطلب

« حدثنا أبو يوسف حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسماعيل بن أبي خالد عن يزيد بن ابي زياد عن عبدالله بن الحارث بن نوفل عن العباس قال : قلت : يا رسول الله ان قريشاً اذا ألتقوا لقي بعضهم بعضا بالبشاشة ، واذا لقونا لقونا بوجوه لا نعرفها ، فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك غضباً شديداً ثم قال : والذي نفس محمد بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله ولرسوله »(٣) .

عباس بن مرداس السلمي

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو الوليد هشام بن عبدالملك حدثنا عبد القاهر بن السري السلمي حدثني ابن كنانة(٤) بن عباس بن مرداس السلمي عن أبيه عن جده عباس بن مرداس : أن رسول الله صلى الله عليه

(١) لم يخرجه أصحاب الكتب الستة ولا أحمد في مسنده ولا مالك في الموطأ .

(٢) أخرجه أحمد من هذه الطريق بألفاظ مقاربة (المسند ٥/٤٥٤) .

(٣) ابن كثير : البداية والنهاية ٢/٢٥٧ .

(٤) ابن كنانة اسمه عبدالله (تهذيب التهذيب ١٢/٣٠٩) .

وسلم دعا عشية عرفة لأمته بالمغفرة والرحمة وأكثر الدعاء ، فأجابه الله أني قد فعلت الا ظلم بعضهم بعضاً ، فأما ذنوبهم فيما بيني وبينهم فقد غفرتها . قال أي رب انك قادر أن تثيب هذا المظلوم خيراً من مظلمته وتغفر لهذا الظالم ، فلم يجبه تلك العشية ، فلما كان غداة المزدلفة ، أعاد الدعاء ، فأجابه الله : أني قد غفرت لهم ، ثم تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له بعض أصحابه : يا رسول الله تبسمت في ساعة لم تكن تبتسم فيها ؟ فقال : تبسمت من عدو الله ابليس أنه لما علم أن الله قد استجاب لي في أمتي أهوى يدعو بالويل والثبور ويحثو التراب على رأسه[1] .

قيس بن مخرمة

حدثنا أبو يوسف حدثنا حامد بن يحي حدثنا صدقة عن محمد بن اسحق حدثني المطلب بن عبدالله بن قيس بن مخرمة عن أبيه عن جده قيس بن مخرمة قال : ولدت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل فنحن لدان[2] .

قيس بن عاصم التميمي

ثم أحد بني منقر .

حدثنا أبو يوسف ثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الأغر عن خليفة بن حصين عن أبيه : أن جده قيس بن عاصم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم ، فأمره أن يغتسل بماء وسدر[3] .

---

(١) أخرجه عبدالله بن الامام أحمد في مسنده (٤/١٤ ـ ١٥) بألفاظ مقاربة بواسطة شيخه ابراهيم بن الحجاج الناجي قال ثنا عبدالقاهر ابن السري ... مثل الاصل .

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (٤/٢١٥) بواسطة شيخه يعقوب ثنا أبي عن ابن اسحق .

(٣) أخرجه أحمد في مسنده (٥/٦١) بواسطة شيخه عبدالرحمن ثنا سفيان ... لكنه أسقط « أبيه أن » .

قيس التميمي

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو الوليد حدثني قيس بن الربيع عن جابر[١] عن المغيرة بن شبل عن قيس التميمي قال : بعثني جرير[٢] وافداً الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فمر على خمس نسوة فسلم عليهن •

وقيس بن النعمان العبدي

ثم الربعي •

حدثنا أبو يوسف حدثني عثمان بن الهيثم المؤذن حدثنا عوف بن أبي جميلة عن أبي القموص[٣] زيد بن علي عن أحد الوفد الذين وفدوا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم من وفد عبد القيس الا أن يكون قيس بن النعمان فأني نسيت اسمه قال : وأهدينا اليه فيما أهدينا خوطاً[٤] وقربة من تعضوض[٥] فوضعناها بين يديه قال : فحسبتُ أنه تناول تمرة منها ، ثم أعادها الى موضعها فقال : بلغوها آل محمد • فقال رجل منا : يا رسول الله أن أرضنا أرض جادة وبيئة وانه لا يوافقنا الا الشراب فما الذي يحل لنا من الآنية وما الذى يحرم علينا ؟ قال : لا تشربوا في الدُّباء[٦] ولا النقير[٧] والمُزفت[٨] وأشربوا في الحلال الموكى عليه ، فأن اشتد متنه

---

(١) هو الجعفي •

(٢) هو جرير بن عبدالله البجلي (تهذيب التهذيب ٢/٧٣) •

(٣) وقع في الاصابة ٣/٢٥١ « الغموص » وهو تصحيف (أنظر تهذيب التهذيب ١٢/٢٠٧) •

(٤) الخوط : الغصن الناعم (لسان العرب مادة « خوط ») • في مسند أحمد « موطاً » وهو تصحيف •

(٥) في الاصل « يعضوض » والتصويب من مسند أحمد ، وهو نوع من التمر •

(٦) الدباء : ظرف يعمل منه •

(٧) النقير : المنقور من الخشب •

(٨) المزفت : المقير (المطلي بالقير) •

فأكسروه[1] بالماء ، فأن أعياكُم فأهريقوه • قال : قلنا : يا رسول الله وما يدريك ما الدُّباء والنقير والمزفت ؟ قال : أنا لا أدري ! أي هجر أعزّ قال : قلت : المشقر[2] • قال : فوالله لقد دخلتها وأخذت أقليدها وقمت على عين الزارة على الحجر من حيث يخرج الماء • قال : ثم ابتهل في الدعاء لعبد القيس قال ووجهه عن عين القبلة ، ورفع يديه وهو يقول : اللهم أغفر لعبد القيس اللهم اغفر لعبد القيس رافعاً يديه وهو يستدير حتى استقبل القبلة وهو يقول اللهم اغفر لعبدالقيس اذ[3] أسلموا طائعين وغير خزايا وغير موتورين اذ بعض قوم لم يسلموا حتى يخزوا ويوتروا ، خير أهل المشرق عبدالقيس ، خير أهل المشرق عبد القيس[4] •

وقيس بن أبي صعصعة

واسم أبي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول من بني مازن ابن النجار ، ثم من بني عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن عقبي بدري • حدثنا بذلك عمرو عن ابن لهيعة عن أبي الاسود عن عروة •

حدثنا أبو يوسف حدثنا يحي بن عبدالله بن بكير حدثني عبدالله ابن لهيعة حدثني حبان بن واسع الانصاري عن أبيه عن قيس بن أبي

---

(١) في الاصل « فأكسر » والتصويب من سنن أبي داؤد ٢/٢٩٧، وليس فيه « متنه » •

(٢) المشقر : من قرى هجر •

(٣) في الاصل « اذا » والتصويب من مسند أحمد •

(٤) أخرج البخاري بعضه من حديث ابن عباس (الصحيح ١/٢١ - ٢٢ ، ٥/٢١٣ ، ٧/٥٠ - ٥١) مع زيادات ليست في الاصل ، وأخرجه ، أبو داؤد من هذا الوجه مختصرا (سنن ٢/٢٩٧) وأخرجه أحمد (المسند ٤/٢٠٦) من هذا الوجه بألفاظ مقاربة •

صعصعة[١] أنه قال يا رسول الله في كم أقرأ القرآن ؟ قال : في خمس عشرة . قال : اني أجدني أقوى من ذلك ؟ قال : في كل جمعة . قال : فأني أجدني أقوى من ذلك . قال : فمكث كذلك يقرأه زماناً حتى كبر أو كان يعصب على عينيه فكان يقرأه في كل خمس عشرة . قال : يا ليتني قبلت من رسول الله صلى الله عليه وسلم الاولى .

وقيس بن سعد بن عُبادة

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو الاسود النضر بن عبدالجبار أخبرنا ابن لهيعة عن ابن هبيرة[٢] قال : سمعت شيخاً[٣] يحدث أبا تميم[٤] أنه سمع قيس بن سعد بن عبادة ـ وهو على مصر ـ[٥] يقول : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كذب علي كذبة فليتبوأ مضجعه من جهنم أو بيتاً ، ألا ومن شرب الخمر أتى عطشاناً يوم القيامة ، وكل مسكر حرام وأياكم والغبيراء[٦] .

زيد بن حارثة

ابن شراحيل بن كعب بن عبدالعزى بن يزيد بن امريء القيس

---

(١) ذكر ابن عبد البر أن هذا الحديث من حديث قيس بن صعصعة وأعتبره آخر غير ابن أبي صعصعة (الاستيعاب ١٢٩٤) والصواب ما ذكره الفسوي (انظر الاصابة ٣/٢٤١) .

(٢) عبدالله بن هبيرة السبائي الحضرمي المصري (تهذيب التهذيب ٦/٦١) .

(٣) في مسند أحمد (٣/٤٢٢) « شيخا من حمير » .

(٤) هو الجيشاني .

(٥) كان والياً عليها لعلي رضي الله عنه .

(٦) أخرجه البخارى من طرق أخرى بألفاظ مقاربة الى « بيتاً » (الصحيح ١/٣٧) ، وأخرجه أحمد من هذا الوجه بتمامه (المسند ٣/٤٢٢) .

الكلبي ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، شهد بدراً .

حدثنا أبو يوسف حدثنا عبدالله بن يوسف حدثنا ابن لهيعة أخبرني عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن أسامة بن زيد بن حارثة عن أبيه : أن جبريل نزل الى النبي صلى الله عليه وسلم في أول ما أوحي اليه فعلمه الوضوء فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما فرغ ، أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيده فأنضح به فرجه[1] .

وزيد بن سهل

ابن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار ، يكنى أبا طلحة الانصارى ، عقبي بدري .

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو صالح حدثني الليث عن يحي بن سليم بن زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع اسماعيل بن بشير مولى بني مغالة يقول : سمعت جابر بن عبدالله وأبا طلحة بن سهل الانصاري يقولان : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من أحد يخذل مسلماً في موطن ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا خذله الله في موطن يحب فيه نصرته ، وما من أمريء ينصر مسلماً في موطن ينتقص فيه من عرضه ، وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته[2] .

وزيد بن ثابت الانصارى

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو ثمامة أن محمد بن عجلان حدثه عن أبي الزناد عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الحرب خُدعة[3] .

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده من هذا الوجه لكنه قال «فنضح» بدل « فأنضح » (المسند ٤/١٦١) .

(٢) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ١/٣٠) .

(٣) أخرجه البخارى من حديث أبي هريرة وجابر عبدالله (الصحيح ٤/٧٧) .

وزيـــد بن خارجة الانصارى

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم حدثنا مروان ابن معاوية الفزاري حدثنا عثمان ـ يعني ابن حكيم ـ عن خالد بن سلمة عن موسى بن طلحة عن زيد بن خارجة أخ لبني الحـــارث بن الخزرج قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف نصلي عليك ؟ قال : صلوا عليّ قولوا اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد(١) .

وزيد بن سعنة(٢)

حدثني أبو يوسف حدثني محمد بن أبي السري حدثنا الوليد بن مسلم حدثني محمد بن حمزة بن يوسف بن عبدالله بن سلام عن أبيـــه عن جده قال : قال عبدالله بن سلام : أن الله لما أراد هدى زيد بن سعنه قال زيد : ما من علامات النبوة شيء الا وقد عرفتها في محمد صلى الله عليه وسلم حين نظرت اليه الا اثنتان لم أخبرهمـــا منه ؛ يسبق حلمُه جهله ، ولا يزيدُه شدة الجهل عليه الا حلماً ، فكنت أتلطـف لـه لان أخالطه فأعرف حلمه من جهله ، فخرج يوماً من الحجرات ومعه علي بن أبي طالب ، فأتاه رجل على راحلته كالبدوي فقال : يا رسول الله ان بُصرى قرية بني فلان أسلموا ودخلوا في الاسلام ، وكنت حدثتهم ان أسلموا أتاهم الرزق رغداً ، وقد أصابتهم سنة وشدة وقحط من الغيث ، وأنـا أخشى يا رسول أن يخرجوا من الاسلام طمعاً كما دخلوا فيه طمعاً ، فأن رأيت أن ترسل بشيء تعينهم به . فقال زيد بن سعنة : فدنوت اليه فقلت :

---

(١) أخرجه أحمد من هذا الوجه بألفاظ مقاربة (المسند ١/١٩٩)

(٢) قال ابن حجر « اختلف فى ســـعنة فقيل بالنـــون وقيل بالتحتانية (الياء) » وقال عن هذا الحديث « رجال الاسناد موثوقون ،

←

يا محمد هل لك أن تبيعني تمراً معلوماً الى أجل معلوم ومن حائط[1] بني فلان ؟ قال : لا يا يهودي ولكني أبيعك تمراً معلوماً الى كذا وكذا من الاجل ، ولا أُسمي من حائط بني فلان • فقلت : نعم • فبايعني فأطلعت همياني فأعطيته ثمانين ديناراً في تمر معلوم الى كذا وكذا من الاجل ، فأعطاها الرجل وقال : اعجل عليهم ، وأغثهم بها • قال زيد بن سعنة : فلما كان قبل محل الاجل بيومين أو ثلاث ، خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار ومعه أبو بكر وعمر وعثمان في نفر من أصحابه ، فلما صلى على الجنازة ، ودنا من جدار ليجلس اليه أتيتُه ، فنظرت اليه بوجه غليظ ، ثم أخذت مجامع قميصه وردائه فقلت : أقضني يا محمد حقي فوالله ما علمتكم بني عبدالمطلب لمُطلاً ، لقد كان لي بمخالطتكم علم • فنظرت الى عمر وعيناه تدوران في وجهه ، كالفلك المستدير ثم رماني ببصره فقال : يا يهودي أتفعل هذا برسول الله ؟ فوالذى بعثه بالحق لولا ما أحاذر فوته لضربت بسيفي رأسك • قال : ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الى عمر فى سكون وتؤدة وتبسم ، ثم قال : يا عمر أنا وهو كنا الى غير هذا منك أحوج ؛ أن تأمرني بحسن الاداء وتأمره بحسن اتباعه ، اذهب به يا عمر فأقضه حقه وزده عشرين صاعاً من تمر مكان مارْعتَه • قال زيد بن سعنة : فذهب بي عمر فأعطاني حقي وزادنى عشرين صاعاً • فقلت : ما هذه الزيادة ؟ قال : أمرني رسول

وقد صرح الوليد فيه بالتحديث ، ومداره على محمد بن أبي السري الراوي له عن الوليد ، وثقه ابن معين ولينه أبو حاتم ، وقال ابن عدي : محمد كثير الغلط (انظر الاصابة ١/٥٤٨ ـ ٥٤٩) ولم يخرجه أحد من اصحاب الكتب الستة ولا أحمد في مسنده وقد ذكر ابن حجر تخريجاته وفاته ذكر تخريج الفسوي له •

(١) الحائط : البستان •

الله صلى الله عليه وسلم أن أزيدك مكان ما رعتُكَ . فقلت : أتعرفني ؟ فقال : لا فمن أنت ؟ قال : أنا زيد بن سعنة . قال : الحَبْر ؟ قلت الحبر . قال : وقلت له ما قلت . قال : فما دعاك الى أن فعلت برسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعلت ؟ قلت : ما من علامات النبوة شيء الا وقد عرفته في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نظرت اليه الا اثنتان لم أخبرهما منه : يسبق حلمُه جهله ، ولا يزيده شدة الجهل عليه الا حلماً فقد خبرتهما ، فأشهدك يا عمر أني قد رضيت بالله رباً وبالاسلام ديناً ، ومحمد نبياً ، وأشهدك أن شطر مالي - فأني أكثرها مالاً - صدقة على أمة محمد . فقال عمر : أو على بعضهم فأنك لا تسعهم كلهم . ورجع عمر وزيد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال زيد : أشهد أن لا اله الا الله ، وأن محمداً رسول الله فا من به وصدقه وبايعه ، وشهد معه مشاهد كثيرة ، ثم توفي في غزوة تبوك مُقبلاً غير مدبر - رحم الله زيداً - . قال الوليد : حدثني بهذا كله محمد بن حمزة بن يوسف بن عبدالله بن سلام عن أبيه عن جده عن عبدالله بن سلام .

وزيد بن أرقم أبو عمرو

حدثني أبو يوسف حدثني عبيدالله بن موسى أخبرنا أسرائيل عن عثمان(١) عن اياس بن أبي رملة الشامي قال : سمعت معاوية سأل زيد بن أرقم : أشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عيدين اجتمعا في يوم واحد ؟ قال : نعم . [قال](٢) : فكيف صنع ؟ قال : صلى العيد ، ثم رخص في الجمعة فقال : من شاء أن يصلي فليصل(٣) .

---

(١) هو عثمان بن المغيرة الثقفي (مسند أحمد ٤/٣٧٢ ، وتهذيب التهذيب ١/٣٨٨) .
(٢) الزيادة يقتضيها السياق .
(٣) أخرجه أحمد من هذا الوجه بألفاظ مقاربة (مسند ٤/٣٧٢) .

أسامة بن زيد بن حارثة

حدثنا أبو يوسف حدثنا عبدالله بن يوسف حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا محمد بن المهاجر عن الضحاك المعافرى عن سليمان بن موسى عن كريب مولى ابن عباس حدثني أسامة بن زيد : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه : ألا هل مُشَمِّر للجنة ؟ ان الجنة لا خطر لها[1]، هي ورب الكعبة نور يتلألأ ، وريحانة تهتز ، وقصر مشيد ، ونهر مطرد ، وفاكهة كثيرة نضيجة ، وزوجة حسنة جميلة في حبرة ونعمة . في مقام أبداً . في خبرة ونعمة ونضرة . في دار عالية بهية سليمة . قالوا : نحن المشمرون لها يا رسول الله . [قال] قولوا[2] ان شاء الله تعالى . ثم ذكر الجهاد وحض عليه[3] .

اسامة بن عمير[4] الهذلي

حدثنا أبو يوسف حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي المليح عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يقبل الله صلاة بغير طهر ولا صدقة من غلول[5] .

أسامة بن شريك العامري

حدثنا أبو يوسف حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الشيباني عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجاً ، فكان الناس يأتونه ، فمن قائل يا رسول الله

---

(١) لا خطر لها : لا مثل لها في القدر والمزية .

(٢) في الاصل « قالوا » والتصويب والزيادة من سنن ابن ماجه ص ١٤٤٨ - ١٤٤٩ .

(٣) أخرجه ابن ماجه من هذا الوجه (سنن ١٤٤٨ - ١٤٤٩) .

(٤) في الاصل « عمرو » والتصويب من طبقات خليفة ص ٣٥ ، والاصابة ١١/٤٧ .

(٥) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ٥/٧٤) .

سعيت قبل أن أطوف ، أو أخرت شيئاً ، أو قدمت ، قال : فكان يقول : لا حرج لا حرج الا على رجل اقترض عِرض رجل مسلم وهو ظالم ، فذلك حرج وهلك[1] .

معاوية بن أبي سفيان

ابن صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس ، وكنية معاوية أبو عبدالرحمن .

حدثنا أبو يوسف حدثنا جُنادة بن محمد المزني الدمشقي حدثنا عيسى بن يونس بن أبي اسحق السَّبيعي عن الاوزاعي عن عبدالله بن سعد عن الصنابحي عن معاوية بن ابي سفيان قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأغلوطات[2] .

ومعاوية بن الحكم السُّلمي

من قيس عيلان .

حدثنا أبو يوسف حدثني يحي بن صالح الوحاظي حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي قال : لما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمت من أمور الاسلام فكان فيما علمت : أن قيل اذا عطست فأحمد الله ، واذا عطس العاطس فحمد الله فقل يرحمك الله .

ومعاوية بن حَيْدة القُشيري

أحد بني عامر بن صعصعة من هوازن .

---

(١) أخرجه ابن ماجه بألفاظ مقاربة من طرق أخرى الى قوله « لا حرج لا حرج » (سنن ١٠١٣ ـ ١٠١٤) وأخرجه أبو داؤد من هذا الوجه (سنن ١/٤٦٤) .

(٢) أخرجه أحمد من هذا الوجه ولكنه ذكر « الغلوطات » بدل « الأغلوطات » ، وأضاف « قال الأوزاعي : الغلوطات : شداد المسائل وصعابها » . (انظر المسند ٥/٤٣٥) .

حدثنا أبو يوسف ثنا مكي بن ابراهيم قال بهز ذكره عن أبيه عن جده قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتى بطعام سأل عنه اهدية أم صدقة ؟ فأن قالوا هدية بسط يده ، وان قالوا صدقة قال لاصحابه: كلوا .

ومحمد بن عبدالله بن جحش

من بني أسد خزيمة ، حليف بني أمية بن عبد شمس .

حدثنا أبو يوسف حدثني ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر بن أبي كثير أخبرني العلاء بن عبدالرحمن أخبرني أبو كثير مولى محمد بن عبدالله بن جحش عن مولاه[1] محمد أنه قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر على معمر وهو جالس عند داره بالسوق وفخذاه مكشوفتان ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا معمر غط فخذيك فأن الفخذين عورة[2] .

محمد بن حاطب الجمحي

حدثنا أبو يوسف حدثنا محمد بن معاوية ثنا شريك عن سماك بن حرب عن محمد بن حاطب قال : دنوت الى قدر لنا فأحترقت يدي منه[3]، فذهبت بي أمي الى البطحاء فقالت : يا رسول الله أن ابني هذا قد احترقت يده ، فجعل يتكلم بكلام لا أدري ما هو ولكنه ينفث ، فسألت عنه في أمارة عثمان فقالوا : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم[4] .

---

(١) في الاصل « مولى » .

(٢) أخرجه أحمد من هذا الوجه بألفاظ مقاربة (المسند ٥/٢٩٠) .

(٣) يوجد « فاحترقت » بعد « منه » وهي زائدة .

(٤) أخرجه أحمد من هذا الوجه بألفاظ مقاربة (المسند ٣/٤١٨) .

ومحمد بن مسلمة

ابن [سلمة][1] بن خالد بن عدي بن مجـــدعة بن الحارث ، بدري • حدثنا أبو يوسف حدثني بذلك عمرو عن ابن لهيعة عن أبـي الاسود عن عروة •

حدثنا أبو يوسف حدثنا عمرو بن عون حدثنا أبو شهاب عبد ربه ابن نافع عن الحجاج[2] عن ابن أبي ملكية عن محمد بن سليمان بن أبي حثمة عن عمه سهل بن أبي حثمة قال : رأيت محمد بن مسلمة يطـارد امرأة ببصره على أجار يقال لها بثينة بنت الضحاك أخت أبي جبيرة • فقالت[3]: أتفعل هذا وأنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : نعـم ، قـال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا ألقـــى[4] الله في قلب رجـــل خطبة امرأة فلا بأس أن ينظر اليها[5] •

ومحمد بن عبدالله بن سلام

حدثنا أبو يوسف حدثنا علي بن الحسن بن شقيق حدثنا عبدالله[6] أخبرنا مالك بن مغول قال : سمعت سيار أبا الحكم[7] يحدث عن شهر[8]

---

(١) الزيادة من طبقات خليفة ٨٠ ، والاستيعاب ١٣٧٧ ، وابن الكلبي : النسب الكبير ٢٥٧ب (ل) •

(٢) هو ابن أرطأة •

(٣) فى مسند أحمد (٤/٢٢٥) « فقلت » بدل « فقالت » •

(٤) في الاصل « ألقاء » وما أثبته من مسند أحمد (٣/٤٩٣ ، ٤/٢٢٥) •

(٥) أخرجه أحمد من هذا الوجه بألفاظ مقـاربة (المســند ٤/ ٢٢٥) •

(٦) أحسبه أبن المبارك (تهذيب التهذيب ٧/٢٩٨) •

(٧) هوسيار أبو الحكم العنزي الواسطي ويقال البصري (تهذيب التهذيب ٤/٢٩١) ووقع فى مسند أحمد ٦/٦ « يسار » وهو تصحيف •

(٨) في الاصل « سير » والتصويب مـن (مسند أحمد ٦/٦ ، وتهذيب التهذيب ٤/٣٦٩) •

ابن حوشب عن محمد بن عبدالله بن سلام قال : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أو قال : قدم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان الله تعالى قد اثنى عليكم في الطهور خيراً أفلا تخبروني ؟ قالوا : يا رسول الله انا نجد علينا مكتوباً في التوراة الاستنجاء بالماء • قال مالك : يعني قوله « رجال يحبون أن يتطهروا[(١)] »[(٢)] •

يَعلى بن أُمية التميمي

ثم أحد بني حنظلة ، حليف لبني عبد شمس •

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد حدثني محمد ابن حُيي[(٣)] عن صفوان بن يعلى عن يعلى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: البحر هو جهنم ثم تلا[(٤)] « ناراً أحاط بهم سُرادِقُها »[(٥)] • قال يعلى : والله لا أدخله أبداً والله لا تصيبني منه قطرة أبداً[(٦)] •

يعلى بن مرة الثقفي

حدثنا أبو يوسف ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن راشد ابن سعد عن يعلى بن مرة أنه قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ ودعينا الى طعام ـ فاذا الحسين يلعب في الطريق ، فأسرع النبي صلى الله عليه وسلم أمام القوم ، ثم بسط يده فجعل الحسين يفرّ مرة

---

(١) التوبة آية ١١٠ •
(٢) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ٦/٦) •
(٣) في الاصل « جبير » والتصويب من مسند أحمد ٤/٢٢٣ ، وتهذيب التهذيب ٤/٤٣٢ •
(٤) الذي تلا الاية هو يعلى بن أمية وليس النبي ص كما يفهم من رواية أحمد في المسند ٤/٢٢٣ •
(٥) الكهف آية ٣٠ •
(٦) أخرجه أحمد ، من هذا الوجه ، في مسنده ٤/٢٢٣ •

هاهنا ومرة هاهنا ـ وهو يضاحكه ـ حتى أخذه فجعل احدى يديه في ذقنه والاخرى بين رأسه ، ثم أعتنقه فقبله ، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : حسين مني وأنا من حسين ، أحب الله من أحب [حسيناً][1] . الحسن والحسين سبطان من الاسباط[2] .

صفوان بن أمية

ابن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر .

حدثنا أبو يوسف حدثنا أصبغ بن فرج أخبرني ابن وهب عن يونس قال : قال ابن شهاب : حدثني سعيد بن المسيب ان صفوان قال : والله لقد أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أعطاني وانه لأبغض الناس الي فما برح يعطيني حتى أنه لأحب الناس الي[3] .

وصفوان بن المعطل السلمي

حدثنا أبو يوسف حدثني أبو محمد اسحق بن ابراهيم أخبرنا عبدالله ابن جعفر عن محمد بن يوسف الأعرج [عن عبدالله بن الفضل][4] عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن صفوان بن المعطل قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر صلى العشاء الاخرة ، ثم نام حتى اذا كان نصف الليل استيقظ فتلا هؤلاء الآيات العشر الاواخر

---

(١) الزيادة يقضيها السياق وأنظر مسند أحمد ٤/١٧٢ .

(٢) أخرجه أحمد من طريق أخرى من حديث يعلى بن مرة بألفاظ مقاربة (مسند ٤/١٧٢) .

(٣) أخرجه أحمد من هذا الوجه بألفاظ مقاربة (المسند ٦/٤٦٥) .

(٤) الزيادة من مسند أحمد ٥/٣١٢ ، وانظر تهذيب التهذيب ٩/٥٣٤ .

من سورة آل عمران ، ثم أخذ سواكاً فتسوك به ، ثم توضأ ، ثم قام فصلى ركعتين لا أدري أقيامه أو ركوعه أو سجوده أطول ، ثم نام ، ثم استيقظ فتلا الآيات ثم تسوك ثم توضأ ، ثم قام ففعل كما فعل أول مرة ، ثم لم يزل ينام ويصلي ركعتين ويفعل في كل ركعتين مثل ما فعل في الاوليتين حتى صلى احدى عشر ركعة[1] .

معقل بن يســـــار

« حدثنا أبو يوسف حدثني أبو الوليد حدثنا أبو عزة الدباغ[2] حدثنا أبو الرباب مولى معقل بن يسار عن معقل بن يسار قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتينا على مكان فيه الثوم ، فأصاب ناس منه ، ثم جاؤوا الى المصلى فوجد النبي صلى الله عليه وسلم ريحها فقال : من أكل من هذه الشجرة فلا يقرب مُصلانا »[3] .

ومعقل بن سنان الاشـجعي

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم حدثنا ابن أبي فديك[4] حدثني موسى الزمعي [5] عن أبي الحويرث [6] أن نافع بن جبير أخبره قال : جاءني معقل بن سنان ، فقام من عندي الان فأخبرني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : غفار وأسلم وجهينة ومزينة موالي الله ورسوله .

---

(١) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ٥/٣١٢) .

(٢) هو الحكم بن عطية (أنظر تهذيب التهذيب ٢/٤٣٥ ـ ٤٣٦، ومسند أحمد ٥/٢٦) .

(٣) الخطيب : موضح اوهام الجمع والتفريق ١/٢١٦ .

(٤) موسى بن اسماعيل بن مسلم بن أبي فديك المدني (تهذيب التهذيب ٩/٦١) .

(٥) موسى بن يعقوب الزمعي (تهذيب التهذيب ١٠/٣٧٨) .

(٦) عبدالرحمن بن معاوية الزرقي .

قُرة بن الأغر المُزني[1]

حدثنا أبو يوسف حدثنا محمد بن أبي السري حدثني بكر بن بشر العقيلي حدثني عبدالحميد بن أبي سوار حدثني اياس بن معاوية بن قرة المزني عن أبيه عن جده قرة المزني قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر عنده الحياء ، فقالوا : يا رسول الله الحياء من الدين ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الحياء والعفاف والعي عي اللسان لا عي القلب ، والعقل من الايمان ، وانهن يزدن في الآخرة وينقصن من الدنيا ، وما يزدن في الاخرة أكثر مما ينقصن من الدنيا ، وان الشح والفحش والبذاء من النفاق ، وأنهن ينقصن من الاخرة، ويزدن في الدنيا ، وما ينقصن من الاخرة أكثر مما يزدن في الدنيا . قال اياس : فحدثت به عمر بن عبدالعزيز فأمرني فأمليتها عليه ، ثم كتبه بخطه ، ثم صلى بنا الظهر والعصر فأنها لفي كفه ما يضعها[2] .

وقُرة بن دُعموص النميري

أحد بني عامر بن صعصعة من هوازن .

حدثنا أبو يوسف حدثنا سليمان بن حرب حدثنا جرير بن حازم قال : رأيت رجلاً في مكان أيوب عليه جبة صوف فلما رأى القوم يتحدثون [قال][3] حدثني مولاي[4] قرة بن دعموص قال : أتيت المدينة ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه عنده ، فأردت أن أدنو اليه فلم أستطع ،

(١) هو قرة بن اياس بن هلال المزني ، يقال له قرة بن الاغر (الاصابة ٣/٢٢٣) .

(٢) أخرجه الدارمي من طريق آخر بألفاظ مقاربة (سنن الدارمي ١/١٢٥ ـ ١٢٦) .

(٣) الزيادة يقتضيها السياق .

(٤) في الاصل « مولي » والتصويب من مسند أحمد ٥/٧٢ ، والاصابة ٣/٢٢٤ .

فقلت : يا رسول الله استغفر للغلام النميري ؟ فقال غفر الله لك • قال : وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحاك[١] ساعياً • قال : فجاء بأبل جلة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أتيت هلال بن عامر ونمير بن عامر وعامر بن ربيعة فأخذت جلة أموالهم ؟ فقال : يا رسول الله اني سمعتك تذكر الغزو فأتيتك بأبل تركب عليها وتحمل عليها أصحابك • قال والله الذي تركت أحب الي من الذى جئت به ، أذهب فردها[٢] عليهم ، وخذ صدقاتهم من حواشي أموالهم[٣] •

خالد بن الوليد بن المغيرة

يكنى أبا سليمان ، سيف الله •

حدثنا أبو يوسف حدثنا جنادة بن محمد المزني حدثنا بقية[٤] عن ثور بن يزيدعن صالح بن يحي بن المقدام عن أبيه عن جده عن خالد بن الوليد قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن أكل لحوم الخيل والبغال والحمر الأنسية[٥] وكل ذي ناب من السباع[٦] •

وخالد بن زيد

أبو أيوب الانصاري بن كليب بن ثعلبة ، وهو أحد بني النجار بن مالك ابن عمرو بن الخزرج ، ثم من بني غنم بن مالك ، ثم من بني ثعلبة

---

(١) هو الضحاك بن قيس (مسند أحمد ٥/٧٢) •

(٢) في حاشية الاصل مكتوب « كان فى حاشية الاصل من غير تخريج وعليه صح لا أدري زجها أو ردها » وقد أثبت الناسخ « زجها » وما أثبته من مسند أحمد ٥/٧٢ ، والاصابة ٣/٢٢٤ •

(٣) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ٥/٧٢) •

(٤) هو بقية بن الوليد •

(٥) في الاصل « الأنس » وأنظر مسند أحمد ٤/٩٠ •

(٦) أخرجه أحمد من هذا الوجه (انظر المسند ٤/٨٩ ـ ٩٠) •

بن عبد عوف بن غُنم •

حدثنا أبو يوسف حدثني أبو عتبة الحسن بن علي بن مسلم السكوني الحمصي حدثنى معاوية بن يحي عن نصر بن علقمة عن أخيه عن أبي أيوب الانصارى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من لقي من الله وصبر حتى يُقتل أو يغلب لم يُفتن في قبره •

خالد بن عبد العـــزى

بن سلامة أحد بني حبتر الكعبي •

قال أبو يوسف حدثنا سليمان بن عثمان بن الوليد حدثني عمي أبو مصرف عن سعيد بن الوليد بن عبدالله بن مسعود بن خالد بن عبد العزى حدثني أبي عن أبيه عن خالد بن عبدالعزى[١] بن سلامة أنه أجزر للنبي صلى الله عليه وسلم شاة ، وكان عيال خالد كثيراً ، يذبح الشاة ولا ينال[٢] عياله عطفاً عطفاً ، وأن النبي صلى الله عليه وسلم أكل منها ثم قال : أرني دلوك يا أبا خناس فصنع فيها فضلة الشاة ، ثم قـال : اللهم بارك لأبـي

---

(١)وقع في الاصل تقديم وتأخير وتصحيف بعض الاسماء في الاسناد وقد أثبت الاسناد الذى أورده ابن حجر نقلا عن « يعقوب بن سفيان في نسخته » (أنظر الاصابة ١/٤٠٨) أما الاسناد فى الاصل فورد هـكذا « قال حدثني عمر أبو نصر بن سعيد بن الوليد بن عبدالله بن مسعود بن خالد بن عبد العزى بن سلامه • قال أبو يوسف حدثنا سليمان بن عثمان ابن الوليد حدثني عبدالله بن مسعود بن خالد بن عبد العزى بن سلامه أنه أجزر للنبي •• الخ » ولكن ابن حجر ذكر ما يدل على وقوع اضطراب في الاسناد المذكور فى الاصابة أيضا حيث قال بعد سرد الحديث « قال سليمان : قلت لأبي مصرف أدركت خالداً ؟ قال : نعم ، والمحدث لـي مسعود » في حين نجد في الاسناد الذى أورد ابن حجر أن أبـا مصـرف لا يحدث عن مسعود مباشرة •

(٢) في الاصل « يند » •

خناس • فانفلت به ، فبدره لهـــم ، وقال : تواســـوا فيه • فأكل منه عياله وأفضلوا[1] •

مُعاذ بن جبـــل

ابن عمرو بن [أوس بن][2] عائذ بن عدي بن كعب بن [عمرو ابن][3] أودي بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة[4] بن تزيد بن جُشم • عقبي بدري •

حدثنا أبو يوسف حدثنا حيوة بن شريح ومحمد بن عبدالرحمن السلمي قالا: حدثنا بقية عن صفوان بن عمرو قال : سمعت شرحبيل بن معشر العبسي يحدث عن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما من عبد يقوم مقام رياءٍ وسمعة في الدنيا الا سَمَّع الله به • زاد حيوة : عـلى رؤوس الخلائق يوم القيامة • وزاد محمد بن عبدالرحمن : ومن رايـا بمسلم رايا الله به يوم القيامة[5] •

ومُعاذ بن الحارث

ابن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم ، وعفـراء أمـه ، بدري •

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو عمر[6] حدثنا شـعبة عن سـعد بن

---

(١) لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة ، وذكر ابن حجر تخريج يعقوب بن سفيان له كما ذكر تخريج الحسن بن سفيان لـــه في مسنده وهو مفقود ، وتخريج الطبراني له أيضا (أنظر الاصابة ١/٤٠٨)•

(٢) و (٣) الزيادة من طبقات خليفة ١٠٣ ، وابن الكلبي : النسب الكبير ٢/٢٩١ (نسخة الاسكوريال) •

(٤) في الاصل « سادرة » والتصويب من طبقات خليفة ١٠٣ ، والاصابة ٣/٤٠٦ •

(٥) أخرجه أحمد من حديث أبي هنـــد الداري بألفـــاظ مقاربة (المسند ٥/٢٧٠) • وأخرج مسلم أحاديث بمعناه من غير حديث معـاذ (الصحيح ٨/٢٢٣) •

(٦) أحسبه عبدالله بن رجاء الغُداني البصري (ت ــ ٢٢٠هـ) أنظر (تهذيب التهذيب ٥/٢٠٩) •

ابراهيم قال سمعت نصر بن عبدالرحمن يحدث عن معاذ بن عفراء : أنه كان يطوف بالبيت فطاف بعد العصر ولم يصل . فقال لمعاذ[1] رجل من قريش ما يمنعك أن تصلي ؟ قال : اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى الصلاة بعد صلاتين : بعد الصبح حتى تطلع الشمس ، وبعد العصر حتى تغرب الشمس[2] .

حدثنا أبو يوسف حدثنا سليمان بن حرب نحوه .

أُبَيّ بن كعب

ابن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار وهم بنو حُديلة ، يكنى أبا المنذر ، بدري .

« حدثنا أبو يوسف حدثنا اسحق بن ابراهيم بن العلاء حدثني عمرو ابن الحارث حدثني عبدالله بن سالم عن الزبيدي أخبرني الزهري أخبرني اسحق مولى المغيرة بن نوفل [أن المغيرة بن نوفل] أخبره عن أبيّ بن كعب الانصاري : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تقوم الساعة حتى يحسر الفراتُ عن تل من ذهب ، فيقتتل[3] عليه الناس ، فيقتل تسعة أعشارهم »[4] .

---

(١) في الاصل « له معاذ » .

(٢) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ٢١٩/٤ ـ ٢٢٠) .

(٣) في الاصل « فيقتتل » والتصويب من صحيح مسلم ١٧٥/٨ .

(٤) الخطيب : موضح أوهام الجمع والتفريق ٥٦/١ والزيادة منه. وأخرجه البخارى من حديث أبي هريرة بألفاظ مقاربة الى قوله « من ذهب » (الصحيح ٧٣/٩) .

وأخرجه مسلم من حديث أبيّ بن كعب بأطول لكنه ذكر « فيقتل من كل مائة تسعةٌ وتسعون » وذكر « جبل » بدل « تل » . (صحيح مسلم ١٧٥/٨) .

وأُبي بن عُمارة الانصاري

ويقال عِمارة – بكسر العين – .

حدثنا أبو يوسف حدثنا سعيد بن عفير حدثنا يحي بن أيوب عن عبد الرحمن بن رزين عن محمد بن يزيد بن أبي زياد عن أيوب بن قطن[1] عن عُبادة[2] عن أُبيّ بن عمارة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بيته ، قال : فقلت : يا رسول الله أمسح على الخفين ؟ قال : نعم . قلت يوماً ؟ قال : ويومين . فقلت : ويومين ؟ قال : وثلاثة يا رسول الله ؟ قال : نعم ، مابدا لك[3] .

عُبادة بن الصامت

ابن قيس بن أصرم من بني غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج وهم القواقِلة[4] . حدثنا أبو يوسف حدثنا بذلك الحسن بن ربيعة عن ابن ادريس عن ابن اسحق .

[حدثنا] أبو يوسف حدثنا اسماعيل بن ابي أويس حدثني أبي عن الوليد بن داؤد الانصارى عن آل عبادة بن الصامت عن عمه عبادة بن الوليد أنه حدثه عن أبيه عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قريش والانصار وأسلم وغفار وجهينة ومزينة وأشجع موالي من دون الناس ، ليس

(١) في الاصل « مطر » وهو تصحيف .

(٢) هو عُبادة بن نُسي .

(٣) أخرجه أبو داؤد من هذا الوجه وقال « وقد أختلف في اسناده وليس هو بالقوي » (سنن ١/٣٥ باب التوقيت فى المسح) . وأخرجه ابن ماجه من هذا الوجه أيضا ، وذكر النووي « أنه حديث ضعيف بأتفاق أهل الحديث » (سنن ابن ماجه ١/١٨٥) .

(٤) قال ابن الكلبي « قوقل هو غنم بن عوف بن عمرو بن بن الخزرج (ابن الكلبي : النسب الكبير ص ٢٨٤ (نسخة الاسكوريال) .

لهم من دون الله مولى[1] •

وعُبادة الزُرقي

قال أبو يوسف حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا أبو ضمرة أنس بن عياض الليثي حدثني عبدالرحمن بن حرملة عن يعلى بن عبدالرحمن بن هرمز : أن عبدالله بن عبادة الزرقي أخبره أنه كان يصيد العصافير في بئر اهاب – وكانت لهم – فرآني عبادة وقد أخذت عصفوراً ، فانتزعه مني فأرسله وقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم ما بين لابتيها[2] كما حرم ابراهيم مكة • « وكان عبادة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم[3] »[4] •

رفاعة بن رافع

ابن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زُريق • ذكر ذلك عمرو عن ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة •

حدثنا أبو يوسف حدثنا عبدالله بن مسلمة وابن بكير عن مالك عن نُعيم بن عبدالله بن المجمر[5] ، عن علي بن يحي الزرقي عن أبيه عن رفاعة ابن رافع الزرقي قال: كنا نصلي وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركوع قال : سمع الله لمن حمده • قال رجل من وراء رسول الله

---

(١) أخرجه البخارى من حديث أبي هريرة ولم يذكر « من دون الناس » (الصحيح ٤/٢١٨) •

(٢) اللابة : الحرة •

(٣) أنظر عن تخريجه ابن حجر : الاصابة ٢/٢٦١ – ٢٦٢ ، أما الامام أحمد فقد أخرجه من حديث عبادة بن الصامت من هذا الوجه (المسند ٥/٣١٧) مما أوقع البعض في الوهم فقالوا بأن عُبادة الزرقي هو عبادة ابن الصامت وليس كذلك بل هما اثنان (انظر الاصابة ٢/٢٦٢) •

(٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٥/١١٥ •

(٥) في الاصل « المجمري » والصواب ما أثبته (أنظر مسند أحمد ٤/٣٤٠ ، وتبصير المنتبه ص ١٢٧٠) •

صلى الله عليه وسلم : ولك الحمد • قال ابن بكير : ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ، فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من المتكلم آنفاً ، فقال رجل : أنا يا رسول الله • قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أولا[١] •

رفاعة بن عرابـة الجُهني

وجهينة من قضاعة •

حدثنا أبو يوسف حدثنا آدم بن أبي أياس حدثنا شيبان حدثنا يحي بن أبي كثير حدثني هلال بن أبي ميمونة المدني عن عطاء بن يسار عن رفاعة بن عرابة الجهني قال : أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بالكديد ـ أو قال بقديد ـ حمد الله وأثنى عليه ثم قال : أشهد عند الله أنه لايموت رجل يشهد أن لا أله الا الله وأني رسول الله صادقاً من قلبه ، ثم سَدَّد الا سلك في الجنة ، ولقد وعدني ربي أن يدخل من أمتي سبعين ألفاً الجنة لا حساب عليه ولا عذاب ، واني لارجو أن لا يدخلوها حتى تتبوؤا انتم ومن صلح من أزواجكم وذرياتكم مساكن في الجنة[٢] •

كعب بن مالك

ابن أبي [كعب بن][٣] القين بن كعب بن سواد بن غنم بن ثعلبة •

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو عاصم عن أبن جريج حدثني ابن شهاب: أن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب أخبره عن أبيه وعمه عبيدالله بن كعب

---

(١) أخرجه أحمد من هذا الوجه ، ولكن سقطت فيه لفظة التحمل بين « ابن مهدي » و « مالك » ولعلها « أخبرنا » أو عن (انظــر المسند ٣٤٠/٤) •

(٢) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ١٦/٤) •

(٣) الزيادة من ابن الكلبي : النسب الكبير ص ٢٩٥ (نســخة الاسكوريال) ، وطبقات خليفة ص ١٠٣ •

عن كعب بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يقدم من سفر الا نهاراً ؛ فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ، ثم جلس[١] .

وكعب بن عجرة الانصـــاري

حدثنا أبو يوسف حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن هـلال حدثني سعيد بن اسحق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن كعب بن عجرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : احضروا المنبر . فحضرنا فلما أرتقى درجة قال : آمين ، ثم لما ارتقى الدرجة الثانية قال : آمين . ثم لمـا ارتقى الدرجة الثالثة قال آمين . فلما فرغ نزل عن المنبر . قال فقلنا له : يا رسول الله لقد سمعنا منك اليوم شيئاً ماكنا نسمعه ؟ قال : ان جبريل عرض لي فقال : بَعُدَ من أدرك رمضان فلم يغفر له . فقلت : آمين ، فلما رقيت الثانية قال : بعداً [لمن] ذكرت عنده فلم يصل عليك . فقلت : آمين . فلما رقيت الثالثة قال : بعُد من أدرك والديه الكبرُ عنده أو أحدهما فلم يدخلاه الجنـــة .

وكعب بن عمرو بن عبّاد

يكنى أبا اليسر[٢] ، عقبي بدري .

حدثنا مكي بن ابراهيم حدثنا عبدالله بن سعيد بن أبي هند عن صيفي مولى أفلح مولى أبي أيوب عن أبي اليسر :ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهؤلاء الكلمات من التسع يقول : اللهم اني أعوذ بك من الهرم ، وأعوذ بك من التردي ، وأعوذ بك من الغم والغرق والحرق والهرم ، وأعوذ بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت ، وأعوذ بك من أن أموت في

(١) أخرجه من هذا الوجه أحمد (المسند ٣/٤٥٥) .

(٢) في الاصل « البشر » والتصويب من : ابن الكلبي : النسب الكبير ص ٢٩٥ (نسخة الاسكوريال) وطبقات خليفة ص ١٠٢ والاصابة ٣/٢٨٤ .

سبيلك مدبراً ، وأعوذ بك أن أموت لديغاً[1] .

قتادة بن النعمان

ابن زيد بن عامر بن سواد بن كعب بن الخزرج الظفري ، وظفر هو كعب بن الخزرج . حدثنا أبو يوسف عمرو عن ابن لهيعة عن [أبي][2] الاسود عن عروة بذلك .

حدثنا أبو يوسف حدثني محمد بن جهضم حدثنا اسماعيل بن جعفر عن مالك بن أنس عن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخُدري أخبرني أخي قتادة بن النعمان قال : قام رجل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في السحر ، فجعل يقرأ بـ « قل هو الله أحد » السورة كلها يرددها لا يزيد عليها ، فلما أصبحنا قال رجل : يارسول الله ان رجلاً قام الليلة يقرأ في السحر فجعل يقرأ «قل هو الله أحد» السورة كلها يرددها لا يزيد عليها كأن الرجل يتقللها . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذى نفسي بيده انها لتعدلُ ثلث القرآن[3] .

سلمان الفارسي أبو عبدالله

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو الوليد هشام بن عبدالملك حدثنا أبو عوانة عن المغيرة عن زياد بن كليب عن ابراهيم عن علقمة عن قرثع عن سلمان

---

(١) أخرجه أحمد فى مسنده من هذا الوجه ولكنه قال « الكلمات السبع » بدل « الكلمات من التسع » ويلاحظ تكرر التعوذ من الهرم في الحديث عند الفسوي وأحمد معاً ، (أنظر المسند ٤٢٧/٣) .

(٢) ساقطة من الاصل . وهو محمد بن عبدالرحمن بن نوفل (انظر تهذيب التهذيب ٣٠٧/٩ ، ٣٧٤/٥) .

(٣) أخرجه مالك في الموطأ من هذا الوجه من حديث أبي سعيد الخدرى ولم يذكر قتادة (٢١١/١) . وهو عند الفسوى أطول . وأخرجه ابن ماجه من طرق أخرى (سنن ابن ماجه ١٢٤٤ ـ ١٢٤٥) .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتدرون ما يوم الجمعة ؟ قال : قلت الله ورسوله أعلم . ثم قال : أتدرون ما يوم الجمعة ؟ قال : فقلت في الثالثة أو الرابعة : هو اليوم الذى جمع فيه أبوك أو أبوكم . قال : اني أخبرك عن يوم الجمعة ، ما من مسلم يتطهر ، ثم يمشي الى المسجد ، ثم ينصت حتى يقضي الامام صلاته الا كانت له كفارة ما بينه وبين الجمعة التي قبلها ما أجتنبت المقتلة(١) .

سلمان بن عامر الضبّي

« حدثنا أبو يوسف حدثنا أحمد بن أبي الحجاج الدارمي أبو جعفر عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد أخبرنا أبو نعامة عمرو بن عيسى العدوي عن عبدالعزيز بن بشير عن سلمان بن عامر : أنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم في نساء من بني ضبة فقال : أن أبي كان يقري الضيف ويصل الرحم ويفي بالذمة ويفعل ويفعل فهل ينفعه ذلك ؟ قال : مات أبوك كافراً ؟ قال : نعم . قال : لا ينفعه فلما ولى قال : عليَّ بالشيخ . قال : ان ذلك في ولده فلن يذلوا أبداً ولن يفتقروا أبداً ولن يخزوا أبداً »(٢) .

ثابت بن صامت الانصاري

حدثنا أبو يوسف حدثنا أسماعيل بن ابي أويس حدثني ابراهيم بن

---

(١) أخرجه أحمد من هذا الوجه بألفاظ مقاربة (المسند ٥/٤٣٩).

(٢) الخطيب : موضح اوهام الجمع والتفريق ١/٤٣٣ ـ ٤٣٤ ولم يذكر « في نساء من بني ضبة » وأورده من طريق آخر غير طريق ابن درستويه وهو (أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن ابراهيم البزاز ـ بالبصرة ـ حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي حدثنا يعقوب بن سفيان) وهذا يعني اما أن الخطيب اطلع على نسخة من كتاب المعرفة والتاريخ من رواية الحسن بن محمد عن يعقوب بن سفيان أو أن يعقوب الفسوي اورد نفس الحديث في أحد كتبه الاخرى التى رواها عنه الحسن بن محمد .

اسماعيل عن عبدالرحمن بن عبدالرحمن بن ثابت بن صامت عن أبيه عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يصلي في مسجد بني عبد الاشهل وعليه كساء ملتف به يضع يديه عليه يقيه برد الحصى[1] .

ثابت بن الضحاك الانصارى

حدثنا أبو يوسف حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا أبان[2] حدثنا يحي ابن أبي كثير عن أبي قلابة[3] عن ثابت بن الضحاك الانصارى : أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : من حلف على ملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال ، وليس على رجل نذر فيما لا يملك ، ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة[4] .

ثابت بن قيس بن شماس الانصارى

حدثنا أبو يوسف حدثني أحمد بن عمرو بن السرح ويونس بن عبد الاعلى قالا : أخبرنا ابن وهب حدثني داود بن عبدالرحمن المكي عن عمرو ابن يحي المازني عن يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنه دخل عليه فقال : أكشف الباس رب الناس[5] عن ثابت بن قيس بن شماس ، ثم أخذ تراباً

---

(١) أخرجه ابن ماجه من هذا الوجه (سنن ٣٢٩) لكنه ذكر « عبدالله بن عبدالرحمن بن ثابت بن الصامت » بدل « عبدالرحمن بن عبدالرحمن ثابت بن الصامت» وانظر تنبيه ابن حجر وتعقيبه على الاسناد في الاصابة ١/١٩٤ .

(٢) هو أبان بن يزيد العطار البصري(تهذيب التهذيب ١/١٠١).

(٣) هو عبدالله بن زيد الجرمي (تهذيب التهذيب ٥/٢٢٤) .

(٤) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ٤/٣٣) .

(٥) في سنن ابن ماجه (١١٥٠) أنه صلى الله عليه وسلم دعا بذلك لابن لعمار ، ولم أجده من هذا الوجه .

من بطحان ، فجعله في قدح فيه ماء فصبه عليه •

ثابت بن وديعة الانصارى[1]

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو الوليد هشام بن عبدالملك ومسلم بن ابراهيم قالا : حدثنا شعبة عن الحكم عن زيد بن وهب عن البراء عن ثابت ابن وديعة : أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الضب ؟ فقال أمة مسخت، والله أعلم • قال مسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بضب فقال : أمة مسخت ، والله أعلم[2] •

عمرو بن العاص

ابن وائل بن سعد بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤى بن غالب • حدثنا أبو يوسف حدثني أبو نعيم بن دكين حدثنا موسى بن علي بن رباح قال : سمعت أبي يحدث عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص أنه سمع عمرو ابن العاص قال قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان فصل مابين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر •

عمرو بن حريث المخـــزومي

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو نعيم[3] حدثنا مسعر[4] عن الوليد بن سريع عن عمرو بن حريث سمعت انـه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر : والليل اذا عسعس •

---

(١) هو ثابت بن يزيد الانصارى ، وديعه أمه وبها يعرف على ما يذكر الترمذى (الاصابة ١/١٩٨) •

(٢) أخرجه الامام أحمد من هذا الوجه ومن أوجه أخرى (المسند ٤/٣٢٠) لكنه يذكر « وداعة » بدل « وديعة » •

(٣) هو الفضل بن دكين •

(٤) هو مسعر بن كدام •

عمرو بن قيس

ابن زائدة بن أم مكتوم الفهري[١] • حدثنا أبو يوسف حدثنا بذلك ابراهيم[٢] عن ابن فليح[٣] عن موسى[٤] •

عمرو بن عوف

حليف بني عامر بن لؤي البدري •

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو اليمان حدثني شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير أن المِسْوَر بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف الانصاري – وهو حليف بني عامر بن لؤى وقد كان شهد بدراً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم – أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمَّرَ عليهم العلاء بن الحضرمي ، فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم أبي عبيدة ، فوافت صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر ، انصرف ، فتعرضوا له ، فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم ، ثم قال : أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء وجاء بشيء • قالوا : أجل يا رسول الله • قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فأبشروا وأمّلوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ، ولكن أخشى عليكم أن تُبسط الدنيا عليكم كما بُسطت على من كان من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما

---

(١) في الاصابة ٣/١١ « عمرو بن قيس بن زائدة قيل هو ابن أم مكتوم الاعمى » •

(٢) هو ابراهيم بن المنذر •

(٣) محمد بن فليح •

(٤) موسى بن عقبة صاحب المغازي •

أهلكتهم[١] .

وعمرو بن عوف المزني

حدثنا أبو يوسف حدثنا اسماعيل بن ابي أويس حدثني كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف بن يزيد[٢] بن ملحة[٣] المزني عن أبيه عن جده أنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أحيى سنة من سنتي قد أميتت بعدي ، فأن له من الاجر مثل أجر من عمل بها في الناس ، لا ينقص ذلك من أجور الناس شيئاً ، ومن ابتدع بدعة لا يرضاها الله ورسوله فأن عليه مثل اثم من يعمل[٤] بها من الناس ، لا ينقص ذلك من آثام الناس شيئاً[٥] .

وعمرو بن أمية الضمري

حدثنا أبو يوسف حدثني أبو سعيد يحي بن سليمان الجعفي حدثني ابن وهب أخبرني يحي بن أيوب عن يحي بن سعيد عن جعفر بن عمرو ابن أمية الضمري عن أبيه : أن الصعب بن جثامة أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم عجز حمار وهم بالجحفة فأكل منه وأكل القوم[٦] .

---

(١) أخرجه البخارى من هذا الوجه بألفاظ مقاربة (الصحيح ٥/ ١٠٨) ، وأخرجه أحمد من هذا الوجه أيضا (المسند ٤/١٧٣) .

(٢) في طبقات خليفة ص ٣٩ والاصابة ٣/٩ «زيد» بدل «يزيد» .

(٣) في ابن حزم : جمهرة ص ٢٠٢ « مليحة » .

(٤) في الاصل « تحمل » والتصويب من الحاشية .

(٥) أخرجه الترمذى من هذا الوجه (سنن ٧/٣٢١) ، وأخرجه ابن ماجه من هذا الوجه أيضا (سنن ١/٧٦) .

(٦) لم أجده ، ولكن أخرجت كتب الحديث أن الصعب بن جثامة أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم عجز حمار وهو محرم فرده وذلك بالأبواء أو بودان (أنظر صحيح مسلم ٤/١٣ ـ ١٤ ، مسند أحمد ١/٢٨٠ ، ٢٩٠ ، ٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٤٥) .

عمرو بن مالك الرُؤاسي

ثم أحد بني عامر بن صعصعة •

حدثنا أبو يوسف حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا وكيع بن الجراح عن أبيه عن شيخ يقال له طارق عن عمرو بن مالك الرواسي قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ارض عني • قال : فأعرض عني ثلاثا ، قال : قلت يا رسول الله والله ان الرب ليُرتضى[1] فيرضى فأرض عني قال : فرضي عني •

عمرو بن أراكة الثقفي

حدثنا أبو يوسف حدثنا ابن بكير حدثني عبدالله بن لهيعة عن الوليد ابن أبي الوليد عن أبان بن عثمان عن الحسن : أن عمرو بن أراكة الثقفي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا مع زياد بن أبي سفيان على سريره فأتي بشاهد فتتعتع في شهادته ، فقال له زياد : والله لأقطعن لسانك • فقال له عمرو بن أراكة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن المثلة ويأمر بالصدقة[2] •

عمرو بن غيلان الثقفي

حدثنا أبو يوسف حدثنا الحكم بن موسى حدثنا صدقة بن خالد عن يزيد بن أبي مريم عن أبي عبيدالله[3] عن عمرو بن غيلان الثقفي[4] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم من آمن بي وصدقني وعلم أن

---

(١) في الاصابة ٣/١٤ « ليترضى » •

(٢) قال ابن السكن عن هذا الحديث «لا يثبت» الاصابة ٢/٥١٦ •

(٣) مسلم بن مشكم الخزاعي (تهذيب التهذيب ٨/٨٩) لكنه كناه « أبا عبدالله ، في موضع آخر (تهذيب التهذيب ١٠/١٣٩) وفي ابن ماجه (سنن ١٣٨٥) « أبو عبيدالله » •

(٤) مختلف في صحبته (تهذيب التهذيب ٨/٨٨) •

ما جئت به الحق من عندك فأكثر ماله وولده وأطل عُمُره'[1] •

وعمرو بن سفيان الثقفي

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثني محمد ـ يعني ابن عبدالله الشعيثي ـ عن الحارث بن بدل[2] البصري عن رجل من قومه شهد ذاك يوم حنين وعمرو بن سفيان الثقفي قال : انهزم المسلمون يوم حنين فلم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا عباس بن عبدالمطلب وأبو سفيان بن الحارث ، قال : فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضة من الحصى فرمى بها وجوههم قال : فانهزمنا فما خُيِّل الينا الا أن كل حجر أو شجرة فارس يطلبنا ، قال الثقفي : فأعجرت عن فرسي حتى دخلت الطائف •

وعمرو بن عبسة السُلمي

حدثنا أبو يوسف حدثنا عبدالله بن يوسف حدثنا يحي بن حمزة عن أبي حمزة العنسي[3] من أهل حمص أنه حدثه عن عبدالله بن جبير

---

(١) أخرجه ابن ماجه من هذا الوجه بأطول والزيادة فيه تغير المعنى ويبدو لي وقوع سقط عند الفسوي ، وهذا سياقه عند ابن ماجه (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم من آمن بي وصدقني ، وعلم أن ما جئت به هو الحق من عندك ، فأقلل ماله وولده ، وحبب اليه لقاءك ، وعجل له القضاء ، ومن لم يؤمن بي ، ولم يصدقني ولم يعلم أن ما جئت به هو الحق من عندك ، فأكثر ماله وولده وأطل عمره) • وفي الزوائد : رجال الاسناد ثقات ، وهو مرسل • وقال لم يخرج ابن ماجه لعمرو هذا غير هذا الحديث وليس له شيء في بقية الكتب الستة (انظر سنن ابن ماجه ٢/١٣٨٤ ـ ١٣٨٥) •

(٢) قال ابن عبدالبر « حديثه عن محمد بن عبدالله الشعيثي • لا يصح حديثه لكثرة الاضطراب فيه ، ولضعف الشعيثي المتفرد به » الاستيعاب ١/٢٨٣ •

(٣) هو عيسى بن سليم الحمصي الرستني (تهذيب التهذيب ٨/٢١١) •

الحضرمي وراشد بن سعد المقريء وشبيب الكلاعي عن جبير بن نفير عن عمرو بن عبسة قال : عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخيل عيينة بن بدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعيينة : أنا أفرس بالخيل منك. فقال عيينة: ان تكن أفرس بالخيل مني فأنا أفرس بالرجال منك. قال: كيف ؟ قال : ان خير الرجال رجال لبسوا البرد اذا وضعوا السيوف على عواتقهم ، وعرضوا الرماح على مناسج خيولهم ، رجال نجد . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كذبت بل هم أهل اليمن والأيمان يمان الى لخم وجذام وعاملة ، ومأكول حمير خير من آكلها ، وحضرموت خير من بني الحارث وسمى الأقيال والانفال . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا قايل ولا كاهن ولا ملك الا الله. قال: فبعث السمط[1] الى عمرو بن عبسة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : حضرموت خير من بني[2] الحارث ؟ قال : نعم . قال السمط : آمنت بالله ورسوله . ولعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الملوك الاربعة : جمداء ومخوساء وأبضعة ومشرخاء وأختهم العمردة . قال : وكانت تأتي بالمؤمنين فتنكل بهم[3] ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله أمرني أن ألعن قريشا مرتين فلعنتهم مرتين ، ثم أمرني أن أصلي عليهم مرتين ، فصليت عليهم مرتين ، أكثر القبائل في الجنة مذحج وأسلم وغفار ومزينة ، وأخلاطهم من جهينة خير من بني أسد وتميم وهوازن وغطفان عند الله يوم القيامة ، وما أبالي أن تهلك الحيان كلاهما[4] ، وأمرني أن ألعن قبيلتين : تميم بن مر سبعاً ،

---

(١) هو السمط بن الاسود الكندي والد شرحبيل (الاصابة ٢/١١٤) .

(٢) في الاصل « خير حضر من » وما أثبته من مسند أحمد ٤/٣٨٧ .

(٣) في الاصل « فتنكلهم » .

(٤) الى هنا أخرجه أحمد من طريق آخر من حديث عمرو بن عبسة بألفاظ مقاربة (المسند ٤/٣٨٧) .

فلعنتهم سبعاً ، وبكر بن وائل خمساً فلعنتهم خمسا ، وبنو عُصية عصت عصت الله ورسوله ، ألا عصية وقيس جعدة قبيلتان لا يدخل الجنة منهم أحدٌ أبداً ، معاطس وملامس ، وبشر القبائل نجران وبنو تغلب .

قال يحي : وأخبرني هذا الحديث ثور بن يزيد . وقال : معادس وملادس ، وزعم أنهما قبيلتان تاهتا ابتغنا البرق في عام جدب ، فانقطعتا في أخبية الارض لا يوصل اليهما ، وذلك في الجاهلية .

عمرو العجلاني

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم حدثنا ابن أبي فديك حدثني عبدالله بن نافع مولى ابن عمر عن أبيه أن عبدالرحمن ابن العجلاني حدث ابن عمر عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يُستقبل شيء من القبلتين في الغائط والبول[١] .

وعمرو بن شاس الاسلمي

حدثنا أبو يوسف حدثني أحمد بن عمر أبو جعفر حدثنا عبدالرحمن ابن مغراء عن محمد بن اسحق عن أبان بن صالح عن الفضل بن معقل بن سنان[٢] عن عبدالله بن بيان أو نيار[٣] عن خاله عمرو بن شاس ـ وكان من أصحاب الحديبية ـ قال : خرجث مع علي بن أبي طالب في خيله التى بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن ، فجفاني بعض الجفا فوجدت عليه ، فلما قدمت المدينة أظهرت له الشكاية في مجالس المسجد ، فأقبلت

(١) ذكر ابن حجر تخريج ابن أبي عاصم والطبراني وابن السكن للحديث من هذا الوجه ، كما ذكر ترجمة ابن منده لعمرو العجلي ، وبين أنهم جميعا لم يذكروا أسم أبيه (الاصابة ٣/٨) .

(٢) في مسند أحمد ٣/٤٨٣ « يسار » .

(٣) لا أعلم ممن الشك وما مبعثه وانما هو عبدالله بن نيار بن مكرم الاسلمي (انظر تهذيب التهذيب ٦/٥٨) .

ذات غداة والنبي صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد ، فلما رآني أبْدَني عينيه ـ يعني لحظني ـ حتى أخذت حظي من المجلس ، فلما جلست قال : يا عمرو بن شاس • قلت : لبيك بأبي أنت وأمي يا رسول الله • فقال : أما والله لقد آذيتني • قلت : انا لله وانا اليه راجعون ، أعوذ بالله أن أوذي رسول الله قال : بلى من آذى علياً فقد آذاني[1] •

عمرو بن تغلب

حدثنا أبو يوســف حدثنا أبـو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن الحسن[2] عن عمرو بن تغلب قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم مال فأعطى قوماً ومنع آخرين ، فبلغه أنهم عتبوا ، فقال : اني أعطي الرجل وأدع الرجل ، والذى أدعه أحبُّ اليَّ من الذى أعطيه ، أعطي أقواماً لما في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواماً الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب • فقال عمرو : ما أُحبُّ أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حُمر النعم[3] •

وعمرو بن الحمِق الخزاعي

حدثنا أبو يوسف ثنا أبو صالح حدثني أبو شريح عبدالرحمن بن شريح المعافري أنه سمع عميرة بن عبدالله المعافرى يقول : حدثني أبي أنه سـمع عمرو بن الحمق يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تكون فتنة أسلم الناس فيها أو قال خير الناس فيها الجند الغرر • قال ابن الحمق فلذلك

---

(١) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ٤٨٣/٣) ولم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة فيها ، وانظر عن تخريجاته فى غيرهـــا ابن حجر : الاصابة ٥٣٤/٢ •

(٢) هو الحسن البصري (الاصابة ٥١٩/٢) •

(٣) أخرجه البخاري من هذا الوجه (الصحيح ١٢/٢ ـ ١٣) •

قدمت عليكم مصر[1] .

وعمــرو بن أخطــب

أبو زيد الانصاري .

« حدثنا أبو يوسف حدثنا علي بن الحسن بن شقيق أخبرنا الحسين ابن واقد عن أبي نهيك الأزدي[2] قال : سمعت ابن أخطب يقول : نظرت الى الخاتم[3] الذى بين كتفي رسول صلى الله عليه وسلم ومسحته بيدي قال الحسين[4] : وسمعته من علباء بن أحمر أنه سمعه من عمرو بن أخطب »[5] .

وعمرو بن حزم الانصاري

حدثنا أبو يوسف حدثنا اسماعيل بن يونس حدثني قيس أبو عمارة مولى سودة بنت سعيد مولاة بني ساعدة من الانصـار عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصارى عن أبيه عن جده أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول : من عاد مريضاً فلا يزال في الرحمة حتى اذا قعد عنده استنقع فيها ، ثم اذا قام من عنده ولا يزال يخوض فيها حتى يرجع من حيث خرج ، ومن عزّى أخاه المؤمن من مصيبة

---

(١) لم أجده .

(٢) عثمان بن نهيك (تهذيب التهذيب ١٢/٢٥٩) .

(٣) خاتم النبوة : هو شعرات في ظهر الرسول صلى الله عليه وسلم بين كتفيه .

(٤) في الاصل « الحسن » .

(٥) الخطيب : موضح أوهام الجمع والتفريق ١/٢٧٥ . وأخرجه أحمد بأطول (المسند ٣/٧٧) ومن هذا الوجه (المسند ٣/٣٤٠) .

كساه الله حلل الكرامة يوم القيامة[1] .

وعمــرو بن يثربي الضمري

حدثنا أبو يوسف ثنا محمد بن بشار حدثنا أبو عامر[2] ثنا عبدالملك ابن حسن حدثني عبدالرحمن بن ابي سعيد قال : سمعت عمارة بن حارثة الضمري يحدث عن عمرو بن يثربي الضمري قال : شهدت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ، وكان فيما خطب به[أن][3] قال : ولا يحل لأحد من مال أخيه الا ما طابت به نفسه ، فلما سمعه قال ذلك ، قال : يا رسول الله أرأيت ان لقيتُ غنم ابن عمي فأخذت منه شاة فأجتزرتها فعليَّ في ذلك شيء ؟ قال : ان لقيتها نعجة تحمل شفرة وزناداً بخبت الجميش[4] فلا تمسها[5] .

وعمرو بن معدي كرب

« حدثنا أبو يوسف ثنا اسماعيل بن أبي أويس حدثني أبي عن عمرو ابن شمر عن ابن أبي طوق عن شرحبيل بن القعقاع »[6] أنه سمع عمرو ابن معدي كرب يقول :ـ نحن اليوم نقول كما علمنا رسول الله صلى الله

---

(١) لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة من هذا الوجه وأخرجوا بعضه أو بمعناه من طرق أخرى .

(٢) عبدالملك بن عمرو بن القيسي العقدي (تهذيب التهذيب ٤٠٩/٦) .

(٣) الزيادة من مسند أحمد ٤٢٣/٣ ، ١١٣/٥ .

(٤) خبتُ الجميش : صحراء بين مكة والمدينة ليس بها أنيس (مسند أحمد ١١٣/٥ ، وياقوت : معجم البلدان ٣٤٣/٢) .

(٥) أخرجه أحمد من هذا الوجه في مسنده ١١٣/٥) .

(٦) ابن حجر : الاصابة ٢٠/٣ .

عليه وسلم • قال فقلت له : يا أبا ثور وكيف علمكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : علمنا لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك •

عمرو بن مرة الجهني

حدثنا أبو يوسف ثنا أبو اليمان أنبأ شعيب عن عبدالله بن أبي حسن حدثني عيسى بن طلحة عن عمرو بن مرة الجهني قال : جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من قضاعة فقال له : شهدت أن لا اله الا الله وانك رسول الله وصليت الصلوات وصمت الشهر وقمت رمضان وآتيت الزكاة • فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : من مات على هذا كان من الصديقين والشهداء(١) •

سلمة بن المُحبّق الهذلي

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عبدالكريم بن أبي المخارق عن معاذ بن معاوية(٢) عن سنان بن سلمة عن سلمة بن المحبق : أن رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم بعث مع رجل ببدنتين ، فقال لي : عرض لهما فأنحرهما ، ثم أصبغ نعلهما في دمهما وأضرب به صفحتهما حتى يعلم أنهما بدنتان(٣) •

---

(١) لم أجده في الكتب الستة ولا في مسند أحمد وموطأ مالك ، ولعله نفس الحديث الذى أشار ابن حجر الى تخريج ابن منده له من طريق عيسى بن طلحة أيضا (الاصابة ١٦/٣) •

(٢) في الاصل « سعوة » وهو تصحيف والتصويب من مسند أحمد ٦/٥ •

(٣) أخرجه أحمد من هذا الوجه في مسنده (٥/٦-٧) لكنه يذكر « أن عرض » بدل « لي عرض » •

وسلمة بن قيس الاشجعي

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن هلال بن يساق عن سلمة بن قيس قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا استنشقت فأنثر ، واذا استجمرت فأوتر(١) .

وسلمة بن نعيم الاشجعي

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شيبان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن سلمة بن نعيم الاشجعي ـ وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ـ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ : من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة . زاد حامد(٢) في الحديث : وان زنا وان سرق(٣) .

وسلمة بن سلامة بن وقش

أحد بني أوس بن حارثة من بني زعوراء بن عبد الاشهل ، عقبي بدري ، حدثنا أبو يوسف حدثنا بذلك عمرو عن ابن لهيعة عن أبي الاسود عن عروة .

وحدثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني زيد بن جبيرة بن محمود بن أبي جبيرة الانصاري ـ من بني عبد الاشهل ـ عن أبيه جبيرة بن محمود عن سلمة بن سلامة بن وقش صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ وكان آخر أصحاب رسول الله صلى عليه وسلم موتاً لا يكون أنس بن مالك

---

(١) أخرجه الامام أحمد من هذا الوجه (المسند ٤/٣١٣) ولكن وقع فيه « يسار » بدل « يساف » وهو تصحيف ، أنظر تهذيب التهذيب ١١/٨٦ .

(٢) لم يذكر « حامد » في الاسناد .

(٣) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ٤/٢٦٠) .

فأنه بقي بعده ـ أنهما دخلا[1] الى وليمة ، وسلمة على وضوء ، فأكل ، ثم توضأ ، فقلت له : ألم تكن على وضوء[2] ؟ قال : بلى ولكني ورسول الله صلى الله عليه وسلم خرجنا في دعوة دعينا اليها ورسول الله صلى الله عليه وسلم على وضوء فأكل ثم توضأ ، فقلت له : ألم تكن على وضوء؟ قال : بلى ، ولكن الامور تحدث وهذا مما أحدث .

وسلمة بن صخر الانصاري

ثم أحد بني بياضة .

حدثنا أبو يوسف ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن نمير ثنا محمد بن اسحق عن محمد بن عطاء عن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر البياضي قال : كنت امرءاً استكثر من النساء لا أرى كان رجلاً يصيب من ذلك ما أصيب ، فلما دخل رمضان ظاهرت من امرأتي حتى ينسلخ رمضان ، فبينا هي تحدثني ذات ليلة فتكشف لي منها شيء ، فوثبت عليها فواقعتها ، فلما أصبحت غدوت على قومي ، فأخبرتهم خبري ، فقلت لهم : سلوا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقالوا : ماكنا لنفعل اذاً ينزل فينا من الله كتاب ، أو يكون فينا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قول : فيبقى عاره علينا ، ولكن سوف نسلمك بجريرتك ، فاذهب أنت فأذكر شأنك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخرجت حتى جئته فأخبرته الخبر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت بذاك . قال : قلت : أنا بذلك وهذا أنا يا رسول الله صابر لحكم الله عليّ . قال : فأعتق رقبة قال : وقلت والذي بعثك بالحق أصبحت لا أملك الا رقبتي هذه . قال : فصم شهرين متتابعين . قلت :

(١) في الاصل « اماده » وما أثبته من أسد الغابة ٢/٣٣٧ ، وذكر ابن حجر تخريج الطبراني لهذا الحديث (الاصابة ٢/٦٣) .

(٢) في الاصل تتكرر العبارة مرتين .

يا رسول الله وهل دخل علي ما دخل من البلاء الا الصوم • قال : فتصدق أطعم ستين مسكينا • قال : قلت والذي بعثك بالحق لقد بتنا ليلتنا هذه مالنا من عشاء • قال فاذهب الى صاحب صدقة زريق فقل له فليدفعها اليك فأطعم ستين مسكيناً واستنفع ببقيتها[1] •

وسلمة بن الأكوع

حدثنا أبو يوسف حدثنا محمد بن الحارث القرشي[2] ـ مؤذن مسجد مصر ـ حدثنا يحي بن راشد ـ بصري ـ عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع أن سلمة بن الأكوع قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح رأسه مرة وصلى فسلم مرة •

وسلمة بن نفيل السكوني

حدثنا أبو يوسف حدثنا عبدالله بن يوسف حدثنا عبدالله بن سالم الحمصي حدثني ابراهيم بن سليمان بن الأفطس عن الوليد بن عبدالرحمن الجُرَشي عن جبير بن نفير أخبرني سلمة بن نفيل السكوني قال : دنوت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كادت ركبتاي تمسان فخذه ، فقلت : يا رسول الله : بُهيَ بالخيل وألقي السلاح ، وزعم أقوام ألا قتال• قال : كذبوا الان جاء القتال ، لاتزال من أمتي أمة قائمة على الحق ، ظاهرة على الناس ، يزيغ الله قلوب قوم قاتلوهم لينالوا منهم • قال ـ وهو مول ظهره الى اليمن ـ اني أجد نفس الرحمن من ها هنا ، ولقد أوحي الي أني مكفوف

---

(١) أخرجه أحمد من هذا الوجه بأطول (المسند ٤/ ٣٧) • وأخرجه الترمذى : سنن ٩/ ٣٨ ـ ٤٠ بأطول أيضا وقال : هذا حديث حسن •

(٢) هو أبو عبدالله الاموي المصري (تهذيب التهذيب ٩/ ١٠٤)•

غير ملبث ، ويتبعوني أقتاداً ، والخيل معقود[1] في نواصيها الخير الى يوم القيامة وأهلها معانون عليها •

ابن درستويه : بُهيّ اذا عطلت الخيل فلم تستعمل •

وسلمة بن أمية التميمي

حليف بني عبد شمس •

حدثني أبو يوسف ثنا ابن نمير حدثني أبي ثنا محمد بن اسحق عن عطاء عن صفوان بن عبدالله بن صفوان عن عميه سلمة بن أمية ويعلى بن أمية قالا : خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ومعنا صاحب لنا ، فاقتتل هو ورجل آخر ونحن بالطريق • قال : فعضّ الرجل يده ، قال فأجتذب صاحبنا يده من فيه فطرح ثنيته[2] ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يلتمس عَقْل ثنيته • فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يعمد احدكم الى أخيه فيعضه عضيض الفحل ، ثم يأتي فيلتمس العقل لا عقل له ، فأطلها رسول الله عليه السلام •

سهل بن حُنيف

ابن واهب بن عُكيم[3] بن ثعلبة بن الحارث بن مجدعة[4] بن عمرو• وزعموا أنه الذي يقال له مجدع بن عيسى بن عمرو بن عوف بدري • حدثنا بذلك عمرو عن ابن لهيعة عن أبي الاسود عن عروة •

حدثنا أبو يوسف ثنا أبو صالح حدثني أبو شريح[5] أنه سمع سهل

(١) في الاصل يوجد « العقود » بعد « معقود » وهي زائدة •

(٢) في أسد الغابة ٢/٣٣٤ « ثنيتاه » •

(٣) في الاصل « حكيم » والتصويب من طبقات خليفة ٨٥ ، وابن الكلبي : النسب الكبير ٢٥٤ أ (ل) ، وابن حزم : جمهرة ص ٣٣٦ •

(٤) في الاصل « مجدعة بن الحارث » ولعله مقلوب (أنظر طبقات خليفة ص ٨٥) وان ذكره كما في الاصل أبو نعيم الاصبهاني وأبو عمر بن عبدالبر (اسد الغابة ٢/٣١٤) •

(٥) عبدالرحمن بن شريح الاسكندراني (تهذيب التهذيب ٦/١٩٣) •

ابن أبي أمامة بن سهل بن حنيف يحدث عن أبيه عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تشددوا على أنفسكم فأنما هلك من كان قبلكم بتشديدهم على أنفسهم وستجدون بقاياهم في الصوامع والديارات •

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سأل الله الشهادة صادقاً من قلبه بلغه منازل الشهداء وان مات على فراشه •

وسهل بن سعد

أبو العباس الانصاري ثم الساعدي •

حدثنا أبو يوسف حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن الزهري عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد : اللهم أغفر لقومي فانهم لا يعلمون •

وسهل بن الحنظلية الانصارى

حدثنا أبو يوسف حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد حدثنا أبي حدثنا ابن جابر[1] حدثني ربيعة بن يزيد قال : قدم أبو كبشة السلولي دمشق في ولاية عبدالملك فقال له عبدالله بن عامر : ما أقدمك ؟ لعلك قدمت تسأل أمير المؤمنين شيئاً ؟ قال : وأنا أسأل أحداً شيئاً بعد الذي حدثني سهل بن الحنظلية • قال عبدالله بن عامر : وما الذي حدثك ؟ قال : سمعته يقول : قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم عيينة بن بدر والأقرع بن حابس فسألاه ، فدعا معاوية فأمره بشيء لا أدري ما هو ، فأنطـــلق معاوية فجاء بصحيفتين ، فألقى الى عيينة بن بدر احداهما ـ وكان أحلم[2] الرجلين ـ فربطها في يد عمامته ، وألقى الاخرى الى الاقرع بن حابس فقال لمعاوية :

---

(١) عبدالرحمن بن يزيد بن جابر (تهذيب التهذيب ٢٩٧/٦) •
(٢) في مسندا أحمد « أحكم » •

ما فيها ؟ فقال : فيها الذى أُمر به • قال بئس وافد قومي ان أنا أتيتهم بصحيفة أحملها لا أعلم ما فيها كصحيفة المتلمس ، قال : ورسول الله صلى الله عليه وسلم مقبل على رجل يحدثه فلما سمع مقالته أخذ الصحيفة ففضها فاذا فيها الذى أمر به فألقاها ، ثم قام وتبعه حتى مر بباب المسجد فاذا بعير مناخ فقال : أين صاحب البعير ؟ فابتغي فلم يوجد ، فقال اتقوا الله في هذه البهائم اركبوها صحاحاً وكلوها صحاحاً[1] ، ثم تبعته حتى دخل منزله فقال كالمتسخط آنفاً : انه من يسأل الناس عن ظهر الغنى فأنما يستكثر من جمر جهنم • فقلت : يا رسول الله وما ظهر الغنى ؟ قال : أن تعلم أن عند أهلك ما يغدّيهم أو يُعشيهم[2] • قال : فأنا أسأل أحداً شيئاً بعد هذا !

وسهل بن معاذ بن أنس الجهي[3]

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو عبدالرحمن[4] المقرىء حدثنا سعيد بن ابن أبي أيوب عن أبي مرحوم عبدالرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ الجهني عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من ترك اللباس وهو يقدر عليه تواضعاً لله دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق يُخيره من حلل الأيمان يلبس أيها شاء •

عتبة بن غزوان

ابن جابر بن وهب بن نشيب بن مالك بن الحارث بن مازن بن

---

(١) في الاصل «حمانا» وأحسبه تصحيفا ، وقد أخرجه أبو داؤد من هذا الوجه من قوله « اتقوا » الى « صحاحا » ولكنه قال « صالحه » بدل « صحاحا » في الموضعين (سنن أبي داؤد ٢ / ٢٢) •

(٢) أخرجه أحمد من هذا الوجه بألفاظ مقاربة (المسند ٤ / ١٨٠ ـ ١٨١) لكنه عند الفسوي أطول •

(٣) ذكر ابن حجر : وهم من أورده في الصحابة (الاصابة ٢ / ١٣١) •

(٤) هو عبدالله بن يزيد •

منصور بن عكرمة ، حليف بني نوفل بن عبد مناف ، وأم نوفل واقدة بنت عمرو المازنية ؛ مازن بن منصور بن عكرمة .

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين حدثنا قرة بن خالد السدوسي حدثني حميد بن هلال قال : قال خالد بن عمير : خطبنا عتبة بن غزوان فقال : يا أيها الناس لقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا طعام الا ورق الشجر السمر حتى قرحت أشداقنا ، ووجدت بردة فشققتُها فأعطيت سعد بن مالك نصفها ، وليس من اولئك السبعة رجل الا وهو على مصر من الامصار .

وعتبة بن عبد السُلمي

حدثنا أبو يوسف حدثنا عبدالرحمن بن يحي بن اسماعيل بن عبدالله المخزومي : وعتبة بن عبد السلمي[1] .

حدثنا أبو يوسف حدثني حيوة بن شـــريح والوليد بن عتبة قالا : حدثنا بقية بن الوليد عن بحير بن سعيد[2] عن خالد بن معدان عن عتبة بن عبد أنه قال : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لو أن رجلاً يخر على وجهــه من يوم ولــد الى أن يموت هرماً في مرضاة الله لحقره يوم القيامة[3] .

عتبة بن النُدَّر السلمي

حدثنا أبو يوسف ثنا عبدالرحمن بن يحي بن اسماعيل بن عبدالله

---

(١) ينبغي أن يكون عبدالرحمن المخزومي – وهــو شيخ يعقوب الفسوي (تهذيب التهذيب ٦/٢٩٤) – قد حدثهفقط أن عتبة بن عبــد السلمي صحابي ، والا فقد وقع سقط في الاصل بعد « السلمي » .

(٢) في الاصل (سعد) والتصويب من تهذيب التهذيب ١/٤٢١ .

(٣) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ٤/١٨٥) .

المخزومي حدثنا يزيد بن يحي عن أبي وهب[1] عن مكحول عن خالد بن معدان عن عتبة بن النُدَّر السلمي : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اذا تباطأ[2] غزوكم واستحلت المعافر فخير جهادكم الرباط •

فضالة الليثي[3]

حدثنا أبو يوسف حدثنا عمرو بن عون أخبرنا خالد[4] عن داود[5] عن أبي حرب[6] عن عبدالله بن فضالة عن أبيه قال : علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان فيما علمني أن قال حافظ على الصلوات الخمس • قلت : ان هذه ساعات لي فيها اشتغال فمرني بأمر جامع اذا أنا فعلته أجزأ عني ؟ قال : حافظ على العصرين • ـ وما كانت من لغتنا ـ قلت : وما العصران ؟ قال : صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها[7] •

وفضالة بن عبيد الانصاري

حدثنا أبو يوسف ثنا أبو صالح حدثني الليث بن سعد عن حميد بن هانىء عن أبي علي الجنبي عمرو بن مالك حدثني فضالة بن عبيد الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) عبيدالله بن عبيد الكلاعي الدمشقي (تهذيب التهذيب ٧/٣٥) •

(٢) في الاصل « اساط » ولم أجد الحديث في الكتب الستة ولا مسند أحمد ولا موطأ مالك •

(٣) هو فضالة بن عبدالله الليثي (الاصابة ٣/٢٠٢) •

(٤) هو خالد بن عبدالله الطحان (تهذيب التهذيب ٨/٨٦) •

(٥) هو ابن أبي هند (تهذيب التهذيب ١٢/٧٠) •

(٦) هو أبو حرب بن أبي الاسود الديلي البصري (تهذيب التهذيب ١٢/٦٩) •

(٧) أخرجه أبو داود من هذا الوجه ١/١٠١ •

انه قال في حجة الوداع : ألا أخبركم بالمؤمن ؟ من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم[1] .

مالك بن الحويرث الليثي

حدثنا أبو يوسف حدثني عبدالله بن محمد بن حميد بن الاسود حدثنا أنيس بن سوار الجرمي حدثنا أبي عن مالك بن الحويرث صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ، ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان الله عز وجل اذا أراد خلق عبد فجامع الرجل المرأة ، فكان ماؤه في كل عرق وعضو منها ، فاذا كان يوم السابع جمعه الله ، ثم أحضره كل عرق له دون آدم « في أي صورة ما شاء ركبك »[2] .

مالك بن عمرو القشيري

حدثنا أبو يوسف قال : ثنا الحجاج قال : حدثنا حماد عن علي بن زيد عن زرارة بن أوفى عن مالك بن عمرو القشيري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أعتق رقبة مسلمة فهي فداؤه في النار ، عظم من عظامه يحرر بعظم من عظامه ، ومن أدرك أحد والديه ثم لم يغفر له فأبعده الله ، ومن ضم يتيماً بين أبوين مسلمين الى طعامه وشرابه حتى يغنيه الله وجبت له الجنة[3] .

مالك بن ربيعة لسلولي

من قيس عيلان .

حدثنا أبو يوسف حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا أوس بن عبدالله

---

(١) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ٦/٢١) .

(٢) الانفطار آية (٨) .

(٣) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ٤/٣٤٤) .

السلولي حدثني عمي يزيد بن أبي مريم السلولى عن أبيه مالك بن ربيعة سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم اغفر للمحلقين • فقال رجل : يا رسول الله والمقصرين ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم في الثالثة أو الرابعة: والمقصرين قال مالك : ورأيتني محلوقاً وما يسرني به حمر النعم أو خطر عظيم(١) •

مالك بن عمير الحنفي(٢)

حدثنا أبو يوسف حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابن المبارك عن اسماعيل بن سميع الحنفي عن مالك بن عمير ـ وكان قد أدرك الجاهلية ـ قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : اني لقيت العدو ولقيت أبي فيهم فسمعت لك منه مقالة قبيحة فلم أصبر حتى طعنته بالرمح أو حتى قتلته فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم جاءه آخر فقال : اني لقيت أبي فتركته وأحببت أن يلقه غيري • فسكت عنه(٣) •

مالك بن عبدالله الأوسي(٤)

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو صالح وابن بكير قالا : ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن شبل بن خليد المزني عن مالك بن عبدالله الأوسي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : الوليدة اذا زنت فأجلدوها ، ثم اذا زنت فأجلدوها ، ثم اذا زنت فاجلدوها ، ثم اذا زنت فبيعوها ولو بضفير • ـ والضفير الحبل(٥) ـ •

---

(١) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ٤/١٧٧) •

(٢) قال ابن حجر « ذكره يعقوب بن سفيان في الصحابة » (تهذيب التهذيب ١٠/٢٠) ونفى ابن منده وأبو حاتم الرازي أن تكون له صحبة (الاصابة ٣/٣٣٠) •

(٣) ذكر ابن حجر تخريج الحسن بن سفيان لهذا الحديث في مسنده وكذلك البغوي في معجمه (الاصابة ٣/٣٣٠) •

(٤) الراجح أنه عبدالله بن مالك الاوسي ، لكن ابن عبد البر ذكره كما هو عند الفسوي أيضا (أنظر الاصابة ٢/٣٥٦ ، ومسند أحمد ٤/٣٤٣) •

(٥) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ٤/٣٤٣) •

ومالك بن ربيعة

ابن البدن بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة ، بدري ، يكنى أبا أسيد الساعدي •

حدثنا أبو يوسف حدثنا عبدالله بن مسلمة ومحمد بن عثمان التنوخي قالا : ثنا عبدالعزيز بن محمد عن أبي اليمان [عن][1] شداد بن أبي عمرو ابن حماس عن أبيه عن حمزة بن أُسيد الانصاري عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ـ وهو خارج من المسجد فأختلط الرجال مع النساء في الطريق ـ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للنساء : استأخرن ليس لكُنَّ أن تَحْقُقْنَ[2] الطريق ، عليكن بحافات الطريق • وكانت المرأة تلتصق بالجدار[3] • حتى ان ثوبها يتعلق بالشيء في الجدار من لصوقها به[4] •

ومالك بن عبدالله الخزاعي

حدثنا أبو يوسف ثنا أبو سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم حدثنا الفزاري[5] حدثنا منصور بن حيان الاسدي أخبرني سليمان بن بشر الخزاعي عن خاله مالك بن عبدالله قال : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أصل خلف امام كان أخف صلاة منه في المكتوبة •

حدثنا أبو يوسف ثنا ابن الحماني حدثنا عبدالواحد عن منصور عن

---

(١) في الاصل ساقطة وهي في سنن أبي داود ٢/٦٥٧ •

(٢) تحققن : تمشين في وسطها •

(٣) في الاصل « تلصق بالجدار » وما أثبته من سنن أبي داؤد ٢/٦٥٨ •

(٤) أخرجه أبو داؤد : سنن ، كتاب الادب ٢/٦٥٨ •

(٥) هو مروان بن معاوية الفزاري (مسند أحمد ٥/٢٢٥) •

سليمان بن بشر عن خاله بن عبدالله[1] بنحوه •

عقبة بن مالك الليثي

حدثنا أبو يوسف حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا حميد بن هلال عن نصر بن عاصم الليثي عن عقبة بن مالك الليثي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله عز وجل أبى عليَّ لمن قتل مؤمناً ـ قالها ثلاثاً[2] •

وعقبة بن الحارث

ابن عامر بن نوفل بن عبد مناف •

حدثنا أبو يوسف ثنا سليمان بن حرب حدثنا وهيب بن خالد عن أيوب[3] •

(آخر تراجم الصحابة)

حدثنا أبو يوسف حدثنا المعلى بن أسد عن وهيب عن النعمان بن راشد وهو لين « واسحق بن راشد صالح الحديث »[4] •

« حدثنا أبو يوسف قال : سمعت عبدالله بن معاذ قال : رأيت في كتاب أبي بخطه : حاتم بن أبي صغيرة ، أبو صغيرة[5] أبو أمه ، وهو حاتم بن

---

(١) أخرجه الامام أحمد من هذين الطريقين بألفاظ مقاربة ولم يذكر « فى المكتوبة » (المسند ٥/٢٢٥ ـ ٢٢٦) •

(٢) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ٤/١١٠) •

(٣) يبدو وقوع سقط هنا في الاصل حيث لم يذكر الحديث الذى رواه عقبة بن الحارث ، والى هنا ينتهي القسم المتعلق بالصحابة رضوان الله عليهم • ويوجد فى الأصل بعده رسالة الليث بن سعد الى مالك وقد أعدتها الى موضعها الصحيح في ترجمة الامام مالك •

(٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١/٢٣٠ •

(٥) في الاصل « بن » والتصويب من تهذيب التهذيب ٢/١٣٠ •

مسلم »[١] . قال علي[٢] : اسم أبي العلانية مسلم .

حدثنا أبو يوسف قال : سمعت أبا موسى[٣] قال : أم الحسن يقال لها خيرة . وقال أبو موسى : قال لي عامر بن صالح بن رستم : الحسن ابن من؟ قلت : ابن أبي الحسن . قال : الحسن بن يسار . قال داود ابن من ؟ قلت : ابن أبي هند . قال : داود بن دينار ، قال : أيوب السختياني ؟ قلت : أيوب بن أبي تميمة . قال : أيوب بن كيسان . قال : أبان ؟ قلت : ابن أبي عياش . قال : أبان بن فيروز .

قال أبو موسى : ورأيت في كتاب خالد بن الحارث : حدثنا سليمان بن طرخان التيمي[٤] .

(فضل المدينة المنورة)[٥]

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو بكر[٦] عبدالله بن الزبير بن عيسى الحميدي وسعيد بن منصور قالا : حدثنا سفيان أخبرنا ابن جريج عن أبي الزبير عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يوشك أن يضرب الناس أكباد الابل في طلب العلم فلا يوجد عالم

---

(١) الخطيب : موضع اوهام الجمع والتفريق ٢/٥١ .

(٢) يعني ابن المديني .

(٣) هو محمد بن المثنى العنزي الزمن (تهذيب التهذيب ٩/٤٢٥) .

(٤) هل يوجد سقط أم أراد فقط بيان رواية خالد بن الحارث عن سليمان التيمي ؟ .

(٥) لا يوجد عنوان فى الاصل ، والمعلومات التي تسبق هذا العنوان وتعقب رسالة الليث التى نقلتها الى ترجمة مالك ليست في موضعها المناسب وهى تتعلق بمحدثين بصريين سوى النعمان واسحق ابنا راشد فموضعها الصحيح في البصريين .

(٦) في الاصل « أبو بكر بن عبدالله » و « بن » زائدة .

أعلم من عالم المدينة .

حدثنا أبو يوسف قال : وحدثني بعض المدنيين عن معن عن زهير التميمي عن عبيدالله بن عمر عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يخرج طالب العلم من المشرق والمغرب فلا يوجد عالم أعلم من عالم أهل المدينة أو قال : عالم المدينة .

حدثنا أبو يوسف حدثنا عبدالله بن مسلمة ويحي بن عبدالله بن بكير عن مالك .

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو نعيم وقبيصة قالا : حدثنا سفيان .
وحدثنا أبو يوسف حدثنا الحميدي ثنا سفيان جميعاً عن محمد بن المنكدر عن جابر : أن أعرابياً بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام ، فأصاب الأعرابي وعك(١) المدينة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله أقلني بيعتي ؟ فأبى رسول الله ، ثم جاءه فقال : أقلني بيعتي . فأبى ، ثم جاءه فقال : أقلني فأبى ، فخرج الأعرابي ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها(٢) . وهذا لفظ حديث مالك وهو من أجود الاسناد . ابن مسلمة وابن بكير ثقتان مليان ، ومالك والثوري وابن عيينة اليهم تنتهي الامانة في العلم والاتقان والحفظ ، وابن المنكدر وهو الغاية في الاتقان والحفظ والزهد ، وليس منهم واحد الا هو حجة(٣) .

---

(١) الوعك : الحمى .
(٢) أخرجه الترمذي : سنن ٤١٣/٩ وأنظر حاشية رقم (١) منه حيث ذكر تخريج البخاري وأحمد والنسائي ومسلم له .
(٣) هنا ينتهي الجزء الثاني عشر من تجزأة الاصل وفي آخره « الحمد لله حق حمده وصلى الله على نبيه محمد وآله أجمعين وسلم تسليماً » .

حدثنا أبو يوسف[1] يعقوب بن سفيان حدثنا عبدالله بن مسلمة وابن بكير عن مالك •

وحدثنا الحميدي حدثنا سفيان :

وحدثنا أبو صالح حدثني الليث :

وثنا الحجاج حدثنا حماد بن سلمة : جميعاً عن يحي بن سعيد أنه سمع أبا الحُباب سعيد بن يسار يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد • وفي حديث أبي صالح : تنفي شرار الناس ، وفي حديث حماد : تنفي الخبث • وكل واحد من المسمين في هذا الحديث حجة على الانفراد يحي امام في العلم ، وسعيد بن يسار مديني ثقة ، وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم صغيرهم وكبيرهم وأعلاهم وأدناهم و ـــ[2] ذي حجة •

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبدالملك وسليمان بن حرب قالا : ثنا شعبة عن عديّ بن ثابت الانصاري قال : سمعت عبدالله بن يزيد الخطمي يحدث عن زيد بن ثابت قال : لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أحد رجع ناس ممن خرجوا معه ، قال : وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين ، فرقة يقولون نقتلهم وفرقة يقولون لا نقتلهم فنزلت : « فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا » • فقال النبي صلى الله عليه وسلم انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة[3] •

---

(١) من هنا يبدأ الجزء الثالث عشر من تجزئة الاصل في أوله « بسم الله الرحمن الرحيم أخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل البغدادي قال : قريء على أبي محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه وأنا حاضر أسمع حدثنا أبو يوسف يعقوب ••• » •

(٢) في الاصل فراغ بقدر كلمة •

(٣) أخرجه البخاري من هذا الوجه في صحيحه ٦/٥٩ وأحمد : المسند ٥/١٨٤ ، ١٨٧ ، ١٨٨ •

حدثنا محمد بن مسلمة المكي حدثنا عبدالعزيز بن محمد عن عبيدالله ابن عمر عن[1] حفص بن عاصم عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ان الايمان ليأرز[2] الى المدينة كما تأرزُ الحيةُ الى جحرها[3]. وهذا حديث صحيح جيد الاسناد .

حدثنا عبدالله بن مسلمة وسعيد بن أبي مريم قالا : أخبرنا عبدالعزيز ابن محمد عن عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن حبيب بن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى حجرها . وهذا حديث صحيح جيد الاسناد .

حدثنا عبدالله بن مسلمة وسعيد بن أبي مريم قالا : أخبرنا عبدالعزيز ابن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يأتي على الناس زمان يدعو الرجل ابن عمه وقريبه هلم الى الرخاء ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ، والذي نفسي بيده لا يخرج منها أحد رغبة عنها الا أخلف الله فيها خيراً منه ، ألا ان المدينة كالكير يخرج الخبث ، لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد . وهذا اسناد جيد ؛ عبدالعزيز عند أهل المدينة امام ثقة ، والعلاء ابن عبدالرحمن بن يعقوب مولى الحرقيين[4] ثقة هو وأبوه ، ومن كان من أهل العلم ونصح نفسه علم أن كل من وضعه مالك في موطأه وأظهر

---

(١) في الاصل « بن » .

(٢) يأرز : ينضم ويجتمع .

(٣) أخرجه مسلم (الصحيح ١/٩٠ ـ ٩١) من هذا الوجه .

(٤) الحُرقة من جهينة .

اسمه ثقة ، تقوم به الحجة .

حدثنا اسماعيل بن أبي أويس حدثني كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني عن أبيه عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان الدين ليأرز الى الحجاز كما تأرز الحية الى حجرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الأُروية[1] من رأس الجبل ، ان الدين بدأ غريباً ويرجع غريباً فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما أفسد الناس بعدي من سنتي[2] .

وقد تكلم في كثير من لو سكت عنه كان أنفع له ، وانما تكلم فيه الجاهلون به وبأسبابه ، وسمعت ابن أويس قال : سألني مالك عن حديثه ، وقد روى عنه يحي بن سعيد الانصارى ، ولا أشك أني سمعت ابراهيم بن المنذر - فان لم أكن سمعت منه فقد حدثني عنه ثقة - قال : كان كثير يدعي أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع جده فكان ينازع الذين في ذلك الصقع وكان كثير الخصومة فذهب الى ابن عمران يخاصم فقال له ابن عمران : يا كثير انك رجل بطال كثير الخصومة فيما لا تعرف وتدعي ماليس لك ، وليس عندك على ما تطلب ثبت فلا تقربني ولا أرينك الا أن تراني قد فرغتُ لأهل الباطل ، فاذا رأيت ذلك فتعال . فبينا ابن عمران يوماً اذا هو بكثير بن عبدالله قد جاءه ، فقال : ألم أقل لك لا تقربني الا أن تراني قد فرغتُ لأهل الباطل . فقال كثير : صدقت أصلح الله القاضي ، فأنما جئتك حيث جاءك أهل الباطل ، قد جاءك فلان وفلان وهما من أهل الباطل فجئتك معهما . فكان من أمر ابن عمران اليه . قال أبو يوسف : أمر أن يشد الى اسطوانة حتى قام من القضاء . قال أبو يوسف : وهؤلاء كانوا

(١) الأروية : أنثى الوعل .

(٢) أخرجه الترمذي من هذه الطريق (سنن ٢٨٨/٧) وقال : هذا حديث حسن صحيح .

منقطعين الى ابن عمران •

حدثنا عبدالله بن محمد ابن أخي جويرية حدثنا جويرية عن مالك •

حدثنا أبو بكر ومحمد بن اسماعيل عن ابن وهب عن مالك عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود أخبره : أن عبدالله بن عباس أخبره عن عبدالرحمن بن عوف : أن رجلاً أتى عمر وهو بمنى فأخبره أن رجلاً قال : والله لو قد مات عمر لقد بايعت فلاناً • فقال عمر ـ حين بلغه ذلك ـ : اني لقائم العشية في الناس ومحذرهم من هؤلاء الذين يغصبون الامة أمرها • قال عبدالرحمن : فقلت يا أمير المؤمنين لا تفعل ذلك يومك فأن الموسم جمع رعاع الناس وغوغاءهم وانهم هم الذين يغلبون على مجلسك فأخشى ان تقُلت فيهم اليوم مقالة أن يطيروا بها ولا يعوها ولا يضعوها على مواضعها ، فأمهل حتى تقدم المدينة فأنها دار الهجرة والسنة ، وتخلص بعلماء الناس وأشرافهم ، فتقول ما قلت متمكنا ، فيعوا مقالتك ، ويضعوها على مواضعها • قال عمر : والله لئن قدمت المدينة صالحاً لأكلمنّ بها الناس فى أول مقام أقومه •

الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة

(فقهاء تابعي المدينة)[١]

حدثنا أبو صالح عبدالله بن صالح حدثني الليث ابن الهاد[٢] عن المنذر ابن علي بن أبي الحكم : أن أبن أخيه خطب ابنة عم له فتشاجوا في بعض

(١) ليس من الاصل •

(٢) يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي •

الأمر « فقال الفتى : هي طالق ان نكحتها حتى آكل الغضيص ـ والغضيض طلع النخل الذكر ـ ثم ندموا على ما كان من الامر »[1] • فقال المنذر : أنا آتيكم من ذلك بالبيان • قال : فانطلقت الى سعيد بن المسيب فقلت له : ان رجلاً من أهلي خطب ابنة عم له ، فشجر بينهم بعض الامر فقال هي طالق ان نكحتها حتى آكـــل الغضيض • قال ابن المسيب : ليس عليه شيء ، طلق ما لا يملك • ثم اني سألت عروة بن الزبير عن ذلك فقال : ليـــس عليه شيء طلق مالا يملك • ثم سألت أبا سلمة بن عبدالرحمن فقال : ليس عليه شيء بما لا يملك ثم سألت أبا عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن ذلك فقال : ليس عليه شيء طلق مالا يملك • ثم سألت عبيدالله بن عتبة ابن مسعود عن ذلك: فقال : ليس عليه شيء طلق ما لا يملك • ثم سألت عمر بن عبدالعزيز فقال : هل سألت أحداً ؟ قال قلت : نعم ، فسماهم • قال : ثم رجعت الى القوم فأخبرتهم بما سألت عنه •

حـدثني أبو محمد عبدالله بن محمد المصـري أخبرنا عبدالرحمن ابن أبي الزناد قال : قال أبو الزناد : أدركت من فقهاء أهل المدينة وعلمائهم ممن يرضى وينتهى الى قولهم : سعيد بن المســـيب ، وعـروة بن الزبير ، والقاسم بن محمد وأبا بكر بن عبدالرحمن وخارجة بن زيد وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة وسليمان بن يسار في مشيخة سواهم من نظرائهم أهل فقه وفضل •

« حدثنا علي بن الحسن العسقلاني حدثنا أبو عبدالرحمن عبدالله بن المبارك قال : كان فقهاء أهل المدينة الذين يصدرون عن رأيهم سبعة ، فذكر هؤلاء الذين سماهم أبو الزناد الا أنه لم يذكر أبا بكر بن عبدالرحمن ،

---

(١) في الاصل بالحاشية •

وذكر فيهم سالم بن عبدالله بن عمر »[1] .

حدثني حرملة بن يحي بن عبدالله بن حرملة التجيبي أخبرنا ابن وهب عن ابن لهيعة أخبرني يزيد بن أبى حبيب : أن قبيصة بن ذؤيب ولد عام الفيل . قال ابن لهيعة : وان ابن شهاب كان اذا ذكر قبيصة بن ذؤيب قال : كان من علماء هذه الامة .

حدثني أبو عبدالرحمن[2] عن سعيد بن أبي أيوب[3] حدثني جعفر ابن ربيعة عن ربيعة بن يزيد عن اسماعيل بن عبيدالله قال : دخلت على أم الدرداء وعندهم قبيصة بن ذؤيب فقلت له : يا أبا سعيد .

« حدثني محمد بن عبدالرحيم قال : سمعت علي بن عبدالله يقول : لم يكن من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أ حدله أصحاب حفظوا عنه وقاموا بقوله في الفقه الا ثلاثة : زيد وعبدالله وابن عباس فأعلم الناس بزيد بن ثابت وقوله العشرة : سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبدالرحمن وعبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود وعزوة بن الزبير وأبو بكر بن عبدالرحمن وخارجة بن زيد وسليمان بن يسار وأبان بن عثمان وقبيصة بن ذؤيب وذكر آخر ، وكان أعلم الناس بقولهم وحديثهم ابن شهاب ثم بعده مالك بن أنس ثم بعد مالك عبدالرحمن بن مهدي »[4] .

---

(١) الذهبي : تاريخ الاسلام ٤/١١٦ .

(٢) عبدالله بن يزيد العدوي أبو عبدالرحمن المقرىء القصير (تهذيب التهذيب ٦/٨٣) .

(٣) مقلاص الخزاعي مولاهم أبو يحى المصرى (تهذيب التهذيب ٤/٧) .

(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ١٠/٢٤٢ ـ ٢٤٣ لكنه يذكر « العفة » بدل « الفقه » وهو تصحيف .

حدثني ابن نمير وأبو سعيد الأشج قالا : حدثنا حفص بن غياث حدثنا الأعمش حدثنا أبو الزناد قال : كان يعد فقهاء أهل المدينة أربعة : سعيد بن المسيب وعبدالملك بن مروان وعروة بن الزبير وقبيصة بن ذؤيب •

« حدثني سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن عبادة بن نسي قال : قيل لأبن عمر : انكم معشر أشياخ قريش توشكوا أن تنقرضوا فمن نسأل بعدكم ؟ فقال : ان لمروان ابناً فقيهاً فسلوه »[1] •

وقال جرير[2] عن مغيرة[3] عن الشعبي قال : كان قبيصة بن ذؤيب من أعلم الناس بقضاء زيد بن ثابت •

« حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا عبدالعزيز بن عامر ـ شيخ من عاملة من أهل تيماء ـ حدثني شيخ كان يجالس سعيد بن المسيب قال : مر به يوماً ابن زمل العذري ـ ونحن معه ـ فحصبه سعيد فجاءه فقال له سعيد : بلغني أنك مدحت هذا ـ وأشار نحو الشام يعني عبدالملك بن مروان ـ قال : نعم يا أبا محمد قد مدحته أفتحب أن تسمع القصيدة ؟ قال : نعم ، اجلس • قال : فأنشده حتى بلغ :

فما عاتبك في خلق قريش بيثرب حين أنت بها غلام

فقال له سعيد : صدقت ولكنه لما صار الى الشام بدل »[4] •

قال أبو يوسف : فهؤلاء الذين سميناهم ثقات متقنون يقوم حديثهم

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ١٠/٣٨٩ •
(٢) ابن عبدالحميد الضبي •
(٣) ابن مقسم •
(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ١٠/٣٩٠ ولكنه يذكر « ابن ذمل » والصواب ما أثبته ، وأنظر عن « زمل » ابن حزم : جمهرة أنساب العرب ص ٤٤٩ ، وان عبدالبر : الاستيعاب ٢/٥٦٤ ، وابن حجر : تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٣/٩٩٩ •

مقام الحجة ، وهم فقهاء تابعي المدينة وقد تقدمهم طبقة هم رواة العلم والحفظ والاتقان الا أن ليس عندهم من الفقه ما عند اولئك ،فأما الرواية والحفظ والاتقان فما شئت ولهم رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم :

مجمع بن يزيد بن جارية الانصاري

بقوله له رؤية •

ومحمود بن الربيع الانصاري

حدثني عبدالله بن عثمان أخبرنا عبدالله[1] أخبرنا معمر عن الزهري أنه حدثه : أخبرني محمود بن الربيع وزعم أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم •

« حدثني سليمان بن عبدالرحمن حدثنا الوليد[2] ثنا عبدالرحمن بن نمر قال : قال الزهري : أخبرني محمود بن الربيع وزعم أنه قد عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم • قال : وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس سنين »[3] •

قال ابن عثمان عن عبدالله بن المبارك عن معمر عن الزهري أخبرني محمود بن الربيع قال : سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم أحد بني سالم وذكر حديثه • قال محمود : فحدثت بحديثه قوماً فيهم أبو أيوب صاحب

---

(١) فى الاصل « عبيد » والصواب ما أثبته فهو عبدالله بن المبارك المروزي •

(٢) هو الوليد بن مسلم •

(٣) الخطيب : الكفاية ٥٩ ويذكره بتمامه ولعله أكمله من الطريق التي قبله حيث يذكر بعد « صلى الله عليه وسلم » « وعقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه من دلو معلق في دارهم » •

رسول الله صلى الله عليه وسلم •

حدثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني يونس وعقيل قال : قال ابن شهاب : سألت الحصين بن محمد الانصارى ـ وهو أحد بني سالم وهو من سراتهم ـ عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك •

حدثنا الحميدي ثنا سفيان حدثنا الزهري قال : سمعت محمود بن الربيع يحدث عن عبادة بن الصامت : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا صلاة لمن لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب •

ومحمود بن لبيد

وهو ثقة •

حدثنا أبو صالح ثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة عن ابن شهاب عن محمود ابن لبيد عن شداد بن أوس أنه قال : يا نعايا للعرب يا نعايا للعرب يا نعايا للعرب[١] قال : ولا أعلمه قال ولا أعلم الا قال كلمة[٢] قال : ان أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية[٣] •

وعبدالرحمن بن أزهر

ابن عبد عوف[٤] الزهري ، ابن عم عبدالرحمن بن عوف ، يقولون توفي قبل الحرة بأشهر ، وتوفي أزهر في زمن عمر بن الخطاب ، وقد كان

---

(١) لم أجده •

(٢) في الاصل رسمها « كاعر » •

(٣) أخرجه أحمد من حديث شداد بن أوس من قوله « ان أخوف ... » بألفاظ مقاربة (المسند ٤/١٢٤أ) ولم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة •

(٤) في الاصل «يغوث» والتصويب من طبقات خليفة ١٦ ، والاصابة ٢/٣٨٢ •

يف على المائة •

حدثنا عبيدالله بن موسى أخبرنا أسامة بن زيد عن الزهري عن عبد الرحمن بن أزهر قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وأنـا غلام شاب • وروى عقيل عن ابن شهاب : أن عبدالله بن عبدالرحمن بن أزهر الزهري أخبره عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشارب وهو بحنين[1] •

وحدثنا سعيد بن أبي مريم عن نافع بن يزيد حدثني جعفر بن ربيعة عن عبيدالله بن عبدالرحمن بن السائب:أن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن أزهر حدثه عن أبيه عبدالرحمن بن أزهر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال : انما مثل العبد المؤمن حين يصيبه الوعك أو الحمى كمثل حـديدة تدخل النار فيذهب خبثها ويبقى طيبها •

حدثني أحمد بن الخليل[2] حدثنا اسحق[3] حدثنا الفضل بن موسى حدثنا الجعيد[4] بن عبدالرحمن قال : مات السائب بن يزيد وهو ابن أربع وتسعين سنة وكان جلداً معتدلاً فقال : لقـد علمت ما متعت به سمعي وبصري الا بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم ، ذهبت بي خالتي[5] الى النبي صلى الله عليه وسـلم فقالت : ان ابن أختي شـاك فادع الله له ؟ قال : فدعا لي •

---

(١) أخرجهما أحمد في مسنده من هذا الوجه (٤/٨٨ ، ٣٥٠) •

(٢) هو أبو علي التاجر البغدادى ((تهذيب التهذيب ١/٢٧) •

(٣) هو ابن راهوية (تهذيب التهذيب ٧/٢٨٦) •

(٤) في الاصل «الجعيل» والتصويب من ((تهذيب التهذيب ٢/٨٠، ١٠٩ ، ٧/٢٨٦) •

(٥) في الاصل « ذهب ابن » وهو خطأ •

ومنهم :ـ

المسور بن مخرمة الزهري

وقد روى عنه الزهري ، وله رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم .

حدثنا أبو اليمان أخبرني شعبة عن الزهري أخبرني علي بن حسين أن المسور بن مخرمة أخبره قال : قام رسول الله صلى الله عليه فسمعته حين تشهد ، ثم قال : أما بعد .

والسائب بن يزيد الكندي

حدثنا أبو اليمان أخبرني شعبة عن الزهري أخبرني السائب بن يزيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا عدوى ولا صفر ولا هامة .

حدثنا سعيد بن منصور حدثنا سفيان قال : سمعت الزهري قال : سمعت السائب ابن يزيد يقول : اني لأعقل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك ، خرجت مع الصبيان الى ثنية الوداع نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم .

وعبدالله بن عامر بن ربيعة

حليف بني عدي .

حدثنا أبو صالح حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني عبدالله بن عامر بن ربيعة أن أباه عامر أخبره : أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبحة الليل يسبح على ظهر راحلته حيث توجهت[1] .

ومنهم :

عبدالله بن ثعلبة بن صعير

العذري ، حليف بني زهرة .

---

(١) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ٣/٤٤٤) .

حدثني زيد بن بشر الحضرمي أخبرني ابن وهب حدثني مالك بن أنس عن ابن شهاب الزهري : أنه كان يجالس عبدالله بن ثعلبة بن صعير وكان يتعلم منه الأنساب وغير ذلك ، فسأله عن شيء يوماً من الفقه فقال : ان كنت تريد هذا فعليك بهذا الشيخ سعيد بن المسيب • قال ابن شهاب : فجالسته سبع حجج وأنا لا أظن أن أحداً عنده علم غيره • قال : ان فتيا ابن شهاب ووجهه ماكان يأخذ به الى قول سالم بن عبدالله[١] عن[٢] سعيد ابن المسيب •

وأبو الطفيل عامر بن واثلة النكري

حدثنا أبو اليمان أخبرني شعبة عن الزهري حدثني عامر بن واثلة الليثي قال : قدم رجل من أهل تيماء على عبدالملك بن مروان ـ وهو رجل من أهل الكتاب ـ فقال : يا أمير المؤمنين أن ابن هرمز ظلمني واعتدى عليّ • فلم يردد اليه عبدالملك شيئاً ، ثم عاد له في الشكايه لابن هرمز فلم يرجع اليه عبدالملك شيئاً ، فقال ـ وغضب ـ : يا أمير المؤمنين انا نجد في التوراة التي أنزلها الله على موسى بن عمران أنه ليس على الامام من جور العالم وظلمه شيء مالم يبلغه ذلك من ظلمه وجوره ، فاذا بلغه فأقره شركه في جوره وظلمه • فلما ذكر ذلك نزع ابن هرمز من عمله •

ـ انقضى من كان له رؤية ـ

---

(١) هو سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب •

(٢) في الاصل « ابن » وهو خطأ •

من تابعي المدينـــة

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

حدثنا ابن قعنب وابن بكير قالا : ثنا مالك عن ابن شهاب عن علي بن حسين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه •

وأبو جعفـر محمـــد بن علـي

ابن حسين بن علي بن أبي طالب •

حدثني اسحق بن ابراهيم الزبيدي[1] حدثنا عمرو بن الحارث حدثنا عبدالله بن سالم عن الزبيدي أخبرني الزهري عن محمد بن علي عن عبيدالله بن أبي رافع عن أبي هريرة قال : كان يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يَرِدُ عليّ يوم القيامة رهط من أصحابي فيحلون علي الحوض فأقول : يارب أصحابي • فيقال : انك لا تدري ما أحدثوا بعدك ، انهم ارتدوا على أعقابهم القهقرى[2] •

ومعاوية بن عبدالله

ابن جعفر بن أبي طالب •

حدثنا أصبغ بن فرج أخبرني ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال : سمعت معاوية بن عبدالله بن جعفر يكلم الوليد بن عبدالملك على عشائه ونحن بين مكة والمدينة فقال له : يا أمير المؤمنين : أن أبان ابن عثمان نكح ابنة عبدالله بن عثمان ضراراً لأبنة عبدالله بن جعفر حين أبت أن تبيعه ميراثها منه في وجعه حين أصابه الفالج ، ثم لم ينته الي ذلك

---

(١) في الاصل « الزبيري » والتصويب من (تهذيب التهذيب ١/ ٢١٥) •

(٢) أخرجه البخارى من هذا الوجه (الصحيح ٨/١٥٠) •

حتى طلق أم كلثوم فحلت في وجعه ، وهذا السائب بن يزيد ابن أخت النمر حي يشهد على قضاء عثمان في تماضر بنت الأصبغ ورثها من عبدالرحمن ابن عوف بعدما حلت ، ويشهد على قضاء عثمان في أم حكيم بنت قارظ ورثها من عبدالله بن مكمل[1] بعدما حلت ، فادعه فاسأله عن شهادته • فقال الوليد حين قضى كلامه : ما أظن عثمان قضى بها •

قال معاوية : ان لم يشهد على ذلك السائب فأنا مبطل حاضره وغائبه •

وكثير بن عباس بن عبدالمطلب

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال : سمعت الزهري يقول : أخبرني كثير بن عباس بن عبدالمطلب عن أبيه قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته •

وأبو رشد تمام بن عباس

حدثنا الحجاج ثنا حماد عن محمد بن عمرو عن الزهري عن تمام ابن العباس عن أمه[2] أنها قالت : آخر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة المغرب بالطور وكتاب مسطور • وقال يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو : وقال ابن وهب عن أسامة عن ابن شهاب • وقالا : بالمرسلات وهذا أشبه •

ومحمد بن عبدالله

ابن عباس بن عبدالمطلب •

حدثني أبو العباس حيوة بن شريح أخبرنا بقية بن الوليد عن الزبيدي عن الزهري عن محمد بن عبدالله بن عباس قال : كان ابن عباس يحدث :

---

(١) أنظر عنه الاصابة ٢/٣٦٥ •

(٢) هي أحيدة من بني حمير ويقال أمه رومية (طبقات خليفة ٢٣٠ ـ ٢٣١) •

ان الله عزوجل أرسل الى نبيه صلى الله عليه وسلم ملكاً من الملائكة معه جبريل عليه السلام فقال الملك لرسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله عز وجل يُخيرك بين أن تكون عبداً نبياً وبين أن تكون ملكاً نبياً . فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم الى جبريل صلى الله عليه كالمستشير له ، فأشار جبريل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده : أن تواضع . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بل أكون عبداً نبياً . فقال : فما أكل بعد تلك الكلمة طعاماً متكئاً حتى لقي ربه .

وعمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم(١)

و :

عبدالله بن عبدالله بن الحارث

ابن نوفل بن عبدالمطلب .

[حدثنا] أبو اليمان وعلي بن عياش قالا : أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عبدالله بن الحارث بن نوفل عن عبدالله بن خباب بن الأرت [عن أبيه](٢) ـ وكان قد شهد بدراً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ أنه راقب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم كلها حتى اذا كان مع الفجر فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاته جاءه خباب فقال : يا رسول الله بأبي أنت لقد رأيتك صليت الليلة صلاة ما رأيتك صليت نحوها ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أجل انها صلاة رغب ورهب سألت ربي أن لا يهلكنا بما هلك به

(١) هكذا ذكره ولم يخرج له حديثا ، وفي الحاشية مكتوب : « كذا في الاصل » .

(٢) في الاصل ساقطة وأكملتها من سنن الترمذى ٦/٣٣٩ .

الامم قبلنا فاعطانيها ، وسألت ربي أن لا يظهر علينا عدواً من غيرنا فأعطانيها ، وسألت ربي أن لا يلبسنا شيعاً فمنعنيها[١] .

ومحمد بن عبدالله بن الحارث بن نوفل

حدثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب وابن بكير وعبدالملك بن عبدالعزيز ابن أبي سلمة عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن عبدالله بن الحارث بن عبدالمطلب أنه حدثه أنه سمع سعد بن أبي وقاص والضحاك بن قيس عام حج معاوية بن ابي سفيان وهما يذكران أن التمتع بالعمرة الى الحج . فقال الضحاك : لا يصنع ذلك الا من جهل أمر الله تعالى . فقال سعد : بئس ما قلت يا ابن أخي . فقال الضحاك : فأن عمر بن الخطاب كان ينهى عنها . فقال سعد : فقد صنعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصنعناها معه .

وعبدالملك بن المغيرة بن نوفل

ابن الحارث بن عبدالمطلب .

حدثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أنه قال: أخبرني عبدالملك بن المغيرة بن نوفل أنه سمع عبدالله بن عمر يستفتى في تحليل المرأة لزوجها . فقال عبدالله : ذلك السفاح .

ومحمد بن جبير بن مطعم

ابن عدي بن نوفل بن عبد مناف .

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرنا سفيان بن حسين ومحمد بن أبي ذئب سمعا الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه : سمع النبي

---

(١) أخرجه الترمذي من هذا الوجه (سنن ٦/٣٣٩) لكن وقع فيه « عبدالله بن الحارث بن خباب بن الارت » و « بن الحارث » زائدة (انظر تهذيب التهذيب ٥/١٩٦) والحديث عند الفسوي أطول . وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب .

صلى الله عليه وسلم قال : لا يدخل الجنة قاطع[1] .

ونافع بن جبير بن مطعم

حدثنا الأصبغ أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني نافع بن جبير بن مطعم عن عثمان بن أبي العاص الثقفي : أنه اشتكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعاً في جسده منذ أسلم . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذى تألم وقل بسم الله ثلاثاً ، وقل سبع مرات أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأُحاذر .

وعمرو بن محمد بن جبير بن مطعم

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عمرو[2] بن محمد بن جبير ابن مطعم أن محمد بن جبير[قال]أخبرني جبير بن مطعم:أنه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أناس مُقفلة" من حنين ، علقت الاعراب يسألونه حتى اضطروه الى شجرة فخطف رداؤه[3]، فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أعطوني ردائي فلو كان لي عدد هذه العضاه لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلاً ولا كذوباً ولا جباناً[4] .

وعروة بن الزبير

« حدثني عيسى بن هلال السليحي حدثنا أبو حيوة شريح بن يزيد حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن عروة قال : كنت غلاماً لي ذؤابتان . قال : فقمت أركع ركعتين بعد العصر ، قال : فبصر بي عمر بن

---

(١) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ٤/٨٠) .
(٢) في الاصل « عمر » وانظر مسند أحمد ٤/٨٢ .
(٣) في الاصل « زاده » .
(٤) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ٤/٨٢) .

الخطاب ومعه الدرة ، فلما رأيته فررت منه ، فأحضر في طلبي حتى تعلق بذؤابتي ، قال : فنهاني • فقلت : يا أمير المؤمنين لا أعود »[١] •

وعباد بن عبدالله بن الزبير

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يعلى بن عبيد حدثنا محمد بن اسحق عن محمد بن شهاب عن يحي بن عباد عن عباد قال : حدثت أن عمر بن الخطاب لما دخل بيت المقدس قال : لبيك اللهم لبيك •

وأبو عبيدة بن عبدالله بن زمعة

ابن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى •

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن زمعة بن صالح عن الزهري عن وهب بن عبد[٢] بن زمعة عن أم سلمة قالت : خرج أبو بكر في تجارة الى بُصرى قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم ومعه نعيمان وسويبط بن حرملة ، وكانا شهدا بدراً ، وكان نعيمان على الزاد ، فقال له سويبط ــ وكان رجلاً مزاحاً ــ : أطعمني؟ فقال : حتى يجيء أبو بكر• فقال : أما أني لأغيظنك • قال فمروا بقوم ، فقال لهم سويبط : أتشترون مني عبداً لي ؟ قالوا : نعم • قال : فأنه عبد وله كلام وهو قائل لكم أني حر ، فأن كنتم اذا قال لكم هذه المقالة تركتموه فلا تفسدوا عليّ عبدي •

---

(١) الذهبي : تاريخ الاسلام ٤/٣١ ــ ٣٢ ، لكنه يحذف « ابن أبي حمزة » و « ركعتين بعد العصر » وقال الذهبي : هذا حديث منكر مع نظافة رجاله • وابن حجر : تهذيب التهذيب ٧/١٨٣ ــ ١٨٤ لكنه يذكر « السيلحيني » ، وعقب ابن حجر عليه بقوله « هكذا وقع منه وهو وهم ، ولعل ذلك جرى لاخيه عبدالله بن الزبير وسقط اسمه على بعض الرواة » •

(٢) هكذا في تهذيب التهذيب ١١/١٦٥ أيضا ، لكنه يذكر أن المحفوظ « عبدالله بن وهب بن زمعة » وقال ابن حبان « وهب بن عبدالله ابن زمعة » •

قالوا : بل نشتريه منك • قال : فأشتروه بعشرة قلائص • قال : فجاءوا فوضعوا في عنقه عمامة أو حبلاً • فقال نعيمان : ان هذا يستهزىء بكم واني حر" لست بعبد • قالوا : قد أخبرنا بخبرك • قال : فانهضوا به • قال فجاء أبو بكر فأخبروه فأتبعهم فرد عليهم القلائص وأخذه ، فلما قدموا على النبى صلى الله عليه وسلم أخبروه فضحك النبى صلى الله عليه وسلم منها هو وأصحابه حولاً(١) •

وعيسى بن طلحة بن عبيدالله

حدثنا ابن قعنب وابن بكير عن مالك عن ابن شهاب الزهري عن عيسى بن طلحة بن عبيدالله عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال : وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس في حجة الوداع بمنى يسألونه فجاء رجل فقال : يا رسول الله لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذبح ولا حرج • فجاء رجل آخر فقال : يا رسول الله لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي ؟ فقال : ارم ولا حرج • قال : فما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء قُدِّم ولا أُخر الا قال : افعل ولا حرج •

ومعاذ بن عبدالرحمن بن عثمان التيمي

حدثنا أبو اليمان أخبرني شعبة ح •

وحدثنا الحجاج حدثنا جدي جميعاً عن الزهري أخبرني معاذ بن عبدالرحمن التيمي أن أباه عبدالرحمن بن عثمان قال : صاحبت عمر بن الخطاب الى مكة فأهدى له ركب من ثقيف سطيحتين من نبيذ ـ والسطيحة فوق الأداوة ودون المزادة ـ قال عبدالرحمن بن عثمان : فشرب عمر بن

---

(١) أخرجه أحمد من هذا الوجه لكنه قال « عبدالله بن وهب بن زمعة » بدل « وهب بن عبدالله بن زمعة » (المسند ٦/٣١٦) •

الخطاب احديهما ـ قال حجاج : لحينه ـ ثم أهدي له لبن فعدله عن شرب الاخرى حتى اشتد ما فيها فذهب عمر بن الخطاب ليشرب منها فوجـــده اشتد فقال : اكسروه بالماء •

وابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف

حدثنا أبو اليمان أخبرنى شعيب ح :

وحدثنا الحجاج حدثني جدي عن الزهري أخبرني ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أنه قال : غشي على عبدالرحمن بن عوف في وجعه غشية ظنوا أنه قد فاضت نفسه فيها ، وجللوه ثوباً وخرجت أم كلثوم بنت عقبة امرأته الى المسجد تستعين بما أمرت به أن تستعين من الصبر والصلاة ، فلبثوا ساعة وهو في غشيته ، ثم أفاق فكان أول ماتكلم به أن كبر ، فكبر أهل البيت ومن يليهم ، ثم قال : غشي عليّ آنفاً ؟ قالوا : نعم • قال : صدقتم فأنه انطلق بي في غشيتي رجلان أجد منهما شدة وفظاظة وغلظاً فقالا : انطلق نحاكمك الى العزيز الأمين • فانطلقا بي حتى لقيا رجلاً فقال : أين تذهبان بهذا ؟ قالا : نحاكمه الى العزيز الأمين • قال : ارجعا فأنه من الذين كتب لهم السعادة والمغفرة وهـــم في بطون أمهاتهم ، وانه سيمتع به بنوه الى ماشاء الله • فعاش بعد ذلك شهراً ثم توفي •

وحُميد بن عبدالرحمن بن عوف

حدثنا أبو اليمان أخبرني شعيب •

وحدثنا الحجاج أخبرني جدي عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن ابن عوف أنه سمع معاوية بن أبي سفيان وهو بالمدينة يقول في خطبته : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لهذا اليوم وهذا اليوم عاشوراء

ولم يكتب الله صيامه عليكم ، وأنا صائم ، فمن أحب أن يصوم فليصم ، ومن أحب أن يفطر فليفطر .

وزرارة بن مصعب بن عبدالرحمن بن عوف

حدثنا أحمد بن أسد البجلي حدثنا ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن زرارة بن مصعب عن المسور بن مخرمة عن عبدالرحمن بن عوف قال : حرست مع عمر ذات ليلة فشب لنا سراج فأتيناه فاذا باب مجاف[١] وأصوات ولغط: قال فقال لي: هذا بيت ربيعة[٢] بن أمية بن خلف وهم الآن شرب فما ترى ؟ قال : أرى أن قد أتينا الذى نُهينا عنه : التجسس . قال : فانصرف وأنصرفت معه .

وطلحة بن عبدالله بن عوف

حدثنا أبو عاصم وآدم وعاصم بن علي وأحمد بن يونس قالوا : حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن طلحة بن عبدالله بن عوف عن عبد الرحمن بن أزهر عن جبير بن مطعم : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان للقرشي مثلي قوة الرجل من غير قريش . قيل للزهري : وما أراد بذلك ؟ قال : نبل الرأي .

وعامر بن سعد بن أبي وقاص

حدثنا ابن قعنب وابن بكير عن مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد ابن أبي وقاص عن أبيه قال : جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع ، قال وبي وجع قد اشتد بي فقلت له : يا رسول الله قد بلغ مني الوجع ماترى وأنا ذو مال ولا يرثني الا ابنة أفأ تصدق[٣] بثلثي

---

(١) مجاف : مغلق .
(٢) في الاصل «بيعة» وأنظر ابن حزم: جمهرة أنساب العرب ١٥٩ .
(١) في الاصل « أفتصدق » .

مالي ؟ قال : لا • قال قلت فبالشطر ؟ قال : [لا][1] • قلت : فبالثلث ؟ قال: قال : الثلث كبير أو كثير ، انك ان تدع ورثتك أغنياء خير لك من أن تدعهم عالة يتكففون الناس ، وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه لله الا أجرت فيها حتى ما تجعل في في امرأتك • قال : فقلت : يا رسول الله أأخلف بعد أصحابي ؟ فقال : انك لن تُخلّف فتعمل عملاً صالحاً الا أزددت به درجة ورفعة ولعلك أن تُخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون ، اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ، ولا تردّهم على أعقابهم ، لكن البائس سعد بن خولة • يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة •

وأسماعيل بن محمـــد

ابن سعد بن أبي وقاص •

حدثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني عبدالرحمن بن خالد قال : قال ابن شهاب وحدثني اسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن حمزة بن المغيرة أنه سمع المغيرة بن شعبة يخبر : أنه سار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك •

ومنهم :

عبدالرحمن بن المسور بن مخرمة الزهري

حدثني عبدالعزيز بن عمران حدثنا ابن وهب حدثني أسامة بن زيد : أن ابن شهاب حدثه : أن عبدالرحمن بن المسور بن مخرمة قال : خرجت مع أبي وسعد بن أبي وقاص وعبدالرحمن بن الأسود بن عبد يغوث الزهري عام أذرح ، فوقع الوجع بالشام ، فأقمنا بالسرح[2] خمسين ليلة ،

---

(١) الزيادة من ابن سعد : الطبقات الكبرى ٣/١٠٢ •

(٢) السرح: موضع قرب بصرى (ياقوت : معجم البلدان ٣/٢٠٨)•

ودخل علينا رمضان ، فصام المسور وعبدالرحمن بن الأسود وأفطر سعد بن أبي وقاص وأبى أن يصوم ، فقلت لسعد : يا أبا اسحق أنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت بدراً والمسور يصوم وعبدالرحمن وأنت تفطر ؟ قال سعد : اني أنا أفقه منهم •

ومنهم :

عبدالله بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله

ابن شهاب بن الحارث بن زهرة •

حدثنا المعلى بن أسد حدثنا وهيب عن النعمان بن راشد عن عبدالله بن مسلم أخي الزهري عن حمزة بن عبدالله بن عمر قال : خرجنا الى الشام نسأل ، فلما قدمنا المدينة قال لنا ابن عمر : أتيتم الشام تسألون ؟ أما اني سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « ما تزال المسألة بالرجل حتى يلقى الله وما في وجهه مُزعةُ من لحم »[1] •

ومنهم :

عبدالرحمن بن عبدالله بن مكمل الزهري

حدثنا أبو صالح حدثني الليث عبدالرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مكمل أنه سأل ابن عباس قال : أيقرأ الرجل من القرآن شيئاً وهو غير طاهر ؟ فقال عبدالله بن عباس : الآية والآيتين •

وعبدالرحمن بن عبدالقاري[1]

حليف بني زهرة •

---

(١) أخرجه البخارى من هذا الوجه بألفاظ مقاربة (الصحيح ٢/ ١٤٦) •

(٢) نسبة الى القارة وهم بنو الهون بن خزيمة (الاستيعاب ٢/٨٣٩) •

حدثني الأصبغ بن فرج أخبرني [ابن][1] وهب أخبرني يونس[2] عن ابن شهاب حدثني عبدالرحمن بن عبدالقاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ذات يوم على المنبر خطيباً فحمد الله وأثنى عليه وتشهد ، ثم قال : أما بعد فأني أريد أن أبعث بعضكم الى ملوك الأعاجم •

ومنهم :

عبدالله بن عبدالقاري

و أبو عبيدة

ابن محمد بن عمار بن ياسر ، حليف بني زهرة •

حدثني محمد بن المنهال حدثنا يزيد بن زريع ثنا عبدالرحمن بن اسحق عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال : سألت جابر بن عبد الله عن المسح عن الخفين ؟ فقال : يا ابن أخي ذلك السنة ، وسألته[3] عن المسح على العمامة ؟ فقال لا أمس الشعر بالماء •

ومنهم :

محمد بن عبدالرحمن بن الحارث

ابن هشام المخزومي •

حدثنا الحجاج بن أبي منيع حدثنا جدي عن الزهري أخبرني محمد ابن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام : أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : أرسل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأستأذنت ورسول الله

---

(١) في الاصل ساقطة وهو عبدالله بن وهب المصري (تهذيب التهذيب ٦/٧١) •

(٢) هو ابن يزيد (تهذيب التهذيب ٦/٧١و١١/٤٥٠) •

(٣) وقع هنا تكرار السؤال عن المسح فحذفته •

صلى الله عليه وسلم مع عائشة في مرطها فاذن لها فدخلت •

ومنهم :

عكرمة بن عبدالرحمن

بن الحارث بن هشام •

حدثنا عمرو بن الربيع أخبرني يحي بن أيوب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني عكرمة بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام قال : قال عمر ابن الخطاب : لا يغرنكم ذنب[1] سرحان هذا حتى تروه يستطير عرضاً ، وأشار بأصبعه يريد الفجر في الأفق •

ومنهم :

عبدالملك بن ابي بكر

ابن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي •

حدثنا الأصبغ أخبرني ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبدالملك بن أبي بكر بن عبدالرحمن عن أمية بن عبدالله بن خالد ابن أسيد أنه سأل ابن عمر قلت : أرأيت قصر الصلاة في السفر انا لا نجدها في الكتاب انما نجد ذكر صلاة الحضر ؟ قال أمية قال عبدالله بن عمر : يا ابن أخي ان الله أرسل محمداً صلى الله عليه وسلم ولا نعلم شيئاً ، فانما نفعل ما رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ، وقصر الصلاة في السفر سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم •

ومنهم :

الحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة المخزومي

حدثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني عقيل ـ في الرجل يهب امرأته

---

(١) في الاصل « ذنب » مكرر وقد حذفتها •

لأهلها أو يجعل أمرها بيدها أو بيد أهلها ـ قال : أخبرني ابن شهاب عن الحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة : أن معاوية قضى أيما رجل فعل ذلك فطلقت نفسها ثلاث تطليقات فقد برئت منه •

ومنهم :

ابراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالله

ابن أبي ربيعة المخزومي •

حدثنا الحجاج بن أبي منيع حدثنا جدي عن الزهري أخبرني ابراهيم ابن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي ربيعة أن الحارث بن عبدالله بن عباس أخبره : أن عبدالله بن عباس أخبره : أنه بينما هو يسير مع عمر في طريق مكة في خلافته ومعه المهاجرون والانصار ترنم عمر ببيت ، فقال له رجل من أهل العراق ـ ليس معه عراقي غيره ـ غيرُك فليقلها يا أمير المؤمنين ، فأستحيا عمر من ذلك ، فضرب راحلته حتى انقطع من الركب •

ومنهم :

خالد بن المهاجر بن خالد سيف الله المخزومي

حدثنا أبو صالح وابن بكير قالا : حدثنا الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبره : أن خالد بن المهاجر بن خالد سيف الله أخبره أنه بينما هو جالس عند ابن عباس جاءه رجل ، فاستفتاه في المتعة فأمره ابن عباس بها ، فقال له ابن أبي عمرة الانصاري : مهلاً يا ابن[1] عباس • فقال ابن عباس: ما هي والله لقد فعل في عهد امام المتقين • فقال ابن ابي عمرة : يا أبن[2] عباس انما كانت رخصة في أول الاسلام لمن اضطر اليها كالدم والميتة ولحم

---

(١)و(٢) في الاصل « نابا » •

الخنزير ، ثم أحكم الله الدين[1] ونهى عنها .

ومنهم :

المطلب بن عبدالله بن حنطب المخزومي

حدثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني المطلب ابن عبدالله : أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ يسير على بغلة لـه بيضاء في المقابر ببقيع الغرقد ، فحادت به بغلته حيدةً فوثب اليها رجال من المسلمين ليأخذوا بلجامها ، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعوها فأنما أنفرها عذاب سعد بن زرارة يعذب في قبره ، وكان رجلاً منافقاً

ومحمد بن عباد بن جعفر المخزومي

حدثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني محمد بن عباد بن جعفر المخزومي : أنه سمع بعض علمائهم يقول : كان أول ما أنزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم « اقرأ باسم ربك الذي خلق »[2] الى « علم الانسان ما لم يعلم »[3] . فقالوا : هذا صدرها الذى أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حراء : ثم انزل آخرها بعد ذلك بما شاء الله .

ومنهم :

سالم بن عبدالله
وعبدالله بن عبدالله بن عمر
وعبيدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب
وحمزة بن عبدالله

---

(١) في الاصل « الدن » .

(٢) العلق آية (١) .

(٣) العلق آية (٥) .

وحفص بن عاصم بن عمر
وعبدالله بن واقد بن عبدالله
وواقد بن عبدالله
وأبو بكر بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر
وعبدالحميد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب
وأبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة
وعثمان بن عبدالله بن سراقة
ويحي بن عبدالله بن حاطب حليف بني عدي
و :

التابعون(١)

من بني جمح :

عبدالله بن محيريز
وصفوان بن عبدالله بن صفوان بن أمية ٠

ومن بني فهر :

عبدالله بن شرحبيل بن حسنة
ومحمد بن سويد

ومن بني سهم :

عمرو بن شعيب
ومحمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص

ومن بني عامر بن لؤي :

محمد بن عبدالرحمن بن ماعز العامري

ومن تابعي الأنصـــار

ممن روى عنهم الزهري

منهم :

أبو أمامة بن سهل بن حنيف

(١) في الاصل «التابعين» ٠

ابن واهب بن ثعلبة بن الحارث بن عمرو بن عوف بن مجدعة بن الحارث بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس بن حارثة .

حدثني أبو الوليد الطيالسي هشام بن عبدالملك حدثنا سليمان بن كثير حدثنا الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حُنيف عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لونين من التمر : الجعرور[١] ولون الحبيق[٢] ، وكان أناس يتيممون شرار ثمارهم فيخرجونها في الصدقة فنزلت « ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون[٣] »[٤] .

ومنهم :

خارجة بن زيد

ابن ثابت الانصاري ثم الخزرجي .

حدثنا أبو ثوابة فضالة بن المفضل حدثني أبي المفضل بن فضالة بن عبيد القتباني أن محمد بن عجلان حدثه عن أبي الزناد عن خارجة بن زيد ابن ثابت : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الحرب خدعة .

ومنهم :

عبدالله بن خارجة بن زيد

حدثني ابراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبدالله بن خارجة بن زيد عن عروة بن الزبير : أتيت عبدالله ابن عمر بن الخطاب ، فقلت له : يا أبا عبدالرحمن انا نجلس الى أئمتنا هؤلاء فيتكلمون بالكلام نحن نعلم أن الحق غيره فنصدقهم ، ويقضون

(١) في الاصل « الجعرون » والتصويب من المجتبى للنسائي .
(٢) في الاصل « الحيبق » والتصويب من المجتبى للنسائي .
(٣) البقرة آية ٢٦٧
(٤) أخرجه النسائي في المجتبى ٥/٣٢ .

بالجور فنقويهم ونحسنه لهم فكيف ترى في ذلك ؟ قال : يا أبن أخي كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نعد هذا النفاق فلا أدري كيف عندكم •

ومنهم :

سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت

حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم حدثنا عبدالله بن يحي عن نافع بن يزيد عن عقيل عن الزهري عن ابن سليمان بن زيد بن ثابت عن أبيه عن جده •

وحدثني أبو الطاهر من كتاب خاله قال : حدثني عقيل حدثني[1] سعيد بن سليمان أخبرنيه عن أبيه سليمان بن زيد عن جده زيد بن ثابت قال : كنت أكتب الوحي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان اذا أنزل عليه أخذته بُرحاء شديدة ، وعرق عرقاً مثل الجُمان ، ثم سُرِّي عنه ، فكنت أدخل عليه بقطعة القتب أو كسرة ، فأكتب وهو يملي عليَّ فما أبرح حتى أكاد تنكسر رجلي من ثقل القرآن وحتى أقول لا أمشي على رجلي أبداً ، فأذا فرغت قال اقرأه فأقرأه ، فأن كان فيه سقط أقامه ، ثم أخرجُ به الى الناس •

ومنهم :

عبدالله بن كعب بن مالك

ابن أبي [كعب بن][2] القين بن كعب بن سواد بن غنم بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة •

حدثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني عقيل ،

---

(١) في الاصل « وحدثني » والواو زائدة لان عقيل بن خالد يروي عن سعيد بن سليمان (تهذيب التهذيب ٤/٤٢) •

(٢) الزيادة من طبقات خليفة ١٠٢ •

وثنا ابن عثمان أخبرنا عبدالله أخبرنا يونس ،

وحدثنا الجعفي قال : حدثني[1] أبن وهب أخبرني يونس ، جميعاً عن ابن شهاب اخبرني عبدالله بن كعب بن مالك الانصاري أن عبدالله بن عباس أخبره : أن علي بن أبي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه ، فقال الناس : يا أبا حسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : أصبح بحمد الله بارئاً • فأخذ بيده عباس بن عبدالمطلب فقال له : ألا ترى[2] أنك والله بعد ثلاث عبد العصا ، واني والله لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيُتوفى من وجعه هـذا اني أعرف وجوه بني عبدالمطلب عند الموت فأذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسله فيمن هذا الأمر ، فأن كان فينا علمنا ، وان كان في غيرنا كلمناه فأوصى بنا • قال علي والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لايُعطيناها الناس أبـداً ، واني والله لا أسألهـا رسول الله صلى الله عليه وسلم •

ومنهم :

عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج حدثني ابن شهاب أن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك أخبره عن أبيه وعمه عبيدالله بن كعب بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يقدم من سفر الا نهاراً ، فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم يجلس •

ومنهم :

---

(١) في الاصل « وحدثني » و « الواو » زائدة •

(٢) في الاصل « لاترى » ما أثبته من طبقات ابن سعد ٢/٣٨ •

بشير بن عبدالرحمن بن كعب بن مالك

حدثنا حجاج حدثني جـــدي عن الزهري قال : كان بشـــير بن عبدالرحمن بن كعب ابن مالك يحدث : أن كعب بن مالك كان يحدث : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : والذى نفسي بيده لكأنما ينضحوهم بالنبل فيما يقولون لهم من الشعر •

ومنهم :

أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم

حدثنا أبو سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم حدثنا ابن أبي فديك عـن موسى بن يعقوب عن عمر بن سعيد عن ابن شهاب عن أبي بكر حدثنـــا محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تقوم الساعة حتى يسيل واد من أودية الحجاز بالنار تضيء لهـــا أعناق الأبل ببُصرى •

ومنهم :

عبدالله بن أبي بكر بن محمد

ابن عمرو بن حزم •

حدثنا أبو اليمان حدثني شعيب ح

وحدثنا الحجاج حدثنا جدي جميعا عن الزهري عن عبدالله بن أبي بكر : أن عروة بن الزبير أخبره : أن عائشة زوج النبي صلى الله عليـــه وسلم أخبرته قالت : جاءتني امرأة معها ابنتان لها تسألني ، فلم أجد عندي شيئاً غير تمرة واحدة ، فأعطيتهـــا اياهـــا فأخذتها فقسمتها بين ابنتيها ولـــم تأكل منها شيئاً ، ثم قامت فخرجت وابنتاها ، فدخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثته حديثها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أُبتلي من البنات بشيء فأحسن اليهن كن ستراً له من النار •

ومنهم :

عمارة بن خزيمة بن ثابت

حدثنا أبو صالح ثنا الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عمارة ابن خزيمة بن ثابت ـ وخزيمة بن ثابت الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين ـ قال عمارة : أخبره عمه - وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ ان خزيمة بن ثابت رأى في النوم أنه كان يسجد على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتى خزيمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه ، قال : فاضطجع له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : حقق رؤياك . فسجد على جبهته .

و :

نملة بن أبي نملة الانصارى

حدثنا أبو اليمان اخبرني شعيب .

وحدثنا حجاج عن جده عن الزهري حدثني نملة بن أبي نملة الأنصاري أن أباه أبا نملة الانصاري حدثه أنه بينما هو جالس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه رجل من اليهود فقال : يا محمد هل تتكلم[١] هذه الجنازة ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا أعلم . قال اليهودي : أنا أشهد أنها تتكلم[٢] ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم ، وقولوا آمنا بالله وكتبه ورسله ، فأن كان حقاً لم تكذبوا ، وان كان باطلاً لم تصدقوا به[٣] .

ومنهم :

---

(١) و (٢) في الاصل « تكلم » وما أثبته من مسند أحمد ١٣٦/٤ .

(٣) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ١٣٦/٤) .

أيوب بن بشير بن نعمان بن أكال

أحد بني معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك •

حدثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني أيوب بن بشير الانصاري عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج تلك الخرجة استوى على المنبر ، فلما قضى تشهده كان أول كلام تكلم به أن استغفر للشهداء الذين قتلوا يوم أُحد •

ومنهم :

عباد بن تميم

ابن زيد بن عاصم بن كعب بن عمرو المازني ثم النجاري •

حدثنا علي بن الحسن بن شقيق أخبرنا عبدالله بن المبارك أخبرنا محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عباد بن تميم عن عمه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا وضوء الا فيما وجدت الريح أو سمعتَ الصوت •

و :

محمد بن النعمان بن بشير بن سعد(١)

حدثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري حدثني حُميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير أنهما سمعا النعمان بن بشير يقول نحلني أبي بشير بن سعد غلاماً له ، ثم مشى بي حتى أدخلني على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله اني نحلت ابني هذا غلاماً فأن رأيت يا رسول الله أن أجيزه أجزته ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أكل بنيك قد نحلت ؟ فقال بشير : لا • فقال رسولَ الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) في الاصل « سعيد » وهو خطأ (أنظر طبقات خليفة ص ٩٤)•

فأرجعها[1] .

و :

ثابت بن قيس الزرقي

حدثنا أبو صالح وابن بكير عن الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ثابت بن قيس أحد بني زُريق أن أبا هريرة قال : أخذت الناس ريح بطريق مكة وعمر بن الخطاب خارج فاشتدت ، فقال عمر لمن حوله : ما الريح ؟ فلم يُرجعوا اليه شيئاً ، فبلغني الذي سأل عنه عمر فاستحثثت راحلتي حتى أدركته فقلت : يا أمير المؤمنين أُخبرتُ أنك سألت عن الريح ، واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الريح من روح الله تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب ، فلا تسبُّوها وسلوا الله خيرها ، وعوذوا به من شرها .

ومنهم :

الحصين بن محمد الانصاري

ثم السالمي من بني عمرو بن عوف .
قصة محمود بن الربيع[2] .

ومنهم :

فضالة بن محمد الانصارى

حدثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني عبدالرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن فضالة بن محمد الانصاري أنه أخبره من لا يتهم من قومه : أن كعب

---

(١) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ٤/٢٦٨) .

(٢) لعل المقصود حديث محمود بن الربيع أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها النبي صلى الله عليه من دلو كان فى دارهم (انظر مسند أحمد ٥/٤٢٩ والاصابة ٣/٣٦٦) .

ابن عجرة الانصارى أصــابه أذى في رأسه فحــلق قبل أن يبلغ الهدي محله ، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيام ثلاثة أيام •

ومنهم :

حفص بن عمر بن سعد القرظ

حدثني حيوة بن شريح حدثنا بقية عن الزبيدي عن الزهري عن حفص بن سعد ابن قرظ : أن أباه وعمومته أخبروه عن أبيهم سعد بــن قرظ أن السُنَّة في الأضحى والفطر أن يكبِّر الأمام في الركعة الاولى سبع تكبيرات قبل القراءة ، ويكبِّر في الركعة الثانية خمس تكبيرات قبل القراءة•

و :

حرام بن سعد بن محيصة

حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا الزهري عن حرام بن مُحيصة عن أبيه قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسب الحجام ؟ فنهاني عنه ، فشكوت اليه الحاجة فقال : أعلفه ناضحك •

و :

عمر بن ثابت الانصــــــارى

حدثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني عمر بن ثابت الانصاري أنه أخبره بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للناس – وهو يُحذرهم فتنة الدجال – : تعلن أنه لن يرى أحدٌ منكم ربه حتى يموت ، وأنه(١) مكتوب بين عينيه كافر يقرأُه من كره عمله •

ومنهم :

يزيد بن وديعة بن حذافة الانصارى

حدثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري يزيد بن وديعة بــن

حذافة الانصاري أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان الانصار أعفةٌ صبر ، وان الناس تبعٌ لقريش في هذا الشأن ، مؤمنهم تبعُ مؤمنهم ، وفاجرهم تبعُ فاجرهم .

ومنهم :

اسماعيل بن محمد بن ثابت

ابن قيس بن شماس الانصارى .

حدثنا اسماعيل بن أبي أويس حدثني عن محمد بن مسلم أن اسماعيل ابن محمد بن ثابت الانصارى أخبره : أن ثابت بن قيس الانصارى قال : يا رسول الله لقد خشيت أن أكون قد هلكتُ . قال : لمَ ؟ قال : نهى الله المرء أن : يُحمد مما لم يفعل وأجدني أحب الحمد ، وينهى عن الخُيلاء وأجدني أحب الجمال ، وينهى أن نرفع أصواتنا فوق صوتك وأنا امرؤٌ جهير الصوت . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا ثابت ألا ترضى أن تعيش حميداً ، أو تقتل شهيداً وتدخل الجنة .

وعقبة بن سويد

حدثنا أبو اليمان أخبرني شعيب .

وحدثنا حجاج عن جده عن الزهري أخبرني عقبة بن سويد الانصاري أنه سمع أباه - وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - قال : أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة حنين ، فلما بدا لنا أُحُد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : جبل يحبنا ونحبه .

ومنهم :

عمر بن عبدالرحمن بن خالد الانصاري

حدثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني عبدالرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عمر بن عبدالرحمن بن خالد الانصاري : أن صدقة البقر كصدقة الأبل غير أنه لا أسنان فيها .

قال محمد : وأهل الحجاز [به][1] يعملون اليوم •

ومنهم :

محرر[2] بن أبي هريرة

حدثنا عيسى بن محمد حدثني اسحق بن عيسى عن ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن الزهري عن محرر بن أبي هريرة عن عمر قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عزل الحرة الا بأذنها •

و :

الحسين بن أبي السائب بن أبي لبابة

وأبو لبابة رفاعة بن المنذر رواسي •

حدثني الربيع بن رَوح حدثنا محمد بن حرب حدثنا الزبيدي عن الزهري عن حسين بن [أبي][1] السائب بن أبي لبابة أن جده حدثه أن أبا لبابة حين تاب الله عليه في تخلفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيما كان سلف قبل ذلك من أمور وجدَ عليه فيها رسول الله صلى الله عليه فزعم حسين أن أبا لبابة قال حين تاب [الله][2] عليه : يا رسول الله اني أهجر دار قومي التي أصبتُ فيها الذنب وأنتقل وأساكنك وان أنخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم زعم حسين : يجزي عنك الثلث[3] •

---

(١) الزيادة يقتضيها السياق •

(٢) في الاصل « محرز » والتصويب من ابن سعد ١٨٨/٥ وطبقات خليفة ص ٢٤٩ •

(١) في الاصل «وأن» •

(١) و (٢) في الاصل ساقطة •

(٣) أخرجه من هذا الوجه أحمد (المسند ٥٠٢/٣) ، وأخرجه مالك في الموطأ من مراسيل الزهري (تنوير الحوالك شرح على موطأ مالك ٣٣/٢ ـ ٣٤) •

ومنهم :

محمد بن عبادة بن الصامت

حدثني يوسف[1] حدثنا اسحق بن سليمان قال : سمعت معاوية بن يحي عن الزهري عن محمد بن بن عبادة بن الصامت عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ليلة القدر في رمضان من قامها ايماناً واحتساباً غُفر له ما تقدم من ذنبه ، وهي ليلة وتر لثالثة أو خامسة أو سابعة أو تاسعة ، ومن أمارتها أنها ليلة بلجة صافية ساكنة لا حارة ولا باردة ، كأن فيها قمر ، ولا يحل لنجم أن يرمى به في تلك الليلة حتى الصباح • ومن أمارتها – يعني علامتها – أن الشمس تطلع صبيحتها مستوية لا شعاع لها ، كأنها القمر ليلة البدر ، وحرّم الله على الشيطان أن يخرج معها[2] •

ومنهم :

عبدالرحمن بن يزيد بن جارية[3]

حدثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري قال : قال عبدالرحمن ابن يزيد بن جارية : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الفجر بغلس •

ومنهم :

عبيدالله بن عبدالله بن ثعلبة الانصاري

يروي[4] هذا الحديث عن عبدالرحمن بن يزيد بن جارية •

---

(١) يوسف بن يعقوبٌ الصفار أبو يعقوب الكوفي (تهذيب التهذيب ٤٣٢/١١) •

(٢) أخرجه أحمد من حديث عبادة بن الصامت بألفاظ مقاربة (المسند ٣٢٤/٥) •

(٣) في الاصل « حارثة » والتصويب من (ابن سعد ٦٠/٥ ، وطبقات خليفة ٨٢ ، وتهذيب التهذيب ٢٩٨/٦) •

(٤) في الاصل «يُروى» وانظر تهذيب التهذيب ٢١/٧ •

ومنهم :

حمزة بن أبي أُسـيد[1]

حدثنا محمد بن وهب بن عمر بن ابي كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن محمد ابن اسحق عن الزهري عن حمزة بن أبي أسيد قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار بالبقيع فأذا الذئب مفترشاً ذراعيه على الطريق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا أويس يستقرظني فأقرظوا له • قالوا : ترى رأيك يا رسول الله ؟ قال : من كل سائمة شاة في كل عام • قالوا : كثير • قال : فأشار الى الذئب أن خالسهم فانطلق الذئب[2] •

و :

أُسيد بن رافع بن خديج

« حدثنا حرملة ثنا عبدالله بن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شهاب عن أُسيد بن رافع عن أبيه قال : نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تُتكارى الارض ببعض ما فيها »[3] •

ومنهم :

عبدالله بن أبي قتـادة

حدثنا عيسى بن محمد أخبرنا عمرو بن الربيع بن طارق عن رشدين ابن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه : أنه كان يضحي عن أهل بيته بشاة •

---

(١) أسم أبي أُسيد « مالك بن ربيعة بن البـدي » (ابن سعد ٥/٢٠٠) •

(٢) لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة •

(٣) الخطيب : موضح اوهام الجمع والتفريق ١/٦١ •

ومنهم :

سعد بن اسحق بن كعب بن عجرة[1]

ومنهم :

خلاد[2]

قال[3] الزهري أخبرني خلاد أن أباه سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اذا تغوط أحدكم فليمسح ثلاث مرات •

ومنهم :

يحي بن عمارة بن أبي حسن الانصارى

حدثني عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن يحي بن عمارة بن أبي حسن المازني : بلغه أن رجالاً من أصحاب رسول لله صلى الله عليه وسلم سألوا رسول الله صلى الله وسلم عن الوسوسة التي يوسوس بها الشيطان في أنفسهم ، فقالوا : يا رسول الله أشياء نجدها في أنفسنا يسقط أحدنا من عند الثريا أحب اليه من أن يتكلم بـه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أوجدتم ذلك صريح الايمان ان الشيطان يريد العبد فيما دون ذلك فاذا عصم منه رُفع فيما هنالك •

و :

عبدالله بن عبيدالله بن ثعلبة

حدثنا الحُميدي حدثنا سفيان[4] حدثنا الزهري حدثني عبدالله بن عبيدالله بن ثعلبة أنه سمع عبدالرحمن بن يزيد بن جارية يقول : سمعت

---

(١) ولم يذكر له رواية •

(٢) لعله خلاد بن السائب الجهني (تهذيب التهذيب ٣/١٧٢) •

(٣) يبدو أن أول الاسناد ساقط ، والحديث أخرجه أحمد من طريق آخر (المسند ٣/٣٣٦) •

(٤) هو ابن عيينة •

عمي مُجمع بن جارية يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الدجال فقال : « والذي نفسي بيده ليقتلنه ابن مريم بباب لُدّ[1] »[2] .

ومنهم :

محمد بن يحي بن حبان الانصاري

حدثنا أبو صالح وابن بكير عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني محمد بن يحي بن حبان أن رجلاً قال : يا رسول الله اني أريد أن أجعل صلاتي كلها لك . قال : اذا يكفيك الله أمر دنياك وآخرتك .

و :

أبو سفيان بن جبر بن عتيك

حدثني محمد بن يحي حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن ابن شهاب أخبرني أبو سفيان بن جبر بن عتيك أن حفصة بنت مبشر الانصارية عطشت فلم تستطع صوماً مع العطش ، قال أبو سفيان فسألت عكرمة مولى ابن عباس فقال : تطعم ثلاثين مسكيناً مُداً مُداً تطحنه وتخبزه وتأدمه . قال : فانصرفت الى سالم بن عبدالله فسألته . فقال: بئس ما قال عكرمة بل تطعم ثلاثين مسكيناً مُداً مُداً ولا تطحنه ولا تخبزه ولا تأدمه .

ومنهم :

نصرُ الانصاري

قال[3] الزهري أخبرني نصر الانصاري أنه سمع كعب الأحبار قال :

---

(1) لُدّ : قرية قرب بيت المقدس في فلسطين (ياقوت : معجم البلدان) .

(2) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ٣/٤٢٠) .

(3) هل سقط أول الاسناد أم ان يعقوب الفسوي ينقل من نسخة مكتوبة .

وأخبرني أن أبا سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اذا أحدكم قضى صلاته في المسجد ، ثم رجع الى البيت حينئذ فليصلِّ وليجعل لبيته نصيباً من صلاته •

و :

عبيدالله بن عبدالله بن أبي ثور

روى الزهري عنه عن ابن عباس سألت عمر عن ....(١) مرتين •

ومن تابعي المدينة من مضر

ممن روى عنه الزهري

ومنهم :

سنان بن أبي سنان الدؤلي

حدثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري حدثني سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة بن عبدالرحمن أن جابر بن عبدالله الانصاري أخبرهم : أنه غزا مع رسول الله صلى الله صلى عليه وسلم غزوة قِبَل نجد ، فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة يوماً في وادٍ كثير العضاه ، فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتفرق الناس في العَضاه يستظلون بالشجر ، ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلّق رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها سيفه • قال جابر : فنمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا ، فأجبناه ، فاذا عنده أعرابي جالس ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان هذا اخترط سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال : من يمنعك مني ؟ فقلت : الله •

(١) الفراغ كلمة رسمها « المعطا » ولم أتبينها •

فقال ثانية : من يمنعك مني ؟ فقلت : الله . فشام السيف، وجلس ، فلم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد فعل ذلك[1] .

ومنهم :

الهيثم بن أبي سنان الدؤلي

« حدثنا أبو صالح وابن بكير قالا : حدثنا الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني الهيثم بن أبي سنان أنه سمع أبا هريرة ـ وهو يقصُّ ـ وهو يقول في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان أخاكم لا يقول الزور[2] ـ يعني بذلك عبدالله بن رواحة ـ قال :

وفينا رسول الله يتلو كتابه ... اذا أنشقَّ معروف من الفجر ساطعُ
أتانا[3] الهدى بعد العمى فقلوبنا ... بـه موقنـات أن ما قـال واقـعُ
يبيتُ يُجافي جنبهُ عن فراشهِ ... اذا استثقلت بالكافرين[4] المضاجعُ »[5]

ومنهم :

عكرمة بن محمد الدؤلي

حدثنا أبو اليمان أخبرني شعيب .

وثنا حجاج عن جده عن الزهري أخبرني عكرمة بن محمد الدؤلي: أن أخته أرسلته الى أبي هريرة تسأله عن من قال لا اله الا الله عشر مرات. فقال له أبو هريرة : كلما قالها أحدكم عشر مرات فهي عدل رقبة فـلا

---

(١) أخرجه البخارى بهذا الاسناد بألفاظ مقاربة (الصحيح ٤/٤٨ ـ ٤٩) .

(٢) في البخارى « الرفث » (الصحيح ٢/٦٦) .

(٣) في رواية البخارى وابن عساكر « أرانا » .

(٤) في رواية البخارى « بالمشركين » .

(٥) أخرجه البخارى من هذا الطريق (الصحيح ٤/٦٦) واقتبسه عن يعقوب ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق مجلد ٥/٣٩٥ب .

تعجزن أن تستكثروا من الرقاب ٠

و :

السائب بن مالك[1] الدؤلي

حدثنا الحجاج حدثنا جدي عن الزهري حدثني السائب بن مالك الدؤلي : أن ابن أبي عروة الدؤلي كان في خلافة عمر يختلع بعض نسائه اللاتي يتزوج ، فكان له في الناس من ذلك أحدوثة يكرهها ، فلما علم ذلك قام بعبد الله بن الأرقم حتى أدخله بيته ، فقال لأمرأته وأبن الارقم يسمع : أُنشدُك الله هل تبغضيني ؟ قالت امرأته : لا تنشدني ٠ قال : بلى أنشدك الله ٠ قالت : اللهم نعم ٠ قال ابن أبي عروة لعبدالله بن الأرقم : اسمع ٠ ثم انطلق ابن أبي عروة الى عمر بن الخطاب ، فقال : يا أمير المؤمنين انكم تحدثون أني أظلم النساء وأختلعهن فسل عبدالله بن الأرقم عما سمع من امرأتي ، فأرسل عمر الى امرأة ابن أبي عروة ، فجاءته هي وعمتها ٠ فقال : أأنت التي يحدثني زوجك أنك تبغضينه ؟ قالت : يا أمير المؤمنين أنا أول من تاب وراجع أمر الله ، يا أمير المؤمنين نشدني فتحرجت أن أكذب ، أفأكذب يا أمير المؤمنين ؟ قال : نعم فاكذبنا ، وان كان احداكن لا تحب أحدنا فلا تحدثه بذلك فأنه أقل البيوت الذى بني على الحب ، ولكن الناس يتعاشرون بالاسلام والانساب والاحسان ٠

ومنهم :

النحام الكناني

حدثنا أبو اليمان أنبأ شعيب ٠

وثنا حجاج عن جده عن الزهري أخبرني رجل من بني مالك بن

---

(1) في الاصل « مالك بن السائب » وهو مقلوب ٠

كنانة ممن يتبع الفقه يقال له النحام أنه سمع أبا موسى الاشعري وهو يحدثهم : أحدثكم حديث صلاتكم هذه اذا اجتنبتم الكبائر ، نصلي الظهر ثم نخرق على أنفسنا ، فاذا صلينا العشاء نريد العتمة كفرت ما بينهما ثم نخرق على أنفسنا ، فاذا صلينا الفجر كفرت ما بينهما اذا اجتنبتم الكبائر .

و :

عطاء بن يزيد الليثي

سكن فلسطين .

حدثنا المعلى بن أسد ثنا وهيب عن معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الانصارى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الوتر حق ، ومن أحب أن يوتر لخمس فليفعل ، ومن أحب أن يوتر بثلاث فليفعل ، ومن أحب أن يوتر بواحدة فليفعل ، ومن لم يستطع فليوميء ايماءاً .

علقمة بن وقاص الليثي

حدثني محمد بن أبي السري حدثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن الزهري قال : كنت عند الوليد بن عبدالملك فقال : الذي تولى كبره منهم علي بن أبي طالب ، فقلت : لا حدثني سعيد بن المسيب وعروة ابن الزبير وعلقمة بن[1] وقاص وعبيدالله بن عبدالله أنهم[2] سمعوا عائشة تقول : الذي تولى كِبره منهم عبدالله بن أُبي بن سلول .

عامر بن أكيمة الليثي

و :

حدثنا ابن قعنب وابن بكير عن مالك عن ابن شهاب عن ابن اكيمة

---

(١) في الاصل « بن ابي وقاص » وانظر ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٨٠/٧ .

(٢) في الاصل « أنهما » .

الليثي عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال: هل قرأ معي أحد منكم آنفاً ؟ فقال رجل: نعم يا رسول الله . قال : اني أقــول مالي أُنازعُ القرآن . قال : فانتهــى [الناس عن القراءة فيما جهر فيه][1] رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

و :

ابن أخي أبي رهم الغفاري

« حدثنا أبو اليمان أخبرني شعيب .

وحدثنا حجاج عن جده عن الزهري حدثني ابن أخي أبي رهم الغفاري أنه سمع أبا رهم ــ وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين بايعوه تحت الشجرة ــ يقول : غزوتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك »[2] ، فلما قفل أسرى ليلة ــ وقال حجاج : سرى ليلة ــ بالأخصر ، فسرتُ قريباً منه ، وألقي علينا النعاس فطفقت أستيقظ ، وقد دنت راحلتي من راحلته ، فيفزعني دنوها خشية أن أصيب رجله في الغرز ، فأوخر راحلتي حتى غلبتني عيناي في بعض الليل فزاحمت راحلتي راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجله في الغرز فأصبت رجله ، فلم أستيقظ الا بقوله: حس. فقلت: يارسول الله استغفر لي فقال: سر . فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألني عن من تخـلف من بني غفــار ، فأخبرته . فقال ــ اذ هو يسألني ــ : ـ ما فعل النفر[3] البيضُ ؟ ــ وقــال حجاج : الحمر الطوال الشطاط ــ فحدثته بتخلفهم ، فقال : ما فعل السود

---

(١) الزيادة من سنن النسائي ٢/١٠٨ ــ ١٠٩ حيث أخرج هــذا الحديث من هذا الوجه .

(٢) الخطيب : الكفاية ٤٠ ــ ٤١ لكنه يذكر « ابن أبي رهم » بدل « ابن أخي أبي رهم » .

(٣) في الاصل « البقر » والتصويب من الكفاية .

الجعد القطط ـ وقال حجاج القصار ـ الذين لهم نعم" بشبكة شرخ[1]»[2] وقال حجاج: بشبكة شارح ـ فذكرت في بني غفار فلم أذكرهم حتى ذكرت أنهم رهط من أسلم • فقلت : يا رسول الله اولئك رهط من أسلم وقد تخلفوا يا رسول الله • قال : فما يمنع أحد اولئك حين يتخلف أن يحمل على بعير من ابله أمرءاً نشيطاً في سبيل الله ، فأن أعز أهلي عليّ أن يتخلف عني المهاجرون من قريش والانصار وغفار وأسلم »[3] •

ومنهم :

عبدالرحمن بن مالك بن جعشم المدلجي

حدثنا الحجاج بن أبي منيع حدثني جدي عن الزهري أخبرنا عبد الرحمن بن مالك بن جعشم أن أباه أخبره أنه سمع سُراقة بن مالك بن جعشم قال : جاءتنا رسلُ كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر دية كل واحد منهما لمن قتلهما أو أسرهما •

حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابن أدريس حدثنا الحسن ابن أدريس حدثنا محمد بن اسحق عن ابن شهاب عن عبدالرحمن بن مالك بن جعشم عن أبيه أن أخاه سراقة بن جعشم قال : دنوتُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على ناقة أنظر الى ساقيه كأنهما جُمارة •

ومنهم :

---

(١) في معجم البلدان لياقوت (شبكة شدخ) اسم ماء لأسلم من بني غفار ، وفي مسند أحمد « شطية شرخ » •

(٢) الخطيب : الكفاية ١٠ ـ ٤١ لكنه يذكر « الثطاط » •

(٣) أخرجه أحمد من هذا الوجه لكنه عند الفسوي أكمل (المسند ٣٤٩/٤ ـ ٣٥٠) •

جعفر بن عمرو بن أمية الضمري

حدثنا أبو نعيم ثنا ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع حدثني الزهري عن [جعفر بن عمرو][1] بن أمية الضمري عن أبيه : أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل لحماً من كتف ثم صلى ولم يتوضأ .

ومنهم :

يزيد بن الاصم الهلالي

من هوازن من بني عامر بن صعصعة .

حدثنا الحُميدي ثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال : قلت لابن شهاب : أخبرني أبو الشعثاء[2] عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم نكح وهو محرم . فقال ابن شهاب : أخبرني يزيد بن الاصم : أن النبي صلى الله عليه وسلم نكح ميمونة وهو حلال وهي خالته[3] ، فقلت لابن شهاب : أتجعل أعرابياً بوالاً على عقبيه الى ابن عباس وهي خالة ابن عباس أيضا ! .

و :

عراك بن مالك الغفاري

حدثنا ابن قعنب وابن بُكير عن مالك عن ابن شهاب عن عراك بن مالك وسليمان بن يسار : أن رجلاً من بني سعد بن ليث أجرى فرساً فوطيء على اصبع رجل من جهينة فرق منها فمات . فقال عمر بن الخطاب للذي ادعى الدية عليهم: يحفلون خمسين يميناً ما مات منها. فأبوا وتحرجوا

(١) في الاصل « ساقط » .

(٢) جابر بن زيد الازدي الجوفي البصري (تهذيب التهذيب ٢/٣٨) .

(٣) يعني ميمونة هى خالة يزيد بن الاصم (تهذيب التهذيب ١١/٣١٣) .

من الايمان فقال للاخرين : احلفوا أنتم • فأبوا ، فقضى عمر بشطر الدية على السعديين •

ومنهم :

عمر بن محرز الاشجعي

من قيس عيلان ، غطفاني •

حدثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني عبدالرحمن بن خالد عن ابن شهاب أن عمر بن محرز الاشجعي حدثه : أنه بلغه عن بعض من يحدث أن جبريل قال : ما من الأنس أهل عشرة أبيات الا قد قلبتهم فما وجدت فيهم أحداً أشد انفاقاً للمال من رسول الله صلى الله عليه وسلم •

ومنهم :

مالك بن الاوس بن الحدثان النصري

من هوازن ثم من قيس عيلان •

حدثنا اسماعيل بن ابي أويس حدثنا أبي أخبرنا ابن شهاب الزهري محمد بن مسلم بن عبيدالله بن شهاب أن مالك بن أوس بن الحدثان أخبره قال : قال عمر بن الخطاب : قال أبو بكر : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا نورث ، ما تركنا صدقة •

ومنهم :

مسلم بن يزيد

أحد بني سعد بن بكر بن هوازن •

حدثنا أبو صالح وابن بكير قالا : ثنا الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أنه قال : حدثني مسلم بن يزيد أحد بني سعد بن بكر بن قيس :

أنه أخبره أبو شريح بن عمرو الخزاعي(١) ـ وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلوا رجلاً من هذيل كانوا يطلبونه بذحل(٢) الجاهلية في الحرم يؤم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الاسلام ، فقتلوه ، فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلُه غضب أشد غضب ، فسعت بنو بكر الى أبي بكر وعمر وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يستشفعون بهم(٣) الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله ما هو أهله ، ثم قال : أما بعد ، فأن الله حرمَ مكة ولم يحرمها الناس ، وانما أحلها لي ساعة من النهار ثم هي حرام كما حرمها الله أول مرة وان أعتى الناس على الله ثلاثة : رجل قتل فيها ، ورجل قتل غير قاتله ورجل طلب بذحل الجاهلية ، واني والله لأدين هذا الرجل الذي أصبتم(٤) .

و :

عباد بن زياد بن المغيرة بن شعبة

حدثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عباد بن زياد عن عروة وحمزة ابني المغيرة بن شعبة أنهما سمعا المغيرة بن شعبة يخبر : أنه سار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ، فلما دنا الفجر عدل رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : فعدلتُ معه فأناخ فتبرّز ومعي أداوةٌ فيها ماء ، فلما جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرني

---

(١) الاصابة ٤/١٠٢ .
(٢) الذحل : الثأر .
(٣) في الاصل «به» .
(٤) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ٤/٣١) .

فسكبتُ على يده من الأداوة ثلاث مرات ، ثم غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه ، ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كُمّا جُبّة رسول الله صلى عليه وسلم فأدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في جيبه فأخرجهما من تحت الجبة ، فغسلهما الى المرفقين ، ثم مسح رأسه ، وتوضأ على خفيه ، ثم أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه المغيرة ، فوجدوا الناس قد أقاموا الصلاة ، وقدموا عبدالرحمن بن عوف يصلي لهم ، فصلى بهم عبدالرحمن ركعة من صلاة لفجر قبل أن يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم • فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فصفّ مع الناس وراء عبدالرحمن في الركعة الثانية ، فلما سلم عبدالرحمن قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتم صلاته ، ففزع الناس لذلك وأكثروا التسبيح ، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال للناس : قد أصبتم أو أحسنتم •

و :

سالم بن أبي عاصم الثقفي

حدثني ابراهيم بن المنذر حدثني معن[1] حدثني عبدالله بن يحي بن سليمان عن ابن شهاب عن سالم بن أبي عاصم الثقفي قال : سمعت عبدالله ابن مسعود يقول : يقال من أنكر ولداً هو له عُقدَ بين طرفيه يوم يوم القيامة •

عمرو بن الشريد

و :

حدثنا ابن قعنب وابن بكير وأبو الوليد عن مالك عن ابن شهاب عن عمرو ابن الشريد : أن عبدالله بن عباس سئل عن رجل كانت له امرأتان فأرضعت

(١) هو معن بن عيسى •

إحداهما غلاماً وأرضعت الاخرى جارية فقيل ايتزوج الغلام الجارية ؟ فقال : لا اللقاح واحد •

و :

عمرو بن عبدالرحمن بن يعلى بن أمية(١)

حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا يحي بن أيوب حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب أخبره أن يعلى قال : كلمتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم في أبي أمية يوم الفتح فقلت : يا رسول الله بايع أبي على الهجرة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بل أبايعه على الجهاد فقد انقطعت الهجرة •

ومنهم :

عمرو بن أبي سفيان

ابن أسيد بن جارية الثقفي •

حدثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري عن عمرو بن [أبي](٢) سفيان ابن أُسيد بن جارية عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : لكل نبي دعوة فأريد دعوة ان شاء الله أن أختبيء دعوتي شفاعة لأمتي(٣) •

و :

يعقوب بن عبدالله بن المغيرة بن الأخنس

حدثنا حرملة بن يحي أخبرنا ابن وهب أخبرني يحي بن أيوب وابن لهيعة عن عقيل عن ابن شهاب عن يعقوب بن عبدالله بن المغيرة بن عبدالله

---

(١) في الاصل « أمية بن يعلى » وهو مقلوب والصواب ما أثبته (انظر طبقات خليفة ابن خياط ص ٤٥) •

(٢) في الاصل ساقطة وانظر صحيح مسلم ١/١٣١ وتهذيب التهذيب ٨/٤١ •

(٣) أخرجه البخارى من حديث أبى هريرة (الصحيح ٩/١٧٠)، وأخرجه مسلم من هذا الوجه (الصحيح ١/١٣١) •

ابن الأخنس عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : دخل ابليس العراق فقضى منها حاجته ، ثم دخل الشام فطردوه ، حتى دخل بُساق[١]، ثم دخل مصر فباض فيها وفرخ وبسط عبقريه[٢] .

ومنهم .

عثمان بن محمد بن أبي سويد[٣]

ومنهم :

محمد بن ابي سفيان الثقفي

حدثنا أبو صالح حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية الثقفي عن يوسف ابن الحكم عن سعد بن أبي وقاص ، وقال غيره : عن محمد بن سعد عن سعد قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من يُرِيد هوان قريش أهانه الله .

و :

داؤد بن أبي عاصم الثقفي

حدثني سعيد بن كثير بن عُفير حدثني ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال : كان ابن المسيب يقول : هي تطليقة واحدة له عليها الرجعة . وكان أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام يقول مثل

---

(١) بُساق : عقبة قرب أيلة (ياقوت : معجم البلدان) ووقع في اللآلي المصنوعة ١/٤٦٥ من طريق يعقوب بن سفياو « فخرج على ساق ثم دخل مصر » .

(٢) لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة وانظر عن طرقه [السيوطي : اللآلي المصنوعة فى الاحاديث الموضوعة ١/٤٦٥] ويرى السيوطي ان الحديث يثبت من طريق يعقوب بن سفيان .

(٣) لم يخرج له رواية .

ما يقول سعيد بن المسيب • أخبرني ذلك عنه داؤد بن أبي عاصم بن عروة ابن مسعود الثقفي ، ولم أسمع ذلك من أبي بكر ولم أسل عنه •

و :

عبدالله بن عـوف القاري

« حدثنا أبو صالح وابن بكير عن الليث عن عقيل عن ابن شـــهاب أخبرني عبدالله بن عوف القاري عامل عمـــر بن عبدالعـــزيز على ديوان فلسطين »[1] أنه بلغه : أن الله أمر الارض أن تطيع موسى في قارون ، فلما لقيه موسى قال للأرض : أطيعي • فأخذته الى الركبتين ، ثم قال : أطيعي • فأخذته الى الحَقْوَين[2] وهو يستغيث بموسى ، ثم قال : أطيعي فوارته في جوفها ، فأوحى الله الى موسى : ما أشد قلبك أو ما أغلظ قلبك يا موسى أما وعزتي وجلالي لو استغاث بي لأغثته • قال : ربِّ غضباً لك فعلت •

ومنهم :

عوف بن الحـــارث بن الطفيـــل الازدي[3]

حدثنا أبو اليمان أخبرني شعيب •

وحدثنا حجاج عن جده عن الزهري حدثني عوف بن الحارث بـن طفيل ـ وهو أخو عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لأمها ـ أن عائشة حدثت : أن عبدالله بن الزبير قال في بيع او عطاء أعطته عائشـــة : والله لتنتهينّ عائشة أو لا حجزن عليها • فقالت : أهو قال هذا ؟ فقالوا : نعم •

---

(١) ابن حجر : الاصابة ١٣٨/٣ •

(٢) الحَقو : الخصر •

(٣) في الاصل «الاسيدي» وما أثبته من طبقات خليفة ٢٦٥ وتهذيب التهذيب ١٦٨/٨ •

فقالت عائشة : هو لله نذر علي ألا أكلم ابن الزبير أبداً • فاستشفع ابن الزبير اليها حين طالت هجرتها اياه • فقالت : والله لا أشفع فيه أحداً أبداً ولا الحنث في نذري الذى نذرته • فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبدالرحمن بن الاسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة ، فقال لهما : انشدكما الله لما أدخلتماني على عائشة فأنها لا يحل لها أن تنذر قطيعتي ، فأقبل به المسور وعبدالرحمن مشتملين عليه بأرديتهما حتى استأذنا على عائشة فقالا : السلام عليك ورحمة الله وبركاته أندخل ؟ فقالت عائشة : ادخلوا • فقالوا كلنا ؟ قالت : نعم ادخلوا كلكم ، ولا تعلم أن معهما ابن الزبير ، فلما دخلوا رجل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة ، فطفق يناشدها ويبكي ، وطفق المسور وعبدالرحمن يناشدانها الا ما كلمته وقبلت منه ويقولان : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عما قد علمت من الهجرة ، وأنه لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ، فلما أكثرا على عائشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما وتبكي وتقول اني قد نذرت والنذر شديد • فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير ، ثم اعتقت في نذرها ذلك أربعين رقبة • ثم كانت تذكر نذرها ذلك بعدما أعتقت أربعين رقبة ، ثم تبكي حتى تبل دموعها خمارها •

ومنهم :

المعلى بن رؤبة التميمي

حدثني الاصبغ أخبرني ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني المعلى بن رؤبة عن هاشم بن عبدالله بن الزبير أخبرني : أن عمر بن ابن الخطاب أصابته مصيبة فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكى اليه

ذلك أن يأمر له بوسق[1] من تمر • فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان شئت امرت لك بوسق وان شئت علمتك كلمات هي خير لك منه • قال : علمنيهن ومر لي بوسق فأني ذو حاجة اليه • فقال : أفعل • وقال : قل اللهم احفظني بالاسلام قاعداً واحفظني بالاسلام راقداً ولا تطع في عدواً وحاسداً ، وأعوذ بك من شر ما أنت أخذ بناصيته ، وأسألك من الخير الذي هو بيدك كله •

و :

سعيد بن مرجانة

حدثني عبدالعزيز بن عبدالله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن من حدثه عن سعيد بن مرجانة قال : جلست الى عبدالله بن عمر فتلا هذه الآية : « لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في أنفسكم»[2] الى آخر الآية ، فبكى حتى سمعت نشيجه ، فقمت حتى أتيت ابن عباس ، فأخبرته بما تلا ابن عمر فقال : يغفر الله لابي عبدالرحمن قد وجد المسلمون منها حين نزلت ما وجد عبدالله ، فأنل الله عزوجل « لا يكلف الله نفساً الا وسعها »[3] الآية ، فكانت الوسوسة مما لا طاقة للمسلمين به ، وصار الامر بعد الى قضاء الله أن للنفس ماكسبت وعليها ما اكتسبت في القول والفعل •

ومن تابعي المدينة من اليمن

قبيصة بن ذؤيب

حدثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني قبيصة

---

(١) الوسق : مكيال يساوي آنذاك ستين صاعا أى ما يعادل ٣/١٩٤ كغم من القمح وزنا (هنتس : المكاييل والاوزان الاسلامية ص ٧٩) •

(٢) البقرة آية ٢٨٤ •

(٣) البقرة آية ٢٨٦ •

ابن ذؤيب أنه سمع أبا هريرة يقول : نهى الله صلى الله عليه وسلم أن يجمع بين المرأة وخالتها وبين المرأة وعمتها[1] فنرى خالة أبيها وعمة أمها وما ذكرت بتلك المنزلة ، وان كان ذلك من الرضاعة فنراه يكون بتلك المنزلة .

ومنهم :

عثمان بن اسحق بن خرشة

روى الزهري عنه عن قبيصة قصة الجدة[2] .

حنظلة بن علي الاسلمي

حدثنا أبو صالح وابن بكير ومحمد بن خلاد عن الليث حدثني ابن شهاب أن حنظلة بن علي الأسلمي أخبره : أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذي نفس محمد بيده ليهلن ابن مريم

---

(١) أخرجه البخاري من هذا الوجه (الصحيح ٧/١٥) ويفهم منه أن الضمير في قوله « فنرى » يرجع الى الزهري .

(٢) يعني حديث ميراث الجدة وقد أخرجه ابن ماجه من طريق عثمان بن اسحق بن خرشة عن ابن ذؤيب قال : جاءت الجدة الى أبي بكر الصديق تسأله ميراثها . فقال لها أبو بكر : مالك في كتاب الله شيء ، وما علمت لك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فارجعي حتى أسأل الناس . فسأل الناس . فقال المغيرة بن شعبة : حضرت رسول الله صلى الله عليه أعطاها السدس . فقال أبو بكر : هل معك غيرك ؟ فقام محمد بن مسلمة الانصاري فقال مثل ما قال المغيرة بن شعبة ، فأنفذه لها أبو بكر ، ثم جاءت الجدة الاخرى ، من قبل الاب الى عمر تسأله ميراثها . فقال : مالك في كتاب الله شيء ، وما كان القضاء الذى قضي به الا لغيرك ، وما أنا زائد في الفرائض شيئا ولكن هو ذاك السدس ، فأن اجتمعتما فيه ، فهو بينكما ، وأيتكما خلت به فهو لها (السنن ص ٩١٠) .

بفج[1] الروحاء حاجاً أو معتمراً أو ليثنينهُما[2] .

ومنهم :

أبو عثمان بن سنَّة[3]

وهو دمشقي .

ومنهم :

ابن أبي أنس[4]

حدثنا حجاج حدثنا جدي عن الزهري حدثني ابن أبي أنس مولى التيميين : أن أباه حدثه : أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا كان رمضان ، فتحت أبواب الرحمة ، وغلقت أبواب جهنم ، وسُلسلت الشياطين .

و :

ابن أبي حدرد[5] الأسلمي

حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابن ادريس عن ابن اسحق حدثني يعقوب بن عتبة عن الزهري عن ابن أبي حدرد الاسلمي عن أبيه عبدالله ابن أبي حدرد قال : كنت يومئذ في خيل خالد ، فقال فتى منهم[6] ، وهو يومئذ بسنِّي ، وقد جمعت يداه الى عنقه بر ُمَّة[7] ، ونسوة مجتمعات غير بعيد : يا فتى . قلت : نعم . قال : هل أنت[8] آخذ بهذه الرمة ، فقائدي

(١) في الاصل « ثم بفج » و « ثم » زائـدة .

(٢) أخرجه مسلم من هذا الوجه (الصحيح ٤/٦٠) .

(٣) لم يخرج له رواية ، وانظر عنه تهذيب التهذيب ١٢/١٦٢ .

(٤) هو نافع بن مالك بن أبي عامر الاصبحي (تهذيب التهذيب ١٠/٤٠٩) .

(٥) لعله عبدالرحمن بن أبي حدرد المدني (تهذيب التهذيب ٦/١٦٠) .

(٦) يعني من بني جذيمة (ابن هشام : السيرة النبوية ٢/٤٣٣) .

(٧) الرمة : الحبل البالي .

(٨) في الاصل « رأيت » .

الى هذه النسوة ، فأقضي اليهن حاجة ، ثم تردُدّني بعد فتصنع بي ما بدا لك ؟ قال قلت : ليسير ما سألت • قال : فأخذت برمته حتى وقفتُه عليهن فقال : اسلمي حُبيش على نَفَدِ العيش :

أرأيتُكُم ان[1] طالبتكم فوجدتكم
بحلية أو الفيتكم بالخوانق

ألم يكُ حقاً[2] أن يُنول عاشق
تكلف ادلاجَ السُّرى والودائقِ

فلا ذنب لي قد قلت اذ ملنا[3] معا
أثيبي بودٍ قبل احدى الصفائقِ

أثيبي بودٍ قبل أن يشحط النّوى
وينأى الأميرُ بالحبيبِ المفارقِ

قالت : وأنت فحييت عشراً وسبعاً وتراً وثمانياً تترى • ثم انصرفتُ به فضربت عنقه[4] •

ومنهم :

---

(١) في ابن هشام ٢/٤٣٣ « ارأيتُك اذ » •

(٢) في ابن هشام ٢/٤٣٣ « أهلاً » •

(٣) في ابن هشام ٢/٤٣٤ « أهلنا » •

(٤) أضاف ابن اسحق بيتين الى هذه الابيات ، بين ابن هشام انكار أهل العلم بالشعر لهما ، كما قال ابن اسحق فى نهاية الرواية : فحدثني أبو فراس بن أبي سنبلة الاسلمي ، عن أشياخ منهم ، عمن كان حضرها منهم ، قالوا : فقامت اليه حين ضربت عنقه فأكبت عليه ، فما زالت تقبله حتى ماتت عنده (ابن هشام : السيرة النبوية ٢/٤٣٤) • ويبدو أن يعقوب حذف تتمة الخبر لانه ليس من رواية ابن أبي حدرد •

ثعلبة بن مالك القرظي

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني ثعلبة بن مالك القرظي ـ وقد أدرك عمر بن الخطاب ـ قال : كنا نتحدث حين يجلس عمر بن الخطاب على المنبر حتى يقضي المؤذن تأذينه ويتكلم عمر ، فاذا تكلم عمر انقطع حديثنا فصمتنا فلم يتكلم أحد منا حتى يقضي الامام خطبته •

ومنهم :

ضمرة بن عبدالله بن أنيس الجهني

حدثني أحمد بن عبدة حدثنا فضيل بن سليمان عن بكير بن مسمار عن الزهري قال : قلت لضمرة بن عبدالله بن أنيس : ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبيك في ليلة القدر ؟ قال : كان أبي صاحب بادية قال : فقلت يا رسول الله مرني بليلة أنزل فيها ؟ قال : انزل ليلة ثلاث وعشرين[(١)] • قال : فلما تولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اطلبوها في العشر الاواخر •

ومنهم :

عياض بن صيري[(٢)] الكلبي

حدثنا الحجاج بن أبي منيع حدثنا جدي عن الزهري أخبرني عياض ابن صيري الكلبي ـ وهو ابن عم أسامة وختنه ، وكان أسامة أنكحه ابنة له ـ أنه سمع أسامة بن زيد يحدث : أنه ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجل خرج من بعض الارياف فأصابه الوجع حين دنا من المدينة ، فأفزع ذلك الناس ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بلغه ذلك :

---

(١) أخرجه الى هنا الامام مالك من حديث عبدالله بن أنيس (تنوير الحوالك ١/٢٩٨) وانظر (مسلم : الصحيح ٣/١٧٣) •

(٢) هكذا في الاصل وفي مسند « ضمري » •

اني لأرجو أن لا يطلع الينا نقابها . – يعني[1] نقاب المدينة[2] .

ومنهم :

عياض بن خليفة

حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن سالم حدثني عمرو بن دينار أخبرني ابن شهاب عن عياض بن خليفة عن علي بن أبي طالب أنه سمعه يقول وهو بصفين : ان العقل في القلب ، وان الرحمة في الكبد ، وان الرأفة في الطحال ، وان النَفَسَ في الرئة .

و :

عبيدالله بن خليفة

حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار عن ابن شهاب عن عبيد الله بن خليفة قال : رأيت الهرمزان بعرفة مع عمر بن الخطاب رافعاً يديه يهل أو يكبر .

ومنهم :

عبدالرحمن بن أنيس السلمي

قصة اسلام العباس بن مرداس السلمي[3] .

ومنهم :

عبدالله بن المسيب

في شأن الاخلاف[4] .

ومنهم :

عبدالرحمن بن سعد المُقعد

---

(١) في الاصل « يريد » بعد « يعني » وهي زائدة .

(٢) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ٥/٢٠٧) .

(٣) أنظر عن قصة اسلامه ابن هشام : السيرة النبوية ٢/٤٢٧ .

(٤) أنظر عنه الاصابة ٢/٣٦٢ .

حدثني أبو الاسود[1] أخبرنا ابن وهب حدثني قرة بن عبدالرحمن عن ابن شهاب وصفوان بن سُليم عن عبدالرحمن بن سعد حدثه عن أبي هريرة قال : سجدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في « اذا السماء انشقت »[2] و « اقرأ اسم ربك »[3] سجدتين .

و :

عبيد بن السبّاق

حدثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني ابن سبَاق أن زيد بن ثابت الانصاري ـ وكان ممن يكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ـ قال : أرسل اليَّ أبو بكر الصديق رضي الله عنه مقتلَ أهل اليمامة وعنده عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فقال أبو بكر : ان عمر أتاني فقال ان القتل قد استحر[4] يوم اليمامة بقُرّاء القرآن ، واني أخشى أن يستحر[5] القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن الا أن تجمعوه ، واني أرى أن تأمر بجمع القرآن ، قال أبو بكر : قلت لعمر كيف أفعل شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم[6] .

و :

عبدالرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة

حدثنا أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن

---

(١) هو النضر بن عبدالجبار المرادي .

(٢) الانشقاق آية (١) .

(٣) العلق آية (١) .

(٤) و (٥) في الاصل « اشتجر » والتصويب من صحيح البخاري ٦/٢٢٥ .

(٦) أخرجه البخاري بأتم من رواية الفسوي من هذا الوجه (الصحيح ٦/٢٢٥ ـ ٢٢٦) .

عبدالرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة ، وحاطب رجل من أهل اليمن كان حليفاً للزبير بن العوام .

ومنهم :

يحي بن عبدالرحمـــــن

يروى عن عمر وعثمان .

ومنهم :

عبيدالله بن عدي بن الخيار النوفلي

و :

سعد بن ابراهيم

حدثني الفضل بن زياد قال : سمعت أبا عبدالله(١) وقيل له : لمَ لم يروِ مالك عن سعد بن ابراهيم ؟ فقال : كان له مع سعد قصة(٢) . ثم قال : لا يبالي سعد ان لم يروِ عنه مالك .

ومنهم :

سعيد بن عُبيد بن السَّباق

حدثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني عبدالرحمن بن خالد عن أبن شهاب عن ابن عبيد بن السباق عن أبيه عبيد : أن جويرية زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت تحدث : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوماً فقال : هل من طعام ؟ قالت : فقلت يا رسول الله ، والله ما عندنا طعام الا عظم من لحم شاة أعطيتها مولاتنا من الصدقة . قال : قد

---

(١) يعني أحمد بن حنبل .

(٢) ذكر ابن حجر روايتين في ذلك احداهما أنه وعظ مالكا فوجد عليه فلم يرو عنه ، وقد رواها ابن حجر بصيغة التمريض ، والثانية أنه ترك الرواية عنه لانه تكلم في نسب مالك وقد رواها ابن حجر من طريق يحي بن معين (تهذيب التهذيب ٣/٤٦٥) .

بلغت محلها .

ومنهم :

[أبو] خزامة بن يعمر[1] السعدي

سعد هذيم قضاعي .

حدثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني أبو خزامة أحد بني الحارث بن سعد أن أباه أخبره : أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله : أرأيت رقيا نسترقيها ، ودواء[2] نتداوى به ، واتقاء[3] نتقيه هل يرد من قدر الله من شيء ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **انه من قدر الله** .

و :

طارق بن محاسن

حدثنا ابن عثمان أخبرنا عبدالله أخبرنا يونس عن الزهري عن طارق وهو ابن محاسن : أن أبا هريرة قال : أُتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلديغ لدغته عقرب ، فقال له : لو قال أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق ، لم يُلدغ أو لم يضره .

---

(١) في الاصل « خزامة بن معمر » أنظر عنه (تهذيب التهذيب ٨٤/١٢) لكن ابن حجر ذكر في الاسناد « الزهري عن ابن ابي خزامة عن أبيه » ثم نبه في موضع آخر (٢٩٢/١٢) الى أن الصحيح « أبو خزامة » . وذكر ابن حجر في الاصابة (٥٢/٤) أن يعقوب بن سفيان يذكر « أبو خزامة بن يعمر » مما يدل على استعمال ابن حجر نسخة أخرى ، وفي تهذيب التهذيب (٨٥/١٢) « وقال يعقوب بن سفيان : هو ابو خزامة بن يعمر ، وصحح ذلك البيهقي » ويرى ابن حجر أن تسميته « خزامة » خطأ (الاصابة ٥٢/٤) .

(٢) في ابن عبد البر ١٦٤٠/٤ « أدوية » .

(٣) في المصدر السابق « وتقى نتقيها » .

ومنهم :

طارق بن سعد

حدثني أبو العباس الأعرج حدثنا عباد بن موسى حدثنا طلحة بن يحي حدثنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن طـارق بن سعد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان في الجنة شـجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة •

ومنهم :

خالد بن ربـاح

حدثني أبو سعيد عبدالرحمن[1] وسليمان بن عبدالرحمن قالا : ثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبدالرحمن بن نمر عن الزهري أخبرني خالد ابن عبدالله بن رباح السُلمي أنه صلى مع معاوية يوم طعن بايلياء ركعة وطعن معاوية حين قضاها فما زاد أن يرفع رأسه من سجوده فقال معاوية للناس : أتموا صلاتكم • فقام كل امرىءٍ فأتم صلاته ولم يقدم أحداً ولم يقدمه الناس •

ومنهم :

فرافصـة الحنفي

ومن الموالي من أهل المدينة

ممن روى عنه الزهري •

ومنهم :

عطاء بن يسار

وعطاء مولى بني سباع •

(١) هو عبدالرحمن بن ابراهيم بن عمرو القشي الملقب دحيم •

و :

نافع مولى أبي قتادة

و :

عبدالرحمن بن هنيدة

مولى عمر بن الخطاب .

حدثني أصبغ بن فرج عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن هنيدة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم : اذا أراد الله أن يخلق النَسْمة .

ومنهم :

أبو عبيدة سعد

مولى عبدالرحمن بن أزهر .

حدثنا ابن نعنب وابن بكير عن مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيدة مولى ابن أزهر : شهدت العيد مع عمر ، وشهدت العيد مع عثمان ، وشهدت العيد مع علي وعثمان محصور .

ومنهم :

أبو عبدالله سلمان الأغر

مولى جهينة .

حدثنا ابن نعنب وابن بكير عن مالك عن ابن شهاب عن أبي عبدالله الأغر عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يَنزِلُ ربُّنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول : من يدعوني فأستجيب ، ومن يسألني فأعطيه ، ومن يستغفرني فأغفر له(١) .

---

(١) أخرجه البخارى بهذا الاسناد (الصحيح ٢/٦٣) .

و :

أبو الاحوص مولى غفـــار

حدثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان حدثنا الزهري قال : سمعت أبـا الأحوص عن أبي ذر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا قام أحدكم الى الصلاة فأن الرحمة تواجهه فلا يمسح الحصى(١) • قال سفيان: فقال سعد بن ابراهيم للزهري : من أبو الأحوص ؟ فقال الزهري : أمـا رأيت الشيخ الذى يصلي في الروضـــة • فجعـــل الزهري ينعته وسعد لا يعرفه •

ومنهم :

أبو صالح السمان

مولى عمرو بن الربيع بن طارق •

حدثنا يحي بن أيوب عن يونس عن ابن شهاب حدثني أبو صـالح السمان عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وســلم قال : الذى يُقتل في سبيل الله شهيد ، والذي يموت بالبَطْنِ شهيد ، والذى يموت غرقاً شهيد والنفساء شهيد(٢) •

ومنهم :

ابراهيم بن عبدالله بن حنــين

مولى آل العباس •

حدثني ابن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن أسامة بن زيد عن ابن شهاب عن ابراهيم بن عبدالله بن حنين : أن عبدالله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا في المحرم يغسل رأسه الماء من غير جنابة ، قال :

---

(١) أخرجه أحمد من هذا الوجه [المسند ٥/١٥٠] •

(٢) أخرجه مسلم ولم يذكر النفساء (الصحيح ٦/٥١) •

فأرسلني الى أبي أيوب وهو في بعض مياه مكة أسأله عن ذلك ، قال : فجئته فوجدت أبا أيوب بين العرنين يغتسل وانسان قد ستره بثوبه ، قال : فسألته، قال : فطاطا الثوب بيده حتى بدا لي رأسه ، ثم حرك بيديه رأسه وشعره فأقبل بيديه في شعره وأدبر ، ثم قال : هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه يغتسل وهو محرم • قال ابراهيم : فرجعت اليهم فأخبرتهم •

ومنهم :

نبهان مولى أم سلمة

حدثني سعيد بن أبي مريم أخبرنا نافع بن يزيد حدثني عقيل بن خالد أخبرنا ابن شهاب عن نبهان مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا وميمونة جالستان فجلس ، واستأذن ابن أم مكتوم الأعمى • فقال احتجبا منه فقلنا : يا رسول الله أليس بأعمى لا يبصر ؟ قال فأنتما لا تبصرانه •

ومنهم :

يزيد بن هرمز

ابن عبدالرحمن بن هرمز الأعرج •

و :

اسحق مولى المغيرة بن نوفل

حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثني عمرو بن الحارث حدثني عبدالله بن سالم عن الزبيدي أخبرني الزهري أخبرني اسحق مولى المغيرة بن نوفل أن المغيرة بن نوفل أخبره عن أبيّ بن كعب الانصارى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات على تل من ذهب فيقتتل الناس عليه ، فيقتل تسعة أعشارهم •

و :

سحيم مولى زهـــرة

حدثنا أبو اليمان[1] أخبرني شعيب[2] وحدثنا حجاج عن قرة[3] عن الزهري قال : وأخبرني سحيم مولى بني زهرة وسمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يغزو هذا البيت جيش فيُخسف بهم بالبيداء[4] .

ومنهم :

كريب مولى ابن عباس

حدثنا سليمان بن عبدالرحمن حدثنا عبدالرحمن بن بشير عن محمد ابن اسحق أخبرني ابن شهاب عن كريب عن ابن عباس : أن رجلاً كان يقول للنبي صلى الله عليه وسلم : انما أهللت بالحج . قال : انما هي عمرة .

ومنهم :

---

(١) الحكم بن نافع البهراني الحمصي .

(٢) هو شعيب بن أبي حمزة الاموي أبو بشر الحمصي (تهذيب التهذيب ٤/٣٥١) .

(٣) في الاصل رسمها « حره » وأحسب أن حجاجاً هو حجاج بن نصير الفساطيطي مع شيوخ يعقوب الفسوي وهو يروى عن قرة بن خالد (تهذيب التهذيب ٢/٢٠٨) ولم أجد الحديث بهـذا الاسناد فـى كتب الحديث لأضبط الاسم .

(٤) أخرجه أبو داؤد من هذا الوجه (السنن ٥/١٦٢) ، وأخرجه مسلم من طرق أخرى (الصحيح ٨/١٦٦ ـ ١٦٧) وفى هامشه « قـال النووى : قال العلماء البيداء كل أرض ملساء لا شيء بها ، وبيداء المدينة الشرف الذى قدام ذي الحليفة أى جهة مكة » وأخرجه البخارى من طريق آخـر (الصحيح ٣/٨٢) وأخرجـه ابن ماجه من طرق أخـرى (سنن ٢/١٣٥٠ ـ ١٣٥١) .

أبو حُسن(١) مولى ابن عباس

حدثنا أبو صالح وابن بكير قالا : ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو حُسن مولى عبدالله بن الحارث وكان من قدماء موالي قريش وأهل العلم منهم والصلاح أنه سمع امرأة تقول لعبدالله بن نوفل تستفتيه في غلام لها ابن زنية في رقبة كانت عليها • قال لها عبدالله بن نوفل : لا أراه يقضي الرقبة التي عليك عتق ابن زنية ، قال عبدالله بن نوفل سمعت عمر يقول : لئن أحمل على نعلين في سبيل الله أحب الي من أعتق ابن زنية •

و :

كثير بن أفلح مولى أبي أيوب

حدثنا زيد بن المبارك حدثنا ابن ثور عن معمر عن الزهري عن كثير ابن أفلح مولى أبي أيوب الانصارى ــ وقال عبدالرزاق عن أبيه ــ قال كان ابن سلام يدخل على رؤوس قريش قبل أن يأتي أهل مصر فيقول لهم : لا تقتلوا هذا الرجل • فيقولون : والله ما نريد قتله • قال أفلح : فيخرج وهو متكىء على يديّ فيقول : والله ليقتُلُنه • وقال ابن سلام حين حضر: اتركوا هذا الرجل أربعين ليلة فوالله أن تركتموه ليموتن اليها ، فأبوا ، ثم رجع بعد ذلك بأيام فقال : اتركوه خمس عشرة ليلة فوالله لئن تركتموه ليموتن اليها •

ومنهم :

---

(١) هكذا في الاصل بضم الحاء المهملة وفى طبقات ابن سعد ٥/ ٢٣٨ « أبو حسن البراد مولى بني نوفل » وفى تهذيب التهذيب ١٢/٧٣ « أبو الحسن مولى بني نوفل ٠٠٠٠٠ وقال الزهري فى بعض رواياته عنه: أبو الحسن مولى عبدالله بن الحارث بن نوفل » ٠

عبيدالله بن أبي رافع

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سفيان بن حسين قال : سمعت الزهري يحدث عن ابن أبي رافع عن أبيه .

وحدثنا المعلى عن يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن عبيدالله ابن أبي رافع عن علي : أنه كان يأمر ويحب أن يقرأ خلف الامام في الظهر والعصر في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورة سورة ، وفي الركعتين الآخريين بفاتحة الكتاب .

ومنهم :

صالح بن عبدالله بن أبي فروة

حدثنا علي بن عبيدالله[1] وعيسى بن محمد[2] قالا : ثنا يعقوب بن أزهر بن سعد حدثني ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني صالح بن عبدالله بن أبي فروة عن عامر بن سعد بن أبي وقاص أخبرنا أنه سمع أبان ابن عثمان قال : قال عثمان : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أرأيت لو كان بفناء أحدكم نهرٌ يغتسل منه كل يوم خمس مرات ماذا كان مبقياً من درنه ؟ قالوا لاشيء . قال فأن الصلوات تذهبُ الذنوب كما يُذهب الماء الدرن[3] .

ومنهم :

مزاحم مولى عمر بن عبدالعزيز

حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر العمري حدثنا يونس بن يزيد عن الزهري عن مزاحم قال : خرجت مع

---

(١) هو علي بن أبي هاشم البغدادى (تهذيب التهذيب ٣٩٣/٧) .
(٢) هو الرملي (تهذيب التهذيب ٢٢٨/٨) .
(٣) أخرجه أحمد من هذا الوجه « المسند ٧٢/١ » .

عمر بن عبدالعزيز في بعض أسفاره ، قال : فأمر بشاة فذبحت ، قال : فجاء كلب حتى قام علينا ، قال عمر : يامزاحم ألقِ له بعضه فأنه المحروم •

ومنهم :

حرملة مولى أسامة

حدثنا سليمان بن عبدالرحمن وأبو سعيد[1] وصفوان[2] قالوا : حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبدالرحمن بن نمر عن الزهري حدثني حرملة مولى اسامة بن زيد أنه بينما هو جالس مع عبدالله بن عمر دخل الحجاج ابن أيمن بن أم أيمن ، وهو رجل من الأنصار وكان أيمن أخاً لأسامة ابن زيد ، وكان أكبر من أسامة ، قال حرملة : فصلى الحجاج صلاة لم يتم ركوعه ولا سجوده ، فدعاه ابن عمر حين سلم : أي ابن أخي أتحسب انك قد صليت؟ انك لم تصلِ فعد صلاتك • فلما ولى الحجاج قال لي عبدالله ابن عمر : من هذا ؟ قلت : الحجاج بن أيمن بن أم أيمن • قال ابن عمر : لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه لأحبه فذكر فيه ما ولدت أم أيمن ، وكانت حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم •

ومنهم :

محمد بن عبدالرحمن

مولى بني عامر •

حدثنا ابن قعنب وابن بكير عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن عبدالرحمن ابن ثوبان عن محمد بن اياس بن البكير أنه قال : طلق رجل

---

(١) عبدالرحمن بن ابراهيم المعروف بدحيم •

(٢) هو صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي (سهذيب التهذيب ٤/٤٢٦) •

امرأته ثلاثاً قبل أن يدخل بها ، ثم بدا له أن ينكحها ، فجاء يستفتي ، فذهبت معه اسأل له ، فسال عبدالله بن عباس وأبا هريرة فقالا : لا نرى أنهـا[١] واحده • فقال له ابن عباس : انك أرسلت من يدك ما كان لك من فضل •

ومنهم :

حبيب مولى عـــروة بن الزبير

حدثنا أبو صالح وابن رمح واحمد بن يونس وابن بكير عن الليث ابن سعد حدثني ابن شهاب عن حبيب مولى عروة عـن نَدَبَةَ[٢] مولى ميمونة عن ميمونة زوج النبي عليه السلام : أن رسول الله صلى الله عليـه وسلم كان يباشر المرأة من نسائه وهي حائض اذا كـان عليهـا ازار يبلغ أنصاف الفخذين أو الركبتين محتجزةً به[٣] •

و :

جرير بن أبي عطـــــاء

مولى بني زهرة •

حدثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني ابن أبي عطـاء مولى لبني زهرة أنه صاحب عبدالله بن عمر في الحج ، فلما كان يوم عرفة أصبح ابن أبي عطاء صائماً ، وأصبح عبدالله بن عمر مفطراً ، فقال لـــه عبدالله بن عمر : ترى مالك عن الغداء ؟ قال : اني صائم • فسكت عبدالله ابن عمر • فقال ابن أبي عطاء : كيف ترى يا أبا عبدالرحمن في صيام هذا اليوم ؟ فقال له عبدالله بن عمر : أما أنا فلا أصومه فقال له ابن أبي عطاء :

---

(١) في الاصل « أنّ » •

(٢) وفي رواية غير الليث « بُدية » (النسائي : المجتبى ١/١٥٥) •

(٣) أخرجه النسائي من هذا الوجه (المجتبى ١/١٥٥ ـ ١٥٦) •

فأفطر[1] ؟ فقال له عبدالله بن عمر : أتريد أن تقول أن ابن عمر أمرني بالفطر ! قال ابن أبي عطاء : فأفطرتُ فلم ينهني ولم يُعب ذلك عليّ .

ومنهم :

بسر بن سعيد

مولى الحضرميين .

حدثني هارون بن عبدالله حدثنا ابن أبي فديك حدثني موسى بن يعقوب بن عبدالله بن وهب بن زمعة عن عبدالرحمن بن اسحق عن ابن شهاب عن عثمان بن عبدالله بن سراقة عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من جهزَ غازيا فله مثل أجره ، ومن خلفه في أهله فله مثل أجره ، قال ابن شهاب : ثم أخبره بها بسر بن سعيد .

ومنهم :

أبو حمزة محمد بن كعب القرظي

و :

عاصم بن عمر[2] بن قتادة الظفري[3]

---

(١) في الاصل « فاطر » وهو خطأ .

(٢) في الاصل « عمرو » والصواب ما أثبته (انظر طبقات خليفة ٢٥٨ ، وتهذيب التهذيب ٥/٥٣) .

(٣) هنا نهاية الجزء الثالث عشر من تجزئة الاصل وفي آخره السماعات .

وهذه(١) أسامي التابعين من الطبقة الثالثة

ممن روى عنهم مالك بن أنس ٠

ومنهم :

اسحق بن عبدالله بن أبي طلحة الانصاري(٢)

ثنا ابن قعنب وابن بكير عن مالك عن اسحق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اللهم بارك لهم في صاعهم وفي مُدِّهم - يعني أهل المدينة - ٠

و :

سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان

مولى غطفان ٠

حدثنا ابن قعنب وابن بكير عن مالك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : كان الناس اذا رأوا أول الثمرة جاءوا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واذا أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

---

(١) بداية الجزء الرابع عشر من تجزئة الاصل وفى أوله «بسم الله الرحمن الرحيم » ٠

(٢) ذكر بعد العنوان سند النسخة وهو « أخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل الدارقطني قال حدثنا أبو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي قال حدثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي قال : ثنا ابن قعنب ٠٠٠ كما فى أعلاه » ٠

اللهم بارك لنا في ثمرنا ، وبارك لنا في مدينتنا ، وبارك لنا في صاعنا ومدّنا ، اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك ، وانه دعاك لمكة ، وأنا أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك به لمكة ومثله معه ، ثم يدعو أصغر وليد يراه فيعطيه ذلك الثمر •

و :

محمد بن مسلم بن عبيدالله بن شهاب الزهري

ابن الحارث بن زهرة •

حدثني ابن عفير[1] عن عطاف[2] عن عبد الأعلى[3] [عن ابن شهاب][4] قال : [قال لي عبدالملك][5] أما والله ان كان لك لأب تعارّ في الفتنة مؤذٍ لنا فيها • قلت : يا أمير المؤمنين قل كما قال العبد الصالح : « لا تثريب عليكم اليوم »[6] •

نافع مولى ابن عمر رضي الله عنه

حدثني عبدالعزيز بن عمران قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرني اسامة بن زيد عن أبي بكر بن حفص بن سعد بن أبي وقاص عن سالم بن عبدالله قال : سلوا نافعاً فأنه أعلمنا بحديث ابن عمر •

---

(١) هو سعيد بن كثير بن عفير •

(٢) هو عطاف بن خالد •

(٣) هو عبد الاعلى بن عبدالله بن أبي فروة المدني (تهذيب التهذيب ٦/٩٥) •

(٤) و (٥) التكملة من ص ٥٤٩ ، ٥٥١ •

(٦) سورة يوسف آية ٩٢ •

و :

عبدالله بن دينار مولى ابن عمر

حدثنا أبو صالح وابن بكير قالا : ثنا الليث بن سعد قال : قال ربيعة ابن أبي عبدالرحمن حدثني عبدالله بن دينار ـ وكان من صالحي المسلمين صدقاً وديناً ـ قال : غابت الشمس ونحن مع عبدالله بن عمر فسرنا فلما رأينا قد أمسى قلنا له : الصلاة • فسكت حتى غاب الشفق وتصوبت النجوم تولى فصلى الصلاتين جميعاً ثم قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أخذ به السير صلى صلاتي هذه يقول جمع بينهما بعد ليلة •

[شـــرط مالك في الموطـــأ]

قال أبو يوسف : وقد تحققت من الأستقصاء وذكر الأسامي اسماً فاسماً لان جملة الامر أن مالك بن أنس لم يضع في الموطأ اسناداً وأظهر اسماً يحدث عنه الا وهو ثقة خلا عبدالكريم بن أمية فأنه ضعيف وكان له رأي سوء ، وقد كتبت ما انتهـــى الينا من مناقبهم وشـــمائلهم في الجزء الرابـع[1] •

حدثني محمد قال سمعت علياً[2] :

من روى من أصحاب ابن عباس عن أبي هريرة

عطاء وطاوس ومجاهد وعكرمة ، وروى عن أبي هريرة الفقهـــاء

---

(١) لعل المؤلف يقصد المجلد الرابع ويفهم من عبارته أنه احتوى تراجم مفصلة لرجال موطأ مالك •

(٢) يبدو أن المؤلف ينقل هنا عن نسخة لعلي بن المديني •

العشرة : سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبدالرحمن سليمان بن يسار وأبو بكر بن عبدالرحمن وقبيصة بن ذؤيب وعبيدالله بن عبدالله وعروة بن الزبير وسليمان[٣] والقاسم . قال علي : وكان خارجة[٤] وأبان بن عثمان من الفقهاء ولا أحفظ منهم عن أبي هريرة شيئاً ولا عن ابن عمر .

قال : وسألت علياً : لقى محمد بن ابراهيم التيمي أحداً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : أنس بن مالك ورأى ابن عمر . فقلت له : جابر ؟ قال : لا ، وهو حسن الحديث مستقيم الرواية ثقة اذا روى عنه ثقة ، رأيت على حديثه النور ، وأما رواية أهل الكوفة عن ابنه عنه فليس بشيء ، ابنه ضعيف منكر الحديث .

أبو طوالة عبدالله بن عبدالرحمن

ابن معمر الانصارى . سمع من أنس بن مالك .

صالح بن محمد بن زائدة

أبو واقد الليثي . روى عنه الدراوردي ووهيب بن خالد ، « وكان سليمان بن حرب سمع من وهيب أحاديث له ، وكفاه وهيب ، وجهله سليمان فكان لا يحدث عنه بالبصرة ، فلما استقضي على مكة والتقى مع المدنيين أثنوا عليه وعرّفوه حاله وقالوا : كان هذا من خيارنا ومن زهادنا صاحب غزو وجهاد فحدث عنه بمكة »[١] .

---

(٣) سليمان بن يسار الهلالي المدني (تهذيب التهذيب ٤/٢٢٨) .

(٤) خارجة بن زيد بن ثابت الانصارى (تهذيب التهذيب ٣/٧٤) .

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤/٤٠١ لكنه يحذف « سمع من وهيب .... فكان » .

حدثني الفضل بن زياد قال : سألت أبا عبدالله أو سئل عن مصعب ابن محمد فقال لا أعلم الا خيراً •

وعمرو بن الحارث من المحدثين •

واسحق بن عبدالله بن أبي طلحة فحـــل الحديث ، وسئل عـــن عبدالحميد بن جعفر فقال : قال يحي : كان سفيان يضعـّف عبدالحميد بن جعفر وما لعبدالحميد ما أقرب حديثه ليس به بأس •

وقال أحمد : هشام بن عمرو الفزاري الذى روى عنه حماد من الثقات •

« وسمعت أبا عبدالله وذكر عباد بن العوام فقال : كان يشبه أصحاب الحديث »[٢] •

وسمعت أبا عبدالله يقول : بلغ عباداً أن اسماعيل خطـأه في حديث فقال : قولوا له ضع القلم عن أذنك •

وسمعت أبا عبدالله يقول : شهدت هشيماً يوماً وذكر عباداً فقال : ادعوا الله عز وجل لأخينا عباد فأنه مريض •

وشهدت عباداً يوماً يقول في حديث ذكره : أُخطأ هشيم • فقال أبو عبدالله فانظر هشيم يدعو له وهو يخطئه •

قال : وسألت أبا عبدالله[١] عن يزيد بن عبدالملك النوفلي ؟ فقال : شيخ من أهل المدينة ليس به بأس •

---

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ١١/١٠٤ ـ ١٠٥ •

(١) يعني أحمد بن حنبل •

سمعت الحميدي يقول : قدمت المدينة فبدأت بعبدالعزيز بن محمد الدراوردي فجاء في جماعة من أهل المدينة « يلومونني يقولون تركت شيخنا أن تبدأ به وتأتيه • قال : يلومونني فيما فعلت انما أتيت الدراوردي »[٢] لأسلم عليه واكتب عنه شيئاً ، ويكون اعتمادي على ابن ابي حازم[٣] ان شاء الله • وبلغ الدراوردي اجتماع من اجتمع الي فلما رجعت اليه قال : ياقرشي قد بلغني الذي كان وقد عزمت أن أخرج اليك كتبي واصولي لتكتبها وأقرأها عليك • قال : فأخرج الي أصوله واذا هو كتب صحاح وأحاديث مستقيمة • قال : وقد كان يؤتى بالاحاديث فيقرأ عليه فأن كان من حديثه الذي حملوا عنه خللا فأنما جاء مما أعلمتكم أنه كان يقرأ من كتبه الناس ، وقد كان يذاكر بالحديث مما ليس عنده فيتهانون به ويقول : هذا مما لم يكن في كتبه ، ويذاكر بالشيء المرفوع فيقول هذا في أصل كتابه منقطع •

وحدثني الفضل قال : سمعت أبا عبدالله وذكر سليمان بن بلال فقال: كان ثقة وكان كاتب يحي بن سعيد وقد كان على سوق المدينة •

وسمعت أبا عبدالله يقول : كان الدراوردي كتابه أصح من حفظه ، وكان معروفاً بطلب العلم والحديث •

وسمعت أبا عبدالله وذكر له هشام عن أبيه عن عائشة : كان يستعذب للنبي صلى الله عليه وسلم الماء من بيوت السقيا • فقال : ما رواه الا الدراوردي ولم يكن في أصل كتابه •

---

(٢) في الاصل بالحاشية •

(٣) هو عبدالعزيز بن أبي حازم في الطبقة السابعة من أهل المدينة عند ابن سعد (انظر طبقات ابن سعد ٥/٣١٣) •

حدثنا أبو طالب عن أبي عبدالله وسئل عن عبدالعزيز بن [أبي][1] حازم وعبدالعزيز الدراوردي ؟ فقال : الدراوردى معروف بالحـــديث والطلب واذا من كتابه فهو صحيح ، واذا حدث من كتب الناس أوهم ، وكان يقرأ على الناس من كتبهم فكان يُخطيء ، وربما قلب حديث عبدالله العمري يرويها عن عبيدالله بن عمر ، قيل له : لعل قد رواهـــا عبيدالله ؟ قال : عبيدالله كان أثبت من ذلك . واذا قرأ في كتابه كان صحيحاً . وابن أبي حازم لم يكن يعرف بطلب الحديث الا كتب أبيه وكان رجلاً يتفقه ، يقال لم يكن بالمدينة بعد مالك أفقه منه . ويقال أن سليمان بن بلال أوصى اليه فوقعت كتب سليمان اليه ولم يسمعها ، وقد روى عن أقوام لم يعرف أنه سمع منهم ولا كاد يعرف بطلب الحديث الا كتب أبيه فأنهم يقولون سمعها . والدراوردى هو من قرية بالاهواز . وكاو يعقوب الماجشون من أهـل أصبهان وكان اذا سـلم بعضهم عـلى بعض قال : شوني شوني فسـمي الماجشون[2] . قال[3] : عبدالله بن أبي سلمة ، هو يعقوب بن أبى سلمة وهذا عبدالله بن أبي سلمة أخوه . وعبدالعزيز هـو ابن عبدالله بن أبي سلمة ، وكان عبدالعزيز له لسان على مالك . قال : أي شيء كان يُعمل بمالك وكان فقيهاً وكان اذا سئل عن الحديث قال : انما نحن نفتي !! .

قال : وسألت أبا عبدالله : كيف حديث عبدالرحمن بن زيد بـن أسلم ؟ فقال : أخوه أثبت . يعني عبدالله بن زيد بن أسلم .

---

(١) ساقطة في الاصل .

(٢) هناك تفسيرات أخرى للماجشون منها أنه بالفارسية يعني الورد ، وقال مصعب الزبيري آنه انما سمي الماجشون لكونه **كان يعـلم** الغناء ويتخذ القيان (تهذيب التهذيب ١١/٣٨٩) .

(٣) القائل هو أحمد بن حنبل :

قال أبو طالب عن أبي عبدالله[1] قال : سألته عن أسامة بن زيد بن أسلم ؟ فقال : أسامة بن زيد وعبدالرحمن بن زيد وعبدالله بن زيد هم ثلاثة بنو زيد بن أسلم ، فأسامة وعبدالرحمن متقاربان ضعيفان وعبدالله ثقة .

حدثني أحمد بن بديل قال حدثنا اسحق بن سليمان قال : حدثنا موسى بن عبيد قال : حدثني أبو عبدالله القراظ قال : كنت فى أول سبي فارس الذين سبوا في زمن عمر .

حدثنا أبو صالح وابن بكير قالا : حدثنا الليث قال : حدثني عقيل عن ابن شهاب قال : أخبرني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن شبل بن خالد[2] المزني عن عبدالله بن مالك الاوسي[3] عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : الوليدة اذا زنت فاجلدوها ، ثم اذا زنت فاجلدوها ، ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فبيعوها ولو بضفير . والضفير الحبل[4] .

حدثني حيوة وابن المصفى[5] قال حدثنا بقية[6] عن الزبيدي عن

---

(١) يعني أحمد بن حنبل .

(٢) قال ابن حجر « شبل بن حامد ويقال ابن خليد ويقال ابن معبد المزني (تهذيب التهذيب ٣٠٤/٤٠ » .

(٣) في الاصل « مالك بن عبدالله » وهو مقلوب (انظر مسند أحمد ٣٤٣/٤ ، والاصابة ٣٥٦/٢ وتهذيب التهذيب ٣٠٤/٤ و ٣٨٢/٥) .

(٤) أخرجه أحمد من هذا الوجه من حديث بقية بن الوليد ومن طريق آخر عن الزهري أيضا .

(٥) محمد بن المصفى بن بهلول القرشي ابو عبدالله الحمصي الحافظ (تهذيب التهذيب ٤٦٠/٩) .

(٦) هو ابن الوليد .

الزهري عن عبيدالله بن عبدالله أن شبلا ـ قال حيوة : ابن خالد ، وقال ابن المصفى : ابن خليد المزني ـ أخبره أن عبدالله بن مالك الاوسي أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الوليدة اذا زنت فاجلدوها ، ثم اذا زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير من شعر • في الثالثة أو في الرابعة[1] •

وأخبر عبيدالله عن زيد بن خالد الجهني مثل ذلك •

حدثنا ابن قعنب وابن بكير عن مالك عن ابن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله عن أبي هريرة وعن زيد بن خالد الجهني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئلم سئل عن الأمة اذا زنت ولم تحصن ؟ قال : ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ، ثم ان زنت فاجلدوها ، ثم بيعوها ولو بضفير • قال ابن شهاب : لا أدري أبعد الثالثة أو الرابعة ، والضفير هو الحبل[2] •

حدثنا الحميدي قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا الزهرى قال : حدثنى عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني وسئل قالوا : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسئل عن الأمه تزني بنحوه • وقال في الثالثة أو الرابعة • ومعمر يقول : عن زيد وأبي هريرة • وابن عيينة يقول : شبل بن معبد وهو وهم •

---

(١) أخرجه أحمد من هذا الوجه من حديث بقية بن الوليد ومن طريق آخر عن الزهري أيضا •

(٢) أخرجه البخارى من طريق مالك بهذا الاسناد من حديث أبي هريرة وخالد الجهني (الصحيح ٨/٢١٣) •

حدثنا آدم قال : حدثنا ابن أبي ذئب قال : حدثنا الزهري عن عبيدالله ابن عبدالله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني أنهما قالا : جاء أعرابي فقال : يا رسول الله اقضِ بيننا بكتاب الله عز وجل . فقام خصمه فقال : صدق يا رسول الله اقضِ بيننا بكتاب الله عز وجل . فقال الأعرابي : ان ابني كان عسيفاً[1] على هــــذا فزنى بامرأته ، فقالوا على ابنك الرجم ، فافتديت[2] منه بمائة من الغنم ووليدة ، ثم سألت أهل العلم فقالوا : انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأقضينّ بكتاب الله عز وجل ، أما الغنم والوليدة فردٌّ عليك ، وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام . وأما أنت يا أنيس ــ لرجل من القوم ــ فاغدُ على امرأة هذا فارجمها . فغدا أنيس فرجمها[3] .

حدثنا ابن قعنب وابن بكير عن مالك عن ابن شهاب عن عبيدالله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني أنهما أخبراه أن رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما : يا رســـول الله اقضِ بيننا بكتاب الله عزوجل ، وقال الآخر ــ وكان افقههما ــ : أجل يا رسول الله فاقضِ بيننا بكتاب الله وائذن لي في أن اتكلم ؟ قال : تكلم . قال : ان ابني كان عسيفاً على هذا . والعسيف الأجير فذكر نحوه .

حدثنا أبو صالح وابن بكير وابن رمح ومحمد بن خلاد أن الليث حدثهم قال : حدثني ابن شهاب عن عبيدالله عن أبي هريرة وزيد بن خالد أنهما قالا : أن رجلاً من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر

---

(١) العسيف : الأجير .

(٢) في صحيح البخارى « ففديت ابني منه » .

(٣) أخرجه البخاري بهذا الاسناد (الصحيح : ٩/٩٤) .

نحوه • وهكذا رواه أبو صالح عن الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيدالله وأبي هريرة وابن خالد وسئل •

قال الحميدي : قيل لسفيان : فأن مالكا ومعمراً يقولان فيه شك • قال : لكني أقوله قد أتقنته من الزهري في الحديثين كلاهما •

ورواه أبو اليمان عن شعيب ، وحجاج عن جده عن الزهري فقال : عن أبي هريرة وحده • ورواه أبو غسان[1] عن عبدالعزيز بن الماجشون فقال : عن زيد بن خالد ولم يذكر أبا هريرة[2] ، وكذلك رواه عبدالرحمن ابن خالد عن أبي هريرة وحده •

حدثنا أبو صالح وابن بكير وابن رمح قالوا : حدثنا الليث قال : حدثني يزيد بن أبي حبيب عن عمار بن أبي فروة أن محمد بن مسلم حدثه أن عروة بن الزبير حدثه أن عمرة بنت عبدالرحمن حدثته أن عائشة حدثتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اذا زنت الأمة فاجلدوها وان زنت فاجلدوها وان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير • والضفير الحبل •

حدثنا أبو اليمان قال : أخبرني شعيب •

وحدثنا حجاج عن جده عن الزهري عن أبي بكر بن عبدالرحمن ابن الحارث بن هشام أنه أخبره[3] حَزْن بن جابر • وقال حجاج : جِزِيّ بن جابر الخثعمي أنه سمع كعب الأحبار يقول : لما كلم الله عزوجل موسى عليه السلام بالالسنة كلها قبل لسانه طفق موسى عليه‌السلام يقول : يارب لا أفقه هذا • حتى اذا كلمه الثانية بلسانه مثل صوته قال : يا رب وهل من خلقك شيء يشبه كلامك ؟ فقال : لا وأقرب شبهاً بكلامي

---

(١) مالك بن اسماعيل النهدي الكوفي (تهذيب التهذيب ١٠/٣)•
(٢) انظر هذه الرواية فى صحيح البخارى ٨/٢١٢ •
(٣) في الاصل « أخبر » •

أسد ما سمع من الصواعق •

حدثنا أصبغ بن فرج عن ابن وهب عن يونس فقال : أخبره جز بن جابر حدثنا أحمد بن شبيب عن أبيه عن يونس وقال : أخبره جز بن جابر • حدثنا زيد بن المبارك عن ابن ثور عن معمر فقال : أخبره جز بن جابر ، فقال أبو بكر : والصحيح جز بن جابر هكذا يقول أهل فلسطين وهم أعلم من غيرهم لانه رجل من أهل فلسطين •

حدثني سعيد بن أسد قال : حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة أن جز بن جابر كان قاضياً على فلسطين لم يترك الا نصف درهم وكان من البكائين ، وكان ابن محيريز يقول : عليكم بجز بن جابر • يقول : لصلاحه وفضله •

و « وهيب بن الورد وعبدالجبار بن الورد مكيان ثقتان »[1] •

ويقول أهل مكة : كان وهيب من الابدال ثقة مثبتاً متفقداً لطعمته يجتنب أكل طعام صوافي مكة وثمارها • وسمعت ابن نمير يقول : بلغني أن عباد ابن كثير قال لوهيب بن الورد : عندي أحاديث في الرغائب ليس يكتب عني أصحاب الحديث ولا يسمعون مني فخذها أنت وحدثهم ليعلموا بها وتؤجر • فقال له : قد فعلت بنفسك ما فعلت وتريد أن تفضحني •

حدثنا سعيد[2] عن سفيان عن مصعب بن محمد بن شرحبيل ، أحد بني عبدالدار حسن الحديث •

« واسحق بن راشد جزري حسن الحديث »[3] •

ومعمر بن راشد بصري وقع باليمن ليس بينهما قرابة •

---

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٦/١٠٦ ، ١١/١٧١ •
(٢) ابن أسد •
(٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١/٢٣١ •

حدثنا سعيد قال : ثنا سفيان عن عمر بن حبيب مكي ثقة .

« وعمر بن حبيب البصري[1] القاضي ضعيف لا يكتب حديثه »[2].

«واسماعيل بن كثير أبو هاشم مكي ثقة »[3]، روى عنه ابن جريج ويحي بن سليم وسفيان الثوري وهو ثقة .

ومحمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة مكي ثقة .

وروى ابن عيينة عن زياد بن سعيد وهو ثقة أصله خراساني سكن مكة .

وشبل بن عباد مكي ثقة .

حدثنا الحجاج وابن أبي أويس عن عبدالملك بن قدامـــة الجمحي مديني ثقة .

حدثنا المكي عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند مديني ثقة ، روى عنه مالك بن أنس وعبدالله بن جعفر وعبدالله بن المبارك وابن أبي فديك .

حدثنا موسى بن اسماعيل قال : حدثنا موسى بن أبي الفرات مكي لا بأس به .

ومحمد بن مسلم الطائفي وان كان سفيان بن عيينة أثبت منه فهـــو أيضاً « ثقة لا بأس به »[4] .

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن صديق بن موسى وهو ابن عبد الله بن الزبير مديني .

وسعيد بن ميناء مكي وروى عنه أيوب السختياني .

---

(١) في الاصل « البكري » والتصويب من تاريخ بغداد ١١/٢٠٠ .

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ١١/٢٠٠ .

(٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١/٣٢٦ .

(٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٩/٤٤٥ .

أبو بكر بن كيسان[1] . قال كيسان : تمتعت وأنا عبد فسألت ابن عمر ومخرمة بن بكير ، كان مالك يحسن الثناء عليه .

وعبدالله بن الحارث بن المطلب الهاشمي ثقة ثقة .

وعبدالله بن الحارث الذي يروي عنه عمرو بن مرة ثبت وهو معلم .

وعبدالله بن الحارث الذي روى عنه خلف بن خليفة ضعيف .

حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا محمد بن شريك أبو عثمان مكي « لابأس به »[2] .

حدثنا أبو زيد سعيد بن الربيع قال : حدثنا شعبة عن مسلم بن نياق قال : سمعت ابن عمرو ورأى رجلاً يجرُّ ازاره قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من جر ازاره لا يريد الا المخيلة لم ينظر الله عزوجل اليه يوم القيامة . ولم يسمع شعبة من الحسن بن مسلم ، وكان الحسن مات قبل أبيه مسلم بن نياق .

حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا عبدالواحد بن أيمن قال : رأيت على محمد بن الحنفية عمامة . وعبدالواحد مكي .

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال : حدثنا همام بن يحي عن القاسم بن عبدالواحد بن أيمن قال :

[و][3] حدثني أو بشر قال : حدثنا عبدالملك بن ابراهيم الجُدّي من أهل جُدة قال : حدثنا محمد بن محمد الطائفي قال : حدثني القاسم بن عبدالواحد بن أيمن قال : حدثنا عمر بن عبدالله بن عروة عن عروة عن

---

(١) هو أيوب السختياني (تهذيب التهذيب ١/٣٩٧) .

(٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٩/٢٢٢ لكنه يعزو القول ليعقوب نفسه وليس لابي نعيم .

(٣) الاضافة ضرورية لانه بدأ بسند آخر .

عائشة قالت: فخرت بمال أبي في الجاهلية ، وكان قدر ألف ألف أوقية فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اسكتي يا عائشة فأني كنت لك كـأبي زرع لأم زرع .

حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن [أبي][1] عبيد عن سلمة بن الأكوع أنه كان ينهى بنيه عن لعب أربع عشرة[2] .

أخبرنا أبو صالح حدثني بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبدالله بن الأشج عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع عن سلمة بن الأكوع قال : لما نزلت هـذه الآية « وعلى الذين يطيقونه فـدية طعـام مسكين »[3] كان من أراد منا أن يفطر ويفتدي فعل حتى نزلت الاية التى بعدها فنسختها .

وحدثنا ابن أبي عمر قال : حدثنا سفيان قال : قلت لصدقة بن يسار: يزعمون أنك من الخوارج . قال فتبسم فقال : ما أنا منهم وقد كنت منهم . وصدقة مكي ثقة .

وعمرو بن عطاء وراز[4] مكي لين الجانب .

وربيعة بن أبي عبدالرحمن ، وأبو عبدالرحمن اسمه فروخ .

حدثني أحمد بن الخليل قال : حدثنا الهيثم بن حميل قال : حدثنا عطاف بن خالد عن أمه عن امرأة أبي بكر بن عمرو بن حزم أنها قالت :

---

(١) الزيادة من ابن سعد ٤/٤٠ وتهذيب التهذيب ١١/٣٤٩ .

(٢) في ابن سعد ٤/٤٠ « ويقول هي مأثمة » .

(٣) البقرة آية ١٨٤ .

(٤) في الاصل « وراد » وانظر (تهذيب التهذيب ٧/٤٨٣) .

ما اضطجع أبو بكر على فراشه منذ أربعين سنة بالليل •

وحدثنا ابراهيم بن المنذر قال : حدثني ابن نافع[1] قال : حدثني مكتل بن أبي سهل عن ابي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن زيد بن ثابت قال : اذا رأيت أهل المدينة على شيء فاعلم أنه السُنّة •

حدثنا اسماعيل قال : أخبرنا ابن عون عن ابراهيم قال : ركب علقمة الى عمر فقالوا : تحفظ لنا منه ، فلما رجع قال : كان مما حفظت أنه توضأ مرتين مرتين • وقال علي : أبو فروة[2] نهدي ينسب الى الجهني •

حدثني محمد بن [أبي][3] زكير الصدفي[4] قال : أخبرنا ابن وهب عن مالك قال : سمعته يحدث قال : قال ذلك الرجل : يبعث من المدينة أشراف الناس محمد وحزبه والشهداء أهل بدر وأهل أحد •

حدثنا أبو بكر الحميدي قال : حدثنا سفيان قال : ثنا مسعر قال : قلت لجندب بن أبي ثابت أيهم أعنى بالسنّة أهل الحجاز أم أهل العراق ؟ قال : بل أهل الحجاز[5] •

« حدثنا محمد بن أبي السري قال : حدثنا عبدالرزاق قال : أخبرنا

(١) عبدالله بن نافع بن أبي نافع الصائغ المخزومي (تهذيب التهذيب ٥١/٦) •

(٢) هو مسلم بن سالم الجهني النهدي (تهذيب التهذيب ١٣٠/١٠) •

(٣) سقطت من الاصل •

(٤) محمد بن أبي زكير يحي بن اسماعيل مولى آل خالد بن يزيد ابن أسيد الصدفي أبو عبدالله مصري كان فقيها من أصحاب ابن وهب (ابن ماكولا : الاكمال ٩١/٤) •

(٥) تكرر فى الاصل بعد هذه الرواية حديث مالك « يبعث من أهل المدينة اشراف الناس » بنفس الاسناد المذكور قبل الرواية فحذفت المكرر •

الثوري عن أبي فروة عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود : أن رجلاً من بني شمخ من فزارة تزوج امرأة ، ثم رأى أمها فأعجبته فاستفتى ابن مسعود عن ذلك فأمره أن يفارقها ويتزوج أُمها • فتزوجها فولدت له أولاداً ثم أتى ابن مسعود المدينة فسأل عن ذلك فأُخبر أنها لا تحل فلما رجع الى الكوفة قال للرجل : انها عليك حرام انها لا تنبغي لك • ففارقها »[1] •

حدثنا أبو بشر حدثنا روح قال : حدثنا شعبة قال : أخبرني أبو فروة عن أبي عمرو الشيباني قال : تزوج رجل من بني فزارة ، فماتت قبل أن يدخل بها فرخص عبدالله أن يتزوج أمها ، ورخص فى الصرف • فلما أتى المدينة فرجع أخذ بيدي فأتى أهل البيت الذين أمرهم فنهاهم ، وأتى الصيارفة فنهاهم •

حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا حُديج بن معاوية عن أبي اسحق عن سعيد بن اياس عن رجل تزوج امرأة من بني شمخ ، فرأى بعدُ أمها فأعجبته ، فذهب الى ابن مسعود فقال : اني تزوجت امرأة لم أدخل بها ثم أعجبتني أمها ، فاطلق المرأة وأتزوج أمها ؟ قال : نعم • فطلقها وتزوج أمها ، فأتى عبدالله المدينة ، فسأل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : لا يصلح • ثم قدم ، فأتى بني شمخ فقال : أين الرجل الذى تزوج أم المرأة التى كانت تحته ؟ قالوا : هاهنا • قال فليفارقها • قالوا : وقد نثرت له بطنها[2] • قال فليفارقها فأنها حرام من الله عزوجل •

---

(١) الخطيب : الفقيه والمتفقه ٢/٢٠٢ لكنه يذكر « أخبرنا » بدل « حدثنا » الاولى و « نا » بدل « حدثنا » الثانية •

(٢) أى كثر اولادها •

حدثنا حماد قال : أخبرنا الحجاج[1] عن ابى اسحق عن ابى عمرو الشيباني أن رجلاً سأل ابن مسعود عن رجل طلق امرأته قبل أن يدخل بها أيتزوج أمها ؟ قال : نعم • فتزوجها ، فولدت له ، فقدم على عمر فسأله فقال : فرق بينهما • قال : انها قد ولدت • قال : وان ولدت عشرةً ففرق بينهما •

حدثنا عبيدالله بن موسى عن شيبان عن الأعمش عن ابراهيم قال : كان عبدالله يبيع نفاية بيت المال حتى لقي أصحابه فنهوه عن ذلك فقال : ما أرى به بأساً وما أنا بفاعل •

وحدثنا سعيد بن منصور حدثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي أن عبدالله بن مسعود باع نفاية بيت المال زيوفاً[3] وملساناً[4] بدراهم دون وزنها ، فذكر ذلك لعمر بن الخطاب فنهاه عن ذلك وقال : أوقِدْ عليها حتى يذهب ما فيها من النحاس او حديد تخلُص الفضة ، ثم بع الفضة بوزنها •

« حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان حدثنا صالح بن صالح بن حي الهمداني وكان خيراً من أبنيه علي والحسن وكان علي خيرهما – يريد من الآخر – قال : جاء رجل الى الشعبي وأنا عنده فقال : يا أبا عمرو ان ناساً عندنا يقولون اذا أعتق الرجل أمته ثم تزوجها فهو كالراكب بدنته • قال الشعبي : حدثني أبو بردة بن أبي موسى عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين : الرجل من أهل الكتاب كان مؤمنا قبل أن يُبعث النبي صلى الله عليه وسلم فله أجران ، ورجل

---

(١) هو ابن ارطأة (تهذيب التهذيب ٢/١٩٦) •
(٢) في البلاذرى : فتوح البلدان ص ٤٥٥ « بقايا » •
(٣) الزيوف : النقود المغشوشة كأن تخلط الدراهم الفضية بالنحاس •
(٤) المسبوحة •

كانت له جارية فعلمها فأحسن تعليمها وأدبها فأحسن تأديبها ثم اعتقها وتزوجها فله أجران ، وعبد أطاع الله وأدى حق سيده فله أجران . خذها بغير شيء فلقد كان الرجل يرحل في أدنى منها الى المدينة »[1] .

وحدثنا عبيدالله بن موسى عن اسرائيل عن أبي اسحق عن سعد بن اياس عن عبدالله بن مسعود : أن رجلا من بني شمخ بن فزارة سأله عن رجل تزوج امرأة فرأى أمها فأعجبته فطلق امرأته أيتزوج أمها ؟ قال : لا بأس . فتزوجها الرجل . وكان عبدالله على بيت المال فكان يبيع نفاية بيت المال ، يعطي الكثير ويأخذ القليل حتى قدم المدينة فسأل أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم . فقالوا : لا يحل لهذا الرجل هذه المرأة ، ولا تصلح الفضة الا وزناً بوزن ، فلما قدم عبدالله انطلق الى الرجل فلم يجده ووجد قومه فقال : ان الذي افتيت به صاحبكم لا يحل . فقالوا : انها قد نثرت له بطنها . قال : وان كان . وأتى الصيارفة فقال : يا معشر الصيارفة ان الذى كنت ابايعكم [لا يحل][2] ، لا تحل الفضة بالفضة الا وزنا بوزن .

« حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم عن أبي قطن[3] عن ابي خلدة[4] عن أبي العالية قال : كنا نسمع بالرواية عن أصحاب رسول الله صلى الله

---

(١) الخطيب : الرحلة فى طلب الحديث ٦١ـ٦٢ ووقع فيه «حيي الهمداني » وهو خطأ وأنما هو « حي الهمداني » كما فى ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٩٣/٤ وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١٤٦٠/٤ فهو منسوب الى قبيلة همدان وليس الى مدينة همدان .

(٢) الزيادة يقتضيها السياق .

(٣) عمرو بن الهيثم بن قطن الزبيدى الكعبي (تهذيب التهذيب ١١٤/٨) .

(٤) خالد بن دينار التميمي السعدي البصري (تهذيب التهذيب ٨٨/٣) .

عليه وسلم بالمدينة والبصرة فما نرضى حتى أتيناهم فسمعنا منهم »[1] .

حدثني محمد بن أبي زكير قال : أخبرنا ابن وهب قال : سمعت مالكاً يقول : والله ما استوحش سعيد بن المسيب ولا غيره من أهل المدينة بقول قائل من الناس ، ولو أن عمر بن عبدالعزيز أخذ هـــذا العلم بالمدينـــة لشككه كثير من الناس .

« حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح قال : ثنا أنس بـــن عياض عن يحي بن سعيد عن عبدالله بن دينار أن عمر بن عبدالعزيز كتب الى أبي بكر بن عمرو بن حزم : انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أو سنة أو حديث عمرة[2] فأكتبه فأني خشيت دروس العلم وذهاب العلماء[3] .

حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد عن يزيد بن حازم عن سليمان بن يسار قال : قال أبو أسيد[4] وقد كان عمي بصره حين قتل عثمان : الحمد لله الذى متعني ببصري حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم أنظر بهما اليه حتى اذا قبض الله نبيه وأراد الفتنة بعباده كف عني بصرى .

« حدثنا الحجاج قال : حدثنا حماد أخبرنا أيوب عن محمد بن سيرين عن عبيدة قال : قال علي : اجتمع رأيي ورأي عمر على أن أمهات الأولاد لا يبعن ، قال : ثم رأيت بعد أن تباع في دين سيدها وأن تعتق من نصيب ولدها . فقلت : رأيك ورأي عمر في الجماعة أحب الي من رأيك فـــي

---

(١) الخطيب : الرحلة في طلب الحديث ٤٨ ، لكنه يذكر (أبي خالد) وهو تصحيف .

(٢) هي عمرة بنت عبدالرحمن الانصارية وكانت فى حجر عائشة رض فكانت من أعلم الناس بحديث عائشة (تهذيب التهذيب ١٢/٤٣٩) .

(٣) الخطيب : تقييد العلم ١٠٥-١٠٦ .

(٤) مالك بن ربيعة بن البدن الساعدى (تهذيب التهذيب ١٠/١٥) .

الفرقة »[1] .

حدثنا أبـو نعيم قـال : حدثنا الهيثم بن المفضل قال : حدثت محمد ابن علي قلت : زعـم أهـل الـكوفة أن عبيدة السـلماني قال لعلي : رأيك ورأي عمر اذا اجتمعتما أحب الي من رأيك اذا انفردت به ، فقال رجل من بني هاشم : أو كان ذاك ؟ قال محمد : نعم قد كان ذاك .

حدثني محمد بن ابي زكير أخبرنا ابن وهب قال : حدثنا مالك قال : قال عمرو بن دينار ومجاهد وغيرهما من أهل مكة : لم يزل شأننا متشابها متناظرين حتى خرج عطاء بن أبي رباح الى المدينة ، فلما رجع الينا استبان فضله علينا .

حدثني عبدالعزيز بن عمران وزيد بن حريش قالا: أخبرنا ابن وهب قال : سمعت مالكاً يقول : أن عمر بن عبدالعزيز كان يكتب الى الامصـار يعلـمهم السُنن والفقه ، ويكتب الى أهل المدينة يسألهم عما مضى ويعملون بما عندهم ، ويكتب الى ابي بكر بن حزم أن يجمع له السنن ويكتب اليه بها فتوفي عمر وقد كتب ابن حزم كتبا قبل أن يبعث بها اليه .

وحدثني عبدالعزيز وزيد قالا : أخبرنا ابن وهب قـال : حدثني مالك : أن عمر بن عبدالعزيز كان يقول : يغشاني علماء [أهل][2] المدينة ويبلغني علم ابن المسيب . حدثني عبدالعزيز وزيد قالا : أخبرنا ابن وهب قال : حدثني مالك قال : كان أبو بكر بن حزم على قضاء المدينة وولـي المدينة أميراً قال فقال له قائل : ما أدري كيف اصنع بالاختلاف . فقـال

(١) الخطيب : الفقيه والمتفقه ٢/٦٤ ، وقال : الحجاج هو ابن منهال ، ويذكر «نا» بدل «حدثنا» و «عن علي » بدل «قال قال علي » .

(٢) في الاصل بالحاشية .

أبو بكر :: يا ابن أخي اذا وجدت أهل المدينة على أمر مستجمعين عليه فلا تشك فيه أنه الحق •

حدثنا سلمة عن أحمد بن حنبل قال : حدثنا شعيب بن حرب قال : قال مالك بن أنس : لم يأخذ أولونا عن أوليكم قد كان علقمة والاسود ومسروق فلم يأخذ عنهم أحد منا ، فكذلك آخرونا لا يأخذون عن آخريكم• قال : ثم ذكر سفيان وقال : أما انه قد فارقني على أن لا يشرب النبيذ •

حدثني محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب قال : حدثني مالك أن رجلاً قال لربيعة : فأن النخعي قال كذا • فقال ربيعة : لو كان النخعي هاهنا أمرنا انساناً يأخذ بيده فيقيمه •

حدثنا عبيدالله بن موسى قال : أخبرنا جعفر بن زياد عن منصور عن مسروق قال : انتهى العلم الى ثلاثة عالم بالمدينة وعالم بالشام وعالم بالعراق: فعالم المدينة علي بن أبي طالب وعالم الكوفة عبدالله بن مسعود وعالم الشام أبو الدرداء ، فاذا التقوا سأل عالم الشالم وعالم العراق عالم المدينة ولم يسألهم •

حدثنا أبو سعيد يحي بن سليمان قال : حدثني ابن ادريس قال : حدثنا أبو اسحق الشيباني عن عامر الشعبي قال : انتهى علم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ستة نفر عمر وعلي وعبدالله وزيد بن ثابت وأبي الدرداء وأبي موسى الاشعري •

حدثنا أبو سعيد قال : ثنا زياد البكائي وجرير الضبي عن منصور عن الشعبي عن مسروق قال : تشاممت[1] أصحاب رسول الله صلى الله عليه

(١) خالطت •

وسلم فوجدت علمهم انتهى الى هؤلاء الستة الا أنه [ذكر][١] أُبي ولم يذكر أبا موسى • قال : ثم تشاممت هؤلاء الستة فوجدت علمهم انتهى الى عمر وعلي وعبدالله •

حدثنا أبو بكر الحميدى قال : حدثنا سفيان[٢] قال حدثني أميّ الصيرفي[٣] قال : قال أبو العبيدين لعبدالله : لا تختلفوا علينا يا أصحاب محمد فنختلف من بعدكم • فقال : يرحمك الله أبا العبيدين انما اصحاب محمد الذين دفنوا معه في البُرْد •

حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان[٤] عن منصور عن مالك بن الحارث أو بعض أصحابه عن مسروق قال : وصرف علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انتهى الى ستة : عمر وعلي وزيد بن ثابت وأُبيّ وأبي الدرداء وعبدالله بن مسعود ، ثم انتهى علم هؤلاء الستة الى اثنين علي وعبدالله[٥] •

حدثنا العباس بن محمد الدوري قال : حدثنا يحي بن أبي بكير قال: حدثنا شعبة عن « عمارة بن أبي حفصة عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال : قدمت المدينة التمس العلم والشرف فرأيت رجلاً عليه ثوبان اخضران وهو واضع يده على منكب رجل وله غدائر قال قلت : من هذا ؟ قالوا : هذا علي وعمر واضع يده على منكب علي »[٦] •

---

(١) الزيادة يقتضيها السياق •
(٢) ابن عيينة •
(٣) أمي بن ربيعة المرادى الصيرفي (تهذيب التهذيب ١/٣٦٩) •
(٤) الثوري •
(٥) أوردها علي بن المديني فى العلل ص ٤٤ دون اسناد •
(٦) ابن حجر الاصابة ٣/٢٦٠ ويذكر « قيس بن عباد القيسي الضبعي » ويذكر « قد وضع » بدل « واضع » ويحذف « رجلاً عليه ثوبان ... هذا » •

فضـــائل أبي بكر الصـــديق

رضي الله عنه

حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال : حدثنا عبدالله بن داود قال •

سلمة بن نُبيط[1] أخبرنا عن نعيم بن أبي هند عـن نبيط بن شريط[2] عن سالم بن عبيد قال : أغمي على رسول الله صلى الله عليه وسلم[3] فـي مرضه فقال : أحضرت الصلاة ؟ قالوا : نعم • قال : مروا بلالاً فليؤذن ومروا أبا بكر فليصلِّ بالناس أو للناس ، ثم أغمي عليه فأفاق فقال: احضرت الصلاة ؟ قالوا : نعم • قال مروا بلالا فليؤذن ومروا أبا بكر فليصل بالناس، ثم أغمي عليه فأفاق فقال : أحضرت الصلاة ؟ قالوا : نعم • قال : مروا بلالاً فليؤذن ومروا أبا بكر فليصل بالناس • فقالت عائشة : أن أبي رجل أسيف[4] اذا قام ذلك المقام يبكي فلا يستطيع • ثم اغمي عليه فأفاق فقال : مروا بلالا فليؤذن ومروا أبا بكر فليصل بالناس فأنكن صواحب أو صاحبات يوسف • قال : فأمر بلال فأذن وأمر أبو بكر فصلى بالناس ، ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد خفةً فقال : انظروا لي من أتكىءُ عليه فجاء بُريرة[5] ورجل آخر فاتكأ عليهما ، فلما رآه أبو بكر ذهب لينكص فأومأ

---

(١) في الاصل « برد » والتصويب من تهذيب التهـذيب ١٥٨/٤ ووقع في سنن ابن ماجة ٣٩٠/١ « بُهيط » وهو تصحيف •

(٢) في الاصل « مدرك بن شريك » وهو مصحف والتصويب من ابن ماجة : السنن ٣٩٠/١ •

(٣) يوجد في الاصل بعد « وسلم » كلمة رسمها « غلط » واحسبها زائـدة وقد حذفتها •

(٤) أسيف : رقيق •

(٥) مولاة السيدة عائشة رض (ابن حجر : الاصابة ٢٤٥/٤) •

بيده أن يثبت مكانه ، ثم جاء حتى جلس الى جنب أبي بكر حتى قضى أبو بكر الصلاة[1] .

حدثنا عبيدالله بن معاذ قال : حدثنا المعتمر عن أبيه ، حدثنا نعيم بن أبي هند عن أبي وائل عن عائشة أنها قالت : اغمي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أفاق قال : هل نودي بالصلاة ؟ قالت : فقلنا لا ، أو فقلت : لا . قال مري بلالاً فليناد بالصلاة وليصل بالناس ابو بكر . قالت[2] : فقلت : يا نبي الله ان أبا بكر رجل اسيف وانه لا يستطيع أن يقوم مقامك. قالت : فنظر الي حين فرغت من كلامي ، ثم أغمي عليه فلما أفاق قال : هل نودي بالصلاة ؟ قالت : فقلت : لا . قال مري بلالاً فليناد بالصلاة وليصل بالناس أبو بكر ، ثم أفاق رسول الله صلى الله عليه وسلم : قالت : فأومأت الي حفصة فقالت : يا نبي الله أن أبا بكر رجل رقيق لا يستطيع أن يقرأ يبكي . قالت : فنظر اليها حين فرغت من كلامها ، ثم أغمي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أفاق قال : هل نودي بالصلاة ؟ فقالت : فقلت لا . قال : مري بلالاً فليناد بالصلاة وليصل بالناس أبو بكر ، فانكن صواحب يوسف ، ثم أغمي على رسول الله صلى الله عليه وسلم . قالت : فأقام بلال الصلاة وصلى بالناس أبو بكر ، ثم « أفاق رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء نوبة وبريرة عاحتملاه »[3] قالت عائشة : فكأني أنظر الى

---

(١) أخرجه ابن ماجه بهذا الاسناد (السنن ١/٣٩٠) وقال هذا حديث غريب لم يحدث به غير نصر بن علي . وفي الزوائد : هذا اسناده صحيح ورجاله ثقات .

(٢) في الاصل «قال» .

(٣) ابن حجر : الاصابة ٣/٥٤٦ بنفس الاسناد ، ونوبة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أصابع قدمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطان في الارض أو تمشق في الارض ــ • قالت[1]: فلما أحس أبو بكر بجيئة النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يستأخر فأومأ اليه أن يثبت قالت : وجيء بالنبي صلى الله عليه وسلم موضع بحذاء أبي بكر ــ أو قالت في الصف ــ •

حدثنا نعيم بن حماد ومحمد بن أبي زكير عن ابن وهب قال : أخبرنا حيوة بن شريح[2] عن أبي صخر عن ابن قسيط[3] عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما مر على عيني ليلة مثل ليلة بات رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يا عائشة هل طلع الفجر ؟ وأقول لا يارسول الله ، حتى اذا أذن بلال بالصبح ثم جاء بلال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مري أباك فليصل للناس فكان بلال يسلم على أبي بكر وعمر كما كان يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم •

حدثنا محمد بن فضيل قال : حدثنا سنان قال حدثنا شعبة عن سعد ابن ابراهيم عن[4] عروة بن الزبير عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذى مات فيه : مروا أبا بكر فليصل بالناس • فقالت عائشة : يا رسول الله أن أبا بكر رجل أسيف ومتى يقم مقامك تدركه الرقة • قال : مروه فليصل بالناس ، فأعادت عليه مثل قولها وأعاد عليها النبي صلى الله عليه وسلم مثل قوله ، فلما كان في الرابعة أعادت عليه •

(١) في الاصل «قال» •

(٢) هو أبو زرعة التجيبي (تهذيب التهذيب ٣/٦٩) •

(٣) يزيد بن عبدالله بن قسيط •

(٤) ان ابراهيم بن سعد لا يروى عن عروة مباشرة بل بينهما راو ففي هذا السند انقطاع وأحسب أن اسم الراوي الذى بينهما ساقط من من الاصل وأحسبه الزهرى أو هشام بن عروة (انظر صحيح البخاري ١/١٦٠ ، ١٦٣) •

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انكن صواحب يوسف ، مروا أبا بكر فليصل بالناس •

حدثنا عبيدالله بن موسى عن شيبان[1] عن الأعمش عن اسماعيل بن رجاء الزبيدي عن أوس بن ضمعج عن أبي مسعود الانصارى قال : قال رسول الله صلى الله وسلم : يؤمْ القومَ اقرؤُهم لكتاب الله ، فأن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنّة •

حدثنا أبو بكر الحميدي قال : حدثنا سفيان قال : حفظناه عن الاعمش ولم نجده هاهنا بمكة قال : سمعت اسماعيل بن رجاء يحدث عن أوس بن ضمعج الحضرمي عن أبي مسعود الانصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يؤمُ القوم اقرؤهم لكتاب الله فأن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة •

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال : حدثنا أبي قال : حدثنا الاعمش حدثنا اسماعيل بن رجاء قال : حدثنا أوس بن ضمعج عن أبي مسعود الانصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يؤمُ القوم اقرؤهم لكتاب الله فأن كانوا سواء فأعلمهم بالسنة •

حدثنا محمد بن فضيل قال : حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا شعبة عن اسماعيل بن رجاء عن أوس[2] بن ضمعج عن أبي مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يؤمُ القوم أقرؤهم لكتاب الله واقدمهم قراءة فأن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة •

---

(١) هو شيبان بن عبدالرحمن التميمي مولاهم النحوى البصري (تهذيب التهذيب ٤/٤٧٣) •

(٢) في الاصل « أويس » وهو خطأ •

حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا الحسين بن يزيد القرشي قال : سمعت اسماعيل بن رجاء يحدث عن أوس بن ضمعج عن أبي مسعود[١] عقبة بن عمرو الانصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فأن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة .

حدثنا عبيدالله بن موسى قال : حدثنا سُليم مولى الشعبي عن الشعبي قال : قيل للنبي صلى الله عليه وسلم : اســتخلف علينا ؟ قال : اني لا أستخلف عليكم الا الله ولكن ليصل بكم أبو بكر .

حدثنا أحمد بن يونس قال : ثنا زائدة قال : حدثنا موسى بن أبي عائشة عن عبيدالله بن عبدالله عن عائشة قالت : ثقُل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أصلى الناس ؟ فقلنا : لاهم ينتظرونك يا رسول الله . قال : ضعوا لي ماءاً في المخضب[٢] . قالت ففعلنا ، فاغتسل ، ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ، ثم أفاق فقال : أصلى الناس ؟ فذكرت ذلك ثلاثاً قالت: والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الآخرة . قال : فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أبـي بكر بأن يصلي بالناس[٣] .

حدثنا أحمد بن يونس قال : ثنا أبو معشر عـن محمد بن قيس قال : اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة عشر يوما فكان اذا وجد خفة صلى واذا رقد صلى أبو بكر .

---

(١) في الاصل « أبو مسعود بن عقبة » والصواب ما أثبته (انظر تهذيب التهذيب ٢٤٧/٧ و ٢٣٤/١٢) .

(٢) المخضب : اناء يُغتسل فيه .

(٣) أخرجه البخارى بهذا الاسناد « الصحيح ١٦٦/١ » ، وأخرجه يعقوب الفسوى في مشيخته ايضا بهذا الاسناد (ق ٩ و ١ـ٢) .

حدثنا عبدالله بن رجاء(١) قال : أخبرنا زائدة عن عبدالملك بن عمير عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال : مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : مروا أبا بكر فليصل بالناس • فقالت عائشة : يا رسول الله ان أبا بكر رجل رقيق • فقال : مروا أبا بكر فليصل بالناس • فقالت عائشة : يا رسول الله ان أبا بكر رجل رقيق • فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فأنكن صواحب يوسف • فأقام أبو بكر في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم •

حدثنا عبيدالله بن موسى عن اسرائيل عن أبي اسحق عن أرقم بن شُرحبيل قال : سافرت مع ابن عباس من المدينة الى الشام فسألته : رسول الله صلى الله عليه وسلم(٢) • فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما [مرض](٣) مرضه الذى مات فيه كنا فى بيت عائشة ، فقال فليصلّ للناس أبو بكر • فقالت عائشة: يا رسول الله ان أبا بكر رجل حَصِر"(٤) • فقال : ابعثوا الى عمر • فقال عمر : ماكنت لأتقدم وأبو بكر حي • فقدم أبو بكر فصلى بالناس(٥) •

---

(١) في الاصل « بن أبي رجاء » والصواب ما أثبته (تهذيب التهذيب ٧/٢٤٧ و ١٢/٢٣٤ •

(٢) هكذا في الاصل وينبغي أن يكون قد سأله عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم • وفى حاشية الاصل مكتوب « كذا فى الاصل » •

(٣) ساقطة فى الاصل وانظر ابن ماجة : السنن ١/٣٩١ •

(٤) حَصِر : أي لا يقدر على القراءة في تلك الحال لفرط حزنه فيغلبه البكاء •

(٥) أخرجه ابن ماجه من هذا الوجه وليس فيه قول عمر رض (سنن ١/٣٩١) وفى الزوائد أن اسناده صحيح ورجاله ثقات الا أن أبا اسحق اختلط باخر عمره وكان مدلسا وقد رواه بالعنعنة • وقد قال البخارى : لا نذكر له سماعا من أرقم اه

حدثنا عبدالله[1] بن رجاء قال : أخبرنا قيس[2] عن ابن أبي السفر[3] عن ابن شرحبيل عن ابن عباس قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعنده نساؤه فاستترن مني الا ميمونة قد وسعها ذلك • فقال : لا يبقى في البيت أحد" شهد اللد الا لُد [الا] أن يميني لم تصب العباس، ثم قال : مروا أبا بكر فليصل بالناس • فقالت عائشة لحفصة[4] : قولي له : ان أبا بكر رجل اذا قام ذلك المقام بكى • قال : قولي لأبي بكر فليصل بالناس • فصلى أبو بكر بالناس[5] •

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال : حدثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى خلف أبي بكر[6] •

حدثنا ابن نمير حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت : لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذى مات فيه ، جاءه بلال يؤذنه بالصلاة • فقال مُرُوا أبا بكر فليصل بالناس •

---

(١) هو عبدالله بن رجاء أبو عمرو الغداني البصري (تهـــذيب التهذيب ٥/٢٠٩) •

(٢) هو قيس بن الربيع الاسدى الكوفي (تهذيب التهذيب ٨/ ٣٩١) •

(٣) هو عبدالله بن سعيد بن يحمد الهمـــدانى الثورى الكوفى (تهذيب التهذيب ٥/٢٤٠ • ومسند أحمد ١/٢٠٩) •

(٤) في الاصل « يحفظه » وهو تصحيف •

(٥) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ١/٢٠٩) ومنه الزيادة •

(٦) انظر صحيح البخارى ١/١٦٠ •

حدثنا محمد بن فضيل حدثنا شبابة[1] قال : ثنا شعبة عن نعيم بن أبي هند عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف أبي بكر في مرضه الذى مات فيه قاعداً .

حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا حسين بن علي[2] عن زائدة عن عاصم عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت : مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه قال : مروا أبا بكر فليصل بالناس .

حدثنا الحجاج بن أبي منيع قال : ثنا جدي عن الزهري قال : حدثني حمزة بن عبدالله أن عبدالله بن عمر قال : لما اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم شكاته التى توفي فيها قال : ليصل للناس أبو بكر .

حدثني عباس بن الوليد حدثنا عبد الأعلى[3] حدثنا محمد بن اسحق عن الزهري قال : حدثني عبدالملك بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث ابن هشام عن أبيه عن عبدالله بن زمعة قال : لما استُعز[4] برسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا عنده في نفرٍ من المسلمين قال : ودعاه بلال الى الصلاة فقال : مروا من يصلي بالناس . فقال : فخرجت فاذا عمر فى الناس ، وكان أبو بكر غائباً ، فقلت قم يا عمر فصل بالناس . فلما كبّر عمر سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان عمر رجلاً جهيراً ، قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أين أبو بكر ؟ يأبى الله ذلك والمسلمون يأبى

---

(١) هو شبابة بن سوار الفزاري (تهذيب التهذيب ٤/٣٠٠) .

(٢) هو الجعفي الكوفي المقرىء (تهذيب التهذيب ٢/٣٥٧) .

(٣) هو عبدالأعلى بن عبد الأعلى السـامى (تهذيب التهذيب ٦/٩٦) .

(٤) في الاصل « استعن » والتصويب من مسـند أحمد ٤/٣٢٢ وسيرة ابن هشام ٢/٦٥٢ .

الله ذلك والمسلمون • قال : فبعث الى أبي بكر فجاء بعد أن صلى عمر[1] •

حدثنا أبو سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم حدثنا ابن أبي فديك حدثني موسى الزمعي عن عبدالرحمن بن اسحق بن الحارث أن ابن شهاب حدثه أن عبيدالله بن عبدالله حدثه أن عبدالله بن زمعة حدثه : انه عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذى هلك فيه • قال عبدالله : فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: مر الناس فليصلوا• قال: فخرجت فلقيت ناساً لا أكلمهم • فما لقيت عمر بن الخطاب لم أبغ من وراءه ، فقلت له : صل للناس • فخرج ليصلي للناس فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت عمر ، قال ابن زمعة : خرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى أطلع رأسه من حجرته ثم قال : لا لا ليصل لهم ابن ابي قحافة ، يقول ذلك مغضباً •

حدثنا أبو عمر حفص بن عمر قال : حدثنا حماد بن زيد حدثنا هشام عن محمد قال : كان أبو بكر أعبد هذه الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم •

حدثني أبو بكر بن ابي شيبة قال حدثني حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبدالله[2] قال: لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار : منا أمير ومنكم أمير • فأتاهم عمر فقال : يا معشر الانصار ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر أبا بكر أن يؤم الناس ، فأيكم تطيب نفسه يتقدم أبا بكر • قالت الانصار: نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر[3] •

حدثني عيسى بن محمد قال : أخبرني يحي بن آدم قال : حدثني حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي عن سلمة بن نبيط الأشجعي عن نعيم[4]

(١) أخرجه من طريق ابن اسحق أحمد (المسند ٣٢٢/٤) ، وانظر [سيرة ابن هشام ٦٥٢/٢] وكلاهما ذكر « مجهراً » بدل « جهيراً » •

(٢) يعني ابن مسعود •

(٣) انظر ابن سعد ١٢٦/٣ •

(٤) هو ابن ابي هند •

عن نبيط عن سالم بن عبيد ، وكان رجلاً من أهل الصُفّة[1] ، قال : أُغمي على النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فأفاق ، فقال : أحضرت الصلاة ؟ قالوا نعم • قال : مروا بدلاً فليؤذن ومروا أبا بكر فليصل بالناس • ثم أغمي عليه فأفاق فقال مثل ذلك فقالت عائشة : أن أبا بكر رجل أسيف • فقال : انكن صواحب يوسف مروا بلالاً فليؤذن ومروا أبا بكر يصلي بالناس •

حدثنا أبو النعمان وسليمان بن حرب قالا : حدثنا حماد بن زيد[2] عن أبي حازم[3] عن سهل بن سعد الساعدي قال : كان قتال بين بني عمرو ابن عوف ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ، ثم أتاهم يصلح بينهم فقال : يا بلال ان حضرت الصلاة ولم آتك فمر أبا بكر فليصل بالناس ، فلما حضرت الصلاة صلاة العصر أذن وأقام ثم أمر أبا بكر فتقدم •

باب في عمر بن الخطاب

رضي الله عنه

حدثني عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي قال : حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن حمزة بن عبدالله بن عمر : أنه سمع عبدالله بن عمر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بينا أنا نائم أُتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لأرى الرِّي يخرج من أظافري قال : ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب • فقال من حوله :

---

(١) الصُفة : ظلة كانت في مؤخر المسجد النبوي بالمدينة يأوي اليها فقراء الصحابة المنقطعون للعبادة والعلم •

(٢) في الاصل « زياد » والصواب ما أثبته (انظر تهذيب التهذيب ٣/٩) •

(٣) هو سلمة بن دينار •

وما أوّلت ذلك يا رسول الله ؟ قال : العلم[1] .

حدثنا أبو صالح وابن بكير قالا : حدثنا الليث قال : حدثني عقيل عن ابن شهاب قال : أخبرني حمزة بن عبدالله أن عبدالله بن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : بينا أنا نائم فذكر نحوه .

حدثني سعيد بن عقبة قال : حدثنا ابن وهب عن يونس قال : قال ابن شهاب أخبرني حمزة بن عبدالله أن عبدالله بن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : فذكر نحوه .

حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا معن بن عيسى القزاز قال : حدثنا الحارث بن عبدالملك بن اياس عن القاسم بن يزيد بن عبدالله بن قسيط عن أبيه عن عطاء عن ابن عباس عن أخيه الفضل قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : عمر بن الخطاب معي حيث أحب وأنا معه حيث يحب والحق بعدي مع عمر بن الخطاب حيث كان .

« حدثنا مسلم بن ابراهيم قال : حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال : كنا نتحدث : أن عمر بن الخطاب ينطق على لسان ملك »[2]

« حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال: اذا بلغك اختلاف عن النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت في ذلك الاختلاف أبا بكر وعمر فشد يدك به فأنه الحق وهو السنة »[3] .

---

(١) أخرجه البخارى من هذا الوجه بألفاظ مقاربة (الصحيح ١٣/٥) .

(٢) ابن كثير : البداية والنهاية ٦/٢٠١ .

(٣) الخطيب : الفقيه والمتفقه ١/١٧٤ .

حدثنا سليمان قال : ثنا يحي بن سعيد عن محمد بن العجلان عن سعد بن ابراهيم عن أبي سلمة(١) عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد كان يكون في الامم رجال محدثون فأن يك في هذه الامة فهو عمر(٢) .

حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان عن صالح - يعني ابن حي - قال : قال الشعبي : من سره أن يأخذ بالوثيقة من القضاء فليأخذ بقضاء عمر فأنه كان يستشير .

حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان قال : حدثنا مجالد بن سعيد عن الشعبي قال : سمعت قبيصة بن جابر يقول : صحبت عمر بن الخطاب فما رأيت رجلاً أقرأ لكتاب الله ولا أفقه في دين الله ولا أحسن لدارسه منه . « وصحبت طلحة بن عبيدالله فما رأيت رجلاً اعطى لجزيل مالٍ عن غير مسألةٍ منه(٣) . قال سفيان : وكان يسمى الفياض .

حدثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال : أخبرني مولى لطلحة بن عبيدالله قال : كانت غلة طلحة كل يوم ألف وافٍ »(٤) .

---

(١) هو أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف (تهذيب التهذيب ١١٥/١٢) .

(٢) أخرجه البخارى بألفاظ مقاربة من حديث أبي هريرة رض (الصحيح ١٥/٥) .

(٣) ابن حجر : الاصابة ٢٢١/٢ بنفس الاسناد لـكنه يحذف « الشعبي قال سمعت » ويذكر « من غير » بدل « عن غير » .

(٤) في ابن سعد ١٥٧/٣ « ألف واف درهم ودانقين » والدرهم الوافي هو الدرهم الفضي الفارسي ووزنه وزن المثقال (الريس : الخراج والنظم الاسلامية ص ٣٦٣) . وقال ابن سعد « الواف : درهم ودانقان ونصف ٢٠٢/٣ » .

حدثنا أبو بكر[١] قال : حدثنا سفيان[٢] قال : حدثني طلحة بن يحي قال : حدثتني جدتي سُعدى بنت عوف المُرية قالت : دخلت[٣] على طلحة بن عبيدالله يوماً حائراً فقلت له : مالي أراك حائراً أرابك شيء من أهلك[٤] فنُعتِبك ؟ فقال : ماربني منك ريب ولنعم حليلةُ المرء المسلم أنت ، الا أنه اجتمع في بيت المال مال كثير غمني[٥] • قالت : فقلت : وما يمنعك منه•أرسل الى قومك واقسمه بينهم•قالت:فأرسل الى قومه فقسمه بينهم• قالت سعدى: فسألت الخازن:كم كان ؟ قال أربع مائة ألف•ثم رجع الى حديث « قبيصة بن جابر قال : وصحبت معاوية بن أبي سفيان فما رأيت رجلاً أثقل حلماً ولا أبطأ جهلاً ولا أبعده أناة منه • وصحبت عمرو بن العاص أثقل حلماً ولا أبطأ جهلاً ولا أبعد أناة منه • وصحبت عمرو بن العاص فما رأيت رجلاً أنصع - أوقال : أبين - طرفاً ولا أحلم جليساً منه ، وصحبت زياداً فما رأيت رجلاً أخصب رفيقاً ولا أكرم جليساً ولا أشبه سريرة بعلانية منه• وصحبت المغيرة بن شعبة فلو أن مدينة لها ثمانية أبواب لا يخرج من باب منها الا بمكر لخرج من أبوابها كلها »[٦] •

(١) هو الحميدي •

(٢) هو ابن عيينة •

(٣) في الاصل « دخل » •

(٤) في الاصل « ارابك مذ ارتابت » والتصحيح من ابن سعد ١٥٧/٣ • "

(٥) في الاصل « عصني » والتصحيح من ابن سعد ١٥٧/٣ •

(٦) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٤٥/٨ مع تقديم وتأخير في أسماء من صحبهم ويذكر « أكثر » بدل « أثقل » ويحذف « ولا أبطأ جهلاً ولا أبعد أناة » ويذكر « أتم » بدل « أنصع » ويحذف « ولا أحلم جليساً منه » ويحذف « اخصب رفيقاً » « ولا أشبه سريرة بعلانية منه » •

« قال أبو بكر وسمعت سفيان يســأل عن حديث عبدالملك هذا : أسمعته عن عبدالملك ؟ قال : لم أسمعه كله • ثم سمعت سفيان يحدث عن عبدالملك عن قبيصة بن جابر قال : صحبت طلحة بن عبيدالله فما رأيت رجلاً أعطى لجزيل مال من غير مسألة منه[1] وذكر أنه سمعه من عبد الملك فظننت أن لم يكن سمعه كله •

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني سفيان عن حمزة[2] عن كثير[3] عن المطلب بن عبدالله قال : المغيرة بن شعبة : أنا أول من رشا في الاسلام ؛ كنت آتي فأجلس بالباب فانتظر الدخول على عمر بن الخطاب فقلت ليرفأ حاجبه : خذ هذه العمامة فأن عندى أختاً لها لتلبسها ، فكان يدخلني حتى أجلس وراء الباب فمن رآني قال انه ليدخل على عمر في ساعة ما يدخل عليه فيها أحد •

حدثني أبو جعفر أحمد بن يحيي الاودي قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا يونس عن أبي اسحق عن المغيرة بن شعبة قال : قال رجل : أصلح الله الأمير ان آذنك يعرف رجالاً فيؤثرهم بالاذن • قال : عذره الله والله ان المعرفة لتنفع عند الكلب العقور والجمل الصؤول • قال : بله[4] من الرجـل الحـر ذي الحسب والله ان كنـا لنصانع في اذن عمـر بـن الخطاب •

حدثنا زيد بن نمير الصنعاني ـ وكان من الخيار ـ قال : حدثنـا

---

(١) ابن حجر :/ الاصابة ٢/ ٢٢١ •

(٢) هو حمزة بن المغيرة المخزومي (تهذيب التهذيب ٣/ ٣٣) •

(٣) هو كثير بن زيد (تهذيب التهذيب ١٠/ ١٧٨ و ٨/ ٤١٣) •

(٤) في الاصل « بل » •

وكيع قال حدثنا أبو العميس[١] عن القاسم بن عبدالرحمن عن ابن مسعود: أنه لما أتى أرض الحبشة أخذ بشيء فتُعلق به ، فأعطى دينارين حتى خُلي سبيله •

وحدثنا وكيع قال حدثنا سفيان[٢] عن عثمان[٣] عن مجاهد قال : اجعل مالك جُنة[٤] دون دينك •

حدثنا زيد ثنا عبدالملك بن عبدالرحمن عن محمد بن سعيد عن أبيه عن وهب بن منبه قال : ليست الرشوة التي يأثم فيها صاحبها بأن يرشو فيدفع عن ماله ودمه انما الرشوة التى يأثم فيها ان ترشو لتُعطى ماليس لك •

حدثنا الحجاج ثنا حماد قال : أخبرنا زيد بن بن أسلم عن أبيه قال : كان عمر اذا بعثني الى بعض ولده قال لا تعلمه لم ابعث اليه مخافة أن يلقنه الشيطان كذبة • قال : فجاءت امرأة لعبد الله بن عمر ذات يوم فقالت : ان أبا عيسى لا ينفق علي ولا يكسوني • فقال : ويحك من أبو عيسى ؟ قالت : ابنك عبدالرحمن • قال : وهل لعيسى من أب ! فبعثني اليه وقال : لا تخبره • قل فأتيته وعنده ديك ودجاجة هنديان ، فقلت : أجب أباك أمير المؤمنين قال : وما يريد منى ؟ قلت : انه نهاني أن أخبرك ، لا أدري قال : فأني اعطيك الديك والدجاجة على أن تخبرني • قال : فاشترطت

---

(١) هو عتبة بن عبدالله المسعودى الهذلي (تهذيب التهذيب ١٢/١٨٨) •

(٢) هو الثوري •

(٣) هو عثمان بن المغيرة الثقفي (تهذيب التهذيب ٧/١٥٥) •

(٤) وقاية •

عليه أن لا يخبر عمر ، فأخبرته ، فأعطاني الديك والدجاجة . فلما جئت عمر قال : أخبرته ؟ فوالله ما استطعت أن أقول لا ، فقلت نعم . قال : أرشاك ؟ قلت نعم . قال : وما أرشاك ؟ قلت : ديكاً ودجاجة . فقبض على يدي بيساره وجعل يصعني[1] بالدرة وجعلت أنزو[2] . فقال : انك لجليد . ثم قال : أيكنى بأبي عيسى وهل لعيسى من أب[3]!!

حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا زهير قال : حدثنا محمد بن اسحق قال : حدثني مكحول عن غُضيف بن الحارث عن أبي ذر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان الله تعالى وضع الحق على لسان عمر يقول به[4] .

حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس ، كوفي حدثنا مندل عن محمد بن عجلان عن سعد بن ابراهيم عن أبي سلمة عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان الله تعالى وضع الحق على لسان عمر يقول به[5] .

حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس ، كوفي ، حدثنا مندل عن محمد ابن عجلان عن سعد بن ابراهيم عن أبي سلمة عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان يكون فى الامم محدثون فأن يك في أمتي أحد منهم فعمر .

حدثنا عبيدالله بن موسى عن اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي أن

(١) يحركني .

(٢) أثب .

(٣) يريد عيسى بن مريم عليه السلام .

(٤) أخرجه ابن ماجه من طريق ابن اسحق أيضا (سنن ١/٤٠).

علياً قال : ماكنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر .

« حدثنا عبيدالله ثنا أبو اسرائيل ، كوفي ، عن الوليد بن العيزار عن عمرو بن ميمون عن علي قال : ماكنا ننكر ونحن متوافرون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن السكينة تنطق على لسان عمر »[1] .

حدثنا أبو عبدالرحمن[2] قال : حدثنا حيوة[3] عن بكر بن عمرو المعافري عن مشرح بن هاعان[4] المعافرى عن عقبة بن عامر الجهني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لو كان بعدي نبي لكان عمر ابن الخطاب[5] .

حدثنا أحمد بن عبدالله حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر قال : كان عبدالله[6] يخطب ويقول اني لاحسب عمر بين عينيه ملك يسدده ويقومه واني لاحسب الشيطان يفرق من عمر أن يحدث حدثاً فيرده .

حدثنا عبيدالله بن موسى عن شيبان عن الأعمش عن شقيق قال : قال عبدالله : والله لو أن علم عمر وضع فى كفة ميزان وجعل علم أحياء أهل

---

(١) ابن كثير : البداية والنهاية ٢٠١/٦ لكنه يذكر « عمر » بدل « عمرو » وانما هو عمرو بن ميمون الاودي (تهذيب التهذيب ١٠٩/٨) .

(٢) عبدالله بن يزيد العدوي المقرىء القصير (تهذيب التهذيب ٨٣/٦) .

(٣) حيوة بن شريح .

(٤) في الاصل « بها عان » والتصويب من مسند أحمد ١٥٤/٤ وتهذيب التهذيب ١٥٥/١٠ .

(٥) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ١٥٤/٤) .

(٦) هو ابن مسعود الصحابي الجليل .

الارض فى الكفة الاخرى لترجح علم عمر مذ ذهب ـ يعني يوم ذهب بتسعة أعشار العلم .

حدثنا أبو صالح قال : حدثني موسى بن علي عن أبيه : أن عمر بن الخطاب خطب الناس بالجابية فقال : من أراد أن يسأل عن القرآن فليأت أ'بي بن كعب ، ومن أراد أن يسأل عن الفرائض فليأت زيد بن ثابت ، ومن أراد أن يسأل عن الفقه فليأت معاذ بن جبل ، ومن أراد أن يسأل عن المال فليأتني ، فأن الله جعلني له خازنا وقاسماً واني باديء بأزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فمعطيهم ، والمهـــاجرين الاولين أنا وأصحابي أخرجنا من مكة من ديارنا وأموالنا ، ثم الانصـــار الذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم ، ثم قال : فمن أسرع الى الهجرة أسرع به العطاء ، ومن أبطأ عن الهجرة أبطأ به العطاء فلا يؤ'مني رجل الا مناخ راحلته .

حدثنا عبدالله بن عثمان حدثنا عبدالله أخبرنا سعيد بن يزيد قال : سمعت الحارث بن يزيد الحضرمي يحدث عن علي بن رباح عن ناشرة ابن سمي اليزني قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول يوم الجابية وهـو يخطب الناس : أن الله جعلني خازناً لهذا المال وقاسماً له ، ثم قال : بل الله يقسمه واني باديء بأهل النبي صلى الله عليه وسلم ثم أشرفهم ففرض لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف الا جويرية وصفية وميمونة وقالت عائشة : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعـدل بيننا فعدل بينهن عمر ، ثم قال : اني باديء بأصحابي المهاجرين الاولين فأنا أ'خرجنا من ديارنا ظلما وعدواناً ثم اشرفهم ففرض لأصحاب بدر منهم خمســة آلاف ولمن شهد بدراً من الانصار أربعد آلاف ، وفرض لمن شهد الحديبية ثلاثة آلاف وقال : من أسرع في الهجرة أسرع به العطاء ، ومن أبطـــأ

في الهجرة أبطأ به العطاء فلا يؤ مني رجل الا مناخ راحلته ، واني أعتذر اليكم من خالد بن الوليد اني أمرته أن يحبس هـذا المـال على ضعفة المهاجرين فأعطى ذا البأس وذا الشرف وذا اللسان فنزعته وأمرتُ أبـا عبيدة بن الجراح . فقام أبو عمر بن حفص بن المغيرة فقال : والله ما أعتذرت يا عمر بن الخطاب ، لقد نزعت غلاماً استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وغمدت سيفاً سله رسـول الله صـلى الله عليه وسلم ، ووضعت لواءاً نصبه رسـول الله صلى الله عليه وسلم وقطعت الرحم ، وحسدت ابن العم . فقال عمر بن الخطاب : انك قريبُ القرابة حديث السن تغضب فى ابن عمك .

« حدثني سعيد بن كثير بن عفير المصري قال : حدثني ابن لهيعـة أن يزيد بن أبي حبيب حدثه : أن أباه أبا الخير حدثه : ان عبدالعزيز بن مروان قال لكريب بن أبرهة : أحضرت عمر بن الخطاب بالجابية ؟ قال: لا . قال : فمن[1] يحدثنا عنها ؟ قال كريب : ان بعثت الى سفيان بن وهب الخولاني حدثك عنها . فأرسل اليه فقال : حدثني عن خطبة عمر بـن الخطاب يوم الجابية ؟ قال سفيان : انه لمـا اجتمع الفيءُ أرسـل أمراء الاجناد الى عمر بن الخطاب أن يقدم بنفسه ، فقدم ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعدُ فان هذا المال نقسمه على من أفاء الله عليه بالعدل الا هذين الحيين من لخم وجُذام فلا حق لهم فيه . فقام اليه أبو حديدة[2] الأجذمي فقال : ننشدك الله ياعمر في العدل . فقال عمر : العدل أريد ، أنا أجعل أقواماً أنفقوا فى الظهر وشدوا العرض وساحوا فى البلاد مثل

---

(١) في الاصل « فما » .

(٢) في الاصل « أبو حذيرة » والتصويب من ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١/٥٥٥ ـ ٥٥٦ وابن حجر : الاصابة ٤/٤٨ .

قوم مقيمين فى بلادهم ؟ ولو أن الهجرة كانت بصنعاء أو بعدن ما هاجر اليها من لخم ولا جذام أحد • فقام أبو حديدة فقال : ان الله وضعنا في بلاده حيث شاء وساق الينا الهجرة في بلادنا فقبلناها ونصرناها ، أفذلك يقطع حقنا يا عمر ؟ فقال : لكم حقكم مع المسلمين • ثم قسم فكان للرجل نصف دينار فاذا كانت معه أمرأته أعطاه دينارا ، ثم دعا ابن قاطورا صاحب الارض فقال : أخبرني ما يكفي الرجل من القوت فى الشهر وفى اليوم ؟ فأتي بالمدي والقسط فقال : يكفيه هذا المديان في الشهر وقسط زيت وقسط خل • فأمر عمر بمدين من قمح فطحنا ثم عجنا ثم خبزا ثم أدمهما بقسطين زيت ثم أجلس عليهما ثلاثين رجلاً فكان كفاف شبعهم ، ثم أخذ عمر المدين بيمينه والقسط بيساره ثم قال : اللهم لا أُحل لأحد أن ينقصها بعدي ، اللهم فمن نقصها فانقص من عمره »[١] فغضب عبدالعزيز وقال انك شيخ قد خرفت • قال سفيان : قد اعتذر الله الي في العمر ، ثم قال عمر ابن الخطاب : هل من شراب ؟ فقال : عندنا العسل وعندنا شراب نشربه من العنب ، فدعا به عمير فأتي به وهو مثل الطلاء ــ طلاء[٣] الأبل ــ فأدخل عمر فيه اصبعه ثم قال : ما أرى بهذا بأساً •

حدثنا عبدالله بن عثمان حدثنا عبدالله بن المبارك أخبرنا عبيدالله بن موهب قال : سمعت أبا هريرة يقول : قدمت على عمر بن الخطاب من عند أبي موسى الاشعري بثمان مائة ألف درهم فقال لي : بماذا قدمت ؟

---

(١) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١/٥٥٥ ــ ٥٥٦ لكنه يذكر « قاطورا » بدل « قاطورا » ويحذف « ثم خبزا » ، ويذكر « ينقصهما » بدل« ونقصها» «ونقصهما»بدل« نقصها» • وابن حجر: اصابة٤/٤٨ من طريق ابن عساكر ايضا الي قوله « في العدل » ولم يتمها • ووقع فيه تصحيفات حيث ذكر « عقبة » بدل « كثير » و « نبهان » بدل « مروان » •

(٢) وهو القطران الذى يطلى به البعير •

قلت : قدمت بثمان مائة ألف درهم • قال: ألم أقل أنك نهامي أحمق ، انما قدمت بثمانين ألف درهم فكم ثمان مائة ألف درهم ! فعددت مائة ألف حتى عددت ثمان مائة • فقال : أطيّب ويلك ؟ قال : نعم • قال : فبات عمر ليلته أرقاً ، حتى اذا نودي بصلاة الصبح قالت له أمرأته : يا أمير المؤمنين ما نمت الليلة ؟ قال : كيف ينام عمر بن الخطاب وقد جاء الناس مالم يكن يأتيهم مثله منذ كان الاسلام ، فما يؤمن عمر لو هلك وذلك المال عنده فلم يضعه في حقه • فلما صلى الصبح اجتمع اليه نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم : انه قد جاء الناس الليلة ما لم يأتهم مثله منذ كان الإسلام ، وقد رأيت رأيا فأشيروا عليّ ، رأيت أن أكيل للناس بالمكيال • فقالوا : لا تفعل يا أمير المؤمنين ان الناس يدخلون في الإسلام ويكثر المال ولكن أعطهم على كتاب ، فكلما كثر الناس وكثر المال اعطيتهم عليه • قال فأشيروا عليّ بمن أبدأ منهم ؟ قالوا : بك يا أمير المؤمنين انك وليّ ذلك • ومنهم من قال : أمير المؤمنين أعلم • قال : لا • ولكني ابدأ برسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الاقرب فالاقرب اليه فوضع الديوان على ذلك • قال عبيدالله : بدأ بهاشم والمطلب فأعطاهم جميعاً ثم أعطى بني عبد شمس ثم بني نوفل بن عبد مناف ، وانما بدأ ببني عبد شمس لانه كان أخا هاشم لأمه • قال عبيدالله : فأول من فرق بين بني هاشم والمطلب في الدعوة عبدالملك ؟ قدم عليه عبدالله بن قيس بن مخرمة أخو بني المطلب فقال له عبدالملك : أقد رضيت يا أبا عبدالله أن تدعى بغير أبيك فتجيب ؟ قال : ومن يدعوني بغير أبي ؟ قال : أليس يدعى بنو هاشم ولا يُدعى بنو المطلب فتجيب • فقال : أمر صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف لي بذلك ؟ قال : تسألني أن أفرقكم على عريف فأفعل •

فلما أذن للناس قام عبدالله بن قيس فقال : يا أمير المؤمنين انا أصبحنا ليس لنا عريف انما يُدعى بنو هاشم فنجيب ، فاجعل لنا عريفاً ؟ فكتب له أن يُفرقوا على عريف ويكون ذلك الى عبدالله بن قيس يليها ويوليها من أحبّ .

حدثنا ابراهيم بن محمد الشافعي قال : حدثني جدي محمد بن علي عن زيد بن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هاشم والمطلب كهاتين ، وضم أصابعه وشبك بين أصابعه ، لعن الله من فرق بينهما ربونا صغاراً وحملناهم كباراً .

حدثنا قبيصة بن عقبة قال : سمعت سفيان يقول : من قدّم علياً على أبي بكر وعمر فقد زرى[1] على المهاجرين والانصار وأخاف أن لا ينفعه مع ذلك عمل .

حدثنا عبدالعزيز بن عمران قال: ثنا أسد بن موسى حدثنا يوسف بن عمرو قال : سئل مالك بن أنس عن علي وعثمان ؟ قال : ما أدركت أحداً أقتدي به الا وهو يقدم أبا بكر وعمر ويُمسك عن علي وعثمان .

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال : حدثنا معن بن عيسى عن خارجة بن عبدالله بن سليمان عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان الله جعل الحق على قلب عمر وعلى لسانه ، وما نزل بالناس أمر قط فقالوا فيه بالرأي فقال فيه عمر الا جاء القرآن بما قال فيه عمر .

حدثنا أبو صالح قال : حدثني معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن

---

(١) زَرى : عاب .

أبي أويس الخولاني عن يزيد بن عميرة الزبيدي انه لما حضر معاذ بن جبل الموت قيل له : يا أبا عبدالرحمن أوصنا ؟ قال : أجلسوني ، قال أن العلم والايمان مكانهما فمن ابتغاهما وجدهما ، ان العلم والايمان مكانهما فمن ابتغاهما وجدهما ، فالتمسوا العلم عند أربعة رهط : عند عويمر أبي الدرداء وعند سلمان الفارسي وعند عبدالله بن مسعود وعند عبدالله بن سلام الذي كان يهوديا فأسلم ، واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنه عاشر عشرة في الجنة(١) .

[أخبار سعيد بن المسيب](٢)

حدثني محمد بن أبي زكير قال : أخبرنا ابن وهب قال : سمعت مالكاً وسئل عن سعيد بن المسيب هل أدرك عمر ؟ قال : لا ولكنه ولد في زمان عمر فلما كبر أكب على المسألة عن شأنه وأمره حتى كأنه رآه . قال مالك : بلغني أن عبدالله بن عمر كان يرسل الى ابن المسيب يسأله عن بعض شأن عمر وأمره .

حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا مسعر عن سعد بن ابراهيم [عن أبيه](٣) عن سعيد بن المسيب قال : ما بقي أحد أعلم بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أبي بكر وعمر مني .

حدثني عبدالعزيز بن عبدالله الاويسي قال : حدثنا مالك بن أنس أنه بلغه أن سعيد بن المسيب قال : ان كنت لأسير في طلب الحديث

---

(١) وقعت هذه الرواية ضمن ترجمة عمر رض ولا صلة لها به .

(٢) ليس من الاصل ، وقد وردت ترجمة سعيد بن المسيب بعد ترجمة عمر بن الخطاب مباشرة رغم أنه تابعي وبعد ترجمته ترد أخبار صحابة أيضاً ، ولا أعلم أن كان ذلك بسبب وقوع الاضطراب في ترتيب المادة أم لوجود صلة بين ترجمة عمر وترجمة سعيد بن المسيب من حيث أن سعيداً كان أعلم الناس بعمر وهديه .

(٣) ساقطة في الاصل وانظر ابن سعد ٥/٨٩ .

الواحد مسيرة الليالي والايام[1] . قال مالك : وكان سعيد بن المسيب يختلف الى أبي هريرة بالشجرة »[2] .

حدثني محمد بن أبي زكير قال ابن وهب وأخبرني مالك أن القاسم ابن محمد كان يُسأل عن الشيء فيقول للذي يسأله : من سألت ؟ فيقول الرجل : سألت عروة بن الزبير وسألت فلانا وسألت فلاناً فيقول له القاسم: هل سألت سعيد بن المسيب ؟ فيقول : نعم . فيقول : ما قال ؟ فيقول: قال كذا وكذا. فيقول له القاسم: فأطعه فذلك سيدنا وأعلمنا. ثم ذكر مالك فضل القاسم فقال : : وكان القاسم من فقهاء هذه الأمة .

حدثنا سعيد بن منصور حدثنا عبدالعزيز بن محمد قال : أخبرني موسى بن أبي معبد قال : جئت القاسم وسالماً أسالهما عن شيء فقالا لي : اذهب الى سعيد بن المسيب فسله ثم أئتنا فأخبرنا . فذهبتُ الى سعيد ، ثم أتيت القاسم وسالم فأخبرتهما فقالا : ذاك رأينا .

« حدثنا عبدالعزيز بن عمران قال : حدثنا عبدالله بن وهب قال : أخبرني أسامة بن زيد أن نافعاً حدثه : أن سعيد بن المسيب سُئل عن مسألة فأجاب فيها ، فأُخبر ابن عمر بجوابه ، فعجب ابن عمر من فتيا ابن المسيب ، ثم قال ابن عمر : أليس قد أخبرتكم عن هذا الرجل - يريد ابن المسيب - وهو والله أحد المفتين »[3] .

حدثني عبدالعزيز بن عمران وزيد بن بشر قالا : أنبا ابن وهب قال: حدثني محمد بن سليمان المرادي عن شيخ من أهل المدينة يقال له أبو

---

(١) أنظر في ابن سعد ايضا ٥/٨٩ .
(٢) الخطيب : الرحلة في طلب الحديث ص ٥٨ ولم يذكر «مسيرة» وقال الخطيب بعد الشجرة « هو ذو الحليفة » .
(٣) الخطيب : الفقيه والمتفقه ١/١٧٠ لكنه يذكر « نا » بدل «حدثنا» الاولى والثانية ويذكر « فأعجب » بدل « فعجب » .

اسحق قال : كنت أرى الرجل فى ذلك الزمان وأنه ليدخل المسجد يسأل عن الشيء من فقه ، قال زيد : فيدفعه الناس من[1] مجلس الى مجلس حتى يرفع ـ قال زيد : حتى يدفع ـ الى مجلس ابن المسيب .

حدثنا محمد بن أبي زكير قال : أخبرنا ابن وهب قال : حدثني مالك: أن سعيداً كان يلزم سعد بن أبي وقاص وأبا هريرة . قال ابن[2] وهب : سمعت مالكاً يقول : بلغني أنه كان يقال لسعيد راوية ابن عمر[3] .

حدثني محمد بن أبي زكريا قال : أخبرنا ابن وهب قال : حدثني مالك قال : كان سعيد بن المسيب رجلاً يصوم ، فدخل عليه رجل وهو يأكل خبزاً وسلقاً فقال له : تعال فكل . قال : فسأله الرجل عن شيء ، قال مالك : ظننت أنه من أمر القضاء . فقال له سعيد : أراك أحمق ، اذهب الى القاضي الذى أجلس لهذا أتراني كنت اشغل نفسي بهذا ، أو قال : بك .

حدثني زيد بن بشر وعبدالعزيز قالا : أخبرنا ابن وهب قال : حدثني ابن أبي الزناد قال : كان سعيد بن المسيب وهو مريض يقول : اقعدوني فاني أعظم أن أُحدث حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مضطجع ، في حديث ذكره .

حدثنا زيد بن بشر قال : أخبرني ابن وهب قال : سمعت الليث يقول : حدثني يحي بن سعيد .

[و] حدثنا أبو صالح قال : حدثني الليث عن يحي بن سعيد أن ابن

---

(١) في الاصل (عن) .

(٢) في الاصل (أبو) .

(٣) في ابن سعد ٥/٨٩ يضيف « قال ليث : لانه كان احفظ الناس لاحكامه وأقضيته » ولا يذكر سنده الى مالك . وأنظر ص ٤٧٠ من كتاب المعرفة والتاريخ .

المسيب يسمى رواية عمر بن الخطاب لانه كان أحفظ الناس لاحكامه وأقضيته[1] .

حدثني ابن بكير قال : حدثني الليث عن جعفر بن ربيعة قال : قلت لعراك بن مالك : من أفقه أهل المدينة ؟ قال : أما أعلمهم بقضايا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضايا أبي بكر وعمر وعثمان وأفقههم فقهاً وأعلمهم بما مضى من أمر الناس فسعيد بن المسيب ، وأما أغزرهم حديثاً فعروة بن الزبير ولا ينسى أن يفجر من عبيدالله بن عبدالله فجراً الا فجر به . قال : ثم يقول لك عراك : وأعلمهم عندي جميعاً ابن شهاب فانه جمع علمهم الى علمه .

حدثنا علي بن الحسن[2] العسقلاني قال : حدثنا أبو عبدالرحمن عبدالله بن المبارك قال : كان فقهاء أهل المدينة الذين كانوا يصدرون عن رأيهم سبعة : سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار وسالم بن عبدالله والقاسم بن محمد وعروة بن الزبير وعبيدالله بن عتبة وخارجة بن زيد بن ثابت . قال : وكانوا اذا جاءتهم المسألة دخلوا جميعاً فنظروا فيها ، ولا يقضي القاضي حتى ترفع اليهم فينظرون فيها فيصدرون .

حدثنا ابن بكير قال : قال الليث قال ابن شهاب : ما صبر أحد على العلم صبري ولا نشره أحد نشري ، فأما عروة فكان بئراً لا تكدره الدلاء ، وأما سعيد بن المسيب فنصب نفسه للناس فذهب ذكره كل مذهب .

حدثني ابن بكير قال : سمعت الليث قال : كان ابناء أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يجالسون سعيد بن المسيب فلا يسأل[3] أحد منهم

---

(١) ابن سعد ٥/٨٩ .

(٢) سماه ابن حجر « حفص » معتمداً على الامام البخاري (تهذيب التهذيب ٧/٣٠٩) .

(٣) في الاصل « سأله أحد » .

عن شيء الا أن يسأل[1] عن شيء فيحدثهم به .

حدثني ابن بكير قال : سمعت مالكاً يقول : سئل سعيد بن المسيب عن مسألة فقيل له : ان الحسن قال فيها كذا وكذا فقال : احتوشه نساجو أهل العراق فأفسدوه .

حدثني ابن بكير قال : سمعت الليث يقول : دخل علي بن الحسين على طارق[2] فقال طارق : لأرسلن الى سعيد بن المسيب فأما أن يبايع واما أن أضرب عنقه .. قال فانصرف ومر بأبي بكر بن عبدالرحمن فأخبره ، فذهبا الى سعيد بن المسيب فقالا له : تبايع ؟ قال : لا ألعب بديني كما[3] لعبتما بدينكما . قالا له : فاخرج الى البادية لعله ينساك . فقال : لا . فقالا: فتجلس في بيتك . فقال : أسمع المنادى يدعو الى الفلاح فما أجيبه ! قالوا : فتحول عن موضعك فأنه مقابل له فاذا خرج رآك . قال : أتحول لمكان غيره[4] هذا موضع نحن نجلس فيه منذ كذا وكذا . فلما خرج طارق تبعه عمرو بن عثمان فقال له : جزاك الله خيراً فيما فعلت وخاصة فى شيخنا سعيد . فقال : والله ما ذكرته وقال : [وما][5] انفلت مني الا لنسيان .

حدثنا زيد بن بشر وأبو الطاهر ويونس بن عبدالأعلى قالوا : أخبرنا ابن وهب قال : حدثني مالك عن ابن شهاب أنه كان يجالس عبدالله بن ثعلبة بن صعير وكان يتعلم منه الأنساب وغير ذلك ، فسأله يوماً عن شيء من الفقه فقال : ان كنت تريد هذا فعليك بهذا الشيخ سعيد بن المسيب .

---

(١) في الاصل «سالى» .

(٢) هو طارق بن عمرو مولى عثمان بن عفان (تاريخ خليفة بن خياط ١/٢٦٥) .

(٣) في الاصل « لما » .

(٤) في الاصل « غير » وقد وردت بعد «هذا» فقدمتها .

(٥) الزيادة يقتضيها السياق .

قال ابن شهاب : فجالسته سبع حجج وأنا لا أظن أن أحداً عنده علم غيره .
وقال : أن فتيا ابن شهاب ووجهة ماكان يأخذ به الى قول سالم بن عبدالله وسعيد بن المسيب .

حدثنا زيد بن بشر الحضرمي حدثنا ضمام عن بعض أهل المدينة قال: لما كانت بيعة سليمان بن عبدالملك مع بيعة الوليد كره سعيد بن المسيب أن يبايع بيعتين ، فكتب صاحب المدينة الى عبدالملك بن مروان يخبره أن سعيد بن المسيب كره أن يبايع لهما جميعاً . فكتب عبدالملك الى صاحب المدينة : وما كان حاجتك الى رفع هذا عن سعيد بن المسيب ، ما كنا نخاف منه . فأما اذا ظهر ذلك وأنتشر في الناس فادعه الى ما دخل فيه من دخل في هذه البيعة ، فأن أبي فاجلده مائة سوط ، واحلق رأسه ولحيته ، وألبسه ثياباً من شعر ، وأوقفه على الناس في سوق المسلمين لئلا يجترىء علينا غيره فلما علم من[1] كان من قريش سألوا الوالي أن لا يعجل عليه حتى يخوفوه بالقتل فعسى أو يجيب ، فأرسلوا مولى له كان في الحرس فقالوا : اذهب فأخفه بالقتل وأخبره أنه مقتول لعل ذلك يخيفه حتى يدخل فيما دخل فيه الناس . فجاءه مولاه ــ وهو على مسجده يصلي ــ فبكى المولى ، فقال له سعيد : ما يبكيك ويحك ؟ قال : يبكيني ما يراد بك قد جاء كتاب فيك ان لم تبايع قتلت فجئتك لتتطهر وتلبس ثياباً طاهرة وتفرغ من عهدك . قال : ويحك قد وجدتني أصلي على مسجدي فتراني كنت أصلي ولست بطاهر وثيابي غير طاهرة ، وأما ما ذكرت من العهد فأني أضلُّ ممن أرسلك ان كنت بتُ ليلةً ولم أفرغ من عهدي ، فاذا شئت فأني لم أكن لأُبايع بيعتين في الاسلام بعد حديث سمعته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : اذا كانتا بيعتين فأقيلوا الحدثى منهما .

---

(١) في الاصل «ما» .

فانطلق معه[1] • فلما أتى الوالي دعوه فأبى أن يجيب • فأمره بلبس ثياب من شعر ، وأمره بالتجريد فجلد مائة سوط وحلق رأسه ولحيته ووقف فقال : لو كنت أعلم أنه ليس شيء الا هذا ما نزعت ثيابي طائعاً ولا أجبتُ الى ذلك • فقال ضمام : فبلغني أن هشام بن اسماعيل كان اذا خطب الناس يوم الجمعة يحول اليه سعيد بن المسيب وجهه مادام يذكر الله حتى اذا رفع يمدح عبدالملك ويقول فيه ما يقول أعرض عنه سعيد بوجهه فلما فطن له هشام أمر حرسياً أن يخضب وجهه اذا تحول عنه ، ففعل ذلك به ، فقال سعيد لهشام ــ وأشار اليه بيده فقال ــ هي ثلاث • فما تمر به الا ثلاثة أشهر حتى عزل هشام •

حدثنا محمد بن أبي زكير قال : أخبرنا ابن وهب قال : حدثني مالك قال : ضُرب سعيد بن المسيب مائة وادخل في ثياب من شعر • قال مالك : وقال عمر بن عبدالعزيز : ما أغبطُ رجلاً لم يصبه في هذا الامر أذى • قال ابن وهب : وحدثني مالك : بلغني أن ابن المسيب لما جلس بعث اليه أهله بطعام صنعوه له فلما أتي به قال سعيد : لا أذوقه ، انظروا الاقراص الأربعة التي كنت آكلهم بالزيت في البيت فابعثوا بهن اليّ • قال مالك : وكان معه رجل في السجن فبعث اليه أهله بألوان من الطعام ، فقال له سعيد : أرأيت تريد أن تجلس هاهنا كُف هذا عنك •

حدثنا الحجاج ثنا حماد عن علي بن زيد قال : قلت لسعيد بن المسيب يزعم قومك أنه انما منعك من الحج أنك جعلت لله عليك اذا رأيت الكعبة أن تدعو على بني مروان ؟ قال : ما فعلتُ وما أصلي لله صلاة الا دعوتُ الله عليهم ، واني قد حججتُ واعتمرتُ بضعاً وعشرين مرة • حدثنا محمد بن أبي زكير قال : أخبرنا ابن وهب قال : سمعت مالكاً يحدث : أن غلاماً من العمال بعث الى سعيد بن المسيب بخمسة آلاف درهم،

(١) في الاصل « معهما » •

فقال له الرسول : بعث بهذا اليك ـ أصلحك الله ـ لتُنفقها وتجعلها في حاجتك • قال وسعيد جاد مجد يحاسب غلاماً له في نصف درهم يدعيه قِبَلَه والغلام يقول : ليس لك عندي شيء • قال سعيد للرسول : اذهب الى عملك ، ثم عرضها عليه الرسول أيضاً ، فقال : اغرب عني • وأبى أن يأخذها منه • [و] وكّله انسان في تركة أن يأخذها ، فقال له ابن المسيب : هذا النصف درهم أحب اليّ منها •

حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا سلام بن مسكين عن عمران بن عبدالله[1] الخزاعي قال : قدم الوليد بن عبدالملك المدينة فأقام ، فأرسل رسولاً الى سعيد بن المسيب أن يأتيه ، فجاءه الرسول فقال : ان أمير المؤمنين يدعوك فأجب• فقال له: قل له ليس لي اليك حاجة وحاجتك عندي غير مقضية • فرجع الرسول ، فقال : اذهب فقل له : انما اكلمك في حاجة • فجاء الرسول فقال : انما يريدك في حاجة • فقال : ليس لي اليه حاجة ، وحاجته عندي غير مقضية • فقال : يرسل اليك أمير المؤمنين وتقول هذا القول فلو أنه قد تقدم اليّ فيك لحملت اليه رأسك[2] •

حدثنا أبو صالح قال : حدثني الليث بن سعد قال : قلت ليحي بن سعيد أن ابن شهاب قال : وجدتُ عروة بن الزبير بحراً لا تكدره الدلاء ، وأما سعيد بن المسيب فكان ينصب نفسه للناس • فقال يحي : أما أعلمهم بالسنن وأقضية عمر فابن المسيب وأما أكثرهم حديثاً فعروة بن الزبير •

« حدثنا أبو صالح قال : حدثني الليث عن يحي بن سعيد قال : كان

---

(١) في الاصل « عبيد » والتصحيح من ابن سعد ٩٥/٥ وتهذيب التهذيب ١٣٤/٨ •

(٢) أورد ابن سعد هذه الرواية على أنها وقعت لسعيد مع عبدالملك ابن مروان (الطبقات الكبرى ٩٥/٥) •

عبدالله بن عمر اذا سئل عن الشيء يشكل عليه قال : سلوا سعيد بن المسيب فأنه قد جالس الصالحين »[1] .

حدثنا محمد بن أبي زكير قال : أخبرنا ابن وهب قال : حدثني مالك : أن رجلاً جاء الى سعيد بن المسيب وهو مريض فسأله عن حديث وهو مضطجع فجلس فحدثه ، فقال له الرجل : وددت أنك لم تتعن . فقال : اني كرهت أن أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مضطجع . قال : وكان سعيد لا يبالي من خالفه في الناس لعلمه .

حدثنا سعيد بن أسد قال : حدثنا ضمرة عن رجاء بن جميل الأيلي قال : قال عبدالرحمن بن عبدالقاري لسعيد بن المسيب حين قدم للبيعة للوليد وسليمان المدينة من بعد أبيهما : اني مشير عليك بخصال ثلاث . قال : وما هن ؟ [قال][2] : يغير لك مقامك فأنك تقوم حيث يراك هشام بن اسماعيل . قال : ما كنت لأترك مقاماً أقومه منذ أربعين سنة . قال : أو تخرج معتمراً . قال : ماكنت لأنفق مالي وأجهد بدني في شيء ليس فيه نية . قال : فما الثالثة ؟ فقال : تبايع . قال : أرأيت أن كان الله أعمى قلبك كما أعمى بصرك فما علي . قال : وكان أعمى . قال رجاء : فدعاه هشام الى البيعة ، فأبي ، فكتب فيه الى عبدالملك . فكتب اليه عبدالملك : مالك ولسعيد ، ماكان علينا منه شيء نكرهه ، فأما اذا فعلت فأضربه ثلاثين سوطاً وألبسه ثياباً من شعر وأوقفه للناس لئلا يقتدي به الناس . فدعاه هشام ، فأبى عليه فقال : لا أبايع لأثنين . فضربه ثلاثين سوطاً وألبسه ثياباً من شعر وأوقفه للناس . قال رجاء : فحدثني بعض الأيليين الذين كانوا

---

(١) الخطيب : الفقيه والمتفقة ١/١٧٠ لكنه يذكر « نا » بدل « حدثنا » ، وأورد هذه الرواية ايضا ابن سعد ٥/١٠٤ .

(٢) الزيادة يقتضيها السياق .

في الشرط بالمدينة قال : علمنا أنه لا يلبس الثياب طائعاً قال فقلنا لـه : يا أبا محمد انه القتل فاستر به عورتك . قال فلبسه . قال : فلما ضرب ثلاثين علمَ أنا خدعناه . قال فقال : يانصحة أهلا ثلاثاً لولا ظننت أنـه القتل لما لبسته .

حدثنا أبو زيـــد عبدالرحمن بن أبي الغمر[1] قال : أخبرنا ابن القاسم[2] عن مالك قال : دخـــل نافع بن جبير بن مطعم على سعيد بن المسيب وهو مريض ولم يُطعم منذ ثلاثة أيام . قال : فكلَّمه . فقال له سعيد بن المسيب : وكيف يأكل انسان وهو على مثل هذه الحال . قال : أنه لابد لصاحب الدنيا ما كان فيها أن يطعم . قال : فما ذاك حتى حسـا حسواً ، ثم قال له : سل العافية ، فأني أظـــن الشيطان قـــد كان يغيظه مجلسك من المسجد . فقال ابن المسيب : اللهم سلمني وسلم مني[3] .

حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال : أخبرني أشهب صاحب مالـك قال : قال مالك : كان سعيد بن المسيب عالماً بالبيوع ، فقيل له : فسليمان ابن يسار ؟ قال : لم أسمع . وسليمان فيما يعلم ، وقد كان علم وسمع .

---

(١) هو الفقيه المصري . (تهذيب التهذيب ٦/٢٤٩) .

(٢) في الاصل « أبو القاسم » وانما هو عبدالرحمن بن القاسم بن خالد العتقي المصري الفقيه (تهذيب التهذيب ٦/٢٥٢) .

(٣) وقعت بعد هذه الرواية ثلاث روايات تتعلق بترجمة عمر بن عبدالعزيز ولا صلة لهـــا بترجمة سعيد بن المسيب وقد تكررت اثنتان منها في ترجمة عمر بن عبدالعزيز فحذفتها هنا ، وأعدت الرواية الثالثة في موضعها الصحيح ، وهذه الروايات الثلاث هي خبر تذكيره زوجتـــه فاطمة بحلاوة عيشهم بدابق . وعطاؤه الناس عطاء العامة وتفرقهم عنه وتقريبه العلماء وقول عمر « لقد أصبحت ومالي في الامور هذه .... » انظر ترجمة عمر بن عبدالعزيز .

قال مالك : ومات ابن المسيب والقاسم ولم يتركوا كتاباً . ومات أبو قلابة فبلغني أنه ترك حملَ بغل كتب .

حدثني سعيد بن أسد قال : حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن عبدالله[1] عن عبدالرحمن بن القاسم قال : جلست الى سعيد بن المسيب وهو في المسجد وحده ، فقال لي ، انه قد نُهي عن مجالستي . قلت : اني رجل غريب . قال : انما أخبرتك لئلا تصيبك معرة لان يعراك ذلك .

حدثنا الربيع بن روح الحمصي ثنا اسماعيل بن عياش عن عمر بن محمد قال جاءت بيعة الوليد وسليمان هشام بن اسماعيل وهو أمير المدينة [فدعا][2] سعيد بن المسيب وهو مع قومه من بني مخزوم الى أن يبايع لهما ، فأبى أن يفعل ، فجلده ، وألبسه ثياب شعر . فقال : أين تريدون تذهبون بي ؟ قالوا : نقتلك . فقال : أنا اذاً لسعيد كما سمتني أمي . فلما خلَّوا سبيله قال : والله لو علمت انما ألبستموني ثياباً لتضربوني[3] ما لبسته ، ولكن ظننت أنكم تقتلوني فأجبت أن أواري عورتي . قال عمر: ولم يأخذ سعيد لآل مروان عطاءاً حتى مضى لسبيله ، كان يأخذه بعض أهله يجمعه فلما توفي أقتسموه .

حدثني أبو سعيد أحمد بن داؤد الحداد حدثنا خالد بن عبدالله[4] عن داؤد بن أبي هند أن سعيد بن المسيب محا اسمه من الديوان في الفتنة .

حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم حدثنا سهل بن هاشم[5] عن الاوزاعي

---

(١) هو ابن القاسم .

(٢) الزيادة يقتضيها السياق وانظر ابن سعد ٩٣/٥ .

(٣) في الاصل رسمها «لتعفوني » ولم أجدها فى المصادر .

(٤) هو الطحان الواسطي .

(٥) في الاصل «هشام» والتصحيح من تهذيب التهذيب ٢٥٩/٤ .

قال : سئل الزهري ومكحول : من أفقه من أدركتما ؟ فقالا : سعيد بن المسيب .

حدثني أبو بكر بن عبدالملك قال : حدثنا عبدالرزاق عن معمر عن الزهري قال : لقيت من قريش أربعة بحور : سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبا سلمة وعبيدالله بن عبدالله . قال معمر : كنا نرى أنا قد أكثرنا عن الزهري حتى قتل الوليد فاخرجت دفاتر الزهري على الدواب .

حدثنا عمر بن سعيد بن كثير بن دينار حدثنا بقية قال : حدثنا الحسن بن عمر الفزاري عن ميمون بن مهران عن سعيد بن المسيب : أنه مكث أربعين سنة مالقي الناس خارجين من المسجد وهو داخل . قال : وكان يدخل بغلس .

حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا معن عن محمد بن هلال عن سعيد بن المسيب قال : مالقيت المنصرفين منذ أربعين سنة .

حدثنا ابراهيم قال : حدثنا عمر بن عثمان التيمي قال : ثنا أفلح بن حميد قال : رأيت سعيد بن المسيب له جُميمة شيئاً[1] قد لسعتها[2] السياط .

[فضل أبي بكر وعمر][3]

حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان[4] عن خالد[5] وعاصم عن أبي قلابة عن أنس . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أرحم أمتي أبو بكر ، وأشدّهم عمر ، وأصدقهم حياءاً عثمان ، وأقرؤهم أُبيّ ، وأفرضهم زيد بن ثابت ، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، ولكل

---

(١) ليست بالكثيرة (انظر ابن سعد ١٠٣/٥) .
(٢) في الاصل « سمعتها » ولم أجدها فى المصادر .
(٣) ليس من الاصل .
(٤) هو الثوري .
(٥) هو خالد بن مهران الحذاء (تهذيب التهذيب ١٢٠/٣) .

أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح .

حدثنا عبيدالله بن موسى وسليمان بن حرب قالا : حدثنا أبو هلال[1] عن رجل أظنه نجيح عن أنس بن مالك قال : رحم الله أبا بكر وعمر ، وأمرهما سُنّة .

« حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد قال : قال أيوب : اذا بلغك اختلاف عن النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت في ذلك الخلاف أبا بكر وعمر فشُدَّ يداك وهو الحق وهو السنة »[2] .

حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد وقبيصة عن سفيان عن عبدالملك ابن عمير عن مولى لربعي عن ربعي[3] عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقتدوا باللذين من بعدي : أبي بكر وعمر ، واهتدوا بهدي عمار ، وتمسكوا بعهد ابن مسعود .

حدثني عبدالعزيز بن عبدالله قال : حدثنا ابراهيم بن سعد عن سفيان عن عبدالملك بن عمير عن هلال مولى ربعي عن ربعي عن حذيفة بن اليمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقتدوا باللذين من بعدي – يعني أبا بكر وعمر – .

« حدثنا أبو النعمان قال : ثنا حماد عن خالد قال : انا لنرى أن الناسخ من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان عليه أبو بكر وعمر »[4] .

---

(١) محمد بن سليم الراسبي البصري (تهذيب التهذيب ١٩٥/٩) .

(٢) الخطيب : الفقيه والمتفقه ١٧٤/١ لكنه يذكر « الاختلاف » بدل « الخلاف » .

(٣) ربعي بن حراش العبسي الكوفي (تهذيب التهذيب ٢٣٦/٣) .

(٤) الخطيب : الفقيه والمتفقه ١٧٤/١ .

حدثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان قال : حدثنا مطرف[1] عن الشعبي عن مسروق قال : كان القضاء في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ستة : عمر وعلي وابن مسعود وأبيّ بن كعب وزيد بن ثابت وأبي موسى الاشعري فكان نصفهم لأهل الكوفة علي وابن مسعود وأبو موسى الاشعري .

حدثنا ابن نمير حدثنا ابن ادريس عن الشيباني عن الشعبي : أنه عدّ من يؤخذ عنه العلم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة. قلت : فأين معاذ ؟ قال : هلك قبل ذلك .

حدثنا أبو نعيم وقبيصة قالا : ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال عمر : عليّ أقضانا وأُبيّ أقرؤنا وانا لندع بعض ما يقول أبيّ . زاد قبيصة : وأُبي يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أدَعْهُ لشيء ، والله يقول : « ما ننسخ من من آية أو ننسها[2] نأت بخير منها أو مثلها »[3] .

حدثنا يحي بن عبدالله بن بكير قال : ثنـــا عبدالله بن لهيعة قال : حدثني الحارث بن يزيد قال : سمعت علي بن رباح يقول : حدثني ناشرة ابن سُمي اليزني قال : كنت أتبع معاذ بن جبل أتعلم منه القرآن ، وآخذ منه ، فلما كنت بالمدينة وصليت في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فقرأت القرآن ، فمر بي رجل فضرب كتفي قال لي : ليس كما تقرأ .

---

(١) هو مطرف بن طريف الحارثي الكوفي « تهذيب التهذيب ١٠/١٧٢ » .

(٢) في الاصل « ننساها » .

(٣) آل عمران آية ١٠٦ .

فلما فرغت أتيتُ معاذاً فأخبرته بقول الرجل • فقال معــاذ بن جبل : انعرفه ؟ قلت : نعم • وأريته اياه ، فانطلق اليه معاذ فقال : اخبرني هــذا أنك رددت عليه ما قرأ • قال : نعم ــ وهو أبيّ بن كعب ــ نعم يا معاذ بعثك نبي الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فأُنزل بعدك قرآن ونُســخ بعدك قرآن ، فأتني باصحابك يعرضون عليّ القرآن • فقال معاذ : يا ناشرة ان أعلم الناس بفاتحة آية وخاتمتها أبيّ بن كعب ، وان أقدر الناس على كلمة حكمةٍ أبو الدرداء ، وان اعلم الناس بفريضة وأقسمه لها عمر بن الخطاب •

حدثنا أبو غسان قال:حدثنا اسحق بن سعيد قال: أخبرني أبي عن عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة: كانت ابنته تحت واقد بن عبدالله بن عمر فدخل عبدالله بن عياش على ابنته فقلت له : يا أبا الحــارث ألا تخبرني عن علي بن أبي طالب ؟ قال : أما والله يا أبن أخي اني له لحايد[1] • قلت : وحيدك ذاك ما هو ؟ قال : كان رجلاً تلعابة وكان اذا شاء أن يقطع وله ضرس قاطع قطع • قلت : وضرسه ذاك ما هو ؟ قال : قراءة القرآن وعلم بالقضاء وبأس وجود لا ينكث •

حدثنا محمد بن عثمان الدمشقي التنوخي حدثنا ابن أبي الرجال[2] عن اسحق بن يحي بن طلحة قال : أخبرني عمي طلحة[3] قال : سألت ابن عياش قلت : يا أبا عباس أخبرني عن سلفنا حتى كأني عاينتهم ؟ قال : تسألني عن أبي بكر كان والله يا أبن أخي تقياً نقياً سرِّياً ، الخير كلـه

(١) مائل عنه •

(٢) عبدالرحمن بن أبي الرجال الانصارى المدني (تهذيب التهذيب ١٦٩/٦) •

(٣) فوقها علامة (صـ) ربما للتنبيه على وقوع خطأ • والصواب أن طلحة جده وانما يروى عن عميه اسحق وموسى ابني طلحـة (انظـر تهذيب التهذيب ١/٢٥٤) •

فيه ، من رجل تصادى[1] منه عـرقاً ـ يعني الحدّة ـ • تسألني عـن عمر ، كان والله في علمي قوياً نقياً قد وضعت له الحبائل بكل مرصد فهو لها حذر من رجل في سوقه عنف • تسألني عن عثمان كان والله في علمي صوّاماً قواماً من رجل يحب قومه ، تسألني عن علي كان والله في علمي حليماً عليماً ما رأيته يقول قولاً الا أحسنه من رجل ما اتكل على موضعه، ولم أره أشرف على شيء يقول أنا آخذه الا أُصرِف عنه • قال : كنتم تعدونه محدوداً[2] • قال : انتم تقولون ذلك •

حدثنا أبو غسان قال : حدثنا عمر بن زياد عن الاسود بن قيس : وقلت له : ما تِلعابه ؟ قال : فيه مضاحكة •

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال : حدثني محمد بن طلحة بن اسحق ابن يحي بن طلحة عن موسى بن طلحة قال : كـان علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وسعد بن أبي وقاص وطلحة بن عبيدالله عذار عام واحد ـ يعني ولدوا في عام واحد ـ •

حدثني أحمد بن الخليل قال : حدثنا أبو أحمد الزبيري قال : حدثنا شريك عن اسماعيل بن أبي خالد قال : سمعت الشعبي يحلف بالله لقد دخل علي[3] وما قرأ القرآن •

[زيد بن ثابت]

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبدالملك قال : حدثنا جرير عن الأعمش عن ثابت بن عبيد[4] عن زيد بن ثابت قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم :

---

(١) تُداري •

(٢) محروماً •

(٣) الفراغ كلمة رسمها « حصر ده » ولم أتبينها •

(٤) في الاصل (عيه) وفى ابن سعد ٢ ق ٢/١١٥ « عبيدالله » والصواب ما أثبته (تهذيب التهذيب ٢/٩) •

تأتيني كتب لا أحب أن يقرأها أحد فتحسن السريانية ؟ قلت : لا • قال: نعلمها • فتعلمتها في سبعة عشر يوماً[١] •

حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا شعبة عن أبي اسحق عن مسروق قال : أتيت المدينة فسألت عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاذا زيد من الراسخين فى العلم[٢] •

حدثنا عبدالله بن رجاء قال : أخبرنا اسرائيل عن أبي اسحق عن مسروق قال : قدمت المدينة فسألت عن الراسخين فى العلم فوجدت منهم زيد بن ثابت •

حدثنا ابن نمير قال : حدثنا أبو معاوية[٣] قال : حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن مسروق قال : لقيت زيد بن ثابت فوجدته من الراسخين في العلم •

« حدثنا عبيدالله بن موسى وأبو نعيم قالا : حدثنا رزين عن الشعبي قال : ذهب زيد بن ثابت ليركب ووضع رجله في الركاب فأمسك ابن عباس بالركاب فقال تنح يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم • فقال : لا هكذا نفعل بالعلماء والكبراء »[٤] •

حدثنا أبو النعمان قال : حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال : قال ابن عباس : وزيد يدفن ! ألا من سرّه أن يعلم كيف يذهب العلم ، ألا

---

(١) قارن ابن سعد ٢ ق ٢/١١٥ •

(٢) في ابن سعد ٢ ق ٢/١١٦ •

(٣) محمد بن خازم الضرير الكوفى •

(٤) الخطيب : الفقيه والمتفقه ٢/٩٩ • وابن حجر : الاصابة ١/٥٤٣ ويحذف « ووضع رجله فى الركاب » ويقول ابن حجر أن اسناد الرواية صحيح • وانظر الرواية في ابن سعد ٢ ق ٢/١١٦ •

فهكذا يذهب العلم . قال : وقال لقد فُقِد بك اليوم علمٌ كبير .

حدثنا عبدالله بن عثمان قال : أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا معمر عن علي بن زيد أن ابن عباس لما دفن زيد بن ثابت حثا عليه التراب . ثم قال : هكذا يدفن العلم . فحدثت به علي بن حسين فقال : وابن عباس والله قد دفن به علم كثير(١) .

وحدثنا أبو اليمان قال : أخبرني شعيب .

وحدثنا طلحة قال : حدثني جدي . جميعاً عن الزهري قال أخبرني ابن السباق(٢) أن زيد بن ثابت الانصاري قال : قال لي أبو بكر : انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وكنت تكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه .

حدثنا موسى بن اسماعيل قال : حدثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار قال : لما مات زيد بن ثابت قعدت الى ابن عباس في ظل قصر فقال : هكذا ذهاب العلم ، لقد دفن اليوم علم كثير(٣) .

حدثنا أبو النعمان قال : ثنا حماد بن زيد عن أيوب قال : قال ابن عباس : حماد وزيد يدفن ! ألا سره أن يعلم كيف يذهب العلم ألا فهكذا يذهب العلم . قال : وقال : ليُدفننّ اليوم بك علم كثير .

حدثنا عبيدالله بن موسى عن اسماعيل بن أبي خالد عن أبي اسحق عن مسروق قال : أتيت المدينة فسألت عن أصحاب محمد فأخبروني أن زيد بن ثابت كان من الراسخين في العلم(٤) .

---

(١) قارن ابن سعد ١١٧/٢ .

(٢) عبيد بن السباق الثقفي المدني (تهذيب التهذيب ٦٦/٧) .

(٣) ابن سعد ١١٧/٢ .

(٤) قارن ابن سعد ٢ ق ١١٦/٢ .

حدثنا أبو هاشم زياد بن أيوب قال : حدثنا سعيد بن عامر قال : حدثنا حميد بن الاسود عن مالك بن أنس قال : كان امام الناس عندنا بعد عمر زيد بن ثابت ، وكان امام الناس عندنا بعد زيد عبدالله بن عمر .

حدثنا أبو بكر بن عبدالملك قال : حدثنا كثير بن هشام قال : حدثنا جعفر بن برقان قال : سمعت الزهري يقول : لولا أنّ زيد بن ثابت كتب الفرائض لرأيت أنها ستذهب من الناس .

حدثنا محمد بن أبي عمر قال : حدثنا سفيان عن ابن جدعان عن من سمع ابن عباس يقول : لما جاء نعي زيد بن ثابت قال : هكذا يذهب العلم . قال ابن جدعان : فذكرت ذلك لسعيد بن المسيب . قال : وأنا أقول الذي قال ذلك ـ يعني ابن عباس ـ هكذا يذهب العلم . قال ابن جدعان : وأنا أقول كسعيد بن المسيب : هكذا يذهب العلم .

[أبو هريرة]

« حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا أبو هلال عن الحسن قال : قال أبو هريرة : لو حدثتكم كل ما في كيسي هذا لرميتموني بالبعر . قال الحسن : صدق والله لو حدثهم أن بيت الله يُهدم أو يُحرق ما صدقه الناس .

حدثنا أبو هلال عن قتادة قال : قال حذيفة : لو كنت على شاطىء نهر وقد مددت يدي لأغرف فحدثتكم بكل ما أعلم وما وصلت يدي الى فمي حتى أُقتل »(١) .

حدثنا أحمد بن محمد الزرقي قال : سمعت عمرو بن يحي السعيدي عن جده سعيد بن عمرو عن عائشة أنها قالت لابي هريرة : انك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بأشياء ما سمعتُها منه . فقال لها : انه

---

(١) الخطيب : الفقيه والمتفقه ١٩٧/٢ .

كان يشغلك عن تلك الاحاديث المرآة والمكحلة .

[من جمع القرآن من الصحابة]

حدثنا عبيدالله بن موسى عن اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال : جمعَ القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة نفر من الأنصار : أُبيّ بن كعب وزيد بن ثابت ومعاذ بن جبل وأبو الدرداء وسعد ابن عبيد[1] وأبو زيد ، ومُجمع بن جارية قد أخذه الا سورتين أو[2] ثلاثة . قال : ولم يجمعه أحد من الخلفاء من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم غير عثمان .

« حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب وهشام عن محمد قال : جمع القرآنَ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة لا يختلف فيهم : معاذ بن جبل وأبيّ بن كعب وزيد وأبو زيد[3] ، واختلفوا في رجلين من ثلاثة ، قالوا : عثمان وأبو الدرداء ، وقالوا عثمان وتميم الداري »[4] .

[أبو عبيدة بن الجراح]

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن سلمةَ عن ثابت[5] عن

---

(١) في الاصل « عتبة » والتصويب من ابن سعد ٢ ق ٢/١١٣ والاصابة ٢/٢٨ وثمة روايات تقول أن أبا زيد هو سعد بن عبيد لكن ابن حجر رجح سواها . وقد ذكر الشعبي أعلاه أنهم ستة ثم سمى سبعة فلعله لم يعتبر مجمّعاً لان جمعه كان ناقصا . يوضح ذلك نص الرواية في ابن سعد ٢ ق ٢/١١٣ .

(٢) في الاصل « و » وما أثبته من ابن سعد ٢ ق ٢/١١٢ .

(٣) ذكر ابن حجر العسقلاني الاختلاف فى اسمه ورجح أنه قيس بن السكن (الاصابة ٤/٧٨) .

(٤) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١٠/٤٧٥ . وانظر الرواية في ابن سعد ٢ ق ٢/١١٣ بأسناد آخر الى محمد .

(٥) هو البُناني .

أنس[1] : أن أهل اليمن أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : أبعث معنا رجلاً يعلمنا القرآن • فأخذ بيد أبي عبيدة فأرسله معهم وقال : هذا أمين هذه الأمة[2] •

حدثنا علي وحجاج قالا : ثنا شعبة عن خالد الحذّاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لكل أمة أمين ، وأمين هذه الامة أبو عبيدة بن الجراح[3] •

حدثنا حجاج حدثنا حماد عن زياد الأعلم عن الحسن : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما من أحد من أصحابي الا لو شئت آخذ عليه في خُلُقه ليس أبا عبيدة بن الجراح •

حدثنا أبو صالح الحراني عبدالغفار بن داؤد قال : حدثنا عبدالرزاق ابن عمر[4] عن الزهري عن سالم عن أبيه قال : قال عمر : ما تعرضتُ لأمارة قط أحب اليّ أن أكون عليها الا مرة واحدة فأن قوماً أتوا النبي صلى الله عليه وسلم يشكون عاملهم فقال : لابعثن اليكم رجلاً أميناً حق أمين • قال : فتعرضت أن تدركني دعوة النبي صلى الله عليه وسلم فأمَّرَ أبا عبيدة وتركني •

حدثنا أبو صالح حدثنا عبدالرزاق عن الزهري عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان لكل أمة أمين وهذا أميننا ، وأخذ بيد أبي عبيدة بن الجراح •

حدثنا عبيدالله عن اسرائيل عن أبي اسحق عن صلة عن ابن مسعود:

---

(١) أنس بن مالك •

(٢) انظر الرواية فى ابن سعد ٣ قسم ٢٩٩/١ •

(٣) ابن سعد ٣ قسم ٢٩٩/١ •

(٤) هو الثقفي الدمشقي الكبير (تهذيب التهذيب ٣٠٩/٦) •

أن العاقب والسيد أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرادا أن يلاعنهما فقال أحدهما لصاحبه : لا تلاعنه فوالله لئن كان نبياً فلاعناه لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا ، قالوا : نعطيك ما سألت فأبعث معنا رجلاً أميناً ، ولا تبعث معنا الا أمينا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لابعثن معكم رجلاً أمينا حق أمين . فاستشرف لها أصحابه ، فقال : قم يا أبا عبيدة بن الجراح . فلما أن قفا ، قال : هذا أمين هذه الامة[1] .

[عائشـــــة]

حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان[2] عن سليمان[3] عن مسلم[4] عن مسروق قال يحلف[5] : لقد رأيت الأكابر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألون عائشة عن الفرائض .

حدثنا عمرو بن حفص قال : ثنا أبي قال : حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق أنه سئل عن عائشة كانت تحسن الفرائض ؟ فقال : لقد رأيت أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الأكابر يسألونها عن الفرائض[6] .

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن هشام بن عروة : أن أباه ذكر عائشة فقال : كانت أعلم الناس بالحديث ، وأعلم الناس بالقرآن ، وأعلم الناس بالشعر . قال : ولقد قلت قبل أن تموت بأربع سنين : لو ماتت عائشة لما ندمت على شيء ألا كنت سألتها عنه .

---

(١) قارن ابن سعد ٣ قسم ١/٣٠٠ .
(٢) هو ابن عيينة (تهذيب التهذيب ٥/٢١٥) .
(٣) سليمان بن مهران الاعمش .
(٤) مسلم بن صبيح الهمداني .
(٥) في ابن سعد ق ٢/١٢٦ أن حفلة « أى والذى نفسي بيده » وكذا في ٨/٤٥ .
(٦) الرواية في ابن سعد ٢ق ٢/١٢٦ .

[عبدالله بن عمر بن الخطاب]

« حدثنا عبدالله بن عثمان قال : أخبرنا عبدالله بن المبـــارك أخبرنا محمد بن عجلان عن نافع عـــن ابن عمر : أنه ســـئل عن أمر فقال : لا أعلمه »[١] . ثم قال : نِعْمَ ما قال ابن عمر سُئل عن أمر لا يعلمه فقال لا أعلمه[٢] .

« حدثنا ابن[٣] عثمان حدثنا عبدالله ابنا حيوة بن شـريح أخبرني عقبة بن مسلم أن ابن عمر سئل عن شيء فقال : لا أدري ، ثم أتبعهـــا فقال : أتريدون أن تجعلوا ظهورنا لكم جسوراً في جهنم أن تقولوا أفتانا ابن عمر بهذا »[٤] .

حدثنا ابن عثمان حدثنا عبدالله أخبرنا المعتمر بن سليمان عن أبي مخزوم النهشلي عن ســـيار أبي الحـــكم[٥] قال : قال ابن عمر : انكم تستفتونا استفتاء قوم كأننا لا نُسأل عما نفتيكم .

حدثنا ابن نمير حدثنا ابن ادريس عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبدالله قال : ما أدركنا أحداً وما رأينا أحداً الا قد مالت به الدنيا ، ومال بها الا عبدالله بن عمر .

حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا علي بن زيد

---

(١) الخطيب : الفقيه والمتفقه ١٧٢/٢ لكنه يذكر « نا » بدل « حدثنا » ويذكره أنه سئل عن أمر لا يعلمه فقال لا أعلم » .

(٢) ابن سعد ٤ ق ١٢٥/١ من طريق آخر .

(٣) في الاصل«أبو»والصواب ما أثبته كما في الاسنادين قبله وبعده وكما في الخطيب : الفقيه والمتفقه ١٧٢/٢ .

(٤) الخطيب : الفقيه والمتفقه ١٧٢/٢ لكنه يذكر « نا » بـدل « حدثنا » الاولى والثانية و « نا » بدل « انبا » .

(٥) سيار أبو الحكم العنزي الواسطي ويقال البصري (تهـذيب التهذيب ٢٩١/٤) .

عن يوسف بن مهران قال : كنا عند عبدالله بن جابر الانصاري في الحجر فعبر عليه عبدالله بن عمر يطوف بالبيت • قال فقال جابر بن عبدالله : من سرّه أن ينظر الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين مضوا قبله وبعده ولم يغيروا ولم يبدلوا ـ أو كلمة شبيهة بهذه ـ فلينظر الى هذا ـ يعني ابن عمر ـ قال جابر : ما منهم أحد الا وقد • وأومأ يرنو عبدالله بيده ـ أى تناول ـ •

حدثنا محمد بن ابي زكير أخبرنا ابن وهب أخبرني مالك أن رجلاً حدثه عن عبدالله بن عمر أنه كان يتبع أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وآثاره وحاله ويهتم به ، وكان له حيف" على عقله من اهتمامه بذلك •

أخبرني محمد أخبرنا ابن وهب قال : حدثني مالك عن يحي بن سعيد قال : قلت لسالم[1] أسمعت أباك يقول كذا وكذا ؟ فقال : ربما سمعته يقول في الشيء أكثر من مائة مرة • قلت لمالك : مائة مرة ! قال : نعم وألف مرة لكثرة السنين قد « أقام ابن عمر بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستين سنة يفتي الناس في الموسم وغير ذلك • قال : وكان ابن عمر من أئمة الدين »[2] •

« حدثنا قبيصة ثناسفيان عن ابن جريج عن طاوس قال : ما رأيت رجلاً أورع من ابن عمر »[3] •

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد « بن زيد »[4] عن واصل مولى أبي عيينة عن حفص عن عامر العتكي قال : سألت سعيد بن المسيب عن

---

(١) سالم بن عبدالله بن عمر •

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ١٧٢/١ وذكر فى اسناد الخبر ، « محمد بن ابي زكير » بدل « محمد » فقط •

(٣) ابن حجر : الاصابة ٣٣٩/٢ •

(٤) في الاصل بالحاشية •

العَلَم في العمامة ؟ فقال : كان ابن عمر يكرهه ، ولو كنت شاهداً لأحد من أهل الأرض أنه من أهل الجنة لشهدت لعبدالله بن عمر .

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد[1] عن أيوب عن نافع : أنّ معاوية بعث الى ابن عمر بمائة ألف درهم ، فلما دعا معاوية الى بيعة يزيد ابن معاوية [قال] : أترون هذا أراد . [إن] ديني اذاً عندي لرخيص[2][3] .

حدثني[4] سعيد بن أسد قال : حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال : قال معاوية لعبدالله بن جعفر : بلغني أن أبن عمر يريد هذا الأمر وفيه ثلاث خصال لا يصلحن في خليفة ؟ هو رجل غيور ، وهو رجل عييّ ، وهو رجل بخيل . قال : فذهب ابن جعفر فأخبر ابن عمر ، فقال ابن عمر : أما قوله اني رجل غيور فأني كنت أغلق بابي على أهلي فما حاجة الناس الى ما وراء ذلك . وأما قوله اني رجل عيي فأني كنت أعلم الناس بكتاب الله عزوجل ولا كلام أبلغ منه ، وأما قوله اني رجل بخيل فأني كنت اقسم على الناس فيهم فاذا فعلت ذلك فما حاجة الناس الى ما أورثني ابن الخطاب . قال : فأخبر ابن جعفر معاويةَ بها . فقال معاوية : عزمت عليك أن يسمع هذا منك أحد .

---

(١) هو ابن زيد .

(٢) قارن ابن سعد ٤ ق ١/١٣٥ والزيادة منه .

(٣) وهو نهاية الجزء الرابع عشر من تجزئة الاصل .

(٤) من هنا بداية الجزء الخامس عشر وفى أوله « بسم الله الرحمن الرحيم ، والحمد لله حق حمده وصلواته على محمد وآله وسلم. أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان الشيخ الصالح قرأه عليه بمدينة السلام في صفر من سنة ثمان وأربع مائة فأقربه قال : حدثنا أبو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي قال : حدثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان قال : » .

« حدثنا عبدالله بن مسلمة قال : حدثنا عبدالله العمري عن نافع قال : جاء رجل الى ابن عمر يسأله عن شيء . قال : لا علم لي بها ، ثم التفت بعدأن قفا الرجل فقال : نعم ما قال ابن عمر سئل عما لا يعلم فقال لا أعلم »[1] .

حدثنا أبو الوليد خلف بن الوليد قال : حدثنا ابن المبارك عن حيوة ابن شريح قال : سمعت عقبة بن مسلم أو حدثني عقبة بن مسلم : أن ابن عمر سئل عن شيء فقال : لا أدري . ثم قال :أتريدون أن تجعلوا ظهورنا جسوراً لكم في نار جهنم أن تقولوا أفتانا ابن عمر بهذا !

حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا سفيان[2] عن عاصم بن محمد عن أبيه قال : ما سمعت ابن عمر يذكر النبي صلى الله عليه وسلم الا بكى .

حدثنا أبو بكر قال : ثنا سفيان[3] قال : حدثنا مالك بن مغول عن أبي اسحق الهمذاني قال : كنا عند ابن ابي ليلى في بيته وكانوا يجتمعون اليه فجاءه أبو سلمة بن عبدالرحمن فقال : عمر[4] كان عندكم افضل أم ابنه ؟ فقالوا : لا بل عمر . فقال أبو سلمة : ان عمر كان في زمان له فيه نظير ، وان ابن عمر كان في زمان ليس له فيه نظير .

[أخبار عبدالله بن عباس وأخبار أبيه العباس بن عبدالمطلب]

حدثنا الحجاج قال : حدثنا حماد[5] قال : حدثنا عبدالله بن عثمان

---

(١) الخطيب : الفقيه والمتفقه ٢/١٧٢ وانظر الرواية باسناد آخر فى ابن سعد ٤ ق ١/١٠٦ .

(٢) هو الثوري .

(٣) هو ابن عيينة .

(٤) في الاصل « يا عمر » .

(٥) هو ابن سلمة .

ابن خُثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كنت في بيت ميمونة بنت الحارث فوضعت للنبي صلى الله عليه وسلم وضوءه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من وضع هذا ؟ فقالت ميمونة : وضعه عبدالله . فقال : اللهم علّمه التأويل وفقهه في الدين[1] .

حدثنا أحمد بن يونس وأبو غسان قالا : ثنا زهير قال : حدثنا عبدالله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس سمعه يقول : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يده فوق كتفي أو على منكبي أو منكبيَّ ـ قال أحمد : شك سعيد ـ فقال : اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل .

حدثنا أحمد بن عبدالله قال : حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن زياد بن حصين عن أبي العالية عن ابن عباس قال : قرأت المحكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ يعني المفصل ـ . قال : وهو يومئذ ابن اثني عشرة سنة .

حدثنا أبو بكر قال : ثنا سفيان[2] قال : حدثنا عبدالله بن أبي يزيد قال : حدثني ابن أبي مليكة قال : دخلنا على ابن عباس فقال : سلوني عن سورة البقرة وسورة يوسف فأني قرأت القرآن وأنا صغير .

حدثني سعيد بن أبي مريم قال : أخبرنا نافع بن عمر الجمحي قال: حدثني ابن أبي مليكة قال : دخلت على ابن عباس فقال : اني أصبحت طيب النفس فسلوني عن أشياء من سورة البقرة وسورة يوسف . يخصهما من بين السور قال : فولينا المسألة رجلاً فلم يكن عنده شيء .

حدثني ابن نمير قال : ثنا محمد بن بشر قال : حدثنا اسماعيل[3]

---

(١) انظر الرواية في ابن سعد ٢ ق ٢/١١٩ .

(٢) ابن عيينة .

(٣) هو اسماعيل بن أبي خالد (تهذيب التهذيب ٩/٧٣) .

عن شعيب بن يسار عن عكرمة قال : دعا النبي صلى الله عليه وسلم ابن عباس فأجلسه في حجره ومسح على رأسه ودعا له بالعلم .

« حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان[1] عن الأعمش عن أبي وائل قال : قرأ ابن عباس سورة النور ، ثم يفسرها . فقال رجل : لو سمعت هذا الديلم لأسلمت »[2] .

حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد عن الزبير بن الخريت قال قال : عكرمة : كان ابن عباس أعلم بالقرآن من علي وكان علي أعلم بالمبهمات من ابن عباس[3] .

حدثنا أبو نعيم قال : ثنا سفيان عن أبي اسحق عن عبدالله بن سيف قال : قالت عائشة : من جعل على الموسم العام ؟ قالوا : ابن عباس . قالت : هو أعلم الناس بالحج[4] .

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال : حدثنا أبي قال : حدثنا الأعمش قال : ثنا مسلم[5] عن مسروق قال عبدالله : لو أن ابن عباس أدرك أسناننا ما عشَّره منا رجل .

« حدثني اسماعيل بن الخليل قال : أخبرنا علي بن مسهر قال : أخبرنا الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبدالله قال : لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عشَّره منا رجل . قال الأعمش : وسمعتهم يتحدثون أن عبدالله قال : ولنعم ترجمان القرآن ابن عباس »[6] .

---

(١) الثوري .

(٢) ابن حجر : الاصابة ٢/٣٢٥ .

(٣) ابن سعد ٢ ق ٢/١٢١ .

(٤) قارن بابن سعد ٢/١٢٢ .

(٥) هو مسلم بن صبيح الهمداني مولاهم ابو الضحى الكوفي العطار (تهذيب التهذيب ١٠/١٣٢) .

(٦) ابن حجر : الاصابة ٢/٣٢٤ لكنه يذكر (عاشره) بدل « عشره » حيث أورد اللفظ من طريق آخر . وانظر الرواية في ابن سعد ٢ ق ٢/١٢٠ .

حدثني ابن نمير قال : حدثنا حفص عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال : قال عبدالله : نعم ترجمان القرآن ابن عباس •

حدثنا محمد بن أبي السري قال : حدثنا عبدالرزاق قال : حدثنا الثوري عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عبدالله قال : لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عشره منا رجل ، نِعْمَ الترجمان ابن عباس للقرآن •

« حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن مجاهد قال : كان ابن عباس يُسمى البحر من كثرة علمه »(١) •

حدثنا أبو بكر الحميدي قال : حدثنا عمرو بن دينار قال : قلت لجابر بن زيد : انهم يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر الاهلية ؟ قال : أين ذلك البحر - يعني ابن عباس - ، وقرأ : قل لا أجد فيما أُوحي اليّ محرماً ••• الآية(٢) •

حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان عن ابن جريج عن طاوس قال : ما رأيت رجلاً أورع من ابن عمر ولا رأيت رجلاً أعلم من ابن عباس •

حدثنا ابن نمير قال : حدثنا أبي قال : ثنا الأعمش عن ابراهيم عن مسروق قال : أرسل ابن عباس الى علقمة وأصحاب عبدالله فجعل يُسأل فيُخطىء ويصيب يفتفحش في أنفسنا أن نرُدّ عليه ونحن على طعامه •

حدثنا عبيدالله بن موسى عن اسماعيل بن أبي خالد عن يزيد بن

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ١/١٧٤ •

(٢) الانعام آية ١٤٥ •

[أبي][1] زياد عن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن عبدالعزى عن العباس قال : قلت يا رسول الله ان قريشاً اذا التقوا لقي بعضهم بعضاً بالبشاشة ، واذا لقونا لقونا بوجوه لا نعرفها • فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك غضباً شديداً ، ثم قال : والذى نفس محمد بيده لا يدخل قلب رجل الأيمان حتى يحبكم لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم »[2] •

حدثنا زياد بن أيوب قال : ثنا يحي[3] قال : حدثنا هشام بن يوسف الصنعاني عن عبدالله بن سليمان النوفلي قاضي صنعاء عن محمد بن علي ابن عبدالله بن عباس عن أبيه عن جده ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أحبوا الله عز وجل لما يغذوكم به من نعمة وأحبوني لحب الله عز وجل وأحبوا أهل بيتي لحبي •

« حدثنا عبيدالله بن موسى عن اسماعيل بن أبي خالد عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث بن نوفل عن العباس قال : قلت يا رسول الله أن قريشاً جلسوا فتذاكروا أحسابهم فجعلوا مثلك مثل نخلة في كبوة من الأرض • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله عز وجل يوم خلق الخلق جعلني في خيرهم ، ثم حين فرقهم جعلني في خير الفريقين ، ثم حين جعل القبائل جعلني في خير قبيلة ، ثم حين جعل البيوت جعلني في خير بيوتهم فأنا خيرهم نفساً وخيرهم بيتاً »[4] •

حدثنا عبيدالله بن موسى وسليمان بن حرب وحجاج بن منهال قالوا :

---

(١) سقطت من الاصل •

(٢) ابن كثير : البداية والنهاية ٢/٢٥٧ •

(٣) هو ابن معين (انظر تهذيب التهذيب ١١/٥٧) •

(٤) ابن كثير : البداية والنهاية ٢/٢٥٧ ويحذف « جعلني من خير الفريقين ثم حين جعل الـ » •

حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينـــار عن محمد بن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله عزوجل اختار العرب فأختار منهم كنانة أو قال النضر بن كنانة ـ شك حماد ـ ثم اختار منهم قريشاً ثم اختار منهم بني هاشم •

حدثني يحي بن عبدالحميد[١] قال : حدثنا قيس[٢] عن الأعمش عن عباية بن ربعي الاسدي عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان الله عز وجل خلق الخلق قسمين فجعلني في خيرهمـــا قسماً وذلك قول الله عزوجل « وأصحاب اليمين وأصحاب الشمال »[٣] فأنا من أصحاب اليمين ، وأنا خير أصحاب اليمين ، ثم جعل القسمين أثلاثاً فجعلني في خيرها ثلثاً فذلك قوله « وأصحاب الميمنة »[٤] « والسابقون السابقون »[٥] فأنا خير السابقين ، ثم جعل الأثلاث قبائل فجعلني في خيرها قبيلة وذلك قوله « وجعلناكم شعوباً وقبـــائل لتعارفوا ان اكرمكم عندالله أتقاكم ، ان الله عليم خبير »[٦] ، وأنا أتقى ولـد آدم وأكرمهم عـلى الله عزوجل • ثم جعل القبائل بيوتاً فجعلني في خيرها بيتاً وذلك قوله « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا »[٧] ، وأنا وأهل بيتي مطهرون من الذنوب •

---

(١) هو الحماني الحافظ الكوفى (تهذيب التهذيب ١١/٢٤٣) •

(٢) هو قيس بن الربيع •

(٣) انظر الواقعة آية ٢٧ وآية ٤١ •

(٤) الواقعة آية ٨ •

(٥) الواقعة آية ١٠ •

(٦) الحجرات آية ١٣ •

(٧) الاحزاب آية ٣٣ •

حدثنا أبو نعيم قال : ثنا سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث بن نوفل عن المطلب بن أبي وداعة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ وبلغه بعض ما يقول الناس ، فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ـ قال : من أنا ؟ قالوا : أنت رسول الله . قال : أنا محمد بن عبدالله ابن عبدالمطلب . قال : ان الله عزوجل خلق الخلق فجعلني في خير خلقه ، ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم قبيلة ، وجعلهم بيوتاً فجعلني في خيركم بيتاً ، وأنا خيركم بيتاً وخيركم نفساً .

حدثني علي بن المنذر قال : حدثنا ابن فضيل قال : حدثنا يزيد بن ابن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث قال : حدثني المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب : أن العباس دخل على نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو عنده فقال : ما أغضبك ؟ قال : يا رسول الله مالنا ولقريش ، اذا تلاقوا تلاقوا بوجوه مبشرة ، واذا لقونا بغير ذلك ، فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرّ وجهه وحتى استدر عرق بين عينيه ـ كان اذا غضب استدر ـ فلما سُري عنه قال : والذى نفس محمد بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم. ثم قال : أيها الناس من آذى العباس فقد آذاني انما عم الرجل صنو أبيه . وهكذا رواه خالد الطحان وجرير الرازي .

حدثنا عبيدالله بن موسى قال : أخبرنا اسرائيل عن عبدالأعلى(١) انه سمع سعيد بن جبير يقول : أخبرني ابن عباس : أن رجلاً وقع في أب كان له في الجاهلية فلطمه العباس ، فجاء قومه فقالوا : والله لنلطمنَّه كما لطمه ، ولبسوا السلاح ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصعد المنبر ، ثم قال : يا أيها الناس أي الناس تعلمون أكرم على الله

---

(١) هو عبدالأعلى بن عامر الثعلبي الكوفي (تهذيب التهذيب ٦/٩٤) .

عزوجل ؟ قالوا : أنت . قال : فأن العباس مني وأنا منه لا تسبّوا أمواتنا فتؤذوا أحياءنا . قال فجاء القوم فقالوا : يارسول الله نعوذ بالله من غضبك استغفر لنا[1] .

حدثنا عبيدالله قال ثنا أبو اسرائيل عن الحكم قال : استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب على السعاية ، فأتى العباس يطلب صدقته ، فأغلظ له العباس ، فأتى عمر علياً وذكر ذلك له ليذكره للنبي صلى الله عليه وسلم ، فأتاه عليّ فأخبره ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر : تَرِبتْ يداك أما علمت أن عم الرجل صنوُ أبيه ، ان العباس أسلفنا زكاة العام الأوّل[2] .

حدثنا عبيدالله قال : حدثنا عبدالعزيز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت : أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث عمر على الصدقة ، فمنعه العباس. فقال عمر : يا رسول الله ان العباس منع الصدقة . فقال : يا ابن الخطاب أليس قد علمت أن عم الرجل صنوُ أبيه . قال : صدقت .

حدثنا عيسى بن محمد قال : حدثنا وهب بن جرير قال : حدثنا أبي قال سمعت الأعمش يحدث عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي: أن عمر استشار الناس فقال : ما تقولون في فضل عندنا من هذا المال ؟ قالوا : يا أمير المؤمنين قد شغلنك أو شغلناك عن أهلك وضيعتك وتجارتك فهو لك . قال : لي ! ما تقول أنت ؟ فقلت : قد أشاروا عليك . قال : قل . قال : قلت يا أمير المؤمنين لمَ تجعل يقينك ظناً وحلمك جهلاً . قالَ : لتخرُجَنّ مما قلت أو لأعاقبنك . قلت : أجل اذاً والله لأخرجن منه ، أما تذكر اذ بعثك رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعياً ، فأتيت

---

(١) في ابن سعد ٤ ق ١/١٥ .

(٢) في ابن سعد ٤ ق ١/١٧ .

العباس فمنعك صدقته ، فكان بينكما فأتيتني فقلت انطلق معي الى النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخبره بما صنع العباس ، فأتيناه فوجدناه خاثراً[1] ، فرجعنا ثم أتيناه الغد فوجدناه طيب النفس ، فذكرت له الذى صنع العباس ، فقال : أما علمت يا عمر أن عم الرجل صنو أبيه ، وقال انّا كنا احتجنا فاستسلفنا العباس صدقة عامين • قال : وذكّرنا الذي رأينا من خثوره في اليوم والذى رأينا من طيب نفسه في اليوم الثاني• فقال : انكما أتيتماني في اليوم الاول وقد بقي عندي من الصدقة ديناران ، فكان الذى رأيتما من خثوري لذلك ثم أتيتماني اليوم وقد وجهتهما وكان الذي رأيتما من طيب نفسي لذلك • قال عمر : صدقت والله ، أما والله لأشكرن لك الأولى والآخرة • قلت : يا أمير المؤمنين فلم تعجل العقوبة وتؤخر الشكر •

حدثنا سفيان بن أويس قال : حدثني أبي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بصدقة ، فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبدالمطلب • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما نقم ابن جميل الا أن كان فقيراً فأغناه الله عزوجل ورسوله ، وأما خالد فانكم تظلمون خالداً ان خالداً قد حبس أدراعه وأعبُدَه في سبيل الله [وأما] العباس بن عبدالمطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه ومثلها معها •

حدثنا يحي[2] قال ثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة قال : أمر النبي صلى الله عليه وسلم بصدقة ، فقال بعض من

---

(١) خاثر : ثقيل غير نشيط •

(٢) هو يحي بن يحي بن بكير التميمي (تهذيب التهذيب ١١/ ٢٩٦) •

يلمز : مَنَعَ ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس بن عبدالمطلب أن يتصدقوا ، فخطب النبي صلى الله عليه وسلم فكفف عن اثنين عن العباس وعن خالد ، وتصدق عن ابن جميل ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما نقم ابن جميل الا أنه كان فقيراً فأغناه الله عز وجل من فضله ورسوله،وأما خالد بن الوليد فانكم تظلمون خالداً ان خالداً قد حبس أدراعه وأعبُدَه في سبيل الله عزوجل [وأما] العباس بن عبدالمطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه ومثلها معها •

حدثنا أبو بكر الحميدي وابراهيم بن المنذر ونعيم بن حماد قالوا : أخبرنا محمد بن طلحة قال : حدثنا أبو سهيل بن مالك[1] انه سمع سعيد بن المسيب يحدث عن سعد بن أبي وقاص قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهز بعثاً في سوق الخيل بالمدينة اذ طلع العباس بن عبد المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا العباس بن عبدالمطلب عم نبيكم أجود قريش كفاً وأوصلها • قال ابراهيم في حديثه : سمعت سعد بن أبي وقاص يقول : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق الخيل فطلع العباس فقال : أوصلها لها • وقال نعيم : قلت لمحمد : وأخاها • قال وأخاها وأوصلها سواء ، وربما قلت وأخاها •

حدثنا اسماعيل بن أبي أويس قال : حدثني محمد بن طلحة بن عبدالرحمن بن طلحة بن عبيدالله القرشي ثم التيمي قال : حدثني اسحق ابن ابراهيم بن عبدالله[2] بن حارثة بن النعمان عن أبيه عن عبدالله بن حارثة أنه قال : لما قدم صفوان بن أمية بن خلف الجمحي قال له

---

(١) نافع بن مالك بن أبي عامر الاصبحي (تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٠٩) •

(٢) في الاصل « عبدالرحمن » والتصويب من ص ٢٦٣ •

رسول الله صلى الله عليه وسلم : على من نزلت يا أبا وهب ؟ قال : نزلت على العباس بن عبدالمطلب • قال : نزلت على أشد قريش لقريش حباً[1] •

حدثنا عمرو بن عاصم قال سليمان بن المغيرة عن حُميد بن هلال قال : بعث ابن الحضرمي[2] الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من البحرين بثمانين ألفاً ما أتاه مال أكثر منه لا قبلُ ولا بعدُ • قال : قال : فنثرت على حصير ونودي بالصلاة ، قال : وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فشد قائماً على المال • قال : وجاء أهل المسجد • قال : فما كان يومئذ عدد ولا وزن ما كان الا قبضاً • قال : فجاء العباس بن عبد المطلب فجاء بخميصة عليه ، فذهب يقوم فلم يستطع • قال : فرفع رأسه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله أرفع عليّ ، فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج ضاحكُه أو نابهُ ، فقال له : أعِدْ في المال طائفةً وقم بما تطيق • قال : ففعل ، قال : فجعل العباس يقول وهو منطلق أما أحدى اللتين وعدنا الله عزوجل فقد أنجزنا ، وما ندري ما يصنع في الاخرى « يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيراً[3] الآية • قال : فهذا خير ما أخذ مني ولا أدري ما يصنع الله عز وجل في الآخرة[4] • فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماثلاً على ذلك المال حتى ما بقي منه درهم ، وما بعث الى أهله بدرهم • قال : ثم أتى الصلاة فصلى[5] •

---

(١) في ابن سعد ٤ ق ١/١٥ •

(٢) هو العلاء بن الحضرمي •

(٣) الانفال آية ٧٠ •

(٤) في ابن سعد ٤ ق ١/٩ « المغفرة » بدل « الاخرة » •

(٥) الرواية في ابن سعد ٤ ق ١/٩ •

حدثنا محمد بن عبدالله الانصاري قال : حدثني أبي عن عمه ثمامة عن أنس قال : كان عمر اذا قحطوا خرج فاستسقى وأخرج معه العباس وقال : اللهم انا قد قحطنا نتوسل بنبينا صلى الله عليه وسلم وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا . قال : فيُسقَون[1] .

حدثنا اسحق بن حاتم قال : حدثنا عبدالوهاب عن ثور بن يزيد عن مكحول عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس : اذا كان غداة الاثنين فأتني أنت وولدك . قال : فغدا وغدونا فألبسنا كساءً له ، ثم قال : اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة باطنة لا تغادر ذنباً ، اللهم أخلفه في ولده .

حدثنا ابراهيم بن سعيد قال : حدثنا اسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت الانصاري قال : حدثني أبو حازم عن سهل قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام العباس بن عبدالمطلب فستره . قال : فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فقال : اللهم استر العباس وولده من النار .

حدثنا عبيدالله بن موسى قال : حدثنا جرير بن عبدالحميد عن مغيرة[2] عن أبي رزين[3] قال : سئل العباس : أنت أكبر أو النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : هو أكبر مني ، وأنا وُلدت قبله .

حدثنا عبيدالله بن موسى وعبدالله بن رجاء عن اسرائيل عن أبي اسحق عن حارثة عن عليّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم

---

(١) الرواية في ابن سعد ٤ق ١/١٩ بنفس الاسناد .

(٢) ابن مقسم .

(٣) مسعود بن مالك الاسدي الكوفي (تهذيب التهذيب ١٠/ ١١٨) .

بدر : انظروا من استطعتم أن تأسروا من بني عبدالمطلب فأنما أُخرجوا كَرْهاً .

حدثنا اسماعيل بن أبي اويس قال : حدثني أبي عن حميد بن قيس المكي مولى بنى أسد بن عبدالعزى عن عطاء بن أبي رباح وغيره من أصحاب ابن عباس عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يا بني عبدالمطلب انبي سألتُ الله عز وجل لكم ثلاثاً ؛ أن يُثبّت قائمكم ، وأن يهدي ضالكم ، وأن يعلم جاهلكم ، وسألت الله عز وجل أن يجعلكم جوداً رُحماً نُجداً ولو أن رجلاً مرّ بين الركن والمقام فصلى وصام ثم لقي الله عز وجل وهو مبغض لأهل بيت محمد صلى الله عليه وسلم دخلَ النار .

حدثنا الحسن بن الربيع قال : ثنا ابن ادريس عن ابن اسحق . وحدثني عمار بن الحسن قال حدثنا سلمة عن محمد بن اسحق عن العباس بن عبدالله بن معبد أنه حدثه بعض أهله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم بدر : من لقي منكم العباس فليكُفّ فأنه أخرج مُستكرها . قال : فقال أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة : أيُقتلُ آباؤنا وأبناؤنا واخواننا ونترك العباس والله ان لقيته لالجمنّهُ السيف - قال عمار : لألحمنه بالحاء . وقال الحسن بالجيم - فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعمر : يا أبا حفص - قال عمر : انه أول يوم كنّاني فيه بأبي حفص - أيضربُ وجه عم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف[١] ؟

حدثني عمار بن الحسن قال : ثنا سلمة قال : حدثني محمد[٢] عن

---

(١) انظر الرواية فى ابن سعد ٤ ق ١/٥ من طريق ابن اسحق ايضا .

(٢) هو ابن اسحق صاحب السيرة .

العباس بن عبدالله بن معبد عن بعض أهله عن ابن عباس •

وحدثني محمد بن وهب قال : حدثنا محمد بن سلمة عن محمد ابن اسحق قال : حدثني العباس بن عبدالله بن معبد بن عباس عن بعض أهله عن ابن عباس قال : لما أمسى القوم من يوم بدر والاسارى محبوسون – قال عمار : محبوسون في الوثاق – بات رسول الله صلى الله عليه وسلم ساهراً أول ليلة فقال له أصحابه : يا رسول الله مالك لا تنام ؟ قال : سمعت حس[1] العباس في وثاقه ، فقاموا الى العباس فأطلقوه ، فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم[2] •

حدثنا عبيدالله بن موسى قال : أخبرنا اسرائيل عن ابراهيم بن المهاجر عن مجاهد عن أنس[3] : أنه لما أُسر الأسارى يوم بدر أُسر العباس ، أسره رجل من الأنصار قد أوعدوه أن يقتلوه • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني لم أنم الليل من أجل العباس ، وقد زعمت الأنصار أنهم قاتلوه فقال عمر : آتيهم يا رسول الله ؟ فأتى الانصار فقال : أرسلوا العباس • قالوا : ان كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم رضى فخذه •

حدثنا الحسن بن الربيع قال : حدثنا ابن ادريس عن محمد بن اسحق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس : يا عباس أفدِ نفسك وابن أخيك عقيل بن أبي طالب ونوفل بن عبدالحارث وحليفك عُتبة بن جَحْدَم أخا بني الحارث بن فهر فأنك ذو مالٍ • فقال : يا رسول الله اني قد كنت مسلماً ولكن القوم استكرهوني • قال : الله

---

(١) في ابن سعد (أنين) •

(٢) الرواية عند ابن سعد ٤ ق ١/٧ •

(٣) في الاصل « النبي صلى الله عليه وسلم » وهو تصحيف ووهم •

أعلم بأسلامك ، ان يك كما تذكر فالله يجزيك بذلك ، فافد نفسك(١) .

حدثنا الحسن قال : فحدثنا ابن ادريس قال : قال ابن اسحق فحدثني عبدالله بن أبي نجيح عن عطاء عن عبدالله بن عباس قال : افترض الله عز وجل عليهم أن يقاتل واحد عشرة وذكر القصة الى « فيما أخذتم عذاب عظيم »(٢) . وقال : « يا أيها النبي قل لمن في ايديكم من الأسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيراً يؤتكم خيراً مما أُخذ منكم »(٣) . قال : فكان العباس يقول : فيّ والله نزلت هذه الآية حين أخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سألني وسألته أن يحاسبني بالعشرين اوقية الذي أُخذ مني ، فأبى أن يحاسبني بها . فأعطاني الله عز وجل بالعشرين اوقية عشرين عبداً كلهم تاجر بمال في يده مع ما أرجو من مغفرة الله عز وجل .

حدثني عمار قال : ثنا سلمة عن ابن اسحق عن الكلبي عن أبي صالح(٤) عن ابن عباس قال : كان العباس بن عبدالمطلب يقول : فيّ والله نزلت حين ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسلامي وسألته أن يقاضيني ، ذكر القصة(٥) .

حدثنا زيد بن المبارك قال : حدثنا محمد بن ثور عن معمر قال : سمعت ثابت البناني عن أنس قال : لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر قال الحجاج بن علاط : يا رسول الله ان لي بمكة مالاً وان لي

---

(١) في ابن سعد ٤ ق ١/٧-٨ .
(٢) الانفال آية ٦٨ .
(٣) الانفال آية ٧٠ .
(٤) هو مولى أم هانىء .
(٥) انظر الرواية في ابن سعد ٤ ق ١/٨ .

بها أهلا وأنا أريد اتيانهم فأنا في حل ان أنا نلتُ منك وقلتُ شيئاً • فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول ماشاء • فقال لامرأته حين قدم : أخفي عليّ واجمعي ما كان عندك لي فأني أريد أن أشتري من غنائم محمد وأصحابه فأنهم قد استبيحوا وأصيبت أموالهم ، ففشا ذلك بمكة ، فاشتدَ على المسلمين وأبلغ ، وأظهر المشركون فرحاً وسروراً وبلغ الخبرُ العباس فعُقِرَ وجهد لا يستطيع أن يقوم • قال معمر : فأخبرني عثمان الجزري عن مقسم قال : فأخذ العباس ابناً له يقال له قثم واستلقى ووضعه على صدره وهو يقول :

قُثم شبه ذي الأنف الأشمّ

فنادر بالنعم رغم من رغم[1]

قال : معمر في حديث أنس : فأرسل العباس غلاماً له الى الحجاج: أن ويلكَ ما جئت به وما تقول فالذى وعدَ الله خير مما جئت به • فقال الحجاج : يا غلام أقر أبا الفضل السلام ، وقال له فليُخلِ لي في بعض بيوته فآتيه فأن الخبر على ما يسره • فلما بلغ العبد باب الدار قال : انشرح يا أبا الفضل ، فوثب العباس فرحاً حتى قبّل ما بين عينيه ، فأخبره بقول الحجاج ، فأعتقه ، ثم جاء الحجاج فأخبره بافتتاح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر وغنم أموالهم وأن سهام الله عز وجل قد جرت فيها وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطفى صفية بنت حُيي لنفسه وخيّرَها أن يعتقها فتكون زوجته أو يُلحقها بأهلها • فأختارت أن يعتقها وتكون زوجته ، ولكن جئت لمال لي كان هاهنا أن أجمعه فأذهب به واني استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقول فأذن لي أن أقول ما شئتُ فأخفِ عليّ يا أبا الفضل ثلاثاً ، ثم اذكر ما شئت • قال :

---

(١) هكذا فى الاصل ولم أجده فى المصادر لأضبطه •

فجمعت له الرأته متاعه ، ثم استمر ، فلما كان بعد ثلاث أتى العباس امرأة الحجاج ، فقال : ما فعل زوجك ؟ قالت : ذهب . وقالت : لايحزنك الله تعالى يا أبا الفضل ، لقد شق علينا الذى بلغك . فقال : أجل فلا يحزنني الله عز وجل ولم يكن بحمد الله الا ما أحب ، فتح الله عز وجل على رسوله وجرت سهام الله عز وجل في خيبر واصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية لنفسه فأن كان لك في زوجك حاجة فالحقي به — قالت : أظنك والله صادقاً . قال : فأنني والله صادق والامر على ما أقول لك . ثم ذهب حتى أتى مجالس قريش وهم يقولون : أما وربّك لا يصيبك الاخير يا أبا الفضل . قال : لم يصبني الا خير والحمد لله خبرني الحجاج بكذا وكذا وقد سألني أن أكتم عليه ثلاثاً لحاجته ، فرد الله عز وجل ما كان بالمسلمين من كآبة وجزع على المشركين ، وخرج المسلمون من مواضعهم حتى دخلوا على العباس حين أخبرهم بالخبر[١] .

حدثنا الحجاج قال : حدثنا حماد[٢] عن علي بن زيد عن الحسن: أنه بقي في بيت المال بقية فقال العباس لعمر بن الخطاب والناس : أرأيتم أن لو كان فيكم عمُّ موسى أكنتم تكرمونه وتعرفون حقه ؟ قالوا : نعم . قال : فأنا عم نبيكم أحقُّ أن تكرموني ، فكلم عمر الناس ، فأعطوه[٣] .

حدثنا عبدالله بن رجاء قال أخبرنا قيس بن الربيع عن ابن أبي السفر عن ابن شرحبيل وهو أرقم عن ابن عباس عن العباس قال : دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده نساؤه فاستترن مني الا ميمونة قد

---

(١) انظر الخبر منرواية ابن اسحق فى سيرة ابن هشام ٢/ ٣٤٥ — ٣٤٦ والطبري : تاريخ ٣/ ١٧ — ١٩ وانظره من رواية الواقدي في ابن سعد ٤ ق ١/ ١٠ .

(٢) هو ابن سلمة .

(٣) في ابن سعد ٤ ق ١/ ٢٠ .

وسعها ذلك ، فقال : لا يبقى في البيت أحـد" شهد اللد[1] الا لُد ، ان يميني لم تصب العباس •

حدثنا أبو اليمان قال أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري • وحدثنا الحجاج حدثنا جدى عن الزهري •

وحدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال : أخبرنا عبدالله[2] قال : أخبرنا معمر ويونس عن الزهري •

وحدثنا أبو صالح ويحي بن عبدالله بن بكير قالا : ثنا الليث قال : حدثني عقيل عن ابن شهاب قال : أخبرني أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكى أول شكوته الذي توفي فيه وهو فى بيت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه حتى غمر من شدة الوجع ، فاجتمع عنده نساء من أزواجه منهن أم سلمة وعمه العباس وأسماء بنت عميس[3] ، فتشاوروا في لدّ رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غمر فلدّوه وهو مغمور ، فلما أفاق قال : من فعل هذا بي هذا عمل نساء جئن من هاهنا ، وأشار الى أرض الحبشة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يبقى في البيت أحد الا لـدّ – كالعقوبة لهم – الا عم رسول الله صلى الله عليه وسلم • قال أبو بكر : فالتدت ميمونة يومئذ وهي صائمة من أجل قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم •

حدثنا سليمان بن حرب قال : ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن الأحنف بن قيس سمع عمر بن الخطاب يقول : ان

---

(١) فى الاصل « الله عزوجل » وهو تصحيف ووهم •

(٢) أحسبه ابن المبارك •

(٣) فى الاصل « عيسى » •

قريشاً رؤوس الناس ليس أحد منهم يدخل من باب الا دخل معه طائفة من الناس ، فلما طعن عمر أمر صهيباً أن يصلي بالناس ويطعمهم ثلاثة أيام حتى يجتمعوا على رجل ، فلما وضعت الموائد كفّ الناس عن الطعام، فقال العباس : يا أيها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات فأكلنا بعدَه وشربنا ، ومات أبو بكر فأكلنا ، وانه لابد للناس من الأكل[١] ، فمد يده فأكل وأكل الناس ، فعرفتُ قول عمر[٢] .

حدثنا عبيدالله بن موسى قال : أخبرنا موسى بن عبيدة عن يعقوب بن زيد أن عمر خرج في يوم جمعة فقطر عليه ميزابُ العباس ، فأمر به فقلع ، فقال العباس : قلعتَ ميزابي ما وضعه حيث كان الا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده . فقال عمر : والله لا يضعه الا أنت بيدك ثم لا يكون لك سُلّم الا عمر . قال : فوضع العباس رجليه على عاتِقَي عمر ، ثم أعاده حيث كان[٣] .

حدثني محمد بن وهب قال : حدثني محمد بن سلمة عن ابن اسحق قال : حدثني حسين بن عبدالله [بن عبيدالله][٤] ابن عباس عن عكرمة مولى ابن عباس قال : قال أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم : كنت غلاماً للعباس بن عبدالمطلب ، وكان الأسلام قد دَخَلنا أهل البيت ، فأسلم العباس وأم الفضل وأسلمتُ ، وكان العباس يهاب قومه ويكره خلافهم ، فكان يكتم اسلامه[٥] .

---

(١) في ابن سعد « لابد من الاجل » بدل « لابد للناس من الاكل».

(٢) الرواية فى ابن سعد ٤ق ١/١٩ بهذا الاسناد .

(٣) فى ابن سعد ٤ق ١/١٣ بهذا الاسناد .

(٤) الزيادة من ص ٣٧٠ وابن سعد ٤ق ١/٥ وتهذيب التهذيب ٣٤١/٢ .

(٥) فى ابن سعد ٤ق ١/٥ .

حدثنا الحسن بن الربيع قال : حدثنا ابن ادريس عن ابن اسحق قال : حدثني حسين بن عبدالله بن عبيدالله بن عباس عن عكرمة قال : قال أبو رافع ، فذكر مثله سواء

حدثنا يحي بن يحي قال : حدثنا عبدالجبار بن ورد المكي قال : سمعت عطاء يقول : ما رأيت مجلساً قط أكرم من مجلس ابن عباس أكثر فقهاً وأعظم جفنةً منه ان أصحاب القرآن يسألونه ، وعنده أصحاب الشعر يسألونه وعنده أصحاب النحو يسألونه ، كلهم يصدر في واد واسع[1] .

حدثنا يوسف بن كامل العطار قال : حدثنا حماد[2] قال : ثنا علي ابن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال : كان للعباس دار الى جنب المسجد في المدينة ، فقال له عمر بن الخطاب : بعنيها أو هبها لي حتى أُدخلها في المسجد فأبى . فقال : اجعل بيني وبينك رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فجعلا بينهما أُبيّ بن كعب ، فقضى للعباس على عمر . فقال عمر : ما أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أجرأ عليّ منك . فقال أُبي بن كعب : أو أنصح لك مني ، ثم قال : يا أمير المؤمنين أما بلغك حديث داؤد ان الله عز وجل أمره ببناء بيت المقدس ، فأدخل فيه بيت امرأة بغير اذنها ، فلما بلغ حُجر الرجال منعه الله عزوجل بناءه ، قال داؤد : أي رب ان منعتني بناءه فاجعله في خلفي . فقال العباس : أليس قد قضيت لي بها وصارت لي . قال : بلى. فأني أشهدك أني قد جعلتها لله عزوجل[3] .

---

(١) قارن ابن سعد ٢ ق ٢/١٢١ .

(٢) هو ابن سلمة .

(٣) فى ابن سعد ٤ق ١/١٤ .

حدثنا محمد بن وهب قال : حدثنا محمد بن سلمة عن ابن اسحق قال : حدثني العباس بن عبدالله بن معبد عن بعض أهله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لأصحابه : اني قد عرفت أن رجالاً من بني هاشم وغيرهم قد خرجوا كرهاً لا حاجة لهم في قتالنا ، فمن لقي منكم أحداً من بني هاشم فلا يقتله ، ومن لقي منكم أبا البختري بن هشام ابن الحارث بن أسد فلا يقتله ، ومن لقي العباس بن عبدالمطلب فلا يقتله ، فأنه انما أخرج مستكرها • فقال أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة : أيقتل آباؤنا وابناؤنا واخواننا وعشائرنا ونترك العباس ! والله لئن لقيته لألحمنّه السيف • فبلغت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعمر بن الخطاب : يا أبا حفص ــ فقال عمر : انه لأول يوم كنّاني فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي حفص ــ أيُضربُ وجه عم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف • قال عمر : يا نبي الله دعني فأضرب عنقه بالسيف فوالله لقد نافق • فكان أبو حذيفة يقول : ما أنا بآمن من تلك الكلمة التى قلت يومئذ ، ولا أزال منها خائفاً الا أن يكفرها الله عني بشهادة ، فقتل يوم اليمامة شهيداً[(١)] •

حدثني عبدالوهاب بن الضحاك قال : حدثنا اسماعيل بن عياش قال حدثنا صفوان بن عمرو عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن كثير بن مرّة الحضرمي عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان الله عزوجل اتخذني خليلاً كما اتخذ ابراهيم خليلاً ، منزلتي ومنزلة ابراهيم في الجنة يوم القيامة تجاهان والعباس بيننا مؤمن بين خليلين •

حدثنا الحميدي قال : حدثنا أنس بن عياض عن عبيدالله[(٢)] عن

---

(١) فى ابن سعد ٤ق ١/٥ـ٦ •

(٢) هو عبيدالله بن عمر بن حفص (تهذيب التهذيب ٣٨/٧) •

نافع عن ابن عمر : أن العباس استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته ، فأذن له[1] .

حدثنا قبيصة قال : ثنا سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن عبدالله ابن أبي رزين عن عليّ قال : قلت للعباس : سل رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعملنا على الصدقة ؟ فقال : ماكنت لأستعملك على غُسالة ذنوب الناس . وقال : قلت للعباس : سل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجابة ؟ فقال : أعطيكم ماهو خير لكم منها السقاية بروائكم ولا تُرزُوا بها[2] .

حدثنا ابن أبي أويس[3] قال : حدثني أبي قال : أخبرني محمد ابن مسلم أن عبدالله بن عبدالله بن الحارث حدثه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الصدقة لا تنبغي لآل محمد انما هي أوساخ الناس .

حدثنا عبدالرحمن بن المبارك قال : حدثنا سفيان بن حبيب قال : حدثنا شعبة عن عمرو بن مرّة عن ذكوان بن أبي صالح عن صهيب مولى العباس قال : رأيت علياً يقبّل يد العباس ويقول : يا عم ارضَ عني .

حدثنا عبيدالله بن موسى وعبدالله بن رجاء عن اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال[4] النبي صلى الله عليه وسلم حين فرغ من بدر : عليك بالعير ليس دونها شيء ، فناداه العباس : ألا أنه لا يصلُحُ لك . قال : لم ؟ قال لأن الله عزوجل قد وعدك احدى الطائفتين وقد

---

(١) فى ابن سعد ٤ ق ١/١٦ .

(٢) فى ابن سعد ٤ق ١/١٨ ، ١٦ ، ووقع فى اسناده ص ١٨ « موسى عن أبي عائشة » وهو خطأ والصواب ما أثبته كما في نسخة الاصل وابن سعد ص ١٦ .

(٣) هو اسماعيل بن عبدالله بن عبدالله الاصبحي (تهذيب التهذيب ١/٣١٠) .

(٤) فى الاصل « صلى » .

أعطاك الله عزوجل ما وعدك[1] .

حدثنا عبيدالله بن موسى قال : حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال : احكمت المحكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : فقلت فما المحكم ؟ قال : المفصل . وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر .

حدثنا الربيع بن يحي قال : حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قرأت المحكم من القرآن وأنا ابن عشر سنين ـ وهو مختون ـ فسئل سعيد ما المحكم من القرآن ؟ قال : المفصل .

حدثنا عبيدالله بن معاذ قال : حدثنا أبي قال : حدثنا شعبة عن أبي اسحق السَبيعي [عن][2] سعيد بن جبير عن ابن عباس : توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن خمس عشرة .

حدثنا أحمد بن منيع قال : حدثنا هشيم قال : أخبرنا أبو بشر[3] عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان عمر يأذن لأهل بدر ويأذن لي معهم ، فقال بعضهم : أتأذن لهذا الفتى ومن ابنائنا من هو مثله ؟ فقال : فيه ممن قد علمتم. فأذن لهم يوماً وأذن لي معهم ، فسألهم عن هذه السورة « اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً »[4] فقالوا : أمر الله عزوجل نبيه صلى الله عليه وسلم اذا فتح الله عزوجل عليه

---

(١) يشير الى قوله تعالى « واذ يعدكم الله احدى الطائفتين أنها لكم » .

(٢) اداة التحمل ساقطة فى الاصل .

(٣) هو جعفر بن اياس = ابن أبي وحشية (تهذيب التهذيب ٨٣/٢) ووقع في ابن سعد ١٢٠/٢ « ابو بشير » وهو خطأ .

(٤) سورة النصر .

أن يستغفر ، وأن يتوب عليه . فقال لي : ما تقول يا ابن عباس ؟ فقلت : ليس كذلك ولكنه أخبر نبيه صلى الله عليه وسلم بحضور أجله . فقال « اذا جاء نصر الله والفتح » فتح مكة « ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا » أي فعند ذلك علامة موتك « فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا » فقال لهم : كيف تلوموني عليه بعد ماترون[1] .

حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة أن علياً أتي بقوم من الزنادقة أو مرتدين ، فأمر بهم ، فحرقوا ، فبلغ ذلك ابن عباس فقال : لو كنت أنا لقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما حرقتهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من بدّل دينه فاقتلوه ، وقال : لا تعذبوا بعذاب الله عزوجل .

حدثنا سليمان بن حرب وأخبرنا جرير[2] عن أيوب بمثل ذلك ، وزاد فيه : فبلغ قول ابن عباس علياً فقال : ويح ابن امّ الفضل انه لغواص على الهنات .

حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال : وأنبا عبدالله قال : أنبا معمر عن علي بن بذيمة الجزري أنه حدثه عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس قال : قدم على عمر بن الخطاب رجل ، فجعل عمر يسأله عن الناس . فقال : يا أمير المؤمنين قرأ منهم القرآن كذا وكذا . فقال ابن عباس: والله ما أحب أن يسارعوا يومهم هذا في القرآن هذه المسارعة . قال : فزبرني عمر

---

(١) في ابن سعد ٢/١٢٠ باختصار .

(٢) هو جرير بن حازم الازدي البصري (تهذيب التهذيب ٢/٦٩) .

ثم قال: مه . قال: فانطلقت الى منزلي مكتئباً حزيناً. فقلت: قد كنت نزلت من هذا الرجل بمنزلة ما أرى الا أني قد سقطت من نفسه . قال : فرجعت الى منزلي فاضطجعت على فراشي حتى عادني نسوة أهلي وما بي من وجع وما هو الا الذى نقلني به عمر . قال : فبينا أنا كذلك اذ أتاني رجل فقال : أجب أمير المؤمنين . قال : فخرجت فاذا هو قائم قريباً ينتظرني فأخذ بيدي ثم خلا بي فقال : ما كرهت مما قال الرجل . قال : قلت يا أمير المؤمنين ان كنت أسأت فاستغفر الله عزوجل وأتوب اليه فانزل حيث احببت . قال : لتحدثني ما الذى كرهت مما قال الرجل . فقلت : يا أمير المؤمنين انهم متى ما يسارعوا هذه المسارعة تحنقوا ومتى تحنقوا اختلفوا ومتى اختلفوا يفشلوا . قال : لله أبوك ! والله لقد كنت أكاتمها الناس حتى جئت بها .

حدثنا الحميدي قال : حدثنا سفيان قال : حدثني سالم[١] عن منذر[٢] قال : لما مات ابن عباس قال ابن الحنفية : اليوم مات رباني هذه الأمة[٣] .

حدثنا حسان وابن قعنب وابن بكير عن مالك عن ابن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنا – قال ابن بكير في الحديث : الى غير جدار – فجئت الى حمار لي وقد ناهزت الحلم – وفي موضع : ناهزت الأحتلام – فمررت بين يدي بعض الصفوف فنزلت فأرسلت الأتان يرتع ، ودخلت في الصف

---

(١) هو ابن أبي حفصة .

(٢) هو منذر بن يعلى الثوري أبو يعلى الكوفى (تهذيب التهذيب ١٠/٣٠٤) .

(٣) في ابن سعد ٢/١٢١ .

فلم يُعب ذلك عليّ أحد .

حدثنا الحميدي قال : حدثنا سفيان قال : حفظته من الزهري وحدثناه عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس قال : جئت أنا والفضل على أتان ، وقال ابن المبارك عن معمر : جئت أنا والفضل مرتدفين .

حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا هشيم قال : أنبا أبو حمزة عمران ابن أبي عطاء القصاب قال : شهدت موت ابن عباس بالطائف ، فوليه محمد ابن الحنفية وكبّر عليه أربعاً .

قال أبو نعيم : ومات ابن عباس سنة ثمان وستين .

حدثنا هَدبة بن عبدالوهاب المروزي الكناني قال : حدثنا الفضل بن موسى قال : حدثنا محمد بن عطاء عن ابن عباس قال : أجلسني رسول الله صلى الله عليه وسلم قريباً منه ومسح برأسي ووضع يده على صدري وقال: اللهم فقّهه في الدين وعلمه التأويل[1] .

حدثنا موسى بن اسماعيل قال : حدثنا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال : ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه وقال : اللهم علمه الحكمة .

حدثنا أبو بشر قال : حدثنا عبدالوهاب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس مثله بنحوه .

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبدالرحيم قالا : حدثنا عبدالله بن بكير عن حاتم بن أبي صغيرة عن عمرو بن دينار أن كريباً أخبره عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يزيدني الله عزوجل فهماً وعلماً .

حدثنا سفيان بن وكيع[1] عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن

---

(١) قارن ابن سعد ٢/١١٩ من طريق آخر .

(٢) سفيان بن وكيع الجراح الرؤاسي الكوفي (تهذيب التهذيب ٤/١٢٣) .

كريب عن ابن عباس قال : دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يزيدني الله علماً وفهماً .

حدثني أحمد بن منيع قال : حدثنا أبو أحمد الزبيري قال : حدثنا سفيان عن ليث[1] عن أبي الجهضم[2] عن ابن عباس قال : دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين ، ورأيت جبريل مرتين[3] .

أخبرنا الحسن بن الربيع قال : حدثنا ابن ادريس عن عاصم بن كليب عن أبيه عن ابن عباس قال : دعاني عمر وكان يدعوني مع أشياخ أصحاب محمد حتى كان بعضهم يجد من ذلك في نفسه ، وقد كان يأمرني أن لا أتكلم حتى يتكلموا ، قال فدعاني وهم عنده ، قال : فقال انكم قد علمتم ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر اطلبوها في العشر الاواخر وتراً ففي أي العشر ترونها ؟ قال : فلم يتركوا شيئاً في وتر العشر الا ذكروه ، فقال لي : مالك لا تتكلم يا ابن عباس ؟ قال قلت : ان شئت تكلمت . قال: مادعوتك الا لتتكلم . قال: قلت اني أقول برأيي . قال : عن رأيك اسألك . قال : قلت : اني سمعت الله عزوجل أكثر السبع في القرآن قال : فعدّ السموات والارض والطواف وأشياء كلها اعرف حتى قال وجعل ما بين الارض سبعاً .

« حدثنا يوسف بن كامل قال : حدثنا عبدالواحد بن زياد قال : حدثنا عاصم بن كليب قال : حدثني أبي عن ابن عباس قال : كان عمر بن الخطاب اذا دعا الاشياخ من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم دعاني

---

(١) هو ابن أبي سليم.

(٢) موسى بن سالم مولى بني هاشم (تهذيب التهذيب ١٢/٦١).

(٣) في ابن سعد ٢/١٢٣ .

معهم وقال : لا تتكلم حتى يتكلموا . قال فدعاني ذات يوم أو قال ذات ليلة فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في ليلة القدر ما قد علمتم (التمسوها في العشر الأواخر وتراً) ففي أي الوتر ترونها ؟ فقال بعضهم تاسعه ، سابعه ، خامسه ثالثه ، فقال لي : يا ابن عباس مالك لا تتكلم ؟ فقلت : ان شئتَ تكلمتُ . قال : ما دعوتك الا لتتكلم . فقلت : أقول فيها برأيي ؟ قال : عن رأيك اسألك . فقلت : اني سمعت الله عزوجل أكثر ذِكرَ السبع ، فقال السموات سبع والارضين سبع حتى قال « ثم[1] شققنا الارض شقاً . فأنبتنا فيها حباً . وعنباً وقضباً . وزيتوناً ونخلاً . وحدائق غُلبا . وفاكهة وأبّا »[2] فالحدائق كل ملتف وكل ملتف حديقة ، والأبُ ما تُنبتُ الارض مما لا يأكل الناس . فقال عمر : أعجزتم أن تقولوا مثل ما قال هذا الغلام الذى لم تستو شؤون رأسه ، ثم قال اني كنت نهيتك أن تتكلم فاذا دعوتك معهم فتكلم »[3] .

حدثنا يحي بن قال : حدثنا عبدالجبار بن الورد المكي قال : سمعت عطاءاً يقول : ما رأيت مجلساً قط أكرم من مجلس ابن عباس أكثر فقهاً وأعظم جفنة منه ، ان عنده أصحاب القرآن يسألونه وعنده أصحاب الشعر يسألونه وعنده أصحاب النحو يسألونه كلهم يصدر في واد واسع .

حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : بتُّ في بيت خالتي ميمونة ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الليل فجئت فقمت عن يساره ، فأقامني عن يمينه ، فصلى ، ثم نام حتى سمعت نفخهُ ، ثم خرج الى الصلاة . قال

---

(١) في الاصل « انا » وما أثبته من القرآن الكريم .
(٢) سورة عبس آية ٢٦ و ٢٧ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ .
(٣) الخطيب : الفقيه والمتفقه ٢/١٣٢ - ١٣٣ لكنه يحذف « فقلت : ان شئت تكلمت ، قال : ما دعوتك الا لتتكلم » ويذكر « تشتق شئون رأسه » .

أيوب : وبلغني أنه دعا له تلك الليلة : اللهم آته الحكمة ، أو قال : اللهم زده علما[1] .

حدثنا الحجاج قال حدثنا حماد قال : حدثنا عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال : كنت مع أبي عند النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم رجل يناجيه ، وكان كالمعرض عن أبي ، فخرجنا من عنده . فقال : ألم تر الى ابن عمك كالمعرض عني . قلت له : يا أبه كان عنده رجل يناجيه . قال : وكان عنده أحد ؟ قلت : نعم . فرجعنا ، فقال : يا رسول الله اني قلت لعبدالله كذا وكذا فقال لي كذا وكذا وهل كان عندك أحد ؟ قال :ورأيته ياعبدالله ؟ قلت[2]: نعم . قال : ذاك جبريل هو الذى شغلني عنك .

حدثني الحميدي وابن أبي عمر قالا : حدثنا سفيان قال : حدثنا عاصم بن كليب قال أخبرني أبي أنه سمع ابن عباس يقول : كان عمر بن الخطاب اذا صلى صلاة جلس للناس فمن كان له حاجة كلمه وان لم تكن لأحد حاجة قام ودخل فصلى صلوات لا يجلس للناس فيهن . قال ابن عباس : فحضرت الباب فقلت يايرفأ أتى أمير المؤمنين شكاة ؟ فقال : ما بأمير المؤمنين من شكاة ، قال : فجلست فجاء عثمان بن عفان فجلس ، فخرج يرفأ فقال : قم يا ابن عفان قم يا ابن عباس ، قال : فدخلنا على عمر فاذا بين يديه صبر من مال على كل صبرة منها كرفة . فقال عمر : اني نظرت فى أهل المدينة فوجدتكما من أكثر أهلها عشيرة فخذا هذا المال فاقسماه فما كان من فضل فردا . قال : فأما

---

(١) انظر ابن سعد ٢/١٢٠ .

(٢) فى الاصل « قال » .

عثمان فحثا ، وأما أنا فحبوت على ركبتي وقلت : وان كان نقصانا رددت علينا . فقال عمر: شنشنة[1] أعرفها من أخشن - قال سفيان: يعني حجراً من جبل - أما كان هذا عند الله ومحمد وأصحابه يأكلون القدّ . فقلت : بلى والله لقد كان هذا عند الله عزوجل ومحمد حي ولو عليه فتح صنع فيه غير الذي تصنع . قال : فغضب عمر وقال : اذاً صنع ماذا ؟ قال قلت : اذاً أكل وأطعمنا . قال : فنشج عمر حتى اختلفت أضلاعه ، ثم قال : وددت أني خرجت منها كفافاً لا عليّ ولا لي .

حدثني موسى بن مسعود قال : حدثنا عكرمة بن عمار عن سماك أبي زميل الدّؤلي - وقد كان هوى نجدة[2] - قال : قال ابن عباس : أنه لما اعتزلت الخوارج دخلوا رأياً وهم ستة ألف وأجمعوا أن يخرجوا على علي بن أبي طالب وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم معه . قال : وكان لا يزال يجيء انسان فيقول : يا أمير المؤمنين ان القوم خارجون عليك - يعني علياً - فيقول : دعوهم فأني لا أقاتلهم حتى يقاتلوني وسوف يفعلون . فلما كان ذات يوم ، أتيته قبل صلاة الظهر فقلت له : يا أمير المؤمنين أبردنا بصلاة لعلي أدخل على هؤلاء القوم فأُكلمهم . فقال : اني أخافهم عليك . فقلت : كلا وكنت رجلاً حسن الخُلُق لا أوذي أحداً ، فأذن لي ، فلبستُ حلةً من أحسن ما يكون من اليمن ، وترجلتُ ، ودخلت عليهم نصف النهار ، فدخلت على قوم لم أرَ قوماً قط أشد منهم اجتهاداً ، جباههم قرُحت من السجود ، وأيديهم كأنها بقر الأبل ، وعليهم قمص مرحضة ، مشمرين ، مسهمة وجوههم من السهر ، فسلمت عليهم . فقالوا : مرحباً يا ابن عباس ما جاء بك ؟ قال : قلت : أتيتكم من عند

---

(١) في الاصل « نشنشة » .

(٢) هو نجدة بن عامر الحنفي الخارجي (انظر تاريخ خليفة ٢٤٨ وابن سعد ٥/٧٥) .

المهاجرين والأنصار ومن عند صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عليّ وعليهم نزل القرآن ، وهم أعلم بتأويله . فقالت طائفة منهم : لا تخاصموا قريشاً فأن الله قال « بل هم قوم خَصِمون »[1] فقال اثنان أو ثلاثة : لو كلمتهم[2] ، فقلت لهم[3] : ترى ما نقمتهم على صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار وعليهم نزل القرآن وليس فيكم منهم أحد وهم أعلم بتأويله منكم ؟ قالوا : ثلاثاً . قلت : ماذا ؟ قالوا : أما احداهن فأنه حكّمَ الرجالَ في أمر الله عزوجل وقد قال الله عزوجل « ان الحُكمُ الا لله »[4] فما شأن الرجال والحكم بعد قول الله عزوجل ؟ فقلت: هذه واحدة وماذا ؟ قالوا : وأما الثانية فأنه قاتل ولم يُسبِ ولم يغنم فلئن كانوا مؤمنين ما حلّ لنا قتالهم وسباهم . وماذا الثالثة ؟ قالوا : انه محى نفسه من أمير المؤمنين ، ان لم يكن أمير المؤمنين فأنه لأمير الكافرين قلت : هل عندكم غير هذا ؟ قالوا : كفانا هذا . قلت لهم : أما قولكم حكّم الرجال في أمر الله عزوجل أنا أقرأ عليكم في كتاب الله عزوجل ما ينقض قولكم أفترجعون ؟ قالوا : نعم . قلت : فأن الله عزوجل قد صيّر من حكمه الى الرجال في ربع درهم ثمن أرنب وتلا هذه الآية « ولا تقتلوا الصيد وأنتم حُرُم »[5] الى آخر الآية ، وفي المرأة وزوجها « وان خفتم شِقاق بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها »[6] الى آخر الآية فنشدتكم بالله هل تعلمون حكم الرجال في اصلاح ذات بينهم وحقن دمائهم أفضل أم

---

(١) الزخرف آية ٥٨ .

(٢) فى الاصل « كلمته » .

(٣) فى الاصل « لها » .

(٤) الانعام آية ٥٧ ويوسف آية ٤٠ وآية ٦٧ .

(٥) المائدة آية ٩٥ .

(٦) النساء آية ٣٤ .

حكمهم في أرنب وبضع امرأة . فأيهما ترون أفضل ؟ قالوا : بل هذه . قال : خرجت من هذه ؟ قالوا : نعم . قلت : وأما قولكم قاتلَ ولم يُسبِ ولم يغنم فتسبون امكّم عائشة ، فوالله لئن قلتم ليست بأمنا لقد خرجتم من الاسلام ووالله لئن قلتم نسبيها نستحل منها ما نستحل من غيرها لقد خرجتم من الأسلام ، فأنتم بين الضلالتين ان الله عزوجل قال « النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجُه أمهاتهم »[(١)] ، فان قلتم ليست بأمنا لقد خرجتم من الاسلام . أخرجتُ من هذه ؟ قالوا : نعم . وأما قولكم محا نفسه من أمير المؤمنين فأنا آتيكم بمن ترضون ، يوم الحديبية ، كاتب المشركين أبا سفيان بن حرب وسهيل بن عمرو فقال : يا عليّ اكتب هذا ما اصطلح عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال المشركون : والله لو نعلم أنك رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ ما قاتلناك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم انك تعلم أني رسولك . امحُ يا عليّ اكتب : هذا ما كاتب عليه محمد بن عبدالله . فوالله لرسول الله صلى الله عليه وسلم خيرٌ من علي ؛ فقد محا نفسه . قال : فرجع منهم ألفان وخرج سائرهم فقُتلوا .

حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا المعافى بن عمران الموصلي قال : حدثنا ادريس بن سنان أو الياس ابن بنت وهب قال : حدثني وهب بن منُبه أن ابن عباس طاف بالبيت حين أصبح اسبوعاً . قال وهب : وأنا [و][(٢)] طاووس معه وعكرمة مولاه ، وكان قد رق بصره فكان يتوكأ على العصا ، فلما فرغ من طوافه انصرف الى الحطيم ، فصلى ركعتين ، ثم نهض فنهضنا معه ، فدفع عصاه الى عكرمة مولاه ، وتوكأ عليّ وعلى

(١) الاحزاب آية ٦ .

(٢) الزيادة يقتضيها السياق .

طاووس ، ثم انطلق بنا الى غربي الكعبة بين باب بني سهم وباب بني جمح، ووقفنا على قوم بلغ ابن عباس أنهم يخوضون في حديث القدر وغيره مما يختلف الناس فيه ، فلما وقف عليهم سلم عليهم فأجابوه فرحبوا به وأوسعوا له ، فكره أن يجلس اليهم ، ثم قال : يا معشر المتكلمين فيما لا يعنيهم ولا يُزد عليهم ألم تعلموا أن الله عزوجل عباداً قد أسكتتهم خشيته من غير عي ولا بكم وانهم لهم الفصحاء النطقاء النبلاء الألباء والعالمون بالله عزوجل وبآياته ولكنهم اذا ذكروا عظمة الله عزوجل انقطعت ألسنتهم وكسرت قلوبهم وطاشت عقولهم اعظاماً لله عزوجل واعزازاً واجلالاً فاذا استفاقوا من ذلك استبقوا الى الله عزوجل بالأعمال الزكية يعدون انفسهم مع الظالمين الخاطئين وأنهم لأنزاه أبرار ، أو مع المقصرين والمفرطين وانهم لأكياس أقوياء ، ولكنهم لا يرضون لله عزوجل بالقليل ، ولا يستكثرون له الكثير ولا يدلون عليه بالأعمال ، متى مالقيتهم فهم مُهتمُّون مخوفون مروعون خائفون مشفقون وجلون ، فأين أنتم منهم ، يا معشر المبتدعين اعلموا أن أعلم الناس بالقدر اسكتهم عنه ، وان أجهل الناس بالقدر أنطقهم فيه • قال وهب : ثم انصرف عنهم وتركهم ، فبلغ ابن عباس انهم تفرقوا عن مجلسهم ذلك ، ثم لم يعودوا اليه حتى هلك ابن عباس •

حدثنا عبد الأعلى بن حماد بن نصر النرسي قال : حدثنا هارون بن عبدالواحد أبو الحكم عن موسى بن أبي درم عن وهب بن منبه قال : بلغ ابن عباس عن مجلس كان في المسجد الحرام مما يلي باب بني سهم يجلس

فيه ناس من قريش يختصمون ترتفع أصواتهم • فقال ابن عباس : انطلق بنا اليهم ، فانطلقنا حتى وقفنا عليهم ، فقال ابن عباس أخبرهم بما كلم به الفتى أيوب وهو في بلائه قال الفتى يا أيوب أما كان في عظمة الله عزوجل وذكر الموت ما يكلّ لسانك ويكسر قلبك ويقطع حجتك ، يا أيوب أما علمت أن لله عزوجل عباداً أسكتتهم خشية الله عزوجل من غير عي ولا بُكم وانهم الطلقاء الفصحاء الألباء الطلقاء ، العالمون بالله عزوجل وآياته ولكنهم اذا ذكروا عظمة الله عزوجل تقطعت قلوبهم وكلت ألسنتهم وطاشت عقولهم وأحلامُهم ، فاذا استفاقوا من ذلك استبقوا الى الله عزوجل بالأعمال الزاكية لا يستكثرون لله عزوجل الكثير ، ولا يرضون له بالقليل يعدون أنفسهم من الظالمين والخاطئين وانهم لأ نزاه أبرار ، ومع المضيعين والمفرطين وانهم لأكياس أقوياء ناحلون دائبون ، يراهم الجاهل يقول من مرضٍ وقد خالط القومَ أمرٌ عظيم • قال مروان : فكتب اليّ رجل أن ابن عباس قال على أثر كلام وهب : وكفى بك ظالماً أن لاتزال مخاصماً ، وكفى بك آثماً أن لا تزال ممارياً(۱) ، وكفى بك كاذباً أن لاتزال محدثاً في غير ذات الله عزوجل •

حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد وعبدالرحمن بن حماد الشعيثي عن كهمس بن عبدالله عن عبدالله بن بريدة قال : شتم رجلٌ ابن عباس • فقال : انك تشتمني في ثلاث خصال : اني لآتي الآية من كتاب الله عزوجل فلوددت أن جميع الناس علموا منه مثل الذى أعلم ، واني لأسمع بالحكم من حكام المسلمين يقضي بالعدل فأفرح به ولعلي لا أقاضي اليه أبداً ، واني لأسمع بالغيث يصيب الارض من أرض المسلمين فأفرح به وما لى بها من سائمة •

---

(۱) المراء : الجدل •

حدثنا أبو النعمان قال : حدثنا حماد بن زيد عن الزبير بن خريّت عن عكرمة قال : كان ابن عباس أعلمهما بالقرآن وكان علي أعلمهما بالمبهمات(١) .

حدثنا يحي بن يحي قال : حدثنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت أبي يحدث عن طاووس قال : كنا عند ابن عباس ، قال : وكان سعيد بن جبير يكتب ، قال : فقيل لابن عباس : انهم يكتبون . قال : أيكتبون ! ثم قام ، وكان حسن الخُلُق ، قال ولولا حُسن خُلقه لغيّرَ بأشد من القيـــام .

« حدثنا أبو النعمان ويحي بن يحي عن حماد بن زيد عن الزبير بن خريت عن عكرمة قال : كان ابن عباس يجعل الكبل في رجلي على تعليم القرآن والفقه . قال أبو النعمان : على تعليم القرآن والسنة »(٢) .

حدثني يوسف بن عدي قال : حدثنا عبيدالله بن عمر عن زيد بن أبي أنيسة عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال سعيد : جاء رجل فقال : يا ابن عباس اني أجد في القرآن أشياء تختلف عليّ فقد وقع ذلك في صدري . فقال ابن عباس : أتكذيب ؟ فقال : ما تكذيب ولكن اختلاف . قال فهلم ما وقع في نفسك . قال له الرجل : أسمع الله عزوجل يقول « فلا أنساب بينهم يومئذٍ ولا يتساءلون »(٣) وقال في آية أخرى « وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون »(٤) وقال في آية أخرى

---

(١) ابن سعد ٢/١٢١ ووقع فيه « أبو الزبير » بدل « الزبير بن خرّيت » وهو خطأ (انظر تهذيب التهذيب ٣/٣١٤) .

(٢) الخطيب : الفقيه والمتفقه ١/٤٧ ـ ٤٨ .

(٣) المؤمنون آية ١٠١ .

(٤) الصافات آية ٢٧ .

« ولا يكتمون الله حديثاً »[1] ، وقال في آيـة أخرى « والله ربـّنا ماكنا مشركين »[2] فقد كتموا في هذه الآية ، وفى قوله « أم السماء بناها • رفع سمكها فسواها • وأغطش ليلها وأخرج ضحـاها • والارض بعد ذلـك دحاها »[3] فذكر في هذه الآية خلق السماء قبل الأرض ، ثم قال في هذه الآية الاخرى « أئنكم لتكفرون بالذى خلق الارض في يومين وتجعلون له أنداداً ذلك رب العالمين »[4] وقال « وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام سواءً للسائلين » الى آخر الآية قوله « طائعين »[5] فذكر في هذه الآيـة خلق الارض قبل السماء • وقوله « وكان الله غفوراً رحيماً »[6] « وكان الله عزيزاً حكيماً »[7] « وكان الله سميعاً بصيراً »[8] فكأنه كان ثم مضى ؟ قال ابن عباس : هات ما وقع في نفسك من هذا • قال السائل : اذا أنت أنبأتني بهذا فحسبي • قال ابن عباس : قوله « فلا أنساب بينهم يومئـذ ولا يتساءلون » فهذا في النفخة الاولى « ونفخ في الصور فصُعِـق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله »[9] فلا أنساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون • ثم اذا كان في الفخة الاخرى قاموا فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ، وأما قوله عزوجـل « ربنا ماكنا مشـــركين » وقوله عزوجـل « ولا يكتمون الله حديثاً » فأن الله عزوجل يغفر يوم القيامة لأهل الاخلاص

---

(١) النساء آية ٤٢ •

(٢) الانعام آية ٢٣ •

(٣) النازعات الايات ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ •

(٤) فُصلت آية ٩ •

(٥) فصلت آية ١٠ وآية ١١ •

(٦) النساء آية ٩٦ ، ٩٩ ، ١٥٢ وفى سور أخرى •

(٧) النساء آية ١٥٨ وآية ١٦٥ وفى سورة أخرى •

(٨) النساء آية ١٣٤ •

(٩) الزمر آية ٦٨ •

ذنوبهم ، ولا يتعاظم عليه ذنب أن يغفره ولا يغفر الشـــرك ، فلما رأى المشركون ذلك قالوا ان ربنا يغفر الذنوب ولا يغفر الشرك ، فتعالوا نقول انما كنا أهل ذنوب ولم نكن مشركين ، فقال الله عزوجل اذا كتمتم الشرك فاختموا على أفواههم فيختم على أفواههم وتنطق أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون[1] . فعند ذلك عرف المشركون أن الله عزوجل لا يكتم حديثاً فعند ذلك قوله عزوجل «يودُّ الذين كفروا وعصوا الرسول لو تُسوى حديثاً فعند قوله عزوجل « يودُّ الذين كفروا وعصوا الرسول لو تُسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثاً » وأما قوله « السماءُ بناها رفع سمكها فسواها وأغطش ليلها وأخرج ضحاها والارض بعد ذلك دحاها » فأنه خلق الارض في يومين قبل السماء ثم استوى الى السمـاء فسواهن في يومين آخرين ، ثم نزل الى الارض فدحاها ، ودحيُها أن أخرج منها الماء والمرعى وشق فيها الانهار وجعل السُبُل ، وخلـق الجبال والرمال والأكـوام وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله « والارض بعـد ذلـك دحاها » وقوله « أئنكم لتكفرون بالذى خـلق الارض في يومين وتجعلون له أنداداً ذلك ربُّ العالمين . جعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيهـا أقواتها في أربعة أيام سواءاً للسائلين » فجعل الارض وما فيها من شيء في أربعة أيام ، وجعلت السموات في يومين . وأما قوله « وكان الله غفوراً رحيمـاً » « وكـان الله عـزيزاً حكيما » وكـان الله سـميعـاً بصيراً » فأن الله عزوجل جعل نفسه ذلك ، سمى نفسه ذلك ، ولم يجعله غيره ، فذلـك قولـه « وكان الله » أى لـم يزل كذلـك . قال ابن عباس للرجـل : احفظ عني ما حـدثتُك واعلم أن ما أختلف عليك في القرآن أشـباه ما حدثتك ، وأن الله عزوجـل لـم يترك شيئاً الا أصـاب الذى أراد به ، ولكن الناس لا يعلمون فلا يختلفنّ عليك القرآن ، فأن

(١) يريد قوله تعالى (سورة يس آية ٦٥) « اليوم نختم عـلى أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون » .

كلاً من عند الله عزوجل •

حدثني المعلى بن أسد قال : حدثنا عبدالوارث عن علي بن زيد قال : حدثني يوسف بن مهران عن ابن عباس قال : كتب قيصر الى معاوية بن أبي سفيان : سلام عليك أما بعد : فأتني بأحب كلمة الى الله عزوجل والثاني والثالث والرابع والخامس وبأكرم عباده عليه ، وأكرم امائه عليه ، وبأربعة أشياء فيهم الروح لم يركضوا في رحم ، وبقبر يسير بصاحبه ، وبمكان لم تصبه الشمس الا مرة وبالمجرة ما موضعها من السماء ، وبقوس قزح وما بدء أمره • فلما قرأ كتابه قال : اللهم العنه وما يدريني ما هذا • قال : فأرسل اليّ يسألني عن ذلك ، فقلت : أما أحبُ كلمة الى الله عز وجل فلا اله الا الله لا يُقبل عمل الا بها ، والثانية التحية سبحان الله وصلاة الخلق ، والثالثة الحمد كلمة الشكر ، والرابعة الله أكبر فواتح الصلاة والركوع والسجود ، والخامسة لا حول ولا قوة الا بالله فأكتب اليه بذلك فانهم سيعرفون • فأما لا اله الا الله فاذا قالها العبد يقول الله عزوجل : أخلص عبدي ، واذا قال سبحان الله ، قال عبدني عبدي ، واذا قال الحمد لله ، قال : شكرني عبدي ، واذا قال الله أكبر ، قال صدق عبدى أنا أكبر ، واذا قال لا حول ولا قوة الا بالله ، قال ألقى الي عبدي السلم • فأما أكرم عباده عليه فآدم الذى خلقه بيده وعلمه الاسماء كلها ، وأما أكرم امائه عليه فمريم ابنة عمران التى أحصنت فرجها ، وأما الاربعة الذين فيهم الروح لم يركضوا في رحم فآدم وحواء وعصا موسى حين ألقاها وكانت ثعباناً مبيناً ، والكبش الذى ذبح عن اسماعيل(١) وأما مكان لم تصبه الشمس الا مرة فالبحر حين انفلق عن بني اسرائيل وأما القبر الذى يسير بصاحبه فبطن الحوت الذى كان فيه يونس ، وأما المجرة فباب من أبواب

---

(١) في الاصل « اسحق » •

السماء ، وأما قوس قزح فأمان من الغرق بعد قوم نوح ، فلما قرأ قيصر كتابه قال : أيم الله ما علمتها ومـا كنت تعلمهـا الا من رجـل من أهـل بيت نبي •

حدثنا عبدالوهاب بن الضحـاك قال : حدثنا عيسى بن يونس عـن الأعمش عن شقيق بن سلمة قال : لما قتل الحسين بن علي بن أبي طالب ثار عبدالله بن الزبير ، فدعا ابن عباس الى بيعته ، فامتنع ابن عباس ، وظن يزيد بن معاوية أن امتناع ابن عباس تمسكاً منه ببيعته ، فكتب اليه : أما بعد فقد بلغني أن الملحد ابن الزبير دعاك الى بيعته ، والدخول في طاعته ، لتكون له على الباطل ظهيراً ، وفي المآثم شريكاً ، وانك اعتصمت ببيعتنا وفاءً منك لنا وطاعةً لله عزوجل لما عرّفك من حقنا فجزاك الله عن ذى رحم خير ما يجزي الواصلين أرحامهم الموفين بعهودهم فمـا أنس مـن الاشياء فلست بناسٍ برّك وتعجيل صلتك بالذى أنت له أهل من القرابة من الرسول فانظر من طلع عليك من الآفاق ممن سحرهم ابن الزبير بلسانه وزخرُف قوله فأعلمهم رأيك فأنهم منك أسمع ولك أطوع منهم للمخل المجرم المارق • فكتب اليه ابن عباس : أما بعد فقد جاءني كتابك تذكـر دعاء ابن الزبير اياي الى بيعته والدخول في طاعته فأن يك ذلك كذلـك فأني والله ما أرجو بذلك برّك ولا حمدك ، ولكن الله عزوجـل بالذى أنوي به عليم ، وزعمتَ أنـك غيرُ ناسٍ برّي وتعجيل صلتي ،، فاحبس أيها الانسان برُك وتعجيل صلتك فأني حابس عنك ودي فلعمري ماتؤتينا مما لنا قبلك من حقنا الا اليسير ، وانك لتحبس منه العريض الطويل ، وسألت أن أحث الناس عليك وأن أخذّلهم عن ابن الزبير فلا ولا سروراً ولا حباً ، انك تسألني نصرتك وتحثني على ودك وقد قتلت حسيناً رضي الله عنه وفتيان عبدالمطلب مصابيح الهدى ونجوم الاعلام غادرتهم خيولك

بأمرك في صعيد واحد مزمّلين بالدماء مسلوبين بالعراء ، لا مكفنين ولا موسّدين ، تسفوا عليهم الرياح وتنتابهم عُرُج الضباع ، حتى أتاح الله عزوجل لهم بقوم لم يُشركوا في دمائهم ، كفنوهم وأجنّوهم ، وبي وبهم والله عزّزتَ وجلست مجلسك الذي جلست فما أنسى من الاشياء فلست بناسٍ اطرادك حسيناً رضي الله عنه من حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حرم الله عزوجل وتسييرك اليه الرجال لتقتله في الحرم فما زلت بذلك وعلى ذلك حتى أشخصته من مكة الى العراق ، فخرج خائفاً يترقب، فتزلزلت به خيلك عداوة منك لله عزوجل ولرسوله ولاهل بيته الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً اولئك لا كآبائك الجلاف[1] الجفاة أكباد الحمير ، فطلب الكيم الموادعة وسألكم الرجعة ، فاغتنمتم قلة أنصاره واستئصال أهل بيته فتعاونتم عليه كأنكم قتلتم أهل بيت من الترك ، فلا شيء أعجب عندي من طلبتك ودّى وقد قتلت ولداى وسيفك يقطر من دمي وأنت آخذ ثأري ، فأن شاءالله لا يُطل لديك دمي ولا تسبقني بثأري ، وان سبقتني في الدنيا فقبل ذلك ما قتل النبيون ، وان النبيين فيطلب الله عزوجل بدمائهم ، فكفى بالله عزوجل للمظلومين ناصراً ومن الظالمين منتقماً فلا يعجبنك ان ظفرت بنا اليوم فلنظفرنّ بك يوماً ، وذكرت وفائي وما عرّفتني من حقك فأن يك ذلك كذلك فقد والله بايعتك ومن قبلك ، وانك لتعلم أبي وولد أبي أحق بهذا الامر منكم ، ولكنكم معشر قريش كاثرتمونا حتى دفعتمونا عن حقنا ، ووليتم الامر دوننا ، فبُعداً لمن تجرأ ظلماً واستغوى السفهاء علينا كما بعُدت ثمود وقوم لوط وأصحاب مدين، ألا وان من أعجب الاعاجيب ـ وما عسى أن أعجب ـ حملك بنات عبدالمطلب وأطفالاً صغاراً من ولده اليك بالشام كالسبي المجلوبين تري الناس أنك

---

(١) في الاصل «الجلاف» بالحاشية .

قد قهرتنا ، وأنك تمنُّ علينا ، وبنا منّ الله عزوجل عليك ، ولعمر الله لئن كنت تصبح آمنا من جراحة يدي اني لأرجو أن يعظم الله عزوجل جرحك من لساني ونقضي وابرامي • والله ما أنا بآيس من بعد قتلك ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأخذك أخذاً أليماً ، ويخرجك من الدنيا مذموماً مدحورا • فعش لا أبا لك ما استطعت فقد والله ازددت عندالله أضعافاً واقترفت مأثماً والسلام على من اتبع الهدى •

حدثني أحمد بن سعيد قال : حدثنا وهب بن جرير قال : حدثنا أبي قال : سمعت محمد بن اسحق يحدث عن عثمان بن أبي سليمان بن جبير ابن مطعم عن نافع بن جبير قال : سمعت ابن الزبير يخطب الناس بمكة وهو يقول : ان هاهنا رجلاً اعمى الله عزوجل قلبه كما أعمى بصره يفتي الناس بالمُتعة وأيم الله لا أوتى برجل عمل بها الا رجمتهما بالحجارة ، فأشخص له ابن عباس صدره فقال : انك تخرف انما أمركم بهذا الامر ابنُ صفوان[1] ، لعلّي بعمة الجعيد حين جيء بأمرأته وبطنها الى فيها وأنفها • فسكت ابن الزبير • قال نافع : فحدثت بهذا الحديث عمر بن عبدالعزيز فقال : لعمرك ان كان ابن عباس لعربياً •

حدثنا سعيد بن منصور قالّ : حدثنا سفيان عن عبدالكريم الجزري عن سعيد بن جبير قال : كنت اسمع الحديث من ابن عباس فلو يأذن لي لقبلتُ رأسه[2] •

حدثنا أبو النعمان قال : حدثنا حماد بن زيد عن مجالد عن الشعبي أن العباس قال لأبنه عبدالله : اني أرى هذا الرجل قد أكرمك - يعني عمر بن الخطاب - وأدنى مجلسك وألحقك بقوم لست مثلهم ، فأحفظ

---

(١) عبدالله بن صفوان بن أمية (تاريخ خليفة ٢٦٦/١) •

(٢) في ابن سعد ١٢٣/٢ •

عليّ ثلاثا : لا يجربنّ عليك كذباً ، ولا تفشينّ عليه سراً ، ولا تغتابنّ عنده أحداً .

« حدثنا أبو نعيم عبدالرحمن بن هانيء النخعي قال : حدثنا عبدالله ابن المؤمل عن عبدالله بن أبي مليكة قال : قيل لأبن عباس من أكرم الناس عليك ؟ قال : جليسي الذى يتخطى الناس حتى يجلس الي لو استطعت أن لا يقع الذباب على وجهه لفعلت »[(١)] .

حدثنا أبو نعيم قال : ثنا صالح بن رستم عن ابن أبي مليكة قال : صحبت ابن عباس من مكة الى المدينة ــ أو من المدينة الى مكة ــ فكان يصلي ركعتين ، فاذا نزل قام شطر الليل ويرتل القرآن يقرأ حرفاً حرفاً ، ويكثر في ذلكم من التسبيح والنحيب ويقرأ « وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ماكنت منه تحيد »[(٢)] .

حدثنا علي بن عثمان بن نفيل قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثني بعض أصحاب الاوزاعي وليد بن يزيد أنه سمع الاوزاعي يقول : قال عمر بن الخطاب لعبدالله بن العباس : والله انك لأصبحُ فتياننا وجهاً ، وأحسنهم عقلاً وأفقههم في كتاب الله عزوجل .

« حدثنا محدث عن أبي المغيرة عبدالقدوس[(٣)] عن ابن عياش عن من حدثه عن كعب قال : تظهر رايات سود لبني العباس حتى ينزلوا الشام ويقتل الله عزوجل على أيديهم كل جبار وعدولهم »[(٤)] .

---

(١) الخطيب : الفقيه والمتفقه ٢/١١١ ــ ١١٢ لكنه يحذف عليك.
(٢) سورة ق آية ١٩ .
(٣) عبد القدوس بن الحجاج الخولاني (أبو المغيرة) .
(٤) ابن كثير : البداية والنهاية ٦/٢٤٧ لكنه يذكر « محمد بن » بدل « محدث عن » وهو تصحيف ، ويذكر « اسماعيل بن عياش » و « كعب الاحبار » .

حدثنا الحجاج قال ثنا حماد عن عطاء بن السائب قال : سمعت عبد الرحمن بن العلاء الحضرمي قال : حدثني مع سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : انه سيكون في آخر هذه الامة قوم لهم مثل أجر أولهم ، يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقاتلون أهل الفتن .

« حدثني محمد بن خالد بن العباس قال : حدثنا الوليد قال : حدثني أبو عبدالله عن الوليد بن هشام المعيطي عن أبان بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط قال : قدم عبدالله بن عباس على معاوية - وأنا حاضر - فأجازه فأحسن جائزته ، ثم قال : يا أبا العباس هل تكون لكم دولة ؟ قال : أعفني يا أمير المؤمنين . قال : لتخبرني . قال : نعم . قال : فمن أنصاركم ؟ قال : أهل خراسان ، ولبني أمية من بني هاشم نطحات »[1] .

حدثنا محمد بن عبدالعزيز الرملي قال : حدثنا الوليد بن مسلم عن علي بن حوشب عن مكحول قال : اذا رأيت راية هاشمية فلا تعرض لها فأن دولتها طويلة .

حدثني ابراهيم بن أيوب الدمشقي قال : حدثنا الوليد قال : حدثني أبو عمرو صدقة بن عمرو الجمحي عن رجل من ذي يمن من ذى عصيان أنه قال له مقدم ابن داود بن علي بمكة : يا أبا عمرو والله لأزالة جبل من مكانه أهون من ازالة ملك مؤجل من مُلك بني العباس .

« حدثني ابراهيم بن أيوب قال ثنا الوليد قال : حدثنا عبدالملك بن حميد بن أبي غنية عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير قال : سمعنا عبدالله بن عباس ونحن نقول : اثني عشر أميراً ثم لا أمير واثني عشر أميراً ثم هى الساعة . فقال ابن عباس ما أحمقكم ان منا أهل البيت بعد ذلك

---

(١) ابن كثير : البداية والنهاية ١٠/٥٠ و ٦/٢٤٥ لكنه يذكر « بطحات » وهى فى الاصل مهملة .

المنصور والسفاح والمهدي يدفعها الى عيسى بن مريم »[1].

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن المنذر قالا : حدثنا ابن فضيل عن أبي حيان[2] عن يزيد بن حيان قال : انطلقت أنا وحصين بن عقبة الى زيد بن أرقم فقال زيد : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ووعظ ، ثم قال : أما بعد أيهـــا الناس اني انتظر أن يأتيني رسول ربي فأجيب ، واني تارك فيكم الثقلين : أحدهما كتاب الله عزوجل فيه النور والهدى فاستمسكوا بكتاب الله عزوجل فحث عليه ، ثم قال : وأهل بيتي أذكركم الله عزوجل في أهل بيتي • ثلاث مرات • فقال لـه يزيد وحصين : من أهل بيته أليس نساؤه من أهل بيته ؟ قال : ان نساؤه من أهل بيته ولكن أهل بيته من حرم الصدقة عليهم بعده • قال حصين : فمن هم يا يزيد ؟ قال : هم أهل العباس وآل علي وآل جعفر وآل عقيل •

حدثنا يحي[3] قال : حدثنا جرير[4] عن الحسن بن عبيدالله عـن أبي الضحى عن زيد بن أرقم قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله عزوجل وعترتي أهـل بيتي وانهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض •

حدثني أحمد بن يحي[5] قال : حـدثنا عبدالرحمن بن شـريك

---

(١) ابن كثير : البداية والنهايـة ٢٤٦/٦ ووقع فيه « عن أبـي عتبة » بدل « بن أبي غنية » وهو تصحيف (انظر تهذيب التهذيب ١١/ ٢٥٢) ويحذف « ثم لا أمير » ويذكر « يرفعها » بدل « يدفعها » •

(٢) يحي بن سعيد بن حيان التميمي الكوفي (تهذيب التهذيب ٢١٤/١١) •

(٣) يحي بن يحي بن بكير التميمي •

(٤) جرير بن عبدالحميد الضبي •

(٥) هو التجيبي المصري (تهذيب التهذيب ٨٩/١) •

قال : ثنا أبي عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم(١) عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : اني تركت فيكم الثقلين كتاب الله عزوجل حبل ممدود من السماء الى الارض ، وعترتي أهل بيتي . فانظروا كيف تخلفوني فيهما ، فأنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض .

حدثنا عبيدالله بن موسى قال : أخبرنا اسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة قال : لقيت زيد بن أرقم وهو يريد الدخول على المختار فقلت له : بلغني عنك حديث . قال : ماهو ؟ قلت : أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله عزوجل وعترتي ؟ قال : نعم .

حدثنا عبيدالله قال : أنبا فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر : كتاب الله عزوجل حبل ممدود من السماء الى الارض طرف في يد الله عزوجل وطرف في أيديكم فاستمسكوا به ، ألا وعترتي . قال فضيل : سألت عطية عن عترته ؟ قال : أهل بيته .

حدثنا عبيدالله قال : أخبرنا شريك عن الركين عن قاسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني تارك فيكم خليفتي كتاب الله عزوجل وعترتي أهل بيتي وانهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض .

حدثنا عبيدالله قال : حدثنا أبو اسرائيل عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله عزوجل سبب موصول من السماء الى

---

(١) يوجد بعده « عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري » وقد حذفته واحسبه وهم من الناسخ وانظرهما فى اسناد آخر بعد الرواية التى تليها.

الارض وعترتي أهل بيتي وانهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض •

حدثنا عبيدالله قال : حدثنا موسى بن عبيدة عن اياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأمتي •

حدثني العباس بن الوليد بن صالح قال : حدثنا اسحق بن سعيد أبو سلمة قال : حدثني خليد بن دعلج عن عطاء بن أبي رباح عن عبدالله بن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمان الارض من الغرق القوس ، وأمان أهل الارض من الاختلاف الموالاة لقريش فاذا خالفتم قبيلة صاروا حزب ابليس •

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال : حدثنا الحسن بن أبي جعفر قال : حدثنا علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ، ومن تخلف عنها غرق ، ومن قاتلنا في آخر الزمان فأنما قاتل مع الدجال •

حدثنا عبيدالله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن رجل حدثه عن حنش قال: رأيت أبا ذر آخذاً بحلقة باب الكعبة وهو يقول : يا أيها الناس أنا أبو ذر فمن عرفني ألا وأنا أبو ذر الغفاري لا أحدثكم الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : سمعته وهو يقول : أيها الناس اني قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله عزوجل وعترتي أهل بيتي ، وأحدهما أفضل من الآخر كتاب الله عزوجل ، ولن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض وان مثلهما كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ، ومن تركها غرق •

حدثنا عبيدالله عن اسرائيل عن سالم[١] عن سعيد[٢] في قوله « قل

(١) هو الافطس •
(٢) هو ابن جبير •

لا أسألكم عليه أجراً الا المودة في القربى »[١] قال : أن تصلوا قرابة ما بيني وبينكم •

حدثنا عبيدالله[٢] قال : حدثنا اسرائيل[٣] عن جابر[٤] عن محمد ابن علي[٥] عن أبي مسعود قال : لو صليت صلاة لا أصلي على آل محمد لرأيت أن صلاتي لا تتم •

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال : حدثني محمد بن صدقة « عن ابن ابي الزناد عن هشام بن عروة قال : سألت أبي عن عبدالله بن عباس وعن فقهه ؟ فقال : ما رأيت مثل ابن عباس قط »[٦] •

حدثنا الحجاج قال : حدثنا حماد عن يعلى بن عطاء عن بجير أبي عبدالله : أن ابن عباس لما احتملت جنازته جاء طير عظيم حتى خالط أكفانه •

حدثني سعيد بن أبي مريم قال : أخبرنا نافع بن عمر الجمحي قال : حدثني عبدالله بن يامين : أن طيراً دخل في ثياب عبدالله بن عباس وهو على سريره منعوش ، فلم يزحزح حتى دُفن • قال : لا أدري عبدالله رآه أو يامين •

حدثنا أبو نعيم قال : ثنا بسام الصيرفي قال : حدثني « عبدالله بن يامين قال : أخبرني أبي : أنه لما مر بجنازة ابن عباس بالجيرة ـ وهو وادٍ ـ جاء طير أبيض يقال له الغرنوق فدخل في النعش فلم يُرَ

(١) الشورى آية ٢٣ •
(٢) ابن موسى العبسي •
(٣) ابن يونس بن أبي اسحق السبيعي (تهذيب التهذيب ١/ ٢٦١) •
(٤) هو ابن يزيد الجعفي (تهذيب التهذيب ٢/ ٤٦) •
(٥) أحسبة ابن الحنفية •
(٦) ابن حجر : الاصابة ٢/ ٣٢٤ •

بعـــد »[1] .

حدثنا محمد بن عبدالله بن المثنى بن أنس الانصارى قال : حدثني محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن ابن عباس قال : وجدت عامة علـم رسول الله صلى الله عليه وسلم عند هذا الحي من الانصار واني كنت لآتي باب أحـدهم فأقيل ببابه ولو شئت أن يؤذن لي عليه لأذن لقرابتي مـن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكني كنت أبتغي بذلك طيب نفسه[2] .

حدثنا أبو بكر الحميدي قال : ثنا سفيان[3] قال : ثنا سالم[4] عـن منذر قال : لما مات ابن عباس قال ابن الحنفية : اليوم مات ربانيُّ هـذه الأمة[5] .

حدثنا سعيد قال : ثنا سفيان عن عبدالكريم الجزري عن سعيد بن جبير قال : كنت أسـمع الحـديث من ابن عباس فلو يأذن لـي لقبّلت رأسه[6] .

حدثنا الحميدي قال : حدثنا سفيان قال ابن ابجر[7] : لم يفقه أهل مكة حتى أتاهم ابن عباس .

« حدثنا سفيان قال : ثنا ابن أبي نجيح قال : سمعت مجاهداً يقول : ما رأيت أحداً قط مثل ابن عباس الا أن يقول قائل : قال رسول الله صلى

---

(١) ابن حجر : اصابة ٢/٣٢٦ وذكر « مامين » بدل « يامين » وهو تصحيف (انظر تهذيب التهذيب ٦/٧٥) ويحذف « بالجيرة وهو واد » .

(٢) قارن بابن سعد ٢/١٢١ .

(٣) هو ابن عيينة .

(٤) هو ابن ابي حفصة .

(٥) في ابن سعد ٢/١٢١ .

(٦) فى ابن سعد ٢/١٢٣ .

(٧) عبدالملك بن سعيد بن حيان الكوفى (تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٨٤) .

الله عليه وسلم : لقد مات يوم مات وانه لحبرُ هذه الامة »[1] .

حدثنا أبو بكر قال : ثنا سفيان قال : ثنا ابراهيم بن ميسرة قال : سمعت طاووساً يقول : سمعت ابن عباس يقول : استشارني حسين بن علي في الخروج . فقلت : لولا أن يزري ذلك بي أو بك لنشبت يديّ في رأسك ، فكان الذى ردّ علي أن قال : لئن اقتل بمكان كذا وكذا أحبّ الي من أن تستحلني – يعني مكة – قال ابن عباس : فذلك الذى سلا بنفسي عنه . ثم يقول طاووس : ما رأيت أحداً أشد تعظيماً للمحارم من ابن عباس ، لو شاء أني أبكي لبكيت .

حدثنا سلمة قال : حدثنا أحمد بن حنبل قال : حدثنا عبدالرزاق قال : قال معمر : عامة علم ابن عباس من ثلاثة عمر وعلي وأبيّ بن كعب.

حدثنا عبدالرزاق قال : سمعت معمراً قال : كان ابن عباس يقول لأخ له من الانصار : اذهب بنا الى أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فلعله أن يحتاج الينا . قال : وكان اذا صلى جلس غلمانه خلفه فاذا مرّ بآية لم يسمع فيها شيئاً رددها فكتبوها فاذا خرج سأل عنها .

حدثنا نوح بن الهيثم العسقلاني قال : حدثنا الوليد عن سعيد بن عبدالعزيز عن داود بن علي : أنهم قالوا : يا رسول الله ان أمّ الفضل لحامل . قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عسى الله عزوجل أن يبيّض وجوهنا بغلام . فولد عبدالله بن عباس .

حدثنا قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوي[2] قال : حدثنا سفيان[3] عن

---

(١) ابن حجر : الاصابة ٢/٣٢٥ .

(٢) انظر عنه (الذهبي : ميزان الاعتدال ٣/٣٩٠) .

(٢) الثوري .

سالم[1] عن محمد بن علي أنه قال يوم مات ابن عباس : اليوم مات رباني قريش .

حدثنا أحمد بن منيع قال : ثنا ابن علية قال : ثنا أيوب قال : نبئت عن طاووس قال : ما رأيت أحداً أشد تعظيماً لحرمات الله عزوجل من ابن عباس لو شاء اذا ذكرته أن ابكي لبكيت .

حدثنا أحمد بن منيع قال : حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لرجل من الانصار : هلم فلنسال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهم اليوم كثير . فقال : وا عجبا لك يا ابن عباس أترى الناس يفتقرون اليك وفى الناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيهم ؟ قال : فترك ذلك وأقبلت أسأل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحديث ، فأن كان ليبلغني الحديث عن الرجل فآتي بابه وهو قائل فأتوسد ردائي على بابه تسفي عليّ الرياح من التراب ، فيخرج فيراني فيقول : يا ابن عم رسول الله ما جاء بك ألا أرسلت اليّ فآتيك ؟ فأقول : أنا احق أن آتيك ، فأسأله عن الحديث . فعاش ذلك الرجل الانصاري حتى رآني وقد اجتمع الناس حولي يسألوني . قال : هذا الفتى كان اعقل مني[2] .

[سمرة]

حدثني سلمة قال : ثنا أحمد بن حنبل قال : حدثنا عبدالصمد قال : حدثنا أبو هلال قال : ثنا عبدالله بن صبيح عن محمد بن سيرين قال : كان سمرة ما علمت عظيم الامانة صدوق الحديث محبٌ للاسلام وأهله .

---

(١) سالم بن ابي أمية التميمي (تهذيب التهذيب ٣/٤٣١) .

(٢) في ابن سعد ٢/١٢١ .

[عبدالله بن الزبير]

حدثنا سعيد بن أبي مريم[1] قال : حدثنا نافع[2] عن ابن كميل قال : جلست الى عمر بن عبدالعزيز فقال : أكان ابن الزبير يصلي الصبح بغلس ؟ قلت : نعم . قال : وما يريد بذلك ؟ قلت : سنة أبيك عمر . قال : ان ابن الزبير لم يكن للصلاة له غشاً ، لم نرَ رجلاً أطول قياماً وأطول ركوعاً وأطول سجوداً وأتم جلسة وأقل التفاتاً وأكمل صلاة من ابن الزبير ولم نر من الناس اكيس خطيباً وأكيس [3] مخاصماً حتى اذا وليَ انكر منه ما كانوا يعرفون .

[عبيدالله بن عمير الليثي]

حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا عبدالواحد بن أيمن قال : رأيت عبيد الله بن عمير الليثي يقص حين يصلي الصبح حتى تطلع الشمس ، وحين يصلي العصر حتى تغيب الشمس ، وكانت له جمة الى قفاه أو نحو ذلك ، ورأيت لحيته صفراء .

[الحسن بن محمد]

حدثنا الحميدي قال : ثنا سفيان قال : حدثنا عمرو بن دينار قال : ما رأيت واحداً أعلم بما اختلف الناس فيه من الحسن بن محمد[4] ماكان زهريكم هذا الا غلاماً من غلمانه - يعني ابن شهاب - .

حدثنا الحميدي قال : ثنا سفيان قال : سمعت عمرو بن دينار قال : خرجت عامداً الى المدينة الى الحسن بن محمد .

حدثنا ابن أبي عمر قال : حدثنا سفيان قال حدثنا عبدالواحد بن

---

(١) هو سعيد بن الحكم بن محمد الجمحي المصري (تهذيب التهذيب ٤/١٧) .

(٢) هو ابن يزيد الكلاعي (تهذيب التهذيب ٤/١٨ ، ١٠/٤١٢).

(٣) الفراغ كلمة رسمها « ما حارا » ولم أتبينها .

(٤) هو الحسن بن محمد بن الحنفية(تهذيب التهذيب ٢/٣٢٠).

أيمن قال : كان الحسن بن محمد ينزل علينا فكنا ننفق عليه ثلاثة أيـام ، فاذا مضت ثلاثة لم يقبل منا شيئاً •

[محمد بن علي بن أبي طالب]

وبعثني[١] أبي الى محمـد بن علي فرأيته مكحول العينين فجئت فقلت لأبي بعثني الى رجل كذا وكذا ـ وقعت فيه ـ فقال : يا بني ذاك خير الناس[٢] •

حدثنا أبو نعيم قال : ثنا عبدالواحد بن أيمن قال : جئت الى محمد ابن الحنفية وهـو مكحول العينين مصبوغ اللحية بحمـرة ، ورأيت عليه قلنسوة ملصقة برأسه ورأيت عليه عمامة سوداء[٣] •

حدثنا الحميدي وابن أبي عمر قالا : ثنا سفيان عن عمرو قال : قال لي محمد بن علي : اعطيك الف دينار وتعمل فيها ؟ قلت : ليس لي بهـا حاجة •

[علي بن الحسين]

حدثنا محمد بن أبي عمر قال : حدثنا سفيان قال : قال الزهري : ما رأيت هاشمياً أفضل من علي بن حسين • وقال الزهري : ما كان أكثر مجالس علي بن حسين وما رأيت أحداً كان أفقه منه ، ولكنه كان قليـل الحديث •

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال : ثنا سفيان عن ابن شهاب قال : مـا رأيت قرشياً أفضل من علي بن حسين •

حدثنا زيد بن بشر قال : أخبرني ابن وهب قال : حدثنا ابن زيد قال : كان أبي يقول : ما رأيت مثل علي بن الحسين منهم قط •

---

(١) هذه تتمة الرواية بالاسناد السابق قطعها العنوان •
(٢) قارن ابن سعد ٥/٨٥ •
(٣) في ابن سعد ٥/٨٥ •

حدثني محمد بن [أبي][1] زكير قال : أخبرنا ابن وهب قال : حدثني مالك قال : قال نافع بن جبير لعلي بن الحسين انك تجالس أقواماً دوناً • فقال له علي بن الحسين : اني أجالس من أنتفع بمجالسته في ديني • قال : وكان نافع يجدُ في نفسه وكان علي بن الحسين رجلاً له فضل في الدين • قال مالك : كان عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود من علماء الناس ، وكان اذا دخل في صلاته فقعد اليه انسان لم يُقبل عليه حتى يفرغ من صلاته نحو ما كان يرى من طولها ، قال مالك وان علي بن حسين كان من أهل الفضل ، وكان يأتيه فيجلس اليه ، ويطوّل عبيدالله في صلاته ولا يلتفت اليه • فقال له علي بن الحسين وهو ممن هو منه ، فقال : لابد لمن طلب هذا الامر تعني به • قال مالك : وكان ابن شهاب يصحب عبيدالله بن عبدالله ابن عتبة بن مسعود حتى انه كان ينتزع له الماء •

[القاسم بن محمد][2]

حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال : رأيت على القاسم قلنسوة خزّ ورداء سابريّ مُعْلَم مُلون قد صبغ بشيء من زعفران ، ويدع مائة ألف يتخلج في نفسه منه[3] •

حدثنا سليمان قال : ثنا وهيب قال : سمعت أيوب وذكر القاسم بن محمد قال : رأيت عليه قلنسوة خز ما رأيت رجلاً أفضل منه ، ولقد ترك مائة ألف وهو له حلال •

---

(١) ساقطة من الاصل •

(١) هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق (ابن سعد ٥/ ١٣٩) •

(٢) في ابن سعد ٥/ ١٦٠ لكنه يذكر «يتخلج فى بقّه منها شيء» •

حدثنا محمد بن [أبي][1] زكير قال : أخبرنا ابن وهب عن مالك قال : ذكر فضل القاسم بن محمد فقال : وكان القاسم من فقهاء هـذه الامة • وقال ابن وهب : وحدثني مالك أن محمد بن سيرين قد ثقل وتخلف عن الحج ، فكان يأمر من يحج أن ينظر الى هدي القاسم ولبوسه وناحيته فيبلغوه ذلك فيقتدي بالقاسم قال ابن وهب : وحدثني مالك أن عمر بن عبدالعزيز قال : لو كان لي من الامر شيء لوليت القاسم الخلافة• قال « وكان القاسم قليل الحديث قليل الفتيا »[2] •

حدثني علي بن الحسن العسقلاني قال : ثنا ابن المبارك عن عبيدالله ابن موهب قال : سمعت القاسم بن محمد سأله رجل عن مسائل ، فلما قدم الرجل قال له القاسم : لا تذهبنّ فتقول ان القاسم قال هذا هو الحق ولكن اذا اضطررت اليه عملت به •

حدثني أبو صالح قال : حدثني الليث عن يحي بن سعيد عن القاسم بن محمد أنه قال : يا أهل العراق انا والله لانعلم كثيراً مما تسألونا عنه ، ولئن يعيش الرجل جاهلاً الا انه يعلم ما فرض الله عزوجل عليه خيرٌ له من أن يقول على الله عزوجل ورسوله مالا يعلم •

حدثني محمد بن أبي زكير قال : أخبرني ابن وهب قال : سمعت مالكاً وذكر قول القاسم لئن يعيش المرء جاهلاً خير له من أن يقول على الله عزوجل مالا يعلم • فقال مالك : هذا كلام يقبل ، ثم ذكر أبا بكر الصديق وما خصّه الله عزوجل به من الفضل وآتاه اياه • قال مالك : يقول أبو بكر في ذلك الزمان : لا أدري • قال مالك : ولا يقول هـذا

---

(١) ساقطة من الاصل •

(٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٨/٣٣٥ •

لا أدري •

حدثني زيد بن بشر وعبدالعزيز قالا : أخبرنا ابن وهب قال : سمعت مالكا وغيره من أهل العلم يحدثون عن يحي بن سعيد انه سمع القاسم بن محمد يقول : يا أهل العـــراق انا والله ما نعلم كل الذى تسألونا عنه ، ولئن يعيش المرء جاهلاً الا أنه يعرف ما افترض الله عز وجل عليه خيرٌ لـه من أن يقول على الله عزوجل مالا يعلم •

حدثني محمد بن [أبي](١) زكير قال : حدثنا ابن وهب عن مالك قال : سمعته يحدث أن عمر بن عبدالعزيز قال : لو كان اليّ من هذا الامر شيء ما عصبته الا بالقاسم بن محمد • قال مالك : وكان يزيد بن عبدالملك قد ولي العهد قبل ذلك •

قال : وحدثنا ابن وهب قال : حين التقى القاسم وعمر وكان عمر يومئذ على المدينة فقال عمر للقاسم : ان معنا فضولاً من طعـام ومتـاع فخذ ذلك • فقال القاسم : اني لا أرزأ أحداً شيئاً • فقلت لمالـك(٢) : أكان عمر يومئذ أميراً ؟ قال : نعم •

حدثنا محمد بن أبي زكير قال : أخبرنا ابن وهب قال : حدثنا مالك عن يحي بن سعيد قال : كان القاسم لا يكاد يرد على أحد شيئاً في مجلسه ، ولا يعيب عليه ، قال : فتكلم ربيعة يوما في مجلس القاســم فأكثر ، فلما انصرف القاسم وهو متكيء عليّ فالتفت الي فقال : لا آبـا لغيرك اترى الناس كانوا غافلين عما يقول صاحبنا هذا •

حدثنا ابن بكير قال : حدثني الليث عن يحي بن سعيد قال : كان ربيعة بن أبي عبدالرحمن ربما تكلم بشيء من الفتيا فى مجلس القاسم

---

(١) ساقطة من الاصل •

(٢) في الاصل « مالك » •

ابن محمد . قال : فيلتفت الي القاسم فيقول لي : افضل الناس ان كان ما يقول ربيعة حقاً .

حدثنا سعيد بن أسد قال : حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن ابن عون قال : مالقيت أكفأ من ثلاثة رجاء بن حيوة بالشام ، والقاسم بن محمد بالحجاز ، وابن سيرين بالعراق ، يقول : لم يجاوزوا ما علموا ، ولم يتكلفوا أن يقولوا برأيهم .

حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار قال : ثنا عبدالرحمن بن مهدي قال : سمعت مالك بن أنس قال : ما حدث القاسم بن محمد مائة حديث .

حدثني سعيد بن أسد قال : حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن يحي ابن سعيد قال : ما أدركنا بالمدينة أحداً نفضله على القاسم بن محمد .

حدثني ابن أبي زكير قال : ثنا ابن وهب قال : حدثني مالك : أن القاسم بن محمد كان يكون بينه وبين الرجل المداراة في الشيء فيقول له القاسم : هذا الذى تريد أن تخاصمني فيه هو لك ، فان كان حقاً هو لك فخذه ولا تحدثني فيه ، وان كان لي فأنت منه في حل وهو لك .

« حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد عن يحي بن سعيد قال : سئل القاسم يوماً . فقال : لا أعلم . ثم قال : والله لئن يعيش المرء جاهلاً بعد أن يعلم حق الله عزوجل عليه خير له من أن يقول مالا يعلم[1] . وعن أيوب[2] قال : سئل القاسم يوما عن مسألة فقال : لا أدري . ثم قال : ما كل ما تسألونا عنه نعلم ، ولو علمنا ماكتمناكم ولا

---

(١) ابن سعد ٥/١٣٩ .

(٢) ذكر الخطيب نقلا عن الفسوي اسناد الرواية كاملاً وهو « حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب » (الفقيه والمتفقه ١٧٣/٢) .

حلَّ لنا أن نكتمكم »[1] •

[سليمان بن يسار]

حدثنا محمد بن [أبي][2] زكير قال : أخبرنا ابن وهب قال : حدثنا مالك قال كان سليمان بن يسار من أعلم هــذه البلدة بالسنن ، وكان من علماء الناس ،وكان يقول في مجلسه فاذا كثر فيه الكلام وسمع اللغط أخذ نعليه ثم قام عنهم • فقلت لمالك : وهو في مجلسه ؟ قالَ : نعم • قال : وكان ابن المسيب رجلاً شديداً يحصب الناس بالحصا • قال ابن وهب : وحدثني مالك قال : كان سليمان بن يسار من علمـــاء الناس بعد سعيد بن المسيب ، وكان كثيراً ما يوافق سعيداً • قال : وكان سعيد لا يُجترأ عليه •

حدثنا أبو بكر الحميدي قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا عمرو بن دينار قال : أخبرني الحسن بن محمد قال : سليمان بن يسار افهـــم عندنا من سعيد بن المسيب[3] ولم يقل أفقه •

حدثنــا ابن بكير قــال : حدثني الليث عــن يزيد بن أبي حبيب أن رجلاً سأل سعيد بن المسيب عن شيء • فقالَ : سألت أحداً غيري ؟ قال : نعم • قال : من هو ؟ قال : عطاء بن يسار • قال : فما قال لك؟ قال : كذا وكذا • قال : فأذهب الى سليمان بن يسار فسله ُ ثم أخبرني ماقال لك • قال : فسأله ، فقال : الامر فيه كذا وكذا ، واخبرت ابن المسيب • فقال ابن المسيب : عطاء قاضٍ وسليمان مُفتٍ •

---

(١) الخطيب : الفقيه والمتفقه ١٧٣/٢ لكنه يذكر « نا » بــدل « حدثنا » ، ويرى بعض المحدثين عدم جواز استبدال لفظ « أخبرنا » ب « حدثنا » •

(٢) ساقطة من الاصل •

(٣) ابن سعد ١٣٠/٥ •

حدثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك عن يحي بن سعيد عن بكير بن عبدالله بن الاشج عن النعمان بن ابي عياش عن عطاء بن يسار قال : قال لي عبدالله بن عمرو بن العاص : انما أنت قاضٍ •

حدثنا عبدالله بن عثمان قال : حدثنا عبدالله قال : حدثنا يحي بن سعيد عن بكير بن عبدالله بن الاشج عن عطاء بن يسار : ان عبدالله بن عمر قال لي : انما أنت قاضٍ ولست بمفتٍ •

[عـروة بن الزبير]

حدثنا زيد بن بشر الحضرمي وعبدالعزيز بن عمران الخزاعي قالا : أخبرنا ابن وهب قال : أخبرني ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة قال : ما سمعت أبي يقول في شيء قط برأيه • قال : وربما سُئل عـن الشيء من ذلك فيقول هذا من خالص السلطان • قال : وقال[1] أبي : ما حدثت ـ وقال زيد : ما أخبرت ـ أحداً بشيء من العلم قط لا يبلغه عقله الا كان ذلك ضلالة عليه •

حدثني زيد بن بشر وعبدالعزيز ويونس قالوا : أخبرنا ابن وهب قال : أخبرني يحي بن أيوب عن هشام بن عروة : أن عون بن عبدالله قال : حدثني عن ابيك ؟ قال : فذهبت أحدثه عن السنن • فقال لا غرائب حديثه ، فأن عبدالله بن عروة حدثني عن عروة عن عائشة : أنها كتبت الى معاوية بن أبي سفيان : انك ان اتقيت الله عزوجل كفاك ، وان اتقيت الناس لم يـُغنوا عنك من الله عزوجل شيئاً فاتق الله • قال هشام: حدثني عتبة ابن عبدالله قال : حبست مع أبيك فضحك فقال : ما يضحكك ؟ فقال :

(١) في الاصل « وقا » •

انك تحيلنا على الاملياء . قال هشام : فأنما كان يحدث عن عائشة . « قال هشام : وكان أبي يقول : انا كنا أصاغر قوم ، ثم نحن اليوم كبار، وانكم اليوم أصاغر وستكونون كباراً ، فتعلموا العلم تسودوا به قومكم ويحتاجوا اليكم »[١] . فوالله ما يسألني الناس حتى لقد نسيت .

« قال هشام . وكان أبي يدعوني وعبدالله بن عروة وعثمان واسماعيل اخوتي - وآخر قد سماه هشام - فيقول : لا تعنتوني مع الناس اذا خلوت فسلوني ، فكان يحدثنا يأخذ في الطلاق ثم الخلع ثم الحج ثم الهدي ثم كذا ثم يقول : كروا علي فكان يعجب من حفظي . قال هشام : فوالله ما تعلمنا منه جزءاً من ألف جزء من أحاديثه »[٢] .

حدثني حرملة قال : أخبرنا ابن وهب قال : حدثني ابن لهيعة عن عقيل ابن خالد قال : سمعت ابن شهاب يقول : قدمت مصر على عبد العزيز بن مروان وأنا أحدث عن سعيد بن المسيب قال : فقال لي ابراهيم ابن عبدالله بن قارظ : ما أسمعك تحدث الا عن ابن المسيب ؟ فقلت : أجل . فقال : لقد تركت رجلين من قومك لا أعلم أحداً أكثر حديثاً منهما : عروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبدالرحمن . قال : فلما رجعت الى المدينة وجدت عروة بئراً لا تكدره الدلاء .

حدثنا حرملة قال : أخبرنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن أبي الأسود قال : أتى عبيدالله بن عبدالله ذات ليلة الى عروة بن الزبير ، فجعل عروة يحدثه وجعل عبيدالله يضحك ، فظن عروة انما ذلك من عبيدالله استهزاءً ، فقال : ما يضحكك ؟ فقال : انك تحدثني عن عائشة وتحملني على الملأ ، وان غيرك يحيلنا على المغاليس .

(١) الخطيب : الفقيه والمتفقه ٢/٩٠ بنفس الاسناد .
(٢) الخطيب : الفقيه والمتفقه ٢/١٤١ .

حدثنا سعيد بن عفير قال : حدثني يعقوب بن عبدالرحمن عن أبيه عن ابن شهاب قال : كنت اطلب العلم من ثلاثة : سعيد بن المسيب وكان افقه الناس وعروة بن الزبير وكان بحراً لا تكدره الدلاء ، وعبيد الله بن عبدالله وكنت لا أشأ أن أقع منه على علم مالا أجد عند غيره الا وقعتُ .

حدثني حسن الحلواني قال : حدثنا عبدالرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : أدركت من بحور قريش أربعة : عروة بن الزبير وعبيدالله بن عبدالله وأبا سلمة بن عبدالرحمن وسعيد بن المسيب ، فأما أبو سلمة بن عبدالرحمن فكان يماري ابن عباس فجرب بذلك علما كثيراً .

حدثنا أبو بكر الحميدي قال : حدثنا سفيان عن الزهري قال : كان عروة يتآلف الناس على حديثه . قال سفيان : فأما عمر فحدثنا قال : أتينا عروة فقال : أئتوني فتلقوا مني .

حدثني سعيد بن أسد قال : حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال : كان عروة بن الزبير اذا كان أيام الرطب ثلم حائط فيدخل الناس فيأكلون ويحملون ، وكان اذا دخله ردد هذه الآية فيه حتى يخرج منه « ولولا اذا دخلت جنّتَكَ قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله »[1] حتى يخرج . وكان عروة يقرأ ربع القرآن كل يوم نظراً في المصحف ويقوم به الليل فما تركه الا ليلة قطعت رجله ، ثم عاوده من الليلة المقبلة .

حدثنا أبو النعمان قال : حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه قال : يا بني سلوني فلقد تُركتُ حتى كدت أن أنسى واني لأُسأل عن الحديث فيقيم لي حديث يومي[2] .

---

(١) سورة الكهف آية ٣٩ .

(٢) في ابن سعد ١٣٣/٥ لكنه يذكر « فيفتح » بدل « فيقيم » .

حدثني العباس بن الوليد بن مزيد قال : أخبرني أبي قال : قال أبو عمرو[(١)] : خرجت في بطن قدمه - يعني عروة - بثرة فتأخر مابه ذلك الى أن نشرت ساقه • قال : وقال عروة لما نشرت ساقه : اللّهم انك تعلم أني لم أمش بها الى سوء قط •

حدثنا نوح بن الهيثم العسقلاني قال : حدثنا الوليد بن عبدالله بن رافع[(٢)] بن دريد عن أبيه قال : قدم عروة بن الزبير على الوليد بن عبدالملك فخرجت برجله قرحة الآكلة ، فاجتمع رأي الاطباء على نشرها وان لم يفعل قتلته ، قال : فأرسل الى الوليد يسأله أن يبعث اليه الاطباء • قال : فأرسلني بهم اليه ، فقالوا : نسقيك مُرقِداً • قال : ولم ؟ قالوا : لئلا تحسُ بما نصنع بك • قال : بل شأنكم بها • قال : فنشروا ساقه بالمنشار • قال : فما زال عضواً عن عضو حتى فرغوا منها ، ثم حسموها • قال : فلما نظر اليها في أيديهم تناولها وقال : الحمد لله ، أما والذى حملني عليك انه ليعلم أني ما مشيت بك الى حرام قط • قال عبدالله بن رافع [بن][(٣)] دريد أو غيره من شيوخنا : أن عروة أمر بها فغسلت وحنطت وكفنت ولفت بقطيفة ، ثم أرسل بها الى المقابر •

حدثني ابن عبدالرحيم قال :سمعت علياً قال : سمعت سفيان قال : قتل ابن الزبير وهو ابن ثلاث وسبعين ، قال : وقتل معه ابن صفوان وابن مطيع بن الاسود • قيل له : فأين كان عروة ؟ قال : بمكة فلما قتل خرج الى المدينة بالاموال فاستودعها وخرج الى عبدالملك فقدم عليه قبل البريد وقبل أن يصل اليه الخبر ، فما انتهى الى الباب قال للبواب : قل

---

(١) أبو عمرو الاوزاعي •

(٢) ورد هنا « رافع » وبعد أسطر « نافع » ولم أجده في المصادر لذلك جعلته في الصفحة التالية « رافع » أيضا لئلا يحسب القارىء انهما اثنان •

(٣) الزيادة من أعلاه وفى الاصل « نافع » بدل « رافع » •

لأمير المؤ منين أبو عبدالله على الباب • فقال : من أبو عبدالله ؟ فقال قل له أبو عبدالله • فدخل ، فقال : هاهنا رجل عليه أثر سفر يقول قل لأمير المؤمنين أبو عبدالله على الباب ، فقلت له من أبو عبدالله ، قال قل له أبو عبدالله • فقال : ذاك عروة بن الزبير ، فأذن له فلما رآه زال له عن موضعه ، قال : فجعل يسأله فقال : كيف أبو بكر - يعني عبدالله بن الزبير - ؟ فقال : قتل رحمه الله • قال : فنزل عبدالملك عن السرير فسجد • فكتب اليه الحجاج أن عروة قد خرج والاموال عنده • فقال له عبدالملك في ذلك فقال : ما تَدَعُون الرجل حتى يأخذ سيفه فيموت كريماً • قال : فلما رأى ذلك كتب الى الحجاج : أن أعرض عن ذلك•

[سالم بن عبدالله بن عمر]

حدثني زيد بن بشر وعبدالعزيز قالا : أخبرنا ابن وهب قال : حدثني مالك عن يحي بن سعيد قال : قلت لسالم بن عبدالله في شيء سمعت منه : أسمعته من ابن عمر ؟ قال : مرة واحدة نعم وأكثر من مائة مرة •

حدثني عبدالعزيز قال : حدثنا ابن وهب قال : حدثني يعقوب(١) قال : بلغني أن الوليد بن عبدالملك كتب الى زيد بن حسن بن علي يسأله أن يبايع لعبدالعزيز بن الوليد ويخلع سليمان بن عبدالملك ، ففرق زيد بن حسن من الوليد فأجابه ، فلما استخلف سليمان وجد كتاب زيد ابن حسن الى الوليد بذلك ، فكتب الى ابي بكر بن حزم - وهو أمير المدينة - : ادعُ زيد بن حسن فأخبره بهذا الكتاب ، فأن عرفه اكتب اليَّ بذلك ، وان هو نكل فقدِّمه فاظهر يمينه على منبر رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ما كتب بهذا الكتاب ولا أمر به • قال : فأرسل اليه

---

(١) هو يعقوب بن عبدالرحمن الزهرى •

أبو بكر بن حزم فأقرأه الكتاب • فقال : انظرني ما بيني وبين العشاء استخير الله عزوجل • قال : فيرسل زيد بن الحسن الى القاسم بن محمد وسالم بن عبدالله يستشيرها • قال : فأقاما ربيعة معهم فذكر لهما ذلك وقال : اني لم أكن آمن من الوليد على دمي لو لم أجبه ، فقد كتبت هذا الكتاب فترون أن أحلف • قالوا : لا تحلف ولا تبادر[1] الله عز وجل عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنا نرجو أن ينجيك الله عزوجل بالصدق • فأقرّ بالكتاب ولم يحلف ، فكتب بذلك أبو بكر • فكتب سليمان الى أبي بكر أن يضربه مائة سوط ، ويُدرِ عنه عباءة ويمشيه حافياً • قال : فحبس عمر بن عبدالعزيز الرسول من عسكر سليمان وقال : لا تخرج حتى اكلم أمير المؤمنين فيما كتب في زيد بن حسن لعلّي استطيب نفسه فيترك هذا الكتاب • قال : فجلس الرسول ، ومرض سليمان • فقال للرسول : لا تخرج فأن أمير المؤمنين مريض • قال : ان رُمي بجنازة سليمان ، وأفضى الامر الى عمر بن عبدالعزيز ، فدعا بالكتاب فخرقه[2] •

حدثنا أبو بكر الحميدي قال : حدثنا سفيان عن يحي ابن سعيد قال : سئل ابنُ لعبدالله[3] بن عمر عن شيء فلم يكن عنده منه شيء • فقال له رجل اني لأُعظم أن اكون مثلك ابن امام هدى تُسأل عن شيء لا يكون عندك منه علم • قال : أعظم [من][4] ذلك والله عندالله وعند من تحمل عن الله عزوجل أن أقول بغير علم أو أحدث عن غير ثقة •

---

(١) في ابن عبدالحكم : سيرة عمر ص ١١٩ « تبارز » •

(٢) أوردها ابن عبدالحكم : سيرة عمر ص ١١٩ — ١٢٠ •

(٣) في الاصل « ابن لابي عبدالله » •

(٤) في الاصل ساقطة •

حدثني يونس بن عبدالأعلى قال أخبرني أشهب عن مالك قال : قال سعيد بن المسيب : كان عبدالله بن عمر أشبه ولد عمر به ، وكان سالم ابن عبدالله أشبه ولد عبدالله به[1] قال مالك : ولم يكن أحد في زمان سالم بن عبدالله أشبه بمن مضى من الصالحين في الزهد والقصد في العيش منه ، كان يلبس الثوب بدرهمين ويشتري الشمال يحملها •
وقال سليمان بن عبدالملك لسالم ، ورآه حسن السحنة ، أى شيء تأكل ؟ قال : الخبز والزيت ، واذا وجدت اللحم أكلته • فقال له : أتشتهيه ؟ قال : ان لم اشتهه تركته حتى اشتهيه[2] •

حدثني سعيد بن منصور قال : حدثنا سفيان عن عبدالله بن عبدالعزيز العمري قال : كان سالم اذا خرج عطاؤه فأن كان عليه دين قضاه ، ثم ينيل منه ويتصدق منه ثم يحبس لعياله نفقتهم ، ويمسك على ما بقي للحج ان شاء الله وللعمرة ان شاء الله •

حدثني سعيد قال : حدثني سفيان عن شيخ من أهل المدينة قال : قال سالم : لو لم أجد للحج الا حماراً أبتر لحججت عليه •

[عمر بن خلدة الزرقي]

حدثنا هشام بن خالد السلامي قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا مالك بن أنس قال : حدثني ربيعة بن أبي عبدالرحمن قال : قال لي ابن خلدة[3] ـ وكان نعمَ القاضي ـ : يا ربيعة أراك تُفتي الناس فأذا جاءك الرجل يسألك فلا تكن همتك أن تخرجه مما وقع فيه ولتكن همتك أن

---

(١) في ابن سعد ١٤٥/٥ لكنه يضيف « عن يحي بن سعيد » بعد « مالك » •

(٢) قارن ابن سعد ١٤٨/٥ لكنه يذكر هشام بن عبدالملك بدل سليمان •

(٣) عمر بن خلدة الزرقي الانصاري المدني القاضي (ابن سعد ٢٠٦/٥ وابن حجر : تهذيب التهذيب ٤٤٢/٧) •

تتخلص مما سألك عنه »[1] .

قبيصة بن ذؤيب

قرأت على محمد بن حميد قال : حدثني سلمة وعلي بن اسحق قالا : عن عمران بن أبي كثير قال : قدمت الشام فاذا قبيصة بن ذؤيب[2] قد جاء برجل من أهل العراق فادخله على عبدالملك بن مروان فحدثه عن أبيه عن المغيرة بن شعبة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : ان الخليفة لا يناشد . قال : فكسي وأعطي وحبي . قال فحك في نفسي شيءٌ ، فقدمت المدينة ، فلقيت سعيد بن المسيب ، فحدثته فضرب يده بيدي ثم قال : قاتل الله قبيصة كيف باع دينه بدنيا فانية ! والله ما من امرأة من خزاعة قعيدة في بيتها الا قد حفظت قول عمرو بن سالم الخزاعي لرسول الله صلى الله عليه وسلم :

اللهم اني ناشد محمداً حلفَ أبينا وأبيه الا تلد[3]

أفيناشد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يناشد الخليفة ! قاتل الله قبيصة كيف باع دينه بدنيا فانية ! .

حدثنا عبدالرحمن عن سعيد بن أبي أيوب قال : حدثني جعفر

---

(١) الخطيب: الفقيه والمتفقه٢/٢٦٩لكنه يحذف «قال حدثني ربيعة ابن أبي عبدالرحمن » وأحسب أن الخطيب أختصره لانه مكرر ، كما يذكر « ابن حلزة » وهو تصحيف « ابن خلدة » ويذكر « فلا يكن همك أن تخرجه » . وابن حجر : تهذيب التهذيب ٧/٤٤٣ لكنه يذكر « يقسم » بدل « نعم القاضي » وهو تصحيف ، ويذكر « يسكن » بدل « ولتكن وهو تصحيف ، ويختصر الاسناد .

(٢) كان قبيصة بن ذؤيب على ديوان الخاتم وكان البريد اليه ، فكان يقرأ الكتب اذا وردت ثم يدخلها على عبدالملك فيخبره بما فيها (ابن سعد ٥/١٣١) .

(٣) في سيرة ابن هشام ٢/٣٩٤ لكنه يذكر « ياربِّ » بدل « اللهم » .

ابن ربيعة عن ربيعة بن زيد عن اسماعيل بن عبدالله قال : دخلت على أم الدرداء وعندها قبيصة بن ذؤيب فقلت له : يا أبا سعيد .

حدثني حرملة بن يحيي قال : حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب : أن قبيصة بن ذؤيب وُلد عام الفيل . قال ابن لهيعة : وان ابن شهاب كان اذا ذكر قبيصة بن ذؤيب قال : كان من علماء هذه الامة .

[أبو سلمة بن عبدالرحمن][1]

حدثنا أبو صالح قال : حدثني الليث بن سعد قال : حدثني ابن الهاد عن المنذر بن علي بن أبي الحكم : أن ابن أخيه خطب ابنة عم له ، فتشاجروا في بعض الامر ، فقال الفتى : هي طالق ان نكحتها حتى آكل الغضيض - والغضيض طلع النخل الذكر - ثم ندموا على ما كان من الأمر فقال المنذر أنا آتيكم من ذلك بالبيان . قال : فانطلقت الى سعيد بن المسيب فقلت له : ان رجلاً خطب ابنة عم له فشجر بينهم بعض الامر فقال : هى طالق ان نكحتها حتى آكل الغضيض ؟ قال ابن المسيب : ليس عليه شيء طلق مالا يملك .ثم اني سألت عروة بن الزبير فقال : ليس عليه شيء طلق مالا يملك . ثم سألت أبا سلمة بن عبدالرحمن عن ذلك فقال : ليس عليه شيء طلق مالا يملك . ثم سألت أبا بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام فقال: ليس عليه شيء طلق مالا يملك[2]. ثم سألت عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ذلك فقال : ليس عليه شيء طلق طلق مالا يملك . ثم رجعت الى القوم فأخبرتهم بما سألت عنه .

---

(١) انظر ترجمته في ابن سعد ٥/١١٥ .

(٢) في الاصل يوجد بعد « يملك » عبارة هى « ثم رجعت الى القوم فأخبرتهم » وأراها زائدة فحذفتها .

حدثنا أبو محمد عبدالله محمد بن المصري قال : حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد قال : قال أبو الزناد : أدركت من فقهاء أهل المدينة وعلمائهم ممن نرضى وينتهون الى قولهم منهم : سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد وأبو بكر بن عبدالرحمن وخارجة بن زيد وعبيدالله ابن عبدالله بن عتبة وسليمان بن يسار فى مشيخة سواهم من نظرائهم أهل فقه وفضل .

حدثني حرملة قال : أخبرنا ابن وهب قال : حدثني ابن لهيعة أن عمارة بن غزية حدثه أن ابن شهاب حدثه قال : قال القاسم بن محمد : ان كنت تريد حديث عائشة فعليك بعمرة بنت عبدالرحمن فأنها من أعلم الناس بحديث عائشة كانت في حجرها[1] .

حدثنا أبو بكر الحميدي قال : حدثنا سفيان قال : سمعت الزهري يحدث عن أبي سلمة قال : لو وقفت بابن عباس لا ستخرجت منه علماً كثيراً . وقال سفيان ، مرة : علماً جماً .

حدثني أبو سعيد يحي بن سليمان قال : حدثني أحمد بن بشير قال : ثنا اسماعيل بن أبي خالد قال : مشى أبو سلمة بن عبدالرحمن يوماً بيني وبين الشعبي فقال له الشعبي : من أعلم أهل المدينة ؟ قال : رجل يمشي بينكما[2] .

حدثنا أبو بكر قال ثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال قال أبو سلمة بن

---

(١) لا صلة لهذه الرواية بترجمة أبي سلمة بن عبدالرحمن ووقوعها هنا ربما بسبب الاضطراب في ترتيب مادة الكتاب الذى لا أعلم مصدره . ومن المناسب أن تكون الرواية في ترجمة عمرة ان كان الفسوي قد ترجم للنساء أو في ترجمة القاسم بن محمد وأنظر عن عمرة بنت عبد الرحمن ابن سعد ٨/٣٥٣ .

(٢) في ابن سعد ٥/١١٦ من طريق آخر .

عبدالرحمن : أنا أفقه من بالَ • فقال ابن عباس : في المباول[١] •

حدثنا عمرو بن خالد عن ابن لهيعة عن ابن الاسود قال : كان أبو سلمة مع قوم فرأوا قطيعا من غنم ، فقال : اللهم ان كان في سابق علمك أن أكون خليفة فاسقنا من لبنها ، فانتهى اليها فاذا هي تيوس كلها[٢] •

[عبيدالله بن عبدالله بن عتبة]

حدثنا ابن بكير قال : حدثنا يعقوب قال : سمعت أبي يقول : سمعت عمر بن عبدالعزيز يقول : لما رويت عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة أكثر مما رويت عن جميع الناس •

حدثنا ابن بكير قال حدثني يعقوب عن حمزة بن عبدالله بن عتبة بن مسعود قال : كان عمر بن عبدالعزيز يقول : لو كان عبيدالله حياً ما صدرت الا عن رأيه ، ولوددت أن لي يوماً من عبيدالله بكذا وكذا[٣] •

حدثني عبدالعزيز بن عمران قال : حدثنا ابن وهب قال : حدثني يعقوب عن أبيه قال : كنت أسمع عبيدالله بن عبدالله بن عتبة يقول : ما سمعت حديثاً قط فأشاء أن أعيه الا وعيته •

حدثني محمد بن أبي زكير قال : أخبرني ابن وهب عن مالك قال : سمعته يحدث قال : كان عبيدالله بن عبدالله بن عتبة من علماء الناس كثير العلم ، وكان ابن شهاب يخدمه حتى ان كان ليناوله الشيء ، وكان ابن شهاب يصحب عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود حتى ان كان لينزع له الماء •

---

(١) و (٢) وردت هاتان الروايتان في الاصل بعد ترجمة « عبيدالله ابن عبدالله بن عتبة » ق ١٨٠ و ٢ وقد أعدتهما الى موضعهما الصحيح في ترجمة ابي سلمة بن عبدالرحمن •

(٣) في الاصل « كذا » •

حدثنا أبو بكر الحميدي قال : حدثنا سفيان قال : سمعت الزهري يقول : لما جالســـت عبيدالله بـــن عبدالله بن عتبة صرت كأني أصحب بحـــراً .

قال الحميدي : وحدثنا سفيان قال : جاء أخ لعبيدالله بن عبدالله الى الزهري ونحن عنده فتذاكروا ان عبيدالله كان يقول الشـــعر فقال الزهـــري : ان عبيدالله كان يقول فهل يستطيع الذى بـــه الصـــدر أن لا ينفث . قال سفيان : ثم ذكر الزهري هذه الابيات من قول عبيدالله :

ألا أبلِغـــا عني عـــراك بن مالـــك[1]
فَـأن أنتمـا لـــم تفعـــلا فأبا بكر[2]

فمـــاذا تريـــدان ابن ســـتين[3] حجةً
على ما أتى وهو ابن عشرين أو عشر

ولو شـئت أدلى فيكما غـير واحـــد
علانية أو قال عنـــدي في السـرّ[4]

---

(١) جاء في كتاب الاغاني (٩/١٤٤) « كان عراك بن مالك وأبو بكر بن حزم وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة يتجالسون بالمدينة زماناً ، ثـم ان ابن حزم ولي أمرتها وولي عراك القضاء ، وكانا يمران بعبيدالله فـلا يسلمان عليه ولا يقفان ، وكان ضريراً ، فأخبر بذلك ، فأنشأ يقول : « وذكر الابيات » .

(٢) هو أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام أحد الفقهاء السبعة فى المدينة . وفى الاغاني « ولا تدعا أن تثنيا بأبي بكر » .

(٣) في الاغاني « وكيف يريدان ابن تسعين حجة » .

(٤) في الاغاني « فلو شئت أن ألفي عدواً وطاعناً

لألفيته أو قال عندي في السر » .

فأن أنا لم آمر ولم أنه عنكما
ضحكتُ له حتى يلج ويستشري
فمسا تراب الأرض منها خلقتما
فما خشي الأقوام[1] شراً من الكبر[2]
فلولا اتقاءُ الله بُقياً عليكما[3]
للمتكما لوماً أمرّ من الجمر

حدثني سعيد بن كثير بن عفير قال حدثني يعقوب بن عبدالرحمن عن أبيه : أن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة دخل على عمر بن عبدالعزيز ـ وهو أمير المدينة ـ فسلم وعمر مقبل على عبدالله بن عمرو بن عثمان ، فلم يردا عليه فقال :

فمسا تراب الأرض منها خلقتما
وفيها[4] المعاد والمصير الى الحشر
ولا تعجبا أن تؤتيا فتكلما
فما ملىء الأقوام شرٌ من الكبر

فلو شئت ادلى فيكما غير واحد
علانية أو قال عنديّ في السرِّ
فأن أنا لم آمر ولم أنه عنكما
ضحكت له حتى يلج ويستشري

---

(١) في الأغاني « الانسان » .
(٢) في ابن كثير : البداية والنهاية ٣٤٧/٩ .
لا تعجبا أن تؤتيا فتكلما   فما خشي الاقوام شراً من الكبر
ومسا تراب الارض منه خلقتما   وفيها المعاد والمصير الى الحشر
وانظر الابيات فى أخبار القضاة لوكيع ١٣٦/١ .
(٣) في الاغاني ١٤٥/٩ « ولولا اتقائي ثم بقيايَ فيكما » .
(٤) في الاغاني ١٤٥/٩ « منها » .

فأقبلا عليه واعتذرا اليه •

حدثنا أبو زيد عبدالرحمن بن أبي الغمر قال : حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن الزهري عن أبيه عن عمر بن عبدالعزيز أنه قال : لو كان عبيدالله حياً لما صدرت الا عن رأيه •

حدثني أبو زيد قال : حدثني يعقوب عن أبيه أن عمر بن عبدالعزيز قال يوماً : وددت أن لي من عبيدالله يوما بكذا وبكذا ، ولو كان عبيدالله حياً لما صدرت الا عن رأيه •

وبه[1] : أن عمر بن عبدالعزيز قال : ما سمعت أو ما رويت عن عبيدالله وحده أكثر مما سمعت من سائر الناس •

[عبدالملك بن مروان]

حدثنا ابن نمير[2] قال : حدثنا حفص[3] قال : ثنا الاعمش قال : ثنا أبو الزناد قال : كان يعد فقهاء أهل المدينة أربعاً سعيد بن المسيب وعبدالملك بن مروان وعروة من الزبير وقبيصة بن ذؤيب •

حدثنا سعيد بن أسد قال : حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن عُبادة بن نُسي قال : قيل لابن عمر انكم معاشر أشياخ قريش توشكوا أن تنقرضوا فمن نسأل بعدكم ؟ قال : ان لمروان ابناً فقيهاً فسلوه •

[محمد بن كعب القرظي]

« حدثنا سعيد بن أبي مريم قال : أخبرنا نافع بن يزيد قال : حدثنا أبو صخر عن عبدالله بن معتب أو مغيث بن أبي برده عن أبيه عن جده قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

(١) أى بالاسناد السابق •

(٢) محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني الخارفي (تهذيب التهذيب ٢٨٢/٩) •

(٣) حفص بن غياث •

سيخرج من أحد الكاهنين رجل يدرس القرآن لا يدرسه أحد بعده[1] .

حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن عن أبيه قال : سمعت عون بن عبدالله يقول : مارأيت اعلم بتأويل القرآن من القرظي .

حدثنا زيد بن بشر قال : أخبرني ابن وهب قال : سمعت ابن زيد يقول : كان أبي يقول : ليت أن محمد بن كعب القرظي يرفق قليلاً يخفف عن نفسه[2] .

سمعت محمد بن فضيل يقول : كان لمحمد بن كعب جلساء كانوا من أعلم الناس بتفسير القرآن ، وكانوا مجتمعين في مسجد الربذة ، فأصابتهم زلزلة ، فسقط عليهم المسجد فماتوا جميعاً تحته .

[عطاء بن يسار][3]

حدثنا زيد بن بشر قال : حدثني ابن وهب قال : حدثني ابن زيد عن أبيه قال : كنا نجالس عطاء بن يسار ، فقال أبي وأبو حازم ما رأينا رجلاً قط كان أزين لمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من عطاء بن يسار . وكان أبي يقول : لو قيل لي من أحب الناس أن يُحي لك ممن أدركت ؟ ـ قال : وكان قد أدرك عبدالله بن عمر وغيره ـ قلت : عطاء بن يسار قال : وكان ابي يقول : لم أر انسانا قط أحسن رؤيا منه . قال لي : يا أبا أسامة قيل لي انّا جابذوك بثلاث جبذات ، فجاعلوك في الفرقة العليا . قالَ : فأخذته الخاصرة بالاسكندرية ، ثم

(١) الذهبي : تاريخ الاسلام ١٩٩/٤ ـ ٢٠٠ لكنه يذكر «سعيد» بدل « معتب أو مغيث » ويضيف « دراسة » بعد « القرآن » ويذكر «لا يدرسها» بدل «لا يدرسه» ، ويضيف بعد «بعده» «قال نافع بن يزيد : قال لي ربيعة : فكنا نقول هو محمد بن كعب والكاهنان قريظة والنضير» . ويسمي أبا صخر فهو حميد بن زياد .

(٢) يوجد بعدها « ومحمد وأبو حمزة » وقد حذفتها لانها زائدة أو ليست في موضعها الصحيح .

(٢) انظر ترجمته في ابن سعد ١٢٩/٥ .

أخذته مرة أخرى ، ثم أخذته الثالثة ، وكان فيها موته .

حدثنا زيد قال : أخبرني ابن وهب قال : حدثني زيد عن أبيه قال : مارأيت عطاء بن يسار في مجلس قط ولي حاجة من حوائج الدنيا الا آثرت مجالسته على حاجتي .

حدثنا أبو يوسف[1] يعقوب بن سفيان قال : حدثنا زيد قال : حدثنا ابن وهب قال : حدثني ابن زيد قال : كان أبو حازم يقول : ما رأيت رجلاً قط كان ألزم لمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من عطاء بن يسار ، وكان عطاء بن يسار ومحمد بن كعب لا يلون النفقات على [شيء] ، كل شيء يريدونه يطرحونه في أيدي نسائهم ، ويقولان : اتق الله وأصلح معاشك وأهل بيتك .

حدثنا أبو بكر الحميدي قال حدثنا سفيان قال : كان عطاء بن يسار من أصحاب أبي هريرة المعروفين[2] .

[نافع بن جبير][3]

حدثنا أبو بكر الحميدي قال : حدثنا سفيان عن مسعر قال : ذكر شوى لنافع بن جبير دجاجة ، فجاء سائل فأعطاها اياه . فقال له انسان في ذلك فقال : اني أبتغي ما هو خير منها .

حدثنا أبو بكر قال : حدثنا سفيان عن مسعر قال : قال الحجاج لنافع بن جبير وذكر ابن عمر ، فقال الحجاج : أهو الذى قال كذا وكذا الا أن أكون ضربت عنقه . فقال له نافع : أراد الله بك خيراً من الذى

---

(١) هذه هى بداية الجزء السادس عشر من تجزئة الاصل وفى أوله « أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل الدارقطني بمدينة السلام قال حدثنا أبو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه قال حدثنا أبو يوسف يعقوب ... الخ » كما في أعلاه .

(٢) هذه الرواية وردت فى آخر ترجمة نافع بن جبير وقد أعدتها الى موضعها الصحيح .

(٣) انظر ترجمته في ابن سعد ١٥٣/٥ .

أردت بنفسك قال الحجاج : صدقت .

قال الحجاج : وعمر الذى يقول أنه سيكون للناس نفرة من سلطانهم فأعوذ بالله أن لا يدركني واياكم ذلك أهو[1] وما كان عليه لو أدرك ذلك قال بالسيف هكذا وهكذا ، وأشار سفيان عن يمينه وعن شماله ، فقال نافع : أما انه كان من خير أمرائكم . قال : صدقت .

[نعيم المُجمِر]

حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا مالك قال : جالس نعيم المُجمر[2] أبا هريرة عشرين سنة .

حدثنا ابن بكير قال : حدثنا الليث عن يحي بن سعيد قال : اذا وجدت المدني مجتهداً والعراقي مقتصداً لم يتقدمهما رجلان .

[يزيد بن عبدالله بن قُسيط][3]

حدثنا عبدالعزيز بن عمران وأصبغ بن الفرج قالا : ثنا ابن وهب قال : حدثني أبو صخر : أن ابن قسيط حدثه : أنه سمع أبا هريرة يقول : ما أحبُّ أن لي مائة ناقة كلهم سود الحدق - يعني الأبل - وأني أترك الغسل يوم الجمعة . - وهذا لفظ عبدالعزيز - .

حدثني أبو بشر قال : حدثني سعيد بن عامر[4] عن شعبة عن أبي عبدالله العسقلاني قال : سمعت يزيد بن قسيط يقول : سمعت ابن عمر يقول : ان الصلاة لا يقطعها شيء وادرؤا عنها .

حدثنا علي بن الحسن بن شقيق حدثنا عبدالله قال : أخبرنا حيوة

(١) الفراغ كلمة رسمها « أفسعيه » ولم أتبينها .

(٢) كان يجمر مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أى يبخره (تهذيب التهذيب ١٠/٤٦٥ حاشية (١)) .

(٣) انظر ترجمته فى تهذيب التهذيب ١١/٣٤٢ .

(٤) سعيد بن عامر الضبعي البصري (تهذيب التهذيب ٤/٥٠) .

ابن شريح قال : أخبرني أبو صخر أنه سمع يزيد بن قسيط يقول : انه سمع أبا هريرة يقول : ليس على المحتبي النائم ولا على القائم النائم ولا على الساجد النائم وضوءٌ حتى يضطجع ، فاذا اضطجع توضأ •

[خارجة بن زيـد بن ثابت]

حدثنا عبيدالله بن سعد حدثنا عمي حدثنا أبي عن ابن اسحق قال: حدثني يحي بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي عمرة الانصارى قال : سمعت خارجة بن زيد بن ثابت يقول : والله لقد رأيتني ونحن غلمان شباب في زمان عثمان بن عفان •

[العباس بن سهل بن سعد]

حدثنا عبيدالله[١] حدثنا عمي حدثنا أبي عن ابن اسـحق قال : حدثني العباس بن سهل بن سعد أخو بني ساعدة سمعته يقول : كنت رجلاً في زمان عثمان بن عفان •

[هرمي بن عبدالله الواقفي]

حدثنا عبيدالله ثنا عمي حدثنا أبي عن ابن اسحق قال : ولد هرمي ابن عبدالله الواقفي في عهـــد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأدرك الصحابة متوافرين •

[ريحان بن يزيد العامرى][٢]

حدثنا محمد بن عبدالله المخرمي حدثنا أبو داود شعبة عن سعد ابن ابراهيم قال :سمعت أعرابياً بدوياً ما رأيت أعرابياً له شبيه يقال له ريحان عن عبدالله بن عمرو •

---

(١) عبيدالله بن سعد ابن ابراهيم الزهري البغدادى (تهـذيب التهذيب ٦/١٥) •

(٢) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٣/٣٠٢ •

أخبار عمر بن عبدالعزيز

حدثنا محمد بن أبي عمر حدثني سفيان قال : سمعت أيوب يقول : قال الوليد بن عبدالملك لعروة بن الزبير : كيف عمر بن عبدالعزيز فيما بينك وبينه ؟ قال ـ وكأنه لم يحمده ذلك الحمد ـ قال : هو رجل صالح وأنا أحب الصالحين .

حدثنا سعيد بن عفير حدثني يعقوب عن أبيه أن عبدالعزيز بن مروان بعث ابنه عمر بن عبدالعزيز الى المدينة يتأدب بها فكتب الى صالح ابن كيسان يتعاهده[1] ، « فكان عمر يختلف الى عبيدالله بن عبدالله يسمع منه العلم ، فبلغ عبيدالله أن عمر ينتقص علي بن أبي طالب ، فأتاه عمر فقام يصلي ، فجلس[2] عمر فلم يبرح حتى سلم من ركعتين ، ثم أقبل على عمر بن عبدالعزيز فقال : متى بلغك أن الله سخط على أهل بدر بعد أن رضي عنهم ؟ قال : فعرف عمر ما أراد ، فقال : معذرة اليك والله لا أعود . قال : فما سمع عمر بن عبدالعزيز بعد ذلك ذاكراً علياً الا بخير »[3] .

« حدثني سعيد قال : حدثني يعقوب عن أبيه : أن عبدالعزيز بن مروان بعث ابنه عمر الى المدينة يتأدب بها ، وكتب الى صالح بن كيسان يتعاهده فكان يلزمه الصلوات ، فأبطأ يوماً عن الصلاة . فقال : ما حبسك ؟ قال : كانت مُرجّلتي تسكن شعري . قال : بلغ منك حبك تسكين شعرك أن تؤثره على الصلاة ! فكتب الى عبدالعزيز يذكر ذلك .

---

(١) فى الاصل « يعاده » .

(٢) في الاصل « فأرز » وما أثبته من ابن كثير : البداية والنهاية ١٩٣/٩ .

(٣) ابن كثير : البداية والنهاية ١٩٣/٩ .

فبعث اليه عبدالعزيز رسولاً فلم يكلمه حتى حلق شعره »[1] .

« حدثني سعيد قال : حدثني يعقوب عن أبيه قال : لما كان عمر ابن عبدالعزيز يذيل ثيابه ويسرف في عطره ، فلقد كان يدخل في طيبه حَمْل القرنفل ، ولقد رأيت العنبر على لحيته كالملح ، فلما أفضت اليه الخلافة ترك ذلك وتبذل .

قال : فأخبرني رياح بن عبيدة ـ وكان تاجراً من أهل البصرة يعامل عمر بن عبدالعزيز ـ فأمره وهو بالمدينة أن يشتري له جُبّة خزّ منصوب . قال : فاشتريتها بعشرة دنانير ثم أتيته بها فمسها فقال : اني لأستخشنُها ، فلما ولي الخلافة ، أمرني فأشتريت له جبة صوف بدينار، ففعلت وأتيته بها ، فجعل يُدخل يده فيها ويقول : ما ألينا ! فقلت : عجباً تستخشن الخز المنصوب أمس وتستلين الصوف اليوم ! قال : تلك حال وهذه حال »[2] .

حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال : أخبرني أشهب قال : قال مالك: دخل عمر بن عبدالعزيز على فاطمة امرأته في كنيسة بالشام ، فطرح عليها خلق ساج عليه ، ثم ضرب على فخذها فقال : يا فاطم لنحن ليالي دابق أنعم منا اليوم ـ فذكرها ما قد نسيت من عيشها ـ فضربت يده ضربة فيها عنف تنحيها عنها وقالت : لعمري لأنك اليوم أقدر منك يومئذ . فاكتنفه ذلك ـ أي عبس ـ وتحرى مقام يزيد آخر الكنيسة وهو يقول بصوت حزين : يافاطم اني أخاف النار يافاطم اني أخاف النار يافاطم « أني أخاف

(١) ابن الجوزي : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٨ ـ ٩ .

(٢) ابن الجوزى : سيرة عمر ص ١٥٠ . وقارن ابن عبدالحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٥٠ .

أن عصيت ربي عذاب يوم عظيم »[1] بصوت حزين ، فبكت فاطمة فقالت : اللهم أعذه من النار[2] •

حدثنا محمد بن أبي زكير قال : أنبأ ابن وهب قال : حدثني مالك قال : بلغني أن عمر بن عبدالعزيز قال : لقد أصبحت ومالي في هذه الأمور سوى مواقع قضى الله لي فيها[3] •

وحدثني محمد بن أبي زكير أخبرني ابن وهب حدثني مالك : أن عمر لما ولي جاءه الناس فلما رأوه لا يعطيهم الا ما يعطي العامة تفرقوا عنه ، ثم قرب اليه العلماء الذين ارتضاهم •

« حدثني سعيد حدثني يعقوب عن أبيه قال : لما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة خرج مما كان في يده من القطائع ، وكان فى يديه المكيدس وجبل الورس باليمن ، وفدك وقطائع باليمامة ، فخرج من ذلك كله ورده الى المسلمين الا أنه ترك عينا بالسويداء كان استنبطها بعطائه ، فكانت تأتيه غلتها كل سنة مائة وخمسين دينارا وأقل وأكثر ، فذكر له يوماً مزاحم أن نفقة أهله قد فنيت • فقال : حتى تأتينا غلتنا • قال : فلم ينشب أن قدم قيِّمه بغلته وبجراب تمر صيحاني وبجراب تمر عجوة فنثره بين يديه ، وسمع أهله بذلك ، فأرسلوا ابناً له صغيراً فحفن له من التمر فانصرف ، ولم ينشب أن سمعنا بكاءه قد ضرب ، ثم أقبل يؤم الدنانير ، فقال امسكوا يديه ، ثم رفع يديه فقال : اللهم بغضها اليه كما حببتها الى موسى بن نصير • ثم قال : خلّوه • فكأنما رأى بها عقارباً • ثم قال : انظروا الشيخ الجزري المكفوف الذى يعدو

---

(١) سورة الانعام آية ١٥ ويونس آية ١٥ والزمر اية ١٣ •

(٢) أوردها ابن عبدالحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٥٠ •

(٣) هذه الرواية وردت خطأ ضمن ترجمة سعيد بن المسيب ص ٤٧٧ وقد أعدتها الى موضعها الصحيح هنا •

الى المسجد بالأسحار فخذوا له ثمن قائد لا كبير فيقهــره ولا صغير يضعف عنه . ففعلوا ، ثم قال لمزاحم : شــأنك بما بقي فأنفقه عـلى أهلك »[1] .

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا جرير بن حازم حدثنا المغيرة بن حكيم قالت لي فاطمة ابنة عبدالملك امرأة عمر بن عبدالعزيز : يا مغيرة انه يكون في الناس ما هو أكثر صلاة وصياماً من عمر وما رأيت أحداً قط أشد فرقاً من ربه عزوجل من عمر ، كان اذا صلى العشاء قعد في مسجده ثم رفع يديه فلم يزل يبكي حتى تغلبه عيناه ثم ينتبه فلم يزل رافعاً يديــه يبكي حتى تغلبه عيناه .

حدثنا سعيد بن أسد قال : حدثني ضمرة عن علي بن أبي حملة عن أبي الأخنس[2] قال : كنت واقفاً مع خالد بن يزيد بن معاوية فــي مسجد بيت المقدس اذ جاء فتى شاب عليه مقطّعات فأخذ بيده فأقبــل عليه ، وقال الفتى لخالد : هل علينا من عين ؟ قال فقلت أنا : نعم عليكما من الله عين . قال : فترقرقت عينا الفتى ونزع يده من يد خالد ثم ولى . قال : قلت لخالد : من هذا ؟ قال : هذا عمر بن عبدالعزيز ابن أخي أمير المؤمنين . قال : وكان عبدالملــك بن مروان ببيت المقــدس فقال : والله ان طال بك حياة لترينه امام هدى .

حدثنا عبدالله بن عثمان قال : حدثنا عبدالله حدثنا الاوزاعي عن أبي الاخنس قال : كنت مع خالد بن يزيد بن معاوية في صحن بيت المقدس قال : فاستقبله رجل فأخذ بيد خالد فقال : يا خالد هل علينا من

---

(١) ابن الجوزي : سـيرة عمر ص ١١٠ ــ ١١١ . وأورد ذلك بتفصيل أكثر ابن عبدالحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٤٧ ــ ٤٩ .

(٢) انظر ص ٥٧٨ حاشية (١) .

عين ؟ قال : فاستكثرت من قوله يا خالد ، فقلت : نعم ، عليكما من الله أذن سميعة وعين بصيرة . قال : فاستل يده من يد خالد وأرعد . فقلت: يا خالد من هذا ؟ قال : هذا عمر بن عبدالعزيز يوشك ان طال بك عُمر أن تراه اماماً عدلاً أو اماماً مهتدياً .

حدثنا أبو بكر الحميدي قال : حدثنا سفيان عن رجل قال : حدث عمر بن عبدالعزيز الوليد بن عبدالملك . فقال له : كذبت . فقال : ما كذبت منذ علمت أن الكذب يضر أهله[1] .

حدثنا زيد بن بشر أخبرني ابن وهب قال : حدثني الليث بن سعد عن أبي النضر المديني أنه قال : لقيت سليمان بن يسار خارجاً من عند عمر بن عبدالعزيز فقلت له : من عند عمر خرجت ؟ قال : فقلت تعلّمونه ؟ قال : نعم . قال : قلت : هو والله أعلمكم[2] .

حدثنا زيد حدثنا ابن وهب قال : حدثني الليث أن ابراهيم بن عمر بن عبدالعزيز حدثه أنه سمع أباه يقول لابن شهاب : ما أعلمك تعرض عليّ شيئاً الا شيئاً قد مر على مسامعي الا انك أوعى له مني[3] .

« حدثني ابن بكير قال : حدثني الليث بن سعد عن عبدالعزيز ابن أبي سلمة عن طلحة بن عبدالملك الأيلي أنه قال : دخل عمر بن عبدالعزيز على سليمان بن عبدالملك وهو خليفة ، وعنده أيوب ابنه

---

(١) قارن ابن الجوزي : سيرة عمر ص ٣٦ .

(٢) أوردها ابن كثير : البداية والنهاية ٩/١٩٤ ولم يذكر مصدره .

(٣) أوردها ابن الجوزي سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٢٨ وقارن ابن كثير : البداية والنهاية ٩/١٥٩ .

وهو[1] ولي عهد المسلمين وقد عقد له من بعده ، فجاءه انسان يطلب ميراثاً من بعض نساء الخلفاء • فقال سليمان : ما أخال النساء يرثن في العقار شيئاً • فقال عمر بن عبدالعزيز : سبحان الله فأين كتاب الله ! قال : يا غلام اذهب فأتني بسجل عبدالملك بن مروان الذى كتب في ذلك • فقال له عمر لكأنك أرسلت الي بالمصحف فقال أيوب : والله ليوشكن الرجل يتكلم بمثل هذا عند أمير المؤمنين ثم لا يشعر حتى يفارقه رأسه • فقال له عمر : اذا كان[2] ذلك اليك أو أفضى ذلك اليك والى مثلك فما يدخل على اولئك أشد مما خشيت أن يصيبهم من هذا • قال [سليمان لأيوب][3] : سبحان الله من لأبي حفص يقول هذا ! فقال عمر : والله يا أمير المؤمنين لئن كان جهل هذا علينا ما حلمنا عنه[4] •

حدثنا ابن بكير قال : حدثني الليث عن عبدالعزيز بن أبي سلمة عن عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن عبدالله ابن أبي سلمة أنه قال : قال عبدالملك بن عمر بن عبدالعزيز قلت لأبي عمر بن عبدالعزيز في بعض ما رأيته يتردد عنه من أموال أهل بيته • فقلت له : يا أبه امضِ لما تريد ، فوالله ما أبالي أن يغلي بي وبك القدر في ذلك • فقالَ : أي بُنيَّ والله ما أروض الناس الا رياضة الصعب اني لأريد أبداً بخطة من الحق فأخشى أن ترد عليّ حتى أظهر معها طمعا في الدنيا ، فأن تغيروا عن هذه لا ينوا في هذه ، فأن أعش أمضي

(١) في ابن الجوزي : سيرة عمر ص ٣٧ يضيف « يومئذ » بعد « وهو » •

(٢) في الاصل « فقال : اعمراً أن وذلك اليك » وقد صوبتها من صفحة ٥٩٩ •

(٣) الزيادة من سيرة عمر لابن الجوزى ص ٣٨ •

(٤) ابن عبدالحكم : سيرة عمر ص ٣١ من طريق الليث • وابن الجوزى من طريق يعقوب (سيرة عمر ص ٣٧) •

لما أريد وان أمت فقد علم الله نيتي[1] .

حدثنا ابن بكير قال : حدثني الليث قال : حدثني عبدالعزيز عن عبيدالله بن عمر عن عبدالله بن عبيدالله بن عاصم خال عمر بن عبدالعزيز أنه قال : قدمنا على عمر بن عبدالعزيز حين استخلف ، قال : وجاءه الناس من كل مكان ، قال : فجلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ، قال : أما بعدُ أيها الناس فالحقوا ببلادكم ، فأني أنساكم هاهنا وأذكركم في بلادكم . فأني قد استعملت عليكم عمالاً لا أقول هم خياركم ، فمن ظلمه عامله بمظلمة لا اذن له علي ، [ومن لا][2] فلا أرينه ، وأيم الله لئن كنت منعت نفسي وأهل بيتي هذا المال ثم ضننت به عليكم اني اذاً لضنين ، والله لولا أن انعش[3] سنة وأسير بحق ما أحببت أن أعيش فواقاً[4] .

حدثنا ابن بكير قال : حدثني الليث عن عبدالعزيز عن عبيدالله بن عمر بن حفص عن رجل من أهل واسط يقال له شيبة بن مساور أنه قال : سمعت عمر بن عبدالعزيز يحدثنا ، لما[5] استخلف ، وجلس على المنبر فحمد الله وأثني عليه ثم قال : أما بعد أيها الناس ان الله لم يرسل

---

(١) قارن سيرة عمر لابن الجوزي ص ٧٠ ـ ٧١ .

(٢) الزيادة من سيرة عمر لابن الجوزى ص ٥٥ .

(٣) في الاصل « العيش » والتصويب من ابن سعد ٥/٢٥٣ وابن عبدالحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٤٣ .

(٤) الفواق : ما يأخذ المختصر عند النزع . والخطبة أوردها ابن سعد من طريق آخر بألفاظ مقاربة (الطبقات ٥/٢٥٣) وابن عبد الحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٤٢ ـ ٤٣ من طريق الليث ، وابن الجوزى : سيرة عمر ص ٥٥ ، ٧٢ .

(٥) في الاصل « وما » .

رسولاً بعد رسولكم ، ولم ينزل بعد الكتاب الذى انزل عليه كتاباً ، فما أحل الله على لسان رسوله فهو حلال الى يوم القيامة ، وما حرم الله على لسان رسوله فهو حرام الى يوم القيامة ، ألا وأني لست بمبتدع ولكني متبع ، ولست بقاضي ولكني منفذ ، ولست بخير من واحد منكم ولكني أثقكم حملا[١] ، الا أنه ليس لأحد أن يُطاع في معاصي الله . ألا هل أسمعت ألا هل أسمعت[٢] .

حدثنا سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن علي بن أبي حملة وابن شوذب قالا : كتب عمر بن [الوليد بن][٣] عبدالملك الى عمر بن عبد العزيز كتاباً يغلظ فيه[٤] ، فكتب اليه عمر : ان اظلمَ مني وأجور من ولّى عبد ثقيف العراق[٥] فحكم في دمائهم وأموالهم ، ان أظلم مني وأجور وأترك لعهد الله من ولي قرة[٦] مصر جلفاً جافياً . ان اظلم مني وأجور وأترك لعهد الله من ولى عثمان بن حيان الحجاز ينشد

(١) أورد ابن سعد هذه الخطبة بألفاظ مقاربة من طريق آخر (الطبقات ٥/٢٥٠ ـ ٢٥١) وأوردها ابن كثير من طريق آخر (البداية والنهاية ٩/١٩٩) .

(٢) أوردها ابن الجوزي : سيرة عمر ص ٥٦ بألفاظ مقاربة وكذلك ص ١٩٨ .

وابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق مجلد ٥/ص ٧ ب .

(٣) الزيادة ساقطة من الاصل وليس فى أولاد عبدالملك من اسمه عمر وانما هو أحد أولاد الوليد بن عبدالملك (ابن حزم : جمهرة انساب العرب ٨٩) .

(٤) أنظر نصه فى سيرة عمر بن عبدالعزيز لابن الجوزى ص ١١٢ .

(٥) يريد الوليد بن عبدالملك الذى ولى الحجاج بن يوسف الثقفي العراق ، وكان الحجاج واليا على العراق منذ خلافة عبدالملك بن مروان فأبقاه الوليد .

(٦) هو قرة بن شريك العبسي عينه الوليد بن عبدالملك واليا على مصر (تاريخ خليفة ص ٣١٦) .

الأشعار على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وانمـــا امك كانت تختلف الى حوانيت حمص فاشتراها دينار بن دينار[١] فبعث بها الى أبيك وحملت ، فبئس الجنين وبئس المولود ، ثم وضعتك جباراً شقياً ، لقد هممت أن أبعث اليك من يحلق جُمتك فبئس الجمة[٢] .

حدثنا سعيد قال : حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال : قال عنبسة بن سعيد بن العاص لعمر بن عبدالعزيز ـ حين قطع الرزق عن الصحابة صحابة بني أمية ـ : يا أمير المؤمنين اني أرى امرأً لا يصلحه الا النظر في الضيعة .قال : على الرشاد يا أبا خالد ولكن أكثر ذكـر الموت فانك لن تجعله في كثير الا قلّ ولا في قليل الا كثر ، على الرشاد يا أبا خالد .

حدثنا سعيد حدثنا ضمرة عن رجاء عن الوليد بن هشام قال : قدم عبدالرحمن يزيد بن معاوية على عمر بن عبدالعزيز ، فرفع اليه ديناً عليه أربعة آلف دينار ، فوعده بقضاء ذلك عنه ، فقال له : وكّل أخاك الوليد بن هشام وانصرف الى أهلك . قال الوليد : فتقاضيته ذلك . قال : فقال لي : قد بدا لي أن أقضي عن رجل واحد أربعة آلف دينار ، ولئن كنت أعلم أنه انما انفقها في خير . قال : قلت يا أمير المؤمنين فأين ماكنا نتحدث أن من أخلاق المؤمن أن يُنجز ما وعد . فقال لي : ويحك يا ابن هشام وقد وضعتني بهذا الموضع .

حدثني محمد بن عبدالعزيز الذهلي « حدثنا ضمرة عن عبدالعزيز ابن أبي الخطاب عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيـز قال : قال لـي

(١) هو كاتب عبدالملك ومولاه ، وفى سيرة عمر لابن الجوزى ص (١١٤) « ذبيان بن ذبيان » .

(٢) ابن الجوزى سيرة عمر ١١٤ وقارن بابن عبدالحكم : سيرة عمر ص ١٤٩ .

رجاء بن حيوة : ما أكمل مروءة أبيك ؟ سمرت عنده ذات ليلة فعشي السراج ، فقال لي : ما ترى السراج قد عشي . قلت : بلى . قال - والى جانبه وصيف راقد - قال قلت : أُنبهه ؟ قال : لا ، دعه يرقد . قلت : أفلا أقوم أنا ؟ قال : لا ، ليس من مروءة الرجل استخدام ضيفه . قال : فوضع رداءه ، ثم قام الى بطة زيت معلقة فأخذها فأصلح السراج ، ثم ردها فوضعها ، ثم رجع الي ، قال : قمت وأنا عمر بن العزيز ورجعت وانا عمر بن عبدالعزيز »[1] .

« حدثني محمد بن عبدالعزيز قال : حدثنا ضمرة عن السري بن يحي عن رياح بن عبيدة قال : رأيت رجلاً يماشي عمر بن عبدالعزيز معتمدا على يديه فقلت في نفسي ان هذا الرجل جاف . قال : فلما انصرف من الصلاة قلت : من الرجل الذى كان معتمداً على يدك آنفاً ؟ قال : وهل رأيته يا رياح ؟ قلت : نعم . ما أحسبك الا رجلاً صالحاً . قال : ذاك أخي الخضر بشرني أني سألي وأعدل »[2] .

حدثني أبو عمير[3] قال : حدثنا ضمرة عن عبدالعزيز بن أبي الخطاب عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز قال : قال لي رجاء بن حيوة : ما رأيت رجلاً أكمل مروءة من أبيك ، سمرت معه ذات ليلة

---

(١) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ١٧٣ ، وقارن ابن عبدالحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٤٦ ، وابن كثير: البداية والنهاية ٩/٢٠٣ .

(٢) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ٤٣ . وابن كثير : البداية والنهاية١/٣٣٣-٣٣٤وينقل عن أبي الفرج بن الجوزي أن الرمليمجروح عند العلماء - يريد محمد بن عبدالعزيز الرملي - وابن حجر : الاصابة ١/٤٤٦ لكنه يذكر « فلما صلى » بدل « فلما انصرف من الصلاة » ويذكر « فأعدل » ، وأورد هذه الرواية ابن عبدالحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٣٢ - ٣٣ لكنه يذكر أن الذى رأى ذلك مزاحم وليس رياح بن عبيدة .

(٣) عيسى بن محمد النحاس .

والسراج يزهر فعشي السراج • فقال لي : يا رجاء ان السراج قد عشى ووصيف الى جانبنا نائم قال : فقلت أُنبّه الوصيف ؟ قال : قد نام • فقلت : فأقوم أنا فأصلح • قال : ليس من مروءة الرجل استخدامه ضيفه • فوضع ساجاً عليه وقام الى بطة فيها زيت فصب في السراج وأصلحه ثم عاد • قال : قمت وأنا عمر بن عبدالعزيز ورجعت وأنا عمر بن عبدالعزيز • قال ضمرة : المروءة التنزه عن كل خلق دنيء •

« حدثني أبو عمير حدثنا ضمرة عن ابن أبي حملة عن أبي الأخنس[1] قال : كنت جالساً مع خالد بن يزيد في صحن بيت المقدس فأقبل شاب عليه مقطعات فأخذ بيد خالد فقال : هل من عين ؟ فقال أبو الأخنس : فبدرت أنا فقلت عليكما من الله عين سميعة بصيرة • قال : فترقرقت عينا الفتى فأرسل يده من يد خالد وولى • فقلت : من هذا ؟ قال : هذا عمر بن العزيز ابن أخي أمير المؤمنين ولئن طالت بك وبه حياة لترينه امام هدى »[2] •

حدثني هشام بن عمار حدثنا يحي بن حمزة حدثنا سليمان : أن عمر بن عبدالعزيز قال لبنيه : أتحبون أن اولي كل رجل منكم جندا فينطلق تصلصل به جلاجل البريد ؟ قال له ابنه ابن الحارثية : لم تعرض علينا أما لست صانعه • فقال عمر : اني لأعلم أن بساطي هذا يصير الى البلاء ، وأني لأكره أن تدنسوه بخفافكم فكيف أقلدكم ديني تدنسوه

---

(١) في الاصل « الأعس » وقد بدا لي أنه أبو الاخنس الخولاني الذى يروي عنه ابن أبي حملة (انظر تهذيب التهذيب ٣١٤/١٧) •

(٢) ابن الجوزي سيرة عمر ص ٦١ ، وابن كثير : البداية والنهاية ١٩٧/٩ لكنهما يذكران « أبي عنبس » بدل « أبي الاخنس » ويذكر ابن كثير « عليكما من الله عين بصيرة وأذن سميعة » ويذكران « علي بن خولة » بدل « ابن ابي حملة » وهو تصحيف •

في كل جند !! .

حدثني هشام بن عمار حدثنا يحي بن حمزة عمرو بن مهاجر أن عمر كان تسرج له الشمعة ما كان في حوائج المسلمين ، فاذا فرغ من حوائجهم أطفاها ، ثم اسرج عليه سراجه .

حدثني عبدالعزيز بن عمران حدثنا ابن وهب قال : أخبرني ابن ابن أبي الزناد عن أبيه قال : سمعت مسلمة بن عبدالملك يقول : رحم الله عمي والله لقد هلك وما بلغ ما ناله قط شرف العطاء ، انه والله عض على مقدّم قميصه ، ثم شقي في الدنيا حتى خرج منها . ثم قال رافعا صوته « تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين »[1] .

« حدثنا ابن بكير قال : حدثني يعقوب قال : سمعت أبي يقول : قال عمر بن عبدالعزيز : أسخنوا لي ما أغتسل به للجمعة . قال : قيل يا أمير المؤمنين لا والله ما عندنا عود حطب نوقد به . قال : فذهبوا بالقمقم الى المطبخ-مطبخ المسلمين – قال : ثم جاءوه بالقمقم ، وقالوا هذا القمقم يا أمير المؤمنين وهو يفور . قال : ألم تخبروني أنه ليس عندكم عود حطب لعلكم ذهبتم به الى مطبخ المسلمين ؟ قالوا :نعم . قال : ادعو الي صاحب المطبخ ، فلما جاءه قال له : قيل لك هذا قمقم أمير المؤمنين فأوقدت تحته ؟ قال : لا والله يا أمير المؤمنين لا أوقدت عليه عوداً واحداً وان هو الا جمر لو تركته لخمد حتى يصير رماداً . قال : بكم أخذت الحطب ؟ قال : بكذا وكذا . قال : أدّوا اليه ثمنه »[2] .

(١) القصص آية ٨٣ .

(٢) ابن الجوزى : سيرة عمر ص ١٦١ ، وقارن ابن عبدالحكم : سيرة عمر ص ٤٧ .

حدثنا ابن بكير : قال : حدثني يعقوب قال : سمعت أبي يقول : قال عمر بن عبدالعزيز يوماً : وددت أن عندي عسلاً من عسل سينين[١] أو لبنان • قال : فسمعت فاطمة بنت عبدالملك امرأته ، فحملت بعض غلمانها أو بعض مواليها الى ابن معدي كرب ـ وهو عامل ذلك المكان ـ أن أمير المؤمنين قد تشهى من عسل سينين او لبنان • فأرسل اليها بعسل كثير ، فلما انتهى بالعسل اليها أرسلت به الى عمر ، فقالت : هذا الذى تشهيت يا أمير المؤمنين يوم الاول • قال : كأني بك يا فاطمة لما بلغك ما تشهيت هذا العسل فبعثت بعض مواليك أو بعض غلمانك الى ابن معدي كرب • فأمر بذلك العسل فأخرج الى السوق فبيع وادخل ثمنه بيت مال المسلمين، ثم كتب الى ابن معدي كرب أن فاطمة بنت عبدالملك بعثت اليك تخبرك بأني تشهيت عسلاً من عسل سينين أو لبنان فبعثت اليها ، وأيم الله لئن عدت لمثلها لا تعمل لي عملاً أبداً ولا أنظر الى وجهك »[٢] •

حدثنا ابن بكير وأبو زيد نحوه ، قالا : « حدثنا يعقوب عن أبيه : أن عبدالله بن عمر بن عبدالعزيز أتى الى أبيه ـ وهو خليفة ـ يستكسي أباه فقال : يا أبه اكسني • فقال : اذهب الى الخيار بن رياح البصري فأن لي عنده ثياباً فخذ منها ما بدا لك • قال : فذهب الى الخيار بن رياح ، فقال : أني أستكسيت أبي فأرسلني اليك وقال ان لي عند الخيار بن رياح ثياباً سنبلانية أو قطرية • فقال : هذا مالأمير المؤمنين عندي فخذ منها ، فرجع عبدالله بن عمر الى أبيه عمر بن عبدالعزيز فقال : يا أبتاه استكسيتك فأرسلتني الى الخيار بن رياح ، فأخرج لي ثياباً ليست من ثيابي ولا من

---

(١) أى سيناء ، ففي القرآن الكريم « وطور سينين » •

(٢) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ١٥٨ •

ثياب [قومي][1] . قال : فذاك مالنا عند الرجل . فانصرف عبدالله بن عمر حتى اذا كاد أن يخرج ناداه فقال : مالك أن أسلفك من عطائك مائة درهم ؟ قال : نعم يا أبتاه . فأسلفه مائة درهم ، فلما خرج عطاؤه حوسب بها فأخذت منه »[2] .

حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب حدثني الليث عن يحي ابن سعيد وغيره : أن عمر بن عبدالعزيز قدم عليه بعض أهل المدينة ، فجعل يسائله عن أهل المدينة . فقال : ما فعل المساكين الذين كانوا يجلسون في مكان كذا وكذا ؟ قال قد قاموا منه يا أمير المؤمنين . قال : فما فعل المساكين الذين كانوا يجلسون مكان كذا وكذا ؟ قال : قد قاموا منه وأغناهم الله . قال : وكان من اولئك المساكين من يبيع كبب الخيط للمسافرين ، فالتمس ذلك منهم بعد ، فقالوا : قد أغنانا الله عن بيعه بما يعطينا عمر . قال يحي بن سعيد : فقال عمر : فما فعل بسر ابن سعيد ؟ فقال : صلح يا أمير المؤمنين قال عمر : أفي ثوبيه الذين كنت أعرف . قال : نعم في ثوبيه . فقال عمر : والله لئن كان بُسر بن سعيد وعبدالله بن عبدالملك في الجنة في درجة واحدة لان أعيش بعيش عبدالله ابن عبدالملك وأكون معه في درجته أحب الي أن أعيش بعيش بسر بن سعيد وأكون معه في درجته .

حدثني حرملة « أخبرنا ابن وهب قال : حدثني الليث : أن أبا النضر حدثه قال : دسست الى عمر بن عبدالعزيز بعض أهله أن قل له ان فيك كبراً وأنه يتكبر . فقيل ذلك . فقال عمر : قل له لبئس ما ظننت ان كنت تراني أتوقى الدينار[3] والدرهم مراقبة الله فانطلق الى أعظم

(١) السقط أكملته من سيرة عمر لابن الجوزى ص ٢٧٣ .

(٢) ابن الجوزى : سيرة عمر ص ٢٧٣ .

(٣) في الاصل « الدنيا » .

الذنوب فأركبه ؟ الكبرياء انما هو رداء الرحمن فأنازعه اياه ، ولكن كنت غلاماً بين ظهري قومي يدخلون عليّ بغير اذن ، ويتوطؤن فرشي ويتناولون مني ما يتناول القوم من أخيهم الذى لا سلطان له عليهم ، فلما أن وليت خيرت نفسي فى أن أمكنهم مني حالتهم التى كنت لهم عليها ، وأخالفهم فيما خالف الحق ، أو أتمنع عنهم في بابي ووجهي ليكفوا عني أنفسهم وعن الذى أحذر عليهم لو كنت جرأتهم على نفسي من العقوبة والأدب ، فهو الذى دعاني الى هذا »(١) .

حدثني حرملة قال : حدثنا ابن وهب قال : حدثني الليث قال : « أخبرني شيخ عن عبدالله بن أبي زكريا : أنه دخل على عمر بن عبد العزيز – وقد توجع له مما بلغه بما خلص الى أهل عمر بن عبدالعزيز من الحاجة – فتحدثا ، ثم قال : يا أمير المؤمنين أرأيتك شيئاً تعمل بأي شيء استحللته ؟ قال : وما هو ؟ قال : ترزق الرجل من عمالك مائة دينار في الشهر ومائتي دينار في الشهر وأكثر من ذلك . قال : أراه لهم يسيراً ان عملوا بكتاب الله وسنة نبيه وأحب أن افرغ قلوبهم من الهم بمعاشهم وأهليهم . قال ابن أبي زكريا : فأنك قد أصبت وقد ذكر لي أنه قد خلص الى أهلك حاجة وأنت اعظمهم عملاً فانظر ما قد رأيته حلالاً لرجل منهم فارتزق مثله ، فوسّع به على أهلك . قال : يرحمك الله قد عرفت انك لم ترد الا خيراً وأنك توجعت من بعض ما يبلغك من حالنا ، ثم قال بيده اليمنى على ذراعه اليسرى فقال : ان هذا العظم انما نبت من مال الله واني والله ان استطعت لا أعيد فيه منه شيئاً أبداً »(٢) .

---

(١) ابن الجوزى : سيرة عمر ص ١٧٤ .

(٢) ابن الجوزي سيرة عمر ص ١٦٣ – ١٦٤ ولم يصرح بمصدره ، وقارن بابن عبدالحكم سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٤٦ .

حدثني حرملة قال : أخبرنا ابن وهب قال : حدثني الليث عن سعيد بن عبدالرحمن الجمحي عن محمد بن قيس قاص عمر بن عبد العزيز قال : خرج علينا يوماً مزاحم فقال : لقد احتاج أهل أمير المؤمنين الى نفقة ولا أدري من أين آخذها ولا أدري ممن اسلفها . قال : قلت لولا قلة ما عندى لعرضته عليك . قال : وكم عندك ؟ قلت : خمسة دنانير . قال : والله ان في خمسة دنانير لبلاغاً ، فدفعتها اليه ، ثم أتاه رجال من أرض عمر بالتمر . قال : فمر عليّ مزاحم مسروراً ، قال : جاءنا مال من أرض لنا نقضيك الآن تلك الخمسة دنانير . قال : دخل ثم خرج واحدى يديه على رأسه اعظم الله أجر أمير المؤمنين أعظم الله أجر أمير المؤمنين اعظم الله أجر أمير المؤمنين قال : قلنا : أجل فأعظم الله أجره وما ذاك ؟ قال : أمر بهذا المال الذى جاء من أرضه أن يدخل بيت المال . فلا أدري كيف تحيّل لي في الخمسة حتى قضاني »[1] .

حدثني عبدالعزيز ثنا ابن وهب قال : حدثني يعقوب بن عبدالرحمن عن أبيه عن زياد مولى ابن عياش قال : لو رأيتني ودخلت على عمر بن عبد العزيز في ليلة شاتية وفي بيته كانون وعمر على كتابه ، فجلست اصطلي على الكانون ، فلما فرغ من كتابه مشى اليّ عمر حتى جلس معي على الكانون — وهو خليفة — فقال : زياد بن أبي زياد . قلت : نعم يا أمير المؤمنين . قال: قص عليّ . قلت: يا أمير المؤمنين ما أنا بقاص . قال : فتكلم . قلت : زياد . قال : وماله ؟ قلت : لا ينفعه من دخل الجنة غداً اذا دخل النار ، ولا يضره من دخل غداً النار اذا دخل الجنة . قال : صدقت والله ما ينفعك من دخل الجنة اذا دخلت النار ، ولا يضرك من دخل النار اذا أنت دخلت الجنة . قال : فلقد رأيت عمر يبكي حتى طفيء بعض ذلك الجمر

---

(١) ابن الجوزى : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ١٦٤ .

الذي على الكانون[1] .

حدثنا عبدالله بن عثمان حدثنا عبدالله[2] ثنا محمد بن أبي حميد المديني عن ابراهيم بن عبيد بن رفاعة قال : شهدت عمر بن عبدالعزيز ومحمد ابن قيس يحدثه ، فرأيت عمر يبكي حتى اختلفت أضلاعه .

حدثنا عبدالله بن عثمان قال : ثنا عبدالله حدثنا أبو الصباح حدثني سهل بن صدقة مولى عمر بن عبدالعزيز بن مروان قد حدثني بعض خاصة آل عمر بن عبدالعزيز أنه قال : ـ حين أفضت اليه الخلافة سمعوا في منزله بكاءً عالياً فسئل عن ذلك البكاء ، فقيل أن عمر قد خيّر جواريه ـ قال : قد نزل بي أمر قد شغلني عنكن ، فمن أحبت أن اعتقها اعتقتُها ، ومن أمسكتها لم يكن [لها] منه شيء ، فبكوا أياساً منه[3] .

حدثنا ابن عثمان[4] قال : ثنا عبدالله قال : اخبرنا ابراهيم بن نشيط حدثنا سليم بن حميد المزني عن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع القرشي : أنه دخل على فاطمة بنت عبدالملك وخال لها : ألا تخبريني عن عمر ؟ فقالت : ما أعلم أنه اغتسل من جنابة ولا من احتلام منذ استخلفه الله حتى قبضه[5] .

---

(١) اوردها ابن عبدالحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ١٠٧ لكنه لم يسم الواعظ ، وابن الجوزى : سيرة عمر ص ١٣٩ ، وأوردها ابن كثير : البداية والنهاية ٩/٢١٨ .

(٢) هو ابن المبارك .

(٣) أوردها ابن عبدالحكم : سيرة عمر ص ١٤٢ والزيادة منه . وابن الجوزي : سيرة عمر ص ٥٧ ـ ٥٨ ويحذف من الاسناد أوله ويبدأ « قال حدثنا ابو الصباح ... » .

(٤) عبدالله .

(٥) قارن ابن عبدالحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٥٢ ، وابن كثير : البداية والنهاية ٩/٢٠٢ ، وابن الجوزى : سيرة عمر ص ٥٨ .

حدثنا ابن عثمان قال : حدثنا عبدالله عن ميمون بن مهران : أن عمر بن عبدالعزيز أُتي بسلق وأقراص فأكل ، ثم اضطجع على فراشه وغطى وجهه بطرف ردائه وجعل يبكي ويقول : عبد بطيء بطين يتباطأ ويتمنى على الله منازل الصالحين .

حدثني محمد بن رمح حدثني الليث بن سعد أنه بلغه : أن مسلمة بن عبد الملك لما رأى عمر بن عبدالعزيز اشتد وجعه وظن أنه ميت قال : يا أمير المؤمنين انك قد تركت بنيك عالة لاشيء لهم ولابد لهم مما لابد لهم منه ، فلو أوصيت بهم اليّ والى ضربائي من قومي فكفوك مؤونتهم ؟ فقال : أجلسوني ، فأجلسوه فقال : ما ذكرتَ من فاقة ولدي وحاجتهم فوالله ما منعتهم حقاً هو لهم ، وما كنت لاعطيهم حق غيرهم ، وأما ما ذكرت من استخلافك ونظرائك عليهم ليكفوني مؤونتهم فأن خليفتي عليهم « الذى نزّل الكتاب وهو يتولى الصالحين »[١] ادعهم لي . قال : فدعوتهم وهم اثنا عشر ، فاغرورقت عيناه وقال : بأيّ نفس تركتهم عالة[٢] ، وانما هم أحد رجلين : اما رجل يتقي الله ويراقبه فسيرزقه الله ، واما رجل وقع في غير ذلك فلست احب أن أكون قويتُه على خلاف أمر الله ، وقد تركتهم بخير لن يلقوا أحداً من المسلمين ولا أهل الذمة الا سيرى لكم حقاً انصرفوا عصمكم الله وأحسن الخلافة عليكم[٣] ـ رحمة الله على عمر ـ .

حدثنا عبدالله بن عثمان حدثنا محمد بن مروان حدثنا عمارة بن أبي حفصة أن مسلمة بن عبدالملك دخل على عمر بن عبدالعزيز في مرضه الذى مات فيه فقال : من توصي بأهلك ؟ قال : اذا نسيت الله فذكرني .

---

(١) الاعراف آية ١٩٦ .

(٢) في ابن عبدالحكم : سيرة عمر ص ١١٥ « بنفسي فتنة تركتهم عالة » وفى ابن كثير : البداية والنهاية ٩/٢١٤ « بنفسي الفتية » .

(٣) أوردها ابن عبدالحكم : سيرة عمر ص ١١٥ ـ ١١٦ بألفاظ مقاربة ، وابن كثير : البداية والنهاية ٩/٢١٠ بألفاظ مقاربة .

قال : فعاد فقال : من توصي باهلك ؟ فقال : ان وليّ فيهم الله الذى نزّل الكتاب وهو يتولى الصالحين(١) .

حدثنا عبدالله بن عثمان أخبرنا عبدالله قال : قال عمر بن عبدالعزيز لمزاحم مولاه – وكان فاضلاً – قال : ان هؤلاء القـوم – يعني أهله – اقطعوني ما لم يكن لي أن آخذه ، ولا لهم أن يعطوني ، واني قد هممت بردها على أربابهـا . قال : فقال مزاحم : فكيف تصنع بولدك ؟ قال : فخرت دموعه على وجنتيه . قال فجعل يمسحها باصبعه الوسطى ويقول : أكلهم الى الله . قال عبدالله : فيُعرفُ أنه كان يجدُ بولده ما يجدُ القوم بأولادهم . قال عبدالله : وكأن مزاحم مع فضله لم يقنع بقوله ، فخرج مزاحم ، فدخل على عبدالملك بن عمر فقال : ان أمير المؤمنين قد هم بأمر لهو أضر عليك وعلى ولد أبيـك من كـذا وكـذا انه قد هم برد البسيطة – قال عبدالله : وهي باليمامة وهى أمر عظيم . قال(٢) : وكان عيش ولده منهـا – . قال عبدالملك : فماذا قلت له ؟ قال : كذا وكذا . لبئس لعمر الله وزير الخليفة انت . قال : ثم قام ليدخل على عمر وقد تبوأ مقيلهُ . قال : فأستأذن . قال : فقال له البواب انه قد تبوأ مقيله . قال : ما منه بدّ . قال : سبحان الله ألا ترحموه انما هى ساعته . قال : فسمع عمر صوته فقال : أعبدالملك ؟ قال : نعم . قال : ادخل . قال :فدخل . قال : مـا جاء بك ؟ قال : ان مزاحماً أخبرني بكذا وكذا وقال . فما رأيك فأني أريد أن أقوم به العشية . قال : أرى أن تعجله فما يأمنك أن يحدث بك حدث أو يحدث بقلبك حدث . قال فرفع يديه فقال : الحمد لله الذي

---

(١) اوردها ابن سعد ٥/٢٩٩ .

(٢) عبدالله بن عثمان هو القائل .

جعل لي من ذريتي من يعينني على ديني • قال : ثم قام من ساعته فجمع الناس وأمر بردها[1] •

« حدثنا هشام بن عمار حدثنا يحي بن حمزة حدثني سليمان : أن عمر نظر في مزارعه فخرق سجلاتها غير مزرعتي خيبر والسويداء • فسأل عمر : خيبر من أين كانت لأبيه ؟ قيل : كانت فيئاً على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيئاً على المسلمين حتى كان عثمان بن عفان فأعطاها[2] مروان بن الحكم ، وأعطاها مروان عبدالعزيز أبا عمر ، وأعطاها عبدالعزيز عمر ، فخرق سجلّها وقال : أنا أتركها حيث تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم [3] • وبلغني أنها فدك »[4] •

حدثنا هشام بن عمار قال : حدثنا يحي بن حمزة قال : حدثنا سليمان بن داؤد الخولاني : ان رجلاً بايع عمر بن عبدالعزيز فمد يده اليه ، ثم قال : با يعني بلا عهد ولا ميثاق تطيعني ما أطعتُ الله فأن عصيت الله فلا طاعة لي عليك فبايعه •

حدثني هشام قال : ثنا يحي عن سليمان بن داؤد : أن عبدة بن أبي لبابة بعث معه الخمسين ومائة يفرقها في فقراء الامصار ، فأتيتُ الماجشون فسألته فقال : ما أعلم أن فيهم اليوم محتاج ، لقد اغناهم عمر بن عبد العزيز ، فدفع اليهم فلم يترك منهم أحداً الا الجند •

---

(١) أوردها ابن الجوزي : سيرة عمر ص ١٠٨ – ١٠٩ من طريق عبدالله بن المبارك أيضا وقال : « السهلة » بدل « البسيطة » •

(٢) في الاصل « فاعطى » •

(٣) أوردها ابن عبدالحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٦١ – ٦٢ ولم يذكر عثمان بن عفان (رض) •

(٤) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ١٠٩ وسقط فيه بعض الاسناد

حدثنا هشام حدثنا يحي حدثنا سليمان : أن عمر بن عبدالعزيز كان كثيراً ما يردد هذا القول ما يردُ عليَّ نفسي من نفسٍ ان أنا قتلتها ، وانما هي في كتاب الله النفس بالنفس ، من قتل نفساً فقد أغلق رهنه ، فلو كان لي نفسان فأعذر بأحدهما وأمسك الاخرى[(١)] .

حدثني هشام حدثنا عبدالحميد بن أبي العشرين قال : حدثني : محمد بن كثير قال : قال عمر بن عبدالعزيز يوماً ـ وهو لائم لنفسه ـ :ـ

أيقظان أنت اليوم أم أنت نائمُ
وكيف يُطيق النوم حيران هائمُ

فلو كنت يقظان الغداة لحرّقت
مدامعَ عينيك الدموعُ السواجمُ

نهارك يا مغرور لهوٌ[(٢)] وغفلة
وليلُك نومٌ والردى لك لازمُ

وتشغل فيما سوف تكره غبَّه
كذلك في الدنيا تعيش البهائمُ

حدثنا عبدالله بن عثمان أخبرنا عبدالله أخبرنا هشام بن الغاز قال : نزلنا منزلاً مرجعنا من دابق ، فلما ارتحلنا مضى مكحول ولم يعلمنا أين ذهب ، فسرنا كثيراً حتى رأيناه فقلت : اين ذهبت ؟ فقال : أتيت قبر عمر ابن عبدالعزيز ـ وهو على خمسة أميال من المنزل ـ فدعوت له ، ثم قال : لو حلفت ما استثنيت ما كان في زمانه أحد أخوف لله من عمر ، ولو حلفت ما استثنيت ما كان في زمانه أحد أزهد في الدنيا من عمر[(٣)] .

---

(١) قارن بسيرة عمر لابن الجوزى ص ٧٥ .
(٢) فى سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٢٢٥ « سهو » .
(٣) أوردها ابن الجوزى فى سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٢٩ .

حدثنا ابن عثمان أخبرنا عبدالله أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين عن مجاهد : أنه شهد وفاة عمر بن عبدالعزيز فمر بعبادي أو نبطي — وهو يثير على ثورين له — فقام حين مررت به ، فقال له العبادي أو النبطي: من أين أقبلت ؟ اشهدت وفاة هذا الرجل ؟ فقال : قلت نعم . فذرفت عيناه وترحم عليه ، فقلت له : تترحم عليه وليس على دينك ؟ فقال : اني لا أبكي مليككم[1] ولكن أبكي على نور كان في الارض فطفيء .

حدثني محمد بن أبي زكير « أخبرنا ابن وهب حدثني مالك عن ابن أبي صعصعة[2] : انه كان يحدث عمر بن عبدالعزيز عن مغازي القسطنطينية . قال : فبكى عمر بكاءً شديداً . قال : فقال مالك : ان عمر ابن عبدالعزيز قال ذات ليلة ومعه مزاحم ورجل يقال له ابن مافنة . قال : فدخل عمر بيته ، ثم قال لمزاحم : ائذن لابن مافنة . قال : فأذن له . قال : فدخلت عليه فأذا بمائدة عليها صحفة مخمرة بمنديل وعمر قائم يركع . قال : فركع ركعتين ثم أقبل فجلس ، فاجتبذ المائدة بيده ، ثم قال لي : كل ، أين عيشنا اليوم من عيشنا اذ كنا بمصر . قال : فقلت لأي شيء يا أمير المؤمنين ؟ فقال عمر : لقد رأيتني وكنا لو ضافني أهل قرية لوجدت ما يعمهم . ثم قال : أين عيشنا هذا من عيشنا بالمدينة . ثم استبكى . قال : فناداه مزاحم أن قم . قال : فقمت . قال : فأخبرني من الغد أنه اذا أصابه مثل هذا لم يعد الى طعامه . قال مالك وهذا يعجبني من فعل عمر أن يخدم الانسان نفسه »[3] .

---

(١) في الاصل « مليكم » .

(٢) عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة (تهذيب التهذيب ٦/٢٠٩) .

(٣) ابن الجوزي : سيرة ص ١٥٠ — ١٥١ .

حدثنا محمد[1] حدثنا ابن وهب حدثني مالك قال : كان عثمان بن حيان أميراً على المدينة في خلافة الوليد بن عبدالملك • قال : وكان ابن حزم يومئ قاضياً ، قال : فعزل عثمان بن حيان بعد ذلك ، وولى أبا بكر بن حزم يومئذ قاضياً ما قال : فعزل عثمان بن حيان بعد ذلك ، وولى أبا بكر بن مالك : فحدثني رياح قال : ما قدم علينا بريد لعمر بن عبدالعزيز بالشام الا بأحياء سنّة أو قسم مال أو أمر فيه خير[2] •

حدثنا عبدالله بن عثمان أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا حرملة بن عمران حدثني سليمان بن حميد : أن عمر بن عبدالعزيز كتب الى عبد الملك بن عمر : أنه ليس من أحد رشده وصلاحه أحب اليّ من رشدك وصلاحك الا أن يكون والي عصابة من المسلمين أو من أهل العهد ، يكون لهم في صلاحه ما لا يكون لهم في غيره ، أو يكون عليهم من فساده مالا يكون عليهم في غيره •

حدثنا ابن[3] عثمان حدثنا عبدالله حدثنا جرير بن حازم حدثنا المغيرة بن حكيم قال : قالت لي فاطمة : كنت اسمع عمر في مرضه الذى مات فيه : اللهم أخف عليهم موتي ولو ساعة من نهار • قالت : فقلت له يوماً : يا أمير المؤمنين ألا أخرج عنك عسى ان تغفي شيئاً فأنك لم تنم • قالت : فخرجت عنه الى بيت الى جنب البيت الذى هو فيه • قالت : فجعلت اسمعه يقول « تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين »[4] يرددها مراراً • ثم اطرق فلبث

---

(١) هو ابن أبي زكير •

(٢) قارن بسيرة عمر بن عبدالعزيز لابن الجوزى ص ٧٥ •

(٣) في الاصل « أبو » و و خطأ ، وهو عبدالله بن عثمان المذكور في الاسناد السابق عليه •

(٤) القصص آية ٨٣ •

طويلاً لا أسمع له حساً فقلت لوصيف له كان يخدمه : ويحك ادخل فانظر . فلما دخل صاح ، فدخلت عليه فوجدته ميتاً قد أقبل بوجهه الى القبلة ووضع احدى يديه على فيه والاخرى على عينيه[(١)] .

« حدثنا ابن عثمان قال : قال عبدالله : قال عمر بن عبدالعزيز : اني فكرت في أمري وأمر الناس فلم أرَ شيئاً خيراً من الموت ـ قال عبدالله : يعني لفساد الناس وما دخلهم ـ فقال لقاصه محمد بن قيس : ادعُ لي بالموت فأبيتُ وأبى عليّ . قال : فدعوت له وعمر رافع يديه يؤمن على دعائي وهو يبكي . قال : وحضر ابنٌ له صغير فلما رأى عمر يبكي بكى ، قال : فقال عمر : وهذا معنا . قال : فدعوت بذلك أيضا . يقول محمد بن قيس : واستحيت فدعوت لنفسي ايضا معهم . قال : فعرف الله الصدق من عمر ، فلم يلبث قليلاً حتى مات ، ومات ابنه ذلك ، وبقي محمد بن قيس حتى كان بعد »[(٢)] .

« حدثنا يونس بن عبدالأعلى أخبرني أشهب عن مالك قال : اقتتل غلمان لسليمان بن عبدالملك وغلمان لعمر بن عبدالعزيز فضُربَ[(٣)] غلمان سليمان فحُمّل سليمان وقيل : هذا ما صنعت سيرته وفعلت به ، فدخل عليه عمر فقال له سليمان : ما هذا ضرب غلمانك غلماني . فقال عمر : ما علمت هذا قبل مقالتك الان . فقال له : كذبت . فقال له عمر : تقوللي كذبت ! ما كذبت منذ شددتُ عليّ ازاري ، وان في الأرض عن مجلسك هذا لسعة . ثم خرج من عنده ، فلم يأته وتجهز يريد الخروج يريد مصر ، فسأل عنه سليمان [حين استبطأه ، فقالوا :

---

(١) ابن الجوزى : سيرة عمر ص ٣٦ ـ ٣٧ .
(٢) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ١٩٣ .
(٣) اختار محقق سيرة عمر بن عبدالعزيز لابن الجوزى اضافة [غلمان عمر] قبل [غلمان سليمان] .

انه يريد الخروج الى مصر وقد تجهز ، فأرسل اليه سليمان][1] : أن ارجع وادخل عليّ ، فقال للرسول اذا جاءني لا يعاتبني فان في المعاتبة [حقداً][2] فجاء عمر فقال له سليمان : ما همني أمر قط الا خطرت فيه على بالي »[3] • وقال : قام عمر بن عبدالعزيز من مجلسه الى مصلاه ، فذكر سهل بن عبدالعزيز وعبدالملك ومزاحم ، فقال : اللهم انك قد علمت ما كان من عونهم أو معونتهم اياي فاحد بهم ، فلم تزدني من ذلك الا حباً ولا الى ما عندك الاشوقاً ، ثم رجع الى مجلسه •

حدثنا يونس بن عبدالأعلى أخبرني أشهب عن مالك قال : سأل عمر بن عبدالعزيز رجلاً عن أمر الناس وعن القاضي • ثم قال : انه ينبغي أن تؤدي الرعية الى الراعي حقه ، وينبغي للراعي أن يؤدي الى الرعية حقهم عليه غير مسول لذلك ولا مسرور به •

حدثني يونس ثنا أشهب عن مالك قال : لما ولي عمر بن عبدالعزيز الخلافة كتب اليه بعض ولاته : ان الناس لما سمعوا بولايتك تسارعوا الى أداء زكاة الفطر ، فقد اجتمع من ذلك شيء كثير ، ولم أحب أن أحدث فيها شيئاً حتى تكتب الي برأيك •فكتب اليه عمر بقبض كتابه ويقول : لعمري ما وجدي ولا أبالي على ما ظنوه ، وما حبسُك اياها الى اليوم ! فأخرجها حين تنظر في كتابي[4] •

---

(١) الزيادة من سيرة عمر بن عبدالعزيز لابن الجوزى ص ٣٦ - ٣٧ •

(٢) الكلمة ساقطة فى الاصل أضفتها من سيرة عمر بن عبدالعزيز لابن الجوزى ص ٣٧ •

(٣) ابن الجوزى : سيرة عمر ص ٣٦ - ٣٧ • وأوردها باختصار ابن عبدالحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٢٨ • واختصرها ابن كثير : البداية والنهاية ٩/١٩٧ •

(٤) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ٨٦ لكنه يذكر « ما وجدوني واياك على ما ظنوا » •

حدثني ابراهيم بن محمد الشافعي قال : سمعت جدي محمد بن علي بن شافع يقول : اني لأرجو أن يدخل الله سليمان بن عبدالملك الجنة باستعماله عمر بن عبدالعزيز[1] .

حدثنا ابراهيم بن محمد حدثنا عبدالرحمن بن حسن الزُرقي عن أبيه ـ وكان عند الجراح بن عبدالله عامل عمر بن عبدالعزيز على خراسان كلها حربها وصلاتها ومالها ـ قال : فكتب عمر الى ابن الجراح : أنه بلغني أنك استعملت عبدالله بن الأهتم وان الله لمّا يبارك لعبدالله بن الأهتم في العمل فاعزله وانه على ذلك لذو قرابة لأمير المؤمنين . وبلغني أنك استعملت عمارة ولا حاجة لي بعمارة ولا بضرب عمارة ، ولا برجل قد صبغ يده في دماء المسلمين فاعزله[2] .

حدثني ابراهيم بن محمد حدثنا عبدالرحمن بن حسن عن أبيه : أن الجراح كتب الى عمر بن عبدالعزيز : أما بعد يا أمير المؤمنين فأنك[3] كتبت الي في عهدك الذى عهدت الي تأمرني أن لا أبسط على أحد من خلق الله عذاباً ، ولا أوثق أحداً من خلق الله وثاقاً يمنع صلاة وذلك في معاتبة عاتبه .

حدثني ابراهيم حدثنا عبدالرحمن بن حسن حدثني أبي : أن عمر ابن عبدالعزيز كتب الى عامله الى اليمن الى عروة بن محمد السعدي : اني أكتب اليك آمرك أن ترد الى المسلمين مظالمهم ، فتكتب الي تراجعني ولا تعرف مسافة ما بيني وبينك ، ولا تعرف أخذات الموت ، حتى لو كتبت اليك أن ترد على رجل مظلمة شاة لكتبت الي اردُها عفراء أم

---

(١) ابن الجوزى : سيرة عمر ص ٥١ .
(٢) أوردها ابن الجوزى من هذا الوجه (سيرة عمر ص ٨٦) .
(٣) في الاصل « فأني » .

سوداء فاردد على المسلمين مظالمهم ولا تراجعني والسلام[١] .

حدثني ابراهيم قال : حدثنا عبدالرحمن بن حسن أخبرني أبي قال : بلغني أن الوليد بن عبدالملك استعمل عمر بن عبدالعزيز على الحجاز، المدينة ومكة والطائف ، فأبطأ عن الخروج ، فقال الوليد لحاجبه : ويلك ما بال عمر لا يخرج الى عمله ؟ قال : زعم أن له اليك ثلاث حوائج . قال : فعجّله عليّ . فجاء به الوليد ، فقال له عمر : انك قد استعملت من كان قبلي فأنا لا أحب أن تأخذني بعمل أهل العداء والظلم والجور . فقال له الوليد : اعمل بالحق وان لم ترفع الينا درهماً واحداً . قال : والحج قد بلغت ما ترى من السن والحال . وأشك في العطاء أن يكون سأله اياه فخرّجه للناس[٢] .

حدثنا عبدالله بن عثمان أخبرنا عون عن معمر قال : حدثني اسماعيل ابن [٣] قال : كتب عمر بن عبدالعزيز الى بعض أهل الشام — قال : فلم يحفظه غير مكحول والاوزاعي — : أما بعد من أكثر ذكر الموت كفاه القليل ، ومن علم أن كلامه عمل قل كلامه الا فيما ينفعه[٤] .

حدثنا ابن عثمان أخبرنا عون عن معمر[٥] قال : كتب الحسن الى عمر بن عبدالعزيز : أما بعد فكان من كان آخر علته الموت قد مات . قال : فكتب اليه عمر بن عبدالعزيز : أما بعد فكانك بالدنيا لم تكن ، وكأنك بالآخرة لم تزل ، والسلام عليك[٦] .

---

(١) أوردها ابن الجوزى : سيرة عمر ص ٩٧ .

(٢) أوردها ابن الجوزى سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٣٢ — ٣٣ بهذا الاسناد وحذف منه « حدثني ابراهيم » . ولعل ابن الجوزى ينقل احيانا من تاريخ يعقوب دون التصريح بذلك .

(٣) في الاصل ممسوح .

(٤) قارن ابن الجوزى : سيرة عمر ص ٢٠٦ .

(٥) في الاصل « بن معير » .

(٦) أوردها ابن الجوزي : سيرة عمر ص ١٢٦ .

حدثنا ابن عثمان حدثنا عمر بن علي أخبرنا عبد رب بن هلال بن أبي هلال قال : أنبأني ميمون بن مهران قال : إني لعند عمر بن عبدالعزيز اذ فتح لـه منطق حسن حتى رق له أصحابه • قال : ففطن لرجل منهم وهو يجرف دمعته • قال : فقطع منطقه • قال ميمون : فقلت : أمض في منطقك يا أمير المؤمنين فأني أرجو أن يمن الله بك على من سمعه وانتهى اليه • فقال بيده : اليك عني فأن في القول فتنة والفعل اولى بالمرء من القول[1] •

« حدثنا ابن بكير وأبو زيد قالا : حدثنا يعقوب قال : سمعت أبـي يحدث : أن عمر بن عبدالعزيز جاءه ثلاثون ألف درهم من مال البحرين ، فجاءه الذى كان يقوم على طعام أهله فقال : يا أمير المؤمنين قد جاءك الله بنفقة • قال : من أين ؟ قال : من مالك الذى بالبحـــرين جاءتك ثلاثون ألفاً • قال : فاسترجع عمر وقال : ادعُ لي مزاحماً ، فلما جاءه مزاحم قال : أى مزاحم ما زدت ذلك المال الذى جاءنا من البحرين في مال الله فيما أحسب ــ شك ابن بكير ــ قال مزاحم : ســقط علي يا أمير المؤمنين قال : فاردده وصل بهذا المال في بيت مال المسلمين • قال : فدخل عليـه قيّم ذلك المال فقال : يا أمير المؤمنين اعتق رقبتي من الرق اعتقك الله من النار • قال : فنظر اليه وقال : انما أنت وذاك المال من مال الله فلا سبيل الى عتقك • فقال : يا أمير المؤمنين جَرّةُ زنجبيل مربت كنت أهديها لك كل عام وقد جئت بها • قال : ائت بها • فأخرج منها عوداً فوضعه عـلى شفتيه ثـم قال : مـه اذا شـــككت في الشـــيء فدعه • لا حاجـــة لـي بجرتك »[2] •

---

(١) أوردها ابن كثير بألفاظ مقاربة (البداية والنهاية ٢١٦/٩) وابن الجوزي : سيرة عمر ص ٢١٥ •

(٢) ابن الجوزى : سيرة عمر ص ١٦٥ ــ ١٦٦ •

حدثني عبدالعزيز حدثنا ابن وهب حدثني يعقوب أراه عن أبيه قال : أذن عمر بن عبدالعزيز لزياد بن أبي زياد ، والأمويون هناك ينتظرون الدخول عليه ، قال هشام : أما رضي ابن عبدالعزيز أن يصنع ما صنع حتى أذن لعبد [عبد][1]الله بن عياش يتخطى رقابنا ! فقال للفرزدق : من هذا ؟ قال : رجل من أهل المدينة من القُراء عبد مملوك . فقال الفرزدق :

أيها القاريء المقضيّ حاجته
هذا زمانك اني قد خلا زمني[2]

حدثنا عبدالعزيز حدثنا ابن وهب حدثني يعقوب عن أبيه قال : دخل على عمر بن عبدالعزيز من أهل الشام شيخ جليل فقال : يا أمير المؤمنين اني دخلت مصر مع مروان وغزوت دير الجماجم وغزوة كذا وكذا فتأمر لي[3] بشيء ؟ فقال : اجلس ايها الشيخ . قال : و [4] عند الشيخ . فكلمه غلام من الانصار فقال : يا أمير المؤمنين أنا فلان بن فلان أبي ممن شهد العقبة وشهد بدراً وشهد أحدا حتى ذكر مغازيا . فقال عمر : أيها الشيخ الذى ما ذكر . قال : فجثنا الشيخ على ركبتيه أو قام . فقال : ها هو ذا يا أمير المؤمنين . فقال : هذه المكارم لا ما تعدّد ايها الشيخ منذ اليوم :

---

(١) الزيادة ساقطة من الاصل وهو زياد بن أبي ميسرة مولى عبدالله بن عياش المخزومي . وانظر تفصيل تكريم عمر له في ابن عبد الحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٥٣ .

(٢) في سيرة عمر لابن الجوزى ص ١٦٦ :
« يا أيها القاريء المرخي عمامته هذا زمانك أني قد مضى زمني »

(٣) في الاصل « فتأمرني » .

(٤) في الاصل كلمة رسمها « ثور » ولم أتبينها .

تلك المكارم[1] لا قعبان من لبن
شيباً بماء فصارا بعدُ أبوالا[2]

خذوا حاجة الفتى .

حدثنا محمد بن أبي زكير[3] أخبرنا ابن وهب حدثنا مالك عن عبدالله بن سعيد عن مرند[4] حدثني عمر بن عبدالعزيز : أنه كان ربما خرج بالصك الصغير مثل هذا ـ وأشار مالك ببعض أصابعه ـ فيه أربعون ألف دينار جائزة لعمر بن عبدالعزيز فما يدري أحد حيث مسلكها .

حدثني محمد وزيد بن بشر قالا : اخبرنا ابن وهب قال : حدثني مالك : أن عمر بن عبدالعزيز حين ولي جاءه الناس فلم يقبل الا رجلاً فيه خير أو تقوى ، فأنه كُلِّم في صديق له فقال : تركناه كما تركنا الخز والموشّى[5] .

حدثنا محمد أخبرنا ابن وهب قال : سمعت مالكاً يحدث : أن صالح ابن علي حين قدم الشام سأل عن قبر عمر بن عبدالعزيز فلم يجد أحداً يخبره حتى دُلّ على راهب ، فأتى فسأل عنه . فقال : قبر الصدّيق تريدون هو في تلك المزرعة .

« قال ابن وهب وحدثني مالك : أن عمر بن عبدالعزيز ذكر يوما

---

(١) في رواية «المثالب» انظر ابن عبدالحكم : سيرة عمر ص١٣٨.

(٢) انظر البيت فى سيرة عمر لابن الجوزى ص ٢٢٨ ، ٢٢٩ .

(٣) في الاصل « بكير » .

(٤) هكذا في الاصل مهملة ولم أجده ويمكن قراءتها « مرثد » أو « مزيد » .

(٥) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ٧٤ من رواية مالك .

ما مضى من العدل والجور وعنده هشام بن عبدالملك ، فقال هشام : انا والله لا نعيب آباءنا ، ولا نضع شرفنا في قومنا . فقال عمر : وأي العيب أعيب ممن عابه القرآن »[1] .

قال ابن وهب : وحدثني مالك : أن عمر بن عبدالعزيز قام في الناس – وهو خليفة – على المنبر يوم الجمعة فقال : يا أيها الناس اني انساكم هاهنا واذكركم في بلادكم ، فمن أصابه مظلمة من عامله فلا اذن له علي ومن لا فلا أرينه ، واني والله لئن منعت نفسي وأهل بيتي هذا المال وضننت به عنكم اني اذاً لضنين ، ولولا أن أنعش[2] سنة أو أعمل بحق ما أحببت أن أعيش فواقاً .

حدثني محمد[3] قال : أخبرني مالك عن يحي بن سعيد وربيعة بن أبي عبدالرحمن قالا : كان عمر بن عبدالعزيز يقول : ما من طينة أهون علي فتاً ، ولا من كتاب أيسر علي رداً من كتاب قضيت ثم أبصرت أن الحق في غيره ففسختها[4] .

« حدثني محمد قال : أخبرنا ابن وهب حدثني مالك : أن عمر بن عبدالعزيز كان عند سليمان بن عبدالملك وهو بمنزله ، وكان سليمان يقول : ما هو الا ان يغيب عني هذا الرجل فما أجد أحداً يفقه عني – فقال له عمر بن عبدالعزيز : ما حق هذه المرأة ألا تدفعه اليها ؟ قال : وأي امرأة ؟ قال : فاطمة بنت عبدالملك . فقال سليمان : أو ما علمت

---

(١) ابن الجوزى : سيرة عمر ص ١١٥ .

(٢) في الإصل « العيش » .

(٣) هو ابن أبي زكير .

(٤) أوردها ابن الجوزى من حديث مالك في سيرة عمر (ص ٧٥) .

وصية أمير المؤمنين عبدالملك • قم يا فلان فأتني بكتاب أمير المؤمنين – وكان كتب أنه ليس للبنات شيء – فقال له عمر : الى المصحف أرسلته • فقال ابن لسليمان عنده : ما يزال من رجال يعيبون كتب الخلفاء وأميرهم حتى تضرب وجوههم • فقال عمر : اذا كان هذا الامر اليك والى ضربائك كان ما يدخل على العامة من ضرر ذلك أشد مما يدخل على ذلك الرجل من ضرب وجهه • فغضب عند ذلك سليمان[١] ، فسب ابنه ذلك • قال: أتستقبل أبا حفص بهذا ! فقال عمر : ان كان عجل علينا فقد استوفينا »[٢] •

حدثنا زيد بن بشر حدثنا ابن وهب قال : حدثني ابن زيد عن عمر ابن أسيل بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب قال : إنما ولي عمر بن عبدالعزيز سنتين ونصفاً ثلاثين شهراً • لا والله ما مات عمر بن عبدالعزيز حتى جعل الرجل يأتينا بالمال العظيم فيقول : اجعلوا هذا حيث ترون من الفقراء ، فما يبرح حتى يرجع بماله ، يتذكر من يضعه فيهم فلا يجده ، فيرجع بماله • قد أغنى عمر بن عبدالعزيز الناس[٣] •

حدثني أبو اسحق ابراهيم بن هشام بن يحي الغساني حدثني أبي عن جدي قال : دخل جعونة بن الحارث على عمر بن عبدالعزيز فقال : يا جعونة اني قد ومقتك فأياك أن أمقتك أتدري ما يحب أهلك منك ؟ قال : نعم ، يحبون صلاحي • قال : لا ، ولكنهم يحبون ما قام لهم سوادك وأكلوا في غمادك وتزودوا على ظهرك ، فاتق الله ولا تطعمهم الا طيباً •

(١) في الأصل « عليهم » •

(٢) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ٣٨ •

(٣) أوردها ابن عبدالحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ١٢٤ – ١٣٥

حدثني ابراهيم بن هشام حدثني ابي عن جدي قال : سمرنا ليلة مع عمر فتناول قلنسوة عن راسه بيضاء مضربة • فقال : كم ترونها تسوى ؟ قلنا : درهم يا امير المؤمنين • قال : والله ما اظنها من حلال •

« حدثني ابراهيم حدثني ابي عن جدي عن ميمون بن مهران قال : قال لي عمر بن عبدالعزيز : حدثني • قال : فحدثته حديثاً بكى منه بكاءً شديدا • فقلت : يا أمير المؤمنين لو علمت انك تبكي هذا البكاء لحدثتك حديثا الين من هذا • قال : يا ميمون انا نأكل هذه الشجرة العدس وهي ما علمت مرقة للقلب مغزرة للدمع مذلة للجسد »[١] •

« وعن جدي عن مسلمة بن عبدالملك قال : دخلت على عمر بن عبدالعزيز أعوده في مرضه ، فاذا عليه قميص وسخ ، فقلت لأمرأته فاطمة[٢] : اغسلوا قميص أمير المؤمنين • فقالت : نفعل ذلك ان شاء الله ، ثم عدت فاذا القميص عليه على حالته • فقلت : يا فاطمة ألم آمركم ان تغسلوا قميص أمير المؤمنين ؟ قالت : والله ماله قميص غيره »[٣] •

حدثني ابراهيم حدثني أبي عن جدي قال : كنت أنا وابن أبي زكريا بأبيات عمر بن عبدالعزيز ، فسمعنا بكاءاً في داره فسألنا عنه ، فقالوا : خيّر أمير المؤمنين امرأته أن تقيم في منزلها على حالها وأعلمها أنه قد شغل بما في عنقه عن النساء وبين أن تلحق بمنزل أبيها • فبكت وبكى جواريها لبكائها •

---

(١) الذهبي : تاريخ الاسلام ١٧٤/٤ لكنه يذكر « للدمعة » بدل « للدمع » • وابن الجوزى : سيرة عمر ص ١٨٦ ولم يذكر مصدره •

(٢) فاطمة بنت عبدالملك بن مروان •

(٣) الذهبي تاريخ الاسلام ١٧٢/٤ لكنه « أعوده في مرضه » و « ان شاء الله » و « ألم آمركم أن تغسلوا قميص أمير المؤمنين » • وانظر نحو هذه الرواية في ابن سعد ٢٩٧/٥ وابن عبدالحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٥٠ • وابن الجوزى : سيرة عمر ص ١٥٣ •

حدثني حرملة قال أخبرنا ابن وهب قال حدثني الليث عن بعض أخوانه عن حري بن عبدالعزيز ان ريان بن عبدالعزيز قال لعمر بن عبدالعزيز : يا أمير المؤمنين لو ركبت فتروحت • قال عمر : فمن يجزي عمل ذلك اليوم ؟ قال : تجزيه من الغد • قال : لقد فدحني عمل يوم واحد فكيف اذا اجتمع عليّ عمل يومين في يوم واحد ؟ قال زياد : فان سليمان بن عبدالملك كان يركب ويعيش ويجزي عمله • قال عمر : ولا يوما واحداً من الدنيا ما أجزاه سليمان(١) •

« حدثني ابراهيم بن هشام بن يحي قال : حدثني أبي عن جدي قال : كانت لفاطمة بنت عبدالملك جارية تعجب عمر ، فلما صار على ما صار اليه ، زينتها وطيبتها وبعثت بها الى عمر وقالت : اني قد كنت أعلم أنها تعجبك وقد وهبتها لك ، فتنال منها حاجتك • فلما دخلت عليه قال لها عمر : اجلسي يا جارية فوالله ما شيء من الدنيا كان أعجب اليّ منك أن أناله حدثيني بقصتك وما سببك ؟ قالت : كنت جارية من البربر فجنى أبي جناية ، فهرب من موسى بن نصير عامل عبدالملك على أفريقية ، فأخذني موسى بن نصير فبعث بي الى عبدالملك ، فوهبني عبدالملك لفاطمة فبعثت بي فاطمة اليك • فقال : كدنا نفتضح فجهزها وبعث بها الى أهلها »(٢)

حدثني ابراهيم حدثني أبي عن جدي قال : كان عمر بن عبدالعزيز ينهى سليمان عن قتل الحرورية ، ويقول : ضمنهم الحبوس حتى

---

(١) ابن عبدالحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٥٧ ـ ٥٨ • وابن الجوزي : سيرة عمر ص ١٩١ •

(٢) ابن الجوزى : سيرة عمر ص ١٥٦ ـ ١٥٧ • قارن ابن عبد الحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٦٠ ويذكر أنها من البصرة وليست من البربر بأفريقية • وذكرها ابن كثير نقلا عن ابن عساكر بألفاظ مقاربة (البداية والنهاية ٩/٢٠١) •

يحـــدثوا توبـة ، فأتـي سليمان بحـروري مسـتقيل فقـال لسليمان[1] : ايه نزع لحيتك يا فاسق ابن الفاسق ؟ قال سليمان لعلي بعمر بن عبدالعزيز • فلما آتاه عمر عاود سليمان الجروري فقـال لـه : ما تقول ؟ قال : وماذا اقول يا فاسـق ابن الفاسق • قال سليمان لعمر : يا أبا حفص ماذا ترى عليه ؟ فسكت عمر ، فقال : عزمت عليك لتخبرني ماذا ترى عليه قال : أري أن تشتمه كما شتمك • قـال سليمان : ليس الا ![2] فأمر به فضربت عنقه ، وقام سليمان وخرج عمر[3] ، فتبعه خالد بن الريان صاحب حرس سليمان فقال : يا أبا حفص تقول لأمير المؤمنين ما أرى الا أن تشتمه كما شتمك ، والله لقـد كنت متوقعاً أن يأمرني بضرب عنقك • قال لو أمرك لفعلت ؟ قال : أي والله لو أمرني لفعلت ، فلما « أفضيت الخلافة الى عمر جاء خالد بن الريان وقام مقام الحرس – وكان قبل ذلك على حرس الوليد وعبدالملك – فنظر اليه فقال : يا خالد ضع هذا السيف عنك اللهم اني قد وضعت لك خالد بن الريان اللهم لا ترفعه أبداً • ثم نظر عمر في وجوه الحرس فدعـا عمرو بن المهاجر الانصارى فقال : والله انك لتعلم يا عمرو أنه ما بيني وبينك قرابة الا الاسلام ولكني قد سمعتك تكثر تلاوة القرآن ورأيتك تصلي في موضع تظن أن لا يراك أحد فرأيتك تحسن الصلاة ، خذ هذا السيف[4] قد وليتك

(١) في الاصل « يحد » والتصحيح من سيرة عمر بن عبدالعزيز لابن الجوزى ص ٣٩ •

(٢) في الاصل « له سليمان » ولكن السياق يقتضي أو يكون الخارجي سب سليمان •

(٣) أضاف محقق سيرة عمر بن عبدالعزيز لابن الجوزى ص ٣٩ بعد « الا » عبارة [قال : ليس الا • فلم يرجع سليمان الى قوله] وذكر المحقق أن الزيادة من رواية ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٤/٢٥٥ •

(٤) سقط « عمر » من سيرة عمر لابن الجوزى ٣٩

حرسي »[1] .

حدثني حرملة قال : أخبرنا ابن وهب حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب : أن عمر بن عبدالعزيز أخبره أن الوليد بن عبدالملك أرسل اليه بالظهيرة في ساعة لم يكن يرسل اليه في مثلها ، فوجده في قيطون[2] صغير له بابان : باب يدخل عليه منه ، وباب خلفه ينحرف[3] منه الى أهله . قال : فدخلت عليه فاذا هو قاطب بين عينيه ، فأشار الي أن أجلس، فجلست بين يديه مجلس الخصم وليس عنده الا ابن الريان قائماً بسيفه. فقال : ما تقول فيمن يسب الخلفاء أترى أن يقتل ؟ قال : فسكت . قال : فانتهرني وقال : مالك لا تتكلم ؟ فسكت . فعاد لمثلها . فقلت أقتل يا أمير المؤمنين ؟ قال : لا ، ولكنه سب الخلفاء . قال : فقلت فأني أرى أن ينكل [به][4] فيما انتهك من جهة الخلفاء قال : فرفع رأسه الى ابن الريان قال : وما اظن الا أنه يقول اضربوا رقبته . فقال : انه فيهم لتائه ، ثم حول وركه فدخل الى أهله . فقال لي ابن الريان بيده انقلب . قال : وكان ابن الريان لعمر بن عبدالعزيز حافظاً . قال : فانقلبت وما تهب ريح من ورائي الا وأنا أظنه رسولاً يردني اليه[5] .

(١) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ٣٩ - ٤٠ .

(٢) في الاصل « قيطون » والتصحيح من سيرة عمر لابن الجوزي ص ٤٠ .

(٣) في الاصل « اليه » قبل « منه » وهي زائدة فحذفتها .

(٤) الزيادة من ابن كثير : البداية والنهاية ١٩٥/٩ .

(٥) ابن الجوزي سيرة عمر ص ٤٠ - ٤١ ، وأورده ابن عبد الحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٢٩ - ٣٠ وانظر ص ٣٥ - ١٣٦ . وابن كثير : البداية والنهاية ١٩٥/٩ باختصار من طريق ابن وهب ايضا ولم يسم مصدره .

حدثني حرملة قال : أخبرنا ابن وهب حدثني الليث : أن خـــالد ابن الريان حين استخلف عمر بن عبدالعزيز عزله عن موضعه الذى كان عليه ـ وكان سيافاًيقوم على رؤوس الخلفاء ـ وقال عمـــر : اني أذكر بأوه[1] وهيئته ، اللهم اني أضعه لك فلا ترفعه أبداً • قال : فحدثني نوفل بن الفرات قال : ما رأيت شريفاً خمد ذكره حتى لا يذكر مثله ، حتى أن كان الناس يقولون : ما فعل خالد أحيّ هو أو قد مات »[2] •

حدثني ابراهيم بن هشام بن يحي الغساني حدثني أبى عن جدي : أن عمر بن عبدالعزيز كتب الى عامل له يشترى له عســـلاً وقال : لا تخسر فيه شيئاً ، وأن العامل حمله على مركبه من البريد ، فلمّا أتى عمر قال : علام حمله ؟ قال : على البريد • فأمر بذلك العسل فبيع ، وجعـل ثمنه في بيت مال المسلمين ، وقال : أفسدت علينا عسلك »[3] •

وعن جدي قال : كتب عمر بن عبدالعزيز اليّ أن قد وقع البرد فارفع السوط •

وعن جدي قال : كنت عند هشام بن عبدالملك جالساً فأتاه رجـل فقال : يا أمير المؤمنين ان عبدالملـــك أقطع جـدي قطيعة فأقرها الوليد وسليمان حتى اذا استخلف عمر ـ رحم الله عمر ـ نزعها • قال لـــه هشام : أعد مقالتك • قال : يا أمير المؤمنين ان عبدالملك أقطع جـدي قطيعة فأقرها الوليد وسليمان حتى اذا استخلف عمر ـ رحم الله عمر ـ نزعها • قال : والله ان فيك لعجباً انك تذكر من أقطع جدك ومن أقرها

(١) فخره •

(٢) ابن الجوزى : سيرة عمر ص ٤٠ •

(٣) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ١٥٩ •

في يده فلا ترحمْ عليه ، وتذكر من نزعها فتترحم عليه فأنا قد أمضينا ما صنع عمر - رحم الله عمر - قم .

« حدثني ابراهيم حدثني أبي عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز قال : دعاني أبو جعفر فقال : كم كانت غلة عمر حين أفضت اليه الخلافة ؟ قلت : مازال يردهـا حتى كانت غلته مائة دينار »[1] ولو بقي لردها .

« حدثني ابراهيم قال : حدثني أبي عن جدي قال : بينما عمر بن عبدالعزيز بعرفات مع سليمان أبرقت وأرعـــدت رعداً شـــديداً افزع سليمان ، فنظر الى عمر وهو يضحك فقال : يا عمر أتضحك وأنت تسمع ما تسمع ؟ قال : يا أمير المؤمنين هذه رحمة الله قد أفزعتك فكيف لـو جاء عذابه ! »[2]

حدثني أبو عمر قال : حدثنا ضمرة عن ابن أبي حملة عن عمرو بن مهاجر قال : لقيني يهودي فقال لي : ان صاحبك سيلي هذا الامر ويعدل فيه ، فلما ولي لقيته فقال : أليس أعلمتك مـرة فليتدارك نفســه فأنـه قد سقي . فقلت له : يا أمير المؤمنين ان اليهودي الذى أخبرني أنك ستلي وتعدل أخبرني أنك قد سقيت فيها . فقال قاتله الله ما أعلمه ! لقد علمت الساعة التي سقيت فيها لو[3] أن شفائي في أن أمدّ يدي الى شحمة اذني ما فعلتُ ، أو أوتى بطيب[4] فأرفعه الى أنفي ما فعلت[5] .

---

(١) الذهبي : تاريخ الاسلام ١٧٢/٤ لكنه يذكر « مائتي » بدل « مائة » وقارن بأبن الجوزي : سيرة عمر ص ٢٧٢ .

(٢) ابن عبدالحكم: سيرة عمر بن عبدالعزيز ٣٠ . وابن الجوزى سيرة عمر ص ٤١ - ٤٢ ووقع فيه « سفيان » بدل « سليمان » وهـو تصحيف . وأوردها ابن كثير من طريق آخر (البداية والنهاية ١٧٩/٩ ، ١٩٦) .

(٣) في الاصل « لولا » .

(٤) في الاصل « بطبيب » والتصـــــويب من ابن كثير البداية والنهاية ٢١٠/٩ .

(٥) أوردها ابن كثير : البداية والنهاية ٢١٠/٩ وقـارن ابـن الجوزي : سيرة عمر ص ٢٧٦ - ٢٧٧ .

حدثني سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال : كتب صالح بن عبدالرحمن وصاحبه الى عمر بن عبدالعزيز يعرّضان له بدماء المسلمين ، وكانا عامليه على شيء من العراق ، فكتبا : ان الناس لا يصلحهم الا السيف : فكتب اليهما عمر : خبيثين من الخبث ربذتين من الربذ يعرضان لي بدماء المسلمين ! ما أحد من المسلمين الا ودمكما أهون عليّ من دمه[1] .

قال : وأراد الوليد بن عبدالملك عمر بن عبدالعزيز على أن يخلع سليمان فقال : يا أمير المؤمنين انما بايعنا لكما في عقدة واحدة فكيف نخلعه ونتركك ! وقال : « عرض على عمر بن عبدالعزيز جوار ، وعنده العباس بن الوليد بن عبدالملك ، قال : فجعل كلّما مرت به جارية تعجبه قال : يا أمير المؤمنين اتخذ هذه . قال : فلما أكثر قال له عمر بن عبدالعزيز : أتأمرني بالزنا ! قال : فخرج العباس فمر بأناس من أهل بيته ، فقال : ما يجلسكم بباب رجل يزعم أن آباءكم كانوا زناة »[2] .

حدثني أبو سعيد عبدالله بن ابراهيم حدثنا الوليد حدثنا عبدالله[3] ابن يزيد بن أبي مسلم الثقفي : أن أباه خرج في بعث الصائفة على ديوانه ، قال : وخرجت معه . قال : فلما كان بمرج اللاج[4] لقيه كتاب عمر بن عبدالعزيز انصرف من حيث يلقاك كتاب أمير المؤمنين ، فأن

(١) أوردها ابن الجوزى فى سيرة عمر ص ٩١ من طريق ضمرة ولم يسم مصدره وقال : « رديئين من الرديء » بدل « ربذتين من الربذ » .

(٢) ابن الجوزى سيرة عمر ص ١١٩ بالاسناد نفسه .

(٣) في سيرة عمر لابن الجوزى ص ٨٨ « عبيدالله » .

(٤) لم أجده ، وفي ياقوت : مرج الديباج على عشرة أميال من المصيصة ولعله مصحف عنه .

الله لا ينصر جيشاً أنت فيهم . قال الوليد : فذكرته لابن المبارك فحدثني عن معمر أو غيره : أن عمر كتب الى صاحب الصائفة : انه بلغني أن ابن أبي مسلم اكتتب في بعض الصائفة ، فاردُدهُ خاسئاً فأني أكره أن أدعو للقوم[1] في أمر[2] وفيهم ابن أبي مسلم ، قال : فردَّه من الدرب[3] .

حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان[4] عن عمرو بن ميمون[5] قال: كانت العلماء مع عمر بن عبدالعزيز تلامذة[6] .

حدثنا محمد بن عبدالعزيز الرملي حدثنا ضمرة عن كريز بن سليم قال : كتب عمر بن عبدالعزيز الى عبدالله بن عوف القاري : أن اركب الى البيت الذى برفح الذى يقال له بيت المكس[7] فاهدمه ، ثم احمله الى البحر ثم انسفه نسفاً[8] .

حدثنا محمد بن عبدالعزيز حدثنا النعمان بن بشير الرملي قال : حدثني زكري بن شداد قال : كتب عمر بن عبدالعزيز الى عبدالله بن

---

(١) في الاصل « القوم » .

(٢) في الاصل ممسوحة .

(٣) وردت في سيرة عمر بن عبدالعزيز لابن الجوزى ص ٨٨ .

(٤) سفيان الثورى .

(٥) عمرو بن ميمون بن مهران الجـــزرى (تهذيب التهذيب ١٠٨/٨) .

(٦) أوردها ابن الجوزى سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٢٧ لكنه يرفع القول الى ميمون بن مهران .

(٧) انظر عن وضعه المكس عن المسلمين ابن سعد ٢٥٤/٥ ، وابن عبدالحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٩٩ .

(٨) أوردها ابن الجوزى من حديث ضمرة (سيرة عمر ص ٩٣) لكنه قال « كدير بن سليمان » بدل « كريز بن سليمان » .

عوف القاريء : اذا أتاك كتابي هـــذا فاركب أنت ومن معك الى البيت النجس الذي برفح فأقلعه من أساسه ، ثم اذره في البحر •

« حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال : قيل لعمر ابن عبدالعزيز :يا أمير المؤمنين لو أتيت المدينة فأن قضى الله موتاً دفنت موضع القبر الرابع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر • قال : والله لئن يعذبني الله بكل عذاب الا النا ر ــ فأنه لا صبر عليهـا ــ أحب الـيّ من أن يعـلم الله من قلبي أنـي أرى أني لذلـك الموضـع أهلاً » [(١)] •

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا جرير[(٢)] حدثنا زياد بن مخراق قال: سمعت عمر بن عبدالعزيز وهو يخطب الناس يقول : لولا سـنة احييهـا أو بدعة أُمتها لما باليت أن أعيش فواقاً •

حدثنا مسلم ثنا علي بن سعد حدثنا رباح بن عبيدة قال : أخرج مسك من الخزائن فوضع بين يدي عمر بن عبدالعزيز فأمسك بأنفـــه مخافة أن يجد ريحه • قال : فقال له رجل من أصحابه : يا أمير المؤمنين ما ضرك ان وجدت ريحه ؟ قال : وهل يُنتفع من هذا الا بريحه[(٣)] •

حدثني سعيد بن أسد قال : حدثنا ضمرة عن رجاء قال : استعمل عمر بن عبدالعزيز رجلاً ، فبلغه أنه كان عاملاً للحجاج فعزله ، فجاءه يعتذر اليه ويعلل ما عمل ، فقال له عمر : حسبك من صحبة هذا شر[(٤)]

---

(١) ابن كثير البداية والنهاية ٩/٢١٠ لكنه يذكر « في » بدل « موضع » وأورد ابن سعد هذه الرواية (٥/٢٩٨) ، وابن الجوزى : سيرة عمر ص ١٧٤ •

(٢) هو جرير بن حازم •

(٣) قارن ابن عبدلحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٤٦ ــ ٤٧ وابن الجوزى : سيرة عمر ١٦٢ ــ ١٦٣ •

(٤) في الاصل « لعداس » ولم اتبينها وقارن ابن الجوزي : سيرة عمر ص ٨٩ •

وشؤم يوم أو بعض يوم .

حدثني سعيد قال حدثنا ضمرة عن رجاء قال : سأل[1] عمر بن عبدالعزيز عن يزيد بن أبي مسلم خليفة الحجاج ما فعل ؟ قيل : يا أمير المؤمنين غزا الصائفة . فكتب بردّه ، وقال : لا أنتصر بجيش هو فيهم . قال : فرده من الدرب .

وعن رجاء قال : اختصم رجلان عند عمر بن عبدالعزيز وعنده رجل جالس فقال لاحد الخصمين : أصدق أمير المؤمنين . فغضب عمر ابن عبدالعزيز وقال : عندي يُزوّرَ قم لقد انكرتُ هذا وما اتصلت هذه - وأشار الى لحيته - .

وبه[2] عن رجاء قال : قدم عبدالله بن الحسن - وهو اذ ذاك فتى شاب - على سليمان بن بن عبدالملك ، فكان يختلف الى عمر يستعين به على سليمان في حوائجه ، فقال له عمر : ان رأيت ان لا تقف ببابي الا في الساعة التى ترى أنه يؤذن لك فيها عليّ ، فأني أكره أن تقف ببابي فلا يؤذن لك عليّ . قال فجاءه ذات يوم فقال : أن أمير المؤمنين قد بلغه أن في العسكر مطعوناً فالحق بأهلك فأني أضن بك[3] .

« حدثنا سعيد[4] حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال : قال عمر بن عمر بن عبدالعزيز : الوليد بن عبدالملك بالشام والحجاج بالعراق ومحمد ابن يوسف باليمن وعثمان بن حيان بالحجاز وقُرة بن شريك بمصر ،

---

(١) في الاصل « سألت » .

(٢) أى بالاسناد المتقدم .

(٣) أوردها ابن الجوزى : سيرة عمر ص ٦٣ - ٦٤ من هذا الوجه .

(٤) سعيد بن أسد .

امتلأت الأرض والله جوراً »[1] .

حدثنا الربيع بن روح حدثنا حنظلة بن عبدالعزيز بن ربيع بن سبرة بن معبد الجهني قال : حدثني أبي عن أبيه قال : قلت لعمر بن عبد العزيز ـ وقد هلك ابنه وأخوه ومولاه مزاحم في أيام ـ [يا] أمير المؤمنين مارأيت رجلاً أصيب في أيام متوالية بأعظم من مصيبتك، مارأيت مثل ابنك ابناً ، ولا مثل أخيك أخاً ، ولا مثل مولاك [مولى]. قال: فنكس ساعة ثم قال لي : كيف قلت يا ربيع ؟ فأعدتها عليه . فقال : لا والذى قضى عليهم الموت ما أحبّ أن شيئاً من ذلك كان لم يكن من الذى أرجو من الله فيهم .

حدثنا الربيع بن روح حدثنا حنظلة بن عبدالعزيز بن ربيع بن سبرة عن أبيه عن ابن لعمر بن عبدالعزيز : أن عمر بن عبدالعزيز قال حين اشتكى شكواه الذى هلك فيه : اشتروا من الراهب موضع قبري ، فأشتريَ منه موضع قبره بستة دنانير[2] . فقال[3] الشاعر ـ وهو يذكر عمر ـ :

قد غادر القوم في اللحد الذى لحدوا
بديْر سمعان جريان الموازين

---

(١) ابن الجوزى سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٣٧ ولم يذكر أنه من تاريخ يعقوب . وأوردها ابن عبدالحكم فى سيرة عمر ص ١٦٥ ـ ١٦٦ وأضاف بعد « بمصر » « و يزيد بنُ أبي مسلم بالمغرب » .

(٢) قارن ابن سعد ٢٩٩/٥ وابن عبدالحكم : سيرة عمر بن عبد العزيز ١١٢ .

(٣) في الاصل « فقام » .

أقول لما نعى لي ناعياً عمراً
لا يبعدن قضاء العدل والدين[(١)]

حدثنا الربيع بن روح حدثنا عثمان بن عبدالرحمن عن يعقوب بن جعدةعن حماد العدوي قال : سمعت صوتاً عند وفاة سليمان بن عبدالملك يقول :

اليوم حلّت واستقر قرارها على عُمر المهديِّ قام عمودها

حدثنا المسيب بن واضح قال : حدثنا بقية عن سعيد بن علي قال : مات ابن لعمر بن عبدالعزيز صغير فغشي عليه ، فلما أفاق قلنا له : على مثل هذا ! قال : ليس ذاك بي ، ولكنه بضعة مني فأوشك أن أتبعه .

حدثنا أبو النضر اسحق بن ابراهيم بن يزيد الدمشقي حدثنا معاوية ابن يحي قال : حدثنا ارطأة قال : قلت لعمر بن عبدالعزيز : لو جعلت على طعامك أميناً لا تغتال ، وحرساً اذا صليت لا تغتال ، وتنحَّ عن الطاعون . قال : اللهم ان كنت تعلم أني أخاف يوماً دون يوم القيامة فلا تؤمِّن خوفي .

حدثني سعيد بن أسد « ثنا ضمرة عن عبدالحميد بن عبدالله أبي الأختم عن سعيد بن عبدالملك قال : بتُّ عند أختي فاطمة امرأة عمر بن عبدالعزيز ، فلما أمسينا دخل البيت وان في البيت تابوتاً ، قال : ففتحه فأخرج ثوبي شعر ووضع ثيابه ، ثم لبسهما ثم قام يصلي »[(٢)] .

حدثني أبو زيد عبدالرحمن بن أبي الغمر حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبيه قال : خطب عمر بن عبدالعزيز هذه الخطبة ـ وكانت

---

(١) انظر البيتين فى سيرة عمر لابن الجوزى ص ٢٩٤ وفيه ترد « جربان » أحيانا .

(٢) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ١٧٨ .

آخر خطبة خطبها ـ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : انكم لم تخلقوا عبثاً ، ولن تتركوا سُدى ، وان لكم معاداً ينزل الله ليحكم فيكم ، ويفصل بينكم ، وخاب وخسر من خرج من رحمة الله وحُرِمَ جنة عرضها السموات والارض ، ألم تعلموا أن لا يؤمن غداً الا من حذر الله اليوم وخافه ، وباع نافداً بباقٍ ، وقليلاً بكثير ، وخوفاً بأمـــان ، ألا ترون انكم في أسلاب(١) الهالكين وستصير من بعدكم للباقين ، وكذلك حتى تردّون الى خير الوارثين ، ثم انكم تشيعون كل يوم الى الله غادياً ورائحاً(٢) قد انقضى(٣) نحبه وانقضى أجله حتى تغيبوه في صدع من الارض في شق صدع ، ثم تتركوه غير مُمَهد ولا موسَّد ، قد فارق الأحباب ، وباشر التراب ووجه للحساب ، مرتهناً بما عمل [غنـياً](٤) عما ترك ، فقـيراً الى ما قدم ، فاتقوا الله قبل موافاته وحلول الموت بكم ، وأيم(٥) الله اني لأقول هذا وما أعلم أن عند أحد من الذنوب أكثر مما عندي ، فأستغفر الله . وما منكم أحد يبلغنا حاجة لا يسـع له ما عندنا الا حرصنا أن نسُدَّ من حاجته ما استطعنا ، وما منكم من أحد يُعنّي حاجة لا يسع له ما عندنا الا تمنيت أن يبدأ بي وبخاصتي(٦) حتى يكون عيشنا وعيشه عيشاً واحداً وأيم(٧) الله لو أردت غير هذا من غضـارة عيش لـكان اللسان به ذلولا

(١) في الاصل « أسباب » وما أثبته من ابن عبدالحكم : سـيرة ابن عبدالعزيز ص ٤٤ وص ١٣٢ . وابن كثير : البداية والنهاية٩/١٩٩ .

(٢) في الاصل « تشيعون كل يوم الى غاد ورائح الى الله » وما أثبته من ابن عبدالحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٤٤ ، وانظر ابن كثير : البداية والنهاية ٩/١٩٩ .

(٣) في الاصل « يقضي » .

(٤) الزيادة من ابن كثير : البداية والنهاية ٩/١٩٩ .

(٥) و (٧) في الاصل « أم والله » وما أثبته من ابـن عبدالحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٤٤ ، ٤٥ .

(٦) في ابن عبدالحكم ص ٤٤ « وبلحمتي » .

وكنت بأسبابه عالماً ، ولـكن سبق من الله كتاب ناطق وسنة عادلة ، دل فيهـا عـلى طاعته ، ونهى فيهـا عن معصيته • ثم رفع طرف ردائه فبكى ، وأبكى من حوله[1] •

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا عمر بن علي بن مقدم عن عبد ربه عن ميمون بن مهران قال : كنت بالليل في سـمر عمر بـن عبدالعزيـز ووعظ ، ففطن لرجل قد أحسر بدمعته • قال فسكت • فقلت : يا أمير المؤمنين عد لمنطقك لعل الله ينفع به من سمعه ومن بلغه • فقال : يا ميمون ان الكلام فتنة وان الفعال أولى بالمرء من القول •

حدثني سلمة حدثنا أحمد حدثنا عبدالرزاق أخبرني أبي قـال : قال وهب : ان كان في هذه الامة مهدي فهو عمر بن عبدالعزيز[2] •

حدثني سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال : قال عنبسة بن سعيد بن العاص لعمر بن عبدالعزيز ــ حين قطع الرزق عن أصحابه ــ : يا أمير المؤمنـين اني أرى أمراً لا يصلحـه الا النظر في الضيعة • قال : على الرشاد يا أبا خالد ، ولكن أكثر من ذكر الموت فأنك ان تجعله في كثير الا قلّ ، ولا في قليل الا كثر ، على الرشـاد يا أبـا خالد •

« حدثني أبو بشر حدثنا سعيد بن عامر قال : سمعت جدي أسماء

---

(١) أوردها ابن عبدالحكم بألفاظ مقاربة « سيرة عمر بن عبد العزيز ص ٤٤ ــ ٤٥ » • وابن كثير بألفاظ مقاربة ايضا (البداية والنهاية ١٩٩/٩) • وابن الجوزي : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٢٢٣ ــ ٢٢٤ •

(٢) أورده ابن كثير : البداية والنهاية ٢٠٠/٩ من هذا الوجه أيضا • وابن الجوزي : سيرة عمر ص ٥٩ من طريق عبدالرزاق بن همام بمثل الاسناد أعلاه •

ابن عبيد قال : دخل عنبسه بن سعيد على عمر بن عبدالعزيز فقال : يـا أمير المؤمنـين ان من كان قبلك من الخلفاء كانوا يعطونا عطايا وانك قـد منعتناها ، وان لي عيالاً وضيعة وقد أحببت أن أتعاهد ضيعتي وما يصلح عيالي . فقال عمر : احبكم الينا من فعل ذاك . قال : فلما ولي قال عمر : أبا خالد أبا خالد ، فأقبل ، فقال : أكثر ذكر الموت فانك لا تذكره وأنت في ضيق من العيش الا وسعه عليك ، ولا تذكره في سعة من العيش الا ضيقة عليك »[1] .

حدثنا أبو بشر قال : حدثني سعيد بن عامر قال : حدثني جويرية ابن أسماء : أن عمر بن عبدالعزيز بلغه أن يزيد بن مسلم في جيش من من جيوش المسلمين فكتب الى عامل الجيش أن يرده وقال : لأكره أن استنصر بجيش هو فيهم .

وعن جويرية بن أسماء عن اسماعيل بن أبي حكيم قال : كان عمر ابن عبدالعزيز قلما يدع يقرأ في المصحف بالغداة ولا يطيل[2] .

قال جويرية : ولا أدري من حدث اسماعيل أو غيره قال : قـال لمزاحم : أبغني رجلاً لمصحفي . قال : فأتاه برجل فأعجبه . قال : من أين أصبت ؟ قال : يا أمير المؤمنين دخلت بعض الخزائن فأصبت هـذه الخشبة فأتخذت منها رجلاً . قال : ويحك انطلق فأقمه في السوق . قال : وجاء به قوّمه في السوق فقوّمه نصف دينار فرجع فقال : يـا أمير المؤمنين قوّموه نصف دينار . قال : ترى أن تضـع في بيت المال ديناراً أتسلم منه . قال مزاحم : انما قوموا نصف دينار . قال : ضع في

---

(١) ابن الجوزى : سيرة عمر ص ١١٧ ـ ١١٨ بألفاظ مقاربة .

(٢) قارن ابن الجوزى : سيرة عمر ص ١٨٠ .

بيت المال دينارين .

« وعن جويرية بن أسماء عن اسماعيل بن أبي حكيم ـ فيما أعلم ـ قال : قال عمر بن عبدالعزيز لآذنه : لا يدخلن عليّ اليوم الا مرواني . قال : فلما اجتمعوا عنده تكلم فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أما بعد فانكم يا بني مروان قد أُعطيتم في الدنيا حظاً وشرفاً وأموالاً اني لأحسب شطر مال هذه الامة او ثلثيه في أيديكم ، فردوا ما في أيديكم من هذا المال . قال : فسكتوا . قال : ألا تجيبوني ؟ فسكتوا . قال : ألا تجيبوني ؟ فتكلم رجل من القوم قال : لا والله لا يكونن ذلك أبداً حتى يحال بين رؤوسنا وأجسادنا ، والله لا نكفر آباءنا ونفقّر ابناءنا . قال عمر : أما لولا أن تستعينوا عليّ بمن أطلب هذا الحق له لأضرعت خدودكم قوموا عني »[1] .

حدثني أبو بشر حدثنا سعيد[2] عن جويرية بن اسماء عن اسماعيل بن أبي حكيم قال : كنا عند عمر بن عبدالعزيز حتى تفرق الناس ودخل أهله للقائلة . قال : فاذا مناد ينادي الصلاة جامعة . قال : ففزعنا فزعا شديداً مخافة أن يكون قد جاء فتق من وجه من الوجوه أو حدث حدث . قال جويرية : وانما كان دعا مزاحماً فقال : يا مزاحم ان هؤلاء القوم قد أعطونا عطايا والله ما كان لنا أن نقبلها، وان ذاك قد صار اليّ فليس عليّ فيه دون الله محاسب . فقال له مزاحم : يا أمير المؤمنين هل تدري كم ولدك ؟ هم كذا وكذا . فذرفت عيناه فجعل يستدمع ويقول : أكلهم الى الله . ثم انطلق مزاحم من وجهه ذلك حتى استأذن على عبدالملك . فاذن له وقد اضطجع للقائلة . فقال له عبدالملك ما جاء بك يا مزاحم

---

(١) ابن الجوزي : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ١١٥ .

(٢) سعيد بن عامر الضبعي (تهذيب التهذيب ٢/ ١٢٥) .

هـذه الساعة هـل حدث من حدث ؟ قال : نعم أشد الحدث عليك وعلى أبيك • قال : وما ذاك ؟ قال : دعاني أمير المؤمنين فذكر له ما قال عمر • فقال عبدالملك : فما قلت له ؟ قال : قلت له يا أمير المؤمنين تدري كم ولدك ؟ هم كذا وكذا • قال : فما قال لك : قال : جعل يستدمع ويقول : أكلهم الى الله أكلهم الى الله • قال عبدالملك : بئس وزير الدين انت يا مزاحم • ثم وثب فانطلق الى باب عمر ، فاستأذن عليه ، فقال الآذن : ان أمير المؤمنين قد وضع رأسه للقائلة • قال : استأذن لي • قال الآذن : أما ترحمونه ليس له من الليل والنهار الا هذه الوقعة • قال عبدالملك : استأذن لي لا أم لك • فسمع عمر الكلام فقال : من هذا ؟ قال : هـذا عبدالملك • قال : ائذن لـه • فدخل عليه وقد اضطجع عمر للقائلة • فقال : ما حاجتك تأتي هذه الساعة ؟ قال : حديث حدثنيه مزاحم • قال : فأين وقع رأيك من ذلك ؟ قال : وقع رأيي على أنفاذه • قال : فرفـع عمر يده وقال : الحمد لله الذى جعل لي من ذريتي من يعينني على أمر ديني • نعم يا بني أصلي الظهر ثم أصعد المنبر فأردها علانية عـلى رؤوس الناس • فقال عبدالملك : يا أمير المؤمنين من لك بالظهر يا أمير المؤمنين ومن لك ان بقيت الى الظهر أن تسلم لك نيتك الى الظهر ؟ قال : فقال عمر : قد تفرق الناس ورجعـوا للقائله • فقال عبدالملـك : تأمر مناديك فينادي الصلاة جامعة فتجمع الناس • قال اسماعيل : فخرجـت فأتيت المسجد ، وجاء عمر فصعد المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أما بعد فأن هؤلاء القوم قد كانوا أعطونا عطايا ، والله ما كان لهم أن يعطوناها ، وما كان لنا أن نقبلها ، وأرى الذى قد صار الي ليس علي فيه دون الله محاسب ، ألا وأني قد رددتها وبدأت بنفسي وأهل بيتي ،

اقرأ يا مزاحم . قال : وقد جيء بسفط قبل ذلك ـ أو قال جونة ـ فيها تلك الكتب قال : وقرا مزاحم كتابا منها فلما فرغ من قراءته ناوله عمر وهو قاعد على المنبر وفي يده جام ، قال : فجعل يقصه بالجام[1] واستانف مزاحم كتابا آخر فجعل يقرأه ، فلما فرغ منه دفعه الى عمر فقصه ، ثم استانف كتابا آخر فما زال كذلك حتى نودي بصلاة الظهر[2] .

حدثني أبو بشر حدثنا سعيد أخبرنا جويرية بن اسماء قال : قال عبدالملك بن عمر : يا أمير المؤمنين ما يمنعك أن تنفذ رأيك في هـــذا الأمر ، فوالله ماكنت ابالي أن تغلي بي وبك القدور في نفاذ هذا الأمر . قال : فقال له عمر : يا بنيّ اني اروض الناس رياضة الصعب ، فأن الله أبقاني مضيت لنيتي ورأيي ، وان عجلت على منيتي نقد علم الله نيتى ، إني اخاف ان بادهت الناس بالتي تقول أن يلجؤوني الى السيف ، ولا خير في خير لا يجيء الا بالسيف ، ولا خير في خير لا يجيء الا بالسيف . وجعل يرددها مراراً[3] .

حدثنا أبو بشر حدثنا سعيد أخبرنا جويرية عن اسماعيل بن أبـي حكيم قال : لما مات سليمان بن عبدالملك صفق أهل الشام . قال : فانطلقت انا ومزاحم الى نفقة كانت لعمر في رحلة فحملتها[4] ، ثم أقبلت أريـد المسجد . قال : فلقيني رجل فقال : هذا صاحبك يخطب الناس . فقلت : خليفة ؟ قال : خليفة . فانتهيت اليه وهو على المنبر ، فكان أول ما سمعته يقول : أيها الناس اني والله ما سألتها الله في سر ولا علانية قط ، فمـن

---

(١) في سيرة عمر لابن الجوزى ٢٦٢ « جلم » .

(٢) قارن بابن الجوزي : سيرة عمر ٢٦٢ .

(٣) قارن بابن الجوزى : سيرة عمر ص ٧٠ ـ ٧١ .

(٤) في الاصل « فغسلها » .

كره منكم فأمره اليه • قال : فقال رجـل من الانصار : يا أمير المؤمنين ذاك والله اسرع مما نكره ابسط يديك فلنبايعك • قال : فكان أول من بايعه الانصاري هذا • ولا ادري عن اسماعيل هو أو عن غيره • قال : واظنه عن اسماعيل قال : ومشى عمر في جنازة سليمان • قال : ودخل قبره فلمـا أن فرغ من دفنه قال : وقد جيء بمراكب الخلفاء فلم يركب شيئاً منها ، وقال : بغلتي • فركض انسان الى العسكر وقعد حتى جيء ببغلته • قال : وقد ضربت ابنية الخلفاء قال : فأحسبه انه لم يستظل في شيء منها حتى جيء ببغلته فركبها ثم رجع •

قال : وقد كان سليمان أمـر أهـل مملكته أن يقودوا الخيل سبق سهم فما من قدمة من المسلمين الا كان قد أخذهم ليعودوا اليه بالخيل ، فمات من قبل أن تجري الحلبة •

قال : فلما ولي عمر أبى أن يجريها[1]• فقيل له : يا أمير المؤمنين: تكلف الناس مؤونات عظاماً ، وقادوهـا من بلاد بعيدة وفي ذلـك غيظ للعدو • قال : فلم يزالوا يكلمونه حتى أجرى الحلبة ، وأعطى الذيـن سبقوا ، ولم يخيب الذين لم يسبقوا أعطاهم دون ذلك • قال : وقد كان الناس لقو جهداً شديداً من القسطنطينية من الجوع وأقفل الناس وبعث اليهم بالطعام •

حدثنا سعيد بن أسد قال : حدثنا ضمرة عن الريان بن مسلم قال : بعث عمر بن عبدالعزيز بآل أبي عقيل ـ أهل بيت الحجاج ـ الى صاحب اليمن وكتب اليه: أما بعد فأني قد بعثت بآل أبي عقيل وهم شر بيت في العرب

---

(١) انظر رأيه أيضا في سيرة عمر بن عبدالعزيز لابن عبدالحكم ص ٥٦ •

فَسُرَّهُم في عملك على قدر هوانهم على الله • وعلينا وعليكم السلام – وانما نفاهم –»[1] •

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا عمر بن علي عن عبد ربه عن ميمون ابن مهران قال : كنت في سمر عمر بن عبدالعزيز ذات ليلة فقلت : يا أمير المؤمنين ما بقاؤك على ما أرى ؟ أنت بالنهار مشغول في حوائج الناس ، وبالليل أنت معنا هاهنا ثم الله أعلم بما تخلو به • قال : فعدل عن جوابي ، ثم قال : اليك عني يا ميمون فأني وجدت لقاء الرجال تلقيحاً لألبابهم[2] •

حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم حدثنا أيوب – يعني ابن سويد – عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز : ماكان أبي يعدل بعراك بن مالك•

حدثني أبو هاشم زياد بن أيوب حدثنا سعيد بن عامر عن أحمد بن الأشعث عن سعيد بن أبي عروبة قال : قال له رجل : رأيت فلاناً لم يُقبّل الحجر • فقال : قد رأيت من هو خير منه يقبله • قيل له : من يا أبا النضر ؟ قتادة ؟ قال : خير منه • قيل : الحسن ؟ قال : خير منه • قال : رأيت عمر بن عبدالعزيز يقبّل الحجر[3] •

حدثنا محمد بن أبي عمر « حدثنا سفيان قال : سألتُ عبدالعزيز ابن عمر بن عبدالعزيز : ما آخر شيء تكلم به أبوك عند موته ؟ قال : كان له من الولد عبدالعزيز وعبدالله وعاصم وابراهيم • قال عبدالعزيز :

---

(١) ابن كثير : البداية والنهاية ٩/١٣٦ لكنه يذكر « العمل » بدل « العرب » وهو تصحيف • وأوردها ابن عبدالحكم : سيرة عمر بن عبد العزيز ١٢٤ ، وابن الجوزى : سيرة عمر ص ٩٠ •

(٢) ابن الجوزى : سيرة عمر ص ٦٤ من هذا الوجه وص ٢٤٠ ، وقارن ابن عبدالحكم : سيرة عمر ص ١٢٤ •

(٣) أوردها ابن الجوزى بألفاظ مقاربة من هذا الطريق ولم يذكر مصدره (سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٢٩) •

وكنا أغيلمة فجئنا لـه كالمسلّمين عليه والمودعين لـه ، وكان الذى ولي ذلك منه مولى له • فقيل له : تركت ولدك هؤلاء ليس لهم مال ، ولم تولّهم الى احد • فقال : ما كنت لاعطيهم شيئاً ليس لهم ، وما كنت لآخذ منهم حقاً لهم ، او لي فيهم الذى يتولى الصالحين ، انما هؤلاء أحد رجلين : اطاع الله عزوجل ، ورجل ترك أمر الله وضيعه »[١] •

آخر أخبار عمر بن عبدالعزيز

أول أخبار الزهري

ابن شهاب واسمه محمد بن مسلم بن عبيدالله بن شهاب الزهري • حدثنا محمد بن أبي عمر قال : قال سفيان : رأيت الزهري أحمر الرأس واللحية وفى حمرتها انكفاء[٢] قليل كأنه يجعل فيه كتماً[٣] • قال سفيان : كان الزهري أعيمش وعليه جميمة •

قال سفيان : رأيت ابن جدعان جلس عند الزهري ، وكان ابن جدعان يعجبه الطيب ، فقال : يا أبا بكر ألا أمرت بثوبيك هذين فأجمرا• وكان الزهري قد غسلهما فوجد ابن جدعان ريح الغسالة ــ وربما قال ريح الحوض ــ •

قال سفيان : وسمعت الزهري اذا حدث عن الرجل قال : حدثني فلان وكان واعياً ، وحدثني فلان وكان من أوعية العلم ــ ولا يقول كان عالماً ــ[٤] •

---

(١) ابن الجوزى : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٢٧٩ ولم يذكر « عبدالله » •

(٢) انكفاء اللون : تغيره •

(٣) أوردها الذهبي : تاريخ الاسلام ١٣٦/٥ •

(٤) أورد بعضها ابن كثير : البداية والنهاية ٣٤٥/٩ •

حدثني العباس بن عبدالعظيم قال : حدثنا عبدالرزاق قال : قال مالك مرّ بنا ابن شهاب على برذون • قال : فقمت اليه فسألته عن أحاديث حدثني بها • قال : فقال لي : قد حدثتك ان حفظت • قال : قلت : أعيد عليك ؟ قال : هات • قال : فأعدت عليه• قال : ثم قلت له : يا أبا بكر : طلبتَ العلم حتى اذا كنتَ وعاء من أوعيته تركت المدينة وخرجت عنها • قال : انما كنت أنزل المدينة والناس اذ ذاك ناس •

قال علي بن المديني : كان هؤلاء الستة ممن اعتمد عليهم الناس في الحديث : الزهري لاهل المدينة وعمرو بن دينار لاهل مكة وأبو إسحق والأعمش لاهل الكوفة ويحي بن أبي كثير وقتادة لاهل البصرة •

وقال علي عن ابن عيينة قال قال أيوب : ما أجد بعد الزهري ابن شهاب أعلم بحديث المدينة والحجازيين من يحي بن أبي كثير • قال : يحي من أهل البصرة سكن اليمامة •

حدثنا محمد بن أبي عمر حدثنا سفيان عن الهذلي قال : جالست الحسن وابن سيرين فما رأيت مثل هذا الرجل بقول الزهري • قال الهذلي : لايزال بالمدينة علم[1] ما بقي هذا الرجل ـ يعني ابن اسحق وهو صاحب السيرة ـ •

« حدثنا ابن أبي عمر قال : قال سفيان : كان يرون الزهري مات يوم مات وليس أحدٌ أعلم بالسنة منه »[2] •

« حدثني عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي حدثنا مالك قال : حدثني ابن شهاب بحديث فيه طول ، وأنا آخذ بلجام دابته ، فقلت له : أعد

---

(١) في الاصل « علي » •

(٢) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١١/١٧٦أ •

عليّ • فقال : لا قلت لـه : أرأيت أنت أما كنت تحب أن يعاد عليك ؟ قال : لا • فقلت لـه : كنت تكتب ؟ قال : لا »[١] •

حدثني محمد بن أبي زكير قال : أخبرنا ابن وهب عن مالك قال : لقد أخذت بلجام ابن شهاب وهو على بغلته ، فسألته عن حديث • فقال الذى أعجبني منه : قد حدثتكه • قلت : أجل • قال مالك : وأعجبني منه ما قال[٢] • قلت له : فأعده عليّ • قال : لا • فقلت ـ وأنا أريـد أن أخصمه ـ : أما كنت تكتب ؟ قال : لا • فقلت : ولا تسأل أن يعـاد عليك الحديث[٣] ؟ فقال : لا فأرسلت[٤] الحديدة »[٥] •

«حدثنا ابن بكير وعبدالله بن صالح أبو صالح قالا: أنا الليث عن جعفر بن ربيعة قال : قلت لعراك بن مالك : من أفقه أهل المدينة ؟ قال : أما أعلمهم بقضايا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضـايا أبي بكر وعمـر وعثمان وأفقههم فقهاً وأعلمهم بما مضى من أمر الناس فسعيد بن المسيب ، وأما أغزرهم حديثاً فعروة بن الزبير ، ولا تشأ أن تفجر من عبيدالله بن عبدالله بحراً الا فجرته ، قال : ثم يقول لي عراك بن مالك : وأعلمهم عندي

---

(١) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١١/٧١ب •
وأوردها الذهبي : تاريخ الاسلام ٥/١٣٧ •

(٢) أى تذكره أنه حدث به •

(٣) أوردها الذهبي : تاريخ الاسلام ٥/١٤٣ ـ ١٤٤ • وسـير أعلام النبلاء ٥/ق٩٦ الثانية و ١ •

(٤) في الأصل « فقال : ولا أرسلت الحديدة » (انظر ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١١/٧٢ أ) •

(٥) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١١/٧١ب لـكنه يذكـر « فأرسلت الحديث » بدل « فارسلت الحديدة » •

جميعاً ابن شهاب فانه جمع علمهم جميعاً الى علمه »[1] .

« حدثنا ابن بكير قال : حدثنا الليث قال ابن شهاب : ما صبر أحد على العلم صبري ، ولا نشره أحد نشري »[2] .

قال أبو صالح عبدالله بن صالح : وسمعت الليث بن سعد يقول : ما رأيت عالماً قط أجمع من ابن شهاب ، ولا أكثر علماً منه ، ولو سمعت من ابن شهاب يحدث في الترغيب [فتقول لا يحسن الا هذا ، وان حدث عن العرب][3] والانساب قلت : لا يحسن الا هذا فأن حدث عن الانبياء وأهل الكتاب قلت لا يحسن الا هذا . قال : وان حدث عن القرآن والسنة كان حديثه ، ثم يتلوه بدعاء جامع [4] يقول : اللهم اني أسألك من كل خير أحاط به علمك في الدنيا والآخرة ، وأعوذ بك من كل شر أحاط به علمك في الدنيا والآخرة .

---

(1) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١١/٧٤ أ . وأوردها الذهبي : تاريخ الاسلام ٥/١٣٧ باختصار .وسير أعلام النبلاء ٥/ق ٩٧ الاولى و ٢ من هذا الوجه . وبعضها عند ابن حجر : تهذيب التهذيب ٩/٤٤٨ - ٤٤٩ .

(2) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١١/٧٧ب . وأوردها ابن كثير : البداية والنهاية ٩/٣٤٥ . والذهبي : تاريخ الاسلام ٥/١٣٧ .

(3) الزيادة من الذهبي : تاريخ الاسلام ٥/١٣٧ حيث أوردها بهذا الاسناد أيضا وفى ابن كثير ٩/٣٤٢ « فى الترغيب والترهيب لقلت : ما يحسن غير هذا ، وان حدث عن الانبياء وأهل الكتاب قلت لا يحسن الا هذا ، وان حدث عن الاعراب والانساب قلت : لا يحسن الا هذا » .

(4) أورد الدعاء الذهبي : تاريخ الاسلام ٥/١٤٨ مثل الاصل . وفى ابن كثير : البداية والنهاية ٩/٣٤٢ « كان حديثه بدعاً جامعاً وكان يقول » بدل « كان حديثه ، ثم يتلوه بدعاء جامع يقول » وقارن بابن حجر: تهذيب التهذيب ٩/٤٤٩ .

قال الليث : وكان ابن شهاب من اسخى من رأيت ، كان يعطي كل من جاء وسأله حتى اذا لم يبق معه شيء فيستلف من عبيده ، فيقول لأحدهم : يا فلان أسلفني كما تعرف ، وأضعف لك كما تعلم ، فيسلفونه ولا يرى بذلك بأساً • قال : وربما جاءه سائل فلا يجد ما يعطيه فيتغير عند ذلك وجهه ويقول للسائل أبشر فسوف يأتي الله بخير • قال : نقضى الله لابن شهاب على قدر صبره واحتماله رجلاً يهدي له ما يسعهم واما رجلاً يبيعه فينظره • قال : وكان يطعم الناس بالثريد في الخصب وغيره ، ويسقيهم العسل ، وكان ابن شهاب يسهر على العسل كما يسهر أصحاب الشراب على شرابهم ويقول : اسقونا وحدثونا ، فأذا رأى بعض أصحابه قد نعس قال له : ما أنت من سمار قريش الذين قال الله « سامراً تهجرون »[1] • قال : وكانت له قبة معصفرة وعليه ملحفة معصفرة وتحته مجلس معصفر[2] •

قال : سمعته يبكي على العلم بلسانه ويقول : يذهب العلم وكثير ممن كان يعمل به ، فقلت له : ووضعت من علمك عند من ترجو أن يكون خلفاً في الناس بعدك ؟ قال : والله ما نشر أحد العلم نشري ، ولا صبر عليه صبري ، ولقد كنا نجلس الى ابن المسيب فما يستطيع أحد منا أن يسأله عن شيء الا أن يبتدى[3] الحديث أو يأتي رجل فيسأله عن أمر قد

---

(١) المؤمنون آية ٦٧ •

(٢) أورد هذه الرواية ومن حديث الليث أيضا الذهبي : تاريخ الاسلام ٥/١٣٧ وابن كثير : البداية والنهاية ٩/٣٤٣ • وابن حجر : تهذيب التهذيب ٩/٤٤٨ •

(٣) فى الاصل « يبتدروني » وما أثبته من ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١١/٧٤ أ • والذهبي : سير أعلام النبلاء ٥/٩٧ الاولى و ١ (حسب ترقيم النسخة المصورة فى مكتبة الاوقاف) •

نزل به ، قد طالت مجالستنا اياه حتى ما كنا نسمع منه الا الجواب .

قال الليث : وسمعته يقول : ما استودعتُ قلبي شيئاً قط فنسيته[1] . قال : وكره التفاح وسؤر النار ، وقال انه يُنسي ، وكان يشرب العسل ويقول انه يذكر »[2] .

حدثنا ابن بكير قال : حدثني الليث قال : جئت ابن شهاب يوماً بشيء من الرأي ، فقبض وجهه [و] قال : الرأي ! ــ كالكاره له ــ ثم جئته بعد ذلك يوماً آخر بأحاديث من السنن فتهلل وجهه وقال : اذا جئتني فأتني بمثل هذا .

« حدثنا عبدالعزيز بن عمران حدثنا ابن وهب حدثني الليث عن ابن شهاب : أنه كان يقول : ما استودعت قلبي شيئا قط فنسيته . قال : وكان يكره التفاح وسؤر النار ويقول أنه يُنسي . قال : وقد كان يشرب العسل ويقول انه يُذكّر »[3] .

« وحدثني الليث قال : جئت ابن شهاب يوما بشيء من الرأي فقبض وجهه وقال : الرأى ! ــ كالكاره له ــ ، ثم جئته بعد ذلك يوما آخر بأحاديث من السنن فتهلل وجهه وقال : اذا جئتني فأتني بمثل هذا»[4] .

« حدثنا ابن بكير حدثني الليث حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب أنه كان يكون معه في السفر قال : فكان يعطي من جاءه وسأله حتى اذا لم يبقَ معه شيء [تسلف من أصحابه فلا يزالون يسلفونه حتى لا يبقى معهم شيء] ، فيحلفون أنه لم يبق معهم شيء فيستسلف من عبيده ،

---

(١) أوردها الذهبي : تاريخ الاسلام ١٣٨/٥ .

(٢) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٧٤/١١ أ ــ ب .

(٣) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق١١/٧١أ . واوردها الذهبي: تاريخ الاسلام ١٣٨/٥ .

(٤) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٧٧/١١ أ .

فيقول : أي فلان اسلفني فأضعف لك كما تعلم ، فيسلفونه ولا يرى بذلك بأساً ، فربما جاءه السائل فلا يجد له شيئاً يعطيه فيتغير وجهه عند ذلك ويقول للسائل : أبشر فسيأتي الله بخير ، فيقضي[1] الله لابن شهاب أحد رجلين ، اما رجل يهدي له ما يسعهم ، واما رجل يبيعه وينظره . قال : وكان يطعمهم الثريد ويسقيهم العسل مع ذلك قال : وكان ابن شهاب يسهر على العسل كما يسهر أهل الخمر .

قال : فكان يحدثنا ثم يقول أسقونا حدثونا .

قال عقيل : وكان اذا رآني قد نعست قال : ما أنت من سُمار قريش الذين قال الله « سامراً تهجرون »[2] ، وكانت له قبة معصفرة ، وعليه ملحفة معصفرة ، وتحته مجلس معصفر »[3] .

حدثنا ابن بكير قال الليث : قال ابن شهاب : ذانيك العجلين أفسدا أهل تلك النجدة ـ يعني أهل المدينة ـ كأنه يقول من قبل الرأي .

« حدثني سعيد بن عفير قال : حدثني عطاف بن خالد عن عبد الاعلى ابن عبدالله بن أبي فروة عن ابن شهاب أنه قال : أصاب أهل المدينة حاجة زمان فتنة عبدالملك بن مروان ، فعمت أهل البلد ، فقد خُيل الي أنه قد أصابنا من ذلك ـ أهل البيت ـ مالم يصب أحداً من أهل البلد لخبرتي بأهلي ، فتذكرت هل من أحد أمتُّ اليه برحم أو مودة أرجو ان خرجت اليه أن أصيب منه شيئاً ، فما علمت أحداً اخرج اليه ، ثم قلت : انما الرزق بيد الله ، ثم خرجت حتى قدمت دمشق ، فوضعت رحلي ، ثم غدوت الى المسجد فاعتمدت الى أعظم مجلس رأيته في المسجد وأكثره

---

(١) في ابن عساكر « فيقيض » .
(٢) المؤمنون آية ٦٧ .
(٣) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٧٩/١١ب والزيادة منه .

أهلاً ، فجلست اليهم فبينا نحن على ذلك خرج من عند عبدالملك بن مروان ، كأحشم[١] الرجال وأجمله وأحسنه هيئة ، فأقبل الى المجلس الذى أنا فيه فتحثحثوا[٢] له حتى أوسعوا له ، فجلس ثم قال : لقد جاء أمير المؤمنين اليوم كتابٌ ما جاءه مثله منذ استخلفه الله . قالوا : وما هو ؟ قال : كتب اليه عامله بالمدينة هشام بن اسماعيل يذكر أن ابناً لمصعب بن الزبير من أم ولد مات ، فأرادت أمه أن تأخذ ميراثها منه فمنعها عروة بن الزبير ، وزعم أن لا ميراث لها ، فتوهم أمير المؤمنين[في ذلك][٣] حديثاً سمعه من سعيد بن المسيب يذكر[٤] عن عمر بن الخطاب في أمهات الاولاد ، لا يحفظ أمير المؤمنين ذلك الحديث . قال ابن شهاب : فقلت[٥]: أنا احدثكه . فقام اليّ قبيصة[٦] حتى أخذ بيدي ، ثم خرج بي معه حتى دخل بي الدار على عبدالملك ، ثم جاء البيت الذى فيه عبدالملك فقال : السلام عليك ، فقال له عبدالملك مجيباً : وعليكم السلام . فقال : أدخل ؟ قال ادخل . فدخل وهو آخذ بيدي . فقال : [هذا][٧] يا أمير المؤمنين يحدثك الحديث الذى سمعتَ من سعيد بن المسيب في أمهات الاولاد . قال : ايه . قال : قلت : سمعت سعيد بن المسيب يذكر : أن

---

(١) في ابن كثير : البداية والنهاية ٣٤٦/٩ « كأجسم » وفى ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٦٥/١١ أ « كأحسن » .

(٢) أى أوسعوا .

(٣) الزيادة من ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٦٥/١١ أ .

(٤) في ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١١/ق ٦٥ أ « يذكره » .

(٥) في الاصل «فقال» والتصويب من ابن عساكر ١١/ق ٦٦ب.

(٦) قبيصة بن ذؤيب الخزاعي كان على خاتم عبدالملك وكان آثر الناس عنده وكان البريد اليه (تهذيب التهذيب ٣٤٦/٨) .

(٧) الزيادة من ابن عساكر ١١/ق ٦٦ب .

عمر بن الخطاب أمر بأمهات الاولاد أن يُقَوَّمْنَ في أموال ابنائهن بقيمة عدل ثم يُعتقن ، فمكث[1] بذلك صدراً من خلافته ، ثم توفي رجل من قريش كان له ابن لأم ولد ، قد كان [عمر][2] يعجب بذلك الغلام ، فمر ذلك الغلام على عمر في المسجد بعد وفاة أبيه بليال ، فقال له عمر : ما فعلت يا ابن أخي في أمك ؟ قال : قد فعلت يا أمير المؤمنين خيراً ، خيّرني أخوتي أن يسترقوا أمي أو يخرجوني من ميراثي من أبى ، وكان ميراثي من أبى أهون عليّ من أن تسترق أمي . قال عمر : اولست انما أمرت في ذلك بقيمة عدل ؟ ما أرى رأيا أو آمر بشيء الا قلتم به ، ثم قام فجلس على المنبر ، فاجتمع اليه الناس حتى اذا رضي جماعتهم قال : يا ايهـــا الناس اني قد كنت أمرت في أمهات الاولاد بأمر قد علمتموه ، ثم قد حدث لي رأي غير ذلك ، فأيما امرىءٍ كانت عنده ام ولد فملكها بيمينه ما عاش ، فاذا مات فهي حرّة لاسبيل [له][3] عليها . ثم قال[4] : من أنت ؟ قلت : أنا محمد بن مسلم بن عبيدالله بن شهاب . قال : أما والله ان كان لك لأبٌ نعارٌ في الفتنة مؤذٍ لنا فيها . قال : قلت : يا أمير المؤمنين قل كمـــا قال العبد الصالح . قال : أجل « لا تثريب اليوم عليكم »[5] . قال : قلت : يا أمير المؤمنين افرض لي فأني منقطع من الديوان . قال : ان بلدك لبلدٌ ما فرضت لأحد فيها منذ كان الأمر ثم نظر الى قبيصة وأنا وهو قائمان بين يديه ، فكأنه أومأ اليه أن افرض له . قال : قد فرض لك أمير المؤمنين .

(١) في ابن كثير « فكتب » وفى ابن عساكر « فعل » .

(٢) الزيادة من ابن عساكر وابن كثير .

(٣) الزيادة من ابن كثير .

(٤) القائل عبدالملك بن مروان .

(٥) يوسف آية ٩٢ .

قلت : وصلة يا أمير المؤمنين وصلك الله تصلنا بها ، فأني والله لقد خرجت من أهلي وأن فيهم لحاجة ما يعلمها الا الله ، ولقد عمت[1] الحاجة أهـل البلد ، قال : وقد وصلك أمير المؤمنين • قلت : وخادم يا أمـير المؤمنين يخدمنا فأني والله لقد تركت أهلي ومالهم من خادم الا أختي انها التي تخبز لهم وتعجن وتطبخ لهم • قال : وقد أخدمك أمير المؤمنين • قال : ثـم كتب الى هشام بن اسماعيل : أن ابعث الى ابن المسيب فسله عن الحديث الذي سمعه يحدث في أمهات الاولاد عن عمر بن الخطاب • فكتب اليه هشام مثل حديثي مازاد حرفاً ولا نقص حرفاً »[2] •

« حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد مصري[3] حدثنا أبي عن يونس قال : قال ابن شهاب : قدمت دمشق زمان تجري[4] ابن الأشعث • قال : وعبدالملك يومئذ مشغول بشأنه ، فجلست فى مجلس لا أعرفهم ، وذكر نحواً من قصة أم الولد • فقال عبدالملك : مامات رجل ترك مثلك » •

« حدثني سعيد بن عفير قال : حدثنا حفص بن عمران بن الوسام عن السري بن يحي عن ابن شهاب قال:قدمت دمشق وأنا أريد الغزو، فأتيت

---

(١) في الاصل « علمت » والتصويب من ابن عساكر ٦٧/١١ أ •

(٢) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٦٦/١١أ–٦٦ب ، وأوردها ابن كثير : البداية والنهاية ٣٤٥/٩ ـ ٣٤٧ من طريق عطاف بن خالـد أيضا الى قوله « وقد أخدمك أمير المؤمنين » • واختصرها الذهبي من هذا الطريق ايضا في تاريخ الاسلام ١٣٧/٥ ، ومن طريق آخر ١٣٨/٥ ـ ١٣٩ •

(٣) في ابن حجر (تهذيب التهذيب ٣٠٦/٤) «البصري» ويذكر رحلته الى مصر في تجارة •

(٤) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٦٧/١١ب لكنه يذكـــر « تحرك » بدل « تجري » •

عبدالملك لأسلم عليه ، فوجدته في قبة على فرش تفوت القائم والناس تحته سماطان فسلمت وجلست ، فقال : يا ابن شـــهاب أتعلم ما كان في بيت المقدس صباح قتل ابن أبي طالب ؟ قلت : نعم • قال : هلم • فقمت من وراء الناس حتى أتيت خلف القبة ، وحول وجهه فأحنى علي فقال : ما كان ؟ قال فقلت : لم ترفع حجر في بيت المقدس الا وجد تحته دم • قال : لم يبق أحد يعلم هذا غيري وغيرك ولا يسمعن منك • قال : فما تحدثت به حتى توفي »[1] •

حدثني عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي ثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه: ان هشام بن عبدالملك قضى دين ابن شهاب ثمانين ألف درهم • وسمعت أبي وهو يعاتب ابن شهاب في الدين ويقول : قد قضى عنك هشام بن عبد الملك ثمانين ألفاً ، وقد عرفت ما قال رســـول الله صلى الله عليه وسلم في الدين • فقال ابن شهاب لأبي : اني أعتمد على مال الله لو بقيت لي هذه المشربة ثم ملئت لي أسفلها ذهباً أو ورقاً ـ قال ابراهيم أنا اشك اى ذلك قال ـ ما رأيته عوضاً من مالي • قال ابراهيم : وهو اذ ذاك في مشربة •

حدثني محمد بن أبي اسامة الحلبي حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال : قضى هشام بن عبدالملك عن الزهري أربعة آلاف دينار ثم قال: لعلك عائـداً للدين يا ابن شهاب ؟ قال : لا يا أمير المؤمنين سمعت سعيد ابن المسيب يقول : لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين • قال رجاء : فحدثني يونس عن الزهري : أنه عاد الى الدين ، ولكن كانت له عقدة وفـــاء

---

(١) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١١/٦٧ب وقارن بالذهبي: تاريخ الاسلام ٥/١٤٧ •

لدينه[1] .

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا داؤد بن عبـــدالله بن أبي الـكرام الجعفري قال : سمعت مالك بن أنس يقول : كان ابن شهاب من اسخى الناس ، فلما أصاب تلك الأموال قال له مولى له ـ وهو يعظه ـ : قد رأيت ما مرّ عليك من الضيق والشدة فانظر كيف تكون وأمسك عليك مالك . فقال ابن شهاب : ويحك اني لم أرَ الكريم تحكمه التجارب[2] .

« حدثنا محمد بن أبي زكير[3] أخبرنا ابن وهب حدثني مالك عن ابن شهاب : أنه كان يشق الزق الذى فيه العسل فيلعق الناس .

« قال مالك : ولم يكن ابن المسيب ولا غيره يفعل مثل هذا »[4] .

« حدثنا الحسين بن الحسن المروزي حدثنا سعيد بن عامر عن سلام ابن أبي مطيع قال : سمعت أيوب يقول : لو كنت كاتباً عن أحد لكتبت عن ابن شهاب »[5] .

حدثنا الحسين بن الحسن حدثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن الزهري قال : مست ركبتي ركبة ابن المسيب ثمان سنين .

« حدثنا يحي بن عبدالله بن بكير حدثني الليث قال : قال يحي بن سعيد : ما بقي عند أحد من العلم ما بقي عند ابن شهاب »[6] .

---

(١) قارن بالذهبي : تاريخ الاسلام ٥/١٤١ .

(٢) ابن عساكر ١١/٨٠ب ، وأوردها الذهبي : سير أعلام النبلاء ٥/ق ٩٧ الاولى و ٢ ، وقارن تاريخ الاسلام ٥/١٥٠ .

(٣) في الاصل «بكير» وهو تصحيف .

(٤) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١١/٨١أ .

(٥) المصدر السابق ١١/٧٩ أ .

(٦) المصدر السابق ١١/٧٤ب ، وأوردها ابن كثير البداية والنهاية ٩/٣٤٣ من طريق الليث أيضا .

« حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي حدثنا ابراهيم بن سعد قال : سمعت ابن شهاب يحدث أبي قال : أرسل اليّ هشام بن عبدالملك : أن أكتب لبنيَّ بعض أحاديثك • فقلت : لو سألتني عن حديثين ما تابعت بينهما ، ولكن ان كنت تريده فادعُ كاتباً فأذا اجتمع اليّ الناس يسألوني كتبت لهم ما تريد • قال : فأرسل كاتباً ومكث سنة ، ما يأتي يوم الا ملأته • قال : فلقيني بعض بني هشام فقال لي : يا أبا بكر ما أرانا الا قد أنقصناك[1] • قال ابن شهاب : فقلت له : انما كنت في عزاز[2] الارض انما هبطت بطون الأودية اليوم »[3] •

حدثنا أبو عمير[4] ثنا ضمرة عن ابن أبي سلمة • قال : قضى هشام ابن عبدالملك عن الزهري أربعة آلاف دينار ، ثم قال له : ويحك يا ابن شهاب أتراك عائداً في الدين ؟ قال : لا يا أمير المؤمنين سمعت سعيد بن المسيب يقول « لا يُلدغ المؤمن من جحر مرتين » •

قال رجاء[5] : حدثني يونس : أن الزهري عاد • قال : فكان في ضياعه ما قضى دينه قال ضمرة : كان يشتري تمر الصدقة ، ثم يدعوا اليه الأعراب فيقسمه بينهم • قال ضمرة : أصحَبَ هشام عقيلاً ابن شهاب

---

(١) في تاريخ الاسلام للذهبي ٥/١٤٣ « أنفضنا بك » •

(٢) عزاز الارض : ما أشتد منها وصلب وخشن (لسان العرب مادة عزز) •

(٣) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١١/٧٢ أ ، وأوردها الذهبي : تاريخ الاسلام ٥/٤٠٩ وسير اعلام النبلاء ٥/ق ٩٦ الثانية و ١ من طريق ابراهيم بن سعد أيضا •

(٤) في الاصل « عمير » وانما هو « عيسى بن محمد النحاس الرملي » •

(٥) هو رجاء بن ابي سلمة •

أربع سنين .

حدثني عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي حدثنا ابراهيم بن سعد عـن عكرمة قال : كنا نأتي الأعرج ويأتيه ابن شهاب ، قال : فنكتب ولا يكتب ابن شهاب. قال: فربما كان الحديث فيه طول. قال: فيأخذ ابن شهاب ورقة من ورق الأعرج ـ وكان الأعرج يكتب المصاحف ، فيكتب ابن شهاب ذلك الحديث في تلك القطعة ، ثم يقرأه ثم يمحو[1] مكانه ، وربما قام بها معه فيقرأها ثم يمحوها »[2] .

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني معن عن ابن أخي ابن شهاب قال : جمع ابن شهاب القرآن في ثمانين يوماً .

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال : قال ابن شهاب : كنا لا نرى الكتاب شيئاً فأكرهتنا عليه الأمراء فأحببنا أن نواسي بين الناس .

حدثني عبدالعزيز بن عبدالله حدثنا ابراهيم بن سعد : أن أول من وضع للناس هذه الاحاديث ابن شهاب .

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني عبدالعزيز بن أبي ثابت عن محمد ابن عبدالله بن عبيد بن عمير قال : سمعت ابن شهاب يقول : ما أكلت تفاحاً ولا أكلت الخل منذ عالجت الحفظ .

« حدثني عبدالعزيز بن عمران قال : حدثنا ابن وهب حدثني يعقوب ابن عبدالرحمن قال : رأيت ابن شهاب رجلاً فقراً قليل اللحية له شعيرات طوال خفيف العارضين[3] .

حدثنا محمد بن أبي زكير حدثنا ابن وهب حدثني ملك عن ابن شهاب

---

(١) في الاصل « يمحوه » .
(٢) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١١/٧٠ أ والخطيب : تقييد العلم ٥٩ .
(٣) ابن عساكر : مدينة دمشق ١١/ق ٦٩أ .
(٤) في الاصل «مما» وما أثبته من الفقيه والمتفقه ٢/٨-٩ .

قال : كنا نأتيه في بيته من بني الديل وكان يشتكي عينيه ، قال : وكان ناس يأتونه بأكحال في أصداف • قال ويحدثونه عن تلك الاكحـــال • قال : فكان يشتهي الحديث ويربك منه فشق ذلك عليه •

« حدثني زيد بن بشر وعبدالعزيز بن عمران قالا : حدثنا ابن وهب عن موسى بن علي : أنه سأل ابن شهاب عن شيء ؟ فقال ابن شهاب : ما سمعت فيه بشيء وما نزل بنا فقلت : انه قد نزل ببعض اخوانك • فقال : ما سمعت فيه بشيء وما نزل بنا وما أنا بقائل فيه شيئاً »[1] •

حدثنا محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب حدثني مالك قال : قال لي ربيعة قلت لابن شهاب : اجلس للناس في المســـجد ـ كأنه يقول : لتفتيهم ـ • « قال : وقال ربيعة لابن شهاب : اذا أخبرت الناس بشيء من رأيك فأخبرهم أنه من رأيك »[2] •

« حدثني زيد بن بشر وعبدالعزيز بن عمران قالا : أخبرنا ابـن وهب حدثني يونس عن ابن شهاب أنه قال : انما هذا العلم خزائن وتفتحها المسألة »[3] •

« حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو[4] قال : مـا رأيت أحداً أنص[5] للحديث من ابن شهاب ، وما رأيت الدينار والدرهم

---

(١) الخطيب: الفقيه والمتفقه ٢/٨ـ٩ ، وابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١١/١٧٧أ •

(٢) الخطيب : الفقيه والمتفقه ٢/١٤٨ ـ ١٤٩ بنفس الاســـناد المذكور أعلاه لكنه يذكر « زكريا » بدل « زكير » وهو تصحيف والصواب ما أثبته •

(٣) الخطيب : الفقيه والمتفقه ٢/٣٢ •

(٤) هو ابن دينار •

(٥) في الاصل « أبصر » وما أثبته من ابن عساكر : مدينة دمشق ١١/ق ٧٣أ والذهبي : سير أعلام النبلاء ٥/ق ٩٦ب الثانية وابن كثير : البداية والنهاية ٩/٣٤٢ •

أهون منه على ابن شهاب »[1] .

« حدثني محمد بن يحي عن سفيان قال : قال ربيعة للزهري في آخر زمانه : لو أنك سكنت المدينة وجلست في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأفتيت الناس . فقال : اني لو فعلت ذلك لوطيء الناس عقبي ، ولا ينبغي لى أن افعل ذلك حتى أزهد فى الدنيا وأرغب فى الآخرة » .

« قال : وقال سفيان : مات الزهري يوم مات وليس أحد اعلم بالسنة منه »[2] . قال : وسئل الزهري عن الزهد فى الدنيا ؟ فقال : هو من لم يمنع الحلال شكره ، ولم يغلب الحرام صبره .

قال : وقال سفيان : قالوا للزهري فى حديث ذكره : أعده علينا . قال : اعادة الحديث أشد من نقل الصخر .

« حدثنا زيد بن بشر أخبرنا ابن وهب قال : سمعت الليث يحدث: ان ابن شهاب كان يقول : ما استودعت قلبي شيئاً قط فنسيته »[3] .

قال : وكان يكره أكل التفاح وسؤر الفأر ويقول أنه يُنسي . قال : وكان يشرب العسل ويقول أنه يذكر .

وأخبرني الليث عن الجمحي قال : ما رأيت أحداً أقرب شيئاً من ابن شهاب من يحي بن سعيد ولولا ابن شهاب لذهب كثير من السنن .

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن رجل عن الزهري قال :

---

(١) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٧٣/١١ أ ، وأوردها ابن كثير : البداية والنهاية ٣٤٢/٩ وبعضها عند الذهبي : تاريخ الاسلام ١٣٨/٥ .

(٢) ابن عساكر ٧٨/١١ أ ، وأوردها الذهبي : تاريخ الاسلام ١٤١/٥ الى قوله « الاخرة » .

(٣) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٧١/١١ أ ، وأوردها ابن كثير من هذا الطريق أيضا (البداية والنهاية ٣٤٢/٩) .

كان يقول لأصحابه : هاتوا من أشعاركم هاتوا من حـديثكم فأن الأذن مجت والقلب حمض .

« حدثني حيوة بن شريح حدثنا بقية عن شعيب[1] بن حمزة قال : قيل لمكحول : من أعلم من لقيت يا أبا عبدالله ؟ قال : ابن شهاب . قيل : ثم من ؟ قال : ابن شهاب . قيل : ثم من ؟ فقال : ابن شهاب »[2] .

« حدثنا[3] حيوة حدثنا أبي عن شعيب عن الزهري قال : مكثت خمساً وأربعين سنة أختلف من الحجاز الى الشام ومن الشام الى الحجاز فما كنت اسمع حديثاً أستطرفه »[4] .

قال : وسمعت الحجاج بن أبي منيع الرصافي يقول : أقام الزهري بالرصافة عشرين سنة الا أربعة أشهر خلافة هشام كلها الا أن يكون حج فاستمكنوا منه .

حدثني سلمة بن شبيب حدثنا عبدالرزاق عـن معمـر قال : قلت للزهري : انهم ليقولون لم ترو عن احد من الموالي . قال : بلى قد رويت عنهم ، ثم ذكرسليمان بن يسار وعبدالرحمن الأعـرج وأبا عبيدة مولى

---

(١) في الاصل « سعيد عن ابن أبي حمزة » والتصويب من ابـن عساكر : ١١/٧٥أ والذهبي : تاريخ الاسلام ٥/١٤٠ وابن حجـر ؛ تهذيب التهذيب ٤/٣٥٠ .

(٢) ابن عساكر : ١١/٧٥ب ، وأوردها ابن كثير : البدايـة والنهاية ٩/٣٤٢ ، والذهبي : تاريخ الاسلام ٥/١٤٠ .

(٣) من هنا يبدأ الجزء السابع عشر من تجزئة الاصل وأولـه « أخبرنا الشيخ ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد القطان البغدادي بها قال أخبرنا أبو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي حدثنـا أبو يوسف يعقوب بن سفيان .

(٤) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١١/٧٤ أ .

عبدالرحمن بن عوف وندبة مولاة لميمونة وعطاء مولى سباع • ثم قال : لم أرو عنهم وأنا أجد أبناء المهاجرين والانصار أتكيء على أيهم شئت فما حاجتي الى غيرهم •

حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار حدثنا عبدالرحمن بن منذر عن وهيب قال : سمعت أيوب يقول : ما رأيت أحداً أعلم من الزهري • قال : فقال صخر بن جويرية : يا أبا بكر ولا الحسن ؟ قال : ما رأيت أعلم من الزهري(١) •

حدثني سلمة حدثني عبدالرزاق حدثنا معمر عن صالح بن كيسان قال : اجتمعت أنا والزهري ـ ونحن نطلب العلم ـ فقلنا : نكتب السنن ، فكتبت ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم • ثم قال : نكتب ماجاء عن أصحابه فانه سنّة • قال : قلت أنا : ليس بسنة فلا نكتبه • قال : فكتب ولم أكتب فأنجح وضيعت(٢) •

حدثنا أبو بكر بن عبدالملك حدثنا عبدالرزاق عن معمر قال : لم أر مثل الزهري في الوجه الذى كان فيه ـ يعني في الحديث ـ ولم أر مثل حماد بن أبي سليمان في وجهه ـ يعني فى الفتيا ـ •

حدثني العباس بن عبدالعظيم حدثنا أبو أيوب سليمان الهاشمي عن ابراهيم بن سعد عن ابن أخي الزهري قال : سمعته ـ يعني الزهري ـ يقول : لولا أحاديث تأتينا من قبل المشرق ننكرها لا نعرفها ماكتبت حرفاً ، ولا أذنت في كتابته •

حدثني أبو بكر بن عبدالملك حدثنا عبدالرزاق قال : قال معمر : كنا

---

(١) أوردها ابن كثير : البداية والنهاية ٣٤٣/٩ •

(٢) أوردها ابن كثير : البداية والنهاية ٣٤٤/٩ ، والذهبي : تاريخ الاسلام ١٤٥/٥ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٤٤٨/٩ •

رى أنا قد أكثر عن الزهري حتى قتل الوليد ، فأخرجت دفاتر الزهرى قد حملت على الدواب[١] .

حدثني سلمة حدثنا عبدالرزاق[٢] قال : سمعت عبيدالله بن عمر قال له : نشأت فأردت أن اطلب العلم جعلت آتي أشياخ آل عمر رجلا رجلاً فأقول : ما سمعتَ من سالم ، فكلما آتيت رجلاً منهم قال : عليك بابن شهاب فأن ابن شهاب كان يلزمه ، وكان ابن شهاب بالشام حينئذ ، فلزمت نافعاً فجعل الله في ذلك خيراً كثيراً .

حدثني سالم بن شبيب حدثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن الزهري قال : ان كنت لآتي باب عروة فأرجع اعظاماً له ، ولو شئت ان ادخل عليه لدخلت .

حدثني سلمة حدثنا أحمد حدثنا يعقوب[٣] قال : وقال — يعني أباه قال — قال لي أبي : ما سبقنا ابن شهاب من العلم [الا][٤] أنا كنا نأتي [المجلس][٥] فيستقبل ويشد ثوبه عند صدره ويسأل عما يُريد وكنا تمنعنا الحداثة[٦] .

---

(١) أوردها ابن كثير : البداية والنهاية ٣٤٤/٩ وأضاف بعد « الدواب » عبارة « من خزانته يقول : من علم الزهري » . والذهبي : تاريخ الاسلام ١٤١/٥ وقال الذهبي « قلت : يعني الكتب التى كتبت عنه لآل مروان » .

(٢) هو ابن همام (تهذيب التهذيب ٣٩/٧) .

(٣) هو يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهرى (تهذيب التهذيب ٣٨٠/١١) .

(٤) و (٥) الزيادة من ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١١/ ٦٩ب .

(٦) قارن بالذهبي : تاريخ الاسلام ١٤٤/٥ .

« حدثنا العباس بن عبدالعظيم حدثنا عبدالرزاق قال : قال معمر : كان الزهري في أصحابه مثل الحكم بن عتيبة فى أصحابه ينقل حديث بعضهم الى بعض »(١) • وقال معمر : أتيت الزهري بالرصافة ، قال : فلم يكن أحد يسأله عن الحديث • قال : فكان يلقي عليّ •

« حدثنا أبو بشر حدثنا عبدالرزاق عن معمر عن رجل من قريش قال : قال لنا عمر بن عبدالعزيز : أتأتون الزهري ؟ قلنا : نعم • قال : فأتوه فأني لا أعلم أحداً أعلم بسنة ماضية منه • قال معمر : والحسن ونظراءُه يومئذ آحياء »(٢) •

حدثنا سلمة عن أحمد بن حنبل حدثنا أبو القاسم بن أبي الزناد قال : قدم علينا هاهنا عبدالرحمن بن أبي الزناد أخبرني أبي قال : كنت أطوف أنا وابن شهاب ومع ابن شهاب الالواح والصحف • قال فكنا نضحك به •

حدثنا أبو سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم حدثنا أيوب بن سويد قال : سمعت الأوزاعي يقول : ما ادّهن ابن شهاب لملك قط دخل عليه ، ولا أدرك أحد خلافة هشام من التابعين أفقه منه •

حدثني أبو سعيد حدثنا عبدالرحمن بن بشر عن ابن اسحق عن الزهري قال : حدثنا هشام بحديث النبي صلى الله عليه وسلم « نضّر الله امراءاً » فوضع عني به مائة ألف وأيم الله ما هو المعني به •

« حدثنا هشام بن خالد السلامي قال : سمعت الوليد بن مسلم يحدث عن سعيد بن عبدالعزيز قال : ما ابن شهاب الا بحر •

قال سعيد : وسمعت مكحولاً يقول : ابن شهاب أعلم الناس بسنة

---

(١) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١١/١٧٦أ •

(٢) المصدر السابق ١١/٧٤ب •

ماضية »[١] .

حدثنا هشام قال : وسمعت مروان بن محمد يحدث عن سعيد : أن مكحولاً أفقه من الزهري . وسمعته يقول : كان مكحول افقه أهل الشام .

« حدثنا هشام حدثنا الوليد بن مسلم عن سعيد : أن هشام بن عبدالملك سأل الزهري أن يملي على بعض ولده ، فدعا بكاتب فأملى عليه أربع مائة حديث ، ثم خرج الزهري من عند هشام قال : أين أنتم يا أصحاب الحديث : فحدثهم بتلك الاربع مائة حديث ، ثم أقام هشام شهراً أو نحوه، ثم قال للزهري : ان ذلك الكتاب الذى أمليت علينا قد ضاع . قال : فلا عليك ادعُ بكاتب . فدعا بكاتب فحدثه بالاربع مائة حديث ، ثم قابل هشام بالكتاب الاول فاذا هو لا يغادر حرفاً واحداً »[٢] .

حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم حدثنا أبو حفص[٣] عن سعيد بن بشير عن قتادة قال : ما بقي أحدٌ أعلم بالسنة من الزهري ورجل آخر — يعني نفسه — .

« حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم حدثنا الوليد حدثنا القاسم بن هزان قال : سمعت الزهري يقول : لا يُوثق للناس عمل عامل لا يعلم ، ولا يُرضى بقول عالم لا يعمل »[٤] .

---

(١) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١١/٧٥ب .
(٢) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١١/٧٢ب ، وابن كثير : البداية والنهاية ٩/٣٤٢ لكنه يختصر الرواية دون الاخلال بالمعنى . وأوردها ابن حجر : تهذيب التهذيب ٩/٤٤٩ .
(٣) عمرو بن علي الفلاس .
(٤) الخطيب : الفقيه والمتفقه ٢٤ — ٢٥ ، وأوردها ابن كثير (البداية والنهاية ٩/٣٤٥) بهذا الاسناد ولم يذكر مصدره ، والذهبي : تاريخ الاسلام ٥/١٣٧ .

حدثنا أبو بكر بن عبدالملك حدثنا عبدالرزاق عن معمر قال : سمعت الزهري يقول : كنا نكره الكتاب حتى أكرهنا عليه الأمراء ، فرأيت أن لا أمنعه مسلماً[1] .

وأخبرني[2] صالح بن كيسان قال : كنت أطلب العلم أنا والزهري فقال لي : تعال حتى نكتب السنن . فكتبنا كلما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : تعال حتى نكتب كل ما جاء عن الصحابة . قال : فكتب ولم أكتب . قال : فانجح وضيّعت .

حدثنا أبو بكر حدثنا عبدالرزاق عن معمر قال : سمعت الزهري ، وقيل له أنهم يقولون أنك لم تحدث عن الموالي ؟ قال وما أصنع بالموالي وأنا أجد ابناء المهاجرين والانصار أتكيء على أيهم شئت .

قال معمر : وروى عن عبيدالله بن أبي رافع وعن أبي عبيد مولى أبي قتادة وعن نافع مولى ابن عمر بن الخطاب وعن عطاء مولى ابن سباع وعن الأعرج وعن حبيب مولى عروة وعن كثير بن أفلح ونبهان وندبة .

حدثنا العباس بن الوليد بن الصبح حدثنا أبو مسهر حدثني يزيد بن السمط قال : سمعت قرة بن عبدالرحمن بن حيوئيل قال : لم يكن للزهري كتاب الا كتاب فيه نسب قومه .

قال يزيد بن السمط وكان الأوزاعي يقول : ما أحد أعلم بالزهري من ابن حيوئيل .

« حدثنا العباس حدثنا مروان حدثنا سعيد بن عبدالعزيز قال : سمعت مكحولا يقول : ما بقي أحد أعلم بسنة ماضية من ابن شهاب

---

(١) اوردها ابن كثير من طريق عبدالرزاق ايضا لكنه قال «كتاب العلم » (البداية والنهاية ٣٤١/٩ والذهبي : سير أعلام النبلاء ق ٩٦ الثانية و ٢) .

(٢) الكلام لمعمر .

الزهري[1] . قال مروان : فحدثت به سعيد بن بشير ، فقال سعيد : سمعت قتادة يقول : ما بقي أحد أعلم بسنة ماضية من ابن شهاب الزهري ورجل آخر . قال سعيد : كنا نرى أنه يعني نفسه »[2] .

« حدثنا العباس حدثنا زيد بن يحي حدثنا علي بن حوشب الفزاري قال : سمعت مكحولاً وذكر الزهري فقال : كل كليلة - وكانت به لكنة - فقال يزيد : قل قليلة أي رجل هو لولا أفسد نفسه بصحبة الملوك »[3] .

حدثنا عبيدالله بن سعد قال : سمعت عمي يذكر عن أبيه قال : كان صالح بن كيسان مؤدب ابن شهاب ، فربما ذكر صالح الشيء فيرد عليه ابن شهاب ولا يقول حدثنا فلان وحدثنا فلان يخالف ما قال . قال : فيقول له صالح : تكلمني وأنا اقمت اود لسانك .

حدثنا أحمد بن حفص حدثني أبي حدثني ابراهيم بن طهمان عن مطر عن قتادة انه قال : ان أعلم من بقي بالقرآن مجاهد - يعني التفسير - .

« حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا سفيان قال : قيل للزهري : لولا أنك الآن في آخر عمرك أقمت بالمدينة ، ولزمت مسجد رسول صلى الله عليه وسلم ، وقعدت الى عمود من عمده ، وعلمت الناس . فقال ابن شهاب : اني لن أفعل ذلك حتى أزهد في الدنيا وأرغب في الآخرة اني ان فعلت ذلك وطيء الناس عقبي »[4] .

---

(١) أوردها الى هنا ابن كثير : البداية والنهاية ٣٤٣/٩ .

(٢) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١١/٧٤ب - ٧٥ أ . وأوردها الذهبي : تاريخ الاسلام ١٤٩/٥ من قوله « قال مروان » .

(٣) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١١/ق ٧٩أ .

(٤) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١١/٧٨أ ، وأوردها ابن كثير : البداية والنهاية ٣٤٨/٩ من حديث سفيان ايضا .

حدثنـــا العباس بن عبدالعظيم قال : ســـمعت عبدالرزاق يقول : [قال](١) زياد بن سعد للزهري : ان حديثك ليعجبني ولكن ليست معي نفقة فأتبعك • قال : اتبعني احدثك وانفق عليك(٢) •

حدثنا العباس حدثني علي بن المديني قال : سمعت سفيان بن عيينة يقول : أخبرني ابن سعد قال : سمعت الزهري يقول : عندي ثلاثون حديثا في الخلع ما حدثت به ولا سئلت عن شيء منه •

قال وسمعت عبدالله بن عثمان يذكر عن ابن المبارك عن يونس قال : للزهري : أخرج الي كتبك • فقال : يا جارية هات ذاك السفط • قال : فجاءت بسفط فاذا فيه شيء من نسب قومه وشعر • وقال : ليس عندي مكتوب او نحو هذا »(٣) •

أخبار أبي بكر بن(٤) محمد بن عمرو بن حزم

حدثني محمد بن أبي زكير(٥) أخبرنا ابن وهب حدثني مالك قال : لم يكن عند أحد بالمدينة من علم القضاء ما كان عند أبي بكر • ان أبا بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم كان يتعلم القضاء من أبان بن عثمان • قال مالك وكان أبان بن عثمان قد علم أشياء من القضاء من أبيه عثمان بن عفـان •

قال : وكان أبو بكر [بن محمد](٦) بن عمرو بن حزم قاضياً لعمر

قال : وكان أبو بكر [بن محمد](٤) بن عمرو بن حزم قاضياً لعمر
ابن عبدالعزيز اذ كان عمر أمير المدينة في خلافة سليمان بن عبدالملك

(١) الزيادة من ابن عساكر •
(٢) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١١/ق ٨٠ ب •
(٣) المصدر السابق ١١/ق ٧٢ أ •
(٤) في الاصل «بن» ساقطة •
(٥) في الاصل «بكير» وهو تصحيف ، وقد تصحفت في مواضع أخرى كثيرة فصوبتها •
(٦) في الاصل ساقطة •

وعمر بن عبدالعزيز • قال : وكان عمر بن عبدالعزيز استقضى ابن مجمع الانصاري[1] ، وكان اذا اختصم اليه الرجلان فقضى على أحدهما باليمين فأبى أن يحلف غرم ذلك الحق عنه فعزله عمر عن القضاء •

حدثني ابراهيم بن محمد حدثني محمد بن علي قال : قالوا لعمر : أستعملت أبا بكر بن حزم عدل بصلاته كامل[2] ، اذا لم يقتد به المصلون فمن يُقتدى ؟ قال : وكانت سجدته قد أخذت جبهته وأنفه •

حدثني محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب حدثنا مالك : أن محمد ابن هشام استقضى محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم وكان أيّما قاضياً زكياً •

حدثني يونس بن عبدالأعلى أخبرنا شهاب عن مالك اخبرني ابن غزية[3] قال : قال لي ابن شهاب : من بالمدينة ؟ فأجابه : حبيب [4] • فقال ابن شهاب ما ثم مثل عبدالله بن أبي بكر ، ولكن انما يمنعه أن يرتفع ذكره مكان أبيه حي •

حدثني محمد بن أبي زكير اخبرنا ابن وهب حدثني مالك : أن عمر بن عبدالعزيز كتب الى أبي بكر بن عمرو بن حزم وكان عمر قد

---

(١) ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع الانصارى المدني (تهذيب التهذيب ١/١٠٥) •

(٢) في الاصل « مابل » •

(٣) هو عمارة بن غزية بن الحارث الانصـارى المازنى المدني (تهذيب التهذيب ٧/٤٢٢) •

(٤) في الاصل «حبيب يريد فحبيب» وهناك من أقران أبي بكر بن ابن حزم حبيب بن أبي ثابت وهو محدث حافظ وفقيه لكنه كوفي (انظر الذهبي : تذكرة الحفاظ ١/١١٦ وابن حجر : تهذيب التهذيب ٢/١٧٨) • وهناك عدد من المحدثين باسم « حبيب بن أبي حبيب » لـكنهم مقلون وبعضهم ضعفاء أو متأخرون ولا يقارنون بمثل أبي بكر بن حزم (انظر عنهم ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢/١٨٢ ـ ١٨٣) •

أمَّره على المدينة بعد أن كان قاضياً . قال مالك : وقد ولي أبو بكر بن حزم المدينة مرتين أميراً ، فكتب اليه عمر أن يكتب له العلم من عند عمرة بنت عبدالرحمن والقاسم بن محمد . فقلت لمالك : السنن ؟ قال : نعم . قال :فكتبها له . قال مالك : فسألت[1] ابنه عبدالله بن أبي بكر عن تلك الكتب فقال : ضاعت[2] . وكان أبو بكر عزل عزلاً قبيحاً .

حدثني حرملة أخبرنا ابن وهب عن ابن لهيعة حدثه أن عمارة بن غزية حدثه : أن ابن شهاب قال : قال القاسم بن محمد : ان كنت تريد حديث عائشة فعليك بعمرة بنت عبدالرحمن ، فأنها من أعلم الناس بحديث عائشة كانت في حجرها[3] .

حدثني زيد بن بشر وعبدالعزيز بن عمران قالا : انبا ابن وهب قال : سمعت مالكاً يقول : لم يكن على المدينة أنصاري أميراً غير أبي بكر ابن عمرو بن حزم[4] وكان قاضياً[5] .

اخبار نافع مولى ابن عمر

حدثنا أصبغ بن فرج أخبرني عبدالله بن رجاء عن يونس بن يزيد قال : قال : نافع من يعذرني من زهريّكم هذا ـ يعني ابن شهاب ـ يأتيني وأحدثه عن ابن عمر ، ثم يذهب الى سالم بن عبدالله فيقول هل سمعت هذا من ابن عمر فيقول له نعم ، فيحدث عن سالم ويدعني والسياق من عندي[6] .

---

(١) في الاصل « سألته » .
(٢) أوردها باختصار ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٩/١٢ .
(٣) أوردها الذهبي : تذكرة الحفاظ ١١٢/١ من طريق آخر .
(٤) أوردها الذهبي : تاريخ الاسلام ٢٢/٥ .
(٥) أوردها ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٩/١٢ .
(٦) أوردها الذهبي : تاريخ الاسلام ١١/٥ ووقع فيه «بربريكم» بدل « زهريكم » وهو تصحيف .

حدثني عبدالعزيز بن عمران حدثنا ابن وهب أخبرني أسامة بن زيد أن أبا بكر بن حفص بن سعد بن أبي وقاص حدثه : أنه سأل سالم بن عبدالله : من اين كان ابن عمر يشعر البدن ؟ قال : من الشق الايمن • قال : ثم سألت نافعاً فقال : من الشق الايسر • فقلت لنافع : ان سالماً أخبرني أنه كان يشعر من الشق اليمن • فقال : وهل[1] سالم انما رأى ابن عمر يوماً وأُتي ببدنتين[2] معردتين طعينتين فلم يستطع أن يقوم بينهما ، فأشعر هذه من الشق الايمن وهذه من الشق الايسر • قال فرجعت الى سالم ، فأخبرته • فقال : صدق نافع هو كما قال • قال : وقال : سلوه فأنه أعلمنا بحديث ابن عمر •

حدثني محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب حدثني مالك قال : بلغني أن عبدالله بن عمر دخل على عبدالله بن جعفر ومع ابن عمر نافع مولاه قال له : بعني هذا • قال : فكان ابن عمر اذا جاءه بعد ذلك يقول لنافع : لاتأت معي • قال مالك : يخاف أن يفتنه بما يعطيه به فيبيعه منه • قال : وقال مالك : فكنت آتي نافعاً مولى ابن عمر وأنا يومئذ غلام حديث السن ومعي غلام لي فينزل الي فيقعد معي ويحدثني • قال : وكان يجلس بعد صلاة الصبح في المسجد لا يكاد يأتيه أحد • قال : وكان يلبس كساءه ، وكأن قال : فربما يضعه على فمه لا يكلم أحداً • قال : وكان يجلس حتى اذا طلعت الشمس خرج قبل أن يركع[3] •

قال : وانما يحدث نافع بعد ما مات سالم بن عبدالله ، وكان في حياة سالم لا يفتي أحداً شيئاً • قال ابن وهب : وسمعت مالكا يقول : كان

---

(١) كذا في الاصل ولعلها « وهم » •

(٢) في الاصل « ببدرتين » •

(٣) أورد بعضها الذهبي : تاريخ الاسلام ٥/١١ ، وتذكرة الحفاظ ١/١٠٠ •

سعيد بن أبي هند ونافع مولى ابن عمر وموسى بن ميسرة يجلسون بعد صلاة الصبح حتى يرتفع النهار ، ثم يتفرقون فما يكلم بعضهم بعضاً ، فقلنا له : اشتغالاً بذكر الله ؟ قال : كل ذلك •

قال : وسمعت مالكاً يقول : كنت أرى نافعا بعد صلاة الصبح يلتف بكساء لـه أسود فيضعه على فيه وما يكلم أحداً ، وكان صغير السن •

قال : قال ابن أبي أويس عن أبيه : كنا نختلف اليه – يعني نافعاً – وكان سيء الخلق • فقلت : ما اصنع بهذا العبد ؟ قال : فتركته ولزمه [غيري] فانتفع به[1] •

أخبار زياد بن سعد الخراساني

حدثنا أبو بكر الحميدي قال : قال سفيان : قال لي زياد بن سعد : هذا احفظ من نافع – يعني عمر بن نافع – •

قال : وكان خرج زياد بن سعد الخراساني قبلي الى المدينة •

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد ن زيد عن أيوب قال : كتبت الى نافع أسأله عن قول عبدالله[2] في الجراح ؟ فكتب اليّ : اني لم اسمع من عبدالله فيها بشيء •

حدثنا أصحابنا عن علي قال : سمعت سفيان يقول : زياد بن سعد لم يرتضَ برضا الا بحديث قصير يحفظ أو بحديث يُملى عليه •

قال : وقال علي : قال عبدالرزاق : شهدت زمعة يعرض كتب زياد على معمر بجعل •

قال علي سمعت سفيان يقول : حدث زياد بن سعد عن هلال بن أبي

(١) أوردها الذهبي : تاريخ الاسلام ١١/٥ والزيادة منه •
(٢) يعني ابن عمر •

ميمون ، فقال له أيوب[1] : ماكنت أرى انك جالست هذا ، هذا يروي عنه يحي بن أبي كثير •قال : يا أبا بكر قد جالسته[2] •

أخبار يحي بن سعيد الانصـــارى

حدثني عبدالعزيز بن عمران حدثنا ابن وهب حدثني الليث •

وقال : سمعت ابن بكير يحدث عن الليث عن عبيدالله بن عمر قال : كـان يحي بـن سـعيد يحدثنـا فيسيح علينا مثل اللؤلؤ ـ ويشير عبيدالله بيده احداهما على الاخرى ـ •

قال عبيدالله : فاذا طلع ربيعة قطع يحي حديثه اجـلالا لربيعـة واعظاما له[3] •

قال عبدالله : فتلا يحي بن سعيد هذه الآية يوماً « وان من شيء الا عندنا خزائنه وما نُنزِّلُه الا بقدر معـــلوم »[4] فقال جميل بن نباتة العراقي : يا أبا سعيد أرأيت السحر من خزائن الله التي تنزل ؟ فقال يحي: مه ما هذا من مسائل المسلمين ، وأُفحم القوم • فقال عبدالله بن أبي حبيبة: ان أبا سعيد ليس من أصحاب الخصومة انما هو ادام من أئمة المسلمين ، ولكن عليَّ فأقبِـلْ ، أما أنا فأقول : ان السحر لا يضـــر الا بأذن الله ، فتقول أنت غير ذلك ؟ قال : فسكت ولم يقل شيئاً • قال عبيد الله : فكأنما كان علينا جبل فوُضع عنا • ـ وزاد ابن بكير فيه كلاماً أكثر من هذا لـم

---

(١) هو أيوب بن أبي تميمة الســـختياني (تهذيب التهذيب ١/٣٩٧) •

(٢) في الاصل أول ترجمة يحي بن سعيد الانصاري وقد أعدتها الى موضعها الصحيح في آخر ترجمة زياد بن سعد الخراساني •

(٣) أوردها الذهبي : سير أعلام النبلاء ١٣٩/٥ و ١ من طريق الليث أيضا •

(٤) الحجر آية ٢١ •

أتقن حفظه ـ •

حدثنا أبو صالح وابن بكير قالا : حدثنا الليث بن سعد عن يحي بن سعيد قال : أدركت الناس يعيبون الكتب حتى [لو] كان حديثا ، ولو كنـا نكتب يومئذ لكتبنا من علم سعيد بن المسيب ورأيه شيئاً كثيراً •

قال أبو صالح : حدثني الليث قال : ان أول ما أُتي يحي بن سعيد بكتب علمه يعرض عليه ، استكثر[١] كثرته لانه لم يكن له كتاب ، وكان يجحده ، حتى قيل له : نعرضــــه عليك فما عرفت أجزته وما لم تعرف رددته • قال : فعرفه كله •

حدثني زيد بن بشر وعبدالعزيز بن عمران حدثنا ابن وهب قال : قال مالك : سمعت يحي بن سعيد يقول : لئن أكون كتبت ما كنت اسمع احبّ اليّ من أن يكون لي مثل مالي •

حدثني ابن بكير[٢] سمعت الليث يقول : كتب ربيعة ، فجاءه رجل فقال : يا أبا عثمان ان رجالاً[٣] من أهـل أفريقية أمروني ان أسـألك وأسأل يحي بن سعيد وأبا الزناد • قال : اذا يحي بن سعيد خـارج من خوخة عمر • فقال : هـذا يحي بن سعيد فدونك فسله عمّ شئت[٤] ، وأما أبو الزناد فهو غير رضي ولا فقيه • قال الليث : فظننت أنه انما عـرض به لكي[٥] لا آتيه • قال ابن بكير : فلم يكثر منه •

« حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد قال : قدم علينا أيوب

---

(١) في ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٢٢/١١ « استنكر » •

(٢) هو يحي بن عبدالله بن بكير (تهذيب التهذيب ٢٨٧/١٢) •

(٣) في الاصل « رجل » •

(٤) أورد بعضها ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٢٢/١١ •

(٥) في الاصل « لكني » •

مرة من المدينة فقلنا : يا أبا بكر من تركت بها أفقه ؟ قال : ما تركت بها أفقه من يحي بن سعيد »[1] .

« وسمعت أصحابنا يقولون : ان عبدالوهاب بن عبدالمجيد كتب عن يحي بن سعيد ، فذهبت كتبه ، فخرج اليه قاصداً فكتب عنه .

قال علي بن المديني : ليس في الدنيا كتاب عن يحي أصح من كتاب عبدالوهاب ، وكل كتاب عن يحي هو عليه كلّ - يعني كتاب عبد الوهاب - »[2] .

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة حدثني العدل الرضي الأمين على ما نعت عليه يحي بن سعيد عن أبي - ولم أسمعه من أبي - قال : يقطع الذى يسرق فى أمانة .

[عبيدالله بن عمر بن حفص] .

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة[3] قال : أرسل زياد بن عبيدالله - من بني عبدالدار وكان أبو العباس استعمله على المدينة - فأرسل الى عبيد[4]الله بن عمر بن حفص يستعمله على بعض أعماله فأبى عليه عبيدالله ، فلم يزل به حتى أكرهه . فقال : اذ أكرهتني على عملك فخيرني . قال : فأختر . قال : فاختار الراغبة . قال : فقيل : يا أبا عثمان اخترت شر أعماله وأقلها اصابة . قال : هو أمير وأكرهني فاخترت أخفها وأقلها تعباً .

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ١٤/١٠٤ .

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ١١/٢٠ لكنه يذكر «كان» بدل «ان».

(٣) هو انس بن عياض الليثي (ت ٢٠٠هـ) (انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١/٣٧٥) .

(٤) في الاصل « عبيد » والصواب ما أثبته (انظر تهذيب التهذيب ٧/٣٨) .

قال أبو ضمرة : قال عبيدالله : وخرجت حتى نزلت قديدا ، فأمر صالحاً فقال : من كان لله عنده حق فليأتنا به • قال : فقالشيخ كبير من خزاعة : ما يقول هذا ؟ قالوا : هذا رسول العامل يقول : من كان لله عنده حق فليأتنا به • قال : فقال الشيخ : ما سمعت هذا الكلام بعد رسول أرسله الينا عثمان بن عفان الى اليوم •

أخبار عبدالله بن يزيد بن هرمز

حدثني محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب قال : سمعت مالكاً يحدث : أن محمد بن عجلان سأل عن شيء فلم يعجبه ذلك ، فلم يزل ابن هرمز يخبره حتى فهم • قال : فقام اليه ابن عجلان فقبّل رأسه[1] •

قال مالك : وبلغني أن ابن شهاب قال لابن هرمز وهو يكلمه فقال له ابن شهاب : نشدتك بالله ما علمت أن الناس كانوا يصلون فيما مضى ولم يكونوا يستنجون بالماء ؟ قال : فصمت ابن هرمز فلم يجبه بشيء • فقلت لمالك : ولم صمت عنه ؟ قال : لم يحب ان يقول له نعم وهو امر قد ترك فتركه فلم يجبه[2] •

حدثنا زيد بن بشر وعبدالعزيز بن عمران ويونس[3] قالوا : حدثنا ابن وهب قال : قال بكر بن مضر قال عبدالله بن يزيد بن هرمز : ما تعلمت العلم يوم تعلمته الا لنفسي[4] •

حدثنا يونس وحرملة قالا : اخبرنا ابن وهب حدثني محمد بن دينار ، أن عبدالله بن يزيد بن هرمز كان يقول : اني لأحب للرجل أن لا يحوط رأي نفسه كما يحوط السنة •

---

(١) أوردها الذهبي : تاريخ الاسلام ٥/٩٨ •

(٢) و (٤) أوردها الذهبي : تاريخ الاسلام ٥/٩٨ •

(٣) يونس بن الاعلى المصري (تهذيب التهذيب ١١/٤٤٠) •

« حدثنا محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب قال : قال مالك : كان ابن هرمز رجلاً كنت أحب أن أقتدي به ، وكان قليل الكلام قليل الفتيا ، شديد التحفظ وكان كثيراً ما يفتي الرجل ، ثم يبعث في أثـره من يرده اليه حتى يخبره بغير ما أفتاه[1] . قال : وكان بصيراً بالكلام ، وكان يرد على أهل الاهواء وكان من اعلم الناس بما اختلف فيه من هذه الاهواء »[2] .

قال ابن وهب : فحدثنا مالك : أنه دخل يوماً على عبدالله بن يزيد بن هرمز ، فوجده جالساً على سرير له وهو مخلّى ليس عنده أحد ، فذكر شرائع الاسلام وما انتقض منه وما يُخاف من ضيعته وانّ دموعه لتنسكب.

وقال : وقتل أبوه يوم الحرة[3] وكان ابن شهاب يحدث عن أبيه .

حدثني زيد بن بشر أخبرني ابن وهب حدثني محمد بن ابراهيم ابن دينار : أن عبدالله بن يزيد بن هرمز كان يقول : اني لأكره للرجل أن يحوط رأي نفسه كما تحاط السُنة[4] .

حدثني زيد بن بشر وعبدالعزيز قـالا : أخبرنا ابن وهب حدثني مالك عن عبدالله بن يزيد بن هرمز : أنه كان يُسأل عن الشيء فيقول : ان في هذا نظراً وتفكراً . فيقال : أجل فأفعل . فيقول : ان له فيه شغلاً وتفكراً ــ قال عبدالعزيز : وما احب أن اشغل نفسي في ذلك ــ قالا جميعاً: متى اصلي ؟ متى أذكر[5] ؟

قال ابن وهب : حدثني مالك عن عبدالله بن يزيد بن هرمز قال : اني لاحب أن يكون من بقايا العالم بعده « لا أدري » ليأخذ بذلك مـن بعـده[6] .

---

(١) اوردها الذهبي : تاريخ الاسلام ٩٨/٥ .

(٢) الخطيب : الفقيه والمتفقه ٢٠٠/٢ .

(٣) و (٤) أوردها الذهبي : تاريخ الاسلام ٩٨/٥ .

(٥) و (٦) أوردها الذهبي : تاريخ الاسلام ٩٨/٥ .

« حدثني محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب حدثني مالك عن ابن هرمز : أنه كان يأتيه الرجل فيسأله عن الشيء ، فيخبره ، ثم يبعث في أثره من يرده اليه فيقول له : اني قد عجلت فلا تقبل شيئاً مما قلت لك حتى ترجع الي . قال : وكان قليلاً من يفتي من أهل المدينة . قال مالك : وليس من يخشى الله كمن لا يخشاه »[1] .

حدثنا محمد بن أبي زكير اخبرنا ابن وهب حدثني مالك عن ابن هرمز : أنه كان اذا جاءه الرجل يسأله أيرى له ان يطلب العلم ؟ فيقول له : ان كنت ترى نفسك لذلك أهلاً فاطلبه . قال : وكان ابن هرمز اذا جاءه الرجل فسأله عن الامر يقول : هل سألت أحداً ؟ فيقول : نعم . فيقول من هو ؟ فأن سمى له من لا يرضاه قال قال لا أعرفه ، ولا يسأله أن يخبره ماقال ، وأن أخبره برجل يرضاه سأله ماقال له فيخبره .

قال ابن وهب حدثني مالك قال : لم يكن بالمدينة أحد له شرف من قريش وغيرهم اذا حزبه الامر الا وهو يرجع الى ابن يزيد بن هرمز[2] .

قال ابن وهب حدثني مالك قال : وكان عبدالله بن يزيد بن هرمز اذا قدمت المدينة غنم الصدقة وابلها ترك اللحم فلم يشتره ولم يأكله ، فقيل له : لمَ ؟ قال : لانهم كانوا يقدمون بها الى الامراء فلا يضعونها في حقها[3] . قال : وسمعت مالكاً يحدث عن عبدالله بن يزيد بن هرمز أنه كان يقول : اني لأعجب للأنسان يرزق الرزق الحلال فيرغب في الربح فيدخل فيه الشيء اليسير من الحرام فيفسد المال كله »[4] .

---

(١) الخطيب : الفقيه والمتفقه ٢/١٦٩ ولكن وقع فيه « ركين » بد « زكير » وهو تصحيف والصواب ما أثبته .

(٢) و (٣) أوردها الذهبي : تاريخ الاسلام ٥/٩٩ .

(٤) المصدر السابق ٥/٩٩ .

حدثني محمد[1] أخبرنا ابن وهب حدثني مالك عن ابن هرمز قال : ما طلبت هذا الامر حق طلبه ـ اذا أُستفتى ـ • قال مالك : وهذا يفتي وهو لا يعلم ولم يطلبه حق طلبه ولم يطلب هذا الامر ممن يعرفه ـ فأنكر على مثل هؤلاء أن يُفتوا ـ •

حدثنا زيد بن بشر أخبرني ابن وهب حدثنا زيد عن عبدالله بن هرمز أنه قال ـ حين كف عن الكلام ـ : ماكنا الا[2] قضاة ، ولكن لم نكن نعرف ما نحن فيه ، فكانت الفروج تستحل بكلامنا وتقطع[3] الأموال بكلامنا ، فما كنا الا قضاة •

وقال ابن هرمز : أدركنا من كان قبلنا من أهل العلم اذا سُئلوا عن الشيء قال بعضهم لبعض : انظروا فيما يقول صاحبكم • فيقولون : كأنا نشبّه هذا الامر بالامر الذى كان في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كأنه الذى كان في زمان أبي بكر في فلان ، وفي زمان عمر بن الخطاب مثل ذلك فقالوا مثله • [و][4] قالوا : لا ليس عندنا شيء غير هذا • ثم قال : اجتمعنا أنا وربيعة وأبو الزناد فقلنا : أى شيء يلبس على الناس فكأنه وشبهه ! قال : فاجترأنا وأبى القوم • فقلنا نحن : هو مثله • قال : سئلنا عن اشياء فقلنا نكرهها ، فجاء آخرون كانوا معنا وتحتنا فقالوا : لا لأي شيء نكرهها • فجاء آخرون كانوا معنا وتحتنا فقالوا : لأى شيء نكرهها ما هو الا حلال وحرام فاجترؤا على التي هبناها أنا وأصحابي كما

---

(١) هو ابن أبي زكير •

(٢) في الاصل « ولا » وما أثبته من الذهبي : تاريخ الاسلام ٥/٩٩ •

(٣) عند الذهبي « وتؤخذ » •

(٤) الزيادة من الذهبي : تاريخ الاسلام ٥/٩٩ •

أجترأنا على التي هابها من كان قبلنا[1] .

« حدثنا زيد بن بشر أخبرنا ابن وهب أخبرني مالك بن أنس : أنه سمع عبدالله بن يزيد بن هرمز يقول : ينبغي للعالم أن يورث جلساءه من بعده « لا أدري » ، حتى يكون ذلك أصلاً في أيديهم يفزعون اليه اذا سئل أحدهم عما لا يدري قال : لا أدري »[2] .

حدثنا أبو الحسن أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت مروان[3] عن مالك قال : جلست الى ابن هرمز ثلاث عشرة سنة . قال : وكنت في الشتاء قد اتخذت سراويلَ محشواً كنا نجلس معه في الصحن في الشتاء . قال : فاستحلفني أن لا أذكر اسمه في الحديث[4] .

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني مطرف[4] عن مالك قال : قال يزيد ابن عبدالله بن هرمز : يا مالك لا تمسك بشيء من هذا الرأي الذى أخذت عني فاني والله فجرت ذلك وربيعة .

قال ابن أبي سلمة[6] لعبدالله بن يزيد بن هرمز : الرجل يستفتيني فأفتيه برأيي وأقول هذا رأيي يَسعني ذلك ؟ فقال : لا والله حتى تعلم لو كان جاز هذا لك لجاز للسقائين الذين على ظهورهم القرب[7] .

---

(١) أوردها الذهبي في تاريخ الاسلام ٥/٩٩ .

(٢) الخطيب : الفقيه والمتفقه ٢/١٧٣ ، وأوردها الذهبي : تاريخ الاسلام ٥/١٠٠ .

(٣) هو مروان بن محمد بن حسان الطاطري الدمشقي (تهذيب التهذيب ١٠/٩٥) .

(٤) أوردها الذهبي : تاريخ الاسلام ٥/١٠٠ .

(٥) هو مطرف بن عبدالله بن مطرف اليساري (تهذيب التهذيب ١٠/١٧٥) .

(٦) هو عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون (تهذيب التهذيب ٦/٣٤٣) .

(٧) أوردها الذهبي : تاريخ الاسلام ٥/١٠٠ .

[اخبار محمد بن المنكدر]

حدثني ابراهيم بن محمد قال : سمعت سـفيان قال : قيل لابن المنكدر[1] : ما أفضل الاشياء ؟ قال : ادخال السرور على المؤمن ، قيل : فما بقي مما يستلذ به • قال : الافضال على الاخوان[2] •

حدثني زيد بن بشر اخبرنا ابن وهب حدثني ابن زيد قال : أتى صفوان الى محمد بن المنكدر وهو في الموت فما زال يهون عليه ويتجلى عنه حتى لكأن في وجهه المصابيح • ثم قال له محمد : لو ترى ما أنا فيه لقرت عينك • ثم قضى •

حدثنا زيد أخبرنا ابن وهب حدثنا ابن زيد - وذكر محمد وأبا بكر ابني المنكدر - قال : لما حضر أحدهما الوفاة بكى ، فقيل له : ما يبكيك ؟ انا كنا لنغبطك لهذا اليوم • قال : أما والله ما يبكيني أن اكون اتيت شيئاً تركته من معاصي الله اجتراءً على الله ، ولكني أخاف أن أكون أتيت شيئاً أحسبه هيناً وهو عند الله عظيم • قال : وبكى الاخر عند الموت ، فقيل له مثل ذلك • فقال :اني سمعت الله عزوجل يقول : « وبدا لهم من الله مالم يكونوا يحتسبون »[3] فأنا انتظر ما ترون ، والله ما أدري ما يبدو لي • قال : كان يقال محمد أخوهم ادناهم في العبادة وأى شيء كان محمد في زمانه ! •

« حدثنا زيد بن بشر أخبرنا ابن وهب حدثني ابن زيد قال : خرج

---

(١) ذكر الذهبي : سير أعلام النبلاء ٥/ق ٩٨ الثانية و ٢ في ترجمة محمد بن المنكدر « وقال يعقوب الفسوي هو غاية فى الاتقان والحفظ والزهد حجة » •

(٢) أوردها الذهبي : تاريخ الاسلام ١٥٧/٥ وذكر « توفي سنة احدى وثلاثين ومائة قاله الفسوي » •

(٣) سورة الزمر آية ٤٧ وفى الاصل سقط منها « من الله » •

ناس في غزاة فيهم محمد بن المنكدر فى الصائفة ، فبينما هم يسيرون فى الساقة قال رجل من القوم : اشتهي جبناً رطباً • فقال محمد بن المنكدر : فاستطعمه الله فأن الله قادر على أن يطعمكموه • فدعا القوم ، فلم يسيروا الا شيئاً حتى وجدوا مكتلاً مخيطاً كأنما أتي به من السيالة أو الرّوحاء ، فأذا هو جبن رطب • قال بعض القوم : لو كان لهذا عسل • فقال : الذى اطعمكموه قادر على أن يطعمكم العسل فاستطعموه يطعمكم العسل • فدعوا الله ، فساروا قليلا فوجدوا قاقرة[2] عسل على الطريق ، فنزلوا فأكلوا الجبن والعسل ، ثم ركبوا »[3] •

حدثنا زيد قال : حدثنا محمد بن المنكدر : استودعني رجل مائة دينار فقلت : أي أخي ان احتجنا اليها أنفقناها حتى نقضيك ؟ قال : نعم • قال : فاحتجنا اليها فأنفقناها ، فأتى رسوله : انا قد احتجنا اليها • قال : وليس في بيتي شيء • قال : فكان ذلك اليوم يدعو : اللهم لا تخرب أمانتي وأدّها • قال : فخرجت ثم رجعت لأدخل اذا رجل يأخذ بمنكبي لا أعرفه ، فدفع اليّ صرة فأذا فيها مائة دينار ، فأصبح الناس لا يدرون من أين ذلك ، فما علموا من اين ذلك حتى مات عامر وابن المنكدر ، فأذا رجل يخبره قال : بعثني بها عامر • ادفعها اليه ولا تذكرني حتى أموت أنا أو يموت ابن المنكدر •

---

(١) في تاريخ الاسلام للذهبي ١٥٧/٥ « فرق » بدل « قاقرة » ، وفى سير أعلام النبلاء ٥/ق ٩٩ الثانية و١ « فاقرة » •

(٢) الذهبي : سير أعلام النبلاء ٥/ق ٩٩ الثانية و١ وتاريخ الاسلام ١٥٧/٥ من هذا الوجه •

قال : فما ذكرها حتى ماتا جميعاً[1] •

حدثنا زيد أخبرنا ابن وهب حدثني ابن زيد[2] : قيل لمحمد بن المنكدر : ما بقي من لذة الدنيا ؟ قال : مواساة الاخوان والافضال عليهم •

حدثنا زيد أخبرني ابن وهب حدثني ابن زيد قال : كان الذئب الخبيث يتبدّا لابن المنكدر فيما بينه وبين المنبر في المسجد ويرعبه • قال : فأصبح ذات يوم فأتى الى أبي فقال : يا أبا أسامة ألا أخبرك خبراً ، اني رأيت الخبيث أتاني في النوم فقاتلني فقاتلته ، ثم اني أخذت (٣) فشقها الله شقين فرميت شقة هاهنا وشقة هاهنا فأرجوا ان الله قد أعانني عليه • قال فما رآه ابن المنكدر بعد ذلك •

حدثنا زيد أخبرنا ابن وهب حدثني ابن زيد قال : أغمي على امرأة فجعلت تتكلم وهي مغمى عليها ، فقيل لها أن زيد بن مسلم ومحمد بن المنكدر وأبا حازم وربيعة[4] بن أبي عبدالرحمن من أهل الجنة وهم مخلدون فيها بألفتهم •

حدثنا زيد أخبرني ابن وهب حدثني ابن زيد عن محمد بن المنكدر قال : يا رب أرني كيف الدنيا عندك حتى أعرفها ؟ قال : فأُتي في منامه ، فقيل له : ابن المنكدر سألت الله أن يريك الدنيا كيف هي عنده ، وان هذا شيء لا يكون أبداً •

---

(١) قارن بالذهبي : تاريخ الاسلام ١٥٨/٥ •

(٢) هو عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب (تهذيب التهذيب ٤٩٥/٧) •

(٣) الفراغ كلمة رسمها « ستعفه » ولم اتبينها •

(٤) في الاصل « وأبا ربيعة » وهو ربيعة الرأى المشهور •

حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن محمد بن المنكدر قال : مر عثمان[١] بقاص يقص بعد العشاء ، فقال له عثمان : ويحك لا تحبس هؤلاء عن عشيهم .

حدثنا سفيان ثنا عمرو قال : رأيت ابن المنكدر بالمدينة غلاماً عليه أوضاح .

حدثني[٢] أبو بشر حدثنا سعيد بن عامر عن عبدالله بن المبارك قال: قال محمد بن المنكدر : بات عمر ـ أخوه ـ يصلي وبت أغمز رجلي أمي وما احب أن ليلتي بليلته .

حدثني أبو بشر حدثني سعيد بن عامر عن عبدالله بن المبارك قال : جمع أبو حازم ناساً من أهل المسجد ، فانطلق بهم الى محمد بن المنكدر يكلمونه في أن يخفف عن نفسه مما حمل عليها من العبادة . قال : فلما كلموه قال : اني لأستقبل[٣] الليل فيهولني ، فاذا دخلت الصلاة وقرأت القرآن انه لينقضي وما بلغت حاجتي[٤] .

حدثني محمد بن يحي وحرملة قالا : أنبا ابن وهب حدثنا مالك

---

(١) عثمان بن عفان (رض) .

(٢) وردت هذه الرواية وما بعدها الى نهاية ترجمة محمد بن المنكدر في آخر ترجمة صفوان بن سليم وقد أعدتها الى موضعها الصحيح .

(٣) في الاصل « لأستقبله » .

(٤) قارن الذهبي : سير أعلام النبلاء ٥/ق ٩٨ الثانية و ٢ .

[عن][1] ابن حيان المري[2] اذ كان أميرا على المدينة : وعظ محمد بن المنكدروأصحابه نفراً في شيء بلغهم من أمر الحمامات ، وكان فيهم مولى لابن حيان ، فرفع ذلك الى ابن حيان ، فبعث الى محمد بن المنكدر وأصحابه فضربهم لما كان من كلامهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر وقال : تتكلمون في مثل هذا !

فقلت لمالك : وضرب ابن المنكدر ؟ فقال[3] أي والله وربيعة أيضاً ، وكان أحد المقتنين[4] ، ضرب وحلق رأسه ولحيته ولكن في شيء غير هذا . قال : وضرب سعيد بن المسيب مائة وأُدخل في تبان .

وقال مالك : قال عمر بن عبدالعزيز : ما أغبط رجلاً لم يصبه في هذا الامر اذى .

وسمعت ابراهيم بن المنذر يقول : كان سبب جلد ربيعة سعاية [أبي الزناد][5] فولي بعد فلان التيمي ، فأرسل الى أبي الزناد فأدخله بيتاً وسد باب البيت ليقتله جوعا وعطشاً ، فبلغ ذلك ربيعة فجاء الى الوالي فكلمه وأنكر ما فعل ، فقال : وهل فعلت به الا لما كان منه اليك ، دعه يموت . فأبى عليه حتى أخرجه وقال : سأحاكمه الى الله عزوجل ـ هذا أو نحوه ـ .

---

(1) في الاصل « مالك بن حيان » .

(2) في الاصل « المدني » .

(3) في الاصل «فقيل» .

(4) هكذا في الاصل ومن المحتمل انها « أحد المفتين » حيث كانت له الفتوى في المدينة .

(5) في الاصل ساقطة .

اخبار صفوان بن سليم

سمعت الحميدي يحدث عن سفيان قال : حج صفوان بن سليم ، فذهبت أما فسألته عنه ، فقيل لي : اذا دخلت مسجد خيف ، فأتِ المنارة المنارة فانظر أمامها قليلاً شيخاً اذا رأيته علمت بأنه يخشى الله فهو صفوان • فما سألت عنه أحداً حتى جئت كما قيل لي ، فاذا أنا بشيخ لما رأيته علمت انه يخشى الله ، فجلست اليه فقلت : أنت صفوان ؟ قال : نعم فسألته[1] •

حدثنا أبو بكر ثنا سفيان قال : حج صفوان بن سليم وليس معه الا سبعة دنانير ، فاشترى بها بدنة ، فقيل له في ذلك • فقال : اني سمعت الله يقول « والبُدْنَ جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير »[2] •

[مسلم بن أبي مريم]

سمعت ابن قعنب قال : ذكر مالك بن أنس مسلم بن أبي مريم فأحسن الثناء عليه[3] •

[يعقوب بن عبدالله الاشج وبكير بن عبدالله الاشج ومخرمة بن بكير]

حدثنا زيد بن بشر ثنا شعيب بن يحي قال : قدم يعقوب بن

---

(١) أوردها باختصار الذهبي : تاريخ الاسلام ٥/٢٦٢ وسير اعلام النبلاء ٥/ق ١٠١ و ٢ •

(٢) سورة الحج آية ٣٦ والرواية الذهبي باختصار في تاريخ الاسلام ٥/٢٦٢ وأوردها كاملة فى سير أعلام النبلاء ٥/ق ١٠١ و ٢ •

(٣) وردت هذه الرواية في الاصل قبل الرواية السابقة عليها فتخللت ترجمة صفوان بن سليم ، وقد أخرتها عنها لتكتمل ترجمة صفوان •

الأشج[1] فدخل على عيسى بن أبي عطاء فسلم عليه ، ـ وكان على مصر وكان من أهل المدينة ـ فقال له عيسى بن أبي عطاء : هنيئاً لم تغزون وترابطون ، ولا نقدر نغزو ولا نرابط . فقال له يعقوب بن الاشج : وأنت في خير . فلما خرج قال : ما صنعت ! لقد تكلمت بكلمة ما أراها يكفرها الا الشهادة ، فتجهز وخرج الى العدو ، فقعد به رجل على سرية فلبس سلاحه وربط وسطه وجلس ينتظر خروج القوم . فقال لهم : من ولي علينا ؟ قالوا : فلان البري . فقال : البري يطير فلا يرجع ، ـ وكأنه تطير باسمه ـ قال : وما عليّ من ولي علينا . فنام ـ وهو جالس ينتظرهم ـ ثم انتبه فقال لمن حوله : رأيت والله الساعة كأني أدخلت الجنة وشربت فيها لبناً ، قالوا : فأنا نعزم عليك الا استقيت فاستقاء فقاء لبناً[2] . ثم خرج مع السرية ، فاصيبت السرية بموضع يقال له بحيرة الطير ، فقدم بكير بن الاشج بعده فقيل له : ألا تدخل نسلم على عيسى بن أبي عطاء فقال : انه لرجل لانظرت الى وجهه أبداً ، أخاف أن أزلّ كما زلّ أخي .

حدثني زيد بن بشر أخبرني ابن وهب أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب أنه قال : قال بعض من أدرك الصحابة والتابعين : ما ترك بكير من سمت رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً . فقال الليث : وذلك للبثه وقصده . قال : وكان بكير يُشبه بهم من حسن سمته وحاله .

حدثني زيد بن بشر أخبرني ابن وهب قال : قال لي ابن زيد : وقال اسامة بن زيد : انقلب معنا يعقوب بن عبدالله ليلة فتخلف عنا لسائل وحده ،

---

(١) هو يعقوب بن عبدالله بن الاشج (تهذيب التهذيب ١١/ ٣٩٠) .

(٢) قارن بابن حجر : تهذيب ١١/ ٣٩٠ وأضاف « قال ابن القاسم : وكان في البحر بموضع لا لبن فيه » .

فاذا هو قد سئل ازاره ، فأعطاه اياه ، وتلفف بكسائه ، وانقلب الى أهله متلففاً بكسائه •

حدثني ابراهيم بن المنذر حدثني عيسى بن المغيرة بن الضحاك الجذامي قال : سمعت مخرمة بن بكير قال : قتل عمي يعقوب بن عبدالله بن الاشج في غزو البحر • قال عيسى : وكان له فضل وعبادة وهو أخو بكير بن عبدالله وكانت له ابنة يقال لها أم عمرو وكانت تصرع ، فلما قتل قالت ام عمرو : رأيت أبي فيما يرى النائم أتاني فقال يا بنية ما يصيبك فأخبرته • فقال : هل تعرفينه اذا أتيته • قلت نعم • فجاء كلب أسود فقال : هذا هو ؟ قلت : نعم • فأخذه فذبحه •

فقالت ام عمرو : أنا رأيت أم عمرو بنت يعقوب وهي عجوز بنت بضع وتسعين سنة من أعقل النساء وأجزلهن •

قال ابراهيم بن المنذر وحدثني ابن ابي أويس قال : قرأت في كتاب مالك بن أنس بخـــط مالك قال : وصـلت الصفوف حتى قمت الى جنب مخرمة بن بكير في الروضة فقلت له : ان الناس يقولون انك لم تسـمع هذه الاحاديث التي تروي عن أبيك من أبيك • فقال: ورب هذا المنبر والقبر لقد سمعتها من أبي ورب هذا المنبر والقبر لقد سمعتها من أبي ـ ثلاثاً ـ •

قال ابراهيم بن المنذر حدثني ابن ابي أويس قال : قرأت في كتاب(١) مالك بن أنس : ودخل جعفر بن سليمان على مخرمة بن بكير ـ قال : وكان مخرمة ترباً لجدي وكان جارنا وكان صديق جدي ـ فدخل عليه جعفر بن سليمان ، فأراده على العمل ، فلما خرج وقف على جدي وأبي ـ وكان أبي صديقا لجعفر ـ فقال : ما بدّ لهذا الشيخ أن يلي لنا • ثم

---

(١) في ابن حجر : تهذيب التهذيب ٧١/١٠ « وجدت في ظهر كتاب مالك » •

مضى • قال : فجاء مخرمة حتى وقف على جدي وأبي فقال : يا منذر قد عرفت ما بينك وبين هذا الرجل ، والله ان لم يعفني من عمله وكلفني أن أليه لم أكلم أباك حتى أخرج من الدنيا • فقال جدي لأبي : ان هذا مجنون فخلصني منه • وذهب أبي الى جعفر فقال : ان مخرمة لنا جار فظن أني أنا الذى كلمتك فيه ، وقال لأبي كذا وكذا فأحب أن تعفيه • قال : فضحك وقال : قد أعفيناه •

قال ابراهيم : حدثنا بذلك أشياخنا •

[سالم أبو النضر][1]

حدثني محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب حدثني مالك قال : كان الناس الذين مضوا يحبون العزلة والانفراد عن الناس ، ولقد كان سالم أبو النضر يفعل ذلك ، وكان يأتي الى مجلس ربيعة فيجلس فيه ، فكانوا يحبون ذلك منه ، فكان ابو النضر اذا كثر فيه الكلام ـ كثر فيه الناس ـ قام عنهم • قال مالك : وكان الناس أصحاب عزلة •

قال : وكان ابن الاسود محمد بن عبدالرحمن يتيم عروة بن الزبير صاحب عزلة وغزو وحج •

[عمر بن حسين][2]

حدثني يحي بن عبدالله بن بكير قال : سمعت مالكاً يقول : ان عمر ابن حسين حين حضره الموت قال : لمثل هذا فليعمل العاملون •

حدثني محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب حدثني مالك عن عمر

---

(١) هو سالم بن أبي أمية التميمي المدني مولى عمر بن عبدالله التيمي (تهذيب التهذيب ٣/٤٣١) •

(٢) هو عمر بن حسين بن عبدالله الجمحي مولاهم أبو قدامة المكي قاضي المدينة (تهذيب التهذيب ٧/٤٣٣) •

ابن حسين أنه كان من أهل الفضل والعفة والمشورة في الأمور والعبادة . قال : كان أشد ابتذالاً لنفسه يخرج الى السوق ومعه الثوب يحمله يبيعه أو يكون قد اشتراه . قال : وكانت القضاة تستشيره . قال مالك : ولقد أخبرني من حضره عند الموت فسمعه يقول : لمثل هذا فليعمل العاملون[١]. قال : فقلت لمالك : أترى هذا القول لشيء عاينه ؟ قال : نعم في رأيي .

قيل لمالك : الرجل [٢]يختم القرآن في ليلة ؟ قال : ما أجود ذلك ان القرآن امام لكل خير .

قال مالك : ولقد أخبرني من كان يصلي الى جنب عمر بن حسين في رمضان قال : فكنت اسمعه يستفتح القرآن في كل ليلة . فقلت لمالك : أفي ليلة ؟ قال : بل نسمعه في الليل حتى اذا كان من الليلة الاخرى يستفتح في أول القرآن . قال مالك : يختمه في ليلة ويوم[٣] .

قال مالك : كان عمر بن حسين يصلي العتمة ثم ينصرف الى منزله كل ليلة ، فاذا كانت ليلة ثلاث وعشرين صلى العتمة فقام القيام مع الناس ، ثم قام ليلته .

أخبار عامر بن عبدالله بن الزبير

حدثني محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب حدثني مالك : عن عامر بن عبدالله بن الزبير : انه دعا لأبيه سنة .

قال : وكنت أراه في الشتاء يأتي المسجد عليه قطيفة رجل وازار ، فكان يدعو حتى تسقط عن ظهره القطيفة .

---

(١) أوردها ابن حجر : تهذيب التهذيب ٧/٤٣٣ .

(٢) في الاصل كلمة رسمها « المحضر » .

(٣) قارن بابن حجر : تهذيب التهذيب ٧/٤٣٣ـ٤٣٤ .

قال : وكان عامر بن عبدالله يواصل ليله سبع ليال من رمضان وليلة سبع عشرة وليلة سبع وعشرين • فقلت لمالك : وكان وصاله ذلك يومين وليلة ؟ فقال : نعم[١] • قال : وكان ربيعة وغيره اذا أصبح من تلك الليالي يأتون اليه يسألونه عن حاله وكيف أصبح • قال : فيخبرهم •

قال : كانت ابنته قد صنعت له سويقاً من لوز ، فكان يشربه فأعجبه ، ثم تركه بعد ذلك • فقال : اني وجدته يحرك عليّ البول •

قال : فكان قد ذهب له [٢] قال : فلم يطلبه ولم يرسل فيه رسولاً حتى جاءه الله به ، وكان لا ينصرف من صلاته للنافلة لأحد يجلس اليه حتى يفرغ مما أراد من صلاته • قال : ولقد جاء انسان لعامر بن عبدالله ابن الزبير [يحمل][٣] كتابا ودراهماً ، فجلس اليه ليدفع ذلك اليه فطوّل عامر في دعائه • فلما رأى ذلك عامر أخذها من الرجل فجعلها تحت رجله أو فخذه وأقبل كما هو على صلاته ، حتى اذا فرغ قال له الرجل : لو كنت انصرفت اليّ ففرغت ثم اقبلت على دعائك • فقال له عامر : اني قد جربت هذا ، ان هذا آخره من الشيطان أن يأتي الرجل الى الرجل وهو في دعائه فيكلمه حتى يقطع عليه ما هو فيه • قال : ولو فعلت هذا بك لجاء غيرك ــ أو نحو هذا من الكلام ــ • فقيل له : أيستحب للرجل ان يفعل هذا ؟ قال : نعم الا أن يأتيه الرجل للحاجة الخفيفة تكون له اليه ، ثم يقوم عنه ، أو الرجل يسأل الرجل عن المسألة تنزل به فهذا وما أشبهه أرى أن ينصرف به وأما غيره وليس هذا مثل المطول •

---

(١) قارن بابن حجر : تهذيب التهذيب ٧٤/٥ •

(٢) ينبغي وقوع سقط هاهنا •

(٣) الزيادة يقتضيها السياق •

حدثني محمد بن أبي زكير قال : قال سفيان : اشترى عامر بن عبدالله ابن الزبير نفسه من الله ست مرات(١) . وقال : ما سألت الله بعد وفاة ابي بسنة الا شيئاً واحداً ما سألته غيره : أن يغفر لأبي .

أخبار زياد مولى ابن عياش(٢)

حدثني محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب حدثنا مالك قال : وكان زياد مولى ابن عياش يمر بي وأنا جالس ، فربما أفزعني حسه من خلفي ، فيضع يده بين كتفي فيقول : ان عليك بالحذر ، فان كان ما يقول أصحابك هؤلاء من الرخص حقاً لم يضر ، وان كان الامر على غير ذلك كنت قد أخذت بالحذر(٣) - يريد ما يقول ربيعة وزيد بن أسلم - .

قال مالك : وكان زياد قد أعانه الناس على فكاك رقبته ، وأسرع اليه في ذلك ، ففضل بعد الذي قوطع عليه مال كثير ، فرده زياد الى من كان أعانه بالحصص ، وكتبهم زياد عنده فلم يزل يدعو لهم حتى مات(٤) .

قال : وكان زياد رجلا معتزلاً لا يكاد يجلس معه أحد انما هو أبداً يخلو لوحده بعد العصر وبعد الصبح .

وحدثني مالك : أن زياد مولى ابن عياش قدم على عمر بن عبدالعزيز وهو خليفة . فقلت لمالك : وزياد يومئذ عبد ؟ قال : نعم . فعرض عليه عمر بن عبدالعزيز أن يشتريه من الفيء فيعتقه ، فأبى ذلك زياد . قال

---

(١) أوردها الذهبي في تاريخ الاسلام ٥/٩١ وأضاف « يعني يتصدق كل مرة بديته » .

(٢) هو عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي (الذهبي : تاريخ الاسلام ٥/٧٢ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٣/٣٦٧) .

(٣) و (٤) أوردهما الذهبي : تاريخ الاسلام ٥/٧٣ .

مالك : فلا أدري لأى شيء ترك ذلك زياد مولى ابن عياش •

[عِراك بن مالك][1]

حدثني سعيد بن أنس حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال : قال عمر بن عبدالعزيز : ما أعلم أحداً أكثر صلاة من عِراك بن مالك ، وذلك أنه يركع في كل عشر ويسجد •

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني محمد بن معن أخبرني أبي عن أمه عن عمها معن بن نضلة قالت : قال لي : واعجبا لبُني مالك ما التفتُ الى حلقة من حلقات المسجد فيها مشيخة الا رأيته مع ذوي الاسنان منهم • قال ابراهيم : قال لي محمد بن معن : يعني عراك بن مالك •

أخبار ربيعة بن أبي عبدالرحمن

« حدثنا يحي بن عبدالله بن بكير حدثني الليث عن يحي بن سعيد قال : قال لي : ما رأيت أحدا أفطن من ربيعة بن أبي عبدالرحمن •

قال الليث : وقال لي عبيدالله بن عمر فى ربيعة : هو صاحب معضلاتنا وافضلنا »[2] •

حدثني محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب حدثني مالك قال : كان يحي بن سعيد أعرف شيء بحق ربيعة • قالَ : وكان ربيعة يقول له وهو يمازحه في الشيء من الفتيا ـ فسمع ذلك يحي بن سعيد ـ هذا خير

---

(١) انظر ترجمته في ابن سعد ٥/١٨٧ ـ ١٨٨ ، وابن حجر تهذيب التهذيب ٧/١٧٢ •

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ٨/٤٢٣ • وأوردها الذهبي : تاريخ الاسلام ٥/٢٤٧ ، وسير أعلام النبلاء ٥/ق ١٧٤ و ١ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٣/٢٥٨ •

لك مما تحوز من الدنيا •

حدثنا زيد بن بشر أخبرني ابن وهب حدثني ابن زيد قال : مكث ربيعة بن أبي عبدالرحمن دهراً طويلاً عابداً يصلي الليل والنهار ، صاحب عبادة ، ثم نزع ذلك الى أن جالس القوم ، فجالس القاسم فنطق بلب وعقل ، وكان القاسم اذا سُل عن شيء قال : سلوا هذا ــ لربيعة ــ ، قال : فأن كان شيئاً في كتاب الله أخبرهم به القاسم ، أو في سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ، والا قال : سلوا هذا ــ لربيعة او سالم ــ • قال : وصار ربيعة الى فقه وفضل وعفاف ، وما كان بالمدينة رجل واحد كان أسخى نفساً بما في يده لصديق أو لأبن صديق [أو] لباغ يبتغيه منه ، كان يستصحبه القوم فيأبى صحبة أحد الا أحد لا يتزود معه ، ولم يكن في يده ما يحمل ذلك »(١) •

حدثني محمد بن أبي زكير أخبرني ابن وهب حدثني مالك عن ربيعة قال : كان يقول : انما الناس مع علمائهم مثل الصبيان في حجور من يربيهم • قال : يريد آباءهم(٢) •

« قال : قال مالك : لما قدم ربيعة بن أبي عبدالرحمن على أمير المؤمنين أبي العباس أمر له بجائزة فأبى أن يقبلها ، فأعطاه خمسة آلاف درهم يشتري بها جارية حين أبى أن يقبلها ، فأبى أن يقبلها(٣) •

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٤٢٢/٨ ــ ٤٢٤ لكنه يذكر « ولالباغ يبتغيه منه » بدل «لبا» ويذكر «يتردد» بدل «يتزود» • وقارن بالذهبي تاريخ الاسلام ٢٤٧/٥ وسير اعلام النبلاء ٥/ق ١٧٤ و ١ •

(٢) قارن بالذهبي : سير أعلام النبلاء ٥/ق ١٧٣ و١ ، ويضيف « ان أمروهم ائتمروا وان نهوهم انتهوا » •

(٣) أوردها الذهبي : تاريخ الاسلام ٢٤٩/٥ وباختصار في سير أعلام النبلاء ٥/ق ١٧٣ و ٢ •

قال ابن وهب وحدثني مالك عن ربيعـــة قال : قال لي حين أراد الخروج الى العراق ان سمعت اني حـــدثتهم شيئاً أو أفتيتهم فلا تعدني شيئاً • قال : فكان كما قال لما قدمها لزم بيته ، فلم يخرج اليهم ولم يحدثهم بشيء حتى رجع »(١) •

قال ابن وهب وحدثني مالك : أن ربيعة قال لابن شهاب ـ وكلمه في شيء من العلم ـ فقال : يا ابن شهاب تحدث الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أخبرهم برأيي فأن شاءوا أخذوه وان شاءوا تركوه ، فانظر ما تحدث الناس به(٢)

حدثني زيد بن بشر وعبدالعزيز قالا : أخبرنا ابن وهـب حدثني بكر بن مضر قال : قال الوليد بن يزيد لربيعة : لم تركت الرواية ؟ فقال: يا أمير المؤمنين تقادم الزمان وقل أهل القناعة •

« حدثني محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب حدثني مالك أخبرني رجل : أنه دخل على ربيعة فوجده يبكي فقـال : ما يبكيك ؟ ـ وارتـاع لبكائه ـ فقال له : أدخلت عليك مصيبة ؟ قال : لا ولكن استفتي من لا علم له وظهر في الاسلام أمر عظيم »(٣) •

قال : وسمعت مالكا يقول : كنا نجلس الى ربيعة وغيره فاذا أتـى ذو السن والفضل قالوا له : هاهنا حتى يجلس قريباً منهم • قال : وكان ربيعة ربما أتاه الرجل ليس له ذلك السن فنقول له : هاهنا • فلا يرضى

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٨/٤٢٥ ، وقارن بالذهبي : تاريخ الاسلام ٥/٢٤٨ ، وسير أعلام النبلاء ٥/ق ١٧٤ و ١ـ٢ •

(٢) قارن بالذهبي : تاريخ الاسلام ٥/٢٤٨ ، وسير أعلام النبلاء ٥/ق ١٧٣ و ٢ •

(٣) الخطيب : الفقيه والمتفقه ٢/١٥٣ •

ربيعة حتى يجلسه الى جنبه كأنه يفعل ذلك لفضله عنده •

قال ابن وهب وحدثني مالك قال : كان ابن خلدة[1] الانصارى قاضياً ـ وكان يجلس معه ربيعة في أناس من أهل العلم ـ يأتونه الخصماء يختصمون اليه ، فيقولون[2] له : قد آذيتنا بخصمائك هؤلاء فيقول لهم : دعوني أتحدث معكم ، فاذا جاءني الخصم حوّلت وجهي اليه • قال مالك : وكان اذا جاءه الخصم ـ وهو معهم في المجلس ـ حول وجهه عنهم حتى يفرغ • قال مالك : وكان الناس يومئذ أيسر شأناً • قال مالك : ومن كان في مجلس ربيعة يومئذ ومن حوله !! كأنه يرفع به ومن يجلس فيه •

حدثنا أبو صالح حدثني الليث عن يحي بن سعيد أنه قال : ما رأيت أحداً أسد عقلاً من ربيعة »[3] • وقال الليث : وكان صاحب معضلات أهل المدينة ورئيسهم في الفتيا •

اخبرني ابن بكير عن الليث بن سعد قال : كتب مالك بن أنس : حضرتهم بالمدينة وغيرها ورأسهم في الفتيا يومئذ ابن شهاب وربيعة بن أبي عبدالرحمن •

حدثني سعيد بن أنس حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن ابن عون قال : جلست الى القاسم بن محمد ، وكان من لا يعرف القاسم يظن أن ربيعة صاحب المجلس يغلب عليه الكلام ، فجاء ذات يوم فقال :

---

(١) عمر بن خلدة الزرقي الانصارى المدني (تهذيب التهذيب ٤٤٢/٧) •

(٢) في الاصل « فيقول » •

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ٤٢٣/٨ •

لي وقلت له ـ يعني قتادة ـ فقال القاسم : يكفيكم أن تنتهوا الى ما انتهى الله اليه .

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني مطرف عن ابن أخي يزيد ن عبدالله ابن هرمز قال : رأيت ربيعة جُلد وحُلق رأسه ولحيته ، فنبتت لحيته مختلفا بشق أطول من الاخر ، فقيل له : يا أبا عثمان لو سويته . قال : لا حتى التقي معهم بين يدي الله عزوجل(١) .

حدثنا ابراهيم حدثنا مطرف حدثني ابن أخي يزيد بن هرمز قال : جاء ابن هرمز رجل يسأله عن بول الحمار ؟ فقال ابن هرمز : نجس . قال : فأن ربيعة [لا يرى به بأساً](٢) ـ أو هذا من ربيعة ـ [قال : لا عليك أن لا تذكر مساويء ربيعة](٣) ، فلربما تكلمنا في المسألة فخالفنا فيها ربيعة ، ثم لعلنا نرجع الى قوله بعد سنة .

« حدثنا ابراهيم حدثني ابن وهب حدثني عبدالعزيز بن أبي سلمة قال : لما جئت العراق جاءني أهل العراق فقالوا : حدثنا عن ربيعة الرأي . قال : فقلت : يا أهل العراق تقولون ربيعة الرأي ! لا والله ما رأيت أحداً أحوط لسُنة منه »(٤) .

قال علي : قال سفيان : قال ربيعة بن أبي عبدالرحمن : اذا بشع القياس فدعه ـ يعني اذا شنع ـ .

---

(١) أوردها الذهبي : تاريخ الاسلام ٥/٢٤٩ .

(٢) و (٣) الزيادة من الذهبي : تاريخ الاسلام ٥/٢٤٨ وسير أعلام النبلاء ٥/ق ١٧٥ و لكنه يذكر «هنات» بدل «مساويء» .

(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ٨/٢٢٣ ـ ٢٢٤ وأوردها الذهبي : تاريخ الاسلام ٥/٢٤٨ وسير أعلام النبلاء ٥/ق ١٧٤ و١٠ وابن حجر: تهذيب التهذيب ٣/٢٥٨ لكنه يذكر «أحفظ» بدل «أحوط» .

قال وكيع : قال أصحابنا : قرأت على سفيان : قال ربيعة بن أبي عبد الرحمن : اذا بشع القياس فدعه - يعني اذا شنع - •

قال وكيع : قال أبو حنيفة : من القياس قياس أقبح من البول في المسجد •

[ابن أبي هردة]

حدثنا محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب حدثني مالك : أن ابن أبي هردة[1] حدثه : أن أباه كان رجلاً قد سرد الصيام ، وكان يؤتي بسحور في سكرجة صغيرة ، فكانت امرأته ربما كلمته في ذلك فيقول : اللهم أرحني منها • - قال : يريد أن يستريح من الدنيا ، قال : ويريد الموت ، وكان من العباد - •

أخبار عبدالوهاب بن بُخْت[2]

حدثنا محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب حدثنا مالك : عن عبدالوهاب بن بخت أنه لم يكن هو أحق بما في رحله في السفر من رفقائه • قال : وكان كثير الحج والعمرة والغزو حتى استشهد[3] •

حدثني محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب حدثني مالك : عن عبدالوهاب بن بخت قال : وقد كان تزوج عندنا بالمدينة وأقام بها • قال : فخرج الى العراق ، فلما ركب راحلته من السقاية والحرب توجه قال : عسى ربي أن يهديني سواء السبيل • قال مالك : فلا أراه أخذ ذلك الا من موسى حين توجه تلقاء مدين قال « عسى ربي أن يهديني سواء

(١) كذا في الاصل ولعله ابن أبي هنيدة وهو عبدالرحمن (تهذيب التهذيب ٦/٢٩١) •

(٢) ترجمته في تهذيب التهذيب ٦/٤٤٤ وفيها « قال يعقوب بن سفيان ثقة » •

(٣) أورد بعضها ابن حجر : تهذيب التهذيب ٦/٤٤٥ •

السبيل »[1] . وقد قال مالك : وأن عبدالوهاب بن بخت من بالسعيا[2] وهو يريد الغزو ، فرأى الرماح في حديدها . قال : فرفع يده ثم قال : الحمد لله الذى لم يجعلك لي .

حدثنا زيد بن بشر أخبرني ابن وهب قال : قال الليث : حدثني أبو هارون المسكين[3] عن عبدالوهاب بن بخت أنه كان يغلب أهل المسجد الى ذكر الله عزوجل .

[عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر الانصاري][4]

حدثني محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب [حدثني مالك عنه قال : وكان قاضياً][5] ، وكان يسرد الصوم ، وكان يحدث حديثا حسناً[6] .

حدثنا محمد[7] أخبرنا ابن وهب حدثني مالك عن عبدالله بن عبد الرحمن الأنصاري وكان رجلاً صالحاً يدخل على الوالي فيكلمه في الامر وينصحه في المشورة ، ولا يرفق له ولا يكف عنه شيئاً من الحق يكلمه . قال مالك : وغيره من الناس يفرق أن يضرب .

---

(١) سورة القصص آية ٢٢ .

(٢) السعيا : وهو واد بتهامة قرب مكة ، وقيل جبل (ياقوت: معجم البلدان) .

(٣) موسى أبي عيسى الحناط الغفاري المدني (تهذيب التهذيب ٣٦٥/١٠) .

(٤) ترجمته عند ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٩٧/٥ .

(٥) في الاصل « ابن وهب وعمر بن عبدالعزيز » وهو خطأ من الناسخ وما أكملته من تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٩٧/٥ .

(٦) أوردها ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٩٧/٥ .

(٧) هو ابن أبي زكير .

[زيد بن أسلم]

حدثني محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب حدثني مالك قال : سمعته وسئل هل كنتم تقايسون في مجلس ربيعة ويحي بن سعيد أو يكثر بعض على بعض ؟ قال : لا والله • قال مالك : وأما مجلس زيد بن أسلم فلم يكن منه شيء من هذا الا أن يكون يبتدىء هو شيئاً يذكره •

قال ابن وهب حدثني مالك قال : قال [زيد بن أسلم][1] لمحمد ابن عجلان : اذهب فتعلم كيف يُسأل ثم تعال • قال : وكان ابن عجلان يقول : ما هبتُ أحداً هيبتي زيد بن أسلم[2] •

قال ابن وهب وحدثني مالك قال : أدركت بهذا البلد رجالاً بني المائة ونحواً منها يحدثون الاحاديث لا يؤخذ منهم ليسوا بأئمة • فقلت لمالك : وغيرهم دونهم في السن يؤخذ ذلك منهم ؟ قال : نعم[3] •

اخبـــار أبي جعفر القاريء[4]

حدثنا زيد أخبرني ابن وهب حـــدثني ابن زيد : أن أبا جعفر القاريء كان مع ابن عياش مولاه في الدرب[5] ، وانه اذا أتى ابا جعفر بعض الناس ، فأتوا الى مولاه يعتذرون اليه من ذلك ، فقال : لا يرضى حتى يرض ذلك ربنا وسيدنا •

وبه قال : قال ابن زيد : وكان صفوان يقول : اللهم رب اني احببت

---

(١) الزيادة من تهذيب التهذيب ٣/٣٩٥ حاشية (١) •

(٢) أوردها ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣/٣٩٥ •

(٣) لا صلة لها بترجمة زيد بن أسلم ولعلها الصق بترجمة مالك •

(٤) هو يزيد بن القعقاع أبو جعفر المدني (انظر ترجمته فـي تاريخ الاسلام للذهبي ٥/١٨٨ والجزري : غاية النهاية في طبقات القراء ٢/٣٨٢ • وتهذيب التهذيب لابن حجر ١٢/٥٨) •

(٥) الدرب : ما بين طرسوس وبلاد الروم لانه مضيق كالدرب (ياقوت : معجم البلدان) •

لقاءك فأحبّ لقائي[1] .

حدثنا زيد عن ابن وهب حدثني ابن زيد عن سليمان بن سليمان العصري[2] قال : رأيت أبا جعفر القاريء على الكعبة فقلت له : أبو جعفر ؟ قال : نعم ، أقر اخواني مني السلام « وأخبرهم أن الله جعلني مع الشهداء الاحياء المرزوقين ، وأقر أبا حازم السلام[3] ، وقل يقول لك أبو جعفر الكيس الكيس فان الله وملائكته يتراءون مجلسك بالعشيات[4] .

أبو حازم[5] وأخباره

حدثنا سعيد بن منصور حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن عن أبيه قال : سمعت عون بن عبدالله يقول : ما رأيت أحداً يقرقر الدنيا قرقرة هذا الأعرج – يعني أبا حازم – .

حدثنا سعيد بن منصور حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن عن أبي حازم قال :كل عمل تكره الموت من أجله فاتركه ، ثم لا يضرك متى مت .

حدثنا زيد بن بشر أخبرني ابن وهب حدثني ابن زيد قال : قال لي أبو حازم : لقد رأيتنا في مجلس أبيك اربعين حبراً فقيهاً أدنى فصلة فينا التواسي بما في أيدينا ، فما رُئيَ فيها متماديين ولا متنازعين في حديث

(١) هذه الرواية تتعلق بترجمة صفوان بن سليم ولا يمكن الحاقها بها لتعلقها باسناد ما قبلها .

(٢) في الجزري : غاية النهاية ٣٨٤/٢ « سليمان بن ابي سليمان العمري » .

(٣) في الاصل « بالحاشية » .

(٤) أوردها الجزري : غاية النهاية في طبقات القراء ٣٨٤/٢ .

(٥) سلمة بن دينار أبو حازم الاعرج التمار المدني (تهذيب التهذيب ١٤٣/٤) .

لا ينفعهما قط . قال أبو حازم : كم بين قوم كانوا يفتحوني وأنا منغلق ، وبين قوم يغلقوني وأنا منفتح .

حدثنا زيد أخبرنا ابن وهب حدثني ابن زيد قال : قال رجل : رأيت الناس في أزقة ضيقة وغبار ، ورأيت قصراً مرشوشاً حوله ، لا يقربه من العباد قليل ولا كثير ، فقلت : ما منع الناس أن يمروا في تلك الطريق ؟ فقيل لي : ليست لهم . فقلت : لمن هي ؟ فقالوا : لذلك الرجل الذى يصلي الى جانب القصر. قلت : من ذاك ؟ قالوا[1]: زيد بن أسلم. قلت : بأي شيء أعطي ذلك ؟ قال : لان الناس سلموا منه وسلم منهم .

حدثني زيد أخبرني ابن وهب حدثني ابن زيد قال : كان أبو حازم يقول لهم : لا يريني الله يوم زيد[2] وقدّمني بين يدي زيد [بن] أسلم ، اللهم انه لم يبق أحد أرضى لنفسي وديني غير ذلك . قال : فأتاه ـ يعني زيد ـ فعقر ، فما قام وما شهده فيمن شهده . قال : وكان أبو حازم يقول : اللهم انك تعلم أني أنظر الى زيد ، وأذكر بالنظر اليه القوة على عبادتك فكيف بملاقاته ومحادثته .

حدثنا زيد أخبرني ابن وهب حدثني ابن زيد[3] قال: كان أبي له جلساء ، فربما أرسلني الى الرجل منهم . قال : فيقبل رأسي ويمسح ويقول : والله لأبوك أحب اليّ من ولدي واهلي ، والله لو خيرني الله ان يذهب به أو بهم لاخترت أن يذهب بهم ويبقي لي زيد .

حدثنا زيد أخبرني ابن وهب حدثني ابن زيد قال : قال أبو حازم:

---

(١) في الأصل «قال» .

(٢) اى يوم وفاته .

(٣) اسامة بن زيد بن اسلم العدوي .

أتاني رجل فقال لي : اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر خرجوا من هذا الباب • فقالوا الى اين يا رسـول الله ؟ قال : الى أبي حازم نذهب به معنا • قال ثم يقول أبو حازم : اللهم حقق وعجل •

حدثنا زيد أخبرني ابن وهب حدثنا ابن زيد أن أبا حازم حدثه قال : والله ان كنا في مجلس ابيك لأربعين حبراً فقيها ما منهم الا معدود ، والله ان ادنى خصلة فينا التواسي بما في ايدينا لئن افاد الرجل فائـدة ليلاً ليغدون بها ، ولئن أفادها بكراً ليروحن بها •

حدثنا سعيد بن منصور حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن قال : سمعت أبا حازم يقول : يسير الدنيا يشغل عن كثير من الآخرة • وقال : انك لتجد الرجل يهتم بهم غيره حتى أنه أشد هماً من صاحب الهم بهم نفسه•

وقال : ما أحببت أن يكون معك في الاخرة فقدمه اليوم ، ومـا كرهت ان يكون معك في الاخرة فاتركه اليوم • وقال : كل عمل تكره الموت من أجله فاتركه ثم لا يضرك متى مت[1] ، وذلك أنك لتجد الرجل يعمل بالمعاصي ، فاذا قيل له : أتحب أن تموت ؟ قال يقول : وكيـف وعندي ما عندي ؟ فيقال له : أفلا تترك ما تعمل من المعاصي ؟ فيقول : ما أريد تركه وما أحب أن أموت حتى اتركه[2] • وقال : شيئان اذا عملت بهما اصبت بهما خير الدنيا والاخرة لا أطول عليك • قيل وما هما يا أبا حازم ؟ قال : تعمل ما تكره اذا أحبـه الله وتترك ما تحـب اذا كرهـه الله[3] •

---

(١) أوردها الذهبي : سير أعلام النبلاء ٥/ق ١٧٦ و ٢ •

(٢) أوردها الذهبي : سير أعلام النبلاء ٥/ق ١٧٧ و ١ •

(٣) أوردها الذهبي : سير أعلام النبلاء ق/ق ١٧٦ و ٢ •

حدثنا محمد بن أبي عمر قال : قال سفيان : قال أبو حازم : انـي لأعظ وما ارى موضعاً وما أريد الا نفسي[١] • وقال : اكتم حسناتك أفد مما تكتم سيئاتك • وقال سفيان : قيل لأبي حازم : ما مالك ؟ قال : خير مالي ثقتي بالله ، واياسي مما في أيدي الناس •قال سفيان : قال أبو حازم : يكون لي عدو صالح أحب اليّ من أن يكون لي صديق فاسد • قال سفيان : قال أبوحازم لأناس : أن أمنع الدعاء أخوف اليّ من أن أمنع الاجابة[٢] • قال سفيان : قال هشام بن عبدالملك لأبي حازم : يا أبا حازم ما النجاة من هذا الامر ؟ قال : يسير • قال : وما ذاك ؟ قال : لا تأخذن شيئاً الا من حلّه ، ولا تضعن شيئاً الا في حقه • قال : ومن يطيق ذلك يا أبا حازم ؟ قال : من طلب الجنة وهرب من النار •

حدثنا ابن أبي عمر قال : قال سفيان : قال بعض الامراء لابي حازم: ارفع اليّ حاجتك • قال : هيهات هيهات رفعتها الى من لا تختزل الحوائج دونه • فما أعطاني منها قنعت ، وما زوى عني منها رضيت • قال : فقال ابن شـهاب : انه لجاري وما علمتُ أن هذا عنده[٣] • قـال أبـو حـازم : فقلت لـو كنت غنـياً لعـرفتني ثـم قلـت في نفسـي لا ينجو مني • فقلت : كان العلماء فيما مضى يطلبهم السلطان وهم يفرون منهم ، وان العلماء اليوم طلبوا العلم حتى اذا جمعوه بحذافيره أتوا بـه أبواب السلاطين والسلاطين يفرون منهم وهم يطلبونهم • قال سفيان : قال أبو حازم : وجدت الدنيا شيئين شيء هو لي وشيء هو لغيري ، فأما الذى هو لي فلو طلبته قبل حله بحيلة السموات والارض لم أقدر عليه ،

(١) أوردها الذهبي : سير أعلام النبلاء ٥/ق ١٧٦ و ١ •

(٢) أوردها الذهبي : سير أعلام النبلاء ٥/ق ١٧٧ و ٢ •

(٣) قارن بالذهبي : سير أعلام النبلاء ٥/ق ١٧٦ و ١ •

وأما الذى هو لغيري فلم أصبه فيما مضى ولا أرجوه فيما بقي ، ويُمنع رزقي[1] من غيري كما يمنع رزق غيري مني ، ففي أي هذين أفني عمري !! ٠

[عمارة بن اكيمة الليثي]

حدثنا أبو بكر الحميدي عن سفيان عن الزهري عن ابن اكيمة ٠ قال : وسمعت الحميدي أو أخبرت عنه قال : لما قدم عبدالرزاق علينا حدثنا عن معمر عن الزهري عن ابن اكيمة فقال عن ابن اكيمة[2] ٠

وحدثنا عبيدالله بن معاذ حدثنا أبي ثنا محمد بن عمر حدثنا عمر ابن مسلم بن عمارة بن اكيمة الليثي قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول: سمعت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كان ذبح يذبحه فاذا أهل هلال ذي الحجة فلا يأخذن من شعره ولا من أظفاره شيئاً حتى يضحي ٠

حدثني أبو صالح حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن عمر بن مسلم الخزاعي اخبرني ابن المسيب : أن أم سلمة أخبرته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من أراد أن يضحي فلا يقلم اظفاره ولا يحلق شيئاً من شعره في العشر الاول من ذى الحجة » ٠

[أبو صالح]

حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير وأحمد بن أشكاب[3] قالا : حدثنا

---

(١) في الاصل « رزق غيري من غيري » وقد أوردها الذهبي : سير أعلام النبلاء ٥/ق ١٧٧ و ١ ٠

(٢) يذكر ابن حجر (تهذيب التهذيب ٧/٤١٠) (قال يعقوب ابن سفيان هو من مشاهير التابعين بالمدينة) ٠

(٣) في الاصل « اشكيب » وانظر ترجمته في (تهذيب التهذيب ١/١٦) ٠

يحي بن اليمان حدثنا الاعمش عن ابي صالح قال : ماكنت أتمنى من الدنيا الا ثوبين أبيضين أجالس فيهما أبا هريرة •

[سعد بن ابراهيم][1]

حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال : سمعت أبا الاحوص قال سفيان : فقال سعد بن ابراهيم : من أبو الاحوص ؟ فقال الزهري : اما رأيت الشيخ الذى ، فجعل الزهري ينعته وسعد لا يعرفه • وقال سفيان مرة أخرى : فقال سعد : من أبو الاحوص ؟ – كالمغضب حين حدث الزهري عن رجل مجهول لا نعرفه – فقال الزهري : أما رأيت الشيخ الذى كان يصلي في الروضة مولى بني غفار ، فجعل الزهري ينعته له • قال : فما رأيت سعداً أثبته •

حدثنا أبو بكر حدثنا سفيان[2] حدثنا مسعر قال : قال سعد بن ابراهيم : لا يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الثقات • ثم قال سفيان : كان سعد شديد الاخذ ومن يأخذ عنه ، وكنت عند الزهري يوماً وأتاه ابن جريج فقال له : يا أبا بكر اني أريد ان أعرض عليك كتاباً • فقال الزهري : ان سعدا قد كلمني في ابنيه وهو سعد – وربما قال سفيان : وسعد بن سعد[3] – ، فلما خرجت من عند الزهري ، قال ابن جريج : أما رأيته يفرق من سعد •

قال سفيان : وكان مع سعد يومئذ ابناه • قال سفيان : فلما لقيت

---

(١) هو سعد بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري قاضي المدينة (تاريخ الاسلام ٥/٧٧) •

(٢) هو ابن عيينة •

(٣) أوردها ابن حجر (تهذيب التهذيب ٣/٤٦٥) •

ابراهيم بن سعد قلت له : رأيتك وأخا لك عند الزهري وأخبرته بكلام الزهري لابن جريج • فقال : مات أخي ذاك الذى كان معي •

قال سفيان : وأتيت الزهري يوما وعنده سعد ، فسألته فكأنه • فقال له سعد : اجب الغلام وفرق سعد ان يكون الزهري حقرني حين لم يجبني • فقال الزهري اني لأعطيه حقه • فقال : أجل • فاشتهى ذلك الزهري •

أخبار مالك

حدثني محمد بن عبدالرحيم حدثنا علي عن الاصمعي عن شعبة قال : قدمت المدينة بعد موت نافع بسنة والحلقة لمالك • قال الاصمعي : فسألت أهل المدينة ، فقالوا : كانت لنافع ثم بعده لعبيدالله ثم بعده لمالك • فقال علي : كان عبدالرحمن حدثنا عن الاصمعي عن شعبة ، فلما سألت الاصمعي عنه قلت : سمعت من شعبة ؟ قال : لا أدري •

حدثني يحي بن عبدالله بن بكير حدثني ابراهيم بن صالح ـ وكان ثقة ـ عن ابن لهيعة قال : قدم علينا أبو الاسود محمد بن عبدالرحمن بن نوفل سنة ـ قال ابن بكير اظنه ـ اربع وثلاثين ومائة او نحو ذلك ، فقلنا له : هذا يحي بن سعيد بالعراق فمن يعدونه للفتيا بعد ربيعة ؟ قالوا : شاب من ذي أصبح يقال له مالك بن أنس[1] •

حدثني عباس بن عبدالعظيم قال : قيل ليحي بن سعيد القطان : أمالك كان احفظ أم سفيان[2] ؟ قال : مالك ، ما سألت مالكاً عن حديث فقال أنظر • قال : وقد كنت اسأل سفيان فيقول حتى انظر •

---

(١) قارن بابن حجر : تهذيب التهذيب ١٠/٧ وذكر « سنة ست وثلاثين » بدل « سنة اربع وثلاثين » •

(٢) يعني الثوري •

حدثني محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب حدثني مالك قال : قال لي يحي بن سعيد : اكتب لي مائة حديث من حديث ابن شهاب انتقاها له ، وأعطاني رقا قديما قد اصفر • قال : أراه كان عنده وهو شاب • قال : فكتبت له تلك الاحاديث حتى ملأته وبينته له • قال مالك[1] : رجل كنت أتعلم منه ما مات حتى كان يجيئني فيستفتيني •

حدثني ابن بكير قال : قال مالك : كان طلبة هذا الشأن ببلدنا أربعة ؛ كثير بن فرقد عاجلته المنايا ، وعبدالرحمن بن عطاء غرر بنفسه وآخر وقع في الاغاليط ـ قال ابن بكير يريد الماجشون ـ وسكت عن نفسه[2] •

سمعت شيخاً من شيوخنا من أهل القناعة والرضا والفضل والمعرفة والغاية في الثقة يذكر عن ابن الماجشون عبدالعزيز بن أبي سلمة قال : كنا نجالس ربيعة ، فلما اعتزل مالك ولزم بيته بلغني أنه يضع شيئاً من الكتب ، فكنت اذا لقيته امزح معه فأقول : قد خلال لك الجو • قال : فوالله مازال يوماً بيوم يعلو ويعلو أمره وذكر حتى ساد ورأس • ثم يقول : ومن ساده ومن رأسه ! ـ يريد انه ساد أهل المدينة ابناء المهاجرين من قريش وغيرهم والانصار ـ •

حدثني ابن بكير قال : سألت الدراوردي عن فقه مالك بن أنس : فقال : أخبرني أبو سهيل بن مالك : قال : انا قوم من ذي أصبح[3] ، قدم جدنا المدينة وحاله خفيف فتزوج مولاة للتيميين ، فكان يحفظه ويكون معهم ، فنسبنا اليهم وليس لهم علينا نعم ولا غيرها •

---

(١) في الاصل بعد مالك « وقال » وهي زائدة فحذفتها •
(٢) قارن بترتيب المدارك ١/١٢٨ •
(٣) ذو أصبح من حمير من اليمن •
(٤) انظر تفصيل نسب الامام مالك وتحقيقه في ترتيب المدارك للقاضي عياض ١/١٠٢ـ١٠٧ •

« حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني معن بن عيسى : كان مالك بن أنس يقول : لا تأخذ العلم من أربعة ، وخذ ممن سوى ذلك ، لا تأخذ من سفيه معلن بالسفه وان كان أروى الناس ، ولا تأخذ من كذاب يكذب في أحاديث الناس اذا جرب ذلك عليه وان كان لا يتهم أن يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا من صاحب هوى يدعو الناس الى هواه ، ولا من شيخ له فضل وعبادة اذا كان لا يعرف ما يحدث .

قال ابراهيم بن المنذر : فذكرت هذا الحديث لمطرف بن عبدالله اليساري »[١] مولى زيد بن أسلم فقال : ما أدري ما هذا ، ولكني أشهد لسمعت مالك بن أنس يقول : لقد أدركت بهذا البلد - يعني المدينة - مشيخة لهم فضل وصلاح وعبادة يحدثون ما سمعت من واحد منهم حديثا قط . قيل : ولمَ يا ابا عبدالله ؟ قال : لم يكونوا يعرفون ما يحدثون[٢] .

قال اسماعيل بن عبدالله : مالك بن أنس بن أبي عامر الاصبحي .

حدثني ابراهيم بن المنذر قال : قال محمد بن فليح : انتقل مالك عن حلقة ربيعة ، فأمرني أبي فانتقلت معه[٣] .

حدثني ابراهيم حدثني يحي بن الزبير بن عباد بن عبدالله بن الزبير قال : قال لي مالك : اعتزلت انت[٤] وعبدالله بن عبدالعـزيز . قال : قلت : نعم قال : عجلتم ليس هذا أوانه . قال : ثم لقيت مالكا بعد عشرين سنة فقال : يا أبا محمد اعتزلتم ؟ قلت : نعم . قال : هذا أوانه . قال :

---

(١) الخطيب : الكفاية ١١٦ .

(٢) قارن بترتيب المدارك ١/١٢٣ .

(٣) أوردها باطول عياض في ترتيب المدارك ١/١٢٥ .

(٤) في الاصل « أنا » والتصويب من ترتيب المدارك ١/١٨٠ .

فلزم مالك بيته واعتزل[1] .

حدثنا ابراهيم حدثنا مطرف قال كان ابن أبي حازم من جلساء ابن ابي سلمة وكان منقطعا اليه . قال : فلما أرسل الى ابن أبي سلمة فرفع الى العراق . قال عبدالعزيز بن أبي حازم قلت لعبدالعزيز بن أبي سلمة : قد علمتَ ودي لك وانقطاعي الى ناحيتك ، وأنا أحب أن تأمرني برجل اتعلم منه وألزمه وأنت شاخص خارج من المدينة . قال لي : ما أعلم أحداً آمرك به تعلم منه الا هذا الاصبحي مالك ابن أنس . قلت : كيف تأمرني به وبيننا وبينه ما قد علمت من التباعد وانما ذلك قبل ؟ قال ابن أبي سلمة : ان كنت انما تلزمه لنفسه فلا ولا كرامة ، وان كنت انما تلزمه لنفسك لتنتفع به في دينك وتعلم منه فألزمه. قال ابن أبي حازم : فلما خرج ابن أبي سلمة ودعته [و] شهدت الصبح وصليت الى جنب مالك ، فلما أن اسفر - وأنا عن يمينه - نظر في وجهي فرآني فقال : خرج صاحبك ؟ فقلت : نعم يا ابا عبدالله . قال : فسكت ما زادني .

« حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني معن عن مالك قال : لما لقيت أبا جعفر قال لي : يا مالك من بقي بالمدينة من المشيخة ؟ قلت : يا أمير المؤمنين ابن أبي ذئب وابن أبي سلمة وابن أبي سبرة[2] »[3] .

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني مطرف عن مالك قال : كنا نأتي عبدالله بن يزيد بن هرمز فيلقي بعضنا على بعض ونتكلم ، ومعنا ربيعة وابن أبي سلمة ، فجئنا يوما فكثر كلامنا - وداود بن قيس الفراء صامت لا يتكلم - فقلت لابن هرمز : يا أبا بكر ما تقول ؟ قال : ما أدري ما يقولون

---

(١) الرواية في ترتيب المدارك ١/١٨٠ .

(٢) هو أبو بكر بن عبدالله بن محمد بن أبي سبرة القرشي (تهذيب التهذيب ١٢/٢٧) .

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ١٤/٣٦٩ .

أما أنا فأحب أن أكون مثل هذا ـ وأشار الى داؤد بن قيس كأنه أعجبه صمته ـ .

« قال : قال ابن المديني : سمعت يحي بن سعيد يقـول : مرسل مالك أحب اليّ من مرسل سفيان »[(١)] .

« وسمعت جعفر بن عبدالواحد الهاشمي يقول لاحمد بن صالح : قال يحي بن سعيد : مرسل الزهري يشبه لا شيء . فغضب احمد وقال : ماليحي ومعرفة علم الزهري ، ليس كما قال يحي »[(٢)] .

حدثني الفضل بن زياد عن أحمد بن حنبل قال : بلغ ابن أبي ذئب أن مالكاً لم يأخذ بحديث « البيعين بالخيار » فقال : يستتاب والا ضربت عنقه ـ ومالك لم يرُدَّ الحديث ولكن تأوله على غير ذلك ـ فقال له ......[(٣)] « من أعلم مالك او ابن أبي ذئب ؟ قال : ابن أبي ذئب في هذا اكثر من مالك ، وابن أبي ذئب اصلح في بدنه وأورع ورعـاً وأقوم بالحق من مالك عند السلاطين . وقد دخل ابن أبي ذئب عـلى أبي جعفر فلم يهوله أن قال له الحق . قال : الظلم فاش ببابك وأبـو جعفر أبو جعفر !! »[(٤)] .

وقال حماد بن خالد : كان يشبه ابن ابي ذئب سعيد بن المسيب في زمانه ، وما كان ابن ابي ذئب ومالك في موضع عند سلطان الا تكلّم ابن أبي ذئب بالحق والامر والنهي ومالك ساكت ، وانما كان يقال ابن

(١) الخطيب : الكفاية ٣٨٦ .
(٢) الخطيب : الكفاية ٣٨٦ : وابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١١/٧٩ أ .
(٣) الفراغ كلمة رسمها «سعامى» ولم أتبينها .
(٤) ابن حجر : تهـذيب التهـذيب ٩/٣٠٦ لكنه يحـذف « ابـن أبـي ذئب في هـذا أكثـر من مالك » ويحـذف « ورعا » الاولـى

أبي ذئب وسعد بن ابراهيم اصحاب أمر ونهي « فقيل له : ما تقول في حديثه ؟ قال : كان ثقة في حديثه صدوقاً رجلاً صالحاً ورعاً »[1] .

قال أبو يوسف : ابن أبي ذئب قرشي ، ومالك عماني .

رسالة الليث بن سعد الى مالك بن أنس[2] رحمهما الله[3]

حدثنا أبو يوسف حدثني يحي بن عبدالله بن بكير المخزومي قال: هذه رسالة الليث بن سعد الى مالك بن أنس[4] .

« سلام عليك ، فأني أحمد اليك الله الذى لا اله الا هو ، أما بعد ـ عافانا الله واياك ، وأحسن لنا العاقبة في الدنيا والاخرة ـ فقد بلغني كتابك تذكر فيه من صلاح حالكم الذى يسرني ، فأدام الله ذلك لكم وأتمه بالعون على شكره والزيادة من احسانه ، وذكرت نظرك في الكتب التي بعثت بها اليك واقامتك اياها وختمك عليها بخاتمك ، وقد أتتنا فجزاك الله عما قدمت منها خيراً ، فأنها كتب انتهت الينا عنك فأحببت أن أبلغ حقيقتها بنظرك فيها ، وذكرت أنه قد انشطك ما كتبتُ اليك فيه من تقويم ما أتاني عنك الى ابتدائي بالنصيحة ، ورجوت أن يكون لها موضع،

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٩/٣٠٦ وينسب سائر الكلام لاحمد بن حنبل مما يوضح أن السؤال « فقيل له ما تقول في حديثه ؟ » موجه لاحمد وليس لحماد بن خالد الذى يروي عنه الامام أحمد .

(٢) وردت هذه الرسالة في الاصل بعد نهاية تراجم الصحابة وقد أخرتها الى موضعها المناسب هنا .

(٣) في الاصل العنوان فى الحاشية ، ولاشك أن ذكر رسالة الليث الى مالك ثم رسالة مالك الى الليث بعد ذكر تراجم الصحابة ـ التي من المحتمل أنها لم تكمل ـ يدل على وجود سقط في نهاية قسم الصحابة من الكتاب ، كما قد يدل على وقوع اضطراب فى ترتيب مادة الكتاب أو أن المؤلف لم ينظم المادة بصورة جيدة .

(٤) أورد هذه الرسالة ابن القيم فى كتابه « اعلام الموقعين » ٣/٩٤ ـ ١٠٠ حيث نقلها ابن القيم من هذا الكتاب نفسه .

وأنه لم يمنعك من ذلك فيما خلا الا أن[1] يكون رأيك فينا جميلاً ، الا لأني لم أذاكرك مثل هذا ، وأنه بلغك أني أفتي بأشياء مخالفة[2] لما عليه جماعة الناس عندكم ، واني يحق عليّ الخوف على نفسي لاعتماد من قِبلي على ما أفتيتهم به ، وأن الناس تَبَع" لأهل المدينة [التي][3] اليها كانت الهجرة وبها نزل القرآن ، وقد أصبتَ بالذي كتبتَ به من ذلك ان شاء الله ، ووقع مني بالموقع الذى تحب ، وما أعُد[4] أحداً[5]قد[6] ينسب اليه العلم أكره لشواذ الفتيا ولا أشد تفضيلا[7] لعلماء أهل المدينة الذين مضوا ولا آخذ لفتياهم فيما اتفقوا عليه مني والحمد لله رب العالمين ولا شريك له • وأما ما ذكرت من مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ونزول القرآن [بها][8] عليه بين ظهري أصحابه وما علمهم الله منه وأن الناس صاروا به تبعاً لهم فيه فكما ذكرت وأما ما ذكرت من قول الله عزوجل (والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم بأحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري من

---

(١) في الاصل « الا » والتصويب من اعلام الموقعين ٣/ ٩٥ •

(٢) في الاصل « مختلفة » وفي اعلام الموقعين لابن القيم ٣/ ٩٥ « مخالفة » •

(٣) الزيادة من اعلام الموقعين ٣/ ٩٥ •

(٤) في اعلام الموقعين « أجد » •

(٥) في الاصل « أبدا » والتصويب من اعلام الموقعين •

(٦) لا توجد في اعلام الموقعين•

(٧) في الاصل بالصاد المهملة والتصويب من اعلام الموقعين •

(٨) الزيادة من اعلام الموقعين •

تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم ﴾[1] • فأن كثيراً من اولئك السابقين الاولين خرجوا الى الجهاد في سبيل الله ابتغاء مرضاة الله فجندوا الأجناد واجتمع اليهم الناس فأظهروا بين ظهرانيهم كتاب الله وسنة نبيهم ولم يكتموهم شيئاً علموه ، وكان في كل جند منهم طائفة يعلمون ـ لله[2] ـ كتاب الله وسنة نبيه ويجتهدون برأيهم فيما لم يفسره لهم القرآن والسنة ، ويقوموهم[3] عليه أبو بكر وعمر وعثمان الذين أختارهم المسلمون لأنفسهم ، ولم يكن اولئك الثلاثة مضيعين لأجناد المسلمين ولا غافلين عنهم ، بل كانوا يكتبون في الأمر اليسير لأقامة الدين والحذر من الاختلاف بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ، فلم يتركوا أمراً فسره القرآن أو عمل به النبي صلى الله عليه وسلم أو ائتمروا فيه بعده الا أعلموهموه ، فاذا جاء أمر عملوا[4] به أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بمصر والشام والعراق على عهد أبي بكر وعمر وعثمان [و] لم يزالوا عليه حتى قبضوا لم يأمروهم بغيره ، فلا نراه يجوز للأجناد المسلمين أن يحدثوا اليوم أمراً لم يعمل به سلفهم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين لهم حين ذهب العلماء وبقي منهم من لا يشبه من مضى[5] ، مع أن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا بعده في الفتيا في أشياء كثيرة ، ولولا أني قد عرفتُ أن قد علمتَها لكتبتُ بها اليك ، ثم اختلف التابعون في اشياء بعد أصحاب رسول الله صلى الله عليه

(١) سورة التوبة آية ١٠٢ •

(٢) لا توجد فى أعلام الموقعين •

(٣) في أعلام الموقعين « وتقدمهم » بدل « ويقوموهم » وقد جاءت في الاصل على لغة أكلوني البراغيث •

(٤) على لغة أكلوني البراغيث •

(٥) لا يوجد في أعلام الموقعين « حين ذهب ••• مضى » •

وسلم سعيد بن المسيب ونظراؤه أشد الاختلاف، ثم اختلف الذين كانوا بعدهم وحضرتهم بالمدينة وغيرها ورايتهم[1] يومئذ في الفتيا ابن شهاب وربيعة بن أبي عبدالرحمن[2] ، فكان من خلاف[3] ربيعة لبعض ما مضى ما عرفت وحضرتَ ،وسمعتُ قولك فيه وقول ذوي الرأي من أهل المدينة يحي بن سعيد وعبيدالله بن عمر وكثير بن فرقد وغير كثير ممن هو أسنُ منه حتى اضطرك ما كرهت من ذلك الى فراق مجلسه . وذاكرتُكَ أنت وعبد العزيز بن عبدالله بعض ما نعيب على ربيعة من ذلك فكنتما لي موافقين[4] فيما أنكرت ، تكرهان منه ما أكره ، ومع ذلك بحمد الله عند ربيعة خير كثير ، وعقل أصيل ، ولسان بليغ ، وفضل مستبين ، وطريقة حسنة في الاسلام ، ومودة صادقة لأخوانه عامة ولنا خاصة ، رحمة الله عليه وغفر له وجزاه بأحسن من عمله . وكان يكون من ابن شهاب اختلاف كثير اذا لقيناه ، واذا كاتبهُ بعضنا فربما كتب اليه في الشيء الواحد على فضل رأيه وعلمه ـ بثلاثة أنواع ينقض بعضها بعضاً ، ولا يشعر بالذى مضى من رأيه في ذلك ، فهذا الذى يدعوني الى ترك ما أنكرت تركي[5] اياه . وقد عرفت مما عبت[6] انكاري اياه أن يجمع أحد من[7] أجنادالمسلمين بين الصلاتين ليلة المطر ، ومطر الشام أكثر من مطر المدينة بما لا يعلمه الا الله

(١) في اعلام الموقعين ٣/٩٦ « رأسهم » .

(٢) في الاصل يوجد هنا « عليهما »وهى زائدة .

(٣) فى الاصل « اختلاف » وما أثبته من أعلام الموقعين ٣/٩٦ .

(٤) في اعلام الموقعين ٣/٩٦ « من الموافقين » .

(٥) في الاصل « بتركي » والتصويب من اعلام الموقعين ٣/٩٦ .

(٦) في اعلام الموقعين ٣/٩٦ « أيضا عيب » بدل « مما عبت » .

(٧) في الاصل « الارض » بدل « أحد من » والتصويب من اعلام الموقعين ٣/٩٦ .

لم يجمع[1] منهم امام قط في ليلة مطر ، وفيهم أبو عبيدة بن الجراح وخالد بن الوليد ويزيد بن أبي سفيان وعمرو بن العاص ومُعاذ بن جبل ، وقد بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « أعلمهم[2] بالحلال والحرام مُعاذ بن جبل » . وقال [3] « يأتي معاذ يوم القيامة بين يدي العلماء برَتْوَة »[4] . وشرحبيل بن حسنة وأبو الدرداء وبلال بن رباح، وكان أبو ذر بمصر والزبير بن العوام وسعد بن أبي وقاص ، وبحمص سبعون من أهل بدر وبأجناد المسلمين كلها والعراق ابن مسعود وحذيفة بن اليمان وعمران بن الحصين ، ونزلها علي بن أبي طالب[5] سنين بمن كان معه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجمعوا بين المغرب والعشاء قط .

ومن ذلك القضاء بشهادة الشاهد ويمين صاحب الحق ، وقد عرفت أنه لم يزل يقضى بالمدينة [به][6] ، ولم يقض به أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشام وبحمص ولا مصر ولا العراق ، ولم يكتب به اليهم الخلفاء الراشدون أبو بكر وعمر وعثمان وعلي ، ثم] ولي][7] عمر بن عبدالعزيز فكان كما علمت في احياء السنن ، وقطع اليد [8] ، والجدّ

(١) في الاصل « يخرج » والتصويب من اعلام الموقعين ٣/٩٦ .

(٢) في أعلام الموقعين « أعلمكم » .

(٣) في الاصل « ويقال » والتصويب من اعلام الموقعين ٣/٦٩ .

(٤) الرتوة : الخطوة .

(٥) في اعلام الموقعين ٣/٩٧ زيادة « أمير المؤمنين » قبل علي و «كرم الله وجهه في الجنة » بعد « طالب » .

(٦) الزيادة من اعلام الموقعين ٣/٩٧ .

(٧) الزيادة من اعلام الموقعين ٣/٩٧ .

(٨) لا يوجد في اعلام الموقعين « وقطع اليد » .

في اقامة الدين ، والاصابة في الرأى ، والعلم بما مضى من أمر الناس ، فكتب اليه زريق بن الحكم : انك كنت تقضي بالمدينة بشهادة الشاهد الواحد ويمين صاحب الحق ، وكتب اليه عمر بن عبدالعزيز : انا كنا نقضي بذلك بالمدينة ، فوجدنا أهل الشام على غير ذلك ، فلا نقض الا بشهادة رجلين عدلين أو رجل وأمرأتين ، ولم يجمع بين المغرب والعشاء قط ليلة لمطر ، والسماء تسكب عليه في منزله الذى كان فيه بخُناصرة[1] ساكناً •

ومن ذلك أن أهل المدينة يقضون في صدقات النساء أنها متى شاءت أن تتكلم في مؤخر صداقها تكلمت فدفع اليها ، وقد وافق أهل العراق أهل المدينة على ذلك وأهل الشام وأهل مصر ، ولم يقض أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من بعدهم لامرأة بصداقها الا أن يفرق بينهما موت أو طلاق فتقوم على حقها •

ومن ذلك قولهم في الايلاء أنه لا يكون عليه طلاق حتى يوقف وان مرت الاربعة أشهر ، وقد حدثني نافع عن عبدالله بن عمر ـ وعبدالله بن عمر الذي كان يُروى عنه ذلك التوقيف بعد الاشهر ـ أنه كان يقول في الايلاء الذى ذكر الله في كتابه : لا يحل للمولي اذا بلغ الاجل الا أن يفيء كما أمره الله أو يعزم الطلاق • وأنتم تقولون : ان لبث بعد الاربعة أشهر التي سمى في كتابه ولم يوقف لم يكن عليه طلاق ، وقد بلغنا عن عثمان بن عفان وزيد بن ثابت وقبيصة بن ذؤيب وأبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف أنهم قالوا في الايلاء : اذا مضت الاربعة أشهر فهي تطليقة ثانية[2] ، وقال سعيد بن

---

(١) في الاصل « تحفاصرة » وما أثبته من اعلام الموقعين ، وخناصرة: بليدة من أعمال حلب تحاذي قنسرين نحو البادية (ياقوت : معجم البلدان) •

(٢) في اعلام الموقعين ٣/٩٨ « بائنة » •

المسيب وأبو بكر بن عبدالرحمن بن هشام وابن شهاب : اذا مضت الأربعة اشهر فهي تطليقة وله الرجعة في العدة •

ومن ذلك ان زيد بن ثابت كان كان يقول : اذا ملّك الرجل امرأته أمره فاختارت زوجها فهي تطليقة ، وان طلقت نفسها ثلاثا فهي تطليقة ، وقضى بذلك عبدالملك بن مروان ، وكان ربيعة بن ابي عبدالرحمن يقوله ، وقد كاد الناس يجتمعون على أنها اختارت زوجها لم يكن فيه طلاق ، وان اختارت نفسها واحدة أو اثنتين كانت له عليها رجعة ، وان طلقت نفسها ثلاثا بانت فيه ، ولم تحل له حتى تنكح زوجاً غيره فيدخل بها ثم يموت أو يطلقها ، الا ان يردّ عليها في مجلسه فيقول : انما ملّكتك واحدة ، فيستحلف ويخلّى بينه وبين امرأته •

ومن ذلك ان عبدالله بن مسعود كان يقول : أيما رجل تزوج أمة ثم اشتراها زوجها فاشتراؤه اياها ثلاث تطليقات ، وكان ربيعة يقول ذلك وان تزوجت المراة الحرة عبداً فاشترته فمثل ذلك •

وقد بلغنا عنكم أشياء من الفتيا مستكرهاً[1] ، وقد كنت كتبت اليك في بعضها فلم تجبني في كتابي ، فتخوفت أن تكون استثقلت ذلك ، فتركت الكتاب اليك في شيء مما انكرت[2] وفيما أوردت[3] فيه على رأيك ، وذلك أنه بلغني أنك أمرت زفر بن عاصم الهلالي – حين أراد أن يستسقي – أن يقدم الصلاة قبل الخطبة ، فاعظمت ذلك ، لان الخطبة والاستسقاء كهيئة يوم الجمعة الا أن الامام اذا دنا فراغه من الخطبة حوّل وجهه الى القبلة فدعا ، وحول رداءه ثم نزل فصلى ، [و] قد استسقى

(١) في الاصل « نستكرها » والتصويب من اعلام الموقعين ٣/٩٨ •
(٢) في اعلام الموقعين ٣/٩٨ « أنكره » •
(٣) في الاصل « أردت » والتصويب من اعلام الموقعين ٣/٩٨ •

عمر بن عبدالعزيز وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وغيرهما ، فكلهم يقدم الخطبة و[1] الدعاء قبل الصلاة ، فاشهر[2] الناس فعل زفر بن عاصم من ذلك واستنكروه •

ومن ذلك انه بلغني انك تقول في الخليطين في المال : أنه لا تجب عليهما الصدقة حتى يكون لكل واحد منهما ما تجب فيه الصدقة ، وفي كتاب عمر بن الخطاب أنه يجب عليهما الصدقة ويتردان بالسوية ، وقد كان ذلك يعمل به في ولاية عمر بن عبدالعزيز قبلكم وغيره ، والذي حدثنا به يحيى بن سعيد ولم يكن بدون افاضل العلماء في زمانه فرحمه الله وغفر له وجعل الجنة مصيره •

ومن ذلك أنه بلغني أنك تقول : اذا أفلس الرجل وقد باعه رجل سلعة فتقاضى طائفة من ثمنها أو أنفق المشتري طائفة منها انه يأخذ ما وجد من متاعه ، وكان الناس على أن البائع اذا تقاضى من ثمنها شيئاً أو أنفق المشتري منها شيئاً فليست بعينها •

ومن ذلك انك تذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يُعطِ الزبير ابن العوام الا لفرس واحد ، والناس كلهم يحدثون أنه أعطاه أربعة أسهم بفرسين[3] ومنعه الفرس الثالث ، والأمة كلهم « على هذا الحديث أهل الشام وأهل مصر وأهل العراق وأهل افريقية ، لا يختلف فيه اثنان ؛ فلم يكن ينبغي لك ـ وان كنت سمعته من رجل مرضي ـ أن تخالف الامة أجمعين • وقد تركت أشياء كثيرة من أشباه هذا ، وأنا أحب توفيق الله اياك وطول بقائك ؛ لما أرجو للناس في ذلك من المنفعة ، وما

---

(١) في الاصل « في » •

(٢) في اعلام الموقعين « فاستهتر » •

(٣) في اعلام الموقعين ٣/٩٩ « لفرسين » •

أحان من الضيعة اذا ذهب منك مع استئناس بمكانك ، وان نأت الدار ؛ فهذه منزلتك عندي ورأيي فيه فاستيقنه ، ولا تترك الكتاب اليَّ بخبرك وحالك وحال ولدك وأهلك وحاجة ان كانت له أو لأحد يوصل بك ، فاني أُسرُّ بذلك ، كتبت اليك ونحن صالحون معافون والحمد لله ، نسأل الله أن يرزقنا واياكم شكر ما أولانا وتمام ما أنعم به علينا ، والسلام عليك ورحمة الله •

رسالة مالك(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا أبو يوسف حدثنا يحي بن عبدالله بن بكير قال : هذه رسالة مالك بن أنس الى الليث بن سعد : سلام عليك ، فأني أحمد الله اليك الذى لا اله الا هو ، أما بعد ، عصمنا الله وأياك بطاعته في السر والعلانية ، وعافانا واياك(٢) من كل مكروه :

كتبتُ اليك وأنا من قِبلي من الولدان والاهل على ما تحبُّ والله محمود • جاءني كتابُك تذكر من حالك ونعم الله عليك الذي أنا به مسرور ، وأسأل الله أن يستمر علينا وعليك صالح ما أنعم به علينا وعليك وأن يجعلنا له شاكرين • وفهمتُ ما ذكرتَ في كتب بعثت بها لأعرضها لك وأبعث بها اليك ، فقد فعلت ذلك وغيّرتُ منها حتى صح أمرُها على ما تحب ، وختمتُ على كل فُنداقٍ منها بخاتمي ونقشُهُ : حسبي الله ونعم الوكيل• وكان حبيبٌ اليّ حفظك وقضاء حاجتك وأنت لذلك أهل ، وصبرتُ لك نفسي في ساعات لم أكن أعرض فيها لان الحج فيها فاتيك مع الذى جاءني

---

(١) نقل القاضي عياض بعض هذه الرسالة في المدارك ص ٣٤ وحذف منها من قوله « كتبت اليك » الى قوله « ولا تكتب فيه اليَّ » •

(٢) في المدارك « واياكم » •

بها حيث[1] دفعتُها اليه وبلغت من ذلك الذي رأيتُ أنه يلزمني في حقك وحرمتك وقد نشطني ما استطلعت مما قبلي من ذلك في ابتدائك بالنصيحة لك ، ورجوت لك أن يكون لها عندك موضع ، ولم يكن يمنعني من ذلك قبل اليوم أن لا يكون رأيي لم يزل فيك جميلاً الا انك لم تكن تذاكرني شيئاً من هذا الامر ولا تكتب فيه اليّ .

واعلم ـ رحمك الله ـ أنه بلغني أنك تفتي بأشاء مخالفة لما عليه جماعة الناس عندنا ،وببلدنا الذى نحن فيه ، وأنت في أمانتك وفضلك ، ومنزلتك من أهل بلدك ، وحاجة من قِبلك اليك ، واعتمادهم على ما جاءهم منك حقيق بأن تخاف على نفسك ، وتتبع ما ترجو[2] النجاة باتباعه ، فأن الله عزوجل يقول في كتابه ﴿ والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم بأحسان رضي الله عنه وأعدّ لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم ﴾[3] .

وقال الله عزوجل ﴿ الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم أُولوا الألباب ﴾[4] .

وانما الناس تبعٌ لأهل المدينة : اليها كانت الهجـــرة ، وبها تنزل القرآن ، وأحل الحلال وحرم الحرام ، اذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرهم ، يحضرون الوحي والتنزيل ، ويأمرهم فيطيعونه ، ويُبين[5] لهم فيتبعونه ، حتى توفاه الله ، واختار له ما عنده ، صلوات الله وسلامه

---

(١) في الاصل « حتى » والتصويب من المدارك ص ٣٤ .
(٢) في المدارك ص ٣٤ « نرجو » .
(٣) التوبة آية ١٠١ .
(٤) الزمر آية ١٨ .

عليه ورحمته وبركاته ، ثم قام من بعده أتبع الناس له من أمته ، فما[1] نزل بهم مما علموا أنفذوه وما[2] لم يكن عندهم فيه علم سألوا عنه ، ثم أخذوا بأقوى ما وجدوا في ذلك ، في[3] اجتهادهم ، وحداثة عهدهم ، فأن خالفهم مخالف ، أو قال امرؤ غيره ما [هو][4] أقوى منه وأولى ، ترك قوله ، وعمل بغيره •

ثم كان التابعون من بعدهم يسلكون ذلك السبيل ويتبعون تلك[5] السُّنن ، فاذا كان الأمر بالمدينة ظاهراً معمولاً به ، لم أرَ لأحدٍ خلافه ؛ للذى في ايديهم من تلك[6] الوراثة التى لا يجوز انتحالها ولا ادعاؤها ، ولو ذهب كل أهل الامصار يقولون : هذا العمل ببلدنا ، وهو الذى مضى [عليه][7] من مضى منا لم يكونوا فيه من ذلك على ثقة ، ولم يجز لهم من ذلك مثل الذى جاز لهم •

فأنظر ـ رحمك الله ـ فيما كتبتُ اليك فيه لنفسك ، وأعلم أني أرجو أن لا يكون دعاني الى ما كتبت به اليك الا النصيحة لله وحده والنظر لك والضن بك ، فأنزل كتابي منك منزله ، فأنك ان تفعل تعلم[8] أني لم آلك نصحاً ، وفقنا الله واياك لطاعته وطاعة رسوله في كل أمر ، وعلى كل حال ، والسلام عليك ورحمة الله •

وكتب يوم الاحد لسبع مضين من صفر •

---

(١) في المدارك ص ٣٤ بعد « أمته » قوله « ممن ولي الامر من بعده بما نزل بهم فما علموا أنفذوه » •

(٢) في الاصل « ومما » والتصويب من المدارك •

(٣) في الاصل «و» والتصويب من المدارك •

(٤) الزيادة من المدارك •

(٥) و (٦) في الاصل « ذلك » وما أثبته من المدارك •

(٧) الزيادة من المدارك •

(٨) في الاصل « بعلمه » وفي المدارك « فأنك ان تعلمت تعلم أني » •

حدثنا يحي بن عبدالله بن بكير قال : قال الليث بن سعد : لما أخرج يحي بن سعيد من المدينة الى ابي العباس ، كتبت الى عبدالله بن عمر اسأله . قال : فكتب الي عبيدالله : انك كتبت الي تسألني فيما لا يبلغه رأيي ولا يسعه عقلي . قال : فكففت عنه .

حدثنا ابو بكر الحميدي قال : قال سفيان : رأيت عبيدالله بن عمر ومالك بن أنس أتيا الزهري بمكة وكلماه . فقال : اني أريد المدينة وطريقي عليكما ، فأتياني بالمدينة ان شاء الله . قال سفيان : فكان عبيدالله هو المتكلم ومالك معه لم يسمعا بمكة منه شيئاً .

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا سفيان بن عيينة قال : قال لنا عبيدالله ابن عمر وجئناه نطلب الحديث منه ـ : قد اشننتم الحديث وأذهبتم نوره ، لو رآني عمر واياكم لأوجعنا بالدرة[1] .

حدثنا محمد بن يحي حدثنا سفيان قال : كان محمد بن عجلان ثقة مأموناً عالماً بالحديث .

حدثني سعيد بن أسد حدثنا ضمرة حدثنا سليمان بن عبدالعزيز ابن أخي رزيق بن حكيم الأيلي قال : مر بنا ربيعة وأبو الزناد وصفوان بن سليم وزيد بن أسلم ومحمد بن المنكدر في أشياخ من أهل المدينة ، وأرسل اليهم الوليد بن يزيد يسألهم عن يمين حلف بها .

حدثني سعيد حدثنا ضمرة حدثنا ثابت بن كثير الأيلي قال : اول ما عرفت أبا حازم ، رأيت رجاء بن بن حيوة قام اليه ، فقلت من هذا الذى قام

---

(١) وقعت هذه الرواية وغيرها في أخبار مالك ولا صلة لها به ، ولم أتصرف بترتيب مادة الكتاب الا بقدر محدود مع الاشارة الى ذلك في الحواشي .

اليه رجاء بن حيوة حتى جلس اليه ؟ قالوا : هذا ابو حازم .

حدثنا سعيد ثنا ضمرة حدثنا عمر بن سعيد الأيلي قال : سمعت حسين ابن رستم قال : ان هذه الامة حيس[1] أولها على آخرها ونودي فيها بالرحيل .

خبر ابن سمعان ويزيد بن عياض وغيرهم من الكذابين

« حدثنا عبدالعزيز بن عمران حدثنا أبو زيد عبدالحميد بن الوليد ابن المغيرة حدثني ابن[2] القاسم : قال سألت مالكاً عن ابن سمعان[3] . قال : كذاب[4] . قلت : فيزيد بن عياض ؟ قال أكذب وأكذب[5] .

« حدثنا ابن بكير حدثني ابن وهب حدثني مالك قال: دخلت على عائشة بنت سعد بن أبي وقاص فسألتها عن بعض الحديث فلم أرض أن آخذ عنها شيئاً اضعفها .

قال مالك : وقد أدركت رجالاً كثيراً منهم من قد ادرك الصحابة فلم أسألهم عن شيء . ـ كأنه يضعّف أمرهم ـ »[6] .

حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم قال : سمعت المؤمل بن اسماعيل قال: سمعت يحي بن سعيد القطان يقول : اشهد على ابراهيم بن ابي يحي أنه

---

(١) دنا .

(٢) فى الاصل « أبو » والصواب ما أثبته ، وهو عبدالرحمن بن القاسم (انظر ابن أبي حاتم : تقدمة الجرح والتعديل ص ٢١ وتهذيب التهذيب ٦/٢٥٢) .

(٣) عبدالله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي (تهذيب التهذيب ٥/٢١٩) .

(٤) أوردها ابن ابي حاتم : تقدمة الجرح والتعديل ص ٢١ .

(٥) الخطيب : تاريخ بغداد ١٤/٣٢٩ لكنه يذكر « سمعان » بدل « ابن سمعان » .

(٦) الخطيب : الكفاية ١٣٣ .

يكذب •

قال : وسمعت حماد بن حفص قال : شهدت يحيى بن سعيد وجاء اليه شيخ من أهل البصرة فتذاكرا الحديث فقال الشيخ ليحيى : حدثنا ابن أبي روّاد بكذا وكذا • فقال يحي : عُرف[1] عليه كذاب • فقال : فلما كان بعد ساعة قال : الاب حدثك أو الابن ؟ فقال : لابل الاب • فقال : الاب لا بأس به ، انما ظننت انك تعني الابن •

حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم حدثنا خالد بن يزيد الازرق سمع محمد بن سعيد يقول اني لأسمع الكلمة الحسنة فلا أرى بأساً أن اجعل لها اسناداً •

حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي حدثنا القاسم[2] عن اسرائيل عن عمرو بن خالد مولى عقيل بن أبي طالب • قال محمد بن عمار فسألت عنه وكيعاً فقال : كان كذاباً فلما عرفناه بالكذب تحول الى مكان آخر ، حدث يعني عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي أنه صلى بهم وهو على غير طهارة ، فأعاد وأمرهم بالأعادة •

حدثنا محمد ثنا عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري قال : سمعته يقول ان حبيب بن أبي ثابت لم يروِ عن عاصم بن ضمرة شيئاً قط •

« حدثنا العباس بن الوليد بن صبح حدثنا يحي بن صالح حدثنا عفير بن معدان الكلاعي قال : قدم علينا عمر بن موسى حمص ، فاجتمعنا اليه في المسجد فجعل يقول : حدثنا شيخكم الصالح حدثنا شيخكم الصالح• فلما أكثر قلت : من شيخنا هذا الصالح ؟ سمّه لنا حتى نعرفه • قال : فقال : خالد بن معدان • قلت له : في أى سنة لقيته ؟ قال : لقيته سنة ثمان ومائة • قال: قلت : واين لقيته ؟ قال: لقيته في غزاة ارمينية • قال: قلت له :

---

(١) أم ضُرِّبْ ؟

(٢) هو القاسم بن مالك المزني (تهذيب التهذيب ٧/ ٣٣٢) •

اتق الله يا شيخ ولا تكذب ، مات خالد بن معدان سنة أربع ومائة ، وانت تزعم أنه لقيته بعد موته باربع سنين . وأزيدك أخرى لم يغز ارمينية قط . كان يغزو الروم »[1] .

حدثنا العباس حدثنا ابن مسهر حدثنا عمر بن عبدالواحد قال : قلت لمالك ابن أنس : يا أبا عبدالله سمعان تعرفه ؟ قال : نعم اعرفه كان كذابا .

[الوليد بن كثير]

حدثني أحمد بن الخليل حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا عيسى بن يونس حدثنا الوليد بن كثير وكان مثبتاً في الحديث .

[عطـــاء بـن أبـي رباح] .

حدثني أحمد بن الخليل حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا أيوب بن ثابت قال : رأيت عطاء وكان أشل أفزر[2] .

حدثنا الفضل بن زياد قال : سمعت أبا عبدالله يقول : العلم خزائن يقسم الله لمن أحب ، لو كان يخص بالعلم احداً كان أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم أولى ، كان عطاء بن أبي رباح – واسم أبي رباح أسلم – حبشياً ، وكان يزيد بن أبي حبيب نوبياً أسوداً ، وكان الحسن البصري مولى للأنصار ، وكان ابن سيرين مولى للانصار .

حدثنا أحمد وحدثنا عبدالصمد حدثنا سلاّم[3] قال : سمعت قتادة يقول : أعلم الناس بالحلال والحرام الحسن ، وأعلمهم بالمناسك عطاء بن

---

(١) الخطيب : الكفاية ١١٩ .

(٢) الافزر : من برزت عجرة عظيمة في صدره أو ظهره .

(٣) سلاّم بن مسكين .

أبي رباح[1] ، وأعلمهم بالتفسير عكرمة •

حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا عبدالله بن ابراهيم بن عمر بن كيسان آخبرني أبي قال : اذكرهم في زمان بني أمية يأمرون في الحاج صائحاً يصيح : لا يُفتِ الناس الا عطاء بن أبي رباح[2] ، وان لم يكن عطاء فعبدالله ابن أبي نجيح •

حدثنا سلمة ثنا عبدالله بن ابراهيم حدثني عمي وهب بن عمر قال : أذكر وسادة تثنى لابن أبي نجيح في مسجد الحرام يفتي الناس ، كان ذلك أمراً من الوالي •

حدثنا يوسف بن محمد المكي حدثنا أصحابنا : أن مفتي مكة بعد عطاء كان ابن أبي نجيح • قال يوسف : وكان أفقه أصحابنا في زمانه ، وكان جريج لم يكن فقه بدنه على قدر كتبه •

حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم قال : سمعت أبي يقول : ما أدركت احدا أعلم بالحج من عطاء بن أبي رباح •

حدثني ابو سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم حدثنا أبو مسعود قال : قال : سمعت الاوزاعي يقول : مات عطاء بن أبي رباح يوم مات وهو أرضى أهل الارض عند الناس[3] ، وما كان أكثرهم من يتهدى اليه •

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان[4] عن سلمة بن كهيل قال : ما رأيت أحداً يريد بهذا العلم وجه الله الا هؤلاء الثلاث عطاء وطاووس ومجاهد •

---

(١) أوردها ابن سعد ٣٤٦/٥ ولم يذكر ما يتعلق بالحسن وعكرمة •

(٢) و (٣) أوردها دون اسناد ابن كثير : البداية والنهاية ٣٠٦/٩ •

(٤) هو الثوري •

حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن اسلم المنقري عن أبي جعفر قال : ما بقي أحد أعلم بالحج من عطاء[1] .

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عمر بن سعيد عن أمه قال : قدم ابن عمر مكة فسألوه فقال : أتجمعون لي يا أهل مكة المسائل وفيكم ابن أبي رباح .

حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن أسلم المنقري قال : جاء أعرابي فسأل ، فأشاروا الى سعيد بن جبير ، فجعل الاعرابي يقول : اين ابو محمد ؟ فقال له سعيد : مالنا هاهنا مع عطاء شيء[2] .

حدثنا محمد بن يحيى عن سفيان قال : كان ابن أبي نجيح يفتي الناس[3] .

حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان قال : اجتمع ابن أبي نجيح وابن شبرمة[4] عند بعض الامراء ، فسألهما عن مسألة ، فقال فيها ابن أبي نجيح بقوله ، وقال فيها ابن شبرمة بقوله ، فقال ابن شبرمة لابن أبي نجيح : قد قولك يا أبا بشار . فقال له ابن أبي نجيح : أنا لا أقود ولا أسوق .

حدثنا سلمة حدثنا أحمد حدثنا عبدالرزاق عن ابن جريج قال: كان عطاء بعد ماكبر وضعف يقوم الى الصلاة فيقرأ مائتي آية من البقرة وهو قائم ما يوزل منه شيء ولا يتحرك .

[عبدالله بن أبي نجيح][5]

حدثني أحمد بن محمد بن عبدالله بن القاسم بن أبي برده قال : سمعت جدتي أم أبي أم يعلى بنت مطهر بن علي بن عبدالله بن باذان تقول:

---

(١) أوردها ابن سعد ٥/٣٤٥ من طريق آخر .
(٢) أوردها ابن سعد ٥/٣٤٥ .
(٣) وتتمة العبارة في الاصل « بعد عطاء » وقد ضرب عليها بخط .
(٤) عبدالله بن شبرمة القاضي الفقيه (تهذيب التهذيب ٥/٢٥٠).
(٥) انظر ترجمته في ابن سعد ٥/٣٥٥ وليست فيه هذه الروايات.

سمعت أبي مطهر بن علي وهو يقول لأمي قسمة بنت يعلى بن موسى بن باذان ـ وهي بنت عم عثمان بن الاسود بن موسى بن باذان ـ قال : رأيت عمرو بن دينار مع عبدالله بن أبي نجيح فلقيته فقلت له : يا أبا عمرو جمعت القرآن مع .....[1] . فقال لي : لا والله . قلت له : ألم أرك مع ابن أبي نجيح ؟ قال : بلى كنت أنا وهو نتطارح شيئاً ولست أجالسه بعد . ثم قال : قال أبي : كان والله بعيداً من القدرية ـ يعني عمرو ـ لانه قد كان صديقاً لمحمد بن علي .

حدثني أحمد بن محمد أخبرني أبي : أن أبا برزة واسمه ابن بشار قال أبي وقد قال بعض أهلنا : هو بشار مولى عبدالله[2] بن السائب بن صيفي بن [أبي][3] رفاعة المخزومي وابنه نافع بن ابي برزة مولى عبد الرحمن بن سراقة بن مالك بن جُعْشم بن مراح بن مرة بن عبد مناف ابن كنانة اشتراه من فاطمة بنت عبدالله بن السائب وأعتقه في الحجة ، وخرج عبدالرحمن الى مصر وكانت مساكن بني مدلج . قال أحمد : وكان عبدالله بن السائب قد أعتق أبا برزة قبل أن يبيع نافع . قال أحمد : وولاء باذان في بني جمح قال : وأم عبدالله بن القاسم فاطمة بنت أبي نجيح، وعبدالله بن أبي نجيح قال عبدالله بن القاسم : وهو مولى لثقيف ، وكان مسكنه على الصفا ، وورث جدي عبدالله بن القاسم أمه حصتها من أبيها أبي نجيح ، ووهب له عبدالله بن أبي نجيح حصته الباقية فتوفى عبدالله بن أبي نجيح ولم يترك الا صبية هلكت فصارت مسكنه لعبدالله ونافع ابني

---

(١) فى الاصل كلمة رسمها « الشيع » هل هي « التشيع » ؟

(٢) في الاصل « عبيد » والتصويب من جمهرة أنساب العرب ١٤٣ وتهذيب التهذيب ٥/٢٢٩ .

(٣) الزيادة من ابن حزم : جمهرة أنساب العرب ١٤٢ .

القاسم بن نافع من أخته ، وكانا في حجـــر عثمان بن الاســـود تيتما في حجر القاسم .

أخبار طاوس

حدثنا سـعيد بن منصور[١] حـدثنا سـفيان[٢] عـن ابراهيم بـن ميسرة قال : ما رأيت أحداً الشريف عنده والوضيع بمنزلة واحدة الا طاوس[٣] .

حدثنا محمد بن المكي[٤] أخبرنا عبدالله عن معمر أخبرني الزهري حدثنا طاوس : أن ابن عمر كان يفتي المرأة اذا حاضت وقد زارت أن لا تنفر حتى يكون آخر عهدها بالبيت فسمعته يقول : ـ قبل أن يموت بعام أو أثنين وسُئل عن ذلك فقال ـ اما النساء فقد رُخص لهن .

قال الزهري : فحدثت به سالماً . فقال : ما علمنا ذلك .

وقال الزهري : لو رأيت طاوساً لعلمت أنه لم يكذب .

حدثنا محمد ابن أبي زكير أخبرنا ابن وهب قال : قال مالك : بلغني عن طاوس أنه بُعث مصدقاً وأنه اعطي دنانير نفقة ليتجهز بها لخروجه ـ وكان ذلك مما يُفعل أن يُعط من خرج على الصدقات ما يتجهزون به ـ فأخذها طاوس فوضعها في كوة له ، ثم خرج فقسم كل شيء أخذه هناك ، ولم يرجع منه بشيء ، فلما رجع سألوه عما جاء به فقال لهم : اني قسمتها عليهم . فكأنهم كرهوا ما صنع ، فقالوا له : أردد علينا الدنانير التي اعطينا .

---

(١) هو سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني المروزى (تهذيب التهذيب ٤/٨٩) .

(٢) ابن عيينة .

(٣) أوردها ابن كثير (البداية والنهاية ٩/٢٣٨) .

(٤) في الاصل « الأيكي » .

(٥) أوردها ابن كثير : البداية والنهاية ٩/٢٤٠ .

قال : هي في الكوة ولم آخذ منها شيئاً • قال : فوجدوها فأخذوها •

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ليث عن طاوس قال : ما تعلمت فتعلم لنفسك فأن الناس قد ذهبت منهم الامانة • قال : وكم كان يعد الحديث حرفاً حرفاً[1] •

حدثنا ابو عمير عيسى بن محمد الرملي حدثنا ضمرة[2] عن ابن شوذب قال : شهدت جنازة طاوس بمكة سنة ست ومائة فسمعتهم يقولون: رحمك الله أبا عبدالرحمن حجّ أربعين حجة •

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت قال : قال لي طاوس : اذا حدثتك حديثاً قد أثبته لك فلا تسأل عنه أحداً[3] •

حدثنا أبو بكر الحميدي قال : قيل لسفيان : أن عبدالرزاق يحدث عنك عن عمرو عن طاوس أنه قال : اذا حدثتك شيئاً فاختم عليه • قال : فقال سفيان : لا يشبه هذا كلام طاوس •

حدثنا عمرو قال : قال لي طاوس : اذا حدثتك شيئاً فشد به يديك •

حدثنا أبو بكر حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال : ما رأيت أحداً أشد تنزها عما في ايدي الناس من طاوس •

حدثني محمد بن يحي حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : قال طاوس : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على باب الكعبة وكنت في الكعبة • فقال :

اكشف قناعك وبيّن قراءتك • قال : فقال طاوس : دع هذا هذا

---

(١) أوردها ابن سعد بهذا الاسناد ٥/٣٩٤ •

(٢) هو ابن ربيعة راوية عبدالله بن شوذب (تهذيب التهذيب ٥/٢٥٥) •

(٣) أوردها ابن سعد بهذا الاسناد (الطبقات الكبرى ٥/٣٩٣) وابن كثير : البداية والنهاية ٩/٢٣٨ •

حلم . قال : فخيل الينا انه انبسط في حديثه وكان كثيراً ما يتقنع .

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن محمد بن سعيد أو سعيد بن محمد ـ قال أبو نعيم كذا قال ـ قال : كان من دعاء طاوس : اللهم امنعني المال والولد ، وارزقني الأيمان والعمل[1] .

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن أبي أمية عن داؤد بن سابور قال : قيل لطاوس : ادعُ لنا بدعوات . قال : ما أجد بقلبي خشية[2] الآن[3] .

حدثنا عبدالله بن عثمان حدثنا عبدالله أخبرنا وهيب بن الورد حدثني داؤد بن سابور قال : قلنا لطاوس : ـ أو قيل لطاوس ـ : ادعُ لنا بدعوات . قال : لا أجد لذلك حسبة[4] .

حدثني سلمة حدثنا أحمد ثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر قال : سمعت أيوباً يقول لليث : انظر ما سمعت من هذين الرجلين فاشدد يديك ـ يريد به طاوس ومجاهداً ـ .

حدثنا سلمة عن أحمد حدثنا عبدالرزاق عن أبيه قال : قال وهب[5] : لا يزال في صنعاء حلم ما دام سماك بن الفضل[6] .

حدثنا أبو بكر بن عبدالملك ثنا عبدالرزاق قال : سمعت النعمان بن

---

(١) الخطيب : موضح اوهام الجمع والتفريق ١/ ١٤ .
وأوردها ابن سعد (٥/٣٩٣) من طريق آخر وقال « محمد بن سعيد » وابن كثير : البداية والنهاية ٩/ ٢٤٠ وقال « سعيد بن محمد » .
(٢) في ابن سعد « حسبة » .
(٣) أوردها ابن سعد (٥/ ٣٩٤) بهذا الاسناد .
(٤) اوردها ابن كثير : البداية والنهاية ٩/ ٢٤١ .
(٥) هو وهب بن منبه (تهذيب التهذيب ٤/ ٢٣٥) ووقعت فيه عبارة وهب المذكور مقتبسة من تاريخ ابن ابي خيثمة لكنه يذكر « حكم » بدل « حلم » واحسبه تصحيف .
(٦) لا صلة لهذه الرواية بترجمة طاوس .

الزبير يحدث أن محمد بن يوسف[١] - أو أيوب بن يحي[٢] - بعث الى طاوس بخمسمائة[٣] دينار وقال للرسول : ان أخذها منك فأن الامير سيكسوك ويحسن اليك • فخرج بهـا حتى قدم على طاوس الجند ، فقال : يا أبا عبدالرحمن نفقة بعث بها اليك الامير • قال : مالي بهـا حاجة • قال : فأراده[٤] على قبضها فأبى ، فغفل طاوس فرمى بها فـي كوة البيت ثم ذهب ، فقال لهم : أخذها ، فلبثوا حيناً ، ثم بلغهم عـن طاوس شيء كرهوه • قال[٥] : ابعثوا اليه فليبعث الينا بمالنا • فجـاءه الرسول فقال : المال الذى بعث به اليك الامير • قال ما قبضت منه شيئاً • فرجع الرسول فأخبرهم ، فعرفوا أنه صادق • فقيل : [انظروا][٦] الرجل الذي ذهب بها فابعثوه اليه • [فجاءه][٧] فقال : المال الذي جئتك به يا أبا عبدالرحمن ؟ قال : هل قبضت منك شيئاً ؟ قال : لا • قال : فهل تدري اين وضعته ؟ قال : نعـم في تلك الكوة • قال : فأبصره حيث وضعته • قال : فمد يده فاذا هو بالصرة قد نبت عليهـا العنكبوت • قال : فأخذها فذهب بها اليهم[٨] •

قال علي بن المديني : كان سفيان لا يعدل من أصحاب ابن عباس

---

(١) هو أخو الحجاج •

(٢) هو عامل لمحمد بن يوسف •

(٣) في ابن كثير « سبعمائة » •

(٤) في الاصل « فأداره » وما أثبته من ابن كثير •

(٥) في ابن كثير « فقالوا » •

(٦) و (٧) الزيادة من ابن كثير •

(٨) أوردها ابن كثير نقلا عن الطبراني بهذا الاسناد (البداية والنهاية ٩/٢٣٧) •

وقد وردت هذه الرواية وبقية الروايات الى نهاية ترجمة طاووس في ترجمة عبدالله بن طاوس وقد وضعتها في موضعها المناسب •

بطاوس أحداً .

حدثنا سلمة عن أحمد حدثنا عبدالرزاق أخبرني أبي قال : كان طاوس يصلي في غداة باردة معتمة ، فمر محمد بن يوسف أخو الحجاج أو أيوب بن يحي - وهو ساجد - في موكبه ، فأمر بساج أو طيلسان فطرح عليه ، فلم يرفع رأسه حتى فرغ من حاجته ، فلما سلم نظر فاذا الساج عليه فانتفض [وألقاه عنه] ولم ينظر اليه ومضى الى منزله[١].

حدثنا سلمة حدثنا أحمد عن عبدالرزاق أخبرنا معمر : أن طاوس أقام على رفيق له مريض حتى فاته الحج - وقال مرة على رجل - .

حدثنا سلمة عن أحمد حدثنا عبدالرحمن بن مهدي حدثنا حماد ابن زيد عن سعيد بن أبي صدقة قال : سمعت قيس بن سعد يقول : كان طاوس فينا مثل ابن سيرين فيكم[٢] .

حدثني أبو بشر حدثنا المعتمر عن هشام عن قيس بن سعد قال ما أفضل عليه أحداً من أصحابي - يعني طاوس - .

أخبار عبدالله بن طاوس

حدثنا سلمة عن أحمد ثنا عبدالرزاق أنبأ عبدالله بن عيسى بن بجير ريسان قال : قلت لعبدالله بن طاوس : ممن أنتم ؟ فأنه بلغني أنكم الى همدان . فقال : لا ولكن الى خولان .

قال عبدالرزاق عن معمر قال : قيل لابن طاوس في دين أبيه : لو استظهرت الغرماء . قال : فقال استظهرهم وأبو عبدالرحمن عن منزله

---

(١) أوردها ابن كثير بهذا الاسناد (البداية والنهاية ٢٤٣/٩) والزيادة منه .

(٢) أوردها ابن سعد من هذا الوجه (٣٩٤/٥) .

محبوس . قال : فباع مالاً ثمن ألف وخمسائة .

حدثنا سلمة عن احمد ثنا عبدالرزاق بن همام بن نافع عن معمر قال : قال أيوب : ان كنت راحلاً الى أحد فعليك بابن طاوس .

حدثنا سلمة حدثنا أحمد حدثنا عبدالرزاق عن نعمان[1] قال : ما رأيت ابن فقيه قط مثل ابن طاوس . قلت : هشام بن عروة ؟ قال : ما كان افضله ، ولم يكن مثله .

حدثني سلمة عن أحمد حدثنا عبدالملك بن عبدالرحمن الذماري قال : كان طاوس ينزل الجند وطاوس بن كيسان . قال : فأخبرني هشام بن يوسف اخبرني ابن عبدالله بن طاوس أنه قال : نحن قوم من فارس ، وليس لأحد علينا عقد ولاء الا أن كيسان ولاؤه لآل هود[2] الحميري فهي لأم طاوس .

حدثنا[3] عبدالرزاق قال : سمعت معمر يقول : ما ذكرت ابن فقيه مثل ابن طاوس . قلت : ولا هشام بن عروة ؟ قال : حسبك به .

حدثني أبو بكر بن عبدالملك حدثنا عبدالرزاق اخبرنا معمر قال لي ايوب : ان كنت راحلاً الى احد فأرحل الى ابن طاوس ، والا فالزم بجارتك .

---

(١) هو النعمان بن ابي شيبة الصنعاني (تهذيب التهذيب ١٠/٤٥٣) .

(٢) في ابن سعد ٥/٣٩٢ « هودة » .

(٣) ينبغي ان يعود الضمير هنا للامام أحمد فهو الذى يروي عن عبدالرزاق بن همام الصنعاني وليس يعقوب .

حدثني ابو بشر[1] حدثنا المعتمر عن هشام عن قيس بن سعد قال : ما أفضل عليه احداً من أصحابي - يعني طاووس •

قال : وقال ابن المديني : ليس في الابناء مثل ابن طاووس •

قال لنا سفيان[2] : كان ابن جريج يفرقنا يقول : ان قدم عليكم تجدونه شيخاً خشناً • قال : فقدم علينا فأتيته وهو جالس مع ابراهيم ابن ميسرة ، فجعلت أسأله • فقال : ما هذا ؟ فقال له ابراهيم بن ميسرة: هذا أشد عليك من يوسف بن عمران هذا يلزمك • قال : فاتبعته الى منى فنزل قرن الثعالب ، وضرب حباله ، فعلمت موضعه بصخرة في الجبل ، فغدوت عليه وعنده سفيان بن سعيد وقد سأله عن حديث ابي ذر وعثمان قصة طويلة حدثت ردفي فلم يضبطه • فقال سفيان : ردّه عليّ ، فقال : لا والله لا رددته أبداً •

حدثنا سلمة حدثنا أحمد حدثنا عبدالرزاق عن أمية بن شبل قال : قدم علينا ابن طاووس فجلس فقال له انسان : ألا تحدثنا ؟ فقال : ان سألتموني عن شيء ذكرته ، والا فأهدي عليكم •

أخبار مجاهد بن جبر

حدثنا ابن نمير يونس بن بكير عن الأعمش قال : شهد مجاهد الجماجم فقالوا له في ذلك فقال : •••••[3] من الخير تخلفت عنها •

حدثنا ابن نمير حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال : كنت اذا رأيت مجاهداً ظننت أنه خَرْبَنْدَج ضل حماره فهو مهتم[4] •

---

(١) وردت هذه الرواية وبقية الروايات في خلال ترجمة مجاهد بن جبر وقد اعدتها الى موضعها المناسب •

(٢) ابن عيينة •

(٣) الفراغ كلمة رسمها «عده مانا» ولم اتبينها ولعلها «أعده أنا»•

(٤) أوردها ابن سعد ٥/٣٤٤ وليس فيه بقية الروايات •

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا الأعمش قال : كنت اذا رأيت مجاهداً ازدريته متبذل وذكر كأنه خربندج ، فاذا تكلم رجل عربي •

حدثني أبو سعيد عبدالله بن سعيد الأشج حدثنا عبدالله بن الأجلح الكندي عن أبيه عن مجاهد قال : طلبنا هذا العلم ومالنا فيه نية ، ثم رزق الله بعد النية •

قال : وقال أبو بكر الحميدي : مجاهد بن جبر مولى قيس بن السائب المخزومي •

حدثني سعيد بن أسد حدثنا ضمرة بن ربيعة حدثنا رجاء بن أبي سلمة عن يزيد بن يزيد قال : قلت لمجاهد : يا أبا الحجاج •

حدثنا محمد بن المصفى حدثنا بقية عن حبيب بن صالح قال : سمعت مجاهداً يقول : استفرغ علمي القرآن •

خبر سعيد والحجاج

حدثنا أبو نعيم حدثنا عبدالواحد بن أيمن قال : قلت لسعيد بن جبير : انك قادم على الحجاج فانظر ما تقول له ، لا تقل ما يستحل به دمك • قال :ان سألني أكافر أنا أو مؤمن فوالله ما أشهد على نفسي بالكفر وأنا لا أدري أنجو منه أم لا •

حدثنا قبيصة ثنا سفيان[1] عن عطاء بن السائب قال : قال سعيد بن جبير : ما يأتيني أحد يسألني[2] •

حدثني أبو بشر ثنا عبدالرحمن عن سفيان عن عمرو بن ميمون بن مهران عن أبيه قال : لقد مات سعيد بن جبير وما على الارض أحد الا

---

(١) الثوري •

(٢) أوردها ابن سعد ٥/١٨٠ •

وهو محتاج الى علمه[١] • قال : أرى في التفسير •

حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن عبدالله بن مسلم[٢] قال : كان سعيد بن جبير اذا قام في الصلاة كأنه وتد •

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد ثنا الفضل بن سويد الضبي قال : مات أبي فأوصى الى الحجاج ، وكنت في حجره ، فـأذا قد جيء بسعيد بن جبير ـ وأنا شاهد ـ فأقبل الحجاج يعاتبه كما يعاتب الرجل ولده ، قال : ألم أشركك في أمانتي ؟ ألم افعل بك ؟ ألم أفعل بك ؟ قال : فانفلتت من سعيد بن جبير كلمة • فقال : انه عزم عليّ فغضب وقال : رأيت بعزمة عدوِّ الله عليك حقاً ، ولم تر لأمير المؤمنين ولا لي عليك حقاً ، اضربا عنقه[٣] •

حدثنا سلمة عن أحمد بن حنبل حدثنا يحي بن آدم حدثنا مفضل عن مغيرة قال : ما كان مفتي الناس بالكوفة قبل الجماجم الا سعيد بن جبير كان قبل ابراهيم •

حدثنا زيد وابن حساب[٤] قالا : حدثنا ابن ثور عن معمر عن أيوب وكثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة عن سعيد بن جبير قال : سلوني يا معشر الشباب فأني قد أوشكت أن أذهب من بين أظهركم •

[سـفيان الثوري]

قال : وقال علي بن المديني : كان أصحاب ابن عباس ستة : عطاء

---

(١) أوردها ابن سعد ١٨٦/٦ ، وابن كثير : البداية والنهاية ٩٨/٩ •

(٢) عبدالله بن مسلم بن هرمز ، وقارن ابن سعد ١٨٦/٦ •

(٣) أوردها ابن سعد بألفاظ مقاربة (١٨٥/٦) •

(٤) محمد بن عبيد بن حساب الغبري البصرى (تهذيب التهذيب ٣٢٩/٩) •

وطاوس ومجاهد وسعيد بن جبير وجابر بن زيد وعكرمة ، فكان أعـلم الناس بهؤلاء عمرو بن دينار ولقيهم كلهم ، وأعلم الناس بعمرو وهؤلاء سفيان بن عيينة وابن جريج[١] . ولم يكن من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحد له أصحاب حفظوا منه وقاموا بقوله في الفقه الا ثلاثة زيد بن ثابت وعبدالله بن مسعود وابن عباس[٢] ،واعلم الناس بزيد بن ثابت وقوله العشرة سعيد بن المسيب ، وأبو سلمة بن عبدالرحمن ، وعبيد الله بن عبدالله بن عتبة ، وعروة بن الزبير ، وأبو بكر بن عبدالرحمن . وقال علي : قال معن بن عيسى عن عبدالملك بن سمي قال : اسم أبي بكر ابن عبدالرحمن أبو بكر وكنيته أبو عبدالرحمن . قال علي : وخارجة ابن زيد ، وسليمان بن يسار وأبان بن عثمان ، وقبيصة بن ذؤيب ـ وذكر مروان آخر ـ ، فكان أعلم الناس بقولهم وحديثهم ابن شهاب ثم بعده مالك ، ثم بعد مالك عبدالرحمن بن مهدي . قال : واعلم الناس بعبدالله علقمة[٣] والاسود[٤] وعبيدة[٥] والحارث بن قيس وعمرو بن شرحبيل وآخر ذكره[٦] ، فكان علم هؤلاء وحديثهم انتهى الى سفيان بن سعيد ، وكان يحي بن سعيد بعد سفيان يعجبه هذا الطريق ويسلكه[٧] .

قال علي : قال عبدالرحمن : أي شـــيء تحفظ في الشـــرب في

---

(١) أوردها ابن المديني في العلل ص ٤٧ .

(٢) أوردها ابن المديني : العلل ص ٤٩ .

(٣) علقمة بن قيس .

(٤) ابن يزيد .

(٥) السلماني .

(٦) هو مسروق بن الاجدع (ابن المديني : العلل ص ٤٩) .

(٧) أوردها ابن المديني : العلل ص ٤٧ .

الطواف ؟ فقلت له : عبدالمؤمن عن سعيد بن جبير • قال : ليس من ذا شيء • فقلت له : بل حدثني به ثقة • قال : من هو ؟ فكرهت ان اخبره ، فلما رجعت الى البيت نظرت فاذا قبله حديث في هذه المسألة وبعده عبد المؤمن رايت سعيدا يتكلم في الطواف •

قال علي : وحدثنا روح بن عبادة يوماً عن هشام بن حسان حديثين عن محمد عن شريح في الموضحة وشيء اخر ، فانكرناهما على روح وقلت فيها ، فانصرفت الى عبدالرحمن ، فذكرتها له فقال لأنسان : مسه امحموم هو ؟ فقال : ليس من ذا شيء • قال : فلما رجعت الى روح قال : اضرب على الحديثين اللذين حدثتك فانهما خطأ ، انما هما عن الحسن ومحمد • وقلت له حين رجعنا من عند جرير : ليس احد يفيدنا عن الأعمش ؟ فقال : لا تقل ذا • قال : فاتكأ فحدثني بثلاثين حديثا ما عرفت منها شيئاً على الناس تتبعها •

قال علي : وحدث عبدالرحمن يوماً وأنا عنده عن سفيان عن منصور عن أبي الضحى « انما أنت منذر ولكل قوم هاد »[1] فقلت للذي حدثه: انما هو عن أمية • فسمع عبدالرحمن فقال : أى شيء يقوله ؟ فأخبرته • فقال : من حدثك ؟ فقلت يحي[2] حدثنا به عن سفيان[3] عن أمية[4] عن ابي الضحى • فقال : الله المستعان • فقلت : ووكيع • فقلنا : ليس من هذا شيء • قال علي : فرجعت الى البيت فاخرجت حديث يحي فكان عن أبيه عن أبي الضحى ، وأخرجت حديث وكيع فكان عن منصور عن أبي

(١) الرعد آية ٧ •

(٢) يحي بن سعيد القطان •

(٣) ابن عيينة •

(٤) هو أمية بن عبدالله بن صفوان (تهذيب التهذيب ١/٣٧١) •

الضحى ، وكأنه بأسفل منه عن سفيان عن أبيه عن أبي الضحى • « مهطعين[١] الى الدّاع »[٢] فذهب وهمي اليه ، فأتيت يحيى فذكرت ذلك له فقال : لولا أنه مساء أخرجت الكتاب ولكن غدوة ، فغدوت عليه فاخرج الاصل • فقال : ظفر بنا الرجل • وهو عن منصور عن أبي الضحى •

وسمعت حسين بن حسن المروزي قال : قال عبدالرحمن : خرجت في جنازة وفيها عبيدالله بن الحسن فجلست اليه – وهو قاض يومئذ – فسألته عن مسألة فأخطأ فيها ، فقلت : هذا خطأ ولم ارد لهذا انما أردت أرفعك الى ما بعد • قال : فأطرق ساعة فقال : كيف هو ؟ فقلت : كذا وكذا • فأطرق ثم رفع رأسه فقال : صدقت أخطأت والصواب ما قلت •

قال : قال عبدالرحمن : لو أراد أن يتمادى في الخطأ ويخطئني لأمكنه وأعانه من حوله فصوبوه وخطؤوني •

قال علي: أصحاب سفيان الثوري يحيى[٣] وعبدالرحمن[٤] ووكيع[٥] وأبو نعيم[٦] والاشجعي[٧] وعبدالله بن المبارك •

قال : بلغني عن ابن معين قال : سمعت وكيعاً يقول : ما كتبت عن

---

(١) في الاصل « مضطعين » •

(٢) القمر آية ٨ •

(٣) يعني ابن سعيد القطان •

(٤) يعني ابن مهدى •

(٥) يعني ابن الجراح •

(٦) يعني الفضل بن دكين •

(٧) هو عبيدالله بن عبدالرحمن الحافظ الثبت الامام ابو عبدالرحمن الأشجعي الكوفي نزيل بغداد (الذهبي : سير أعلام النبلاء/ق ٢٨٥ و ٢) •

الثوري حديثا قط • كنت احفظه فاذا رجعت الى المنزل كتبته •

قال : وبلغني عن ابن معين قال : ليس أحد في حديث سفيان الثوري يشبه هو الا ابن المبارك ويحي بن سعيد القطان ووكيع وعبدالرحمن بن مهدي وأبو نعيم • فقيل له : الاشجعي ؟ قال : الاشجعي ثقة مأمون ولكن هاتوا من يروي عنه •

قال يحي[1] وبعد هؤلاء في سفيان يحي بن آدم وعبيدالله بن موسى وأبو أحمد الزبيري وأبو حذيفة[2] وقبيصة ومعاوية القصار والفريابي • قيل ليحي : فأبو داود الحفري ؟ قال : أبو داؤد الحفري رجل صالح « وقال يحيى : قبيصة اكبر من يحيى بن آدم بشهرين •

قال : وسمعت قبيصة يقول : شهدت عند شريك ، فامتحنني في شهادتي ، فذكرت ذلك اسفيان ، فأنكر على شريك ما فعل وقال لم يكن له ان يمتحنه • قال : وصليت بسفيان الفريضة ـ ذكر أى صلاة كانت فذهب عليّ ـ »[3] •

« قال : وسمعت ابن عبدالوهاب الثقفي صاحب الرأي قال : كان أبو حنيفة تابعا لابي ، وسمع من سفيان مع أبي ، وأخذ سماعه مني بعد

---

(١) يعني ابن معين •

(٢) موسى بن مسعود ابو حذيفة النهدي البصري (تهذيب التهذيب ١٠/٣٧٠ •

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ١٢/٤٧٥ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٨/٣٤٨ ، ووقع فيه أن يحي هو ابن يعمر ، وهو وهم أحسب أن المحقق هو الذي وقع فيه لانه لا يفوت على مثل العلامة ابن حجر ، ويحى بن يعمر تابعي (انظر تهذيب التهذيب ١١/٣٠٥) • ويحذف « ما فعل وقال لم يكن له ان يمتحنه » ويحذف « ذكر أي صلاة كانت فذهب علي » •

موت أبي »[1] قال : وبلغني عن يحي بن معين قال : كان سفيان لا يُملي الحديث انما أملي عليهم حديثين حديث الدجـــال وحديث خطبة ابن مسعود • قيل له فأهل اليمن ؟ قال : قد أملى على أهل اليمن كانوا عنده ضعافاً ـ أو قال ضُعفى ـ فأملى عليهم •

قال : وسمعت بكر بن خلف قال : لم يكتب عبدالله بن الوليد العدني بذلك ولكنه كتب عن سفيان أملى عليه املاءً • فلا ادري حكى أبو بشر عن العدني أو من كلامه •

قال : كان سفيان أقام بمكة هارباً شبيهُ التواري ، فأنزله المخزومي داراً له كثير الغلة أنزله بلا كراء ، فكلم سفيان أن يحدثه وأنه لا يقوى على الحفظ والضبط الا أن يكتب املاءً ، فقال له : التمس رجلاً خفيف اليد أُملي عليه ثم أقرأه عليك • قال : وكان العدني معلماً يعلّم بمكة جيد الخط خفيف اليد ، فاستعان به المخزومي وذهب به الى سفيان ، فأملى عليه هذه الاحاديث التى يسمونها الجامع ، ثم قرأه سفيان على المخزومي وجماعة حضروا قراءته وسمعوه ، منهم عثمان بن اليمان بصري الاصل تحول هو وأهل بيته الى مكة ، يرون أن محمد بن كثير العبدي البصري قد حضر قراءة بعض ذلك وسمع بمكة من سفيان ، وكذلك يزيد بن أبي حكيم العدني •

حدثني أبو بشر عن بشر بن السري قال : قدم عبدالرحمن بـن مهدي مكة فسألني سماعي من سفيان ، فكان هو ممن حضر قراءة سفيان على المخزومي • قال : فكرهت أن يطلع على كتبي فاستعرت كتب عبيدالله ابن الوليد ودفعت اليه • قال : فأخبرني عبدالرحمن قال : فنظرت فيه

(١) الخطيب : الكفاية ٢٣٦ـ٢٣٧ •

فما رأيت سماعاً سُمع من سفيان أقل خطأ وسقطاً منه •

قال : وسمعت عيسى بن محمد قال : قال الفريابي : كنت بمكة فجئت الى سفيان أستشيره في أمري ـ وكان يُعنى بأمري للولاء ـ فقد ضاقت بي مكة وعزمت أن أرجع الى فرياب • قال : ويحك لا تفعل وتعال نشتري لك سفطاً وفارزين ونتوجه الى الشامات • فقلت : يا آبا عبدالله لو رأيت أن أخرج معك الى الكوفة على أنك تحدثني كان أحب الي • قال لي فاخرج • قال : فخرجت معه ونزلت معه أو بقربه ، فكان يملي عليّ ، وربما قال : أريد أن أذهب الى شيخ فتعال معي • فأقول له : اذهب فاسمع واذا رجعت فحدثني أنت عنه • قال : فكان يفعل ذلك •

قال : وقال لي عيسى : فكان الفريابي يرى أن سماعه أصح من سماع أصحاب سفيان •

قال : وقال عيسى : وكان قدومي عليه أيام الفتن قبل خروج عبدالله ابن طاهر الى الشام ومصر ، فلما قدمت عليه جعل يتعجب ويقول : غرّرت بنفسك • قال ورأيت هيأته لا تشبه هيأة المحدثين فندمت على خروجي اليه ، فلما خبرته[1] وخضت معه وفاتحته وجدت الخبر غير النظر •

حدثني محمد بن بن عبدالرحيم صاعقة قال : سمعت علي : قال لي يحي : كتب لي شعبة الى سفيان حين خرجت الى الكوفة • قال : فاحتبست نحواً من شهر وأكثر لم أذهب اليه حين قدمت الا بعد ، فلما قرأه قال : أنت هاهنا منذ كذا وكذا ، وكتب اليه : اكتب اليّ بحديث عمرو بن مرة في الدعاء ، فأملاه علي • فلما قدم علينا البصرة سكت في حرف منه فسألت عنه فقال : أليس قد أمليته عليك • قال يحي : لما قدم نزل بجنبي وبعث اليّ فلما رآني قبل أن يسلم عليّ قال : كنت

(١) في الاصل « قدرته » •

تطمع أن تراني هاهنا • قال : فسألني عن الشيوخ ابن الاشهب وسليمان ابن المغيرة وغيرهما • قال : ثم تحول فكان عبدالرحمن يدخل عليه • قال : فما شاهد عبدالرحمن يحيى عنده قط الا مجلسا ، ثم حجب بعد يحيى فلم يدخل عليه حتى مات •

قال : وأدخل عليه يحيى معاذ بن معاذ وخالد بن الحارث •

قال وقال علي قال عبدالرحمن : لقيت سفيان عشر مرات قبل أن يأتي البصرة •

حدثني أبو سفيان محمد من أصحابنا عن عبدالرحمن بن مهدي قال : تحول فنزل بالقرب منا على عجوز ، فكنت أدخل عليه – وهو مضطجع – فأذاكره ويحدثني ، فكنت أقول له : يا أبا عبدالله تخالفنا في هذا الحديث • فيجلس فزعا فيقول : من يخالفني ؟ فأقول فلان • فيقول يحي حتى قلت له مراراً فقال لي يوماً : انظر ما خالفني فيه مسعر أو شعبة فأخبرني وأما سواهما فلا تخبرني • قال : وكان كثيرا ما يقول : اشتهي أن اطالع كثيراً •

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد قال : دخلت على سفيان فقلت له : أما تخاف أن تموت وليس عليك امام ؟ أما تخاف أن ينظر اليك الجاهل فيقتدي بك • فقال لم يكن لي ناصح جهزوني حتى أخرج •

حدثنا أبو نعيم وقبيصة قالا : ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال : دخلت على الحجاج فما سلمت عليه •

حدثني عيسى عن الفريابي عن سفيان بهذا الحديث وزاد قال : ودخلت على المهدي – أو سماه – فلم أسلم عليه •

قال الفريابي قال سفيان : وجاءت جارية فوقفت على رأسي فظننت انهم أرادوا أن تغوي بها يا محمد فلو رأيتها ! فلو رأيتها ! •

حدثنا أبو العباس الفضل بن زياد قال : سمعت أبا عبدالله يقول : قال عبدالرحمن بن مهدي : وحججت سنة احدى وخمسين وسنة اثنين وخمسين وسنة ثلاث ، وتزوجت سنة أربع ، وحججت سنة خمس وست وسبع وثمان وتسع ، كلها ألقى سفيان •

قال : وسمعت أبا عبدالله يقول : كان سفيان يحدث بالكوفة ثلاثمائة حديث في اليوم من حفظه ، ولم يكن له كتاب ، فكان الحفاظ يحفظون ثم يقومون فيكتبون ، وكان يحيى بن يمان يأخذ حفظا ، فاذا حدث بحديث عقد في الخيط عقدة ، فاذا قام من عند سفيان حل عقدة وكتب حديثاً ، وحل عقدة وكتب حديثاً • وكان أبو نعيم يكتب في الالواح ، فكان يحمل عنه ما وقع في ألواحه • وكان الأشجعي لا يحمل عنه الا أن يكتب كتاباً فهو أصح ما يكون •

« حدثنا الفضل بن زياد قال : وسمعت أبا عبدالله يقول : قال عبد الرزاق : لما قدم علينا سفيان قال لنا : ائتوني برجل يكتب خفيف الكتاب • فأتيناه بهشام بن يوسف فكان هو يكتب ونحن ننظر في الكتاب ، فاذا فرغ ختمنا الكتاب حتى ننسخه »[1] •

حدثني زيد بن المبارك قال : قيل[2] لأبي ثور[3] : ابن همام[4] يقول: كنا نختم على املاء سفيان حتى كتبناه • قال : قال ابراهيم : ما رأيته عند سفيان ولقد رأيته بعدما خرج سفيان ورأيته محلوقاً • فقلت : ما لأبن همام

---

(١) الخطيب : الكفاية ٢٣٨ـ٢٣٩ •

(٢) في الاصل « قال » •

(٣) ابراهيم بن خالد صاحب الشافعي(تهذيب التهذيب ١٢/٥٢)•

(٤) عبدالرزاق بن همام أبو بكر الصنعاني (تهذيب التهذيب ٦/٣١٠) •

محلوق ؟ فقالوا : كان مريضاً نقه من مرضه فلذلك حلق رأسه • وهكذا يفعل اهل تلك الناحية اذا مرض الرجل فبرى حلق رأسه ثم يخرج •

« وسألت ابن نمير أن يخرج اليّ حديث يحي بن اليمان فأخرج اليّ أجزاء ثم رأيته يتثاقل فقلت له ما هذا ؟ قال : تخفّف ، فأن حديثه لا يشبه حديث أصحابنا يتوهم الشيء فيحدث به وخاصة لما افلج ، فامتنع على أن يخرج اليّ بقية سماعه منه •

قال : وبلغني عن يحي بن معين قال : قال لي وكيع : ان كان سفيان الذي يحدث عنه يحيى بن يمان الذي لقيناه نحن فليس هو ذاك »[1] •

قال : وسمعت قبيصة يقول : قال ابن أبي ذئب لمالك وسفيان : ما يقدم علينا أحد من المشرق ونشبهه لمالك وسفيان •

حدثني أبو العباس الفضل بن زياد حدثنا أبو طالب عن أبي عبدالله قال : قيل لمالك : ان سفيان يفتي • قال : أو يفعل ! فبلغ قول مالك ابن أبي ذئب فقال : ماله وله والله ما قدم علينا مشرقي قط خيراً منه[2] •

قال : وكان سفيان صديقاً له • قال : ودخل سفيان والأوزاعي على مالك ، فلما خرجا قال : احدهما اكثر علماً من صاحبه ولا يصلح للامامة ، والآخر يصلح للأمامة ــ يعني الاوزاعي للامامة ولا يصلح سفيان ــ • قال : ولم يكن لمالك في سفيان رأي •

حدثنا سلمة بن شبيب حدثني أحمد بن حنبل حدثنا شعيب بن حرب قال : قال مالك : ودّعت سفيان فقال : أما انه قد فارقني على أن لا يشرب

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ١٤/١٢٢ ــ ١٢٣ لكنه يذكر « فلج » بدل « أفلج » •

(٢) أوردها ابن أبي حاتم : تقدمه الجرح والتعديل ص ١٠١ •

النبيـذ •

سمعت الحسين بن الحسن قال : سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول : الناس يقولون : كان سفيان يرخّص في شرب النبيذ وأشهد له لقد رأيته [لا] يأخذه[1] ووصف له دواء ثقيل له : نعمل لك نبيذاً قال : لا ائتوني بعسل •

وما[2] قال عبدالرحمن بن مهدي : كنت أسأل سفيان فيقول : اخبر هذا اخبر هذا لم اطالع كتبي منذ أربع سنين جهزني فجهزته وطمعت أن يمكنّي من كتبه فمات •

قال عبدالرحمن : لو رأى انسان سفيان يحدث فقال : ليس هـذا من أهل العلم يقدّم ويؤخر ويصح لو جهدت جهدك أن تزيله عن المعنى لم يفعل •

قال : وذهبت مع سفيان الى عكرمة بن عمار فاذا هو ثقيل الكتاب رديء ، فقال : اكتبه لك يا ابا عبدالله ؟ قال : لا ، احب أن يكون بخطي • وسمعت عبدالرحمن : يقول الناس كان سفيان يحب تأخير العصر ، وأشهد لقد رأيت تأخره عندنا تتبع المسجد[3] الذي تعجل فيه العصر •

قال عبدالرحمن : وكان يتمنى الموت فقلت له في ذلك • قال : أحب أن أموت على السلامة من هؤلاء • قال : فلما مرض اذا هو قد كـره ما كان يتمنى • قال : فكان يقول لي : كيف تراني اليوم ؟ فأقول : صالحاً • فلما كان اليوم الذي مات فيه ، ذهبت لأخرج لصلاة العصر • فقال : تدعني على هذه الحال وتخرج • قال : فصليت عند رأسه ، فقال لي : اقرأ عليّ

(١) في الاصل « يأخذه » والا وفق ما أثبته •

(٢) هكذا في الاصل وفوقها صـ • ولم أجد الرواية في المصادر الاخرى •

(٣) في الاصل « المساجد » •

يس فأنه يقال تخفف عن المريض • قال : فقرأت عليه فما فرغت حتى طفيء[١] •

حدثني الحسين بن الحسن قال : سمعت الهيثم بن جميل قال سمعت مهلهلاً يقول : خرجت مع سفيان الى مكة • قال : وحج الاوزاعي ، فترافقنا في بيت ، فبينما نحن ذات يوم جلوس دخل خصي فقال : الأمير جاء[٢] اليكم ، وعلى الناس عبدالصمد بن علي • قال : فأما أنا والاوزاعي فثبتنا ، وأما سفيان فدخل ••••[٣] ، فما كان بأسرع من أن جاء عبد الصمد فدخل ، فأما الاوزاعي فسلّم عليه فقال : اين عبدالله ؟ قال مهلهل : فقلنا : دخل لحاجته • فقمت اليه فقلت : ان الرجل ليس ببارح أن تخرج • قال : فألقى رداءه وخرج في ازار وليس عليه رداء ولا قميص • وكان عظيم البطن فسلم ورمى بنفسه وسط البيت • فقال عبدالصمد : يا أبا عبدالله انك رجل أهل المشرق وعالمهم بلغني قدومك فاحببت الاقتداء بك • قال : فاطرق سفيان ثم قال : ألا ادلك على خير مما جئت له • قال : وما هو ؟ قال : تعتزل ما أنت فيه • قال : فقلت انا لله وانا اليه راجعون تستقبل عبدالصمد بهذا ؟ قال : فتغير لونه وقال : يا أبا عبدالله ان أبا جعفر لا يرضى حتى بهذا • وقام فخرج مغضباً • قال : فقلنا : الآن يرسل الينا من يقرننا في القِران • قال : فلم يكن شيء[٤] •

حدثنا حسين قال : سمعت مؤمل بن اسماعيل قال : كنا عند سفيان فأقبل بشر بن السري فقال سفيان : ان جلس الينا قمت ، فقام اليه بعض

---

(١) أوردها الذهبي : سير اعلام النبلاء ٦/ق ٩٢ وا-٢ •

(٢) في الاصل « جائي » •

(٣) الفراغ كلمة رسمها « حبدا » ولم أتبينها •

(٤) أوردها من هذا الوجه الذهبي : سير اعلام النبلاء ٦/ق ٨٦و٢ بألفاظ مقاربة •

من كان معنا ، فأخبره ، فجلس في ناحية ، فقال مؤمل : وقد كان قبل ذلك يكرمه ويدنيه • قال : فلما قام سفيان قمت اليه ، فسألني فقلت : نعم • قال : ان جلس الينا قمتُ • قال : ان رايت أن تمضي معي اليه فعلت • قال : فذهبت اليه فدخلنا عليه • قال : فاقبل عليّ واعرض عنه وجعل يكلمني وهو معرض عنه ، فقال له : يا أبا عبدالله أ يشيء رأيت مني ؟ ما بلغك عني ؟ • قال : فقال ولم يكلمهُ ، قل له : أليس مررت بك أمس وأنت قاعد مع القداح ؟ فقال له : يا أبا عبدالله والله ما جلست اليه لأسأله ولا لأتعلم منه ولا لأسمع منه شيئاً انما كلمني رجل في حاجة فجلست اليه لأكلمه في حاجة الرجل • قال المؤمل : أرأيت رجلاً قال أشهد ان لله بيتاً قد أمر الناس بالصلاة اليه فلا ادري هذا بمكة أو غيره ؟ قال : هو مؤمن •

حدثنا ابن أبي عمر قال : قال سفيان : أترون أي الناس أحرص على العلم ؟ فسكتوا • فقال : أعلمهم • ثم قال : ما رأيت أحداً أحرص على العلم من سفيان ، لو سئل أي الناس أعلم ؟ لقالوا : سفيان الثوري •

قال سفيان بن عيينة قال سفيان الثوري : وقع عندنا من هذا الأمر شيء – يعني العلم – وددنا أنا وجدنا من يدخل فنرمي به اليه •

حدثني أبو بشر الحميدي عن سفيان قال : قدم الثوري مكة ، فلقيته فقال لي : يا ابن عيينة وعبدالعزيز بن أبي روّاد يفتي ! •

قال علي بن المديني : أقام سفيان الثوري في اختفائه بالبصرة سنة أو نحواً من سنة • قال يحي : أوصلت اليه معتمراً ، فقال لي سفيان : يا يحي صاحبك مسلم أى بذا السبب • قال : وبلغني عن غير علي قال قال يحي : كلمني المعتمر ان اكلم له سفيان يحدثه ففعل واذا هو قد أخرج أحاديث الليث بن ابي سليم يسأله عنها • قال : فقدّه[1] سفيان عن سماعه فاذا

---

(١) أي قطعه •

المعتمر أروى عن الليث من سفيان ، فأنما قال ليحي صاحبك مسلم – أي بهذا السبب – .

قال علي : وسمعت عبدالرزاق قال : مكث سفيان يمي علينا ثمانيه وأربعين يوماً .

حدثني حسين بن حسن عن الهيثم بن جميل عن ابن اخي سفيان قال : لما تعبّد سفيان سقم ، فكنا نعرض نفسه على المتطببين فلا يعرفون ما به ، حتى جئنا الى راهب من ناحية الحيرة. قال: فلما نظر الى تعسرته[1] قال : ليس بصاحبكم مرض انما الذي به لما داخله من الخوف أو نحو هذا[2] .

حدثني محمد بن عبدالله المخرمي حدثني أبو السري قال : حدثت عن عامر بن صالح ابن رستم قال : كنت عند يونس بن عبيد فأتاه سفيان الثوري فسأله عن أحاديث . قال : ثم قام ، فقال يونس : ما رأيت كوفياً أفضل منه .

حدثني محمد بن عبدالرحيم عن زكريا عن حفص بن غياث قال : قلت لسفيان : ما تقول في المهدي فقد أكثر الناس ؟ قال : ان مرّ على بابك فلا تكن منه شيئاً حتى يجتمع الناس عليه .

وقيل لعلي تقدّم على سفيان أحداً ومنصور والاعمش ؟ قال : لا . قال : قال أحمد : دخل سفيان والاوزاعي على مالك ، فلما خرجا قال مالك: احدهما أكثر علما من صاحبه ولا يصلح للامامة – يعني الاوزاعي ولا يصلح سفيان ، لم يكن لمالك في سفيان رأي .

---

(١) التواؤه من الألم .

(٢) قارن رواية مشابهة في ابن أبي حاتم : تقدمة الجرح والتعديل ص ٩٢ .

حدثنا الفضل بن زياد صاحب احمد بن حنبل عن أبي طالب قال أحمد : ولقي سفيان حماد بن سلمة بالموسم فقال : يا أبا سلمة كتبت عن سلمة بن كهيل شيئاً ؟ قال : نعم • قال شيخ كيِّس • قلت : حماد قال شيخ كيس ؟ قال : لا ، ليس هذا من كلام حماد كان حماد اوقر من ذلك أن يتكلم بمثل هذا ، ولكن سفيان قال لحماد هو شيخ كيس •

« حدثني أبو سعيد الاشج حدثنا ابن يمان قال : سمعت سفيانا يقول : فتنة الحديث أشد من فتنة الذهب والفضة »[١] •

« حدثني أبو سعيد الأشج حدثنا أبو خالد قال : أكل سفيان ليلة ، فشبع ، فقال : ان الحمار اذا زيد في علفه زيد في عمله فقام حتى أصبح »[٢] •

حدثني أحمد بن الخليل حدثنا الفضل قال : سمعت الثوري غير مرة يقول : لوددت أنجو من هذا الحديث كفافاً لا أجر ولا وزر •

حدثني أحمد بن الخليل حدثني مسعود بن خلف حدثني حجاج بن محمد حدثني فضيل بن مرزوق قال : سمعت أبا اسحق يقول للشعبي : وددت أني أنجو من عملي كفافاً •

حدثني أحمد حدثني مسعود بن خلف قال : سمعت يوسف بن أسباط يقول قال لي شعبة : ما جاءبك ؟ قلت : جئت أطلب العلم • قال : اجلس حتى أخبرك بما هو خير لك • فحلف بالله ايماناً يجتهد فيها أن الذي تطلب شر ، وأنه يشغل عن ذكر الله وعن الصلاة •

---

(١) الخطيب : شرف أصحاب الحديث ١٢٠ •

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ٩/١٥٨ • وقارن ابن أبي حاتم : تقدمة الجرح والتعديل ص ٩٦ •

بلغني عن ابن معين أنه قيل له يوماً[1] : يقدمون عبدالرحمن بن مهدي على وكيع • فقال ابن معين : من قدم عبدالرحمن على وكيع فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين •

قال أبو يوسف : وكان غير هذا اشبه بكلام أهل العلم ، ومن حاسب نفسه وعلم أن كلامه من عمله لم يقل مثل هذا ، وكيع خير فاضل حافظ •

« وقد سئل أحمد بن حنبل : اذا اختلف وكيع وعبدالرحمن بن مهدي بقول من تأخذ ؟ فقال : عبدالرحمن يوافق أكثر وخاصة سفيان ، كان معنياً بحديث سفيان ، وعبدالرحمن يسلم عليه السلف ويجتنب شرب المسكر »[2] وكان لا يرى أن يزرع في أرض الفرات •

« حدثنا أحمد بن الخليل حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال : حدثنا ابو قطن قال : قال لي شعبة : يا أبا قطن ان سفيان الثوري ساد الناس في الورع والعلم »[3]

حدثنا أحمد بن الخليل حدثنا الفضل بن دكين قال : جالست سفيان الثوري سنة سبع وأربعين ومائة ، جالسته ثماني سنين حتى خرج من الكوفة سنة خمس وخمسين ومائة فلا والله ما عاد الى الكوفة حتى مات ، ما سمعته قائلاً في عثمان حسنة ولا سيئة •

« حدثني أحمد بن الخليل قال : سمعت أبا نوح قراداً يقول : قال شعبة : نعم الرجل سفيان لولا أنه يقمش – يعني يأخذ من الناس

---

(١) في الاصل «يوم» وفي الحاشية «كذا في الاصل » •

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ١٠/٢٤٤ •

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ٩/١٦٢ •

كلهم »[1][2].

---

(١) الخطيب : شرف اصحاب الحديث ١٢١ .

(٢) يوجد بعدها خمس روايات تتعلق بترجمة (عكرمة مولى ابن عباس) وقد جعلتها في بداية المجلد الثاني (وهو المجلد الثالث من الاصل) لان معظم ترجمة عكرمة فيه . وبها ينتهي المجلد الاول (وهو المجلد الثاني من الاصل) .

ثبت المصادر

القرآن الكريم :

ابن الأثير : عزالدين ابو الحسن علي بن محمد بن عبدالكريم الجزري (ت ٦٤٠هـ) •

أسد الغابة في معرفة الصحابة ، ٥ مجلدات ، المطبعة الاسلامية (بالاوفست) ، طهران - ١٢٨٠هـ •

اللباب في تهذيب الانسان ، ثلاثة أجزاء ، نشر مكتبة القدسى ، مصر - ١٣٥٧هـ •

الكامل في التأريخ ، نشر دار صادر ، بيروت - ١٩٦٥م •

أحمد بن حنبل (ت ٢٤٠هـ) :

المسند ، ٦ مجلدات ، طبعة المكتب الاسلامي ودار صادر (بالاوفست) ، بيروت •

العلل ومعرفة الرجال ، مجلد ١ ، تحقيق الدكتورين طلعت قوج ييكيت واسماعيل جراح اوغلي ، انقرة - ١٩٦٣م •

الأزرقي : أبو الوليد محمد بن عبدالله بن أحمد •

كتاب أخبار مكة ، نشر مكتبة خياط ، بيروت - ١٩٦٤م •

البخاري : محمد بن اسماعيل (ت ٢٥٦هـ) •

الصحيح ، ٩ أجزاء ، مطبوعات محمد علي صبيح ، مصر (بدون تأريخ) •

البلاذري : أحمد بن يحي بن جابر (ت ٢٧٦هـ)•

فتوح البلدان ، تحقيق رضوان محمد رضوان ، مطبعة السعادة ، مصر - ١٩٥٩م •

الترمذي : أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذى (ت ٢٧٩هـ) •

سنن الترمذي ، ١٠ أجزاء ، باشراف عزت عبيد الدعاس ، نشر مكتبة دار الدعوة بحمص ، مطابع الامل ، حمص - ١٣٨٨هـ (١٩٦٨م) •
ابن تغري بردي : أبو المحاسن يوسف الأتابكي (ت ٨٧٤هـ) •

النجوم الزاهرة ، ١٤ جزءاً ، ١٢ منها بمطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، والاثنان الاخيران نشر الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر •

الجزري : شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد الجزري (ت ٨٣٣هـ) •
غاية النهاية في طبقات القراء ، بعناية ج برجستراسر ، مطبعة السعادة ، مصر ١٣٥١ - ١٣٦٤هـ (١٩٣٨ - ١٩٤٥) •
ابن الجوزي : أبو الفرج عبدالرحمن بن علي (ت ٥٩٧هـ) •

سيرة عمر بن عبدالعزيز ، تحقيق محب الدين الخطيب ، مطبعة المؤيد ، مصر - ١٣٣١هـ •
المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، ٦ مجلدات ، ط دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن •

ابن ابي حاتم : أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ) •
تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل ، ط ١ ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن - ١٩٥٥م •
حاجي خليفة : مصطفى بن عبدالله (ت ١٠٦٨هـ) •

كشف الظنون ، مجلدان ، تحقيق محمد شرف الدين يالتقايا ورفعت بيلكة الكليسي ، المطبعة البهية ، استانبول - ١٣٦٠هـ (١٩٤١م) •
ابن حجر العسقلاني : شهاب الدين أبو الفضل احمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢هـ) •
الاصابة في تمييز الصحابة ، ٤ أجزاء ، مطبعة مصطفى محمد ،

مصر - ١٣٤٨هـ (١٩٣٩م) •
تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، ٤ مجلدات ، تحقيق علي محمد البجاوي ، نشر الدار المصرية للتأليف والترجمة ، مصر - ١٣٨٦هـ (١٩٦٧م) •
تهذيب التهذيب ، ١٢ جزءاً ، ط ١ ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن - ١٣٢٥هـ - ١٣٢٧هـ •
الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، ٥ مجلدات ، تحقيق محمد سيد جاد الحق ، مطبعة المدني ، القاهرة •

ابن حزم : ابو محمد علي بن أحمد بن سعيد الاندلسي (ت ـ٤٥٦هـ) •
جمهرة أنساب العرب ، تحقيق عبدالسلام هارون ، مطبعة ، مصر - ١٣٨٢هـ (١٩٦٢م) •

الحميدي : ابو عبدالله محمد بن فتوح بن عبدالله الحميدي (ت ٤٨٨هـ)•
جذوة المقتبس في ذكر ولاة الاندلس ، تحقيق محمد بن تاويت الطنجي ، مطبعة السعادة ، القاهرة - ١٣٧٢هـ (١٩٥٢م) •
الخطيب : أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي (ت ٤٦٣هـ) •
تاريخ بغداد ، ١٤ مجلدة ، ط ١ ، مطبعة السعادة ، مصر - ١٣٤٩هـ (١٩٣١م) •

الكفاية في علم الرواية ، مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن - ١٣٥٧هـ •
الفقيه والمتفقه ، مجلدان ، ط ٢ ، تحقيق الشيخ اسماعيل الانصاري ، مطابع القصيم ، الرياض - ١٣٨٩هـ •
الرحلة في طلب الحديث ، تحقيق صبحي البدري السامرائي ، نشرته المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ضمن « مجموعة رسائل في

علوم الحديث ، ط ١ ، مطابع المجد ـ القاهرة ـ ١٣٨٩ ـ ١٩٦٩م».
تقييد العلم ، تحقيق يوسف العش ، دمشق ـ ١٩٤٩م .
شرف أصحاب الحديث ، تحقيق محمد سعيد خطيب أوغلي ، نشر كلية الالهيات ـ جامعة انقرة ـ ١٩٧١م .

خليفة بن خياط (ت ٢٤٠هـ) .

كتاب الطبقات ، تحقيق اكرم ضياء العمري ، مطبعة الآداب ، النجف ـ ١٣٨٦هـ (١٩٦٧م)
تاريخ خليفة بن خياط ، مجلدان ، تحقيق اكرم ضياء العمري ، مطبعة العاني ، بغداد ـ ١٣٨٦هـ (١٩٦٧م) .

الدارقطني : علي بن عمر (ت ٣٨٥هـ) .

سنن الدارقطني ، ٤ أجزاء ، تحقيق عبدالله هاشم يماني ، مطبعة دار المحاسن ، القاهرة ـ ١٣٨٦هـ (١٩٦٦م) .

الدارمي : أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام (ت ٢٥٥هـ) .

سنن ، مجلدا ، بعناية محمد أحمد دهمان ، مطبعة الاعتدال ، دمشق ـ ١٣٤٩ .

أبو داؤد السجستاني : سليمان بن الاشعث بن اسحق (ت ٢٧٥هـ)
السنن ، مجلدان ، باشراف الشيخ أحمد سعد علي ولجنة من العلماء، ط ١ ، مطبعة البابي الحلبي ، مصر ـ ١٣٧١هـ (١٩٥٢م) .

الذهبي : شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ) .
تذكرة الحفاظ ، ٤ مجلدات ، ط مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد الركن ـ ١٩٥٥م .
ميزان الاعتدال في نقد الرجل ، ٤ مجلدات ، تحقيق علي محمد

البجاوي ، نشر دار احياء الكتب العربية ، مصر – ١٣٨٢هـ •
تاريخ الاسلام ، (المطبوع منه ٦ أجزاء فقط) ، مطبعة السعادة ،
مصر – ١٣٦٧ – ١٣٦٩هـ •
الرامهرمزي : القاضي الحسن بن عبدالرحمن (ت ٣٦٠هـ) •
المحدث الفاصل بين الراوي والواعي ، تحقيق محمد عجاج الخطيب ،
ط ١ ، نشرته دار الفكر ، بيروت – ١٣٩١هـ (١٩٧١م) •
السخاوي : محمد بن عبدالرحمن (ت ٩٠٢هـ) •
الاعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التأريخ ، طبع مع كتاب « علم التأريخ
عند المسلمين لروزنثال ، ترجمة صالح أحمد العلي ، نشر مكتبة
المثنى ومؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ، بغداد – ١٩٦٣م •
فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي ، ٣ أجزاء ، تحقيق عبد
الرحمن محمد عثمان ، نشر المكتبة السلفية بالمدينة ، مطبعة العاصمة ،
القاهرة – ١٣٨٩هـ (١٩٦٩م) •
ابن سعد : محمد (ت ٢٣٠هـ) •
الطبقات الكبرى ، ط • ليدن •
السمعاني : أبو سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت ٥٨٢هـ)
الأنساب ، طبع منه ٦ مجلدات فقط ، ط ١ ، مطبعة مجلس دائرة
المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن • الا ما أشرت الى انه من
الطبعة الحجرية •
ابن سيد الناس : ابو الفتح محمد بن محمد بن عبدالله (ت – ٧٣٤هـ) •
القدسي القاهرة (بدون تاريخ) •
عيون الاثر في المغازي والشمائل والسير ، مجلدان ، نشر مكتبة
القدسي ، القاهرة (بدون تاريخ) •
السيوطي : جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر (ت ٩١١هـ) •

تنوير الحوالك شرح على موطأ مالك ، ٣ أجزاء ، مطبعة المشهد الحسيني ، القاهرة • وسائر الحواشي التي تشير الى موطأ مالك

هي من متن الموطأ الذى طبع مع هذا الشرح وهو من روايه يحي بن يحي الليثي عن مالك ، الا ما ذكرت انه من طبعة أخرى •

اللآليء المصنوعة ، جزآن ، نشر المكتبة التجارية ، القاهرة •

الشوكاني : محمد بن علي بن محمد (ت ١٢٥٠هـ) •

نيل الأوطار ، ٤ مجلدات ، ط ٣ ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، مصر – ١٣٨٠هـ (١٩٦١م) •

الطبري : محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ) •

تاريخ الطبري ، ١٠ مجلدات ، تحقيق ابي الفضل ابراهيم ، مصر •

ابن عبدالبر : ابو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر (٤٦٣هـ)•

الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، ٤ مجلدات ، تحقيق علي محمد البجاوي مطبعة نهضة مصر ، القاهرة – ١٣٨٠ هـ (١٩٦٠م) •

ابن عبدالحكم : ابو محمد عبدالله بن عبدالحكم (ت ٢١٤هـ) •

سيرة عمر بن عبدالعزيز ، تحقيق أحمد عبيد ، نشر المكتبة العربية بدمشق ، ١٣٨٥هـ (١٩٦٦م) •

ابن عساكر : علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي (ت ٥٧١هـ) •

تاريخ مدينة دمشق ، طبع منه ٣ مجلدات فقط هي الاولى والثانية والعاشرة • نشرها المجمع العلمي العربي بدمشق •

ابن العماد : ابو الفلاح عبدالحي بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ) •

شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ٨ أجزاء ، نشر مكتبة القدسي القاهرة – ١٣٥٠ – ١٣٥١هـ •

عياض : أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي (ت ٥٤٤هـ) •
ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة اعلام مذهب مالك ، تحقيق أحمد بكير محمود ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت – ١٣٨٧هـ (١٩٦٧م) •
الفاكهي : أبو عبدالله محمد بن اسحق •
تاريخ مكة ، منتخبات منه طبعت مع شفاء الغرام للفاسي والجامع اللطيف في فضائل مكة وبناء البيت الشريف لابن ظُهيرة ، نشر مكتبة خياط ، بيروت – ١٩٦٤م •
ابو الفرج الأصبهاني : علي بن الحسين بن أحمد (ت ٣٥٦هـ) •
الأغاني ، ٢٠ جزءاً • منها ١٦ جزءاً طبعة مطبعة دار الكتب المصرية وبقيتها نشرتها الهيئة المصرية العامة للكتاب •
القلقشندي : أبو العباس أحمد بن علي (ت ٨٢١هـ) •
صبح الاعشى في صناعة الانشا ، الطبعة الاميرية •
ابن قيم الجوزية : شمس الدين محمد بن ابي بكر (ت ٧٥١هـ) •
اعلام الموقعين عن رب العالمين ، ٤ مجلدات ، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد ، مطبعة السعادة ، القاهرة – ١٣٧٤هـ (١٩٥٥م) •
ابن كثير ، عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) •
البداية والنهاية ، ١٤ جزءاً ، ط ١ مطبعة السعادة ، القاهرة – ١٣٥١هـ (١٩٣٢م) •
لغدة الاصبهاني : الحسن بن عبدالله •
بلاد العرب ، تحقيق حمد الجاسر وصالح أحمد العلي ، نشر دار اليمامة ، ط ١ – ١٣٨٨هـ (١٩٦٨م) •

ابن ماجه : ابو عبدالله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥هـ) •
السنن ، مجلدان ، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ، نشر دار احياء الكتب العربية ، مصر - ١٣٧٢ - ١٣٧٣هـ (١٩٥٢ - ١٩٥٣) •
ابن ماكولا : ابو نصر علي بن هبةالله (ت ٤٧٥هـ) •
الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف ، طبع منه ٦ مجلدات ، تحقيق عبدالرحمن المعلمي اليماني ، ط ١ مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن •
مالك بن أنس (ت - ١٧٩) •
الموطأ (رواية الشيباني) ، ط ٢ ، تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف ، مصر - ١٣٨٧هـ (١٩٦٧م) •
واذا لم أشر في الحاشية الى انه رواية الشيباني فالمقصود متن الموطأ المطبوع مع تنوير الحوالك للسيوطي •
المالكي : محمد بن أحمد بن محمد الاندلسي •
تسمية ماورد به الخطيب دمشق ، نشره مع اعادة ترتيبه يوسف العش ضمن كتابه (الخطيب البغدادي) ، نشر المكتبة العربية دمشق - ١٩٤٥م •
ابن المديني : علي بن عبدالله بن جعفر (ت ٢٣٤هـ) •
العلل ، تحقيق محمد مصطفى الاعظمي ، نشر المكتب الاسلامي ، ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م) •
المسعودي : ابو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت ٣٤٦هـ) •
مروج الذهب ومعادن الجوهر ، ٤ مجلدات ، نشر دار الاندلس ، بيروت - ١٣٨٥هـ (١٩٦٥م) •
مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١) •
الصحيح ، ٨ أجزاء ، مطبعة محمد علي صبيح ، مصر •

المقريزي : تقي الدين أحمد (ت ٨٤٥هـ) .
المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار ، جزآن (القاهرة ١٢٧٠هـ) .
ابن منظور : جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي (ت ٧١١هـ) .
لسان العرب ، ط دار صادر .
النسائي : ابو عبدالرحمن أحمد بن شعيب (ت - ٣٠٣هـ) .
المجتبى ، ومعه زهر الربى على المجتبى للسيوطي ، ٨ أجزاء ، مطبعة مصطفى البابي ، مصر - ١٣٨٣هـ (ت ١٩٦٤م) .
النهروالي : قطب الدين النهروالي المكي الحنفي .
كتاب الاعلام بأعلام بيت الله الحرام ، نشر مكتبة خياط بيروت - ١٩٦٤م .
ابن هشام : ابو محمد عبدالملك بن هشام المعافري (ت - ٢١٨هـ) .
السيرة النبوية ، مجلدان ، تحقيق مصطفى السقا وابراهيم الابياري وعبدالحفيظ شلبي ، ط ٢ ، مطبعة مصطفى الحلبي ، مصر - ١٣٧٥هـ (١٩٥٥م) .
وكيع : محمد بن خلف بن حيان (ت ٣٠٦هـ) .
أخبار القضاة ، ٣ أجزاء ، تحقيق عبدالعزيز مصطفى المراغي ، مطبعة السعادة ، مصر - ١٣٦٦هـ (١٩٤٧م) .
ياقوت : ابو عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي (ت - ٦٢٢هـ) .
معجم البلدان ، ٥ مجلدات ، ط دار بيروت ودار صادر ، بيروت - ١٣٧٦هـ (١٩٥٧م) .
اليعقوبي : أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب الكاتب (توفي بعد سنة ٢٩٢هـ) .
تاريخ اليعقوبي ، ٣ أجزاء ، منشورات المكتبة الحيدرية ، النجف - ١٣٨٤هـ (١٩٦٤م)

ـ المخطوطات ـ

الخطيب البغدادي : أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣هـ) •

كتاب السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة الراويين عن شيخ واحد ، مخطوط في دار الكتب المصرية ٣٨١ مصطلح الحديث •

الذهبي : شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ) •

سير اعلام النبلاء ، نسخة في مكتبة الاوقاف العامة بغداد مصورة عن الاصل المحفوظ في مكتبة أحمد الثالث تحت رقم ١٢١ تاريخ •

الردّاني : محمد بن سليمان المغربي الرداني (ت ١٠٩٤هـ) •

صلة الخلف بموصول السلف ، مخطوط في مكتبة الاوقاف العامة ببغداد تحت رقم ٦٢٧٥ •

أبو زرعة الدمشقي : عبدالرحمن بن عمرو (ت ٢٨٢هـ) •

التاريخ ، مخطوط في مكتبة أحمد الثالث بتركيا تحت رقم ٢٤١٠ •

ابن عساكر : علي بن الحسن بن هبةالله الشافعي (ت ٥٧١هـ) •

تاريخ دمشق ، ١٢ مجلدة نسخة في مكتبة الاوقاف العامة بغداد مصورة عن الاصل المحفوظ في مكتبة أحمد الثالث تحت رقم ١٨٨٧/١ •

الفسوي : يعقوب بن سفيان (ت ٢٧٧هـ) •

المشيخة ، الجزآن الثاني والثالث فقط ، مخطوط في دار الكتب الظاهرية الجزء الثاني تحت رقم عام ٧٤١٨ والثاني تحت رقم عام ٧٤١٩ •

ابن الكلبي : هشام بن محمد (ت ٢٠٤هـ) •

النسب الكبير ، المجلد الاول مخطوط في مكتبة المتحف البريطاني أول ١٢٠٢ والثاني في الاسكوريال ثاني ١٦٩٨ •

ـ المراجع الحديثة ـ

دنلوب :

فتح العرب للصين ، ترجمة يعقوب مسكوني ، بغداد ـ ١٩٦٨م .

الريس : محمد ضياءالدين .

الخراج والنظم المالية للدولة الاسلامية ، ط ٣ ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩م .

سوسة : أحمد

الدليل الجغرافي العراقي ، بغداد ـ ١٣٧٩هـ (١٩٦٠م) .

العمري : اكرم ضياء .

بحوث في تاريخ السنة المشرفة ، ط ٢ ، مطبعة الارشاد ، بغداد ـ ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م) .

فؤاد السيد :

فهرس المخطوطات المصورة « التاريخ » الجزء الثاني ـ القسم الثاني ـ مطبعة السنة المحمدية مصر .

الكتاني : محمد بن جعفر « ت ١٣٤٥هـ » .

الرسالة المستطرفة لبيان كتب السنة المشرفة ، بعناية محمد المنتصر الكتاني ، ط ٣ ، مطبعة دار الفكر ، دمشق ـ ١٣٨٣هـ (١٩٦٤م) .

لسترنج :

بلدان الخلافة الشرقية ، ترجمة بشير فرنسيس وكوركيس عواد ، مطبعة الرابطة ، بغداد ـ ١٣٧٣هـ (١٩٥٤م) .

هنتس : ڤالتر :

المكاييل والاوزان الاسلامية ، ترجمه عن الالمانية كامل العسلي منشورات الجامعة الاردنية ، عمان ـ ١٩٧٠م .

المراجع الأعجمية

1 — CLAUDE CAHEN

LES CHRONIQUES ARABES CONCERNANT LA SYRIE, L'EGYPTE ET LA MESOPOTAMIE. DE LA CONQUETE ARAPE ALA CONJETE OTTOMANE DANS LES BIBLIOTHEQUES D'ISTANBUL. (REVUE DES E'TUDES ISLAMIQUES, ANNE'E 1936 Cahier IV, P. 336) .

2 — Sezqin : M. Fuad

GESCHICHTE DES ARABISCHEN SCHRIFTTUMS, BANDI (LEIDEN. BRILL 1967).

3 — Topkapi sarayl Müzesikütüphanesi.

ARAPCA YAZMALAR KATALOGU, Istanbul-1966.

فهرس موضوعات مقدمة التحقيق

فهرس أسـماء أصحاب التراجم[1]

(١) سيوضع فهرس مفصل لاعلام الكتاب ـ سندا ومتنا ـ بعد انجاز طبع المجلد الثالث من الاصل (الثاني من طبعتنا) ان شاء الله .

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحه

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحه

الصفحة

التصويبات

الصفحة	السطر	الخطـــأ	الصـــواب
٩	٢	سنتي	سني
١٠	١٦	ينقله	ينقل
١٢	١٨	سقط رقم معجم البلدان وهو ٣ •	
١٣	٣	أبو	أبي
١٦	٥	جباء	حياء
١٧	١٩	٢٣٧	٢٧٣
١٨	٢٢	٤٣	٥٨
١٩	٨	حذف « في » لانها زائدة •	
٢٠	١٩	الكاوليكية	الكاثوليكية
٢٤	٩	« قسمية »	تسمية
٢٥	٧	وتنبوء	وتنبؤ
	١٧	السابع	السابق
٢٦	٢٢	٢٨٧	٢٧٨
٢٨	١٨	١٦	٦١
٢٩	٤	اضافة « وبيت » قبل المقدس •	
٣٣	٨	ومجاورة	ومحاورة

الصفحة	السطر	الخطـأ	الصـواب
٣٥	٢٠	١٨	١٠
٣٥	٢١	١٩	١١
٣٨	١٢	١٦هـ	١١٦هـ
٣٨	٢٤	(٢٠)	(١٠)
٣٩	٢١	اضافة رقم ٢٤٣ بعد ٢٤٢ .	
٤٠	١-٦	هاتان الروايتان موجودتان في المجلد الثالث من الاصل .	
٤٢	١٦	قرأ	قرأت
٤٥	١٨	اضافة « عبدالله بن صالح » بعد « صالح » .	
٤٦	٢٠	اضافة « طبقة شيوخ » قبل « شيوخ » .	
٤٦	٢٤	اضافة « وقد طبع في المعهد الفرنسي بالقاهرة ولابن وهب كتب أخرى في الفقه والحديث وله في التاريخ كتاب الردة وكتاب المغازي (ابن فرحون : الديباج المذهب ١٣٤ » .	
٤٨	١٠	طبع المجلد الثالث فقط من كتاب السنن لسعيد بن منصور في قسمين .	
٤٩	١٨	بدهم	بلدهم
٤٩	٢٠	اضافة ق ٢٣٩ أ بعد « كتاب المعرفة والتاريخ » واضافة ص ٤٧ ، ٤٩ بعد « العلل » .	

الصفحة	السطر	الخطــأ	الصـــواب
٥٠	١٣	ولاشك	ولانها
٥١	٢	مصادر	مصادره
٥١	١٤	عنها	عنه
٥٣	٨	اضافة « في » قبل « حين » •	
٥٥	١٠	الحسن	الحسين
٥٧	٣	اضافة « والآخر بهذا الاسناد : » بعد السطر الثالث •	
٥٧	١٦	اضافة « نصا » بعد « اقتبس » •	
٥٩	٥	الرقيقة	المخطوطة
٦٢	١٧	وسحبت	وسجلت
٦٢	١٧	تكرر	تكرره
٦٤	الاخير	حذف (٥) •	
٦٩	٨	وسجله	وسجل
٦٩	١٢	المؤب	المؤدب
٧٠	٢٠	اضافة « بن علي » بعد « علي » •	
٧٣	٢١	كنية	كنيته
٧٤	٢	بالمهمات	بالمبهمات
٧٥	١٠	عانت	أعانت

الصفحة	السطر	الخطـــأ	الصـــواب
٧٧	١٠	داؤد الحداد	احمد بن داؤد الحداد
٨٠	٢٠	حذف « روى »	
٨٦	٥	حذف « ١١٧ ـ سعيد بن انس° » .	
٨٩	١	اضافة « = زيد بن أخزم » .	
٩٠	٨	التجيبني	التجيبي
٩١	١	الأشبح	الأشج
٩١	١	سيعد	سعيد
٩٢	١	معنب	قعنب
٩٢	١١	البصيري	البصري
٩٣	٨	الفايشي	العايشي
٩٤	٨	الملك	الملك
٩٤	١٣	١٢١	٢١
٩٦	١٦	اضافة « وتهذيب التهذيب ٧/٢٥٠ » .	
١٠١	٦	الحبي	الحلبي
١٠٢	١٢	٨	٩
١٠٣	٣	سمة	سلمة
١٠٥	٢٠	« المشـيخة ٣/ق١٥أ » بدل « روى عنه في كتـاب المعرفة والتأريخ » .	

الصفحة	السطر	الخطـــأ	الصـــواب
١٠٧	١	يس	قيس
١١١	٦	الحاربي	المحاربي
١١٩	١٩	لعلجلي	العجلي
١٢٣	٦	حذف « قال » الأولى •	
١٢٣	٩	في العمل عن	عن العمل في
١٢٣	١٦	٣١	١٣
١٢٥	١	اضافة « سنة » قبل « اثنين »	
١٢٥	٢١	طرفان	طرخان
١٢٦	٢٢	منها	مدن
١٢٨	٢١	١٤	١٤٤
١٣٠	٢٣	وتكرر	وتكررد
١٣٥	٢١	٢٦٤	٢٩٤
١٣٩	٧	بغنة	بغتة
١٣٩	الاخير	حجدر	جحدر
١٤٠	١٦	مصعب	صعب
١٤٢	١	الشعثي	الشعيثي

الصفحة	السطر	الخطــأ	الصــواب
١٤٦	٦	قعده	قصره
١٤٦	١٧	٣٤٠	٣٠٤
١٤٨	٥	مقاربين	مقارباِن
١٤٨	٩	بكر	بكير
١٤٩	١٧	مقلامي	مقلاص
١٤٩	٢٠	١٢١	١٧٢
١٥٠	٩	الصائغة	الصائفة
١٥١	١٢	أن	آل
١٥٢	٩	حمصي	حمص
١٥٣	٢٢	بو	بن
١٥٤	١	ولد	وليّ
١٥٥	١٤	وأن	وكان
١٥٨	الاخير	أطلب	طالب
١٥٩	١٥	ومعنى	ومضى
١٥٩	٢٠	جا	جاء
١٦٢	٧	اضافة « بن » قبل « قثم » .	
١٦٣	٣	مثل	منذ

الصفحة	السطر	الخطـــأ	الصـــواب
١٦٣	٣	اضافة « مثله ، كان هو أفضلهم وأفقهم ، وكان من أتراب ابن وهب ومات » بعد « اليوم » •	
١٦٦	٦	سعه	سعد
١٦٦	١٢	عطا	عطاء
١٦٨	٤	الختري	البختري
١٦٨	الاخير	(٢)	(٥)
١٦٩	٧	وناصرف	وانصرف
١٧٠	١٧	وثمانين	وثمانون
١٧١	١٧	معنين	مضين
١٧٢	١٣	علي	على
١٧٣	١٩	وان	وكان
١٧٤	٤	حسن يقول(١)	حسن(١) يقول.
١٧٤	١٦	اضافة « السلام » بعد « مدينة » •	
١٧٤	١٩	(٣)	(٢)
١٧٥	٩	العمثاني	العثماني
١٧٥	١٠	بكراً	بكار
١٧٦	١٩	معنى	مضى

الصفحة	السطر	الخطــأ	الصــواب
١٧٩	٥	الفضل	الفضيل
١٧٩	٢٣	الصغاني	الصنعاني
١٨٠	١٧	الطخيب	الخطيب
١٨٠	٢٤	ميناءاً كبيراً	ميناء كبير
١٨٢	٨	يعزية	يعزّيه
١٨٢	٢٣	للمسعاني	للسمعاني
١٨٣	٢	سنع	سنة
١٨٣	٥	حجبت	حججت
١٨٤	٢٣	اضافة « بن معاذ » بعد « معاذ » .	
١٨٥	الاخير	(٤)	(٥)
١٨٦	٥	أود	أَوَدِهِ
١٨٧	١١	ولاثته	وثلاثة
١٨٨	٩	اضافة « ومائة » بعد « وثلاثين » .	
١٩٢	٧	(١)	(٢)
١٩٣	١	لثتني	لثنتي
١٩٣	٣	فولى	مولى
١٩٣	١٠	بقعيقان	بقُعَيْقِعان

١

الصفحة	السطر	الخطـــأ	الصـــواب
٢٠١	٢٢	اليما	اليَمَا
٢٠٤	١٢	أجر	أمر
٢٠٧	٢١	اضافة « أبو » قبل « العباس » .	
٢٠٩	٢	ولاثين	وثلاثين
٢٠٩	٤	جا	جاء
٢١١	الاخير	ابلخ	بلخ
٢١٥	٩	« عن » الاولى	« بن »
٢١٥	٢٠	يضاف « هريرة هو أبو » بعد « أبي » ويضاف « الزيات ويروي عن أبي صالح » بعد « صالح » .	
٢١٦	١٠	حزم	حازم
٢١٦	١٣	« بن » الثانية	عن
٢١٦	١٧	أودع	أوع
٢١٧	٥	اضافة « قال » بعد « موسى » .	
٢١٨	١	حدثن	حدثني
٢١٩	٨	زيا	زياد
٢١٩	١٤	عبد	عبدالله
٢٢٠	١٥	حدنثا	حدثنا
٢٢٠	٢٠	الكتاني	الكناني

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٢٢٠	٢٣	٣/٤	٣/٤٠
٢٢١	١٤	شربك	شريك
٢٢١	١٨	بشار	بشير
٢٢١	١٩	حذف (٤)	
٢٢١	الاخير	حذف الحاشية (٤) ونقلها الى حاشية رقم (١) ص ٢٢٢ .	
٢٢٢	٧	وضع احالة رقم (١) فوق « الصنابحي »	
٢٢٢	٨	(١)	(٢)
٢٢٤	٢	بن	عن
٢٥٩	١٢	حذف « عبدالله بن زيد » .	
٣١٦	٢٣	حذف « بن » الأخيرة .	
٣٢٢	١٨	اضافة « بن » قبل « ثابت » .	
٣٥٧	٩	حذف « قال » من آخر السطر .	
٣٨٤	١٠	حذف « : » .	
٤٣٧	١٤	اضافة « بن » قبل « وراز » .	
٤٦٥	٢٢	« نقصها » الاولى	« ينقصها »
٤٧٣	١٣	أو	أن
٤٨٥	١٥	حذف « حماد » .	
٤٨٩	٢٣	حفله	حلفه

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٥٥٧	١٦	٢٦٩	١٦٩
٥٧٩	٢	اضافة «حدثنا»	قبل «عمرو»
٦٣٩	١٨	امراءا	امرءا
٦٧٤	١	من	مرة

شكر

لا يسعني في الختام الا التوجه بالشكر الجزيل للاستاذ الدكتور صالح أحمد العلي وللأخ الاستاذ عبدالله الجبوري لتطوعهما مشكورين ـ خدمة للعلم ـ بالاشراف على طبع الثلث الاول من هذه المجلدة خلال اجازة تفرغي العلمي خارج العراق فجزاهما الله خير الجزاء •

كما وأشكر ادارة مطبعة الارشاد وعمالها لما بذلوه من جهد في اتقان طبع الكتاب ، والله الموفق •

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد ٩٩٠ لسنة ١٩٧٤

٢٥/١٥٠٠/١٥/١١/١٩٧٤

KITÄB

AL — MARIFA WA'L — TA'RÌKH

By

Abú Yoùsuf Yaqûb b. Sufyän

AL — Fasawi

(d. 277 A. H./890 A.D)

Vol. I

edited by

Akram Dhiâ' al — úmarî

Ph. D

Assistant Professor — College of Arts

Baghdad univ.

First Edition (1974)